



التقرير السنوي  
قدمه والي بنك المغرب  
إلى صاحب الجلالة ملك المغرب نصره الله

السنة المالية 2005









◆ التقرير السنوي ◆  
قدمه والي بنك المغرب  
إلى صاحب الجلالة ملك المغرب نصره الله

السنة المالية 2005





## ◆ الوالي

السيد عبد اللطيف الجواهري

## ◆ المدير العام لبنك المغرب

السيد عبد اللطيف فوزي

## ◆ مندوب الحكومة

السيد عبد اللطيف لودي

## ◆ المجلس

السيد الوالي

السيد المدير العام

السيد عبد اللطيف بلمدني

السيد محمد بنعمور

السيدة مريم بن صالح شقرون

السيد زهير الشرفي

السيد بسيم جاي حكيمي

السيد عبد العزيز مزيان بلفقيه

السيد مصطفى مساوي

يونيو 2006



# تقرير

مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله  
من والي بنك المغرب السيد عبد اللطيف الجواهري  
عن السنة المالية 2005

**مولاي صاحب الجلالة،**

لي عظيم الشرف أن أرفع إلى جلالتم، طبقا للفصل 57 من الظهير الشريف المؤرخ في 20 شوال 1426، الموافق لـ 23 نونبر 2005 بمثابة قانون 76-03 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، التقرير الخاص بسنة 2005، وهي السنة المالية السابعة والأربعون التي مرت على تأسيس معهد الإصدار.





## مولاي،

لقد تواصل نمو الاقتصاد العالمي بوتيرة مرتفعة في سنة 2005، بالرغم من ارتفاع وتقلب أسعار النفط. وبالفعل، فباستثناء دول الاتحاد الأوروبي فإن النمو ظل قويا كما واكبه تحسن في وضعية التشغيل وتوسع سريع للتجارة العالمية. وفي هذه الظرفية تزايدت السيولة وتدفقات الرساميل و عرفت الأسواق المالية تطورا ملامئا، كما سجل سعر صرف الدولار ارتفاعا. وقد تم في المجمل ضبط التضخم، إذ أقدمت البنوك المركزية الكبرى على تشديد سياستها النقدية أمام ظهور بوادر ضغوطات على الأسعار، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأمد.

وعلى الصعيد الوطني تواصل توسع النشاط الاقتصادي وإن بوتيرة أدنى، كما تم الحفاظ على التوازنات الاقتصادية بالرغم من العوامل غير الملائمة التي شكلتها على الخصوص الظروف المناخية وارتفاع أسعار النفط وكذا نتائج انتهاء العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات التسيج والألبسة.

وبالفعل، تدعم النمو في مختلف القطاعات باستثناء الفلاحة، بينما ظل ارتفاع الأسعار معتدلا وتم ضبط عجز الخزينة نسبيا. كما أفرز الحساب الجاري لميزان الأداءات من جديد فائضا وارتفعت احتياطات الصرف إلى مستويات مرضية، في حين بقي سعر صرف الدرهم مستقرا في المتوسط. وقد نتج عن تدفق العملات بحجم هام بالإضافة إلى التوسع الكبير للائتمان الداخلي تزايد الإنشاء النقدي واستمرار فائض السيولة. كما تواصل توجه أسعار الفائدة نحو الانخفاض خاصة فيما يتعلق بالأمد الطويل.

وقد تدعم التطور الملائم الملاحظ خلال السنوات الأخيرة للنشاطات غير الفلاحية التي عرفت توسعا بنسبة 5,2% بينما سجلت القيمة المضافة للقطاع الأولي تراجعا نسبته 17,7%. ويعزى النمو الإجمالي الذي بلغ 1,7% عوض 4,2% في السنة الماضية بالأساس إلى ارتفاع حجم الاستثمارات وتوسع صادرات الفوسفات ومشتقاته وكذا الخدمات المرتبطة بالسياحة، بينما سجل استهلاك الأسر زيادة محدودة نتيجة تراجع الدخل في الوسط القروي.

وقد ارتفع معدل البطالة البالغ 11% على الصعيد الوطني بشكل طفيف على إثر تقلص فرص الشغل في المناطق القروية حيث انتقل هذا المعدل من 3,2% إلى 3,6%، بينما ظلت النسبة المسجلة في الوسط الحضري شبه مستقرة في حدود 18,3% في المجمل وفي 25,6% فيما يخص حاملي الشهادات.

وفيما يتعلق بارتفاع أسعار الاستهلاك، فقد تراجع من 1,5% إلى 1% على إثر تباطؤ معدل تزايد أسعار المواد الغذائية الذي لم يتجاوز 0,3% في 2005 بينما سجلت أسعار باقي السلع والخدمات نسبة ارتفاع بواقع 1,5%، تماثل الوتيرة المسجلة في السنة السابقة. كما أن المؤشر الجديد للتضخم الأساسي الذي قام بإعداده بنك المغرب على غرار بنوك أخرى بغية إفراز التوجه الرئيسي للأسعار قد سجل بدوره ارتفاعا بنسبة 1,6% عوض 1,3% في سنة 2004، ليظل بذلك أدنى من نسبة 2% المحددة كمعدل مرجعي لارتفاع الأسعار على الأمد المتوسط. وقد تحقق ذلك بفضل السياسة النقدية الحذرة وبعض العوامل الأخرى التي ساعدت على اعتدال الأسعار، بالإضافة إلى تدخلات صندوق الموازنة التي خفضت مجددا من انعكاسات ارتفاع أسعار النفط على المستوى العام للأسعار.

وفي مجال المالية العمومية، سجلت المداخيل زيادة تناهز 12% شملت الفئات الرئيسية للضرائب، باستثناء الضريبة على القيمة المضافة على المعاملات الداخلية. وبالمقابل، ارتفعت النفقات بما يقرب من 14% على

إثر تزايد التحويلات المتعلقة بعملية المغادرة الطوعية وارتفاع كلفة دعم أسعار المنتجات النفطية، بينما عرفت نفقات الاستثمار تراجعاً طفيفاً. وهكذا ارتفع عجز الميزانية ليصل إلى 4,4% من الناتج الداخلي الإجمالي و5,9% دون احتساب مداخيل الخوصصة عوض 3,4% و4,6% سنة 2004. وباعتبار تسديد متأخرات الأداء إزاء الصندوق المغربي للتقاعد بمبلغ 11 مليار درهم فإن الخزينة العمومية قامت بتعبئة مبلغ صاف يناهز 37 مليار في سوق الأذونات بالمزايدة، مقابل 18 مليار في سنة 2004. وهكذا تدهورت المؤشرات الرئيسية للمالية العمومية، إذ بالإضافة إلى تفاقم عجز الخزينة فإن معدل نفقات الموظفين بالنسبة للناتج الداخلي الإجمالي انتقل من سنة لأخرى من 12,7% إلى 13,6% بينما ارتفع معدل الدين المباشر للخزينة من 66,3% إلى 71,6%.

وفيما يتعلق بالحسابات الخارجية، فقد ارتفعت الواردات بنسبة 14,2%، خاصة على إثر ارتفاع كلفة الطاقة بما يناهز النصف وتزايد المقتنيات من المواد الغذائية. أما الصادرات فقد سجلت زيادة قدرها 7,4% تعزى بقدر كبير إلى توسع صادرات الفوسفات ومشتقاته بما يفوق 16%، بينما عرفت باقي المنتوجات ارتفاعاً طفيفاً بل وسجلت بعض التراجع خاصة منتجات النسيج. وفي هذه الظروف، ارتفع العجز التجاري إلى 85,9 مليار أي ما يمثل 18,8% من الناتج الداخلي الإجمالي مسجلاً تفاقماً بنسبة 22,7%، بينما تراجع معدل تغطية الواردات بالصادرات في ظرف سنة من 55,7% إلى 52,3%. وبالرغم من ذلك، فإن استمرار التوجه الملائم لكل من المداخيل السياحية وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، التي سجلت توسعاً نسبته على التوالي 17,6% و8,8%، وكذا انخفاض الفوائد برسم الدين الخارجي قد مكن من تغطية العجز التجاري وإفراز فائض جديد للحساب الجاري يعادل 2,4% من الناتج الداخلي الإجمالي. وباعتبار تدفقات الرساميل خاصة برسم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فإن ميزان الأداءات أفرز فائضاً إجمالياً قدره 21 مليار درهم، مما مكن من رفع احتياطات الصرف إلى 18 مليار دولار أي ما يفوق عشرة أشهر من واردات السلع والخدمات.

وقد أدى كل من تدفق العملات الأجنبية من جهة وتوسع الائتمان الداخلي من جهة أخرى إلى ارتفاع وتيرة تزايد المجمعات النقدية وكذا إلى استمرار وضعية السيولة المفرطة باستثناء فترات قصيرة، خاصة في نهاية النصف الأول من السنة.

وضمن ظرفية تميزت بوفرة السيولة واعتدال الطلب الإجمالي على القروض وبالنظر إلى تطور الأسعار فقد أبقى بنك المغرب على معدل الفائدة الرئيسي في حدود 3,25%. وقد مكن الحفاظ على مكافأة موجبة للادخار من تدعيم الموجودات السائلة المكونة لدى النظام المصرفي وبالتالي من تقادي الضغوطات على الأسعار المرتبطة برصد هذه الموجودات لتمويل نفقات إضافية. وقد قام البنك المركزي من جديد بإجراء تعديل على الإطار العملياتي للسياسة النقدية بهدف تعزيز نجاعته. كما لجأ البنك إلى القيام بتدخلات تتلاءم مع تطور وضعية السوق، حيث عمد إلى ضخ سيوليات في فترات التضيق، في حين تركزت جل تدخلاته على سحب الفوائض خلال فترات السيولة المفرطة، خاصة من خلال تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة. وبذلك فقد تحدد سعر الفائدة مابين البنوك بالمتوسط في 2,78% مسجلا ارتفاعا بنسبة 39 نقطة أساس، مما أدى إلى زيادة محدودة في أسعار الفائدة قصيرة الأمد، بينما تواصل تراجع المعدلات لأمد طويل.

وقد سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الضيق، أي المجمع م1، توسعا نسبته 14,8% متجاوزة بذلك القيمة المرجعية المحددة لسنة 2005. وإضافة إلى ارتفاع صافي الموجودات الخارجية بما يفوق ما كان متوقعا فإن الإنشاء النقدي في سنة 2005، خلافا للسنوات الأخيرة، قد نتج أيضا عن التزايد الهام للالتئمان الداخلي على إثر التوسع الملموس للديون الصافية على الدولة وتنامي القروض البنكية بما يفوق 13%. ويرتبط توسع القروض البنكية بقدر كبير بالتمويلات المقدمة في إطار عمليات مالية معينة وكذا بمواصلة ارتفاع قروض السكن.

وعلى غرار الودائع لدى النظام المصرفي، فإن التوظيفات في سوق الرساميل عرفت توسعا قويا في سنة 2005، كما تواصل تحسن أداء بورصة الدار البيضاء حيث تزايد مؤشر مازي بنسبة 22,5%.

وأخيرا، ظل سعر الصرف الإسمي للدرهم، بالمتوسط، شبه مستقر مقابل العملات الرئيسية، إذ مكنت سلة التسعير التي تم تعديلها في أبريل 2001 قد مكنت من الحد من تأثير تقلبات العملات المكونة لها.

لقد تم بالفعل تحقيق نتائج مرضية في سنة 2005 بالرغم من الظرفية الصعبة خلال هذه السنة، مما مكن من توطيد الثقة في أداء الاقتصاد الوطني، كما يتجلى من خلال الإقبال المتزايد للمستثمرين على إنجاز مشاريع ذات بعد هيكلي، خاصة في مجالات البنية التحتية والسياحة والصناعة والاتصالات، وكذا من خلال رفع درجة التصنيف المتعلق بالمغرب التي تمنحها وكالات تصنيف الجدارة الائتمانية. غير أن بعض مواطن الضعف لاتزال قائمة وتقتضي إيجاد حلول لها ضمن استراتيجية شاملة.

إن النمو الذي لا يزال غير كاف ومتأرجح يتطلب الرفع من وتيرته ليصل إلى مستوى التطلعات سواء على صعيد التشغيل أو تحسين مستوى المعيشة ومحاربة الفقر. كما يتعين مواكبة تحقيق هذا الهدف بتدعيم الإطار الاقتصادي الكلي على المدى المتوسط، مع تعزيز قدرة الاقتصاد على التصدي للتأثيرات السلبية المتأتية من الداخل أو الخارج. وتعد هذه بمثابة تحديات ينبغي للمغرب أن يتجاوزها سيما وأن عليه أن يتوفق في الاندماج ضمن الاقتصاد العالمي.

وبحكم الالتزامات في إطار منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التبادل الحر، فإن الاقتصاد الوطني قد اختار الانخراط بشكل نهائي في مسار الانفتاح على الخارج. إن الاستقرار السياسي والموقع الجغرافي بالإضافة إلى المكتسبات المحققة على مستوى الاقتصاد الكلي تمثل ميزات هامة يتوفر عليها المغرب تؤهله لإقرار الإصلاحات الضرورية وتهييء الظروف المواتية لتحرير اقتصاده بشكل منتظم. وكما يتبين من خلال التجارب على الصعيد الدولي، فإن من شأن هذا التحرير إذا ما تم بنجاح أن يسهم في الرفع من وتيرة النمو إلى مستوى يتوافق مع الطاقات والإمكانات التي يتوفر عليها الاقتصاد الوطني.

وفي مجال المالية العمومية، فإن مواصلة الإصلاح الجبائي الذي يركز على خفض المعدلات وتوسيع القاعدة الضريبية يكتسي طابعا استعجاليا حتى يتسنى توفير الموارد اللازمة لتغطية نفقات التسيير التي ينبغي تخفيضها إلى مستوى يتوافق مع المعايير الدولية وكذا ضمان تمويل التجهيزات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية

موازاة مع خفض عجز الميزانية إلى مستوى قابل للتحمل على المدى المتوسط. كما أن الإصلاح الضريبي يعد ضروريا نظرا لأن الوضعية المالية العمومية سوف تتأثر من جراء تقلص مداخيل الخوصصة وارتفاع أسعار النفط إلى جانب إصلاح الوضع المالي لبعض المؤسسات العمومية. فضلا عن ذلك، فإن الالتجاء المتزايد للتمويل في السوق الداخلية من شأنه أن يؤدي إلى ضغوطات على أسعار الفائدة.

ومن جهة أخرى فإن طابع الاستعجال يشمل أيضا الإصلاحات الهادفة إلى تحسين مناخ الاستثمار خصوصا المتعلقة منها بتعزيز فعالية كل من الإدارة العمومية والنظام القضائي. كما ينبغي أيضا الإسراع في تنفيذ التدابير الرامية إلى تحسين البيانات المالية وإلى تدارك العجز الحاصل على مستوى الافتتاح والمحاسبة. ومن الضروري أيضا مواصلة الجهود الرامية إلى إضفاء المزيد من المرونة على سوق الشغل وكذا إلى ضمان تلاؤم أفضل مابين التكوين وحاجيات الاقتصاد. وفي هذا الصدد، فإن حصيلة المنجزات المحققة في منتصف العشرية 2000-2010 التي أعلنها صاحب الجلالة "العشرية الوطنية للتربية والتكوين" قد أبرزت التقدم الملاحظ في مجال التمدرس ومحاربة الأمية وملاءمة النظام التربوي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وكذا مع تطور التكنولوجيا الحديثة. ومع ذلك فإن تدعيم هذا التقدم يبقى مرتبطا بإسهام كل مكونات المجتمع وكذا إجراء متابعة وتقييم متواصل لكافة مراحل تطبيق هذه الإصلاحات.

وفيما يتعلق بالمقاولات وخاصة المتوسطة منها والصغرى، فإنها مدعوة إلى الإسراع في عملية إعادة تأهيل كل من جهازها الإنتاجي وطرق تدبيرها وكذا إلى تعزيز الشفافية، وذلك حتى تستفيد بشكل أفضل من الإصلاحات التي تم الشروع فيها، وخاصة من تيسير شروط التمويل وكذا الانفتاح الاقتصادي، وتساهم بالتالي في مسار الإقلاع الاقتصادي.

إن من شأن السياسات القطاعية أن تكون أكثر نجاعة وأن توفر رؤية أوضح للمستثمرين المغاربة والأجانب إذا ما تمت بلورتها ضمن برامج عمل بالتعاون مع الفرقاء المعنيين. وفي هذا الصدد، فإن القطاع السياحي، الذي يشهد نموا ملحوظا موازاة مع تطبيق المخطط الأزرق الذي يهدف إلى جلب عشرة ملايين سائح في أفق سنة 2010، وكذا قطاع البناء ليشكلان أحسن مثال على ذلك. ويجب أن يكون الأمر كذلك بالنسبة للإستراتيجية الصناعية الجديدة التي مكنت من تحديد الفروع الصناعية الواعدة ذات الميزات النسبية. وينبغي توسيع مجال هذه السياسات لتشمل قطاعات أخرى ذات أهمية، مثل الفلاحة والصيد والطاقة والمعادن، كما يتعين إدراجها ضمن استراتيجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار ضرورة الحد من الفوارق الاجتماعية والجهوية.

إن السياسة النقدية التي تشكل مكونا أساسيا ضمن السياسة الاقتصادية تسهم من خلال محاربة التضخم في ضمان أسس نمو قوي ومستديم. وفي هذا الصدد فإن القانون الأساسي لبنك المغرب الذي دخل حيز التنفيذ في فبراير 2006 قد نص على ضمان استقرار الأسعار كمهمة أساسية للبنك المركزي كما منحه استقلالية واسعة. وهكذا فإن مجلس البنك الذي عرف تغييرا في مكوناته مُنح صلاحيات تحديد الأهداف الكمية وأدوات السياسة النقدية. وبالمقابل فإن البنك المركزي أصبح مدعوا للتواصل بشكل أكبر حول القرارات المتخذة في هذا المجال ومطالبها كذلك بتقييم نتائجها. وبالإضافة إلى ذلك فإن القانون الأساسي الجديد أوكل إلى بنك المغرب مهمة ضمان السير القويم لأنظمة الأداء الذي يسهم إلى جانب استقرار النظام المصرفي في الرفع من فعالية السياسة النقدية وبشكل عام في التطور الملائم للاقتصاد.

وفيما يخص الإطار الإستراتيجي للسياسة النقدية، فإن البنك المركزي ما فتئ يعمل على تطوير قدراته في ميادين التحليل والبحث، لأجل إعطاء صورة أوضح عن آليات توصيل السياسة النقدية. وقد مكنت الدراسات التي قام بها البنك من إعداد مؤشرات لقياس التضخم الأساسي وإعادة النظر في اختيار المجمع النقدي المعتمد كقيمة مرجعية لنمو النقد. بالإضافة إلى ذلك، أصبح البنك يعتمد على مقارنة متعددة المعايير لتقييم المخاطر المرتبطة بالتضخم.



ويعمل البنك على تعزيز الإطار العملياتي للسياسة النقدية باتخاذ عدة تدابير تهدف إلى تطوير الأسواق النقدية وسوق الصرف.

وعلى مستوى نظام الأداءات يواصل بنك المغرب بالتعاون مع القطاع البنكي إنجاز البرامج الرامية لجعل التعاملات المصرفية أكثر أمناً وتقريب آجالها حتى تتلاءم مع أفضل الممارسات في هذا المجال. وفي هذا الإطار، يعمل بنك المغرب على توسيع "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" المخصص للعمليات كثيفة العدد، بدون التبادل المادي للقيم. أما "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" الذي ستم عبره تعاملات البنوك فيما بينها بمبالغ ضخمة، فمن المرتقب أن يبدأ نشاطه خلال 2006. وسيمكن من تفادي المخاطر النظامية وبالتالي الإسهام في الاستقرار المالي ومنح مرونة أكبر في تدبير الخزائن.

ومن أجل إعطاء مصداقية أكبر لأدوات الأداء نظمت على المستوى الجهوي عدة حملات تحسيسية حول الشيك بدون رصيد وكذلك استعمال البطاقات البنكية مكنت من بلورة بعض التوصيات التي تستهدف تطوير الإطار القانوني والتنظيمي في هذا المجال. وسوف يستكمل هذا الإطار بإصدار قوانين جديدة تتعلق بمحاربة تبييض الأموال ذات المصدر غير المشروع وكذا عمليات تزوير النقود.

ومن جهة أخرى، حدد القانون البنكي الجديد الإطار المناسب لإرساء نظام فعال للمراقبة يعمل طبق المعايير الدولية.

وقد تواصلت إعادة هيكلة قطاع البنوك العمومية، حيث تقرر الإسراع في تقييم الوضع المالي للقرض العقاري والسياحي واتخاذ عدة قرارات بشأن تقييم القرض الفلاحي للمغرب، كما تم سحب الاعتماد من البنك الوطني للإنماء الاقتصادي.

وفي مجال إصلاح وضعيات حافظات البنوك وتصحيحها، تم بشكل ملموس تقليص الديون معلقة الأداء، حيث تراجع معدلها عند نهاية مارس 2006 إلى 14% وإلى 9,5% دون اعتبار البنوك العمومية المتخصصة.

ومن أجل تعزيز الاستقرار المالي، يعمل بنك المغرب في إطار منهج تدريجي وتوافقي مع القطاع البنكي من جهة، على نقل القواعد الجديدة الخاصة بالأموال الذاتية وتدابير المخاطر التي حددتها لجنة بازل والتي سيتم تطبيقها عبر مراحل ابتداء من 2007، ومن جهة ثانية على تطبيق القواعد الجديدة للنظام المحاسبي الدولي.

ونظرا للتداخل بين مختلف مكونات القطاع المالي فإنه من الضروري إتمام برنامج إصلاح شركات التأمين وصناديق التقاعد كما يتعين وضع آلية مشتركة تسهر على ضمان الاستقرار المالي من خلال تعزيز التشاور وتبادل المعلومات بين مختلف الفرقاء. تلك هي الشروط الكفيلة برفع مستوى الخدمات المقدمة من طرف مختلف مؤسسات القطاع المالي والمساعدة على تحويل السيولة المتراكمة إلى ادخار طويل الأمد لتمويل الاستثمار.

إن الإصلاحات، سواء المنجزة والتي لا تزال قيد الإنجاز، لمن شأنها أن ترفع من وتيرة النمو، كما أنها تدرج ضمن مقاربة متعددة الأبعاد للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تضع الجوانب الاجتماعية في مقدمة أولوياتها.

إن هذه المبادرة الملكية، التي ارتكزت على تشخيص موضوعي ودقيق للأوضاع الاجتماعية، قد تمت بلورتها إلى أعمال استعجالية قصيرة الأمد، تم الشروع في إنجازها في الوسط الحضري وكذلك القروي، وكذا إلى برامج متوسطة وطويلة الأمد، مع وضع آليات للتتبع والتقييم. إن ترسيخ دعائم هذه المبادرة بإسهام من كافة الفاعلين وكذا تعبئة الموارد الضرورية في إطار مقارنة تشاركية ومنتاسقة لمن شأنه أن يمكن بلادنا من التوفيق بشكل منسجم ما بين النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

الرباط، يونيو 2006

عبد اللطيف الجواهري

## المؤشرات الاقتصادية الرئيسية (1)

التغيرات %		2005	2004	2003	(المبالغ بملايير الدراهم)
2005 2004	2004 2003				
<b>الحسابات الوطنية</b>					
1,7+	4,2+	165,6	162,8	156,1	- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
17,7-	1,9+	20,5	24,9	24,4	الناتج الفلاحي
5,2+	4,7+	145,1	137,9	131,7	الناتج غير الفلاحي
3,1+	5,8+	457,6	443,7	419,5	- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية
8,1-	0,6+	64,7	70,4	70,0	الناتج الفلاحي
5,3+	6,8+	392,9	373,3	349,5	الناتج غير الفلاحي
4,5+	6,6+	503,5	481,8	452,1	- الدخل الوطني الإجمالي المتاح
3,2+	7,8+	373,6	362,1	335,8	- الاستهلاك الوطني
6,3+	8,5+	115,9	109,1	100,5	- التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
8,6+	2,9+	130,0	119,6	116,3	- الادخار الوطني
		25,3	24,6	24,0	- معدل الاستثمار
		28,4	27,0	27,7	- الادخار/ الناتج الداخلي الإجمالي (%)
		11,0	10,8	11,9	<b>معدل البطالة</b>
<b>الأسعار</b>					
1,3+	1,5+	168,7	167,1	166,4	- مقياس كلفة المعيشة (الأساس (2) 1989=100)
0,3+	1,6+	169,5	169,0	166,4	المواد الغذائية
1,5+	1,5+	167,8	165,3	162,9	المواد غير الغذائية والخدمات
1,6+	1,3+	165,3	162,7	160,6	- التضخم الاساسي
<b>الحسابات الخارجية</b>					
7,4+	4,8+	94,4	87,9	83,9	- الصادرات الإجمالية
14,2+	16,1+	180,3	157,9	136,1	- الواردات الإجمالية
22,7+	34,2+	85,9-	70,0-	52,2-	- الرصيد التجاري الإجمالي
19,4+	15,9+	35,5+	29,7+	25,6+	- فائض الاسفار
10,7+	9,9+	47,7+	43,1+	39,2+	- رصيد التحويلات الجارية
30,3+	43,9-	11,1+	8,5+	15,5+	- رصيد الحساب الجاري
-	-	2,4	1,9	3,6	- رصيد الحساب الجاري/ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)
-	-	20,3	22,7	29,8	- الخدمة الكلية للدين الخارجي العمومي
0,4+	8,5-	115,8	115,3	126,0	- المبلغ الجاري للدين العمومي الخارجي
-	-	25,3	26,0	30,0	- الدين العمومي الخارجي/ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)
<b>سعر الصرف (المتوسط السنوي)</b>					
-	1,9-	11,022	11,021	11,081	- الدرهم مقابل أورو واحد
-	8,0+	8,865	8,868	9,574	- الدرهم مقابل دولار واحد
<b>المالية العمومية</b>					
62,1-	4,6+	4,7+	12,4+	11,8+	- الرصيد العادي
6,2-	8,0+	20,1	21,4	19,8	- نفقات الاستثمار
34,0+	9,2+	20,3-	15,1-	13,8-	- رصيد الميزانية
-	-	4,4-	3,4-	3,3-	- رصيد الميزانية/ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)
<b>النقد</b>					
14,8+	9,8+	316,5	275,8	251,1	- المجمع م 1
14,0+	7,8+	474,8	416,4	386,3	- الكتلة النقدية م 3
14,9+	13,5+	165,9	144,4	127,2	- الموجودات الخارجية الصافية
6,5+	7,5-	77,4	72,7	78,5	- الديون على الدولة
11,2+	6,8+	292,0	262,7	246,0	- القروض المقدمة للاقتصاد

(1) احتسبت التغيرات والمعدلات على أساس المبالغ بملايين الدراهم  
(2) المتوسط السنوي

## ◆ المحيط الدولي

تواصل نمو الاقتصاد العالمي خلال سنة 2005 حيث بلغ 4,8% على إثر انتعاش طلب الاستهلاك وذلك على الرغم من المخاوف المرتبطة بالارتفاع المستمر لأسعار النفط. ويعكس هذا التطور العام بالأساس قوة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة واليابان وكذا توسع الاقتصاديات الصاعدة في آسيا وخاصة الصين والهند. وبالنسبة للنمو الاقتصادي في منطقة الأورو، فقد سجل ارتفاعا ضعيفا نسبيا.

ونتيجة لقوة الطلب والتطور الملائم للمبادلات، استمرت التجارة العالمية في النمو بوتيرة فاقت نمو الإنتاج العالمي. وقد واكب هذا التوجه ارتفاع ملموس في أسعار أهم المواد الأساسية، وخاصة أسعار النفط التي تضاعفت تقريبا في ظرف سنتين. ومع ذلك، تم نسبيا احتواء الضغوطات التضخمية بفضل السياسات النقدية الحذرة والارتفاع المعتدل لأسعار المنتجات المصنعة وذلك في ظروف اتسمت باحتدام المنافسة.

وضمن هذه الظرفية الملائمة على وجه العموم، شهدت أنشطة الأسواق المالية انتعاشا ملموسا وذلك بالموازاة مع ارتفاع أرباح الشركات وتعدد عمليات الاندماج والاقتران ما بينها. ومن جهته، عرف حجم الاستثمارات في المجمل نموا معتدلا نتج عنه خلق فرص شغل بنسب معتدلة. ومن ناحية أخرى، تفاقمت الاختلالات على الصعيد العالمي. وهكذا بلغ عجز الميزان الجاري الأمريكي مستوى غير مسبوق، فيما سجلت الحسابات الجارية لليابان والبلدان الصاعدة في آسيا وفي أبرز البلدان المصدرة للنفط فوائض هامة. أما فيما يتعلق بأسواق الصرف العالمية، فقد تميز سعر صرف الدولار سنة 2005 بارتفاع ملموس إزاء العملات الرئيسية.

وفي الولايات المتحدة، ورغم الآثار التي خلفتها الأعاصير التي تعرضت لها البلاد خلال الصيف والارتفاع الكبير لأسعار المواد النفطية، سجل الناتج الداخلي الإجمالي نمواً بنسبة 3,5% يعقب نسبة 4,2% في السنة الفارطة. وتعزى هذه النتيجة إلى التوجه الملائم لاستهلاك الأسر، والتي واكبها تراجع في معدل البطالة من 5,5% إلى 5,1% من سنة لأخرى. ومن جهته، ارتفع مؤشر الأسعار عند الاستهلاك بنسبة 3,4% عوضاً عن 2,7% في السنة الفارطة. لذا، فقد واصل البنك الفدرالي مسلسل تشديد الشروط النقدية الذي بدأه في يونيو 2004 من خلال رفع سعر الفائدة الرئيسي ثماني مرات بمقدار ربع نقطة كل مرة، خلال سنة 2005، ليصل إلى 4,25% في شهر دجنبر.

وفي منطقة الأورو، ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة 1,3% بدلا من 2,1% في سنة 2004 نظراً لتطور الاستهلاك الداخلي، مما جعل نسبة البطالة تبقى في مستوى مرتفع يناهز 8,6%. وهكذا، بلغت نسبة النمو 1,4% في فرنسا في حين لم تتجاوز 0,9% في ألمانيا رغم الأداء الجيد للصادرات التي استفادت من انتعاش الطلب العالمي وانخفاض الأورو. وقد عرفت إيطاليا أيضاً شبه ركود لنتائجها الداخلي بعد ارتفاعه بنسبة 0,9% سنة 2004. وقد حد ضعف النشاط الاقتصادي في منطقة الأورو من هامش التحكم في عجز الميزانية الذي تجاوز في بعض البلدان حدود 3% التي حددها ميثاق الاستقرار. ومن جهتها، تجاوزت نسبة التضخم، التي بلغت 2,2% على مستوى المنطقة ككل، بشكل طفيف النسبة القصوى المحددة من طرف البنك المركزي الأوروبي في 2%. وعلى إثر ذلك، وبالنظر إلى تحسن مؤشرات الظرفية الاقتصادية ابتداءً من منتصف سنة 2005، عمد البنك المركزي الأوروبي في دجنبر، ولأول مرة منذ يونيو 2003، إلى رفع السعر الرئيسي للتمويل لينتقل بذلك من 2% إلى 2,25%.

وبلغت نسبة النمو في المملكة المتحدة 1,8% بدلا من 3,1% في السنة الفارطة وذلك بفعل التباطؤ الذي سجله الاستهلاك الخاص. وفي هذه الظرفية، قام بنك إنجلترا بخفض السعر الرئيسي لتدخله بربع نقطة ليتراجع إلى 4,5% في غشت 2005. أما بخصوص نسبة النمو في البلدان العشرة الحديثة العضوية بالاتحاد الأوروبي، فقد استقرت على العموم في حوالي 5,4%.

وسجل الاقتصاد الياباني الذي بدأ في الخروج من حالة الانكماش الاقتصادي، نموا بنسبة 2,7% وذلك نتيجة للتزايد المتواصل للصادرات وللطلب الداخلي، فيما تراجعت نسبة البطالة حيث انتقلت من 4,7% إلى 4,4%. أمام هذه التطورات، عمد بنك اليابان في شهر مارس 2006 إلى العدول عن السياسة النقدية المرنة المتبعة منذ سنة 2001.

وعلى صعيد البلدان حديثة التصنيع مثل كوريا وسنغافورة، بلغت نسبة النمو في المجمل 4,6% وذلك بفضل ديناميكية المبادلات التجارية مع الصين على وجه الخصوص.

أما في البلدان الآسيوية الصاعدة، فقد تواصل النمو الاقتصادي بوتيرة سريعة لاسيما في الصين حيث قارب من جديد نسبة 10% وذلك نتيجة من جهة لقوة الصادرات والاستثمارات، خاصة الأجنبية منها، ومن جهة أخرى لتزايد الاستهلاك الداخلي. وصاحب ذلك تراجع في ارتفاع الأسعار عند الاستهلاك التي عرفت زيادة بنسبة 1,8% بدلا من 3,9% سنة قبل ذلك. وفي شهر يوليوز 2005، قامت الصين بإجراء تعديل على نظام الصرف، إذ لم تعد عملتها مرتبطة بالدولار فحسب بل بسلة من العملات. وعلى الرغم من هذا التعديل، ظل سعر صرف اليوان في مستوى متدن نسبيا، مما ساهم، إضافة إلى آثار انتهاء العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات النسيج والألبسة في يناير 2005، في إعطاء دفعة جديدة للصادرات الصينية. وقد أثر كذلك الإلغاء الكامل لنظام الحصص الخاصة بالمنتجات النسيجية إيجابا على قطاع الصناعات التحويلية في الهند التي سجل اقتصادها توسعا على غرار السنة الماضية بنسبة تفوق 8%، ساهم فيه أيضا النمو السريع لقطاع الخدمات.

وفي أمريكا اللاتينية، تراجع النمو الاقتصادي من 5,6% إلى 4,3%، إلا أن التوجه العام ظل إيجابيا. وقد ظهر هذا التباطؤ على وجه الخصوص في البرازيل والمكسيك حيث بلغت نسبة النمو على التوالي 2,3% و3% بدلا من 4,9% و4,2% في السنة الفارطة. ونظرا لتزايد حجم الاستثمارات الخارجية والصادرات، حققت كل من الشيلي، التي وقعت اتفاقية للتبادل الحر مع الصين في أكتوبر 2005، والأرجنتين نسبة نمو بلغت على التوالي 6,3% و9,2%.

وعلى غرار نسبة النمو المحققة سنة 2004، سجل الناتج الداخلي الإجمالي للقارة الإفريقية نموا بلغ 5,2%. وحققت البلدان المغاربية نموا بلغت نسبته 4,1% بدلا من 5,1%. ويشمل هذا التوجه العام بصفة خاصة نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 5,3%، حيث استفاد من ارتفاع الأسعار العالمية للمحروقات، ونمو النشاط الاقتصادي في تونس بنسبة 4,2% وفي المغرب بنسبة 1,7%، وهي معدلات دون تلك المسجلة في السنة المنصرمة.

وبفضل تحسن الظرفية بالنسبة للمواد الأساسية، تعزز النمو في العديد من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء وخاصة في أنغولا ونيجيريا حيث بلغت نسبته على التوالي 15,7% و6,9%. وفي جنوب إفريقيا، ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة 4,9%، بفضل الأداء الجيد للطلب الداخلي والصادرات.

وفي منطقة الشرق الأوسط، توطد النمو بشكل ملموس في البلدان المصدرة للنفط خاصة في المملكة العربية السعودية والكويت اللتان سجلتا على التوالي نسبة 6,5% و8,5% وكذلك في إيران التي حققت نسبة نمو بلغت 5,9%. وقد شمل هذا التطور الإيجابي اقتصاديات بلدان أخرى في المنطقة لاسيما الأردن ومصر حيث ارتفع ناتجهما الداخلي الإجمالي بنسبة 7,2% و5% موازاة مع نمو الصادرات.



وباستثناء أوكرانيا التي شهدت تراجعاً حاداً لثمة ناتجها الداخلي الإجمالي الذي تبنى من 12,1% إلى 2,6% في ظل أجواء سياسية مضطربة، عرفت أهم البلدان في رابطة الدول المستقلة نمو قويا بلغ 6,4% في روسيا نتيجة ارتفاع مداخيل النفط والاستهلاك الداخلي. وضمن بلدان وسط وشرق أوروبا، عرفت تركيا توسعاً اقتصادياً بلغ 7,4% بعد نسبة 8,9% في السنة الماضية.

وارتفع حجم التجارة العالمية بنسبة 7,3% هذه السنة بعد النمو الاستثنائي الذي بلغ 10,4% في السنة الفارطة. أما قيمة المبادلات التجارية، فقد ارتفعت بنسبة 12,9% لتصل إلى 12.641 مليار دولار، تشكل مبادلات السلع أكثر من 80% منها. ويعزى ارتفاع الأسعار العالمية بالأساس إلى الطفرة التي عرفت أسعار النفط حيث انتقل سعر البرميل في المتوسط من 37,8 دولار إلى 53,3 دولار من سنة لأخرى مسجلاً زيادة بنسبة 41,3% بدلاً من 30,7% سنة 2004. كما تعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية المعدنية بأكثر من الربع بعد زيادة بلغت 36,1% في سنة 2004، بينما سجلت أسعار المواد المصنعة زيادة إجمالية بلغت 4,4% بدلاً من 9,7%.

وقد تفاقم العجز الجاري الأمريكي بنسبة 20,5% حيث بلغ 805 مليار دولار أو ما يمثل 6,4% من الناتج الداخلي الإجمالي، فيما تراجع الفوائض الجارية في اليابان وفي منطقة الأورو على التوالي من 172 مليار إلى 164 مليار ومن 75,2 مليار إلى 2,5 مليار دولار.

و بالمقابل، ارتفع فائض الحساب الجاري للبلدان الصاعدة والنامية بنحو الضعف في ظرف سنة حيث بلغ 423 مليار دولار نتيجة بالأساس لتحسن الفائض الجاري للصين وروسيا حيث بلغ على التوالي 159 مليار و 87 مليار دولار بدلاً من 69 مليار و 59 مليار سنة 2004، وكذا في بلدان الشرق الأوسط حيث انتقل من 103 مليار إلى 196 مليار دولار.

وعلى صعيد الأسواق المالية الدولية، ساهمت كثرة السيولة، المرتبطة بوفرة الادخار مقارنة بالاستثمار، في الحفاظ على أسعار الفائدة طويلة الأمد في مستويات منخفضة نسبياً، وفي استقرار منحنى العائد. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، بلغت نسبة العائد عن سندات الخزينة لأجل 10 سنوات 4,4% بتمم السنة بدلا من 4,2% سنة 2004، فيما تراجع في منطقة الأورو وفي المملكة المتحدة لتنتقل على التوالي من 3,7% إلى 3,3% ومن 4,5% إلى 4,1% من نهاية سنة إلى أخرى.

وفي المجمل، تزايدت الإصدارات الدولية من السندات بنسبة 16,4% لتصل إلى 3.836 مليار دولار. ويعزى هذا التطور إلى النمو الملموس لحجم الأموال التي عبأتها المؤسسات المالية الخاصة، والتي مثلت 72%. وعلى غرار سنة 2004، تم إصدار الاقتراضات بالأورو في حدود 48% وبالدولار بنسبة 35% في حين شكلت الاقتراضات بالين 3% من هذه الإصدارات كما في السنة الفارطة.

وحققت أسواق البورصة من جهتها ارتفاعات مهمة، خاصة في أوروبا واليابان، مستفيدة من النمو الكبير لأرباح الشركات وتحسن حصيلاتها. وهكذا عرف مؤشرا كاك 40 والداكس، اللذان سجلا ارتفاعات قاربت 7,5% في السنة الماضية، نموا بلغ على التوالي 23,4% و 27,1%. كما حقق مؤشر الفوتسي نموا بنسبة 16,7% سنة 2005. ومن جهته، ارتفع النيكاي في آخر السنة بنسبة تفوق معدل السنة الماضية بكثير حيث بلغ 40,2%. أما الأسواق الأمريكية، فشهدت ارتفاع مؤشر الناسداك بنسبة 2% بدلا من 8,6% في السنة الماضية في حين عاد الداو جونز هذه السنة إلى مستواه المسجل في نهاية 2004. أما فيما يخص الأسواق الصاعدة، فقد سجلت من جديد نتائج جيدة.

واستطاعت البلدان الصاعدة والنامية، للسنة الثانية على التوالي أن تجلب حجما هاما من الاستثمارات الخارجية المباشرة التي ارتفعت تدفقاتها الصافية بنسبة 16,4% لتصل إلى 212 مليار دولار. واستفادت البلدان الصاعدة في آسيا بما يفوق الثلث من هذا المجموع، أي بحجم إجمالي بلغ 71,8 مليار دولار، بزيادة نسبتها 19,7%. ومن جهتها، بلغت التدفقات الصافية نحو بلدان أمريكا اللاتينية ووسط وشرق أوروبا على التوالي 51,2 مليار و 41,3 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 6,4% و 21,5% بينما تزايدت الاستثمارات الموجهة نحو الشرق الأوسط وإفريقيا على التوالي بنسبة 47,4% و 53,6% لتصل إلى 19,6 مليار و 23,2 مليار دولار. وعلى النقيض من ذلك، تقلصت الاستثمارات المباشرة الموجهة إلى بلدان رابطة الدول المستقلة بنسبة 62% لتبلغ 5,2 مليار دولار.

ونظرا لتحسن الأداء الماكرو اقتصادي للدول النامية والدول ذات الأسواق الصاعدة، فإن السحوبات من موارد صندوق النقد الدولي التي عرفت تقلصا كبيرا في السنة الفارطة قد تراجعت بمقدار النصف خلال سنة 2005 لتبلغ 2,7 مليار من حقوق السحب الخاصة. ومع الأخذ بعين الاعتبار التسديدات، انخفض جاري قروض الصندوق من 62,1 مليار سنة 2004 إلى 34,7 مليار من حقوق السحب الخاصة هذه السنة. أما بالنسبة للقروض الجديدة الممنوحة من طرف الصندوق والتي تمت في إطار ست اتفاقيات تأكيدية، فقد ارتفع حجمها بشكل ملموس سنة 2005 إذ انتقل من 1,7 مليار من حقوق السحب الخاصة إلى 8,9 مليار، حظيت تركيا بثلاثة أرباعها. ومن جهتها، انتقلت القروض التي منحها البنك الدولي للإعمار والتنمية من 11 مليار إلى 13,6 مليار دولار مع نهاية السنة المالية المختتمة في آخر يونيو 2005. أما دفعات المؤسسة الدولية للتنمية، فقد انتقلت من 6,9 مليار إلى 9 ملايين دولار بينما بلغت تسديدات الشركة المالية الدولية برسم القروض والمساهمات ما مجموعه 3,5 مليار دولار، محققة ارتفاعا طفيفا مقارنة بالمستوى المسجل مع نهاية السنة المالية المختتمة في يونيو 2004.

وتتميز تطور أسواق الصرف العالمية سنة 2005 باستعادة الدولار لقوته إزاء العملات الرئيسية . وبالفعل، وباستثناء بعض فترات التراجع الناتجة عن التخوفات التي سادت السوق بشأن حجم الاختلالات الخارجية الأمريكية، عرف الدولار طوال السنة اتجاها تصاعديا، يعزى إلى قوة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وإلى فارق العائد الذي شجع على تدفق الرساميل نحو هذا البلد . وإذ ظل المعدل السنوي لسعر صرف الدولار شبه قار مقابل الأورو، فقد ارتفع سعر صرفه من نهاية سنة لأخرى بنسبة 15,5% مقابل العملة الموحدة وبنسبة 12,2% مقابل 13,3% على التوالي مقابل الجنيه الإسترليني والين .

وعلى النقيض من ذلك، أدى عدم وضوح الآفاق على المستويين الاقتصادي و السياسي بعد عدم مصادقة فرنسا وهولندا على الدستور الأوروبي إلى التزام المستثمرين جانب الحذر اتجاه الأورو . وهكذا، فبعد أن استفاد الأورو خلال بداية السنة من تراجع الدولار وأصبح سعر صرفه في شهر مارس يتجاوز 1,34 دولار انخفض، بعد ذلك ليستقر في حوالي 1,17 دولار في شهر نونبر، وهو أدنى مستوى له منذ سنتين .

ورغم انتعاش الاقتصاد الياباني، فقد تراجع الين بشكل شبه متواصل أمام الدولار والأورو وذلك نظرا لاستقرار سعر الفائدة عند مستوى الصفر سنة 2005 . وعلى إثر تباطؤ النمو في المملكة المتحدة، تراجع الجنيه الإسترليني بدوره أمام الدولار ليصل في نونبر إلى 1,71 دولار وهو أدنى مستوى له منذ سنة 2003 .

ومن ناحية أخرى، عرفت سنة 2005 انعقاد الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية في هونج كونج في الفترة ما بين 13 و18 دجنبر . وقد أعطى هذا المؤتمر دفعة للبرنامج من أجل التنمية الذي شرع فيه بالدوحة في نونبر 2001 . وقد أسفرت بالفعل أشغاله عن تبني إعلان وزاري صادق على القرارات التي اتخذها المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في يوليوز 2004 كما وضع لبرنامج جولة الدوحة خطة عمل جديدة قصد إنجاحه في سنة 2006 .

وفي مجال الفلاحة التي لا تزال في صلب المفاوضات، أسفر هذا الاجتماع عن إبرام اتفاق يهدف إلى إلغاء جميع أشكال الدعم الممنوح للصادرات في سنة 2006 بالنسبة للقطن، وبحلول سنة 2013 كآخر أجل، بالنسبة لجميع المنتجات الفلاحية. وفيما يتعلق بالدعم المقدم للإنتاج، والذي يحدث اختلالات في المبادلات التجارية الفلاحية، تم الاتفاق على تخفيض عام دون أن يتم تحديد مستواه. وقد استفادت الدول النامية في هذا الجانب من المفاوضات من بعض الليونة التي تمثلت في إعفاء فئة من المنتجات الفلاحية التي تعرف «بالمنتجات الخاصة» من تخفيضات في الرسوم الجمركية، نظرا لأهمية دورها في الأمن الغذائي والتنمية القروية. كما سمح فيما يخص هذه المنتجات باللجوء إلى آلية الحماية الخاصة ابتداء من مستويات تأخذ بعين الاعتبار حجم الكميات المستوردة والأسعار. إلا أن إجراءات تطبيق هذه الآلية لم يتم تحديدها بعد.

## ◆ الإنتاج الوطني

تحدد النمو الاقتصادي خلال سنة 2005 في 1,7% عوض 4,2% في السنة الماضية، وذلك نتيجة تراجع القيمة المضافة للنشاط الأولي بمعدل 17,7% على إثر الانخفاض الملحوظ للإنتاج الفلاحي الذي تضرر من جراء الظروف المناخية السيئة. وهكذا، بلغت حصة القيمة المضافة للقطاع الأولي ضمن الناتج الداخلي الإجمالي 12,4% عوض 15,3% سنة 2004. وعلى العكس من ذلك، تطور ناتج النشاطات غير الفلاحية بنسبة 5,2% عوض 4,7% في السنة الماضية، بسبب التطور الإيجابي للنشاط في كل الفروع تقريبا، وخاصة الطاقة والبناء والأشغال العمومية والنقل والمواصلات والسياحة<sup>(1)</sup>.

وفي القطاع الأولي، تحدد إنتاج الحبوب الأربعة الرئيسية في 42 مليون قنطار وتراجع بالنصف مقارنة مع الموسم السابق وواقع 29% بالنسبة لمتوسط الإنتاج للسنوات الخمس الماضية. كما انخفض إنتاج القطن بنسبة 38%، نتيجة بالخصوص لتراجع المردودات. وبالموازاة مع ذلك، تقلص إنتاج الخضر وعباد الشمس وقصب السكر، بينما ارتفع إنتاج كل من الحوامض والزيتون والشمندر والعباد. وفيما يخص نشاط تربية المواشي الذي استفاد من تدابير حكومية للتخفيف من آثار الجفاف، وبالخصوص من إلغاء الرسوم والضرائب المفروضة على واردات علف الماشية، فقد عرف في المجمل تطورا إيجابيا. أما إنتاج الصيد البحري، فقد ارتفع بمعدل 4,2% بفضل تضاعف الكميات المصطادة في أعالي البحار، فيما ظل إنتاج قطاع الصيد الساحلي مستقرا على العموم.

وفيما يتعلق بالقيمة المضافة للقطاع الثانوي، التي مثلت 31% من الناتج الداخلي الإجمالي، فقد سجلت في سنة 2005 زيادة نسبتها 6% عوض 4,9% السنة الماضية بسبب تعزيز النشاط في جل الفروع. وهكذا تزايد إنتاج الصناعات التحويلية في المجمل بنسبة 2,6% وساهم بـ 0,5 نقطة مئوية في النمو الاقتصادي. وقد شمل هذا

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من ا-1 إلى ا-4.

التزايد تطورات مختلفة . وبالفعل سجلت كل من الصناعات المعدنية والصناعات الميكانيكية والإلكترونية بالإضافة إلى الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية وتحويل معادن المحاجر تطورا إيجابيا بينما عرفت الصناعات الغذائية استقرارا بسبب نقص الإمدادات من المنتجات الفلاحية . وعلى العكس من ذلك، تضررت صناعة النسيج من حدة منافسة المنتجات الآسيوية على إثر انتهاء العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات النسيج والألبسة، وكذا من تزايد كلفة الإنتاج وبالأخص من رفع الحد الأدنى للأجور الذي تم في شهر يناير من سنة 2005 .

أما فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالبناء والأشغال العمومية، فقد سجلت ارتفاعا بمعدل 5,9% عوض 3,5% خلال السنة الماضية، في ارتباط بمتابعة إنجاز البنيات التحتية الأساسية وبناء المساكن وكذا تهيئة المناطق الصناعية والمحطات السياحية في إطار المخطط الأزرق.

وبالموازاة مع ذلك، تزايد إنتاج الطاقة بنسبة 18,3% عوض 11,2% خلال سنة 2004 خصوصا بفضل تحسن الأنشطة الاقتصادية غير الفلاحية وكذا مواصلة برنامج كهربية العالم القروي. وبالمثل، تنامي نشاط استخراج المعادن بمعدل 5,2% عوض 9,5% في العام الماضي نتيجة تحسن الطلب الخارجي، خاصة على الفوسفات الخام.

أما قطاع الخدمات بما فيها تلك التي تقدمها الإدارات العمومية، فقد سجل نمو نسبته 4,8% عوض 4,5% خلال السنة الفارطة. وهكذا، تزايدت على الخصوص القيمة المضافة لفرع النقل والمواصلات بنسبة 7,1% عوض 4,8% خلال سنة 2004، بفعل التحسن الذي عرفته أنشطة المواصلات ونقل البضائع والأشخاص. كما ارتفع نشاط التجارة بنسبة 4,6% بدل 7,2% في سنة 2004. وبالموازاة مع ذلك، واصل قطاع السياحة ديناميته على إثر اتخاذ إجراءات تحفيزية في سنة 2004 همت بالخصوص تحرير النقل الجوي وكذا تعزيز الشراكة

مع منظمي الأسفار الأجنبي ومهنيي القطاع. وهكذا، تزايد عدد ليالي المبيت المسجلة في الفنادق المصنفة خلال سنة 2005 بحوالي 16%، وذلك راجع بالأساس إلى ارتفاع ليالي المبيت للسياح الأجانب بنسبة 19%.

وبلغ الناتج الداخلي الإجمالي محتسبا بالأسعار الجارية 457,6 مليار درهم، وتزايد بمعدل 3,1% عوض 5,8% خلال سنة 2004. وينطوي هذا التباطؤ على انخفاض الناتج الفلاحي بنسبة 8,1% وعلى تراجع وتيرة نمو الناتج غير الفلاحي من 6,8% إلى 5,3%.



## ◆ الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري

بعد النتائج الجيدة المحققة خلال السنتين الأخيرتين، عانى القطاع الفلاحي في سنة 2005 من ظروف مناخية غير ملائمة أضرت خاصة بإنتاج الحبوب والقطناني. وعلى العكس من ذلك، استفادت الزراعات الصناعية بالأراضي المسقية من مياه السدود التي تراجعت نسبة ملئها من 74% إلى 53%. وفي هذه الظروف، تدهورت الحالة الاجتماعية في العالم القروي بسبب ضياع 110.000 منصب شغل إذ تزايد معدل البطالة بشكل طفيف ليتحدد في 3,6%. أما بالنسبة لنشاط الصيد البحري، الذي عرف انخفاضا مستمرا منذ 2002، فقد سجل انتعاشا بفضل تراجع فترة الراحة البيولوجية من 8 إلى 5 أشهر. وفي المجمل، تقلصت القيمة المضافة للقطاع الأولي، المحتسبة بأسعار ثابتة، بنسبة 17,7% وتراجعت حصتها ضمن الناتج الداخلي الإجمالي، في ظرف سنة، من 15,3% إلى 12,4%<sup>(1)</sup>.

### الفلاحة

بمناسبة انطلاق الموسم الفلاحي 2004-2005، اتخذت السلطات العمومية بعض التدابير لصالح العالم القروي. وهكذا، تم الرفع من الدعم المخصص للبذور المختارة للحبوب من 45 درهم إلى 100 درهم للقنطار بالنسبة للقمح الطري، ومن 50 درهم إلى 80 درهم فيما يخص القمح الصلب ومن 60 درهم إلى 95 درهم للشعير. كما تم في يوليوز 2004 تمديد مدة الإعانة التي تمنحها الدولة لشراء الجرارات الفلاحية لخمس سنوات إضافية. وفي بداية 2005 تم رفع نسبة الدعم من 25% إلى 40% من تكلفة المعدات. إلا أنه تم تحديد سقف الإعانة في 70.000 درهم للوحدة بالنسبة للجماعات وفي 40.000 درهم للأفراد عوض 5.000 درهم و20.000 درهم على التوالي من قبل. وبالإضافة إلى ذلك تم تحديد دعم الدولة لإحداث البساتين في 80% من ثمن شراء أغراس أشجار الفواكه. وفي ما يتعلق ببرنامج تأمين إنتاج الحبوب ضد الجفاف، فقد شمل على غرار السنة الماضية

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من II-1 إلى II-14.

300.000 هكتار، منها 121.000 هكتار تم تأمينها لصالح 10.353 فلاح. وفي الأخير، أسفرت عملية تفويت الأراضي الفلاحية التي تقوم بتدبيرها "شركة تدبير الأراضي الفلاحية" و"شركة التنمية الفلاحية" عن تأجير 44.000 هكتار، لمستثمرين مغاربة بالخصوص.

وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل الحد من آثار الجفاف، خصصت الدولة والقرض الفلاحي للمغرب غلافا قدره 3 ملايين درهم لتمويل عملية إلغاء ديون 100.000 فلاح صغير إزاء هذه المؤسسة.

### الحبوب والقطناني

تميز الموسم الفلاحي بتساقطات غير منتظمة وموزعة بشكل غير ملائم على التراب الوطني، صاحبته موجات من الصقيع في الشتاء وحرارة مرتفعة في الربيع، مما أضر كثيرا بنمو مزروعات الحبوب التي امتدت على 5,4 مليون هكتار، في تقلص نسبته 4,3% من موسم لآخر. وهكذا، فإن التساقطات الإجمالية، التي سجل نصفها خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهري أكتوبر 2004 وفبراير 2005، لم تتعد في المجموع 228 ملم، في انخفاض بأكثر من 37% بالمقارنة مع معدل الموسم السابق. وقد تفاقم هذا العجز خلال شهري أبريل وماي، وهي فترة مهمة بالنسبة لسنبلة الحبوب. وفي هذه الظروف، سجل إنتاج الحبوب الأربعة الرئيسية، الذي تحدد في 42 مليون قنطار، انخفاضا بنسبة النصف، على إثر تدهور المردودات بنفس النسبة. وهكذا، انحصر إنتاج كل من القمح الطري والقمح الصلب في 21 مليون قنطار و9,4 مليون قنطار على التوالي، وتراجع بنسبة 40,2% و53,5%. وبالمثل انخفض محصول الشعير والذرة بنسبة 60% و78%، ليتحددا في 11 مليون قنطار و501.000 قنطار على التوالي.

ونتيجة لذلك، لم تتعد كميات الحبوب التي تم تسويقها ما بين يونيو وديجنبر 2005 من طرف الوسطاء المرخص لهم 14,8 مليون قنطار، في انخفاض نسبته 14%. ومن أجل حماية الإنتاج الوطني، قامت السلطات العمومية برفع الرسوم الجمركية المطبقة على واردات الحبوب، من 100% إلى 115% ابتداء من يوليو 2005 بالنسبة للقمح الطري ومن 95% إلى 170% بالنسبة للقمح الصلب، خلال شهري يونيو ويوليو. وقد اقتصر هذه

التدابير على الشطر الذي يساوي أو يقل عن 2.000 درهم للطن، في حين ظل الشطر الأعلى يخضع لرسم استيراد نسبته 2,5%. وفي هذه الظروف، ارتفعت واردات الحبوب، المكونة بنسبة 32% من القمح الطري ونسبة تعادلها من الذرة، إلى 28,7 مليون قنطار أي بزيادة فاقت النصف، نتيجة على الخصوص لتوسع مشتريات الشعير بثلاثة أضعاف حيث بلغت 6,4 مليون قنطار.

وعلى غرار الحبوب، تضررت كثيرا زراعة القطن من الظروف المناخية غير الملائمة، مما أدى إلى تقلص المردودات من 8,2 قنطار إلى 4,2 قنطار في الهكتار. ولهذا تحدد الإنتاج في 1,5 مليون قنطار، في انخفاض نسبته 38,3%، وهم جميع أصناف القطني.

### زراعة الخضر

إن إنتاج الخضر، المكون من 4,8 مليون طن من الخضر الموسمية و1,3 مليون طن من البواكر، تحدد في 6,1 مليون طن، وسجل من موسم لآخر انخفاضا نسبته 4%، بسبب تراجع المردودات. وعلى العكس من ذلك، تزايدت الصادرات بنسبة 7,7% لتصل إلى 537.700 طن، على إثر ارتفاع الأسعار. وقد نتج هذا التوجه الملائم عن تحسن بنسبة 7,3% لمبيعات الطماطم التي بلغت 236.700 طن، منها 220.000 طن صدرت إلى الاتحاد الأوروبي.

### زراعة الزيتون

وصل إنتاج الزيتون، الذي بدأ موسم جنيه في أواخر سنة 2005، إلى 700.000 طن في توسع بنسبة 40% مقارنة مع الموسم السابق. وارتفعت كميات الزيوت المستخرجة بنفس الوتيرة لتبلغ 70.000 طن. وفي هذه الظروف، تزايدت صادرات الزيوت بنسبة 32%، لتبلغ 31.537 طن.

## الزراعات الزيتية

إن قلة الأمطار وارتفاع الحرارة، ابتداء من أواخر مارس 2005، نتج عنه تقلص في مساحات ومردودات عباد الشمس. وفي المجموع، انخفض الإنتاج بنسبة النصف ليتراجع، في ظرف سنة، من 350.000 قنطار إلى 182.000 قنطار. وعلى العكس من ذلك، بلغ إنتاج الفول السوداني، المزروع في مجمله في المناطق المسقية، 487.000 طن، في ارتفاع بنسبة 8,2%، يرجع إلى تحسن المردودات بنسبة 11,1%، في حين لم تتغير المساحات المزروعة من موسم لآخر.

## الزراعات السكرية

تزايد محصول الشمندر، الذي تأتي بما يقارب سبعة أعشار من منطقتي دكالة وتادلة، بنسبة 12,4% ليرتفع إلى 3,6 مليون طن، بفضل توسع ناهز 17% في المساحات. وعلى العكس من ذلك، تحدد إنتاج قصب السكر في 786.254 طن وانخفض بنسبة 9,8%، بسبب تقلص المساحات بمعدل 7,8%.

وفي هذه الظروف، انحصر إنتاج السكر في 475.400 طن، مسجلا بذلك تراجعاً بنسبة 6,4%. وهكذا ارتفعت كميات السكر المستوردة، ما بين يونيو وديجنبر 2005، بنسبة 13,3% لتصل إلى 331.600 طن، وتطلبت تكلفة بلغت 815 مليون درهم، في تزايد بنسبة 48,4%، على إثر ارتفاع الأسعار بمعدل 19% من سنة لأخرى.

## أشجار الفواكه

إن إنتاج الحوامض، المكون من أكثر من 66% من الكلمانتين وماروك لايت قد بلغ 1,3 مليون طن، في ارتفاع بنسبة 16% مقارنة مع الموسم السابق. وموازية مع ذلك، ارتفعت الصادرات، التي وصلت إلى 490.000 طن،

بنسبة 12%، بالمقارنة مع الموسم الماضي. ويشمل هذا التطور الملائم ارتفاعا بما يناهز الخمس لمبيعات الكلمانتين، التي بلغت 170.000 طن وانخفاضا قليلا لصادرات الليمون، التي انحصرت في 227.000 طن، بسبب الصقيع الذي هيمن خلال فصل الشتاء.

بعد التراجع بنسبة 8% المسجل سنة 2004، ارتفع محصول العنب بمعدل 6% ليصل إلى 334.000 طن، خصص منها 231.000 طن من العنب للاستهلاك و 103.000 طن لإنتاج المشروبات.

وعلى العكس من ذلك، فإن إنتاج التمور الذي عرف ارتفاعا قويا خلال السنتين الأخيرتين قد انخفض بنسبة 8,6%، ليتحدد في 64.000 طن.

## تربية المواشي

حسب الإحصاء الذي قامت به وزارة الفلاحة في مارس وأبريل 2005، فإن عدد القطيع، المكون في حدود سبعة أعشار من الغنم، استقر من سنة لأخرى عند 24,9 مليون رأس. ومن أجل دعم هذا القطاع، كثفت السلطات العمومية الإجراءات المخصصة للحد من آثار الجفاف. وهكذا، تم إعفاء واردات الشعير من الرسوم الجمركية، من يونيو إلى دجنبر 2005، كما تم تحمل مصاريف نقل هذه المادة لفائدة المناطق المتضررة وتخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على واردات مواد أخرى تكميلية.

وفي ما يخص إنتاج اللحوم الحمراء، فقد عرف نموا واضحا ليرتفع إلى 400.000 طن، كما وصل إنتاج اللحوم البيضاء إلى 360.000 طن، بزيادة نسبتها 6% من سنة لأخرى.

## الصيد البحري

ظل إنتاج الصيد الساحلي مند سنة 2003 المتكون بنسبة تفوق سبعة أعشار من السردين مستقرا عند 865.400 طن، وحددت قيمته في 3,4 مليار درهم. سلمت مجلوبات الصيد بنسبة 39% إلى الإستهلاك وبنفس الحصة إلى وحدات إنتاج دقيق وزيت السمك، أما الباقي فوجه إلى معامل التصيير ووحدات التجميد.

بعد الانخفاض المتواصل منذ 2001، بسبب الإجراءات المتخذة من أجل إعادة تكوين المخزون البحري، تضاعفت الكميات المصطادة في أعالي البحار هذه السنة سواء من حيث الحجم أو القيمة، لتصل إلى 64.500 طن و3 ملايين درهم على التوالي، بسبب تقلص فترات الراحة البيولوجية من 8 إلى 5 أشهر.

وفي المجموع، قارب إنتاج قطاع الصيد البحري 930.000 طن، بقيمة 6,4 مليار درهم، في ارتفاع نسبته 4,2% وأكثر من النصف على التوالي مقارنة مع 2004.

بلغت صادرات منتوجات الصيد البحري، المتكونة على الخصوص من مصبرات السمك، 352.000 طن وتزايدت بأكثر من الربع في ظرف سنة. وموازية مع ذلك، سجلت مداخيل الصادرات، المقدرة ب 9,4 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 26%، يرجع بالأساس إلى التوسع الملموس لمبيعات الرخويات والقشريات والأصداف.

وبالإضافة إلى ذلك، وقع المغرب والإتحاد الأوروبي، في يوليوز 2005، اتفاقية جديدة في مجال الصيد البحري لمدة أربع سنوات، تم بموجبها السماح لـ 119 سفينة أوروبية بإستئناف صيد السمك الأزرق في سواحل المحيط الأطلسي فقط وبمحصر محدود. وتحددت المساهمة المالية السنوية للإتحاد الأوروبي في ما يقارب 41 مليون

أورو. وموازية مع ذلك، فإن الإتفاقية في مجال الصيد التي تم توقيعها بين المغرب وروسيا في أكتوبر 2002 لمدة 3 سنوات والتي دخلت حيز التنفيذ في 2003، قد تم تمديدها ابتداءً من شتبر 2005 لمدة سنة واحدة. كما بلغ عدد الأسطول الروسي، المرخص له بالصيد في المياه الوطنية 28، باخرة عوض 12 المنصوص عليها في الأساس، وارتفعت حصص السمك الأزرق المسموح باصطيادها من 120.000 إلى 200.000 طن.

## ◆ المعادن

ساهم تعزيز الطلب الخارجي وارتفاع الأسعار، خاصة بالنسبة للفوسفاط ومشتقاته، في إنعاش نشاط استخراج المعادن الذي سجل نمواً بنسبة 6,6%، عوض 8,1% سنة 2004<sup>(1)</sup>. كما ارتفعت مداخيل الصادرات، التي بلغت قيمتها 6 ملايين درهم، بنسبة ناهزت الربع بفضل تحسن الأثمان الدولية على الخصوص.

## الفوسفاط

مكن تعزيز الطلب على الفوسفاط ومشتقاته مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط من توسيع المبيعات الخارجية من الفوسفاط الخام والحامض الفوسفوري.

وبلغ إنتاج الفوسفاط 27,3 مليون طن، وسجل ارتفاعاً نسبته 7,4% عوض 10,9% خلال السنة الماضية. وموازية مع ذلك، وصلت الصادرات إلى 13,3 مليون طن وتحسنت بنسبة 12,5%، على إثر ارتفاع مقتنيات كل من باكستان وأندونيسيا. وبلغت المداخيل الإجمالية المترتبة عنها 4,6 مليار درهم، أي بزيادة فاقت 22%. وفيما يخص التوزيع الجغرافي لصادرات المكتب الشريف للفوسفاط فما زالت تتميز بهيمنة حصة الولايات المتحدة التي ناهزت الخمس، تليها إسبانيا والهند والمكسيك والبرازيل، حيث اقتتت هذه الدول على غرار السنة الماضية ما يقارب نصف مجموع الصادرات.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين III-1 و III-2.



بلغت كميات الفوسفاط الخام المسلمة لوحداث التحويل المحلية 13,9 مليون طن بزيادة 3,6% عوض 11,6% في السنة السابقة. وقد وصل إنتاج الحامض الفوسفوري إلى 3,4 مليون طن ونما بنسبة 4,2%، فيما استقر إنتاج الأسمدة عند 2,4 مليون طن. وعلى مستوى التصدير، بقيت مبيعات الحامض الفوسفوري مستقرة عند 2,2 مليون طن، بينما تراجع تسليمات الأسمدة بنسبة 6% وانحصرت في 1,9 مليون طن. وجلبت صادرات هذه المواد ما مجموعه 11,6 مليار درهم، بارتفاع نسبته 14% من سنة لأخرى.

وفي المجموع، تحسنت مداخيل مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بما يفوق 16% لتصل إلى 16,1 مليار درهم، وفرت من ضمنها مشتقات الفوسفاط ما يفوق سبعة أعشار، مما يبرز الأهمية التي تكتسيها سياسة تقييم الموارد المحلية. وفي هذا الصدد، شهدت سنة 2005 إبرام اتفاقيات شراكة جديدة بين المكتب الشريف للفوسفاط ومستثمرين من البرازيل والهند من أجل إنشاء معامل جديدة بالجرف الأصفر لصنع الحامض الفوسفوري والأسمدة.

## المعادن الأخرى

ساهم ارتفاع أسعار المنتوجات المعدنية الأخرى، الذي سجل من قبل واستمر هذه السنة، في إنعاش النشاط المعدني. وهكذا بلغ مجموع الإنتاج 1,2 مليون طن، بزيادة 17% بفضل ارتفاع استخراج جل المنتوجات المعدنية.

وقد ميز نفس التوجه الصادرات التي زادت بنسبة 6,8% في الحجم وبنسبة الثلث فيما يخص القيمة التي وصلت إلى 1,4 مليار درهم، من ضمنها 39% برسم مبيعات الزنك.

## ◆ الطاقة

تطلب التصاعد الهام للاحتياجات النفطية خلال سنة 2005 اللجوء المكثف إلى الاستيراد في ظرفية تميزت بارتفاع أسعار البترول الخام الدولية التي بلغت في المعدل 53,3 دولار للبرميل، أي بزيادة نسبتها 41,5% مقارنة مع سنة 2004. وهكذا، ارتفعت الفاتورة الطاقية بما يناهز النصف لتصل إلى 39,3 مليار درهم، بينما لم تتزايد الكميات المستوردة إلا بنسبة 11,5% وبلغت 13,2 مليون طن معادلة للنفط.

وبلغ الاستهلاك النهائي للطاقة 11,8 مليون طن معادلة للنفط ونما بنسبة 6,6% عوض 3,9% سنة من قبل. وقد هم هذا التزايد المطرد بالخصوص استعمال الفحم والكهرباء، فيما عرف استهلاك المنتجات النفطية، التي تشكل الحصة الأكبر، ارتفاعا بوتيرة أقل من السابق<sup>(1)</sup>.

وموازية مع ذلك، ارتفع إنتاج الطاقة إلى 11,2 مليون طن معادلة للنفط، مسجلا بذلك زيادة بنسبة 12,8% عوض ما يفوق الخمس خلال السنة الماضية.

## المنتجات النفطية

ساهم الاستعمال الواسع لزيت الفيول من طرف المحطات الحرارية في إنعاش نشاط شركة "سامير" لتكرير البترول، حيث نما بنسبة ناهزت 12% ليصل إلى 6,4 مليون طن، تم استخراجها من 7,1 مليون طن من البترول المستورد. ونظرا لارتفاع كلفة استيراد البترول الخام والمنتجات المكررة بنسبة 54%، التي بلغت في المجموع 35,5 مليار درهم، رفعت السلطات العمومية مرتين أسعار البيع الداخلية. وهكذا، وصل معدل الزيادة في

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من III-3 إلى III-7.

الأثمان خلال سنة 2005 إلى 10,7% بالنسبة للوقود الممتاز، و16,8% فيما يخص الغازوال ووقود الإنارة و38,4% بالنسبة لزيت الفيول. هذه المراجعات، التي لم تشمل غاز البوطان، ترتبت عنها زيادات طفيفة في الأسعار كان لها أثر محدود على الإستهلاك. وبالفعل تزايدت مبيعات المنتجات النفطية بوتيرة أسرع حيث انتقل معدلها في ظرف سنة من 4,5% إلى 6,7% في ارتباط مع توسع استعمال غاز الفيول من طرف المحطات الحرارية بنسبة 42%.

## الكهرباء

ارتفع إنتاج الكهرباء، الذي ساهم فيه الخواص بالثلثين والمكتب الوطني للكهرباء بالثلث، إلى 18,7 مليار كيلوواط/الساعة، مسجلا زيادة بلغت نسبتها 14% بدل 7% سنة من قبل. ويعزى هذا التطور إلى تعزيز القدرات الإنتاجية بعد الشروع في مستهل 2005 في تشغيل المحطة الكهربائية بتاهدارت التي تبلغ طاقتها 463 ميكاواط. وفرت هذه الوحدة التي تشتغل أساسا بالغاز الطبيعي ما يفوق عشر الإنتاج الإجمالي للكهرباء ومكنت بذلك من تغطية الاحتياجات المتزايدة وتعويض النقص الحاصل في كل من إسهام المعامل الكهرمائية والواردات التي انحصرت في 1,4 مليار و815 مليون كيلوواط/الساعة على التوالي.

أما استهلاك الكهرباء فقد بلغ 17 مليار كيلوواط/الساعة ونما بنسبة 8,2% عوض 7,9% سنة من قبل. وقد استلزم تزايد الطلب الصادر عن كل من قطاع الصناعة والأسر، استثمار 4,8 مليار درهم عوض 4,5 مليار سنة 2004. وقد مكن هذا المبلغ من رفع معدل إنجاز برنامج كهربة العالم القروي من 72% إلى 81% ومن تشييد المحطات الهوائية بالصويرة وطنجة. وموازة مع ذلك، تم طرح العروض الخاصة بإنشاء محطتين بعين بني مطهر ويسد الوحدة، كما تواصلت تقوية الشبكة الكهربائية بين المغرب والدول المجاورة بفضل مضاعفة طاقة الربط مع إسبانيا.

وفي مجال النفط، قام المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن بتكثيف الحملات الإعلامية لاستقطاب المستثمرين الأجانب. وهكذا تم إبرام اتفاقيات جديدة، وصل على إثرها عدد الشركات الدولية بالمغرب إلى 26 شركة تمارس نشاط التنقيب على مساحة 107.000 كلم<sup>2</sup> في البحر و23.000 كلم<sup>2</sup> على اليابسة.

## ◆ الصناعات التحويلية

تطور النشاط الصناعي سنة 2005 في مناخ دولي تميز على الخصوص بضعف النمو في منطقة الأورو، أهم شريك اقتصادي للمغرب وبحدة المنافسة نتيجة نهاية العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات النسيج والألبسة واستمرار تفكيك الرسوم الجمركية. أما على الصعيد الداخلي، فقد تميزت الظرفية بارتفاع أسعار الطاقة ورفع الحد الأدنى للأجور في قطاعات النسيج والجلد وكذا الصناعة الغذائية التي عانت علاوة على ذلك من انخفاض الإنتاج الفلاحي.

وفي هذه الظروف، سجل القطاع الصناعي نموا لم يتعد 2,5% عوض 3,1% سنة من قبل، وظلت حصته ضمن الناتج الداخلي الإجمالي مستقرة عند 16,6%. ويشمل هذا التطور انخفاضا في نشاط قطاع النسيج والملابس وارتفاعا في باقي الفروع الصناعية<sup>(1)</sup>.

ومن أجل تفعيل برنامج تأهيل النسيج الصناعي وتعزيز تنافسيته في ظرفية تميزت بالانفتاح المتزايد للاقتصاد الوطني على الخارج وحاددة المنافسة، وضعت السلطات العمومية سنة 2005 استراتيجية صناعية جديدة سميت "مخطط الإقلاع" تهدف إلى تطوير بعض القطاعات الواعدة، منها بالخصوص قطاع الخدمات عن بعد وصناعة السيارات والإلكترونيك وصناعة تجهيز الطائرات، إلى جانب إنشاء مناطق حرة لاحتضان وحدات صناعية موجهة للتصدير. وبالموازاة مع ذلك، سيتم تعزيز عملية تحديث فروع الصناعات الغذائية وتحويل منتجات البحر والنسيج التي تساهم في خلق أكبر عدد من مناصب الشغل.

(1) يرجع للملحق الإحصائي IV-1.

وفي هذا الإطار، تم التوقيع هذه السنة بين الدولة ومهنيي قطاع النسيج والألبسة على اتفاقية من أجل إعطاء انطلاقة جديدة للقطاع تنص من جهة، على منح تسهيلات جمركية مع تخفيض الرسوم المطبقة على المواد الأولية المستوردة وقطع الغيار والمعدات الأخرى، ومن جهة ثانية، على وضع آليات ملائمة للتمويل وإعادة الهيكلة المالية من خلال مساهمة كل من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق تشجيع الاستثمارات. ومن المتوقع أن تستفيد صناعة النسيج والألبسة من إعادة العمل بنظام الحصص الذي أعاد الاتحاد الأوروبي فرضه على المنتجات الصينية وكذلك من الامتيازات التي تمنحها اتفاقية التراكم لقواعد المنشأ الأورو متوسطية. كما أن دخول اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية حيز التطبيق سنة 2006 من شأنه أن يساهم في تنمية الصادرات وبالتالي جلب الاستثمارات إلى هذا القطاع.

تغيرات معدلات مقاييس الإنتاج الصناعي بالنسبة المئوية			الترجيحات	مجموعات الفروع الصناعية
2005	2004	2003		
2,4+	5,3+	3,7+	249	الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
2,1-	0,5-	3,7-	223	صناعات النسيج والملابس والجلد
3,0+	2,7+	4,9+	218	صناعات كيمياوية وشبه كيمياوية
3,4+	1,9+	5,8+	181	صناعات معدنية وميكانيكية وكهر بائية وإلكترونية
7,0+	5,3+	8,6+	129	الخشب ومواد البناء
<b>2,5+</b>	<b>3,1+</b>	<b>3,5+</b>	<b>1.000</b>	<b>مجموع الصناعات التحويلية</b>

## الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ

سجل قطاع الصناعات الغذائية هذه السنة نمواً بنسبة 2,4% عوض 5,3% سنة من قبل، نتيجة التطورات المتباينة لمختلف الفروع.

وهكذا انخفضت صناعة السكر وصناعة المشروبات والتبغ بنسبة 1,3% و 2,3% على التوالي بسبب تقلص الإنتاج الفلاحي.

وعلى العكس من ذلك، عرف نشاط المطاحن نمواً بلغ 5% فيما ارتفعت صناعة علف الحيوانات بنسبة 16,7% نتيجة التزايد الهام في حجم الواردات من الحبوب خاصة الشعير الذي عرف تخفيضاً في الرسوم الجمركية. وبالموازاة مع ذلك، سجلت أنشطة مصبرات السمك ارتفاعاً بلغ 11,4% بفضل تحسين الموارد البحرية على إثر تقليص فترة الراحة البيولوجية من 8 إلى 5 أشهر.

كما استفادت أنشطة مصبرات الفواكه والخضر من تعزيز الطلب الداخلي على الخصوص، حيث سجلت زيادة بنسبة 4,6%، بعد تراجع حاد بلغ 9,3% خلال السنة السابقة.

## صناعات النسيج والملابس والجلد

عانت صناعات النسيج والملابس والجلد من جديد خلال سنة 2005 من ظرفية صعبة تميزت بانتهاء العمل بالاتفاقيات المتعلقة بمنتجات النسيج والألبسة وحدة المنافسة الآسيوية.

وفي هذه الظروف، واصل هذا القطاع نتائجه السلبية التي بدأت منذ سنة 2003 حيث سجل تراجعاً نسبته 2,1%، ينطوي على انخفاض في وتيرة الإنتاج بالنسبة للملابس الجاهزة وعلى شبه استقرار فيما يخص فرعي النسيج والجلد .

وتراجع نشاط الملابس بنسبة 4% نظراً لانخفاض صناعة الملابس الداخلية والقمصان بنسبة 5,6% وتدني صناعة الألبسة الخارجية بنسبة 3,6% .

وعلى العكس من ذلك، عرفت صناعة النسيج شبه استقرار ينطوي على زيادة في إنتاج الحرير والألياف المتماسكة وصناعة منتجات أخرى من الأثواب بنسبة 11,3% و3,8% على التوالي، وعلى انخفاض في صناعتي الزرابي والقطن بنسبة 6,4% و4,8% . أما صناعة الملابس المنسوجة فقد عرفت استقراراً هذه السنة .

أما في قطاع الجلد، فقد عرفت صناعة الأحذية ارتفاعاً بنسبة 9,5% بفضل نمو ملحوظ للطلب الخارجي مما ساهم في إنعاش نشاط دباغة الجلود الذي ارتفع بنسبة 3,7% . أما المنتجات الأخرى من الجلد فقد سجلت على العكس من ذلك تراجعاً بنسبة 16,1% من سنة لأخرى .

### الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية

سجل هذا القطاع سنة 2005 نمواً بنسبة 3%، أي بوتيرة أسرع مقارنة مع السنة الماضية . ويشمل هذا التطور ارتفاعاً في إنتاج مشتقات الفوسفات والصبغة والورق المقوى واستقراراً في صناعة الأدوية وانخفاضاً في المصنوعات من المطاط .

وعرف إنتاج الحامض الفوسفوري نمواً بنسبة 4,2% ، ليصل إلى 3,4 مليون طن مستفيداً من تعزيز الطلب العالمي على هذه المادة. أما صناعة الأسمدة فقد استقرت في 2,4 مليون طن.

وبالمثل، تعزز إنتاج الصباغة بنسبة 9,8% في ارتباط بالأساس باستمرار تنفيذ برامج بناء السكن. وارتفعت من جهتها المصنوعات من مادة البلاستيك ومنتجات التصبين بنسبة بلغت 3,5% و 2,8% على التوالي.

وتعززت صناعة الورق والورق المقوى بنسبة 10,4% نتيجة توسع الصادرات من عجائن الورق بما يناهز الربع لتبلغ 123.000 طن، وكذلك تعزيز الطلب الصادر عن فرع الطباعة والنشر.

وعلى العكس من ذلك، عرفت صناعة الأدوية استقراراً بعد انخفاضها بنسبة 10,2% سنة 2004، في حين تراجعت المنتوجات المطاطية للسنة الثانية على التوالي، على إثر التدني الحاد في صادرات العجلات.

### الصناعات الميكانيكية والمعدنية والكهربائية والإلكترونية

واصلت هذه المجموعة من الصناعات التوجه التصاعدي الذي عرفته خلال السنوات الأخيرة. وبالفعل، ارتفع الرقم الاستدلالي لهذا القطاع بنسبة 3,4% عوض 1,9% سنة من قبل. ويشمل هذا التوجه العام تطورات متباينة حسب الفروع.

وهكذا، سجل الرقم الاستدلالي للصناعات المعدنية ارتفاعاً قوياً بلغ 14,3% بعد التراجع بنسبة 2,1% سنة 2004. ويعزى هذا التطور إلى التوسع بنسبة 40,4% في تحويل المعادن غير الحديدية وإلى زيادة نشاط صناعة الصلب بنسبة 11,5%.



كما عرفت صناعة المعدات الكهربائية والإلكترونية ارتفاعا بلغ 4,3% سنة 2005 عوض 1,8% سنة من قبل، بفضل التطور الهام الذي شهدته صناعة أجهزة الإنارة الذي عوض الانخفاض المسجل على مستوى صناعة الأسلاك والحبال الكهربائية والمعدات والأجهزة الإلكترونية.

أما صناعة المنتجات من المعدن، فقد تحسن إنتاجها بنسبة 1,6% عوض 2% في السنة الماضية. وقد نتج هذا التباطؤ في النمو عن ارتفاع في صناعة الآلات واللوايب والأنابيب، وعن انخفاض في صناعة التلغيف المعدني والأواني المنزلية.

وفيما يخص معدات النقل، فبعد النمو المسجل سنة 2004 بنسبة 4%، عرف هذا القطاع شبه استقرار هذه السنة، شمل هبوطا حادا في إنتاج العربات النفعية وآلات السكك الحديدية وارتفاعا في صنع السيارات الخصوصية والدراجات النارية. وهكذا، عرف نشاط تركيب السيارات زيادة بلغت 14,3% عوض 5,1% سنة 2004، في ارتباط بصنع السيارة الاقتصادية الجديدة التي بدأ تسويقها في يوليوز 2005. أما السيارات المستوردة، فقد توسع عددها بنسبة 23% ليصل إلى 41.561 وحدة مما رفع المبيعات الإجمالية للسيارات الخصوصية إلى 56.183 وحدة.

## مواد البناء

سجل فرع مواد البناء والخشب ارتفاعا بلغ 7% عوض 5,3% الذي عرفه في السنة الماضية وذلك بفضل استمرار تنفيذ برامج بناء السكن وإنجاز البنيات التحتية بوتيرة أسرع، وتعزيز الاستثمار في قطاع السياحة. ومما يؤكد هذا التوجه الإيجابي زيادة مبيعات الإسمنت بنسبة 5% حيث وصلت إلى 10,3 مليون طن، وكذا توسع صناعة المواد من الإسمنت بحوالي الربع والتجارة بنسبة 41%.

## ◆ السياحة

تعزز في 2005 الانتعاش البين الذي عرفته السياحة العالمية خلال 2004 وذلك رغم الظرفية الدولية غير الملائمة التي تميزت بعدم الاستقرار الجيوسياسي وانتشار وباء انفلونزا الطيور والكوارث الطبيعية بآسيا وأمريكا وتأثير غلاء أسعار النفط. وهكذا، بلغ عدد السياح 808 مليون وسجل ارتفاعا بنسبة 5,5% عوض 10% سنة من قبل. وباستقبالها 443,9 مليون، أي بزيادة نسبتها 4,3%، حافظت أوروبا على حصتها ضمن السياحة العالمية في حدود 55%. وقد تلتها منطقة آسيا-المحيط الهادئ والقارة الأمريكية باستقطابهما 156 مليون و 133,1 مليون سائح على التوالي، أي بارتفاع بنسبة 7,4%. كما تحسنت قليلا حصة القارة الإفريقية حيث انتقلت في ظرف سنة من 5,3% إلى 5,6% بفضل نمو التدفق السياحي بنسبة 9,4%، حيث وصل إلى 45,3 مليون. وبلغ عدد زوار إفريقيا الشمالية 13,6 مليون، في ارتفاع نسبته 6,3%.

وعلى الصعيد الوطني، تعزز النشاط السياحي هذه السنة بفضل تزايد طلب الأسواق المصدرة للسياح وكذلك نتيجة فتح المجال الجوي بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وبالفعل، بلغ التدفق السياحي نحو المغرب 6,1 مليون زائر وسجل ارتفاعا بنسبة 5,6%، ينطوي على زيادة عدد السياح الأجانب بنسبة 10,1% واستقرار عدد المغاربة القاطنين بالخارج. كما ارتفع عدد ليالي المبيت المسجلة في الفنادق المصنفة بنسبة 15,6% ليصل إلى 15,2 مليون ليلة مبيت ولينتقل بذلك معدل الارتياح إلى 47% عوض 43% في السنة السابقة. وموازية مع ذلك، تعززت مداخل السياحة، التي بلغت 41 مليار درهم، بزيادة ناهزت 18% في ظرف سنة.

ويؤكد هذا التطور الإيجابي التوجه الذي سجل من قبل كما يعزز استراتيجية تنمية القطاع السياحي التي تتوخى رفع الطاقة الإيوائية إلى 230.000 سرير وجلب 10 ملايين سائح في أفق 2010، عن طريق تنفيذ مجموعة من البرامج والتدابير التحفيزية.

وفي هذا الإطار، مكنت الاستثمارات المنجزة في قطاع السياحة سنة 2005 من إنشاء 22 وحدة سياحية جديدة وترميم 150 وحدة أخرى، مما مكن من توفير 8.206 سرير جديد ورفع الطاقة الإيوائية الإجمالية إلى 122.556 سرير، يتواجد ما يقرب الربع منها بمراكش وما يفوق الخمس بأكادير. كما تم التوقيع، بين الدولة ومستثمرين خواص مغاربة وأجانب، على 58 اتفاقية تهدف إلى إضافة 57.779 سرير بغلاف إجمالي قدره 27,2 مليار درهم.

وفي نفس الوقت، تواصلت أشغال تهيئة المحطات الشاطئية بمدن السعيدية والجديدة والعرائش والصويرة. وقد تعززت هذه المشاريع في بداية 2006 بتفويت المحطة الشاطئية بتاغزوت وإنطلاق أشغال تهيئة ضفتي واد أبي رقراق بالرباط من طرف مستثمرين من الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يخص السياحة القروية، تمت مواصلة تطبيق السياسة التنموية المقررة في 2003 والتي تشمل عدة تدابير بالاشتراك مع الفاعلين المحليين، وقد همت بالخصوص مدينتي إيموزار وشفشاون بهدف إعداد مخطط سياحي لإنعاش هاتين الجهتين بتطوير الشراكة مع منظمي الأسفار.

وقد تم هذه السنة اعتماد استراتيجية جديدة لتنمية السياحة الداخلية تهدف إلى إنشاء شبكة توزيع عصرية وبزوغ منظمي أسفار متخصصين.

وفي مجال النقل الجوي، سجلت سنة 2005 ارتفاعا في حركة النقل يرجع إلى الانفتاح التدريجي للمجال الجوي ابتداء من 2004 وإلى فعالية شركة الطيران الوطنية والشركة التابعة لها "أطلس بلو" اللتين قامتا بفتح خطوط جديدة نحو أوروبا وإفريقيا. وقد شجع هذا التطور مهنيي السياحة المغاربة على إنشاء شركة طيران جديدة، في أواخر 2005، متخصصة في الرحلات المنخفضة الثمن "جيت فوريو"، يمتلك الأجانب نسبة 40% من رأسمالها. وتأكيدا لسياسة تحرير القطاع، تم في نهاية 2005 توقيع الإتفاقية الشاملة للنقل الجوي "السماء المفتوحة" ما بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وتتص هذه الإتفاقية على إلغاء الحواجز المتعلقة بالجنسية والطاقة الاستيعابية وعدد الرحلات وتطوير الإستثمارات في هذا المجال وملاءمة القوانين الخاصة بالملاحة الجوية والسماح للشركات الأوروبية المتخصصة في الرحلات منخفضة الثمن باستغلال الوجهات السياحية بالمغرب.

## دخول السياح<sup>(1)</sup>

عرف عدد السياح الأجانب الذين زاروا المغرب في 2005 والمتكون بنسبة تفوق تسعة أعشار من سياح الإقامة ارتفاعا نسبته 10,1% ليصل إلى 3,3 مليون شخص، منهم 76% وفدوا من الإتحاد الأوروبي. وباستثناء الألمان والإسكندنافيين الذي انخفض عددهم بنسبة 1,4% و 12,5% على التوالي، سجلت أهم المصادر السياحية الأوروبية تطورا ملائما. وهكذا، ارتفع عدد الزوار الفرنسيين إلى 1,3 مليون شخص، أي بنسبة 14,6% ومثل ما يقارب 41% من مجموع السياح الأجانب. ووصل عدد السياح الإسبان والأنجليز إلى 367.811 و 193.552 زائر، بزيادة سنوية بلغت 16% و 14,4% على التوالي، مما يؤكد الإنتعاش الملاحظ في 2004. وقد هم هذا التطور الملائم كذلك التدفق السياحي من القارة الأمريكية، الذي بلغ 140.194 وارتفع بنسبة 9,5%. كما تزايد عدد السياح القادمين من منطقتي المغرب العربي والشرق الأوسط، ليصل إلى 93.549 وإلى 81.376 على التوالي، أي بزيادة سنوية نسبتها 14,1% و 8,7%، مما عزز التطور الإيجابي الملاحظ في السنة السابقة.

(1) يرجع للملحق الإحصائي V-1.

ويبقى النقل الجوي الوسيلة الأكثر استعمالاً من طرف أكثر من ثلاثة أرباع سياح الإقامة، من ضمنهم 39% و32% تم تسجيلهم بمطاري مراكش والدار البيضاء على التوالي، في حين مثل السياح الذين دخلوا عبر مطار أكادير 19% . أما بالنسبة للقادمين بواسطة النقل البحري والنقل البري فقد مثلوا 14% و10% على التوالي من مجموع السياح.

## النشاط الفندقى

بلغ عدد ليالي المبيت في الفنادق المصنفة 15,2 مليون وارتفع في ظرف سنة بنسبة 15,6% ، بفضل توسع ناهز 19% لليالي مبيت السياح الأجانب، خاصة الفرنسيين الذين حققوا وحدهم 51% من مجموع ليالي المبيت. ويرجع هذا التطور بالأساس إلى كثافة شبكة الخطوط الجوية مع فرنسا وإلى الأئمة التشجيعية المعروضة من طرف مهنيي القطاع. كما ساهمت السياحة الداخلية بما يقارب 3 ملايين ليلة، مسجلة زيادة بنسبة 3,4% عوض 7,5% في 2004. وهم الإرتياد الفندقى بالخصوص الفنادق المصنفة من فئة أربعة نجوم التي سجلت أكثر من ثلث ليالي المبيت، في حين حققت مدينتا مراكش وأكادير 38% و32% على التوالي من المجموع.

وفيما يخص معدل الارتياح، الذي ارتفع بأربع نقط في سنة 2004، فقد عرف من جديد تحسناً إذ انتقل من 43% إلى 47%، مع تسجيل نسب تفوق المعدل الوطنى بكل من مراكش وأكادير وأخرى دونه بكثير في مدينتي تطوان ووجدة.

## ◆ الطلب

بلغ الطلب النهائي للمقيمين ما قدره 492,4 مليار درهم، فارتفع بنسبة 4,1% عوض 8,3% في العام الماضي، مظهرا بذلك عجزا في الموارد بقيمة 34,8 مليار درهم أي ما يعادل 7,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 6,7%. وهكذا فقد تزايدت الواردات من السلع والخدمات بمعدل 15% لتصل إلى 180,6 مليار درهم، نظرا للتماهي الملحوظ للمشتريات من البضائع، خاصة منها المنتوجات البترولية والمواد نصف المصنعة. وبالمقابل، بلغت الصادرات من السلع والخدمات 145,8 مليار درهم، فارتفعت بمعدل 14,4%. ويعزى هذا التطور بصفة أساسية إلى تسارع وتيرة نمو إيرادات الخدمات، وبنسبة أقل إلى تنامي صادرات البضائع، خاصة منها المواد الغذائية والمواد نصف المصنعة والمواد الخام<sup>(1)</sup>.

## ◆ الاستهلاك

قدر الاستهلاك النهائي الوطني بحوالي 373,6 مليار درهم، أي ما يعادل 81,6% من الناتج الداخلي الإجمالي، وقد ارتفع بنسبة 3,2% عوض 7,8% في السنة الماضية. ويعزى ذلك إلى التراجع الكبير في طلب الأسر القروية، بسبب ضعف حصيلة الموسم الفلاحي لهذه السنة. وهكذا لم يرتفع استهلاك الأسر من السلع والخدمات إلا بمعدل 1,2%، في حين تزايد الدخل الوطني الإجمالي المتاح بنسبة 4,5%. أما استهلاك الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية فقد تنامي بمعدل 8,8% عوض 5,6% في السنة السابقة.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 5-1 إلى 7-1.

## ◆ الاستثمار

بلغت نفقات الاستثمار، باعتبار مبلغ 2,9 مليار برسم ارتفاع المخزونات، ما قدره 118,8 مليار درهم وتزايدت بنسبة 7% مقارنة مع العام الماضي. وهكذا تنامي التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت، الذي بلغ 115,9 مليار درهم، بمعدل 6,3% عوض 8,5% في سنة 2004، وتحدد معدل الاستثمار في 25,3% عوض 24,6% نتيجة مواصلة إنجاز مشاريع تتعلق بالبنيات التحتية والسكن بالإضافة إلى تزايد اقتناء المعدات والأدوات للوحدات الصناعية في إطار تأهيل وسائل إنتاجها.

وقد عرف اقتناء المعدات والأدوات، والتي مثلت نسبة 53% من التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت، ارتفاعا بمعدل 5% عوض 10,3% في سنة 2004 مما يعكس المجهود الاستثماري المبذول في جل القطاعات. وبصفة خاصة، فقد استثمرت الشركة المغربية المساهمة لتكرير النفط (سامير) في سنة 2005 ما يفوق المليار درهم من أجل عصرنه وحدة التكرير بالمحمدية بهدف ملاءمتها للمعايير الأوروبية.

كما عززت الشركة الوطنية للخطوط الجوية الملكية المغربية أسطولها الجوي بطائرتين جديدتين.

التغيرات بالنسبة المئوية		2005	2004	2003	2002	عناصر التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت (بملايين الدراهم)
2005 2004	2004 2003					
5,0+	10,3+	60.747	57.854	52.452	45.650	المعدات والأدوات
5,0+	7,0+	32.347	30.807	28.792	24.971	البناء
15,0+	7,0+	18.663	16.229	15.171	16.550	الأشغال العمومية
0,2-	1,2+	2.860	2.866	2.832	2.761	الإصلاح والغرس
2,0-	6,0+	1.301	1.327	1.252	1.210	تربية المواشي
<b>6,3+</b>	<b>8,5+</b>	<b>115.918</b>	<b>109.083</b>	<b>100.498</b>	<b>91.142</b>	<b>التكوين الإجمالي لرأسمال الثابت</b>
		<b>25,3</b>	<b>24,6</b>	<b>24,0</b>	<b>22,9</b>	<b>معدل الاستثمار (%)</b>

وفيما يخص الاستثمار في قطاع المباني، فقد تعزز مسجلا ارتفاعا بنسبة 5% عوض 7% في السنة الماضية. وقد شملت أهم الإنجازات التي تم تحقيقها مواصلة بناء المساكن وتعزيز التجهيزات الفندقية في إطار المخطط الأزرق. وبالمقابل، تنامي نشاط الأشغال العمومية بمعدل 15% عوض 7% سنة 2004. ويرجع هذا التحسن إلى ارتفاع وتيرة إنجاز برنامج الطرق السيارة وتوسيع شبكة السكك الحديدية والتجهيزات الأساسية للمطارات والموانئ.

كما قامت لجنة الاستثمار هذه السنة بالمصادقة على 47 مشروعا للاستثمار بغلاف مالي قدره 20 مليار درهم عوض 14 مليار درهم في العام الماضي، ويرتقب أن تحدث هذه الاستثمارات حوالي 15.443 منصب شغل.

## ◆ الادخار الوطني

ارتفع الدخل الوطني المتاح بنسبة 4,5% ليصل إلى 503,5 مليار درهم بفضل زيادة بنسبة 20,5% في مداخيل وصافي التحويلات المتأتية من الخارج والتي بلغت 45,9 مليار درهم على إثر تزايد تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج . أما الادخار الوطني الإجمالي فقد تنامي بمعدل 8,6% عوض 2,9% في سنة 2004 وبلغ 130 مليار درهم أي ما يعادل 28,4% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 27% في السنة الماضية. وقد مكن هذا الادخار من تغطية كافة نفقات الاستثمار كما مكن، وللسنة الخامسة على التوالي، من إفراز قدرة للتمويل فاقت 11 مليار درهم، أي ما يعادل 2,4% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 1,9% في السنة الماضية.



## ◆ الأسعار

تم سنة 2005 ضبط مستوى التضخم كما يتضح من خلال مؤشرات الأسعار سواء على مستوى الاستهلاك أو إنتاج الصناعات التحويلية باستثناء نشاط تكرير النفط. وهكذا سجل الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة هذه السنة ارتفاعا لم يتجاوز 1% مقارنة مع 1,5% في السنة الماضية، وذلك بسبب التباطؤ الملموس في وتيرة تزايد أسعار المواد الغذائية التي ارتفعت بنسبة 0,3% عوض 1,6% في سنة 2004. وقد عرفت هذه الأسعار، وعلى غرار السنوات الماضية، تقلبات هامة في المنتوجات الفلاحية الطرية أثرت بدورها على تطور المؤشر العام. وسجلت أسعار المنتوجات غير الفلاحية في المجمل كما في السنة الماضية ارتفاعا نسبته 1,5% مع زيادات في أسعار الخدمات فاقت باقي المنتوجات وخاصة منها الصناعية<sup>(1)</sup>.

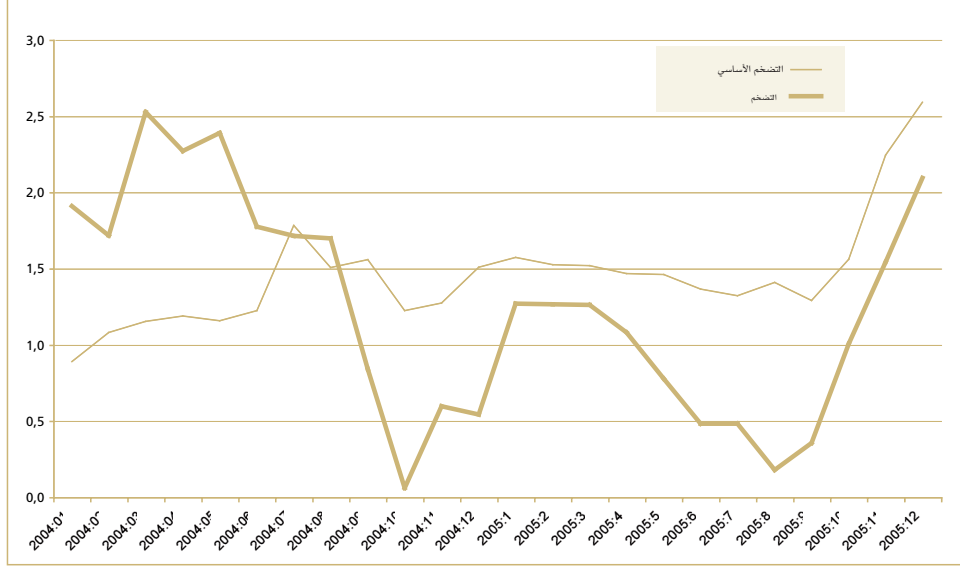
ومن جهته، فإن مؤشر التضخم الأساسي (انظر إطار 1)، الذي يعكس بشكل أفضل التوجه الأساسي للأسعار بإقصائه من الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة المنتوجات مقننة الأسعار أو التي تعرف تقلبات قوية، قد سجل ارتفاعا بنسبة 1,6% عوض 1,3% سنة 2004.

وقد أكد تطور الأسعار خلال سنة 2005 التوجه المعتدل المسجل خلال السنوات العشر الأخيرة حيث بقي معدل ارتفاع الأثمان دون 2% بفضل تطبيق سياسة نقدية حذرة ونظام صرف ثابت. ويعود هذا المستوى المنخفض للتضخم أيضا إلى التراجع الذي عرفتته كل من أسعار الإنتاج بالنسبة للصناعات التحويلية باستثناء تكرير النفط وكذا أسعار المواد المستوردة نتيجة تفكيك الرسوم الجمركية واحتدام المنافسة.

وإضافة إلى ذلك، ساهمت تدخلات الدولة من خلال صندوق الموازنة في الحد من تأثير ارتفاع أسعار النفط على الأثمان الداخلية للمنتوجات البترولية. وبالفعل فإن الزيادات في أسعار هذه المواد التي تمت في شهري ماي و غشت كانت محدودة ولم يكن لآثارها غير المباشرة وقع ملموس على المستوى العام للأسعار.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 1-VI و 2-VI.

تطور الأسعار على أساس سنوي



### إطار 1 : مؤشر التضخم الأساسي

يتم تتبع تطور أسعار الاستهلاك في المغرب بواسطة الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة الذي يتأثر بشكل كبير بتقلبات أسعار المواد الغذائية.

هكذا ومن أجل تطوير أدوات تحليل الأسعار الذي يتطلبه تدبير السياسة النقدية، قام بنك المغرب على غرار باقي البنوك المركزية بإعداد مؤشر إحصائي لقياس التضخم الأساسي. وتتم صياغة هذا الأخير انطلاقاً من الرقم الاستدلالي لأسعار الاستهلاك دون الأخذ بعين الاعتبار التقلبات الظرفية للأسعار لكي يعكس التوجه الأساسي للتضخم.

وقد تم اختيار مؤشر التضخم الأساسي بناءً على دراسة مقارنة مع مراعاة مجموعة من المقاييس (المتانة، وغياب الانحراف وتوفر المؤشر في نفس الوقت مع الرقم الاستدلالي، والمصدقية وقابلية التأكد). ويتم احتسابه بواسطة منهج الإقصاء. وهكذا تم إقصاء كل من أسعار اللحوم والأسماك الطرية والخضر والفاكهة الطرية وكذا أسعار السكر والتبغ والنقل الخاص من الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة الذي تصيغه المندوبية السامية للتخطيط.

مقارنة مع شركائنا الرئيسيين وبعض البلدان الصاعدة ظل فارق التضخم إيجابيا بالنسبة للمغرب خلال السنين الأخيرة كما يتبين ذلك من الجدول التالي :

#### تطور معدل التضخم (%)

2005	2004	2003	بملايين الدراهم
1,0+	1,5+	1,2+	المغرب
2,2+	2,1+	2,1+	منطقة الأورو
3,4+	2,7+	2,3+	و.م.أ
2,0+	3,6+	2,8+	تونس
11,4+	10,3+	3,2+	مصر
8,2+	8,6+	25,2+	تركيا
1,8+	3,9+	1,2+	الصين

#### ◆ الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة

وفقا لوتيرته الموسمية المعتادة، عرف الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة خلال سنة 2005 تزايدا من شهر يناير إلى شهر مارس يعود بالأساس إلى ارتفاع أسعار الخضرة الطرية بسبب موجة البرد التي عمّت البلاد خلال هذه الفترة من السنة. وسجل الرقم الاستدلالي توجها تنازليا ابتداء من أبريل وحتى يوليو نتيجة انخفاض أسعار اللحوم ووفرة المنتوجات الطرية باستثناء شهر ماي الذي شهد ارتفاعا في الأثمان الداخلية للمنتوجات النفطية.

وعلى إثر الزيادة الثانية في أسعار المنتوجات النفطية في شهر غشت، عرف مقياس كلفة المعيشة من جديد توجها تصاعديا استمر إلى غاية شهر نونبر نظرا للضغوطات التي تقع عادة على الأسعار خلال العطل الصيفية بالإضافة إلى زيادة الاستهلاك في شهر رمضان. وبخلاف ذلك، انخفض المقياس بشكل ملموس في شهر دجنبر نتيجة التراجع الموسمي لأسعار المنتوجات الغذائية.

تغيرات المقاييس السنوية المتوسطة بالنسبة المئوية			الترجيح (%)	مجموعات المنتجات
2005	2004	2003		
0,3+	1,6+	1,3+	44,82	المواد الغذائية
2,6-	3,1+	3,8+	11,90	منها : اللحوم
0,8+	4,9-	0,5+	4,84	الخضر الطرية
12,7+	2,8+	13,3-	0,63	الخضر الجافة
5,9-	11,0+	3,2-	1,96	الفواكه الطرية
1,5	1,5+	1,0+	55,18	المواد غير الغذائية والخدمات
0,7+	0,9+	0,8+	6,34	الملبس
1,3+	1,7+	1,2+	14,29	السكن
1,0+	0,6+	0,4+	5,00	التجهيز المنزلي
1,1+	1,8+	1,8+	5,44	العلاج الطبي
4,5+	0,9+	0,2+	7,79	النقل والمواصلات
0,9+	2,6+	2,0+	5,67	الترفيه والثقافة
0,9+	1,5+	1,1+	10,76	سلع وخدمات أخرى
1,0+	1,5+	1,2+	100	المقياس العام
1,6+	1,3+	0,8+	72,5	التضخم الأساسي

وبعد زيادة بلغت 1,6% خلال سنة 2004، تنامت أسعار المواد الغذائية بنسبة 0,3% في سنة 2005 نتيجة بالأساس لتراجع أسعار بعض المنتوجات الطرية. وعرفت أسعار اللحوم على الخصوص انخفاضا بلغ 2,6% بعد ارتفاع بنسبة 3,1% في السنة الماضية. كما انخفضت أسعار الفواكه الطرية بمعدل 5,9% بعد الارتفاع القوي بنسبة 11% المسجل السنة الفارطة. وشملت أهم الارتفاعات أسعار الخضر الجافة ، التي تنامت بمعدل 12,7% عوض 2,8%، وذلك نتيجة بالأساس لتراجع إنتاج القطن بنسبة تفوق 38% وكذا أسعار المواد الذهبية التي تزايدت بمعدل 5%.

وقد تم رفع أثمان التبغ والسجائر بسبب غلاء المواد الأولية. كما عرفت أسعار الحليب ومشتقاته والمشروبات ارتفاعا بمعدل 1,7% و 1,1% على التوالي وكذا أسعار السمك الطري بنسبة 2,3%.

وفيما يتعلق بأسعار المواد غير الغذائية، فقد تنامت على غرار السنة الماضية بمعدل 1,5% وساهمت هذه السنة بأكثر من 0,8 نقطة مئوية في التضخم الإجمالي. ويعكس هذا التطور بصفة رئيسية تسارعا في أسعار النقل والمواصلات التي ارتفعت من 0,9% إلى 4,5% وساهمت بما يناهز النصف في تنامي مؤشر أسعار المواد غير الغذائية.

وهكذا ارتفعت أسعار النقل الخاص بنسبة 5,1% وأثمان النقل العمومي بمعدل 3,1% على إثر مراجعة الأثمان الداخلية للمحروقات من طرف الدولة خلال شهري ماي و غشت من سنة 2005.

كما ارتفعت تكلفة الاتصالات بنسبة 6,1% من جراء الزيادة في تسعيرة المكالمات الهاتفية. وشهدت أثمان الخدمات الأخرى ارتفاعا من بينها الكراء بنسبة 1,5% وخاصة تسعيرة الإقامة بالمستشفى التي ارتفعت بمعدل 9,5%. ومن جهتها عرفت أسعار المواد الصناعية في المجمل نموا معتدلا مع انخفاض في بعض الأحيان تحت ضغط تراجع أثمان الإنتاج واحتدام المنافسة.

## ◆ الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإنتاج

عرف مقياس أسعار الصناعات التحويلية، الذي يتم احتسابه على أساس أثمان اقتنائها من المعامل بدون اعتبار الرسوم والدعومات، ارتفاعا بنسبة 9,1% عوض 4,9% في السنة الماضية. ويرجع هذا التطور بالأساس للارتفاع المهم الذي سجله فرع تكرير النفط بمعدل 39,4% نتيجة زيادة أسعار النفط بنسبة 41,5%.

وهكذا عرفت أسعار المنتجات الصناعية، دون اعتبار تكرير النفط، زيادة نسبتها 2,3% عوض 3% السنة الفارطة. وبصفة خاصة، سجلت أسعار الصناعات الغذائية انخفاضا بمعدل 0,5% بعد ارتفاع بنسبة 1,7% في سنة 2004. كما عرفت أسعار صناعة الملابس، والتي اتسمت بنوع من الاستقرار خلال سنة 2004، انخفاضا بمعدل 0,7% وسجلت أسعار صناعة النسيج للسنة الثالثة على التوالي تقلصا طفيفا بمعدل 0,3% بسبب منافسة المنتجات الآسيوية.

تغيرات المقاييس المتوسطة لأثمان الإنتاج الصناعي بالنسبة السنوية			الترجيح (%)	مجموعات المنتجات
2005	2004	2003		
2,3+	3,0+	1,0+	86,7	الصناعات التحويلية ما عدا تكرير النفط
0,5-	1,7+	2,1+	28,9	منها: الصناعات الغذائية
9,5+	13,5+	1,3+	13,1	الصناعات الكيماوية
0,3-	0,4-	0,4-	6,5	صناعة النسيج
0,7-	-	0,2+	6,7	صناعة الملابس
39,4+	15,0+	3,3+	13,3	تكرير النفط
9,1+	4,9+	1,3+	100	المقياس العام

وسجلت أعلى الارتفاعات بالخصوص على مستوى أسعار الصناعات الكيماوية التي تزايدت بنسبة 9,5% بسبب الغلاء المستمر للمواد الأولية المشتقة من البترول. كما تنامت أثمان صناعة التعدين وصناعة تحويل المواد المعدنية على التوالي بمعدل 10,4% و2,8% نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للمعادن وتنامي الطلب الداخلي. ومن جهتها عرفت أسعار التبغ زيادة بمعدل 2,2% بسبب غلاء هذه المادة في الأسواق الدولية.

## ◆ السكان والتشغيل

### ◆ السكان

ارتفع عدد سكان المغرب سنة 2005 ب 367.000 نسمة ليصل إلى 30.189.000 فرد، أكثر من 55,5% منهم يعيشون بالوسط الحضري<sup>(1)</sup>.

ومن جهة أخرى، تم في سنة 2005 نشر نتائج الإحصاء العام للسكان لسنة 2004 المتعلقة بالمعطيات الديموغرافية والسوسيو اقتصادية للسكان، مما مكن من إبراز التطورات التي طرأت على مستوى هرم الأعمار والتعليم والسكن والتجهيزات الأساسية ومستوى الفقر.

وهكذا، فخلال الفترة الفاصلة بين إحصاء 1994 وإحصاء 2004، تميز هرم الأعمار بتراجع نسبة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، من 37% إلى 31,3% وبتزايد نسبة المسنين البالغين 60 سنة فما فوق، من 7,1 إلى 8%. أما حصة النشيطين المتراوحة أعمارهم بين 15 و 59 سنة فقد انتقلت من 55,9% إلى 60,7%. ويعزى هذا التطور إلى تحسن مؤشر توقع الحياة عند الولادة من 67,9 سنة في سنة 1994 إلى 70,5 سنة في 2003، وبالأخص إلى انخفاض معدل الخصوبة نتيجة تأخر السن عند الزواج الأول.

وفيما يخص توزيع السكان النشيطين العاملين حسب الوضع المهني، فقد تميز بهيمنة مستأجري القطاع الخاص بنسبة 40,3%، يليهم موظفو القطاع العام بنسبة 11,1%، فيما لا يشكل المشغلون سوى نسبة 1,8% من النشيطين.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 3-VI و 4-VI.

أما نسبة الأمية، فقد تقلصت على الصعيد الوطني من 54% سنة 1996 إلى 43% سنة 2004 مع تفاوت بين الجنسين، حيث بلغ هذا المعدل 30,8% لدى الرجال مقابل 54,7% عند النساء. كما أن الفوارق حسب وسط الإقامة تبقى مرتفعة، حيث تصل نسبة الأمية إلى 60,5% في الوسط القروي مقابل 29,4% في الوسط الحضري.

وفيما يخص الظروف المعيشية للسكان، فقد تمت الإحاطة بها من خلال نوعية السكن وتوفير التجهيزات الأساسية بالإضافة إلى مؤشرات الفقر. وهكذا يبقى السكن الأكثر إنتشارا هو "السكن المغربي" الذي يشكل 50,1%، متبوعا بالمساكن القروية بنسبة 29%، في حين تمثل الشقق والفيلات 7,6% و 2,2% على التوالي. وتمثل المساكن العشوائية أو مدن الصفيح نسبة 7,2% على الصعيد الوطني و 8,2% في الوسط الحضري عوض 9,2% في سنة 1994. وفيما يخص التجهيزات الأساسية، فإن 90% من المساكن الحضرية تتوفر على ربط بالشبكة الوطنية للكهرباء و 83% تتوفر على الماء الشروب، مقابل على التوالي 43,2% و 18,1% في الوسط القروي. ويشير هذا التحول إلى تحسن مستوى التجهيز لدى الأسر مقارنة مع الوضعية السائدة خلال الإحصاء العام لسنة 1994 حينما كانت 80,7% من المساكن الحضرية تستفيد من الكهرباء و 74,2% تتوفر على الماء الشروب مقابل، على التوالي 9,7% و 4% في الوسط القروي.

إن معدل الفقر، الذي يمثل نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر المحددة في دخل شهري يقدر ب 1.687 درهم لكل أسرة في الوسط الحضري و ب 1.745 درهم في الوسط القروي، قد تراجع من 16,5% سنة 1994 إلى 14,2% سنة 2004. وينطوي هذا التحسن النسبي للظروف المعيشية للسكان على فوارق كبيرة ما بين الوسط الحضري والقروي حيث بلغ معدل الفقر 7,9% و 22% على التوالي.



## ◆ التشغيل

وصل عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى 11.140.000 نسمة في سنة 2005 مسجلا بذلك ارتفاعا بمعدل 1,1% مقارنة مع السنة الفارطة. كما بلغ عدد السكان النشيطين المشتغلين 9.913.000 شخصا وتزايد ب 91.000 عوضا عن 338.000 سنة 2004، ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى الظرفية غير الملائمة التي طبعت كلا من القطاع الفلاحي وبعض فروع الصناعة من بينها على الخصوص الصناعات الغذائية وقطاع النسيج الذي عانى من جراء نهاية العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات النسيج والألبسة. وهكذا، وصل صافي مناصب الشغل المحدث في القطاع الفلاحي إلى 8.000 منصب شغل عوض 118.000 العام المنصرم. وبالموازاة مع ذلك شهد القطاع الصناعي خسارة صافية همت 22.000 منصب بعد زيادة صافية بلغت 31.000 سنة 2004. وعلاوة على ذلك، فإن عملية المغادرة الطوعية والمناصب المحدث برسم سنة 2005، قد أسفرت في الإدارة العمومية عن انخفاض صاف بلغ 20.000. وعلى عكس ذلك، وصل صافي مناصب الشغل المحدث في قطاعي الخدمات، البناء والأشغال العمومية إلى 83.000 و43.000 على التوالي.

ووصل عدد الباحثين عن الشغل إلى 1.227.000 سنة 2005 مسجلا بذلك زيادة ب 34.000 يوجد أكثر من ثلاثة أرباعهم في الوسط القروي. وهكذا ارتفع معدل البطالة على المستوى الوطني من 10,8% سنة 2004 إلى 11% وتزايد من 3,2% إلى 3,6% في الوسط القروي في حين استقر في معدل 18,3% في الوسط الحضري. وقد همت معضلة البطالة في سنة 2005 على الخصوص النشيطين بالعالم القروي بينما تحسنت وضعية سكان المجال الحضري وخصوصا الرجال النشيطين المتراوحة أعمارهم بين 15 و24 سنة أو تفوق 45 سنة وكذا النشيطين غير الحائزين على شهادة.

مإلى أن الفئات الأكثر توترا بمعضلة البطالة تشكلت من النشيطين القرويين بينما الفئات التي عرفت نوعا من التحسن جلها في المجال الحضري وخصوصا الذكور، النشيطون المتراوحة أعمارهم بين 15 و 24 سنة وفئة 45 سنة فما فوق، بالإضافة إلى النشيطين الغير الحائزين على شهادة.

وفي إطار تفعيل الإجراءات التي نص عليها الحوار الاجتماعي، قامت شركات قطاعات السياحة والنسيج والجلد والصناعات الغذائية، في يناير 2005، برفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 5%، مع العلم أن هذه الزيادة كان من المقرر تطبيقها في يوليوز 2004 وتم تأجيلها نظرا للصعوبات التي تواجهها هذه القطاعات.

وفي مجال إنعاش التشغيل، نظمت السلطات العمومية في شهر شتبر 2005 مناظرة "مبادرات التشغيل"، من أجل تدارس وضعية سوق الشغل على الصعيد الوطني ومناقشة التدابير الناجعة التي من شأنها تشجيع التشغيل واحتواء مشكل البطالة. وهكذا فقد تمخضت عن هذا الملتقى مجموعة من التوصيات عمت على الخصوص إنعاش التشغيل ودعم خلق المقاولات وملائمة التكوين مع التشغيل وتحديث حكمة سوق الشغل.

وقد دخلت بعض من هذه التوصيات حيز التنفيذ ابتداء من يناير 2006. ويتعلق الأمر بعقود الإدماج التي حلت محل عقود التكوين من أجل الإدماج. وهكذا، تم توسيع لائحة المستفيدين لتشمل خريجي معاهد التكوين المهني المنخرطين بالوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات. وعلاوة على ذلك تم تمديد مدة هذه العقود من 18 إلى 24 شهرا كما أن سقف الأجر المعفى من اشتراكات الأجراء والمشغلين المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن الضريبة العامة على الدخل ورسم التكوين المهني قد تم رفعه من 4.500 إلى 6.000 درهم. وفيما يخص التدابير المتعلقة بملائمة التكوين مع التشغيل، أحدثت وكالة إنعاش التشغيل والكفاءات نظام التكوين التعاقدية الذي انطلق في شهر أبريل 2006 من أجل تسهيل ولوج حاملي الشهادات لسوق الشغل. وأخيرا تم في شهر مارس تخفيض الرأسمال الأدنى للشركات المحدودة المسؤولية من 100.000 درهم إلى 10.000 درهم.

وعرفت سنة 2005 في مجال الوظيفة العمومية تنفيذ عملية "إنطلاقة" للمغادرة الطوعية للموظفين العموميين إلى التقاعد. وتدرج هذه العملية التي كلفت ميزانية الدولة حوالي 11,4 مليار درهم، ضمن إصلاح شمولي للوظيفة العمومية يهدف إلى توزيع جغرافي أفضل للموظفين وتقليص كتلة الأجور التي مثلت هذه السنة 13,6% من الناتج الداخلي الإجمالي. وهكذا تم تقديم 50.561 طلب للمغادرة قبل منها 38.591 أي ما يمثل 7,5% من عدد موظفي الإدارة العمومية المدنيين المرسمين الذين ما زالوا يمارسون عملهم.

وفي مجال الاحتياط الاجتماعي، دخل نظام التغطية الصحية الإجبارية حيز التنفيذ في شتبر 2005. وتقنن الوكالة الوطنية للتغطية الصحية هذا النظام فيما يقوم بتدييره كل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة للأشخاص التابعين للقطاع الخاص والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي فيما يتعلق بموظفي القطاع العمومي. وسيهم هذا النظام في مرحلته الأولى جميع الأجراء والمستفيدين من المعاشات في القطاعين العمومي والخاص، أي ما يمثل 18% من مجموع السكان. وسيتم توسيعه لاحقا ليشمل فئات أخرى، سيما المشتغلين المستقلين وأصحاب المهن الحرة وكل الأشخاص الذين يزاولون مهنة غير مأجورة.

## ◆ المبادلات التجارية مع الخارج

تمت المبادلات التجارية مع الخارج خلال 2005 في محيط دولي اتسم بارتفاع أسعار الطاقة وبالتأثيرات الناجمة عن إلغاء القيود الكمية على صادرات النسيج والملابس وكذا بتباطؤ نمو واردات الاتحاد الأوروبي الذي يمثل الشريك التجاري الرئيسي للمغرب.

وفي هذه الظروف، تزايدت القيمة الإجمالية للمعاملات التجارية مع الخارج بنسبة 11,7% لتصل إلى 274,7 مليار درهم، أي ما يعادل 60% من الناتج الداخلي الإجمالي، مما يبرز مدى انفتاح الاقتصاد الوطني على باقي العالم. وبالفعل، سجلت الواردات، البالغة 180,3 مليار درهم، زيادة بنسبة 14,2% مرددا بالخصوص إلى تصاعد أسعار البترول وارتفاع مشتريات المواد الغذائية. وبالموازاة مع ذلك، بلغت الصادرات 94,4 مليار درهم وزادت بنسبة 7,4%، خاصة بفضل انتعاش مبيعات مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ونمو المداخيل المتأتية من تسليمات منتجات الصيد البحري.

وفي المجمل، وصل عجز الميزان التجاري إلى 85,9 مليار درهم، أي ما يعادل 18,8% من الناتج الداخلي الإجمالي، وتفاقم بنسبة 22,7%. ومن جهتها تراجعت نسبة تغطية الواردات بالصادرات في ظرف سنة من 55,7% إلى 52,3%<sup>(1)</sup>.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من VII-1 إلى VII-4.

بملايين الدراهم	2004	2005	التغيرات %
الواردات كاف	157.921	180.294	14,2+
الصادرات فوب	87.896	94.358	7,4+
الرصيد	70.025-	85.936-	22,7+
نسبة التغطية (%)	55,7	52,3	-

## ◆ الواردات

سجلت الواردات، البالغة 180,3 مليار درهم، توسعا بنسبة 14,2% أو 22,4 مليار درهم، يعزى بنسبة 58,4% إلى ارتفاع الفاتورة الطاقية التي تمثلت 21,8% من المبلغ الإجمالي للمشتريات من الخارج عوض 16,6% في 2004. وباستثناء الطاقة، عرفت نفقات الواردات زيادة بنسبة 7,1% نتيجة، على الخصوص، لارتفاع الكميات المستوردة من كافة مجموعات المواد.

التغيرات		2005	2004	الواردات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)
بالنسبة المئوية	المبالغ			
13,8+	1.873+	15.479	13.606	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
49,8+	13.055+	39.269	26.214	مواد الطاقة والتزيت
6,0+	643+	11.437	10.794	المواد الخام
8,3+	3.083+	40.083	37.000	أصناف المنتجات(*)
5,4+	1.877+	36.784	34.907	مواد التجهيز
5,2+	1.842+	37.242	35.400	أمتعة الاستهلاك
<b>14,2+</b>	<b>22.373+</b>	<b>180.294</b>	<b>157.921</b>	<b>المجموع</b>

(\*) بما في ذلك الذهب الصناعي

## المواد الغذائية

بعد أن تنامت بما يقارب الخمس في السنة المنصرمة، توسعت النفقات برسم التموينات من المواد الغذائية، البالغة 15,5 مليار درهم، بنسبة 13,8%، بسبب نمو مشتريات الحبوب على الخصوص. وبالفعل، وصلت كلفة هذه المشتريات إلى 7,3 مليار درهم وسجلت ارتفاعا محدودا بنسبة 4,5% رغم نمو الكميات بنسبة 23,4%، وذلك بسبب انخفاض أسعار الذرة والقمح. وبالمثل بلغت كلفة الواردات من السكر والشاي والبن 2,4 مليار درهم مسجلة ارتفاعا بنسبة 19,4% مرده إلى تصاعد الأسعار العالمية. وأخيرا، انتقلت الواردات من منتجات الحليب، من سنة إلى أخرى من 950 مليون درهم إلى 1,2 مليار درهم.

## المواد الطاقية

بلغت مقتنيات المواد الطاقية ما يقارب 39,3 مليار درهم مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 49,8% أو 13,1 مليار درهم، خصوصا على إثر غلاء أسعار هذه المواد في الأسواق العالمية. وهكذا، قاربت واردات النفط الخام لوحدها 24 مليار درهم عوض 14,5 مليار سنة من قبل، نتيجة تزايد كل من متوسط سعر البرميل المستورد، الذي انتقل في ظرف سنة من 2.384 إلى 3.394 درهم، وحجم الواردات بنسبة 16%. كما بلغت واردات المنتجات النفطية المكررة 11,5 مليار درهم ووصلت مشتريات الفحم إلى 3,8 مليار درهم، بزيادة 35,2% و 20,6% على التوالي.

## المواد الخام

بلغت تكاليف الواردات من المواد الخام 11,4 مليار درهم وسجلت تزايدا بنسبة 6% ينطوي على تطورات متباينة حسب المواد. وهكذا، تقلصت الاقتتاءات من الزيوت النباتية والكبريت الخام، التي كلفت كل واحدة منها 1,8 مليار درهم، بنسبة 5,1% و 5,7%. وعلى النقيض من ذلك، بلغت مشتريات الخشب والحبوب الزيتية 2,3 مليار و 1,6 مليار درهم، وزادت بنسبة 12,5% و 21,8%.

## أنصاف المنتجات

كلفت التموينات من أنصاف المنتجات، المرتبطة أساسا بدنامية القطاع الصناعي ونشاط البناء، 40,1 مليار درهم، وهو مبلغ زاد بمعدل 8,3% خصوصا نتيجة زيادة اقتتاءات الحديد والمنتجات الأخرى من الحديد والصلب والمواد البلاستيكية والكيماوية. غير أن انخفاض واردات الأصباغ وخيوط النسيج والقطن وخصوصا الأسمدة خفف من حدة هذا الارتفاع.

## مواد التجهيز

أدى ارتفاع الاستثمارات في قطاعي الصناعة والأشغال العمومية إلى نمو التفقات بنسبة 5,4%، حيث وصلت إلى 36,8 مليار درهم. وبلغت التجهيزات الصناعية ضمن هذا المجموع 35,4 مليار درهم وسجلت ارتفاعا بنسبة 5,3% نتج أساسا عن اقتتاءات آلات وأجهزة مختلفة وسيارات صناعية وكذا أسلاك وحبال كهربائية.

أما فيما يخص واردات المعدات الزراعية، فقد تنامت بمعدل 8,7%، لتصل إلى 1,3 مليار درهم. وسجلت الاقتناءات من الجرارات التي كومت 58,8% من كلفة التجهيز الفلاحي زيادة بنسبة 9,2%. ويعزى هذا التطور إلى رفع نسبة الدعم التي تقدمها الدولة لاقتناء هذه الآلات من 25% إلى 40%.

### أمتعة الاستهلاك

استلزمت المقتنيات من أمتعة الاستهلاك سنة 2005 تكلفة بمبلغ 37,2 مليار درهم، في نمو بنسبة 5,2% يعزى أساسا إلى الارتفاع الذي عرفته واردات السيارات السياحية وأجهزة الاستقبال للمواصلات اللاسلكية وكذلك الأدوية. وبخلاف ذلك، تحددت واردات مواد النسيج، التي تتم كلها تقريبا في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، في 7,1 مليار درهم وسجلت انخفاضا للسنة الثانية على التوالي.

### ◆ الصادرات

وصلت مداخيل الصادرات إلى 94,4 مليار درهم ونمت بنسبة 7,4% من سنة إلى أخرى، معززة بذلك الانتعاش الملاحظ سنة 2004 بنسبة 4,8%. ويعزى هذا التطور بالخصوص إلى تزايد تسليمات مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ومنتجات الصيد البحري.



التغيرات		2005	2004	الصادرات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)
بالنسبة المئوية	المبالغ			
19,8+	3.087+	18.669	15.582	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
31,4+	554+	2.316	1.762	مواد الطاقة والتزيت
21,0+	1.815+	10.447	8.632	المواد الخام
12,8+	2.983+	26.269	23.286	أصناف المنتجات(*)
8,3-	551-	6.098	6.649	مواد التجهيز
4,5-	1.426-	30.559	31.985	امتعة الاستهلاك
<b>7,4+</b>	<b>6.462+</b>	<b>94.358</b>	<b>87.896</b>	<b>المجموع</b>

(\*) بما في ذلك الذهب الصناعي

## المواد الغذائية

بلغت صادرات المواد الغذائية المتكونة بما يقارب النصف من المداخل المتأتية من مبيعات منتجات الصيد البحري 18,7 مليار درهم وسجلت زيادة ناهزت الخمس بعد انخفاضها بنسبة 10,8% في السنة السابقة. وبالفعل، عرفت إرساليات قطاع الصيد البحري، البالغة 9,3 مليار درهم، انتعاشا بنسبة 27,1%. وهم هذا التوجه نحو الارتفاع كذلك التسليمات الأخرى باستثناء مبيعات البواكر ومصبرات الخضر والفواكه.

## المواد الخام

عرفت المداخل المتأتية من تسويق المواد الخام، والتي تزايدت بما يناهز الربع في 2004، ارتفاعا هذه السنة بنسبة 21% لتصل إلى 10,4 مليار درهم، 44% منها برسم تسليمات الفوسفاط. وقد جلبت هذه الأخيرة 4,6 مليار درهم، أي بتوسع نسبته 22,1% بسبب ارتفاع الكميات بنسبة 12,5%، ارتباطا بتعزيز الطلب العالمي،

وكذا الأسعار بشكل طفيف حيث وصلت إلى 42 دولار للطن. كما سجلت القيمة المتأتية من المواد المعدنية الأخرى وفضلات الحديد تزايدا إجماليا بنسبة 10,1%، خصوصا بفضل تحسن إرساليات الزنك والنحاس.

ومن جهتها، تعززت صادرات المواد الخام من أصل حيواني ونباتي بنسبة 29,4%، حيث وصلت إلى 3,3 مليار درهم، على إثر تزايد صادرات عجين الورق وخاصة الانتعاش الجديد لمبيعات زيت الزيتون التي بلغت أسعارها 32.200 درهم للطن مرتفعة بنسبة 60%.

### أنصاف المنتجات

بعد نموها بنسبة 17,8% في 2004، توسعت مبيعات أنصاف المنتجات سنة 2005 بما يناهز 13%، لتصل إلى 26,3 مليار درهم. وقد وفرت مشتقات الفوسفاط 44% منها وذلك بجلبها مداخل في ارتفاع نسبته 14%، بفضل تحسن الأسعار. وميز هذا التطور أيضا إرساليات الرصاص والفضة المحولة التي أدرت مبلغا إجماليا قدره 872 مليون درهم، بزيادة ناهزت 79%. وبخلاف ذلك، استقرت المداخل برسم مبيعات المركبات الإلكترونية في 5,5 مليار درهم.

### مواد التجهيز

بعد أن تنامت في السنة المنصرمة بنسبة 2,7%، تدنت مبيعات مواد التجهيز بنسبة 8,3% لتصل إلى 6,1 مليار درهم. وضمن هذا المجموع، تقلصت المداخل برسم التسليمات من الأسلاك والحبال الكهربائية بنسبة 9,2% وانحصرت في 3,3 مليار درهم، كما تحددت أيضا تسليمات المواد الأخرى من هذا الصنف في 2,8 مليار درهم متدنية بمعدل 7,2% من سنة إلى أخرى.

## أمتعة الاستهلاك

سجلت صادرات أمتعة الاستهلاك، التي تحددت في 30,6 مليار درهم، انخفاضا على غرار سنة 2004 بلغت نسبته هذه السنة 4,5% بفعل التطور غير الملائم لمبيعات منتجات النسيج. ونظرا لحدة المنافسة الآسيوية جراء انتهاء العمل بالاتفاقية المتعلقة بمنتجات النسيج والملابس، عرفت مبيعات هذا القطاع انخفاضا حادا في بداية السنة مافتئ أن خف بعد أن أعاد الاتحاد الأوروبي، في شهر يونيو، تطبيق الحصص على المنتجات الصينية وبعد أن أعدت السلطات العمومية والمهنيون مخططا لإنعاش قطاع النسيج. وهكذا تقلصت صادرات الملابس الجاهزة بنسبة 5,6% والملابس الداخلية بمعدل 11,1%. وشمل هذا التطور أيضا تسليمات الأثواب من الألياف والقطن التي تدنت بنسبة 2,4%. وعلى العكس من ذلك، جلبت مبيعات الأحذية 1,7 مليار درهم، متزايدة بنسبة 13,6%. كما تصاعدت مبيعات المواد الأخرى إلى 4 ملايين درهم ونمت بمعدل 7,4%.

### إطار 2 : حصص المغرب ضمن سوق الاتحاد الأوروبي

زادت الصادرات العالمية للبضائع باحتساب القيمة الإسمية خلال سنة 2005 بنسبة 13% لتصل إلى 10.100 مليار دولار وارتفعت الصادرات الدولية نحو الاتحاد الأوروبي بوتيرة أقل حيث بلغت 8%. وانخفضت حصة المغرب ضمن سوق الاتحاد الأوروبي، التي يتم قياسها بحساب نسبة صادرات المغرب نحو هذه المنطقة إلى مجموع صادرات العالم نحوها، من 0,21% إلى 0,18%. ويعكس هذا الانخفاض بالأساس الخسارة التي سجلتها حصص المغرب في الأسواق الفرنسية والإسبانية والإنجليزية.

## ◆ التوزيع الجغرافي للمبادلات

بلغت المبادلات التجارية بين المغرب والخارج سنة 2005 ما مجموعه 274,7 مليار درهم، تم إنجاز ما يناهز 59% منها مع الاتحاد الأوروبي الذي استوعب 71,4% من صادرات المغرب وأمن أزيد من نصف وارداته. وقد تفاقم العجز البيوي مع هذه المجموعة بنسبة 13,9%. فباستثناء الفائض نحو ابريطانيا البالغ 1,8 مليار درهم، أفرزت المبادلات مع أعضاء الاتحاد عجزا تجاريا مرتفعا خصوصا اتجاه إيطاليا بقدر 6,1 مليار درهم وألمانيا بمبلغ 5,7 مليار درهم وفرنسا بقيمة 4,3 مليار درهم.

وفيما يخص البلدان الأوروبية الأخرى، عرف العجز التجاري في المجمل تفاقما بنسبة 15,2% ليصل إلى 17,2 مليار درهم قرابة 11 مليار درهم منها إزاء روسيا، بارتباط بتزايد مشتريات المحروقات.

وأدت هذه المشتريات أيضا إلى توسع العجز اتجاه المملكة العربية السعودية بما قدره 11,5 مليار درهم وإيران بمبلغ 4,7 مليار درهم. وأسفرت المعاملات مع البلدان الآسيوية الأخرى عن رصيد سالب قدره 11,7 مليار درهم، من ضمنه 8,8 مليار درهم إزاء الصين بتفاقم نسبته 42,3% و2,2 مليار درهم مع اليابان، في تقلص بمعدل 13,7% من سنة لأخرى. أما فائض المبادلات التجارية مع الهند، الزبون الأول للمكتب الشريف للفوسفات، فيما يخص الحامض الفوسفوري بكمية 949.000 طن والثالث بالنسبة للفوسفات الخام بمجموع 1,1 مليون طن، فقد تحسن بمعدل 31,3% ليصل إلى 2,5 مليار درهم.

وعلى مستوى التدفقات التجارية مع القارة الأمريكية، سجل الرصيد السالب تزايدا بنسبة 6,9% ليتحدد في 9,3 مليار درهم خصوصا بسبب توسعه اتجاه الولايات المتحدة.

وفي الأخير، بلغت العمليات التجارية التي تمت مع دول المغرب العربي 6 ملايين درهم، ترتب عنها عجز بقيمة 3,6 مليار درهم من ضمنه 2,6 مليار درهم إزاء الجزائر.

ومن أجل توسيع منافذ الصادرات في محيط أصبح أكثر تنافسية على الصعيد العالمي، وضعت السلطات العمومية استراتيجية تهدف إلى تنمية صادرات المواد ذات القيمة المضافة العالية وذلك من خلال تنفيذ برنامج تطوير النسيج الصناعي وتحديد القطاعات التي تتوفر على إمكانيات إنمائية هامة. كما وضعت استراتيجية جديدة لتنمية الصادرات تعتمد على تعزيز التسويق عن قرب لدى 21 دولة، كما تنص على إنشاء لجنة مختلطة تضم القطاع العام والخاص من أجل تتبع مراحل إنجازها وكذا على وضع قنوات للتواصل في عدد من العواصم، وذلك في إطار تفعيل السياسة الاقتصادية ومراجعة دور المؤسسات المكلفة بتنمية الصادرات مع تعزيز مواردها.

## ◆ العلاقات المالية مع الخارج

أسفرت الحسابات الخارجية في سنة 2005 عن نتائج إيجابية في المجمل كما يتبين ذلك من خلال تحقيق فائض على مستوى الحساب الجاري لميزان الأداءات للعام الخامس على التوالي والذي مثل 2,4% من الناتج الداخلي الإجمالي والتعزيز الملموس لاحتياطيات الصرف. ويرجع هذا التحسن، الذي تم تسجيله رغم التناقم الملحوظ لاختلال الميزان التجاري، إلى ارتفاع مداخيل السياحة وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج وكذلك إلى التدفقات الهامة للاستثمارات الخارجية المباشرة.

وفي هذه الظروف ومع الأخذ بعين الاعتبار الالتزامات الجديدة برسم الاستثمارات وكذا الاستقرار شبه التام لجاري الدين العمومي، فمن المتوقع أن يعرف وضع الاستثمار الدولي لسنة 2005 تحسنا جديدا.

وفيما يخص سوق الصرف، ورغم الارتفاع الملموس لسعر صرف الدولار في الأسواق العالمية خصوصا مقابل الأورو، بقي متوسط سعر صرف العملة الوطنية شبه مستقر.

وفي إطار تعزيز انفتاح الاقتصاد الوطني على الخارج، تواصل تطبيق اتفاقية التبادل الحر مع الإتحاد الأوروبي سنة 2005 بتحرير النقل الجوي وتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات من المنتجات الصناعية المحولة محليا.

## ◆ ميزان الأداءات

أفرز حساب العمليات الجارية فائضا بقيمة 11,1 مليار درهم بدلا من 8,5 مليار سنة 2004. ومع الأخذ بعين الاعتبار الفائض الهام الناتج عن العمليات المالية، فقد بلغ الرصيد الإيجابي لميزان الأداءات 20,9 مليار درهم بدلا من 16,8 مليار خلال السنة المالية الماضية<sup>(1)</sup>. وهكذا ارتفعت الموجودات الخارجية الصافية بنسبة 14,9% لتصل إلى 165,9 مليار درهم في نهاية دجنبر 2005، وهو ما يعادل 10 أشهر من الواردات من البضائع والخدمات.

2005	2004	2003	2002	الأرصدة بملايين الدراهم
<b>11.139+</b>	<b>8.551+</b>	<b>15.238+</b>	<b>16.276+</b>	<b>أ- العمليات الجارية</b>
71.685-	57.506-	41.493-	33.739-	السلع
82.806-	69.568-	54.616-	45.780-	منها: البضائع العامة
37.917+	28.920+	25.053+	21.452+	الخدمات
35.480+	29.716+	25.637+	24.263+	منها: الأسفار
2.850-	5.998-	7.559-	8.137-	المداديل
47.757+	43.135+	39.237+	36.700+	التحويلات الجارية
<b>12.954+</b>	<b>10.732+</b>	<b>3.479+</b>	<b>7.166-</b>	<b>ب- العمليات المالية والحساب الرأسمالي</b>
42-	71-	97-	67-	الحساب الرأسمالي
12.996+	10.802+	3.576+	7.099-	العمليات المالية
14.538+	20.938+	14.375+	7.041+	- القطاع الخاص
1.542-	10.136-	10.799-	13.970-	- القطاع العمومي
-	-	-	170-	- العمليات الأخرى
<b>3.161-</b>	<b>2.493-</b>	<b>2.985-</b>	<b>2.082-</b>	<b>ج- الفارق الإحصائي</b>
<b>20.932+</b>	<b>16.790+</b>	<b>15.732+</b>	<b>7.028+</b>	<b>الرصيد النهائي</b>

(1) يرجع للملحق الإحصائي VIII-1

## العمليات الجارية

### السلع

سجل الرصيد السلبي للمبادلات التجارية المحتسبة دون إدراج تكاليف النقل والتأمين ارتفاعا بحوالي الربع حيث بلغ 71,7 مليار درهم، بالرغم من ارتفاع الصادرات بنسبة 7,3% وذلك راجع لتزايد الواردات من جانبها بحوالي 14,2%، نتيجة بالأساس للكلفة العالية للفاخرة النفطية. ويغطي هذا التطور من جهة تفاقم العجز الهيكلي للميزان التجاري فيما يخص السلع العامة بنسبة 19%. ليصل إلى 82,8 مليار درهم، ومن جهة أخرى انخفاض القيمة المضافة للعمليات التجارية المنجزة في إطار نظام القبول المؤقت دون أداء بنسبة 9,8% لتصل إلى 10,4 مليار درهم.

### الخدمات

عرفت مداخيل الأسفار التي بلغت 40,9 مليار درهم توسعا بنسبة 17,6% وهو التحسن الذي يعكس التطور الإيجابي لقطاع السياحة. وبهذا، فقد حققت هذه المداخيل فائضا بقيمة 35,5 مليار درهم أي بزيادة بنسبة 19,4% مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع المنح بالعملات الأجنبية لفائدة المقيمين المتوجهين إلى الخارج بنسبة 7,3% لتبلغ 5,4 مليار درهم.

و فيما يخص الخدمات المرتبطة بالإدارات العمومية، والتي تدخل على وجه الخصوص في إطار التمثيليات الدبلوماسية، فقد أسفرت عن مدفوعات صافية بلغت 1,9 مليار بدلا من 2,1 مليار درهم في السنة الفارطة.



أما الخدمات الأخرى، فقد أفرزت في المجموع فائضا بقيمة 4,3 مليار درهم بدلا من 1,3 مليار درهم. وقد شمل هذا التحسن الملموس على الخصوص قطاع النقل وخدمات الاتصال و”الخدمات الأخرى المقدمة للمقاولات“ والتي سجلت فائضا بقيمة 3,6 مليار عوض 1,9 مليار درهم في سنة 2004، وذلك راجع إلى ارتفاع المداخيل في هذا الإطار بأكثر من الربع.

## المداخيل

تراجع الرصيد السلبي للتحويلات المرتبطة بعائدات الرأسمال بأكثر من النصف ليصل إلى 2,8 مليار درهم وهذا راجع بالخصوص إلى تقلص النفقات المتعلقة بمداخيل الاستثمارات الخارجية المنجزة في المغرب بنسبة 18,8% حيث بلغت 4,9 مليار درهم. ومن جهة أخرى، تقلصت التكاليف المرتبطة بأداء الفوائد على الدين العمومي، والتي ظلت في انخفاض مستمر خلال السنوات الأخيرة، بنسبة 7,4% لتصل إلى 4,1 مليار درهم فيما ارتفعت عائدات التوظيفات العمومية في الخارج بنسبة 30,8% حيث بلغت 5,2 مليار درهم ارتباطا بارتفاع كل من الموجودات الخارجية وأسعار الفائدة على الدولار.

## التحويلات الجارية

ارتفعت الأموال المحولة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 8,8% لتصل إلى 40,7 مليار درهم أي ما يعادل 18,4% من المداخيل الجارية و 8,9% من الناتج الداخلي الإجمالي. و تم إرسال أكثر من ثلثي هذه الأموال عن طريق التحويلات البنكية التي تغذي حسابات المغاربة القاطنين في الخارج والتي شكل مخزونها في سنة 2005 حوالي ربع القيمة الإجمالية للودائع لدى البنوك. أما العمليات الخاصة بالأوراق النقدية والتحويلات عن طريق البريد فقد ساهمت بنسبة 27,7% و 3,6% على التوالي. وجاء مصدر هذه الموارد من منطقة الأورو

بنسبة 78,8% ومن الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 7,2% ومن بلدان الشرق الأوسط بنسبة 6%. ومع الأخذ بعين الاعتبار الإيرادات برسم المعاشات وباقي المخصصات الأخرى التي بلغت 6 ملايين درهم بزيادة نسبتها 11%، فإن فائض التحويلات الجارية الخاصة ارتفع بنسبة 9% ليصل إلى 45,7 مليار درهم.

وارتباطا بالأساس بارتفاع الهيئات المستلمة، فقد انتقل فائض التحويلات العمومية من 1,2 مليار إلى 2,1 مليار درهم، وهذا ما رفع فائض مجموع التحويلات الجارية إلى 47,8 مليار أي بزيادة نسبتها 10,7%.

### الحساب الرأسمالي والعمليات المالية

أفرز الحساب الرأسمالي والعمليات المالية فائضا بقيمة 12,9 مليار درهم وهو ما يمثل زيادة بنسبة 20,7% مقارنة مع المستوى المسجل في السنة الماضية. وتعزى هذه الزيادة بالأساس إلى ارتفاع الاقتراضات العمومية والقروض والاستثمارات الخاصة الأجنبية.

وارتفعت المداخل برسم القروض والاستثمارات الخاصة الأجنبية من 15,7 مليار إلى 28 مليار درهم، منها 6,4 مليار نتيجة تفويت 16% من رأسمال اتصالات المغرب إلى مجموعة فيفندي يونيفرسال. وبلغت الاستثمارات في المحافظ 1,2 مليار بدلا من 5,5 مليار في سنة 2004 فيما بلغت الاستثمارات المباشرة، التي قامت فرنسا بأكثر من ثلثها واستهدفت بالخصوص قطاعات الاتصالات والسياحة والعقار والصناعة، 26 مليار درهم بدلا من 9,5 مليار درهم سنة من قبل. وبالمقابل، ارتفعت النفقات المتعلقة بالقروض والاستثمارات الأجنبية إلى 14,3 مليار بدلا من 3,9 مليار في سنة 2004 نتيجة بالخصوص لتفويت السندات من طرف شركة فيفندي لفائدة فرعها بالمغرب. وبخصوص عمليات القروض والاستثمارات التي يقوم بها في الخارج المقيمون المغاربة، فقد

تمخضت عن مدفوعات صافية بلغت 2,3 مليار درهم بدلا من 274 مليون في السنة الماضية. أما القروض التجارية الممنوحة للقطاع الخاص، فقد انتقلت من 11,2 مليار في سنة 2004 إلى 6,1 مليار درهم في سنة 2005.

وعرفت الاقتراضات الخارجية المعبأة من طرف الخزينة العامة والمؤسسات العمومية، والتي وصلت إلى 14,7 مليار، زيادة قدرها 6,5 مليار درهم على إثر ارتفاع القروض بالعملة الأجنبية التي انتقلت من 8,2 مليار إلى 11,9 مليار درهم والقروض التجارية التي بلغت 2,8 مليار بدلا من 868 مليون درهم في سنة 2004. وقد واكب هذا التطور ارتفاع بيّن في التمويلات متعددة الأطراف والتي استهدفت على وجه الخصوص متابعة الإصلاحات في الإدارة العمومية و قطاعي النقل والمالية. وبلغت حصة البنك الإفريقي للتنمية من هذه القروض 3,9 مليار فيما منح كل من البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2,4 مليار و1,8 مليار و1,1 مليار درهم على التوالي.

ومع الأخذ بعين الاعتبار نفقات استخدام الديون التي تقلصت بنسبة 11,4% لتتحدد في 16,2 مليار، فقد أسفرت عمليات الاقتراض والتسديد التي قام بها القطاع العمومي عن مدفوعات صافية بلغت 1,5 مليار درهم عوض 10,1 مليار خلال السنة المالية الماضية. ونتيجة لذلك، بلغ جاري الدين العمومي الخارجي، الذي بقي شبه مستقر في 115,8 مليار درهم، 25,3% من الناتج الداخلي الإجمالي بدلا من 26% في السنة الماضية. وفي ما يخص الأداءات برسم أصل الدين العمومي وفوائده فقد بلغت 20,3 مليار درهم ومثلت 9,2% من المداخيل الجارية عوض 11,6% في السنة المنصرمة.

## ◆ وضع الاستثمار الدولي

يمكن وضع الاستثمار الدولي من تسجيل رصيد الأصول والخصوم المالية الخارجية، وبهذا يأتي مكملاً لميزان الأداءات الذي يبرز التدفقات المالية السنوية.

وقد أسفر وضع الاستثمار الدولي للمغرب برسم نهاية سنة 2004<sup>(1)</sup> عن رصيد صاف مدين بلغ 150,7 مليار درهم عوض 154,5 مليار في السنة السابقة، ومثل 34% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 36,8% سنة 2003 و 42% عند نهاية 2002<sup>(2)</sup>.

## الأصول المالية الخارجية

بلغ رصيد الأصول المالية في ملكية المقيمين ما مقداره 166,4 مليار درهم وتزايد بما قدره 11,5% مقارنة مع سنة 2003 نتيجة بالأساس لارتفاع احتياطات الصرف التي تمثل ما يقارب 90% من المجموع.

وبالفعل، تعززت الأصول الاحتياطية بمقدار 17,6 مليار أو 13,3% وبلغت 149,6 مليار موازاة مع ارتفاع الموجودات من العملات القابلة للتحويل بمبلغ 17,6 مليار أو 13,8% لتصل إلى 145,3 مليار.

وتزايد المبلغ الجاري للاستثمارات المباشرة في الخارج بمقدار 649 مليون أو 13,2% ليصل إلى 5,6 مليار في ارتباط بالأساس مع القروض المقدمة من طرف البنوك المغربية لفروعها المتواجدة بالمنطقة الحرة بطنجة.

(1) يتم تنشر البيانات المتعلقة بوضع الاستثمار الدولي للمغرب الذي يعده

مكتب الصرف في ظرف ستة أشهر عقب نهاية السنة

(2) يرجع للملحق الإحصائي VIII-2

وبلغ رصيد استثمارات الحافظة 1,3 مليار مسجلا ارتفاعا قدره 265,6 مليون أو 26% . وتتكون هذه الاستثمارات من أسهم الشركات الأجنبية التي تمتلكها البنوك والمؤسسات المالية .

وفيما يخص المبلغ الجاري للاستثمارات الأخرى فقد تراجع بمقدار 1,4 مليون أو بنسبة 12% ليتحدد في 10 ملايين درهم نتيجة بالأساس لسحب مبلغ الضمانة التي كان المغرب قد قدمها في إطار ترشيحه لاحتضان كأس العالم لكرة القدم، وبدرجة أقل، لتدني السلفات الممنوحة من طرف النظام البنكي لغير المقيمين، بالأساس في إطار عمليات الخوصصة التي تراجعت من 5,3 مليار إلى 5 ملايين . وتزايدت القروض التجارية بما قدره 291,6 مليون أو 8,6% لتصل إلى 3,7 مليار، وتتكون من التسهيلات قصيرة الأجل التي يمنحها المصدرون لزينائهم في الخارج . وظلت الأصول الأخرى شبه مستقرة في 686,3 مليون درهم، وتتضمن بالأساس مساهمات المغرب في رأسمال بعض المؤسسات الدولية .

### الخصوم المالية الخارجية

بلغت الخصوم المالية الخارجية 317 مليار وسجلت توسعا بمقدار 13,3 مليار أو 4,4% . وقد شملت ارتفاعا في الخصوم المتعلقة بالاستثمارات المباشرة الخارجية واستثمارات الحافظة وتراجعا في المديونية الخارجية .

عرفت الاستثمارات المباشرة بالمغرب توسعا، شمل بالخصوص قطاعي الصناعة والاتصالات السلكية واللاسلكية، بنسبة 13,7 مليار أو 9,2% لتصل إلى 163,4 مليار، أي ما يعادل 51,5% من مجموع الالتزامات . وينطوي هذا الارتفاع على زيادة في قيمة المساهمات التي انتقلت من 140,3 مليار إلى 153,5 مليار وعلى تراجع في عمليات الاقتراض فيما بين المقاولات المنتسبة، وكذا التسليفات المقدمة للمساهمين في رأسمال الشركات بمقدار 571,2 مليون أو 6,1% .

وتضاعفت استثمارات الحافظة التي تمركزت بالخصوص في قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبنوك والشركات الكبرى وصناعة الإسمنت، لتصل إلى 14,1 مليار ناتجة بالأساس عن بيع جزء من رأسمال اتصالات المغرب في بورصات الدار البيضاء وباريس. وقد انتقلت حصة القيم المتداولة البالغة 12,3 مليار، من 75,3% إلى 87%.

أما بالنسبة للاستثمارات الأخرى، فقد تراجع مبلغها الجاري بنسبة 4,9% ليتحدد في 139,6 مليار درهم تحت تأثير انخفاض جاري الدين الخارجي العمومي من 126 إلى 115,3 مليار. وفي ما يخص الدين الخارجي الخاص، فقد سجلت القروض التجارية تزايدا بما يعادل 3 ملايين أو 93,3% لتبلغ 6,1 مليار. كما ارتفعت القروض لأجل متوسط وطويل بمقدار 117,2 مليون لتصل إلى 12,6 مليار، بينما بلغت التزامات القطاع البنكي 5,5 مليار عوض 5,1 مليار.

## ◆ تنظيم العلاقات التجارية والمالية مع الخارج

تواصل انفتاح الاقتصاد الوطني على الخارج خلال سنة 2005 عبر التفكيك التدريجي للرسوم الجمركية، المنصوص عليه في اتفاقية التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، وذلك بتخفيض الرسوم المطبقة على استيراد المواد الصناعية المنتجة محليا بنسبة 10% للسنة الثالثة على التوالي، والمقرر إلغاؤها كلياً في سنة 2012.

وعلى مستوى نظام الصرف، تميزت سنة 2005 باتخاذ إجراءات تحريرية جديدة.

على الصعيد التجاري، دخل حيز التطبيق ابتداء من يوليوز 2005، نظام جديد على صادرات الخضر والفواكه والحوامض والورود والمنتجات التقليدية المنجزة في إطار المبيعات بالاستئمان في الخارج. وسيتيح هذا الإجراء للمصدرين إمكانية اقتطاع، من ثمن البيع، المصاريف المدفوعة من طرف المستأمن لتسويق هذه البضائع.

كما تم أيضا اعتماد تسهيلات من أجل تحسين الإجراءات المتعلقة بالمناطق الحرة للتصدير. وهكذا، تم الترخيص للفاعلين الموجودين في منطقة طنجة، ابتداء من أوائل عام 2006، بالقيام بالتسديدات بالدرهم لفائدة المقيمين. وبهذا الخصوص، فإن نفقات الأجور والمكافآت الأخرى لم تعد محددة في مبلغ معين، في حين حددت التكاليف المتعلقة بالنقل، والصيانة والأشغال وكذا اقتناء المواد من داخل المغرب في 3000 درهم للعملية على ألا تتعدى 120.000 درهم سنويا لكل فاعل.

وعلى مستوى الصرف اليدوي، تم البدء في تسعير الريال العماني في يوليوز 2005.

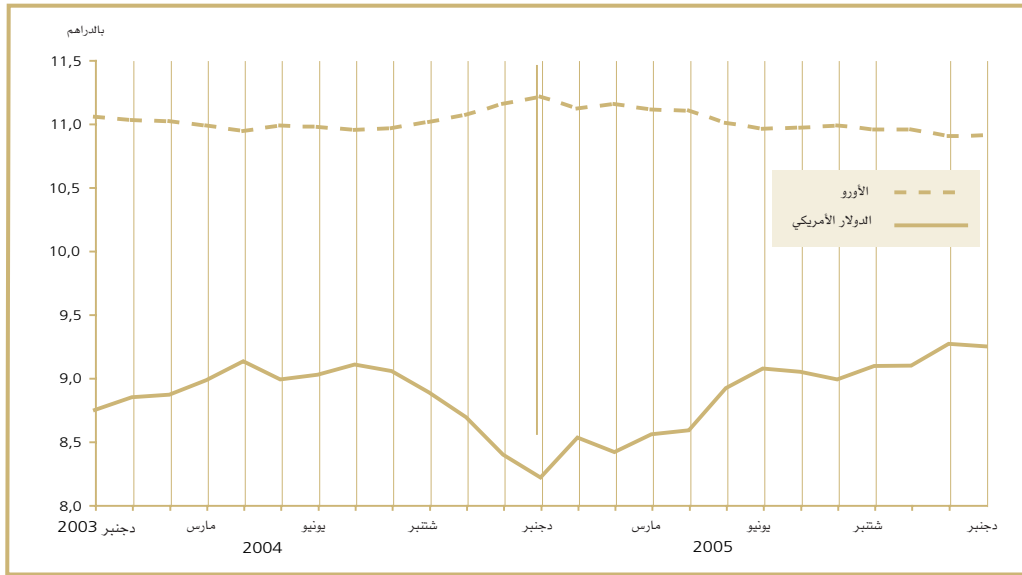
## ◆ سوق الصرف

### تسعير العملات

اتسمت أسواق الصرف العالمية في 2005 بارتفاع قيمة الدولار الأمريكي وبنخفاض طفيف للأورو والجنيه الأسترليني. وهكذا، أبرز التطور من سنة لأخرى، كما يتبين ذلك من خلال الرسم البياني التالي، ارتفاعا لقيمة الدرهم اتجاه الأورو بنسبة 2,8% وانخفاضا إزاء الدولار بنسبة 11,2%.

وانخفضت القيمة الخارجية للعملة الوطنية من نهاية سنة لأخرى، بنسبة 3,5% اتجاه وحدة حقوق السحب الخاصة.

أسعار الصرف  
(أسعار التحويل في نهاية الفترة)





مكن نظام التسعير الذي يعتمد على سلة من العملات من التخفيف من تأثير تغيرات أسعار الصرف في الأسواق العالمية على العملة الوطنية.

وباعتبار المتوسط السنوي، ظلت قيمة العملة الوطنية شبه مستقرة إزاء الأورو والدولار وارتفعت بنسبة 1,8% مقابل الين الياباني و0,8% أمام الجنيه الإسترليني و0,3% تجاه الفرنك السويسري<sup>(1)</sup>.

وظل سعر الصرف الفعلي، الذي يتم تحديده على أساس الأسعار المتوسطة السنوية، مستقرا من حيث القيمة الإسمية في حين تدنى بنسبة 1,4% على أساس القيمة الحقيقية.

## عمليات الصرف

عرفت سوق الصرف خلال سنة 2005 تطورا اتسم بارتفاع كل من عمليات الصرف بالعملات مقابل الدرهم بالتاجز ما بين البنوك وعمليات شراء وبيع العملات المنجزة بين البنوك والبنك المركزي. ومقارنة مع السنة السابقة، ارتفع متوسط جاري السحوبات الآجلة لزياء البنوك المحررة بالعملات الأجنبية والتي تمثل بكيفية شبه كاملة عمليات الصرف الآجلة.

وعلى خلاف ذلك، تراجعت بشكل طفيف عمليات المفاضلة مابين العملات المنجزة من طرف البنوك مع مراسليها الأجانب، بينما تزايدت عمليات توظيف العملات بالخارج بنسبة ملموسة.

أما وضعيات الصرف الكلية لمؤسسات الائتمان، فقد تحسنت نسبيا فيما يخص الطويلة منها، في حين كانت الوضعيات القصيرة شبه منعدمة.

(1) يرجع للملحق الاحصائي I-IX

وهكذا، بلغت قيمة المبادلات بالناجز ما بين البنوك مقابل الدرهم ما بين البنوك بالناجز 10,5 مليار درهم بالمتوسط الشهري، عوض 9,9 مليار درهم سنة من قبل.

وعلى مستوى العمليات المنجزة مع بنك المغرب، وصل المتوسط الشهري لمشتريات البنوك من العملات، 1,8 مليار درهم، أي بزيادة بنسبة 22,7%. ويعزى هذا التغير إلى تزايد عمليات الشراء للعملات التي لوحظت في أبريل برسم تحويل جزء من مساهمة "فيفاندي" في اتصالات المغرب، وفي ماي ويونيو، على إثر تكوين وضعيات صرف طويلة ومهمة من طرف الفاعلين. وشملت من جهتها عمليات بيع العملات التي قامت بها البنوك 394,2 مليون درهم بالمتوسط الشهري مقابل 185,8 مليون درهم، تعكس بالأساس عمليات البيع بمقدار 4,3 مليار درهم، التي أنجزت في يناير ارتباطا بعملية تفويت 16% من رأس مال اتصالات المغرب.

وسجلت عمليات الصرف الآجلة، التي بلغ حجمها بالمتوسط الشهري 8,6 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 3,2%، يعزى إلى توسع عمليات الشراء الآجلة التي قامت بها البنوك لحساب الزبناء المستوردين، في حين بقيت عمليات البيع الآجلة التي أنجزها المصدرون نسبيا قليلة إذ سجلت تراجعاً بينا.

وتحددت عمليات السلفات والاقتراضات بالعملات فيما بين البنوك على أساس متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر في 3,7 مليار عوض 4,5 مليار درهم سنة 2004.

وتراجعت عمليات بيع وشراء العملات التي قامت بها البنوك مع مراسليها الأجانب، في ظرف سنة، من 18,4 مليار إلى 18,2 مليار درهم، بينما تنامت بشكل قوى توظيفات البنوك في الخارج، لتنتقل بالمتوسط الشهري من 6,4 مليار درهم في 2004 إلى أزيد من 9,1 مليار درهم في 2005. ويعزى هذا الاتجاه إلى تنامي عمليات التوظيفات عند المؤسسات الأجنبية، خصوصا في شهري ماي ويونيو وهي الفترة التي كثفت البنوك خلالها عمليات شراء العملات من بنك المغرب.

## ◆ التعاون الدولي

واصلت السلطات العمومية جهودها من أجل تحرير المبادلات سواء على الصعيد الثنائي أو المتعدد الأطراف. وفي هذا الصدد، دخلت حيز التطبيق، في يناير 2006 اتفاقية التبادل الحر المبرمة في 2004 مع الولايات المتحدة وتركيا، والتي يرتقب منها تنمية الاستثمارات المباشرة الخارجية وكذا الصادرات. أما فيما يخص الاتفاق الرباعي الذي انبثق عن إعلان أكادير، والذي ينص على إقامة منطقة حرة بين المغرب وتونس ومصر والأردن، فإن إجراءات المصادقة عليه وتطبيقه من طرف المغرب في طور الإنجاز. وفي هذا الإطار وعلاوة على التحرير الكامل لمبادلات المواد الصناعية، سيتم كذلك تحرير تحديد تبادل المنتجات الفلاحية ومنتجات الصناعات الغذائية.

وعلى مستوى تطبيق اتفاقية التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، اتسمت سنة 2005 بتطورات رئيسية، همت على وجه الخصوص، تحرير النقل الجوي واستفاد المغرب من مزايا اتفاقية التراكم الأورو متوسطي لقواعد المنشأ. وبموجب هذه الاتفاقية، يمكن للفاعلين الاقتصاديين المغاربة الاستفادة من التراكم القطري بشأن قواعد المنشأ لبلدان الحوض المتوسطي المرتبطة باتفاقيات شراكة أو اتحاد جمركي مع البلدان الخمس والعشرين للاتحاد الأوروبي. وأخيرا، فإن تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي في يوليوز التي تركز على عصرنه القطاع والحفاظ على التروات البحرية، من شأنها فتح آفاق شراكة جديدة مع هذه المجموعة.

ومن أجل تشجيع الاندماج الاقتصادي على المستوى الإقليمي لبلدان اتحاد المغرب العربي، ساهم المغرب بصفة فعالة في عملية تسهيل المبادلات ما بين بلدان المنطقة خلال المؤتمر الذي عقد بالجزائر في نونبر 2005. وكان الهدف من هذه المبادرة أساسا هو تعزيز الحوار حول سبل تدعيم التعاون الإقليمي في ميدان تسهيل

التجارة وتشخيص المعارقل التي تحول دون ذلك. وهكذا تم إرساء أسس تعاون وثيقة لملاءمة التنظيمات المتعلقة بالمبادلات التجارية وحذف معوقاتها وتحديد الإجراءات المنظمة للتجارة والتخليص الجمركي بالنسبة للبضائع وكذا تبسيط آليات الأداء ما بين هذه البلدان. وسيتواصل هذا المسلسل الفعال ويتوطد أكثر بمناسبة عقد مؤتمر مماثل في نونبر 2006 بالمغرب حول اندماج القطاع المالي لبلدان اتحاد المغرب العربي.

## ◆ المالية العمومية

تميز تطور المالية العمومية سنة 2005 بتزايد هام للنفقات نتيجة ارتفاع أسعار المواد النفطية وعملية المغادرة الطوعية للتقاعد. غير أن عجز الميزانية حصر في حدود 4,4% من الناتج الداخلي الإجمالي، وفي 5,9% بدون احتساب موارد الخصوصية<sup>(1)</sup>، وذلك بفضل تعزيز كل من العائدات الجبائية ومداخيل الخصوصية. ونتيجة لدفع المتأخرات للصندوق المغربي للتقاعد وكذا تسديد مستحقات المديونية الخارجية، بلغت حاجة التمويل بالسوق الداخلية 30 مليار درهم، مما أدى إلى تزايد جديد للمديونية الداخلية.

وفي هذه الظروف، فإن تقويم المالية العمومية عرف تباطؤًا، كما يتجلى من خلال معدل الاستدانة الذي ارتفع من 66,3% إلى 71,6% وكذا تزايد كتلة الأجور التي بلغت 13,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 12,7% في 2004. ومن جهة أخرى، تم من جديد تأجيل الإصلاح الجبائي، حيث أن قانون المالية لسنة 2005 لم يتضمن سوى تغييرات طفيفة.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-X إلى 4-X

## ◆ قانون المالية لسنة 2005

تم تحضير قانون المالية لسنة 2005، على أساس نسبة نمو قدرها 3% وبسعر 35 دولار للبرميل من النفط. وقد حدد عجز الميزانية المتوقع في 3,2% من الناتج الداخلي الإجمالي بدلا من 3% المنصوص عليها في قانون المالية السابق، نظرا لارتفاع النفقات الإجمالية بوتيرة تفوق تزايد الموارد العادية. وبالفعل، ودون احتساب تصفية متأخرات الدولة اتجاه الصندوق المغربي للتقاعد بإصدار سندات طويلة الأمد بقيمة 11 مليار درهم لفائدة هذه المؤسسة، فإن ارتفاع النفقات الإجمالية قد يصل إلى 6,9%. وكان من المفروض أن يترتب هذا التوجه بالأساس عن ارتفاع النفقات المتعلقة بدعم أثمان المواد الأساسية والمنتجات النفطية ونفقات الموظفين، نظرا لانعكاسات كل من مقتضيات الحوار الاجتماعي والترقية العادية للموظفين، وكذلك الرفع من 8% إلى 9% من مشاركة الدولة في الصندوق المغربي للتقاعد بخصوص المعاشات المدنية. وبالمقابل، فإن الموارد العادية، بما فيها عائدات الخوصصة التي كان من المتوقع أن تصل إلى 12 مليار درهم أي بمبلغ مماثل لما نص عليه قانون المالية لسنة 2004، قد تتزايد بنسبة 6,4% على إثر تحسن الموارد الجبائية.

ومن جهة أخرى، تضمن قانون المالية لسنة 2005 عددا من التعديلات الجبائية، تهدف إلى توسيع القاعدة الضريبية. وهكذا، تم تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على عدد من المواد والخدمات ولاسيما العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري وكذا الخدمات المنجزة من طرف الجمعيات التي تسدي خدمات مجانية. وبالمثل، فإن التعاونيات التي تزاوّل أنشطة تجارية وصناعية، والتي بلغ رقم معاملاتها 5 ملايين درهم أو أكثر، قد أصبحت خاضعة للضريبة على الشركات وللضريبة على القيمة المضافة.

ومن أجل تشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة على إعادة الرسملة، تم منح تخفيض للضريبة على الشركات بنسبة 10% على مبلغ زيادات الرأسمال التي تتجزأ ما بين فاتح يناير 2005 و31 دجنبر 2006 من طرف الشركات التي لا يتجاوز رقم معاملاتهما خلال الأربع سنوات الأخيرة قبل فاتح يناير 2005 ما قدره 50 مليون درهم دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة، شريطة أن يكون الرأسمال الإضافي مدفوعا كليا قبل فاتح يناير 2007.

ومن أجل توحيد النظام الجبائي الجمركي المطبق على مختلف المحروقات المستعملة لإنتاج الكهرباء، تم تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على الغاز الطبيعي إلى 2,5%. بالإضافة إلى ذلك، وبهدف الشروع في استغلال المحطة الحرارية لتهدارت، تم إلغاء الضريبة الداخلية على الاستهلاك بالنسبة للغاز الطبيعي المستعمل من طرف المكتب الوطني للكهرباء والمنتجين الخواص للطاقة الكهربائية بقدرة تفوق 10ميغاواط.

وأخيرا، وفي إطار تحضير المدونة العامة للضرائب، تم إعداد كتاب للمساطر الجبائية (انظر الإطار 3). وعلى غرار ذلك، تقرر إدراج الإعفاءات المتعلقة بالعمليات والأنشطة ذات طابع غير ربحي لبنك المغرب ضمن النصوص الجبائية المتعلقة بالضريبة على الشركات والضريبة على القيمة المضافة بهدف توحيد النصوص الخاصة بالإعفاءات الجبائية.

### إطار 3 : كتاب المساطر الجبائية

تضمن قانون المالية لسنة 2005 كتاب المساطر الجبائية الذي يشكل مرحلة أولية في إعداد المدونة العامة للضرائب. ويشمل هذا الكتاب مجموع التدابير المتعلقة بتوحيد وتبسيط النصوص الجبائية المدرجة في القوانين المالية السابقة. كما يجمع الكتاب ويقنن كل مقتضيات المتعلقة بالإجراءات الجبائية المشار إليها في النصوص والقوانين المتعلقة بالرسوم والضرائب المعمول بها.

## ◆ تنفيذ قانون المالية لسنة 2005

ترتب عن تنفيذ قانون المالية لسنة 2005 عجز في الميزانية قدره 20,3 مليار درهم عوض 15 مليار خلال السنة الماضية. ويعزى هذا التفاقم إلى ارتفاع فاق الخمس للنفقات العادية التي بلغت 126,7 مليار مقابل تزايد بنسبة 12% للموارد العادية التي وصلت إلى 131,4 مليار، مما أدى إلى تراجع الرصيد العادي بأكثر من النصف ليتحدد في 4,7 مليار درهم. وعند هذا المستوى، لم يغط هذا الرصيد سوى 23,4% من نفقات التجهيز رغم تراجعها بمعدل 6,2% مقارنة مع السنة الماضية.

### الموارد العادية للخرينة

بلغت الموارد العادية للخرينة، بما فيها حصة الضريبة على القيمة المضافة المخصصة للجماعات المحلية وكذا مداخيل الخوصصة، 131,4 مليار وسجلت ارتفاعا بنسبة 12% يعود بالأساس لتزايد الموارد الجبائية بنسبة 13% حيث وصلت إلى 110,3 مليار، وبذلك انتقل الضغط الجبائي من 22% إلى 24% من الناتج الداخلي الإجمالي.

ارتفعت مداخيل الضرائب المباشرة بنسبة 18,8% لتصل إلى 43,2 مليار. وتزايدت عائدات الضريبة على الدخل التي تمثل أكثر من نصف مداخيل الضرائب المباشرة بنسبة 15,6% لتصل إلى 22,7 مليار بسبب ارتفاع الاقتطاعات من الرواتب في كل من القطاعين الخاص والعمومي. وبالمثل، جلبت عائدات الضريبة على الشركات 19,3 مليار وتنامت بنسبة 22% بفضل تحسن نتائج الشركات، خاصة العاملة في القطاع المالي وقطاع الاتصالات.



وارتفعت من جهتها مداخيل الضرائب غير المباشرة بنسبة 9% لتصل إلى 48,2 مليار. وشكلت عائدات الضريبة على القيمة المضافة ثلثي هذه المداخيل التي تم رصد 30% منها للجماعات المحلية وارتفعت بنسبة 11% نتيجة بالأساس لتزايد عائدات الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد بنسبة 17,9% لتصل إلى 19,8 مليار، موازاة مع الارتفاع الملموس للواردات. أما مداخيل الضريبة على القيمة المضافة على المعاملات الداخلية، فقد عرفت ارتفاعا محدودا بنسبة 1,5% وبلغت 12,8 مليار. وسجلت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك البالغة 15,6 مليار ارتفاعا طفيفا بارتباط مع ارتفاع كل من مداخيل الاقطاعات على المنتجات الطاقية وكذا على منتوجات التبغ بمعدل 5,8% و4% على التوالي.

ورغم تفكيك القيود الجمركية في إطار اتفاقيات التبادل الحر، فإن مداخيل الرسوم الجمركية قد تحسنت بنسبة 8,7% لتصل إلى 12,4 مليار نتيجة لارتفاع الواردات.

وفيما يتعلق بعائدات رسوم التسجيل والتبتر، فقد تزايدت بنسبة 15,9% موازاة مع ازدهار المعاملات العقارية.

أما بالنسبة للإيرادات غير الجبائية، فقد أدى تقويت 16% من رأسمال اتصالات المغرب وأربعة معامل لإنتاج السكر إلى تحصيل 13,8 مليار درهم وتم تحويل نصف هذا المبلغ إلى صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أما بالنسبة للإيرادات الأخرى، فقد عرفت تراجعا قدره 7,5% وتحددت في 10,4 مليار نتيجة انخفاض موارد الاحتكار التي عرفت في سنة 2004 مداخيل استثنائية.

## نفقات الخزينة

تزايدت النفقات العادية للخزينة بمعدل الخمس مقارنة مع السنة الماضية وبلغت 126,7 مليار درهم. ويعود هذا الارتفاع بالأساس إلى النفقات الاستثنائية برسم التعويضات المتعلقة بعملية المغادرة الطوعية وكذا إلى تكاليف دعم المنتجات النفطية.

وارتفعت نفقات الموظفين، التي وصلت إلى 62 مليار عوض 56,6 مليار سنة 2004، لتمثل 13,6% من الناتج الداخلي الإجمالي لهذه السنة مقابل 12,7% في سنة 2004. وقد نتج هذا الارتفاع عن تطبيق الترقية الاستثنائية التي بلغت كلفتها 1,2 مليار وكذلك الترقية العادية بالإضافة إلى إعادة تقييم بعض التعويضات. أما فيما يخص النفقات برسم المعدات والخدمات الأخرى، فقد تزايدت بنسبة 56,7% نتيجة للمنح المخصصة للموظفين في إطار عملية المغادرة الطوعية للتقاعد التي بلغت 11,4 مليار درهم (انظر الإطار 4). ومن جهتها، ارتفعت النفقات المتعلقة بدعم المواد الأساسية والمنتجات البترولية بنسبة 42,7% لتبلغ 11,3 مليار، من ضمنها 6,8 مليار خصصت للمواد النفطية. وعلى العكس من ذلك، سجلت التحملات المتعلقة بفوائد الدين التي تحددت في 17,3 مليار تراجعاً طفيفاً بارتباط مع انخفاض التكلفة المتوسطة للدين الداخلي وكذا انخفاض المبلغ الجاري للدين الخارجي. وفيما يخص نفقات التجهيز، التي لم تتعد 20,1 مليار، فقد تراجعت بنسبة 6,2% مقارنة مع سنة 2004. وباعتبار الرصيد السالب للحسابات الخصوصية للخزينة البالغ 4,9 مليار، انتقل عجز الميزانية من 15 مليار إلى 20,3 مليار. ودون احتساب موارد الخصوصية، وصل هذا العجز إلى 27,2 مليار.

#### إطار 4 : عملية المغادرة الطوعية

بلغت كلفة عملية التقاعد الطوعي 11,4 مليار درهم، وهو مبلغ من المتوقع استخدامه في ظرف يقل عن 26 شهرا من الرواتب الإجمالية. وشملت عملية المغادرة الطوعية قرابة 39.000 موظف ينتمون، بما يفوق النصف، إلى السلم 10 و11 وكذا خارج السلم. ويمثل المستفيدون التابعون لقطاع التعليم 34% من المجموع، يليهم موظفو وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة بنسبة 17% و9% على التوالي. وسيتم تقليص عدد الموظفين من توفير ما يعادل 1% من الناتج الداخلي الإجمالي لسنة 2006، وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار التوظيفات الجديدة. غير أن هذه العملية خلفت نقصا بقيمة 7,5 مليار درهم في ميزانية الصندوق المغربي للتقاعد يتعلق بالاشتراكات والتعويضات العائلية، وقد تحملت الخزينة هذا المبلغ مع تمديد آجال تسديده على عدة سنوات، منها مليارين برسم سنة 2006.

وسجلت متأخرات الأداء انخفاضا بلغ 8,4 ملايير درهم على إثر تسديد مبلغ قدره 13,2 مليار، من ضمنه 11 مليار عن طريق إصدار سندات لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد من جهة، وتكوين متأخرات للأداء جديدة تخص شركات توزيع المحروقات من جهة ثانية. وهكذا بلغت حاجة الخزينة للتمويل الداخلي 28,7 مليار درهم.

#### ◆ تمويل عجز الخزينة

لجأت الخزينة إلى سوق الأذينات في ظرفية اتسمت بوفرة العرض وانخفاض أسعار الفائدة طويلة الأجل، وذلك من أجل تغطية حاجياتها إلى التمويل وتسديد التدفقات الصافية للرساميل برسم الدين الخارجي.

سنة 2005	سنة 2004*	بملايين الدراهم
<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	- المداخل العادية
110.253	97.563	المداخل الجبائية
17.272	16.427	المداخل غير الجبائية
3.911	3.491	مدخلات بعض الحسابات الخاصة للخزينة
<b>126.739</b>	<b>105.098</b>	- النفقات العادية
(17.319)	(17.586)	منها : فوائد الدين العمومي
<b>4.698+</b>	<b>12.384+</b>	- الرصيد العادي
<b>20.084</b>	<b>21.403</b>	- تكاليف التجهيز
<b>4.870-</b>	<b>6.097-</b>	- رصيد الحسابات للخزينة
<b>20.257-</b>	<b>15.116-</b>	- فائض أو عجز الميزانية
<b>8.403-</b>	<b>2.087</b>	- تغيرات متأخرات الاداء
<b>28.660-</b>	<b>13.029-</b>	- عجز الصندوق
<b>28.660</b>	<b>13.029</b>	- التمويل الصافي
<b>1.428-</b>	<b>6.417-</b>	- التمويل الخارجي
9.313	4.691	السحوبات
10.741-	11.108-	التسديدات
<b>30.088</b>	<b>19.446</b>	- التمويل الداخلي
4.473	5.882-	التمويل البنكي
(1.104)	(792)	. بنك المغرب
(3.369)	(5.090-)	. البنوك
25.615	25.328	التمويل غير البنكي
33.930	17.287	. سوق الرساميل
703	9	. الودائع ذات الطابع النقدي
9.018-	8.082	. الودائع الأخرى لدى الخزينة

(\*) أرقام مراجعة

## التمويل الخارجي

استفادت الخزينة من قروض خارجية بلغت 9,3 مليار، مثلت ضعف القروض المعبئة في سنة 2004. إن هذه الموارد التي منحت على الخصوص من لدن البنك الإفريقي للتنمية بمبلغ 3,2 مليار، والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بمقدار 2,2 مليار، والاتحاد الأوروبي بقيمة 1,9 مليار، خصصت بالأساس لدعم الإصلاحات الهيكلية وتمويل المشاريع الاستثمارية. وبالمقابل، عرفت التسديدات برسم أصل الدين الخارجي تراجعاً بنسبة 3,3% مقارنة مع السنة الفارطة، لتتحصّر في 10,7 مليار. وبذلك أسفرت تسديدات الرساميل الخارجية عن مدفوعات صافية بلغت 1,4 مليار، وهو مبلغ أقل بكثير من 6,4 مليار المسجل في السنة المنصرمة.

## التمويل الداخلي

بلغ إلتجاء الخزينة العامة للموارد الداخلية 30 مليار درهم وارتفع بنسبة النصف. وبعد انخفاض بمقدار 5,9 مليار سنة 2004، عرف التمويل البنكي هذه السنة ارتفاعاً بلغ 4,5 مليار، ينطوي على تزايد لجوء الخزينة للبنوك بما قدره 3,4 مليار وعلى تراجع وضعيتها لدى بنك المغرب بقيمة 1,1 مليار. وسجلت الأموال المعبأة في سوق الأذينات بالمزايدة، والتي تعد مصدر التمويل الأساسي، ارتفاعاً فاق الضعف حيث بلغت 36,7 مليار بدلاً من 17,7 مليار سنة 2004. وارتفعت الإكتتابات الصافية لشركات التأمين وهيآت الإحتياط الإجتماعي إلى 6,2 مليار، أما اكتتابات البنوك ومؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، فقد بلغت 4,7 و3,9 مليار على التوالي. ووصلت من جهتها الإقتناءات الصافية للمكتبتين الآخرين إلى 22 مليار. وعلى العكس من ذلك، أفرزت أدوات الدين الأخرى تسديدات صافية إجمالية بقيمة 2,1 مليار.

## ◆ الدين العمومي المباشر

إن تزايد حاجيات تمويل الخزينة سنة 2005 أدى إلى ارتفاع عبء الدين العمومي المباشر حيث زاد المبلغ الإجمالي الجاري بنسبة 11,3% ليصل إلى 327,4 مليار، مما أدى إلى ارتفاع معدل المديونية إلى 71,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 66,3% في سنة 2004. ويعزى هذا التوجه إلى توسع الدين الداخلي بنسبة 15,5% الذي بلغ 258,5 مليار نتيجة على وجه الخصوص لسداد متأخرات الدولة تجاه الصندوق المغربي للتقاعد. وقد بلغ المبلغ الجاري لسندات الخزينة المعبأ في سوق الأذونات بالمزايدة 251,5 مليار، مسجلاً بذلك نمواً بنسبة 17%. ومن أبرز الدائنين شركات التأمين وهيآت الإحتياط الإجتماعي والبنوك التي تمتلك على التوالي 31% و 28% من المجموع، متبوعة بمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة بحصة 20%.

وفيما يخص المبلغ الجاري للمديونية الخارجية، فقد عرف مجدداً انخفاضاً حيث تراجع من 70,5 مليار درهم أو 8,5 مليار دولار إلى 68,9 مليار درهم أو 7,4 مليار دولار. ويمثل بذلك نحو 21% من المديونية الإجمالية و 15,1% من الناتج الداخلي الإجمالي بدلا من 23,9% و 15,9% على التوالي سنة 2004.

تواصلت خلال سنة 2005 المجهودات المبذولة في إطار سياسة التدبير الفعال للدين حيث شملت عمليات تحويل الديون إلى استثمارات خاصة بما قيمته 45,8 مليون دولار، وإلى استثمارات عمومية تجاه كل من إيطاليا وإسبانيا بمبلغ 20 مليون أورو و 17,5 مليون أورو على التوالي. ومن جهة أخرى، إلتجأت الخزينة إلى القيام بعمليات المبادلة بأسعار الفائدة بالنسبة لقرضين بمبلغ إجمالي قيمته 180 مليون دولار.

## ◆ تطور النقد

### ◆ السياسة النقدية

في إطار المهام المحددة في القانون الأساسي، عمل بنك المغرب من خلال تدخلاته في السوق النقدية في سنة 2005 على تدعيم استقرار الأسعار موازاة مع الحرص على مواصلة تيسير شروط تمويل الاقتصاد .

وطبقا لهذه التوجهات تم تحديد قيمة مرجعية لتوسع المجمع م1 في بداية السنة مابين 6,5% و7,5%، وذلك على أساس معدل متوقع لنمو الناتج الداخلي غير الفلاحي قدره 3,8% ونسبة مرتقبة لتزايد الأسعار لا تتجاوز 2% . وقد كان من المتوقع أن يترتب التوسع النقدي عن تنامي الموجودات الخارجية الصافية بمقدار 10 ملايين درهم أو 6,9%، أي بما يقابل الفائض المرتقب لميزان الأداء، وعن تزايد بما قدره 23 مليار أو ما يناهز 9% للقروض للاقتصاد بما يمكن من دعم النشاط الاقتصادي، بينما كان من المتوقع أن يسجل التمويل النقدي للخزينة تراجعاً .

واعتباراً للعوامل التي كان من الممكن أن تؤثر على هذه المعطيات، أبقى بنك المغرب على المعدل الرئيسي في حدود 3,25% كما أنه لم يغير معدل الاحتياطي النقدي لتفادي عرقلة التوجه نحو انخفاض أسعار الفائدة . وفضلاً عن ذلك، قام بنك المغرب في بداية السنة بإجراء تعديل على الإطار العملياتي بغية إضفاء المزيد من المرونة على تدبير الخزائن البنكية . ولذلك لجأ البنك المركزي إلى ضبط السوق النقدية بواسطة تدخلات لضخ أو لسحب السيولة تتلاءم مع تطور وضعية السوق<sup>(1)</sup> .

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XI-1 إلى XI-13

وفي هذه الظروف، سجل سعر الفائدة في السوق مابين البنوك ارتفاعا حيث تحدد بالمتوسط في 2,78%، مما يعكس تأثير فترات التضيق كما تم تجاوز المعدل المرجعي لتوسع النقد . غير أن تخصيص السيولات الإضافية في حدود واسعة لتكوين موجودات سائلة قد أسهم في ضبط التضخم عند مستوى منخفض .

### أدوات السياسة النقدية

لقد تمت مواصلة عملية ملاءمة الإطار العملياتي للسياسة النقدية في سنة 2005 بهدف إقرار تناسق مابين التدخلات في السوق النقدية وإضفاء المزيد من المرونة على تدبير الخزائن البنكية . وهكذا أقدم بنك المغرب في بداية السنة على إدخال تعديل على منظومة تدخلاته تمثل في إلغاء التسبيقات لمدة 5 أيام وتعويضها بتسهيله دائمة للإقراض لمدة 24 ساعة بمعدل 4,25% .

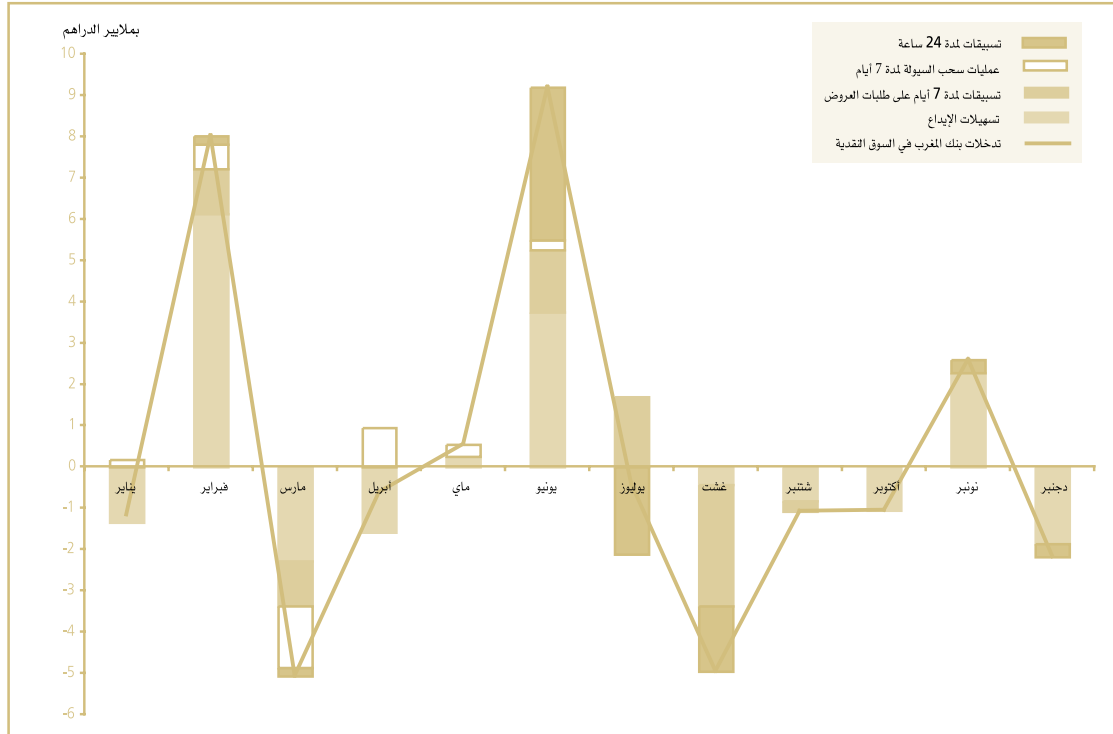
ويرتكز الإطار العملياتي الجديد على معدل رئيسي قدره 3,25% يمثل سعر الفائدة على التسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض . كما يتضمن العمليات الأسبوعية لسحب السيولة بمبادرة من بنك المغرب وكذا تسهيلات دائمة للإقراض والإيداع لمدة 24 ساعة بمبادرة من البنوك تمثل المعدلات المطبقة عليها (المعدل الرئيسي زائد 100 نقطة أساس والمعدل الرئيسي ناقص 100 نقطة أساس) حدود هامش التقلب الذي ينبغي أن يظل سعر الفائدة مابين البنوك ضمنه . وبالإضافة إلى ذلك توجد آليات تتمثل في عمليات السوق المفتوحة ومبادلات الصرف واستعمال الاحتياطي النقدي وكذا إمكانية التجاء البنك المركزي إلى إصدار أو شراء سندات للدين كما نص على ذلك القانون الأساسي الجديد .



## تطبيق السياسة النقدية

لقد استهدف تطبيق السياسة النقدية ضمن الإطار الجديد ضمان استقرار توقعات المتدخلين في ظرفية تميزت بتغيرات واسعة النطاق لوضعية الخزائن البنكية. وفي هذه الظروف قام بنك المغرب بتغيير نوعية تدخلاته حيث أقدم على سحب السيولة خلال الفترات التي تميزت بتزايد الفوائض وعلى ضخ السيولة خلال فترات التضيق، وذلك بغية الإبقاء على سعر الفائدة مابين البنوك داخل هامش التقلب الذي تحدده التسهيلات الدائمة.

التدخلات الشهرية لبنك المغرب في السوق النقدية  
(متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2005)



وفي الواقع فقد تميز تطور وضعية سيولة السوق خلال سنة 2005 بثلاث فترات متباينة. وهكذا عرفت الخزائن البنكية توسعا خلال الفترة الممتدة من يناير إلى أبريل باستثناء فبراير. وبالفعل، فإن توسع احتياطيات الصرف لبنك المغرب على إثر بيع 16% من رأس مال اتصالات المغرب في يناير، قد أدى إلى ارتفاع الفوائض، وذلك بالرغم من رصد نصف مداخيل هذه العملية لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوسع الموسمي للنقد المتداول في ارتباط مع الاحتفال بعيد الأضحى. لذا قام بنك المغرب بتدخلات في السوق النقدية قصد امتصاص فائض السيولة، خاصة من خلال تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة التي وصل مبلغها الأقصى إلى 10,5 ملايين درهم، بينما ظل سعر الفائدة مابين البنوك مقاربا لمعدل تسهيلة الإيداع.

غير أن الخزائن البنكية عرفت تضييقا في شهر فبراير عقب تكوين الخزينة لرصيد هام لدى البنك المركزي. وأمام الضغوطات التي عرفها سعر الفائدة مابين البنوك خاصة في نهاية فترة تكوين الاحتياطي النقدي حيث وصل إلى 3,82%، قام بنك المغرب بضخ سيولات من خلال تسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض بمبلغ متوسط قدره 2,2 مليار درهم. وقد ظهرت فوائض إضافية في شهر مارس ثم تقلصت في أبريل على إثر تدفقات للعمالات الأجنبية نحو الخارج بما قدره 4 ملايين درهم في ارتباط مع بيع شركة "فيفاندي" لجزء من مساهماتها في اتصالات المغرب لفائدة شركة تابعة يوجد مقرها بالمغرب، مما دفع بنك المغرب إلى تقليص تدخلاته لسحب السيولة، لتراجع بالمتوسط من 5,8 مليار إلى 4,1 مليار درهم.

وقد عانت الخزائن البنكية في شهر ماي وبدرجة أكبر في يونيو من التأثير التضيق لتكوين المتدخلين لوضعية طويلة على العملات وكذا من تزايد الموجودات بحساب الخزينة لدى البنك المركزي. وفي هذه الظروف، سجلت ضغوطات على سعر الفائدة مابين البنوك الذي عرف توجها نحو الارتفاع طيلة شهر يونيو ليصل في نهاية فترة تكوين الاحتياطي النقدي إلى 4,96%، وهو مستوى أعلى من المعدل الأقصى الذي يتمثل في سعر التسبيقات لمدة 24 ساعة. وقد اضطرت البنوك إلى التوجه نحو التسهيلات لمدة 24 ساعة بمبلغ أقصى وصل إلى 8,5 مليار درهم في منتصف يونيو، وذلك لامتناع البنك المركزي على ضخ سيولات من خلال التسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض.

وخلال النصف الثاني من السنة توسع فائض السيولة باستثناء شهر نونبر. وبالفعل، عرف فصل الصيف ارتفاعا مهما في حجم السيولة نتيجة نمو عمليات صرف العملات الأجنبية ولجوء الخزينة لاستعمال موجوداتها لدى بنك المغرب. واستمرت هذه الوضعية حتى شهر أكتوبر، موازاة مع تراجع تداول الأوراق النقدية. وأمام هذه الوضعية، قام بنك المغرب بسحب فوائض السيولة عن طريق تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة، إذ ارتفعت إلى مبلغ أقصاه 8 ملايين درهم إبان أواخر فترات تكوين الاحتياطي النقدي، حيث ظل سعر الفائدة ما بين البنوك مستقرا عند مستوى يقارب معدل تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة.

وخلال شهر نونبر واجهت خزائن البنوك من جديد تضيقا بفعل توسع تداول الأوراق النقدية وتراجع مستوى احتياطات الصرف لدى البنك المركزي نتيجة استمرار عمليات شراء العملات الأجنبية، مما دفع بنك المغرب إلى منح البنوك تسبيقات لمدة 24 ساعة عند منتصف نونبر، حيث بلغ سعر الفائدة ما بين البنوك مستوى أقصاه 4,10% .

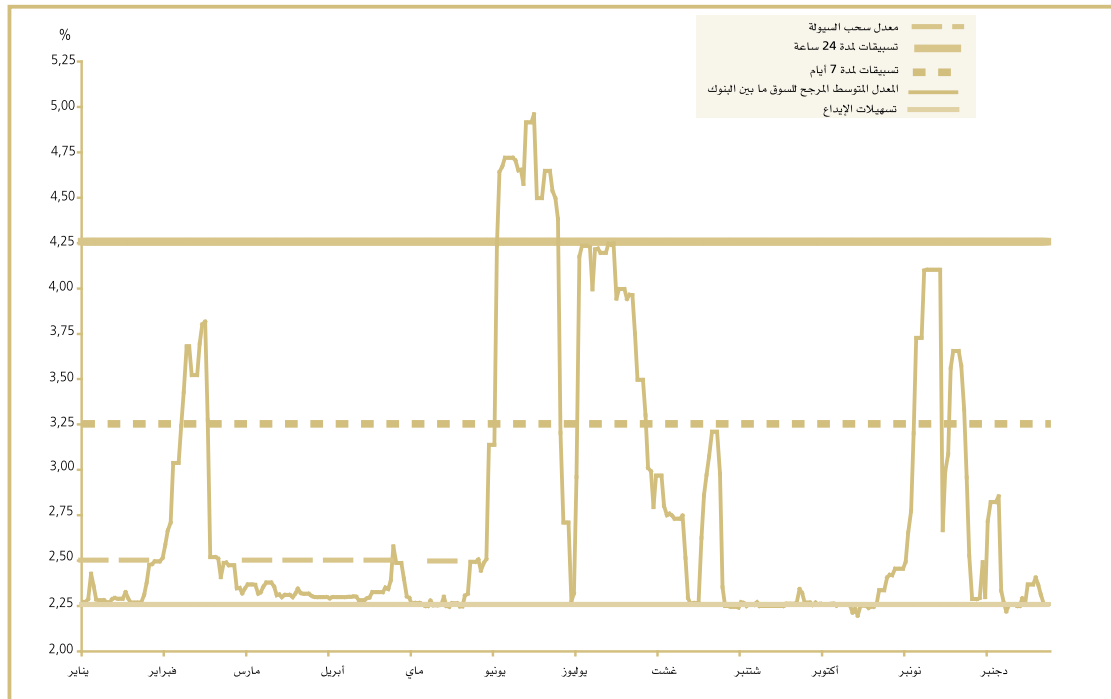
وخلال شهر دجنبر بدأت الضغوطات على سعر الفائدة ما بين البنوك تخف تدريجيا موازاة مع تحسن وضعية خزائن البنوك. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تزايد تدفقات العملات الأجنبية المترتبة عن عمليات الصرف وإلى السحوبات على الخارج.

وفي المجمل، قام بنك المغرب في سنة 2005 خلال فترات وفرة السيولة بسحب مبلغ وصل في المتوسط إلى 5 ملايين درهم، من ضمنه 80% بواسطة تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة، كما منح خلال فترات التضيق تسهيلات لفائدة البنوك بقيمة بلغت في المتوسط 3,7 مليار درهم، من ضمنها ما يفوق النصف برسم التسبيقات لمدة 24 ساعة.

## حصيلة السياسة النقدية

نظرا للتقلبات العامة التي سجلها خلال سنة 2005، تحدد متوسط سعر الفائدة ما بين البنوك في 2,78%، أي بزيادة 39 نقطة أساس مقارنة مع السنة الماضية.

معدل الفائدة المتوسط المرجح للسوق ما بين البنوك - سنة 2005



وفي هذه الظرفية، فإن التوجه نحو الانخفاض الذي ميز المستوى العام لأسعار الفائدة لم يكن بينا، حيث تواصل انخفاض أسعار الفائدة طويلة الأمد بينما سجلت أسعار الفائدة لأمد قصير ارتفاعا طفيفا. وهكذا، استقر السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أشهر عند 3,29% بينما سجل السعر المتوسط لأجل 12 شهرا زيادة بلغت 13 نقطة أساس بالمقارنة مع دجنبر 2004، ليصل إلى 3,61%. وفيما يخص أسعار الفائدة على أذنيات الخزينة بالمزايدة فقد سجلت تراجعاً ما بين 9 نقط أساس بالنسبة للأذنيات لمدة 5 سنوات و 23 نقطة أساس فيما يتعلق بالسندات لمدة 15 سنة، في حين عرفت أسعار الفائدة على الأذنيات لمدة 52 أسبوعاً تصاعداً بنسبة 23 نقطة أساس. ومن جهتها، سجلت في المجموع معدلات الفائدة برسم سندات الدين القابلة للتداول الأخرى تراجعاً، بغض النظر عن الفوارق في مستوى المنح المرتبطة بنوعية المخاطر. وموازية مع ذلك، تقلصت المكافأة المطبقة على الحسابات على الدفاتر لدى صندوق التوفير الوطني، المرتبطة بمعدلات أذنيات الخزينة لمدة 5 سنوات، بنسبة 60 نقطة أساس لتتحدد في 1,5%. أما المعدلات المطبقة على الحسابات على الدفاتر لدى البنوك فلم تتخفف إلا بنسبة 7 نقط أساس، لتراجع إلى 2,28% على إثر التغيير الذي طرأ على أساسها المرجعي في يناير، حيث تم إسقاط 50 نقطة أساس بدل 100 نقطة سابقاً من معدل الفائدة الترجيحي لأذنيات الخزينة لأجل 52 أسبوعاً.

وفيما يتعلق بأسعار الفائدة المدينة، انخفض متوسط كلفة القروض البنكية بنسبة 25 نقطة أساس في ظرف سنة بينما تراجع معدل سلفات شركات التمويل بمقدار 70 نقطة أساس، لينحصر على التوالي في 7,58% و 11,40%.

وفيما يخص تطور المجمعات التقديمية خلال سنة 2005، فقد ارتفع المجمع م 1 بنسبة 14,8%، وهي وتيرة تفوق القيمة المرجعية المحددة ما بين 6,5% و 7,5%. وخلافاً للسنوات الأخيرة، يعزى هذا التطور إلى تعزيز كل من الموجودات الخارجية والائتمان الداخلي. وهكذا، فإن تجاوز المعيار النقدي يعود إلى تعزيز احتياطييات الصرف بما يناهز 21 مليار درهم، أي بمبلغ أعلى مما كان منتظراً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القروض البنكية

تصاعدت بما يقارب 33 مليار أو 13%، وهي وتيرة أسرع مما كان متوقعا. ومن جهتها، ارتفعت الديون على الخزينة بمبلغ ناهز 4,7 مليار درهم أو 6,5%، في حين كان من المرتقب أن تتخفف هذه الديون.

خلال سنة 2005 عرفت سيولات الاقتصاد المكونة من المجمع 3 وإجمالي مجتمعات التوظيفات السائلة تزايدا بالمتوسط بنسبة 10,1% بعد ارتفاع بلغ 8,1% سنة 2004، بينما تحدد معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية في 3,1%. وبالنظر إلى تخصيص السيولات الإضافية بقدر وافر لتكوين أصول سائلة فإن سرعة تداول النقد تراجعت مجددا وبلغت 1,04 بدل 1,12 سنة 2004. وفي هذه الظروف، سجلت الأسعار ارتفاعا محدودا، حيث لم يتعد مقياس كلفة المعيشة 1%، بينما سجل الحساب الخارجي من جديد فائضا على مستوى العمليات الجارية.



عرف الإطار المؤسسي للسياسة النقدية في بداية 2006 إصلاحا جذريا إثر دخول القانون الأساسي الجديد لبنك المغرب حيز التنفيذ. وقد حدد القانون الجديد المحافظة على استقرار الأسعار كمهمة أساسية، ومنح البنك المركزي استقلالية أكبر في مجال السياسة النقدية وأعاد تحديد صلاحياته، كما راجع القانون اختصاصات مجلس البنك وغير تكوينه.

ويخول النص الجديد البنك مسؤولية تحديد القيمة المستهدفة لاستقرار الأسعار بتشاور مع وزارة المالية، وكذلك الأهداف الكمية إلى جانب أدوات السياسة النقدية. وفي هذا الصدد، أسندت للمجلس مهمة تحديد أسعار الفائدة المطبقة على تدخلات البنك وكذا طريقة احتساب الاحتياطي النقدي. ومن جهة أخرى، مكن القانون الجديد البنك من تعزيز الإطار العملي للسياسة النقدية حيث خول له إمكانية إصدار معدل وشراء سندات للدين.

وفي إطار توسيع استقلالية بنك المغرب أصبح تمثيل الإدارة ضمن مجلس البنك يقتصر على مدير الخزينة الذي ليس له الحق كما هو الشأن بالنسبة لمندوب الحكومة في المشاركة في التصويت فيما يخص القرارات التي تهم السياسة النقدية. وبالإضافة إلى ذلك، يقضي النص الجديد بمنع التمويلات المقدمة للدولة، باستثناء تسهيلة الصندوق التي يبقى استعمالها خاضعا لشروط تقييدية.

ومقابل هذه الاستقلالية الواسعة، أصبح البنك مطالبا بمزيد من الشفافية، حيث أصبح ملزما أكثر من قبل بإعلان قراراته المتعلقة بالسياسة النقدية وإعطاء تقييم لتأثيراتها.

وقد دفع اعتماد القانون الأساسي الجديد وكذا الاندماج المتزايد للاقتصاد المغربي ضمن الاقتصاد الدولي بنك المغرب إلى القيام بمراجعة الإطار الاستراتيجي للسياسة النقدية. وفي هذا الصدد، قام البنك بإعداد دراسة مكنته من اختيار القيمة المرجعية المناسبة لتطور المجمعات النقدية (انظر الإطار 5) وعمل على تحسين أدوات التحليل المعتمدة لرسم توجهات السياسة النقدية.

وفي هذا الصدد، قرر البنك المركزي بالنسبة لسنة 2006 اعتماد الكتلة النقدية بالمعنى الواسع، أي المجمع النقدي م3 كقيمة مرجعية. وفضلا عن ذلك، أعد البنك مؤشرا لقياس التضخم الأساسي، وقام بدراسات من أجل الإحاطة بشكل أفضل بآليات توصيل السياسة النقدية، كما يواصل تعزيز نظام تتبع ومراقبة الظرفية الاقتصادية والمالية، بهدف التوصل إلى تهيئ مؤشرات في إطار استراتيجية تقييم المخاطر المرتبطة بالتضخم.

### إطار 5 : اختيار "القيمة المرجعية"

إن بنك المغرب كان حتى سنة 1998 يحدد معيار النمو التقدي بالاعتماد على المجمع التقدي م3. وفي أواسط التسعينات برزت أدوات مالية جديدة أثبتت دورها كبديل للودائع لأجل التي أصبحت تعرف تراجعاً تدريجياً ترتب عنه بالتالي تباين واضح بين وتيرة توسع المجمع التقدي م3 ومعدل النمو الاقتصادي.

وأمام هذه الوضعية، قرر بنك المغرب ابتداءً من 1999 تحديد المعيار التقدي بالاعتماد على المجمع التقدي م1 عوض المجمع م3. غير أن التدفقات الهامة من العملات الأجنبية المترتبة عن عمليات الخصخصة بالإضافة إلى نمو مداخل السياحة والتحويلات الخاصة جعلت الإنشاء التقدي يتجاوز باستمرار المعيار المحدد في بداية السنة وأدت إلى تراكم فوائض السيولة. وفي هذه الظروف، حدث تقلص كبير في كلفة حيازة الموجودات النقدية، ترتب عنه اللجوء إلى إجراء عمليات المفاضلة ما بين التوظيفات لأجل لدى البنوك وفي الأسواق المالية من جهة، وبين تكوين موجودات تحت الطلب من جهة أخرى. ونتج عن هذا التطور تزايد عدم استقرار المجمع م1 الذي بدأ يفقد محتواه الاستدلالي فيما يخص الطلب الإجمالي وكذلك الضغوطات التضخمية.

وقد قام بنك المغرب بإعداد دراسة حول دالة الطلب على النقد أبرزت في مرحلة أولى، من خلال التحليل وجود علاقتين على المدى الطويل، الأولى ما بين المجمع م3 والناتج الداخلي الإجمالي والثانية ما بين المجمع م1 من جهة والناتج الداخلي الإجمالي ومعدل الفائدة الدائنة المتمثل في معدل أذينات الخزينة لمدة 6 أشهر من جهة أخرى. وبينت القياسات الخاصة بمدى استقرار المعاملات وكذلك المتعلقة بالتوقعات أن العلاقة التي تهم الطلب على النقد، بالنسبة للمجمع م1، عرفت تقلبات هامة خلال الفترة الأخيرة. وبالفعل، ساعد تراجع معدلات الفائدة إلى جانب انخفاض نسبة التضخم على تفضيل الموجودات السائلة في شكل ودائع تحت الطلب تحتسب ضمن المجمع م1. وعلى العكس، اتضح أن العلاقة بين المجمع م3 والناتج الداخلي الإجمالي والتي لم تتأثر كثيراً بفعل تغيرات سعر الفائدة، تتميز باستقرار أكبر، نظراً لكون المفاضلات تتم جزئياً بين العناصر المكونة لهذا المجمع. ونتيجة لذلك قرر بنك المغرب اعتماد المجمع م3 كقيمة مرجعية للنمو التقدي بالنسبة لسنة 2006.



## ◆ المجمعات النقدية

عرفت المجمعات النقدية سنة 2005 نمواً بلغ 14% بالنسبة للمجموع م3 و14,8% بالنسبة للمجموع م1، وهي وتيرة أسرع بكثير من نسبة 7,8% و9,8% المسجلة مع نهاية سنة 2004. وقد شمل هذا التسارع جميع المكونات وإن بصورة متفاوتة. وهكذا، انتقلت نسبة نمو كل من النقد المتداول من 6,4% إلى 12% والعملة الكتابية من 11,2% إلى 15,9% وحسابات الادخار من 10,6% إلى 11,8%. أما الودائع لأجل، فعرفت تزايداً بنسبة 12,9% بعد الركود الذي ميزها خلال سنة 2004، ترتب عنه تقارب في وتيرة نمو كل من المجموع الموسع م3 والمجموع النقدي في معناه الضيق م1.

وبموازاة ذلك، تباطأ التزايد السنوي لمجمعات التوظيفات السائلة حيث انخفض من 13% إلى 0,1% نتيجة تراجع سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية بنسبة 18,4% مقابل نمو معتدل لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي المستثمرة في سندات الاقتراض بنسبة 4,3%.

وعلى مستوى مصادر الإنشاء النقدي، يعزى نمو المجمعات النقدية إلى تعزيز الموجودات الخارجية الصافية بنسبة 14,9% وإلى ارتفاع الائتمان الداخلي ذو طابع نقدي بنحو 12%. وبالفعل، سجلت التمويلات المقدمة للاقتصاد ارتفاعاً بنسبة 11,1% مقابل 6,8% في سنة 2004، في حين تزايدت الديون الصافية على الدولة بنسبة 6,5% وذلك عقب سنتين من الانخفاض.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية 1-XII إلى 15-XII

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		نهاية دجنبر 2003	المبلغ الجاري بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
12,0+	89.304	6,4+	79.715	74.890	العملة الائتمانية العملة الكتابية
15,9+	227.212	11,2+	196.056	176.247	
<b>14,8+</b>	<b>316.516</b>	<b>9,8+</b>	<b>275.771</b>	<b>251.137</b>	المجمع م1
11,8+	59.147	10,6+	52.918	47.843	التوظيفات تحت الطلب (م1-م2)
<b>14,3+</b>	<b>375.663</b>	<b>9,9+</b>	<b>328.689</b>	<b>298.980</b>	المجمع م2
12,9+	99.094	0,4+	87.741	87.360	التوظيفات لأجل (م2-م3)
<b>14,0+</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8+</b>	<b>416.430</b>	<b>386.340</b>	المجمع م3

المصدر : بنك المغرب

## المجمع م1

عرف المجمع م1، المكون من النقد المتداول والعملة الكتابية، ارتفاعا طوال السنة باستثناء شهري فبراير وأكتوبر، ليبلغ 316,5 مليار درهم مع نهاية دجنبر، بزيادة قدرها 14,8% من نهاية سنة لأخرى. وتعززت بذلك حصته في الكتلة النقدية لتنتقل من 66,2% إلى 66,7%.

وانتقلت العملة الائتمانية من نهاية سنة لأخرى من 79,7 مليار درهم إلى 89,3 مليار، مرتفعة بنسبة 12%، وهو نمو أعلى بكثير من نسبة 6,4% المسجلة سنة 2004. وجاء تطور النقد المتداول مطابقا لنمط التطور الموسمي المعتاد. وهكذا، عرف النقد المتداول ارتفاعا بنسبة 3,2% في يناير بارتباط مع الاحتفال بعيد الأضحى، تلتها مرحلة انخفاض في شهر فبراير. وبعد فترة من الاستقرار النسبي، ارتفع النقد المتداول بما يناهز 5 ملايين خلال فصل الصيف نتيجة للنفقات الهامة المرتبطة بالسياحة وتوافد المغاربة المقيمين بالخارج. عقب ذلك، أخذ النقد المتداول يتقلب، في حدود المستوى الذي بلغه شهر غشت، قبل أن يسجل توسعا مقداره 2,3 مليار في دجنبر. وبالنظر لهذا التطور، بلغ متوسط النقد المتداول 84,4 مليار درهم، وارتفع بمعدل 8%، أي بنسبة مماثلة لسنة 2004.

ومن ناحية أخرى، وموازية مع تباطؤ النشاط الاقتصادي، وخاصة تراجع الإنتاج الفلاحي، واکب نمو العملة الائتمانية تراجع في معدل دورانها<sup>(1)</sup> الذي بلغ 17,5% مقابل 17,8% سنة 2004.

وصل المبلغ الجاري للعملة الكتابية مع نهاية دجنبر 2005 ما قدره 227,2 مليار درهم، مسجلا نموا بنسبة 31,2 مليار أو 15,9% عوض 11,2% سنة 2004. وارتفعت الموجودات بحساب الشيكات لدى البنوك، البالغة 145,8 مليار، والتي يمتلك المغاربة المقيمون بالخارج 35% منها، بنسبة 17,9%. وبدورها، ارتفعت الودائع في الحسابات الجارية بنسبة 16,8% بدل 8,2% فقط في السنة المنصرمة، لتصل إلى 58,2 مليار. أما الأرصدة الدائنة في الحسابات تحت الطلب المودعة لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية، فقد بلغت 9,3 مليار، بزيادة تفوق 700 مليون أو 8,2%.

(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري لقيمة دفعوات وسحوبات الأوراق والقطع النقدية لدى شبابيك بنك المغرب والمتوسط الشهري للمبالغ الجارية في آخر الشهر للعملة الائتمانية

وسجلت نسبة دوران العملة الكتابية<sup>(1)</sup>، والتي تعكس مدى استعمال الودائع تحت الطلب، ارتفاعا جديدا سنة 2005 حيث بلغت 50,7% عوض 49,6% سنة 2004. إلا أن تحليل تطورها الشهري يبين أن أسباب هذا الارتفاع لا تعكس وفرة تدفقات الأداء المرتبطة بتبادل السلع والخدمات. وفي الواقع، يعود النمو السنوي بقدر كبير إلى التوسع الملاحظ في شهر ماي، على إثر تسديد صفقة مالية هامة، ثم في شهر دجنبر، موازاة مع النمو الملموس في حجم المعاملات على صعيد بورصة القيم.

## المجمع م2

تواصل ارتفاع التوظيفات تحت الطلب طوال سنة 2005 لتسجل مع نهاية السنة نموا بنسبة 11,8% بدل 10,6% سنة 2004. وتزايدت الودائع على دفاتر لدى البنوك، والتي تشكل أكثر من 80% من هذه التوظيفات، بنسبة 11,5% من نهاية سنة لأخرى، فيما تزامت الودائع في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني بمعدل 13,1%.

وفي المجموع، بلغ المجمع م2، المكون من المجمع م1 والتوظيفات تحت الطلب، 375,7 مليار درهم، مسجلا ارتفاعا بنسبة 14,3% تفوق معدل نمو السنوات الثلاث الأخيرة.

## المجمع م3

بعد الانتعاش المسجل خلال الربع الأخير من السنة المنصرمة، عرفت الودائع لأجل تراجعاً خلال الربع الأول من هذه السنة، ثم أخذت توجهها تصاعدياً خلال شهري أبريل وماي، لتعود للانخفاض في فترة الصيف. عقب ذلك، ارتفعت الودائع لأجل بمقدار 8,9 مليار درهم ما بين شتبر ودجنبر لتصل إلى 99,1 مليار مسجلة تزايداً قدره 11,4 مليار أو 12,9% مقارنة مع شهر دجنبر من سنة 2004.

(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري لقيمة العمليات على مستوى غرف المقاصة والنظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك (SIMT) والمتوسط الشهري للمبالغ الجارية في نهاية الشهر للعملة الكتابية.

وسجل المجمع م3، الذي يتكون من المجمع م2 إضافة إلى التوظيفات لأجل، ارتفاعا طيلة سنة 2005 ليبلغ 474,8 مليار درهم مع نهاية دجنبر. وارتفعت وتيرة نموه من نهاية سنة لأخرى بنسبة 14% عوض 7,8% سنة من قبل. في حين تحدد هذا النمو، بالمعدل الشهري، في 11,7% بدل 8,4%.

### ◆ مجتمعات التوظيفات السائلة

بلغت مجتمعات التوظيفات السائلة المكونة من سندات الدين القابلة للتداول، باستثناء شهادات الإيداع وسندات مؤسسات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بحوزة العناصر غير المالية، ما قيمته 41 مليار، مسجلة شبه استقرار عوض ارتفاع بنسبة 13% سنة 2004. ويعزى هذا التباطؤ بالأساس إلى انخفاض سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية بنسبة 18,4% وإلى النمو الطفيف المسجل على مستوى سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض الذي لم يتجاوز 4,3%.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل وضعية التوظيفات السائلة أصبح يتم وفقا للتصنيف الجديد (انظر الإطار 6) الذي يقسمها إلى أربعة مجتمعات عوض ثلاثة في السابق.

### إطار 6 : تصنيف مجتمعات التوظيفات السائلة

طراً تعديل على تصنيف مجتمعات التوظيفات السائلة بهدف تحسين وسائل تتبع التوظيفات السائلة وملاءمتها مع المقتضيات التنظيمية الجديدة. وطبقاً لمرسوم وزير المالية والخصوصية رقم 2062-04 المتعلق بتصنيف مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، تمت مراجعة سندات مؤسسات التوظيف حسب نوع الأصول من خلال إدراج معيار الأجل. نتيجة لذلك، تم تقسيم سندات مؤسسات التوظيف الجماعي المتخصصة في سندات الاقتراض، والتي كانت تحتسب ضمن المجمع ت.س.2، إلى فئتين يقابلهما مجعلان. ويتضمن المجمع ت.س.2 سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية التي تستثمر 50% من أصولها، على الأقل، في سندات دين لأجل أولي أو متبق يقل عن سنة واحدة، بينما يضم المجمع ت.س.3 سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض. أما المجمع المحدث، ت.س.4، فيضم سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض معا، والتي كانت مدرجة فيما قبل ضمن المجمع ت.س.3.

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	المبالغ		
10,8+	5.539	5.000	المجمع ت.س.1	
18,4-	9.369	11.478	المجمع ت.س.2	
4,3+	23.065	22.110	المجمع ت.س.3	
27,5+	3.069	2.408	المجمع ت.س.4	
<b>0,1+</b>	<b>41.042</b>	<b>40.996</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة</b>	

## المجمع ت.س.1

سجل المجمع ت.س.1، البالغ 5,5 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 10,8% من نهاية سنة لأخرى مقابل انخفاض بنسبة 38,2% سنة 2004. ويشمل هذا التطور تزايدا للمبلغ الجاري لأذينات الخزينة القابلة للتداول وأوراق الخزينة بما قدره 947 مليون و65 مليون على التوالي وانخفاضا لأذينات الخزينة لمدة 6 أشهر بمقدار 455 مليون، وسندات شركات التمويل بمبلغ 18 مليون.

## المجمع ت.س.2

تراجع المجمع ت.س.2 بمبلغ 2,1 مليار أو 18,4% ليصل إلى 9,4 مليار درهم مع نهاية شهر دجنبر 2005. وبالفعل، ارتفعت سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية الموجودة بحوزة الأشخاص الذاتيين والمغاربة المقيمين بالخارج بمبلغ 700 مليون، في حين انخفضت السندات بحوزة المقاولات غير المالية بمقدار 2,8 مليار.

## المجمع ت.س.3

سجلت سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض ارتفاعا ناهز مليار درهم أو 4,3% وبلغت ما قيمته 23,1 مليار مع نهاية دجنبر 2005. وقد تم تعويض تراجع الاكتتابات الصافية للمقاولات غير المالية والمغاربة المقيمين بالخارج من خلال ارتفاع حافظة الأشخاص الذاتيين بمبلغ 3,1 مليار درهم وكذا تحسن القيمة السوقية لمؤسسات التوظيف الجماعي المستثمرة في سندات الاقتراض والتي كان وراءها انخفاض أسعار الفائدة الممنوحة عن الإصدارات الجديدة من أذينات الخزينة للأمدين المتوسط والطويل.

## المجمع ت.س.4

بالموازاة مع استمرار ارتفاع الأسعار في بورصة القيم، بلغ المجمع ت.س.4 ما قيمته 3,1 مليار درهم، محققا بذلك زيادة بمبلغ 661 مليون أو 27,5% بعد الارتفاع بمقدار 656 مليون أو 37,4% سنة 2004.

## ◆ سيولة الاقتصاد

بلغت سيولات الاقتصاد التي تشمل مجموع الأصول النقدية والتوظيفات السائلة، بالمتوسط الشهري، ما قدره 485,3 مليار درهم، محققة زيادة بنسبة 10,1% بدل 8% سنة 2004. وتعزى هذه الزيادة إلى تسارع وتيرة نمو الكتلة النقدية، في الوقت الذي سجل فيه تراجع على مستوى الأصول المحتسبة ضمن مجتمعات التوظيفات السائلة.

2005		2004		2003	بملايين الدراهم (1)
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
11,7+	443.697	8,4+	397.121	366.488	I - المجمع م3
12,9+	295.810	10,1+	261.953	237.883	1م -
9,4+	147.886	5,1+	135.168	128.605	3م - 1م
4,8-	41.553	5,0+	43.664	41.569	II - مجموع التوظيفات السائلة
10,1+	485.250	8,0+	440.785	408.057	السيولات الإجمالية (II+I)

(1) متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر.



وبالمقابل، بلغت نسبة نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية 3,1% والدخل الوطني الإجمالي المتاح 4,5%. وفي هذه الظروف، توسعت نسبة سيولة الاقتصاد بصورة ملحوظة سنة 2005 حيث تراجعت سرعة تداول النقد من 1,12 سنة 2004 إلى 1,03.

2005	2004	2003	معدل سيولة الاقتصاد (بالنسبة المئوية)
75,3	70,2	68,1	1م الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
112,9	106,4	104,9	3م الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
97,0	89,5	92,1	3م الناتج الداخلي الإجمالي
88,1	82,4	81,1	3م الدخل الوطني المتاح
123,5	118,1	116,8	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
106,0	99,3	102,6	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي
96,4	91,5	90,2	السيولات الإجمالية الدخل الوطني المتاح

## ◆ مقابلات م3

نتج الإنشاء النقدي سنة 2005 عن تعزيز الموجودات الخارجية الصافية بنسبة 14,9% وتوسع الائتمان الداخلي بنسبة 10,2%. وبالفعل، سجلت الديون الصافية على الدولة ارتفاعا بنسبة 6,5% بعد سنتين متتاليتين من الانخفاض، فيما تزايدت التمويلات المقدمة للاقتصاد بنسبة 11,1% عوض 6,8% سنة 2004.

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		نهاية دجنبر 2003	المبلغ الجاري بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
14,9+	165.899	13,6+	144.441	127.193	صافي الموجودات الخارجية (I)
الائتمان الداخلي الإجمالي					
6,5+	77.414	7,5-	72.665	78.537	أ- الديون على الدولة
11,1+	292.030	6,8+	262.743	246.008	ب- تمويلات للاقتصاد
13,1+	10.572	14,1+	9.349	8.196	ج- مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني
10,2+	380.016	3,6+	344.757	332.741	المجموع (أ+ب+ج)
1,2+	57.801	2,4-	57.114	58.506	يسقط منه : الموارد ذات الطابع غير النقدي
12,0+	322.215	4,9+	287.643	274.235	الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)
13,0+	488.114	7,6+	432.084	401.428	مجموع المقابلات (II+I)
14,8-	13.357-	3,8+	15.654-	15.088-	رصيد العناصر الأخرى
14,0+	474.757	7,8+	416.430	386.340	المجموع م3

## الموجودات الخارجية الصافية

سجلت الموجودات الخارجية الصافية للنظام البنكي البالغة 165,9 مليار درهم، من نهاية سنة لأخرى، توسعا بمقدار 21,5 مليار أو 14,9% بدل 17,2 مليار أو 13,6% سنة 2004. وعرفت ارتفاعات قوية في شهر يناير نتيجة تمويل عملية تفويت جزء من رأسمال اتصالات المغرب بالعملة الأجنبية، وكذلك في شهر غشت على إثر توسع عمليات صرف الأوراق البنكية الأجنبية، وأخيرا في شهر دجنبر، نتيجة الاقتراضات الخارجية التي قامت بها الدولة. وقد عرف المبلغ الجاري للموجودات الخارجية الصافية للبنوك تباينات هامة، خاصة في يناير ويونيو ثم في دجنبر، ليصل إلى 15,7 مليار مع نهاية سنة 2005 مقابل 9 مليار في دجنبر 2004. أما احتياطات الصرف لبنك المغرب، فعرفت من جهتها توسعا بمقدار 14,8 مليار أو 10,9% وارتفعت إلى 150 مليار.

## الديون الصافية على الدولة

سجلت الديون الصافية على الدولة والبالغة 77,4 مليار في نهاية دجنبر 2005، ارتفاعا قدره 4,8 مليار أو 6,5% بعد انخفاض بنسبة 7,5% سنة 2004 وبمعدل 2,7% سنة 2003. وتعكس هذه النتيجة تزايد التجاء الخزينة للبنوك بمقدار 3,4 مليار أو 4,7% وانخفاض وضعيتها الصافية لدى بنك المغرب بمبلغ 688 مليون أو 9,2%، بينما ارتفعت ديون الخواص والمقاولات غير المالية بنسبة 8,2%.

## التمويلات المقدمة للاقتصاد

سجل المبلغ الجاري للتمويلات المقدمة للاقتصاد نموا قدره 29,3 مليار أو 11,1% ليصل إلى 292 مليار درهم مع نهاية دجنبر 2005، وذلك رغم الانخفاض القوي المسجل في شهر دجنبر بارتباط مع إنجاز عملية مالية معينة وكذا بتراجع الديون معلقة الأداء. ويعكس هذا التطور السنوي تسارعا في معدل نمو القروض الممنوحة للمقاولات، الذي انتقل إلى 13,1% بدل 5,8% سنة 2004، وكذا تزييدا في القروض الممنوحة لفائدة شركات التمويل بنسبة 14,4%.

ويظهر توزيع القروض حسب أغراضها تطورا مماثلا بالنسبة لمعظم الفئات، حيث تتامت بشكل قوي، وعلى الخصوص، كل من القروض العقارية وتسهيلات الخزينة وكذا قروض التجهيز، على التوالي، بنسبة 24,9% و 17,5% و 13,9%. أما قروض الاستهلاك، فقد سجلت نموا معتدلا بنسبة 8,7%.

وفي المجموع، أدى تطور التمويلات المقدمة للاقتصاد والديون الصافية على الدولة سنة 2005 إلى تزايد الائتمان الداخلي الإجمالي بمقدار 35,3 مليار درهم أو 10,2%، أي بوتيرة أسرع بالمقارنة مع النمو المسجل السنة الماضية والذي بلغ 12 مليار أو 3,6%. وبالنظر إلى استقرار الموارد ذات طابع غير نقدي للنظام البنكي، سجل الائتمان الداخلي ذو طابع نقدي توسعا بمبلغ 34,6 مليار أو 12% عوض 13,4 مليار أو 4,9% فقط سنة 2004.



وانضم المغرب في 15 دجنبر 2005 إلى "المعيار الخاص لنشر البيانات" (NSDD) الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي. وبموجب ذلك، تعهد المغرب بتقديم الإحصائيات التقديرية والاقتصادية والمالية التي يتم إعدادها ونشرها وفقا للمعايير الدولية (انظر الإطار 7).

### إطار 7 : "المعيار الخاص لنشر البيانات"

تم إحداث "المعيار الخاص لنشر البيانات" (NSDD)، الذي يشكل إطارا مرجعيا لتقييم عملية إعداد ونشر البيانات، من طرف صندوق النقد الدولي في مارس 1996. وينص هذا المعيار على نشر المعلومات الخاصة وتحديد القواعد التي يتوجب على المنخرطين مراعاتها، لاسيما فيما يخص تغطية هذه البيانات ونزاهتها وفترات إصدارها وحق الاطلاع عليها.

إضافة إلى البيانات المتعلقة بالاقتصاد وبالمالية العمومية وبالحسابات الخارجية، يغطي المعيار الخاص لنشر البيانات الحسابات التحليلية للقطاع البنكي والبنك المركزي وكذا أسعار الفائدة وسعر الصرف وجدول الاحتياطيات والسيوليات الدولية وأيضا مؤشرات سوق البورصة.

## ◆ أنظمة وأدوات الأداء

لاتزال أنظمة الأداء المغربية تتميز باستمرار تسديد حجم هام من المعاملات بواسطة النقد غير أن حصته ضمن أدوات الأداء الفورية تابعت توجهها نحو الانخفاض لتتحدد في 28,2% عند نهاية سنة 2005. وبالموازاة مع ذلك، واصلت أدوات الأداء الكتابية نموها، الذي واكبه تراجع في نسبة القيم المرجعة على مستوى المقاصة، سواء فيما يخص العدد أو المبلغ.

ومن أجل تعزيز الثقة في أدوات الأداء الكتابية والإلكترونية، نظم بنك المغرب، في مختلف أنحاء المملكة ويتعاون مع مؤسسات أخرى، حملات تحسيسية أولا في مارس 2005، لمحاربة الشيكات بدون رصيد ثم في نونبر بهدف توضيح الاستعمال السليم للبطاقة البنكية التي تعرف نموا ملموسا.

ومن جهة أخرى، تواصل، في سنة 2005، البرنامج المعتمد خلال السنوات الأخيرة بهدف مطابقة أنظمة الأداء مع المعايير الدولية. وهكذا، تم تعميم عمليات السحب من جميع الشبايك ابتداء من يوليوز 2005، كما شرع في تبادل الإشعارات بالاقتطاع عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" في شتبر من هذه السنة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنجاز الأعمال المبرمجة في إطار إحداث نظام لتحويل المبالغ الضخمة المسمى بـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية".

## الأوراق والقطع النقدية

يظهر تحليل تطور التداول النقدي، من نهاية سنة لأخرى، ارتفاعا مهما سواء من حيث العدد أو القيمة، بينما ظل معدل دورانها شبه ثابت في حدود 0,175 سنة 2005.

القيمة (بملايين الدراهم)			العدد (بآلاف الوحدات)			معطيات نهاية شهر دجنبر
2005	2004	2003	2005	2004	2003	
						الأوراق النقدية المتداولة
0,0	0,0	20,9	0	0	4.175	5 دراهم
95,8	99,2	166,8	9.578	9.915	16.684	10 دراهم
1.186,0	1.083,9	1.038,0	59.301	54.196	51.899	20 درهم
1.959,7	1.796,4	1.822,6	39.195	35.927	36.451	50 درهم
37.256,8	34.410,8	32.235,7	372.568	344.108	322.357	100 درهم
51.314,1	44.317,3	41.735,0	256.571	221.586	208.675	200 درهم
<b>91.812,5</b>	<b>81.707,6</b>	<b>77.019,0</b>	<b>737.214</b>	<b>665.732</b>	<b>640.241</b>	<b>مجموع الأوراق النقدية</b>
<b>1.692,6</b>	<b>1.581,5</b>	<b>1.486,2</b>	<b>1.765.987</b>	<b>1.693.220</b>	<b>1.630.847</b>	<b>مجموع القطع المعدنية</b>

سجلت الأوراق والقطع النقدية المتداولة، التي بلغت 93,5 مليار درهم في متم سنة 2005، ارتفاعا وصل إلى 10,2 مليار أو 12,3% يفوق بكثير الزيادة بمقدار 4,8 مليار أو 6,1% المحققة سنة من قبل. وشمل هذا التزايد كل الفئات النقدية خاصة الأوراق من فئة 200 درهم التي ساهمت، بما يفوق الثلثين، في ارتفاع الأوراق المتداولة وبلغت حصتها 56% عوض 54,2% في السنة الماضية. أما فيما يتعلق بالأوراق النقدية من فئة 100 درهم، فقد انخفضت من 42,1% إلى 40,6% في حين ظلت حصة الفئات الأخرى مستقرة في المجمل. وبالنسبة للقطع النقدية، فقد انتقلت من 1,6 مليار إلى 1,7 مليار درهم.

وفيما يخص بنية الأوراق النقدية حسب العدد، فقد ظلت متميزة بهيمنة حصة الأوراق من فئة 100 درهم رغم تراجعها من 51,7% إلى 50,5%. وانتقلت حصة الأوراق من فئة 200 درهم من 33,3% إلى 34,8% بينما تحددت نسبة الأوراق من فئة 20 و50 درهم، على التوالي، في 8% و5,3% من مجموع الأوراق المتداولة.

وأسفرت عمليات دفع وسحب الأموال من طرف المؤسسات البنكية والمحاسبين العموميين لدى شبانك بنك المغرب، في ختام سنة 2005، عن سحب صافية تناهز 10 ملايين درهم، أي ضعف المقدار المسجل سنة 2004<sup>(1)</sup> وذلك نتيجة استمرار البنوك في سحب الأموال بنفس وتيرة السنة السابقة مع التخفيض من مستوى دفعاتها.

2005	2004	2003	بملايين الدراهم
94.309	86.149	78.609	سحب الأموال
84.098	81.116	73.368	دفع الأموال
10.211	5.033	5.241	صافي الأموال المسحوبة

(1) يرجع للملحق الإحصائي 1-XIII



عرفت سحبيات الأموال، التي تحددت في 94,3 مليار درهم، ارتفاعا قدره 8,2 مليار أو 9,5% مماثلا للزيادة المحقق في السنة الماضية. وسجلت سحبيات المحاسبين العموميين تزايدا محدودا بلغ 1,1% بينما تنامت السحبويات التي قامت بها البنوك، والتي تمثل 73,5% من المجموع، بنسبة 12,9%. أما فيما يخص عمليات الصرف والتحويل، فقد مثلت 0,4% و 0,5% من مجموع السحبويات.

وبالمقابل، تزايدت قيمة الأموال المدفوعة، التي بلغت 84,1 مليار درهم، بمقدار 3 مليار أو 3,7% بدل 10,6% في 2004، وذلك نظرا لتراجع وتيرة تنامي دفعوات البنوك من 11,2% إلى 3,1% حيث بلغت حصتها 91,2%. وبخلاف ذلك، سجلت دفعوات المحاسبين العموميين نموا بقدر 630,3 مليون أو 11,3% لتصل إلى 6,2 مليار سنة 2005.

وصل عدد الأوراق النقدية المدفوعة لدى شبائيك بنك المغرب خلال سنة 2005 إلى 658,5 مليون ورقة، مسجلا تزايدا محدودا نسبته 1,7% والذي عقب الارتفاعات التي شهدتها سنتي 2003 و 2004 حيث بلغت على التوالي 18% و 8,9%. وفي إطار المجهودات التي يبذلها البنك المركزي من أجل تحسين جودة التداول النقدي، شملت عمليات الفرز خلال سنة 2005، ما عدده 822,7 مليون ورقة مسجلة نموا بمعدل 27,8% مقارنة مع السنة الفارطة. وأسفرت هذه العمليات عن سحب ما يقارب نصف الأوراق التي لا تستجيب لمعايير التداول المطلوبة، بدل 37% سنة من قبل.

2005		2004		2003	بآلاف الأوراق
التغيرات %	العدد	التغيرات %	العدد	العدد	
1,7 +	658.456	8,9 +	647.749	594.969	الأوراق المدفوعة بشبائيك بنك المغرب
27,8 +	822.679	32,3 +	643.478	486.550	الأوراق المفروزة
63,1 +	388.553	19,3 +	238.291	199.776	الأوراق الملغاة

زيادة على ذلك، قرر بنك المغرب إسناد عملية الفرز بشكل جزئي لمؤسسات خارجية. وفي هذا الصدد، أصدر البنك في أبريل 2005، توجيهات توضح، طبقا لدفتر التحملات، القواعد التي يتعين على الشركات المتخصصة في الفرز احترامها، وتتعلق بالخصوص بعملية الفرز والتكيف وإعادة توظيف الأموال، وكذا دفعها إلى شبائيك بنك المغرب. كما رخص لبعض الشركات القيام بعمليات فرز الأموال ونقلها.

## الأداءات الكتابية

### عمليات المقاصة اليدوية والإلكترونية

بعد أن شمل المعالجة الآلية للشيكات المتبادلة على صعيد الدار البيضاء في فبراير 2003 والتحويلات على المستوى الوطني في شتنبر 2004، توسع مجال "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، في شتنبر 2005، ليضم تبادل الإشعارات بالاعتطاع. وبالموازاة مع ذلك، واصلت العمليات المتداولة على مستوى غرف المقاصة انخفاضها حيث مثلت ما يناهز نصف المبلغ الإجمالي الذي تمت مقاصته.

القيمة الإجمالية للعمليات (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			السنة
المجموع	تحويلات	شيكات	أوراق تجارية	المجموع	شيكات	أوراق تجارية	
<b>955.200</b>	420.618	459.868	74.714	<b>22.654</b>	20.440	2.214	<b>2003</b>
<b>1.117.130</b>	526.804	509.337	80.989	<b>23.184</b>	21.673	1.511	<b>2004</b>
<b>1.303.464</b>	636.014	580.834	86.616	<b>23.393</b>	22.043	1.350	<b>2005</b>

بلغ عدد الشيكات والأوراق التجارية المتداولة على مستوى غرف المقاصة وكذا عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، في سنة 2005، ما قدره 23,4 مليون وسجل تزايدا بنسبة 0,9% بدل 2,3% السنة الماضية. ويشمل هذا التطور ارتفاع عدد الشيكات المتبادلة بمعدل 1,7% ليصل إلى 22 مليون، وانخفاض عدد الأوراق التجارية بنسبة 10,7% ليتحدد في 1,4 مليون.

بلغت القيم المتبادلة على مستوى غرف المقاصة وكذا عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، ما قدره 1.303,5 مليار درهم، وسجلت، على غرار السنة السابقة، تزايدا بقدر 186,3 مليار أو 16,7%. وحققت التحويلات نموا بنسبة 20,7% لتصل حصتها إلى 48,8% عوض 47,2%. وبالموازاة مع ذلك، عرفت الشيكات ارتفاعا بمعدل 14% والأوراق التجارية بنحو 6,9% وتحددت حصتهما على التوالي في 44,6% و 6,6%<sup>(1)</sup>.

### النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

يسمح "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" بالمعالجة الآلية والمركزية لعمليات المقاصة. فهو يسهل تبادل أدوات الأداء فيما بين المنخرطين، حيث يتم التسديد على أساس الوضعيات الصافية المتعددة الأطراف للمشاركين.

وفي إطار تحديث نظام الأداءات الكثيفة العدد وتعزيز درجة أمنه، قامت "جمعية النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" التي يترأسها بنك المغرب، باتخاذ عدة تدابير من أجل تعميم التبادل غير المادي للقيم ليشمل مختلف وسائل الأداء الكتابية.

(1) يرجع للملحق الإحصائي 2-XIII

وهكذا، بالإضافة إلى نشر التبادل الإلكتروني للاقتطاعات، قامت "جمعية النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" بعدة أعمال تقنية وتطبيقية من أجل إعداد المساطر المتعلقة بالتبادل غير المادي للقيم. وفي هذا الصدد، تم وضع برنامج معلوماتي مناسب يسمح بنقل السجلات المعلوماتية ما بين المشتركين.

زيادة على ذلك، قام بنك المغرب بإعطاء الانطلاقة للمشروع الذي يستهدف توحيد صيغة كل من الشيك والكمبيالة خاصة على مستوى المميزات التقنية وذلك بغية الاستجابة لمتطلبات التبادل الإلكتروني للصور الرقمية لهذه القيم.

### النظام المغربي للأداءات الإجمالية

يقوم "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" بإنجاز التحويلات المالية فيما بين البنوك على أساس إجمالي وفوري. وبالتالي، يمكن البنوك من تدبير خزائنها بشكل أفضل بالإضافة إلى تعزيز الوقاية من المخاطر النظامية (انظر الإطار 8).

وقد تم ضبط المواصفات الوظيفية لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" في أبريل 2005، حيث تم تحديد من المعايير ومختلف أشكال الاشتراك والعمليات الأساسية المؤهلة لهذا النظام.

ويقدم هذا النظام لأعضائه إمكانية الاختيار بين وضع المشارك المباشر الذي يتطلب التوفر على حساب مركزي للأداء لدى بنك المغرب وكذا المعدات التقنية اللازمة، أو المشارك الفرعي الذي يستفيد من هذا النظام عبر المشارك المباشر.

يرتكز "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" على مبدأ اللارجعية ويعطي الأولوية لمعالجة أوامر الأداء المتعلقة بعمليات البنك المركزي ثم أرصدة الأنظمة الصافية للأداء وأخيرا العمليات ما بين المشاركين سواء لحسابهم الخاص أو لحساب زبائنهم.

وفي سنة 2005، تم الشروع في وضع الأسس الأولى لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية"، كما تم تحديد طرق توظيفاته.

#### إطار 8 : الأوجه الوظيفية لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية"

يمكن النظام المغربي للأداءات الإجمالية المشتركين من الإتصال، عبر شبكة SWIFT، بجهاز مركزي يقوم بمعالجة العمليات ويسمح لهم أن يتتبعوا بشكل مستمر تطور وضع حسابهم لدى البنك المركزي.

ترسل الأوامر بالأداء الصادرة عن المشتركين أولا إلى الجهاز المركزي للنظام المغربي للأداءات الإجمالية حيث تتم معالجتها حسب ترتيب استلامها ودرجة أهميتها. بعد ذلك، يتوصل المستفيد بإشعار بإضافة المبلغ لحسابه عندما يتوفر الرصيد اللازم لدى حساب المصدر. وفي حالة عدم كفايته، يقوم "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" بترتيب أوامر الأداء ضمن قائمة الانتظار، ثم يشعر المشتركين كي يقوموا بتكوين المبلغ الضروري. وعند اللزوم، يمنح بنك المغرب هؤلاء تسبيقات يومية شريطة أن تكون مضمونة مسبقا.

#### مركزة عوارض الأداء

واصلت الشيكات المرجعة لأسباب متعددة توجهها نحو الانخفاض في سنة 2005 حيث تراجعت نسبتها من 2,20% إلى 2,03% على أساس العدد ومن 1,8% إلى 1,6% بالنسبة للقيمة.

وفي سنة 2005، بعثت المؤسسات المؤهلة لتدبير حسابات الشيك إلى المصلحة المركزية لعوارض الأداء بما عدده 268.399 تصريح برفض أداء شيكات لانعدام الرصيد أو عدم كفايته، في تراجع بنسبة 12,7%. وفيما يخص تصريحات التسوية، فقد بلغت ما مجموعه 89.820 تصريح بدل 91.828 سنة 2004.

وعلى أساس المبالغ الجارية، بلغت عوارض الأداء التي لم تتم تسويتها ما مجموعه 30 مليار، مقابل 1,8 مليون شيك، عوض 27 مليار، أمام ما مجمله 1,6 مليون شيك سنة من قبل. أما على أساس المبالغ غير المؤداة، فقد مثلت الشيكات بمبلغ أقل من 10.000 درهم ما معدله 69% من حيث العدد و12% فقط من حيث القيمة في حين لم تتجاوز الشيكات بمبلغ يفوق 100.000 نسبة 2,6% من حيث العدد وبلغت 43% من حيث القيمة.

قبل تسليم أول دفتر شيكات، تبعت البنوك طلبات المعلومات للمصلحة المركزية لعوارض الأداء. وتحددت هذه الطلبات سنة 2005 في 707.924 طلب، في انخفاض بمعدل 11,1% مقارنة مع السنة الفارطة. وفيما يخص الاحتجاجات الصادرة عن عملاء البنوك، فقد بلغت 1.368 احتجاج بدل 772.

#### إطار 9 : الحملة الوطنية التحسيسية من أجل تدعيم مصداقية الشيك

نظم بنك المغرب، بتعاون مع المجموعة المهنية لبنوك المغرب ووزارة العدل، من 7 مارس إلى 11 يوليوز 2005، حملة تحسيسية في مختلف جهات المملكة تستهدف تدعيم مصداقية الشيك وتحسيس كل من المهنيين والفاعلين الاقتصاديين وكذا العموم بالانعكاسات السلبية لإصدار شيكات بدون رصيد على الاقتصاد الوطني.

وتناولت التدخلات بالخصوص الإشكالية المتعلقة بمركزة ونشر تصريحات عوارض الأداء وبالالتبعات القانونية والجنائية لإصدار شيكات بدون رصيد. وأكدت كذلك على وجوب التطبيق الصارم للتشريعات والتنظيمات السارية في هذا المجال مع حث البنوك على مزيد من الحذر على مستوى تحديد وتتبع الزبناء وإعطاء الأسبقية، ما أمكن، لاستعمال وسائل الأداء الأخرى خاصة البطاقة البنكية.

## البطاقات البنكية

تحدد عدد البطاقات البنكية في نهاية سنة 2005 في 2,5 مليون وسجل تزايدا بلغ 14,4% يعقب الارتفاع بنسبة 20,7% المحقق سنة 2004، بينما ظل عدد كل من الشبايبك البنكية للتوزيع الآلي وأجهزة الأداء الآلية شبه مستقر في 1.852 وفي 10.433 وحدة على التوالي بالمقارنة مع السنة الماضية.

وظلت سحبوات التقيد تمثل أغلبية العمليات المنجزة بواسطة البطاقات البنكية. بالفعل، وصل عدد السحبوات المنجزة في المغرب عبر البطاقات المصدرة أو التي تقوم بتدبيرها مؤسسات الإئتمان إلى 55 مليون بقيمة تفوق 40 مليار درهم، مقابل 47,5 مليون عملية بقيمة 34,2 مليار سنة 2004. إزاء ذلك، تحدد عدد الأداءات بواسطة البطاقات في 4 مليون وسجل زيادة نسبتها 2,1%، تعقب نسبة 36,4% الملاحظة في 2004، كما تنامت قيمتها بنسبة 3,5% لتصل إلى 2,4 مليار درهم في متم 2005، وفيما يخص العمليات المنجزة في الخارج من طرف المتعاملين المتوفرين على بطاقات مسلمة في المغرب، فقد بلغ عددها ما يناهز مليون عملية بقيمة قدرها 175,1 مليون درهم.

وبالموازاة مع ذلك، تزايد عدد السحبوات المنجزة في المغرب بواسطة البطاقات المصدرة من طرف مؤسسات أجنبية بنسبة 15% مقابل 30% في 2004 ليصل إلى 3,5 مليون بقيمة قدرها 5,5 مليار درهم. وفيما يتعلق بالأداءات المنجزة عبر البطاقات السابق ذكرها، فقد وصل عددها إلى 2,3 مليون وتسدد بواسطتها مبلغ 4,4 مليار عوض 2,9 مليار درهم.

### إطار 10 : الحملة الوطنية التحسيسية من أجل استعمال أفضل للبطاقة البنكية

نظم بنك المغرب في مختلف جهات المملكة ويتعاون مع المجموعة المهنية لبنوك المغرب و"مركز تدبير البطاقات البنكية"، في الفترة الممتدة من 29 نونبر 2005 إلى 28 فبراير 2006، حملة تحسيسية حول استعمال أفضل للبطاقة البنكية. وتهدف هذه الأخيرة إلى تحسيس العموم والتجار المنخرطين في نظام الأداء بالبطاقات البنكية بالمميزات التي يمنحها هذا النظام وكذا بالمخاطر الملازمة له حتى يتسنى توقع ومحاربة الغش بواسطة البطاقات البنكية.

وتناولت التدخلات، بشكل خاص، التدابير التي قام بها بنك المغرب من أجل تعزيز مصداقية البطاقات البنكية والإطار القانوني المنظم للأداء بهذه البطاقات والإجراءات التي اتخذتها البنوك من أجل تشجيع التعاملات بالبطاقات البنكية، كما همت نشاط "مركز تدبير البطاقات البنكية" والمجهودات التي يبذلها بغية توسيع شبكة التجار المنخرطين وكذا عصرنه التجهيزات.

من جهة أخرى، أعرب المشاركون عن الرغبة في تعزيز التدابير القانونية والتقنية وفي دراسة إمكانية تخفيض العمولات المطبقة وكذا في انخراط الإدارات العمومية في نظام الأداء بالبطاقة البنكية.

### مركز تدبير البطاقات البنكية

ابتداء من أبريل 2004، أصبح "مركز تدبير البطاقات البنكية"، الذي يهتم بالأساس بمقاصة كافة التدفقات النقدية الآلية فيما بين البنوك في المغرب، يمكن من إنجاز تعاملات الأداء بالبطاقات لدى التجار على الصعيد الوطني، كما أصبح، في يوليوز 2005، يشمل عمليات السحب من الشبايك البنكية للتوزيع الآلي.



وقد قام "مركز تدبير البطاقات البنكية" في نهاية سنة 2005 بتطوير 80% من تجهيزات الأداء الآلي لتلائم مع المعيار الدولي الجديد (EMV) Europay Mastercard Visa وبتفادي الغش بواسطة بطاقات الأداء، مع دعوة البنوك إلى تبني هذا المعيار عند إصدار البطاقات الذكية.



سيتم في المستقبل تعزيز برنامج تطوير أنظمة وأدوات الأداء بتوسيع المقاصة الآلية لتشمل كلا من الشيكات المتداولة خارج مدينة الدار البيضاء والأوراق التجارية وبتعميم التبادل غير المادي بالنسبة لجميع القيم وكذا بالشروع في العمل بـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية".

ويجب تزكية الأحكام القانونية والتنظيمية بسن نصوص جديدة تهم محاربة تبييض الأموال والتزوير وتعديل مدونة التجارة والمدونة الجنائية وكذا بخلق جهاز استشاري يعنى بالخصوص بدراسة كل الجوانب المتعلقة بأدوات الأداء.

## ◆ الائتمان

سجلت القروض الممنوحة من طرف مؤسسات الائتمان سنة 2005 ارتفاعا بمقدار 34,2 مليار أو 12,8%، بدل 6,6%، لتصل إلى 302 مليار درهم<sup>(1)</sup> وتشكل حوالي ثلثي الناتج الداخلي الإجمالي.

وارتفعت القروض الممنوحة من طرف البنوك، والتي شكلت 85,2% من مجموع القروض، بنسبة 13,1% بدل 5,8% سنة 2004. أما القروض الموزعة من طرف شركات التمويل، فقد تزايدت بنسبة 10,8%، وهي وتيرة تقارب تلك المسجلة في السنة الماضية.

أما بالنسبة للقروض الموزعة من طرف جمعيات القروض الصغرى، فقد ارتفع مبلغها الجاري عند نهاية دجنبر 2005 إلى 1,6 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 75,3%، تلي نسبة 64% التي سجلت سنة 2004.

## ◆ القروض الموزعة من طرف البنوك

وصلت القروض البنكية إلى 279,8 مليار درهم مسجلة ارتفاعا قدره 32,5 مليار أو 13,2%، وهي نسبة أعلى من وتيرة 6,9% المسجلة سنة 2004، وذلك ارتباطا، على وجه الخصوص، بتزايد القروض للعقار والتسهيلات المقدمة في إطار العمليات المالية.

(1) ماعدا القروض الممنوحة من طرف البنوك لشركات التمويل.

## توزيع القروض البنكية حسب أغراضها

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
28,0	16,4+	78.326	27,2	4,3+	67.311	64.560	الحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة
23,3	15,0+	65.166	22,9	2,1+	56.671	55.529	القروض للتجهيز
20,4	24,7+	57.215	18,6	14,2+	45.869	40.179	القروض للعقار
9,5	12,5+	26.699	9,6	9,7+	23.725	21.635	القروض للاستهلاك
2,5	26,2+	7.121	2,3	8,1-	5.644	6.143	ديون مختلفة على الزبناء
16,2	5,8-	45.291	19,4	11,2+	48.070	43.224	الديون معلقة الأداء
<b>100,0</b>	<b>13,2+</b>	<b>279.818</b>	<b>100,0</b>	<b>6,9+</b>	<b>247.290</b>	<b>231.270</b>	مجموع القروض البنكية <sup>(1)</sup>

(1) بما فيها مجموع التمويلات المقدمة لشركات التمويل من لدن البنوك.

ارتفع المبلغ الجاري للحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة، الذي وصل إلى 78,3 مليار درهم أي 28% من مجموع القروض البنكية، بنسبة 11 مليار أو 16,4% عوض 4,3% سنة 2004. ويعود هذا التطور بالخصوص إلى تمويل عمليات استثنائية وكذا تأثير متأخرات أداء الدولة على خزائن شركات توزيع المحروقات.

وارتفعت القروض للتجهيز بدورها بشكل قوي حيث انتقلت من 56,7 مليار إلى 65,2 مليار أو 23,3% من مجموع القروض الموزعة من طرف البنوك. وبهذا ارتفعت بنسبة 15% مقابل 2,1% سنة 2004، وذلك بسبب تمويل جزء من عملية حوصصة اتصالات المغرب بواسطة الاقتراض البنكي.

وبالموازاة مع ذلك، تواصل توسع القروض للعقار حيث وصل مبلغها إلى 57,2 مليار أو 20,4% من مجموع القروض البنكية، مسجلة بذلك ارتفاعا قيمته 11,3 مليار أو 24,7% بعد نسبة 14,2% المسجلة سنة من قبل. وتعود هذه الزيادة إلى الإجراءات المتخذة لتشجيع اقتناء السكن وكذلك إلى الانخفاض المستمر لكلفة القرض.

أما بالنسبة للقروض للاستهلاك فقد بلغت 26,7 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا يناهز 3 ملايين أو 12,5%، عوض 9,7% سنة 2004.

وفيما يخص الديون معلقة الأداء، فقد عرفت انخفاضا بقيمة 2,8 مليار أو 5,8%، لتتحدد في 45,3 مليار درهم على إثر إلغاء الديون معلقة الأداء القديمة بعد تمويلها كليا. وأظهرت الحصيلة النهائية للبنوك تراجعاً في حجم هذه الديون بمقدار 4,5 مليار حيث بلغت 43,6 مليار درهم، مشكلة بذلك 15,7% من حافظة قروض البنوك عوض 19,4% سنة من قبل. وباستثناء البنوك المتخصصة، تحدد هذا المعدل في 9,6%.

### توزيع القروض البنكية حسب أجلها

2005		2004		2003		بملايين الدراهم	
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ		
41,1	11,4+	114.993	41,8	8,0+	103.252	95.578	القروض لأجل قصير
42,7	24,6+	119.534	38,8	3,8+	95.968	92.468	القروض لأجل متوسط وطويل
21,3	37,7+	59.688	17,5	7,9-	43.354	47.092	القروض لأجل متوسط
21,4	13,7+	59.846	21,3	16,0+	52.614	45.376	القروض لأجل طويل
16,2	5,8-	45.291	19,4	11,2+	48.070	43.224	الديون معلقة الأداء
100,0	13,2+	279.818	100,0	6,9+	247.290	231.270	مجموع القروض البنكية

تميز تطور القروض سنة 2005 بارتفاع القروض لأجل متوسط وطويل بوتيرة أسرع من معدل ارتفاع القروض لأجل قصير.

وبالفعل، انتقل المبلغ الجاري للقروض لأجل متوسط وطويل إلى 119,5 مليار درهم مرتفعا بمقدار 23,6 مليار أو 24,6%، وهي وتيرة أسرع بكثير من نسبة 3,8% المسجلة سنة 2004. وقد شمل هذا التطور كل من القروض لأمد متوسط والقروض لأمد طويل التي نمت على التوالي بما قدره 37,7% و 13,7%.

أما القروض لأجل قصير، والتي بلغت حوالي 115 مليار، فقد سجلت زيادة بقيمة 11,7 مليار أو 11,4%، بدل 8% السنة الفارطة.

## توزيع القروض البنكية حسب القطاعات

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
<b>6,4</b>	<b>11,3-</b>	<b>17.971</b>	<b>8,2</b>	<b>2,7-</b>	<b>20.259</b>	<b>20.816</b>	القطاع الأولي
5,6	11,2-	15.805	7,2	1,0+	17.799	17.631	الزراعة
0,8	12,0-	2.166	1,0	22,8-	2.460	3.185	الصيد البحري
<b>29,0</b>	<b>22,1+</b>	<b>81.032</b>	<b>26,8</b>	<b>2,3+</b>	<b>66.341</b>	<b>64.838</b>	القطاع الثاني
0,8	5,1-	2.346	1,0	27,1-	2.473	3.391	الصناعات الاستخراجية
2,4	27,5+	6.692	2,1	13,9+	5.249	4.607	الطاقة والمياه
18,1	23,1+	50.725	16,7	0,9+	41.212	40.826	الصناعات التحويلية
7,6	22,2+	21.269	7,0	8,7+	17.407	16.014	البناء والأشغال العمومية
<b>64,6</b>	<b>12,5+</b>	<b>180.815</b>	65,0	<b>10,4+</b>	<b>160.690</b>	<b>145.616</b>	القطاع الثالث
3,0	9,1-	8.332	3,7	17,5-	9.163	11.103	المؤسسات الفندقية
4,6	60,3+	12.966	3,3	9,6+	8.088	7.382	النقل والمواصلات
7,7	13,8+	21.677	7,7	0,3-	19.051	19.100	التجارة
10,1	6,6+	28.158	10,7	37,0+	26.406	19.275	النشاطات المالية
27,7	13,5+	77.548	27,6	18,8+	68.316	57.490	الأسر
11,5	8,3+	32.134	12,0	5,1-	29.666	31.266	الخدمات الأخرى
<b>100,0</b>	<b>13,2+</b>	<b>279.818</b>	<b>100,0</b>	<b>6,9+</b>	<b>247.290</b>	<b>231.270</b>	مجموع قروض البنوك

في سنة 2005، وعلى غرار السنة السابقة، فاقت القروض الممنوحة للقطاع الثالثي القروض التي استفاد منها كل من القطاع الأولي وكذا الثاني.

وهكذا، بلغت التسهيلات المقدمة للقطاع الثالثي 180,8 مليار وسجلت زيادة بقيمة 20,1 مليار أو 12,5%، تلي نسبة 10,4% المسجلة في ختام السنة الماضية. وهمت أبرز الارتفاعات الأسر وقطاعي النقل والمواصلات.

أما القروض الممنوحة للقطاع الثانوي، فقد ارتفعت إلى 81 مليار وتوسعت بحوالي 15 مليار أو 22,1% مقابل 2,3% سنة 2004. وعمت هذه الزيادة مجموع الفروع باستثناء الصناعات الاستخراجية.

وتقلص المبلغ الجاري للقروض الممنوحة للقطاع الأولي، والذي تحدد في حوالي 18 مليار، بمقدار 2,3 مليار أو 11,3%. وهم هذا التراجع القروض الموجهة للأنشطة الفلاحية وكذا الصيد حيث تدنت بنسبة 11,2% و 12% على التوالي.

### ◆ القروض الموزعة من طرف شركات التمويل

2005		2004		2003		بملايين الدراهم	
بالنسبة المنوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المنوية	التغيرات %	المبالغ		
55,9	7,0+	24.921	57,8	7,8+	23.300	21.623	شركات القرض للاستهلاك
40,4	16,7+	18.036	38,4	23,3+	15.458	12.541	شركات القرض الإيجاري
0,9	7,4-	415	1,1	61,4-	448	1.162	شركات القرض للعقار
2,2	24,6+	988	2,0	33,1+	793	596	شركات تحصيل وشراء الديون
0,6	8,5-	248	0,7	23,0-	271	352	شركات الكفالة (*)
<b>100,0</b>	<b>10,8+</b>	<b>40.608</b>	<b>100,0</b>	<b>11,0+</b>	<b>40.270</b>	<b>36.274</b>	<b>مجموع قروض شركات التمويل</b>

(\*) قدمت شركات الكفالة، بالإضافة إلى ذلك، قروضا بواسطة التوقيع بلغت قيمتها 500 مليون درهم.

ظلت وتيرة تزايد القروض الموزعة من طرف شركات التمويل، والتي بلغت 10,8%، تقريبا في نفس مستواها المسجل خلال السنة المنصرمة. وبقى التسهيلات الممنوحة من طرف شركات القرض للاستهلاك وكذا شركات القرض الإيجاري مهيمنة حيث شكلت على التوالي 56% و40,4% من المجموع.

وسجلت القروض المقدمة من طرف شركات القرض للاستهلاك، والتي بلغت حوالي 25 مليار، ارتفاعا بقيمة 1,6 مليار أو 7%، تلي نسبة 7,8% المسجلة سنة 2004.

ومن جهتها، بلغت القروض المقدمة من طرف شركات القرض الإيجاري 18 مليار سنة 2005، بزيادة نسبتها 16,7% عوض 23,3% السنة الماضية. وخصصت هذه التسهيلات لاقتناء معدات التجهيز في حدود 76,8% ولاامتلاك العقارات بما يعادل 23,2%.

أما بالنسبة لقروض شركات تحصيل وشراء الديون، فقد بلغت 988 مليون، وارتفعت بنسبة 24,6% مقابل 33,1% سنة 2004.

وفيما يخص القروض الممنوحة من طرف شركات القرض للعقار، فقد انخفضت، من جديد، بمقدار 33 مليون أو 7,4% حيث تراجع مبلغها الجاري إلى 415 مليون.

وأخيرا تحددت تسهيلات شركات الكفالة في 748 مليون، وسجلت انخفاضا حادا تجاوز 40% بعد تراجع بنسبة 24% سنة 2004. وتقلصت التعهدات بواسطة التوقيع، التي تشكل النشاط الأساسي لهذه الشركات، بحوالي 49%، بينما انخفضت التسهيلات الممنوحة عن طريق الدفع من الصندوق بنسبة 8,5%.



## ◆ توزيع قروض مؤسسات الائتمان حسب الفاعلين الاقتصاديين

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
57,0	16,8+	172.050	55,0	4,4+	147.262	140.991	الشركات
6,0	21,5-	18.096	8,6	10,8-	23.050	25.830	المقاولات الفردية
33,4	14,8+	100.915	32,8	15,6+	87.916	76.036	الخواص
3,6	14,8+	10.980	3,6	14,1+	9.565	8.385	الجماعات المحلية
<b>100,0</b>	<b>12,8+</b>	<b>302.041</b>	<b>100,0</b>	<b>6,6+</b>	<b>267.793</b>	<b>251.242</b>	<b>مجموع قروض مؤسسات الائتمان</b>

ارتفعت السلفات الممنوحة للشركات، والتي بلغت 172,1 مليار أي 57% من مجموع قروض مؤسسات الائتمان، بمقدار 24,8 مليار أو 16,8%، أي بوتيرة أسرع من 4,4% المسجلة في تم السنة الماضية.

وإزدادت القروض التي استفاد منها الخواص بدورها لتصل إلى 100,9 مليار أي بارتفاع قيمته 12,9 مليار أو 14,8%، عوض 15,6% سنة 2004، بينما بلغت القروض الممنوحة للجماعات المحلية حوالي 11 مليار. وبخلاف ذلك، تحددت التسهيلات الممنوحة للمقاولات الفردية في 18,1 مليار مسجلة انخفاضا بنسبة 21,5% من سنة لأخرى.

## ◆ القروض الصغرى

يعرف نشاط توزيع القروض الصغرى بالمغرب ازدهارا متواصلا، حيث ارتفع عدد الجمعيات من 12 إلى 13، ثلاثة منها تعمل على الصعيد الوطني بينما تزاو العشرة الأخرى نشاطها على المستوى الجهوي أو المحلي. وقد وصل المبلغ الإجمالي للقروض المقدمة إلى 9 ملايين درهم واستفاد منه 3,1 مليون شخص.

وفي نهاية دجنبر 2005، ارتفع المبلغ الجاري للقروض الموزعة من طرف جمعيات القروض الصغرى إلى 1,6 مليار، مسجلا بذلك زيادة قدرها 670 مليون أو 75,3%، بعد نسبة 64% المسجلة سنة 2004. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد المستفيدين 632.000 زبون نشيط من ضمنهم 65% من النساء، مقابل 460.000 في السنة الماضية. وساهمت هذه القروض في خلق 2.562 منصب شغل دائم عوض 1.800 سنة 2004.

وتوسع مجال استغلال القروض الصغرى التي تهدف إلى محاربة الفقر والإقصاء ليشمل أنشطة أخرى. وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن القانون رقم 03-58 الصادر في 6 ماي 2004 أدخل تعديلات على القانون رقم 97-18 المتعلق بالقروض الصغرى، بصدد توسيع مجال تدخلاتها لتشمل تمويل السكن الاجتماعي لفائدة الأشخاص المعوزين وكذلك الكهرباء وتوفير الماء الصالح للشرب.

ومن أجل تعزيز القدرات العملية والتمويلية لجمعيات القروض الصغرى وكذا توسيع أنشطتها حتى تشمل مجموع التراب الوطني، تم، في دجنبر 2005، التوقيع على اتفاقية إطار بين الحكومة والفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى تقضي بتقديم دعم مالي بقيمة 200 مليون درهم على مدى خمس سنوات.

ومن أجل مواكبة هذا التطور وفي إطار القانون البنكي الجديد، تم إدماج نشاط جمعيات القروض الصغرى ضمن مجال مراقبة النظام البنكي الموكولة للبنك المركزي.

## ◆ مؤسسات الائتمان

تواصل سنة 2005 تعزيز متانة النظام المالي وذلك بإلغاء الديون معلقة الأداء القديمة وكذا الإعداد لنقل قواعد بازل II إلى المغرب (انظر الإطار 11) إلى جانب إصلاح الوضع المالي للمؤسسات المالية العمومية.

### إطار 11 : الأركان الثلاثة لبازل II

يرتكز التصنيف الجديد للأموال الذاتية أو بازل II على ثلاثة أركان :

- الركن I : يتوجب على مؤسسات الائتمان مراعاة حد أدنى لأموالها الذاتية وذلك لتغطية مخاطر الائتمان والمخاطر العملية وكذلك مخاطر السوق.
- الركن II : يتعين على البنك المركزي التأكد من توفر مؤسسات الائتمان على أدوات تمكنها من ضبط المخاطر ومراعاة حد ملائم للأموال الذاتية بصفة مستمرة.
- الركن III : يتوجب على مؤسسات الائتمان الإعلان بطريقة منتظمة عن معلومات سليمة فيما يخص المخاطر التي قد تتعرض لها وعن الإجراءات المتخذة للتحكم فيها وكذا مدى تطابق الأموال الذاتية.

كما تم تدعيم القواعد الاحتراسية لمؤسسات الائتمان سنة 2005، لا سيما للتحكم في المخاطر التي تتعرض لها. وهكذا قام بنك المغرب بتحديد المعلومات الضرورية التي يتوجب على مؤسسات الائتمان التوفر عليها لتهيئ ملفات الائتمان. كما سمح للبنوك ابتداء من شهر غشت 2005 بالقيام بعمليات خيار صرف سواء لحسابها الخاص أو لحساب زبائنها وذلك في نطاق السوق الداخلية ما بين البنوك أو على مستوى السوق الدولية. كما قرر بنك المغرب إدراج حافطة خيار صرف في تحديد وضعيات الصرف.

بلغ عدد مؤسسات الائتمان عند نهاية دجنبر 2005 في المجموع 16 مؤسسة بنكية<sup>(1)</sup> عوض 17 على إثر عملية اندماج<sup>(2)</sup>، وتراجع عدد شركات التمويل إلى 36 عوض 40 سنة 2004. ويرجع ذلك إلى عملية اندماج همت شركتين للقرض للاستهلاك وإلى سحب الترخيص من ثلاث شركات أخرى وكذا شركة للقرض الإيجاري، كما منح الترخيص لشركة قرض للاستهلاك. وفيما يخص الشبكة البنكية، فقد توسعت بعد فتح 190 شباكا دائما ليرتفع عددها عند نهاية 2005 إلى 2.233 وحدة، الشيء الذي حسن معدل الكثافة البنكية الذي انتقل من 15.000 نسمة لكل شباك واحد سنة 2004 إلى 14.000 نسمة سنة 2005، ومن 8.069 نسمة إلى 7.729 سنة 2005 مع الأخذ بعين الاعتبار شبكة بريد المغرب.

وفيما يتعلق بالبنوك المتواجدة بالمنطقة المالية الحرة بطنجة، والتي زاوت نشاطها حتى متم دجنبر 2005، فقد بلغ عددها ستة عوض خمسة سنة 2004. ووصل إجمالي حصيلة هذه البنوك إلى 833,8 مليون دولار، وهو مستوى مماثل لحصيلة سنة 2004.

## ◆ نشاط البنوك

ظل النشاط البنكي يتميز بتمركز كبير سنة 2005. وبالفعل، فحسب المبلغ الإجمالي للوضعية المحاسبية المجمعة للبنوك الستة عشر الذي ناهز 462 مليار درهم، ظلت حصة البنوك الثلاثة الكبرى شبه مستقرة في %63,8 وانتقلت حصة المؤسسات الخمسة المتوسطة من %31,3 إلى %32 بينما تحددت حصة البنوك الثمانية الأخرى في %4,2.

(1) بما فيها القرض الشعبي الذي يتكون من البنك الشعبي المركزي و11 بنكا جهويا.  
(2) القرض الفلاحي للمغرب والبنك المغربي لإفريقيا والشرق.

إجمالي الوضعية المحاسبية المجمعة				عدد البنوك		
النسبة المئوية		بملايير الدراهم		2005	2004	
2005	2004	2005	2004			
63,8	63,7	294,5	263,6	3	3	40 فما فوق
32,0	31,3	147,7	129,6	5	5	من 20 إلى أقل من 40
4,2	5,0	19,3	20,6	8	9	أقل من 20
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>461,5</b>	<b>413,8</b>	<b>16</b>	<b>17</b>	<b>المجموع</b>

## استخدامات البنوك

تزايدت استخدامات البنوك عند نهاية دجنبر 2005 لتصل إلى 472,7 مليار درهم<sup>(1)</sup>، وسجلت ارتفاعا بنسبة 48,5 مليار أو 11,4% يفوق بكثير نسبة 6,7% المسجلة السنة الفارطة. ويرجع هذا النمو بالأساس إلى تزايد القروض المقدمة للاقتصاد وودائع البنوك لدى المراسلين بالخارج وكذا، وبنسبة أقل، إلى ارتفاع حافضة البنوك لسندات الخزينة<sup>(2)</sup>.

بلغت القروض المقدمة للاقتصاد 279,8 مليار درهم وشكلت 59,2% من استخدامات البنوك، حيث سجلت تزايدا بمقدار 32,5 مليار أو 13,2% عوض 16 مليار أو 6,9% سنة من قبل. وتعزى سرعة نمو معدل القروض إلى السلفات المقدمة من البنوك إلى بعض الفاعلين لتمويل عمليات استثنائية وكذا إلى ارتفاع القروض للعقار.

(1) تم إنجاز مقاصة ما بين الاستخدامات المختلفة والموارد المختلفة

(2) يرجع للملحق الإحصائي 1-XIV.

ويتبين من خلال حصيلة البنوك النهائية، أن حجم الديون معلقة الأداء قد انخفض بمبلغ 4,5 مليار وتحدد في 43,6 مليار، مشكلا بذلك 15,7% من حافظة قروض البنوك مقابل 19,4% سنة من قبل. وباستثناء البنوك المتخصصة، تحدد هذا المعدل في 9,6%. كما تحسن معدل تغطية الديون معلقة الأداء حيث انتقل من 59,3% إلى 67,2% لمجموع البنوك ومن 72,3% إلى 74% بالنسبة للبنوك التجارية.

وصلت موجودات البنوك لدى المراسلين الأجانب إلى 19,8 مليار درهم وسجلت ارتفاعا بنسبة 7,7 مليار أو 64,2% بعد نسبة 44% المسجلة عند نهاية سنة 2004 وذلك على إثر متابعة تليين نظام الصرف.

بلغت حافظة البنوك من سندات الخزينة، عند نهاية سنة 2005 ما قدره 75,1 مليار، حيث ارتفعت بنسبة 3,3 مليار أو 4,6% بعدما انخفضت بما قدره 4,7 مليار أو 6,1% سنة 2004. وقد شمل هذا التطور بالأساس الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة التي تزايد مبلغها بنسبة 3,4 مليار أو 5,8% لتصل إلى 62,5 مليار درهم، بينما ارتفعت الاكتتابات في أذينات الخزينة لمدة سنة واحدة والمخصصة لتمويل البرامج الاجتماعية والاقتصادية بمبلغ 281 مليون لتتحدد في 2,3 مليار.

وفيما يخص السندات الأخرى فقد بلغت 27,4 مليار وسجلت انخفاضا بقيمة 2,4%. وقد شمل هذا التطور ارتفاعا بنسبة 10,3% لسندات التوظيف التي وصل مبلغها إلى 13,5 مليار، وانخفاضا بنسبة 12,1% لسندات المساهمة التي تراجعت إلى ما يقارب 14 مليار.

ارتفع المبلغ الإجمالي للموجودات بخزائن البنوك وأصولها السائلة بمقدار 1,8 مليار أو 3,6% حيث ناهز 60 مليار، في ارتباط بالأساس مع تكوين البنوك لودائع لدى بنك المغرب تفوق بكثير المبلغ المحدد برسم الاحتياطي التقدي.

وأخيرا، تجاوزت العمليات ما بين البنوك الضعف، حيث انتقلت من سنة لأخرى من 3,1 مليار إلى 6,5 مليار درهم.

## موارد البنوك

تميز تطور موارد البنوك سنة 2005 بتعزيز جديد لودائع الزبناء وانخفاض كل من الاقتراضات الداخلية والخارجية.

تزايدت ودائع البنوك، في ظرف سنة، بمقدار 45,9 مليار أو 14,5% لتصل إلى ما يقارب 363 مليار أو ما يعادل 76,8% من مجموع الموارد. وقد هم هذا الارتفاع بالخصوص الحسابات الدائنة تحت الطلب غير المجزية التي تزايدت بنسبة 29,8 مليار أو 16% لتبلغ 215,5 مليار. بينما بلغت، من جهتها، الودائع المجزية 147,3 مليار وسجلت ارتفاعا بنسبة 16,1 مليار أو 12,3%، وذلك نتيجة تزايد الودائع لأجل وحسابات الادخار على التوالي بمبلغ 11,1 مليار أو 12,7% و 5 ملايين أو 11,5%.

وفي هذه الظروف، قلصت البنوك من اقتراضاتها سنة 2005. وبالفعل، وباستثناء شهادات الإيداع التي انتقل مبلغها الجاري من 1,2 مليار إلى 1,5 مليار من سنة لأخرى، فقد تراجعت كل من الاقتراضات السندية والاقتراضات الخارجية على التوالي من 5,4 إلى 4,4 مليار ومن 6,1 إلى 4,4 مليار درهم.

وسجلت الأموال الذاتية للبنوك، دون احتساب الأرباح السنوية، ارتفاعا بنسبة 5,7% أو ما يقرب مليارين عوض 1,4 مليار سنة 2004، لتصل إلى 35,9 مليار أي 7,6% من موارد البنوك.

وأخيرا تزايدت المؤونات التي بلغت 34,8 مليار، بنسبة 1,3 مليار أو 3,8% سنة 2005، عوض 4,3 مليار أو 14,8% سنة 2004.

## ◆ نشاط شركات التمويل

وصل مجموع حصيالات شركات التمويل عند نهاية سنة 2005 ما يقارب 49 مليار، وسجل زيادة قدرها 4,6 مليار أو 10,5%، بعد نسبة 12,3% الملاحظة سنة من قبل. ويعود هذا النمو بالخصوص إلى شركات القرض الإيجاري التي ارتفع نشاطها بنسبة 16,1% وكذا شركات القرض للاستهلاك، بزيادة قدرها 7,6%<sup>(1)</sup>.

## شركات القرض للاستهلاك

بلغ مجموع حصيالات شركات القرض للاستهلاك التسع عشر 27 مليار درهم عند نهاية دجنبر 2005، مسجلا بذلك زيادة ناهزت مليارين أو 7,6% بعدما عرف ارتفاعا قدره 10,5% سنة 2004. ويرجع هذا النمو إلى تزايد المبلغ الجاري للقروض بقيمة 1,8 مليار أو 7,7% والذي وصل إلى 25 مليار ومثل من جديد هذه السنة حوالي 93% من الأصول.

انخفضت الديون معلقة الأداء، البالغة 4,5 مليار، بنسبة 4,1% حيث لم تشكل إلا نسبة 17,9% من المبلغ الجاري للسلفات عوض 20,1% سنة 2004. وفي هذه الظروف تراجعت المؤونات المخصصة لها من 4 ملايين إلى 3,8 مليار أي بمعدل تغطية يناهز 84,5% بدلا من 85,8% سنة من قبل.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 2-XIV و 3-XIV.



## شركات القرض الإيجاري

ارتفع مجموع حصيـلات شركات القرض الإيجاري السبعة إلى 18,4 مليار درهم، بزيادة نسبتها 2,5 مليار أو 16,1%، تفوق نسبة 12,4% المسجلة سنة 2004. ويعكس هذا التطور ارتفاعا مماثلا للقروض التي وصلت إلى 18 مليار.

وفيما يخص الديون معلقة الأداء، فقد انخفضت بنسبة 6,9% لتتحدد في 1,6 مليار. وظلت المؤونات المخصصة لها دون تغيير من سنة لأخرى حيث بلغت 1,4 مليار وغطت ما يقارب 90% من الديون معلقة الأداء عوض 84% سنة 2004.

## شركات التمويل الأخرى

وصل المبلغ الجاري للقروض الممنوحة من طرف شركات التمويل الأخرى عند نهاية دجنبر 2005 إلى 1,7 مليار درهم، وسجل ارتفاعا قدره 86,2 مليون أو 5,2%. ويعود هذا التطور حصريا إلى زيادة التسهيلات الممنوحة من طرف شركات تحصيل وشراء الديون بنسبة 24,4% حيث وصلت إلى 988 مليون، بينما تراجعت كل من سلفات شركات الكفالة والقروض المقدمة من طرف شركات القرض العقاري على التوالي من 271 إلى 247 مليون ومن 448 إلى 415 مليون.

## ◆ المعاملات الاحتراسية

واصلت البنوك في المجمل مراعاة مختلف القواعد الاحتراسية. وبالفعل بلغ معامل الملاءة لمجموع البنوك بالمتوسط نسبة 11,5% سنة 2005، وتجاوز المعدل القانوني المحدد في 8% والذي يتوجب على البنوك مراعاته فيما بين أموالها الذاتية، من جهة، وأصولها والتزاماتها بواسطة التوقيع مرجحة حسب درجة مخاطرها، من جهة أخرى. وموازية مع ذلك، وصل معامل السيولة بالمتوسط بالنسبة للبنوك التجارية إلى 101,3% في سنة 2005، وتجاوز نسبة 100% التي يتعين على البنوك أن تراعيها بين أصولها المتيسرة والقابلة للتحويل خلال أجل قصير، من جهة، ومستوجباتها تحت الطلب ولأمد قصير، من جهة أخرى.

وفي الأخير، فيما يخص وضعيات الصرف الكلية للبنوك، التي يتحدد معاملها الأقصى في 20% من الأموال الذاتية الصافية، فقد انتقلت بالمتوسط من 3,5% إلى 7,8% بالنسبة للوضعيات الطويلة، بينما تراجعت الوضعيات القصيرة من 1,3% إلى 0,1%. وبلغت وضعيات الصرف الطويلة حسب كل عملة على حدة 5,4% بالنسبة للأورو و1,3% للدولار، وهي معدلات أدنى من المعامل الأقصى الذي حددته السلطات المالية في 10% من الأموال الذاتية الصافية.



تواصل برنامج دعم النظام البنكي مع إصدار قانون بنكي جديد في فبراير 2006، يستجيب لضرورة مراعاة وتطبيق أحدث المعايير الدولية. كما تعززت صلاحيات البنك المركزي في مجال الإشراف والمراقبة (انظر الإطار 12).

## إطار 12 : القانون البنكي الجديد

عزز القانون البنكي الجديد، الذي نشر بالجريدة الرسمية في فبراير 2006، صلاحيات واستقلالية البنك المركزي في مجال الإشراف والمراقبة، حيث فوض له منح رخصة الممارسة وكذا سن النظام المحاسبي والقواعد الاحتراسية بالإضافة إلى تديير المشاكل التي قد تواجه مؤسسات الائتمان.

ومن جهة أخرى، عرفت الهيئات الاستشارية عدة تعديلات فيما يخص تركيبتها وصلاحياتها، لا سيما على مستوى لجنة مؤسسات الائتمان التي أصبحت لا تسمح لممثلي الجمعيات المهنية بالمشاركة عندما تناقش القضايا الفردية التي تهم فقط إحدى المؤسسات. ومن جهتها تدعمت سلطة اللجنة التأديبية بتعيين قاض آخر حيث تتم استشارتها فيما يخص المخالفات التي لا تستدعي عقوبات مالية.

ومن ناحية أخرى، تم وضع قاعدة للتشاور وتبادل الرأي بين بنك المغرب ومراقبي الحسابات الذين توسع ميدان تدخلاتهم.

ومن جهة أخرى، ومن أجل تعزيز ميدان مراقبة المجموعات البنكية، تم تعيين لجنة تنسيق تضم جميع هيئات المراقبة بالقطاع المالي، كما أعطيت الصلاحية لبنك المغرب لإبرام اتفاقيات التعاون وتبادل المعلومات مع سلطات المراقبة البنكية الأجنبية.

وأخيرا سوف يقوم بنك المغرب في إطار إضفاء المزيد من الشفافية بنشر تقرير سنوي حول أنشطة مراقبته.

وفي إطار تطبيق هذا القانون، قام بنك المغرب، بتوافق مع المؤسسات التي أصبحت تخضع لمراقبته، بتدارس المقتضيات القانونية الجديدة بهدف تسهيل تطبيق القواعد المعتمدة في مجال المحاسبة والمراقبة الداخلية وإعداد التقارير. بالإضافة إلى ذلك، وضع البنك المركزي برنامج عمل مشترك مع البنوك من أجل نقل القواعد الجديدة لبازل II. ويهدف هذا البرنامج إلى تهيئ الإطار التنظيمي خلال سنة 2006 والإستعداد لتطبيقه تدريجيا ابتداء من 2007.

## ◆ سوق الرساميل

تميزت سنة 2005 بتعزيز الإطار القانوني وعلى صعيد نشاط الأسواق المالية، بتواصل انتعاش مؤشرات البورصة وتطوير قسم إصدارات أذينات الخزينة بالمزايدة. أما سندات الدين الأخرى القابلة للتداول فقد ظلت شبه مستقرة من سنة لأخرى، بينما انخفضت سندات الإقتراض.

### الإطار القانوني

أصبح مجلس القيم المنقولة في سنة 2005 يتمتع بسلطة أوسع في مجال المراقبة، حيث فوضت له صلاحية منح رخصة الممارسة لمؤسسات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة التي عرف تصنيفها تعديلا خاصة مع إدراج مؤسسات التوظيف الجماعي المالية.

وبالإضافة إلى ذلك، تعززت قواعد الشفافية المفروضة على الشركات المدرجة وذلك عبر الالتزام بنشر كل المعلومات أو التغييرات الهامة التي من شأنها أن تؤثر على قيمة السندات وكذا إعداد ميثاق يحدد القواعد الأساسية لاستعمال ونشر المعلومات المتميزة.

ومن جهة أخرى، حدد مجلس القيم المنقولة الإطار العام لإنجاز العمليات ثلاثية الأطراف والتي تشمل عمليات مالية تهتم قيما مغربية مدرجة، بأمر من وسيط غير مقيم لفائدة زبون غير مقيم كذلك.

وأخيرا، قام بنك المغرب في شهر غشت 2005 بتحديد قواعد تنظيم وسير عمليات الاستحفاظ وذلك طبقا لقرار وزير المالية والخصوصية الذي صادق على نموذج الإتفاق الإطار الذي ينظم هذه العمليات.

## ◆ السوق القائمة بين البنوك

نظرا للسيولة الوفيرة التي ميزت السوق، انتقل حجم المعاملات اليومية فيما بين البنوك، محتسبا على أساس متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر، من 1,3 مليار سنة 2004 إلى 2,6 مليار درهم سنة 2005<sup>(1)</sup>. وعلى العكس من ذلك، تراجعت العمليات لأجل من 2,6 مليار إلى 614 مليون. وسجل متوسط معدل الفائدة ما بين البنوك ارتفاعا بمقدار 38 نقطة أساس وبلغ 2,78% نظرا للتضييق الذي عرفته خزائن البنوك خلال السنة.

## ◆ سوق سندات الخزينة

كثفت الخزينة العمومية سنة 2005 من التجاؤها إلى سوق الأذينات لتغطية احتياجاتها للتمويل. وموازا مع ذلك، توسع حجم المبادلات في السوق الثانوية. وواصلت معدلات الفائدة، من جهتها، توجيهها نحو الانخفاض خاصة بالنسبة للأذينات طويلة الأمد.

## إصدارات أذينات الخزينة

تمت تلبية الاكتتابات التي وصل مبلغها إلى 213,2 مليار درهم بما يناهز 79,6 مليار درهم أو 37,3% عوض 75,2 مليار أو 24,4% سنة 2004. وزيادة على الإصدارات بمبلغ 11 مليار لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد في إطار تسديد الخزينة العامة لمتأخراتها نحوه، بلغت اكتتابات أذينات الخزينة سنة 2005، ما قدره 41,6 مليار فيما يخص البنوك، سواء لحسابها أو لفائدة زينائها، و14,7 مليار بالنسبة لصندوق الإيداع والتدبير وما يعادل مليارين فيما يخص شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-1.

ونظرا لمستوى المكافآت المطلوبة من طرف المكتتبين على الإصدارات لأجل قصير، بفعل التوترات العابرة التي عرفها معدل الفائدة ما بين البنوك، تميزت إصدارات الخزينة بهيمنة الأذينات لأمد طويل. وهكذا، انخفضت الإصدارات قصيرة ومتوسطة الأمد وتحددت في 24,5 مليار عوض 48,8 مليار سنة 2004. وباعتبار التسديدات التي بلغت في المجمل 41,6 مليار، تراجع المبلغ الجاري للأذينات لأجل قصير ومتوسط من سنة لأخرى من 114,5 مليار إلى 97,3 مليار.

عرفت الإصدارات قصيرة ومتوسطة الأمد سنة 2005 تراجعا في توجهها نحو الانخفاض. وبالفعل سجلت أسعار الفائدة المطبقة على السندات لمدة 13 أسبوعا، في المتوسط، ارتفاعا بمقدار 6 نقط أساس لتصل إلى 2,48%، بينما تحدد الانخفاض بالنسبة للسندات لمدة 26 أسبوعا في 4 نقط أساس وبلغ معدلها 2,61%. وبالعكس من ذلك، سجلت السندات لمدة سنتين و5 سنوات انخفاضا بمقدار 22 و53 نقطة أساس لتتراجع على التوالي إلى 3,22% و3,97%.

وسجلت من جهتها أسعار الفائدة المطبقة على السندات ذات المدى الطويل، في المتوسط، انخفاضات من 9 نقط أساس بالنسبة للسندات لمدة 20 سنة إلى 34 نقطة أساس لسندات 15 سنة، حيث تراجعت على التوالي إلى 5,99% و5,34%<sup>(1)</sup>.

وفي هذا النطاق، تابعت الخزينة تمديد المدة المتوسطة لاستدانتها، حيث انتقلت إصداراتها بالنسبة للسندات طويلة الأمد من 26,4 مليار إلى 55,1 مليار، وهو ما يناهز 70% من مجموع الإصدارات. وباعتبار التسديدات البالغة 1,2 مليار، انتقل المبلغ الجاري للسندات طويلة الأمد من 100,3 مليار إلى 154,2 مليار درهم، أي ما يناهز 61% من المجموع. كما انتقلت المدة المتوسطة الجارية لسندات الخزينة بالمزايدة من 4 سنوات و 11 أشهر إلى 6 سنوات و 7 أشهر.

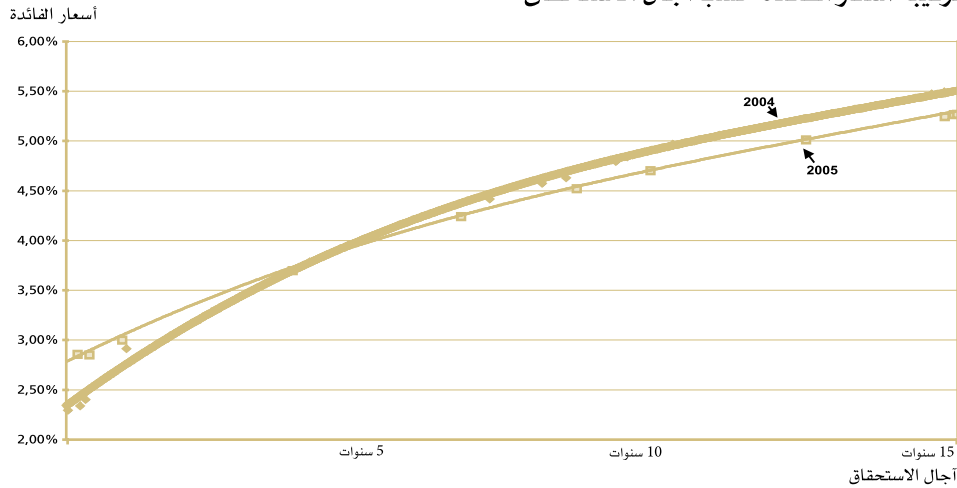
(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 2-XV إلى 4-XV.

## السوق الثانوية لأذينات الخزينة

ساهمت وفرة السيولة سنة 2005 في استمرار نمو المعاملات بالسوق الثانوية لأذينات الخزينة التي تتمثل بالأساس في العمليات المؤقتة لحياسة وبيع السندات. وهكذا انتقلت العمليات بهذه السوق بالمتوسط الشهري من 368,6 مليار إلى 382,9 مليار درهم، حيث بلغ معدل الدوران الشهري<sup>(1)</sup> للمبلغ الإجمالي لأذينات الخزينة 165%. ويشمل هذا التطور انخفاضا طفيفا لعمليات البيع الباتة التي تحددت في 8,2 مليار عوض 8,3 مليار السنة الماضية.

وعرفت معدلات سندات الخزينة بالسوق الثانوية تطورا متباينا عند متم سنة 2005، حيث سجلت معدلات الفائدة لأجل قصير ارتفاعا، بينما انخفضت أسعار السندات متوسطة وطويلة الأمد. وهكذا سجلت السندات التي تتراوح مدتها ما بين 13 أسبوعا وستين ارتفاعا ما بين 7 و50 نقطة أساس. وبالعكس من ذلك، سجلت السندات لمدة 5 و10 و15 و20 سنة انخفاضا تراوحت ما بين 4 و24 نقطة أساس. ويبرز البيان التالي تطور أسعار الفائدة عند نهاية السنة ضمن هذه السوق.

تركيبة أسعار الفائدة حسب آجال الاستحقاق



(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري للمعاملات بالسوق الثانوية لأذينات الخزينة ومتوسط المبلغ الجاري في آخر الشهر

## ◆ سندات الدين الأخرى القابلة للتداول

وصلت الإصدارات الإجمالية لسندات الدين القابلة للتداول إلى 6 ملايين درهم، وهو مبلغ مماثل للسنة الماضية. ويشمل هذا الاستقرار انخفاضا يناهز 10% في إصدارات أوراق الخزينة التي بلغت ما يناهز 4 مليار، وارتفاعا طفيفا في إصدارات شركات التمويل التي بلغت 1,5 مليار. في حين ظلت إصدارات شهادات الإيداع ضعيفة سنة 2005، بالرغم من انتقالها من 275 مليون إلى 537 مليون، وذلك راجع لوفرة سيولة خزائن البنوك. وباحتساب التسديدات البالغة 6 ملايين درهم، تحدد المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتداول في 9,5 مليار درهم<sup>(1)</sup> حيث لم يتغير من سنة لأخرى.

وفيما يخص أسعار الفائدة المطبقة على سندات الدين القابلة للتداول، فقد واصلت من جديد توجهها نحو الانخفاض سنة 2005. وبالفعل، تراوحت معدلات الفائدة بالنسبة لآجال الاستحقاق الأكثر تداولا وهي 3 أشهر بالنسبة لأوراق الخزينة، ما بين 2,95% و3,40% عوض 3% و3,95% سنة من قبل، و4 سنوات فيما يخص سندات شركات التمويل التي تراوحت ما بين 4,38% و4,80% بدل 5% و5,55% سنة 2004.

## ◆ إصدارات سندات الاقتراض

سجلت إصدارات سندات الاقتراض انخفاضا ملموسا سنة 2005، حيث تراجعت من 5,6 مليار إلى 3,2 مليار. ويعتبر إصدار الشركة المالية الدولية أهم عملية في السنة حيث اقتضت مبلغ مليار درهم لمدة 7 سنوات بمعدل فائدة قدره 4,54%. كما اقترض البنك المغربي للتجارة الخارجية من جهته مبلغ 500 مليون لمدة 5 سنوات بسعر فائدة قدره 3,76%. وأخيرا، قامت الشركة المغربية للطرق السيارة باقتراض مبلغ 500 مليون، مضمون من طرف الدولة، لمدة 25 سنة بمعدل فائدة قيمته 4,16%.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-5.



## ◆ بورصة القيم

واصلت الأسعار ببورصة الدار البيضاء سنة 2005 توجهها نحو الإرتفاع الذي تميزت به منذ سنتين، حيث تزايد مؤشر كل من MASI بنسبة 22,5%<sup>(1)</sup> وMADEX بمعدل 23,8%. وبالفعل، وباستثناء الانخفاض الذي حدث خلال شهري فبراير ومارس، ظلت المؤشرات موجهة نحو الإرتفاع طيلة بقية السنة.

وبالموازاة مع ذلك، سجلت رسملة البورصة نموا بنسبة 22,2% لتصل إلى 252,3 مليار درهم ومثلت 54,7% من الناتج الداخلي الإجمالي، عوض 46,2% سنة من قبل. وقد ساهم في هذا التطور إدراج 3 شركات بسوق البورصة بما يعادل 3,7 مليار، وبالتالي ارتفع عدد الشركات المدرجة إلى 54 شركة، بعد شطب شركتين سنة 2005.

ومن جهته، تضاعف المبلغ الإجمالي للمعاملات ليصل إلى 148,5 مليار، وقد تم تحقيق 70% منه خلال شهري أبريل وديجنبر، وذلك على إثر عمليات تحويل سندات قامت بها شركة "فيفاندي" عن طريق فرعها بالمغرب لإعادة شراء حصصها في اتصالات المغرب، وكذا عمليات إعادة تقويم الحافضات التي أنجزت بسوق الكتل والتي ساهم في توسعها توقع فرض ضريبة على فائض القيمة ضمن قانون المالية لسنة 2006.

وموازاة مع السنوات السابقة، تم إنجاز هذا المبلغ الإجمالي بالأساس على مستوى سوق الأسهم، حيث أن العمليات المتعلقة بسندات الاقتراض اقتصر على 3,6 مليار أي أقل من 3% من المعاملات. ويبرز توزيع المبلغ الإجمالي للمعاملات حسب الأسواق، هيمنة المعاملات بسوق الكتل التي انتقلت، في ظرف سنة، من 19,5 مليار إلى 60,9 مليار، ومثلت على التوالي 27% و41% من المجموع.

تزايدت الربحيات الموزعة من طرف الشركات المدرجة، بنسبة 75,3% لتصل إلى 10,5 مليار، كما انتقل المعدل المتوسط العام للربحية في البورصة من 2,9% إلى 4,2%، مسجلا بذلك ارتفاعا بقيمة 43,3%.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-6.

## ◆ الادخار المالي

تزايدت توظيفات المقاولات غير المالية والخواص في نهاية سنة 2005 بما قدره 109,5 مليار درهم عوض 56,2 مليار سنة 2004<sup>(1)</sup>. وقد هم هذا التزايد الواضح في الادخار، بالخصوص الودائع تحت الطلب ولأجل لدى البنوك وذلك في ظرفية تميزت باستمرار وفره السيولة وتراجع معدلات الفائدة. أما فيما يخص التوظيفات متوسطة الأجل فقد سجلت نموا بعد التقلص الذي عرفته في السنة الماضية. وعلى عكس ذلك، فإن سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، التي تزايدت بشكل ملحوظ خلال سنة 2004، سجلت في المجمل انخفاضا يشمل تراجعا لمؤسسات التوظيف الجماعي التقديرية وارتفاعا للفئات الأخرى.

أما الادخار طويل الأمد، فقد تدعم بفضل تعزيز الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين ومؤسسات التقاعد والاحتياط. كما عرفت الاكتتابات في أسهم الشركات تدفقا صافيا يفوق بكثير نظيره للسنة الماضية.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-XVI إلى 3-XVI

ويبرز الجدول التالي تطور توظيفات الخواص والمقاولات غير المالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

التدفقات الصافية		المبالغ الجارية في نهاية السنة			بملايين الدراهم
2005	2004	2005	2004	2003	
41.748	24.653	324.252	282.504	257.851	الموجودات السائلة
14.644	4.907	158.049	143.405	138.498	التوظيفات تحت الطلب ولأمد قصير
1.259	1.047-	3.075	1.816	2.863	التوظيفات لأجل متوسط
492-	7.820	35.503	35.995	28.175	سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في
15.092	12.979	142.617	127.525	114.546	القيم المنقولة
					الادخار المؤسسي
<b>72.251</b>	<b>49.312</b>	<b>663.496</b>	<b>591.245</b>	<b>541.933</b>	<b>مجموع جزئي</b>
36.443	11.674				أسهم الشركات
36.443	11.674				منها : - الإصدارات الجديدة
-	-				- أسهم المقاولات المحولة للقطاع الخاص
<b>108.694</b>	<b>60.986</b>				<b>المبلغ الإجمالي</b>
791+	4.769-				ركن التعديل
<b>109.485</b>	<b>56.217</b>				<b>المبلغ الصافي</b>

## ◆ الموجودات السائلة

ارتفعت الموجودات السائلة بنسبة 14,8% مسجلة بذلك تدفقا صافيا قدره 41,7 مليار درهم، عوض 24,7 مليار سنة 2004. ويعزى هذا التطور إلى نمو الموجودات من الأوراق والقطع النقدية بمبلغ 9,6 مليار درهم، وبالخصوص إلى تنامي الودائع تحت الطلب لدى النظام البنكي بمقدار 30,3 مليار الذي ساهمت فيه، من جهة، حسابات الشيكات بمبلغ 22,1 مليار، 5,4 مليار درهم منها برسم حسابات المغاربة المقيمين بالخارج، ومن جهة أخرى الحسابات الجارية للمقاولات التي تزايدت بما قدره 8,2 مليار درهم من نهاية سنة لأخرى.

## ◆ التوظيفات تحت الطلب ولأجل

تنامت التوظيفات تحت الطلب ولأجل بمقدار 15,9 مليار درهم بدل 3,9 مليار سنة 2004، بفضل ارتفاع التوظيفات تحت الطلب لأجل قصير بما قدره 14,6 مليار درهم.

وهكذا تعززت هذه السنة الحسابات على دفاتر بمبلغ 6,2 مليار درهم عوض 5,1 مليار نتيجة على الخصوص لتزايد الموجودات لدى النظام البنكي بما قدره 5 ملايين، وذلك على إثر مراجعة طريقة احتساب معدل الفائدة الممنوح على هذه الحسابات. ومن جهتها ارتفعت الودائع لدى صندوق التوفير الوطني بما قدره 1,2 مليار درهم من سنة لأخرى.

وتعززت الودائع لأجل بما قدره 10,5 مليار درهم عوض 1,9 مليار سنة 2004. ويرجع هذا الارتفاع الملموس إلى توسع الحسابات والسندات لأجل ثابت لدى البنوك بما قدره 10,4 مليار درهم بدل 1,9 مليار سنة من قبل، نتيجة تعزيز ودائع المقاولات غير المالية بمبلغ 9,9 مليار درهم. ولم يسجل سعر الفائدة الممنوح على الحسابات والسندات لأجل ستة أشهر أي تغيير، حيث استقر في 3,29% من نهاية سنة لأخرى، في حين ارتفع معدل الفائدة للتوظيفات لأجل سنة إلى 3,61%، أي بزيادة 13 نقطة أساس مقارنة مع مستواه عند نهاية السنة الماضية.

وتراجعت هذه السنة توظيفات العناصر غير المالية في سندات الدولة، وأفرزت تدفقا صافيا سائبا قدره 973 مليون درهم، وذلك للسنة الثانية على التوالي. ويعكس هذا التطور انخفاضا بمبلغ 510 مليون درهم في اكتتابات سندات الخزينة بالمزايدة وكذا تقلص الاكتتابات في أذينات الخزينة لمدة 6 أشهر بمبلغ 455 مليون، والتي تراجعت نسبة فائدتها من 2,90% إلى 2,70% من نهاية سنة لأخرى.

## ◆ سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

سجل هذه السنة المبلغ الجاري لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة في ملكية المقاولات غير المالية والخواص تدفقا صافيا سالبا بلغ 492 مليون درهم عوض زيادة ناهزت 7,8 مليار سنة 2004، وذلك في ارتباط بانخفاض الموجودات من سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية بمقدار 2,1 مليار. وقد أحدثت هذه الفئة بمرسوم لوزير المالية والخصوصية بتاريخ 6 دجنبر 2004، ويجب استثمارها بشكل دائم في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.

وعلى العكس من ذلك، تزايدت التوظيفات في سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم أو في الأسهم وسندات الاقتراض معا على التوالي بمبلغ 170 مليون و491 مليون درهم، بارتباط بتحسين أداء مؤشرات البورصة MASI وMADEX بأكثر من الخمس. وبالفعل، تحسن خلال سنة 2005 مؤشر أداء كل من مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم ومؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم وسندات الاقتراض على التوالي بنسبة 28,6% و14,1%. أما فيما يخص مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض، والتي انخفضت بمقدار 4,3 مليار درهم في سنة 2004، فقد سجلت تدفقا صافيا ناهز مليار درهم، يعزى بالخصوص إلى تراجع أسعار الفائدة لسندات الخزينة لأجل متوسط وطويل.

وارتفع مجموع الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة عند نهاية سنة 2005 بما قدره 4,3 مليار ليصل إلى 85,3 مليار درهم، توجد 41,6% منها بحوزة المقاولات غير المالية والخواص بدل 44,5% سنة 2004. ويرجع هذا التقلص بالخصوص إلى تدني حصصها في مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض ومؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية على التوالي من 39,9% إلى 38% ومن 62,7% إلى 58,9%. وعلى العكس من ذلك، تعززت حصصها في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم ومؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم وسندات الإقتراض، إذ انتقلت من 33,5% إلى 35,5%.

## ◆ أسهم الشركات

بلغت هذه السنة الاكتتابات الصافية للعناصر غير المالية في سندات المقاولات الموجودة أو المحدثه 36,4 مليار درهم وسجلت ارتفاعا قدره 24,8 مليار عوض 2,6 مليار سنة 2004. ويعزى هذا التزايد القوي إلى تدعيم الأموال الذاتية للشركات محدودة المسؤولية بشكل ملحوظ.

2005	2004	2003	2002	بملايين الدراهم
<b>41.545</b>	<b>15.937</b>	<b>14.504</b>	<b>18.978</b>	<b>التوسع الإجمالي في رأس المال</b>
37.558	12.561	12.300	15.615	- زيادات في رأس المال
11.803	8.165	8.828	11.874	. شركات المساهمة
6.095	3.763	4.858	7.267	اكتتابات نقدية
2.406	1.868	2.010	2.027	دمج الاحتياطات
3.302	2.534	1.960	2.580	إسهامات عينية
25.755	4.396	3.472	3.741	. الشركات محدودة المسؤولية
3.987	3.376	2.204	3.363	- تكوين الشركات
954	2.185	651	614	. شركات المساهمة
3.033	1.191	1.553	2.749	. الشركات محدودة المسؤولية
<b>5.102-</b>	<b>4.263-</b>	<b>5.436-</b>	<b>3.784-</b>	<b>تخفيضات في رأس المال</b>
4.555	2.367	4.384	3.116	- شركات المساهمة
2.266	1.169	2.116	1.641	تخفيضات
2.114	879	1.823	714	عمليات التصفية والدمج
175	319	445	761	تحويل الوضعية القانونية
547	1.896	1.052	668	- الشركات محدودة المسؤولية
<b>36.443</b>	<b>11.674</b>	<b>9.068</b>	<b>15.194</b>	<b>الزيادة الصافية في رأس المال</b>
-	-	-	-	أسهم الشركات المحولة للقطاع الخاص

وصل التوسع الإجمالي في رأسمال الشركات إلى 41,5 مليار درهم عوض 15,9 مليار سنة 2004. وقد همت هذه الزيادة 11.425 شركة، من بينها 10.972 شركة محدودة المسؤولية و 453 شركة مساهمة. وهكذا، ارتفع مبلغ الزيادات في رأسمال الشركات الموجودة من 12,6 مليار إلى 37,6 مليار درهم، وذلك نتيجة تعزيز الأموال الذاتية للشركات محدودة المسؤولية بمقدار 25,8 مليار، منها 17,9 مليار برسم الرفع من رأسمال "شركة المساهمة في الاتصالات" التابعة لمجموعة فيفاندي. أما فيما يخص الزيادات في رأسمال شركات المساهمة، فقد بلغت 11,8 مليار درهم، منها 6,1 مليار في شكل اكتتابات نقدية و 2,4 مليار بواسطة إدماج الاحتياطيات و 3,3 مليار عن طريق إسهامات عينية.

ووصل المبلغ الإجمالي لرؤوس الأموال المستثمرة خلال سنة 2005 لإنشاء 8.868 شركة، إلى 4 ملايين درهم عوض 3,4 مليار سنة من قبل. ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع رؤوس الأموال من أجل إحداث شركات محدودة المسؤولية حيث انتقلت من 1,2 مليار إلى 3 ملايين درهم، في حين تراجعت رؤوس الأموال المخصصة لتأسيس شركات المساهمة من 2,2 مليار إلى 954 مليون درهم.

## ◆ الادخار المؤسسي

تم تقييم المبلغ الإجمالي لادخار العناصر غير المالية الذي تديره مؤسسات التقاعد والاحتياط وشركات التأمين بـ 142,6 مليار درهم في نهاية سنة 2005، أي بزيادة قدرها 15,1 مليار عوض 13 مليار في السنة الماضية.

وهكذا، سجلت الاحتياطيات التقنية لهذه الأنظمة نموا قدره 10,4 مليار عوض 9,8 مليار درهم سنة 2004، حيث بلغت ما مجموعه 78,2 مليار، منها 39,6 مليار برسم احتياطيات المؤسسات التابعة لصندوق الإيداع

والتدبير<sup>(1)</sup>. وبالموازاة مع ذلك، عزز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موجوداته لدى صندوق الإيداع والتدبير بمليار درهم، حيث وصلت إلى 16,7 مليار، في ارتباط مع مراجعة سعر الفائدة الممنوح على هذه الودائع وكذا استخلاص المساهمات المتعلقة بالتأمين الإجباري على المرض.

ووصل المبلغ الإجمالي لمعاملات شركات التأمين خلال سنة 2005 ما قدره 13,2 مليار أي بزيادة 906 مليون درهم، نتيجة ارتفاع أقساط التأمين على الحياة والرسملة بمبلغ 383 مليون، حيث ارتفعت حصتها من 23,5% إلى 24,8%، في حين تراجع أقساط التأمين غير الحياة من 76% إلى 74,8%. أما الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين، فقد تم تقديرها في مبلغ 64,4 مليار درهم، بزيادة 4,7 مليار عوض 3,1 مليار في السنة الماضية.

وقد تميزت سنة 2005 بإصدار مرسوم لوزير المالية والخصوصية تطبيقا لمقتضيات مدونة التأمينات يحدد شروط مزاولة مهنة التأمين وإعادة التأمين ونظام مراقبة شركات التأمين وكذا إجراءات نقل عقود الزبناء من شركة لأخرى وكذلك تكوين وتقييم الاحتياطيات التقنية.

وعلى صعيد آخر، قامت الدولة بتسديد متأخراتها اتجاه الصندوق المغربي للتقاعد وذلك عن طريق إصدار سندات للخزينة متوسطة وطويلة الأجل بمبلغ إجمالي قدره 11 مليار درهم، من ضمنها 6 ملايين برسم مساهمة الدولة في نظام التقاعد العسكري والمدني و5 ملايين تمثل العجز المسجل على مستوى نظام التقاعد العسكري.

(1) يتعلق الأمر بالصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح التقاعد.



## ◆ حصيلة بنك المغرب

بلغت حصيلة بنك المغرب في متم شهر دجنبر 2005، بعد رصد الأرباح، ما مجموعه 170.481 مليون درهم بارتفاع قدره 8.843,9 مليون أو 5,5%، يعقب الزيادة التي بلغت 11,6% السنة الفارطة.

ويرجع هذا التطور، من جانب الأصول، إلى تواصل تعزيز الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية، ومن جانب الخصوم، إلى الارتفاع الملحوظ في حجم النقد المتداول وكذا الموجودات في الحسابات الجارية للبنوك.

## ◆ الأصول

### الموجودات والتوظيفات من الذهب

سجلت الموجودات والتوظيفات من الذهب، البالغة 2.590,2 مليون درهم في نهاية سنة 2005، ارتفاعا قدره 670,9 مليون أو 35% إثر إعادة تقييمها خلال شهر أبريل 2005 على أساس 427,50 دولار أمريكي للأوقية.

### الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

بلغت الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية ما قدره 148.089,4 مليون درهم، محققة تزايدا بواقع 15.076,8 مليون أو 11,3% يلي الارتفاع بنسبة 10,6% خلال سنة 2004. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تنامي مداخيل الأسفار وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج وكذا عملية بيع 16% من رأسمال اتصالات المغرب بقيمة إجمالية بلغت 12,4 مليار درهم من ضمنها 6,4 مليار بالعملة الأجنبية.

## الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

عرفت الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية، المقدرة بنحو 2.321,6 مليون درهم، تراجعاً بلغ 223,1 مليون أو 8,8% نتيجة انخفاض الموجودات من حقوق السحب الخاصة بمقدار 259,7 مليون أو 26,3%، وانتقلت المتيسرات برسم شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي من 1.293,5 مليون إلى 1.320,6 مليون بفضل عملية إعادة تقييمها.

## التمويلات المقدمة للدولة

تحدد مبلغ التمويلات المقدمة للدولة، في متم شهر دجنبر 2005، في 5.500 مليون درهم، ويمثل هذا المبلغ جاري السلفات التعاقدية الموزعة كالتالي :

1964	12 مارس	مليون درهم برسم السلف التعاقدية الممنوح بتاريخ	250
1967	31 دجنبر	" "	250 مليون درهم
1970	7 ماي	" "	500 مليون درهم
1974	13 مارس	" "	1.000 مليون درهم
1977	13 أكتوبر	" "	2.000 مليون درهم
1980	9 أبريل	" "	1.500 مليون درهم

## الديون على مؤسسات الائتمان ومايمائلها

تراجعت الديون على مؤسسات الائتمان ومايمائلها، عند نهاية دجنبر 2005، إلى 9,3 مليون عوض 62,2 مليون درهم خلال السنة السابقة، وذلك لعدم لجوء البنوك إلى تمويلات البنك المركزي عند نهاية السنة.

## أصول أخرى

انخفض ركن "أصول أخرى"، الذي يضم حسابات "مدينون مختلفون"، وحسابات التسوية والتحصيل، إلى 9.371,4 مليون، مقابل 15.448,5 مليون درهم في سنة 2004.

## قيم مستعقرة

تحددت القيم المستعقرة، المتمثلة في سندات المساهمة وفي المستعقرات المجسمة وغير المجسمة، في 2.599,1 مليون درهم في ختام سنة 2005 مسجلة زيادة بلغت 218,2 مليون أو 9,2%.

## ◆ الخصوم

### الأوراق البنكية المتداولة

وصلت قيمة الأوراق البنكية المتداولة، في متم سنة 2005، إلى 91.812,5 مليون درهم محققة ارتفاعا قدره 10,1 مليار أو 12,4% بدل 4,7 مليار أو 6,1%. ويرجع هذا التطور إلى تزايد الإنشاء النقدي الذي عكس تضخم الطلب على الأوراق النقدية تزامنا مع الاستعدادات لعيد الأضحى التي صادفت نهاية السنة.

وتتوزع الأوراق البنكية المتداولة في متم سنة 2005، حسب قيمتها الاسمية، كما يلي :

95.782.325,00	بالدراهم	10 دراهم	من فئة	ورقة ونصف	9.578.232
1.186.023.100,00	بالدراهم	20 درهما	من فئة	ورقة	59.301.155
1.959.771.250,00	بالدراهم	50 درهما	من فئة	ورقة	39.195.425
37.256.836.950,00	بالدراهم	100 درهم	من فئة	ورقة ونصف	372.568.369
51.314.121.100,00	بالدراهم	200 درهم	من فئة	ورقة ونصف	256.570.605
<b>91.812.534.725,00</b>	<b>المجموع بالدراهم</b>				

### القطع النقدية المتداولة

تنامت قيمة القطع النقدية المتداولة، من نهاية سنة لأخرى، بما قدره 111,1 مليون أو 7% لتصل إلى 1.692,6 مليون درهم في متم سنة 2005. وتتوزع هذه القطع كما يلي :

- قطع من الذهب			
3.508.250,00	بالدراهم	من فئة 250 درهما	قطعة تذكارية 14.033
1.006.000,00	بالدراهم	من فئة 500 درهم	قطعة تذكارية 2.012
- قطع من الفضة			
1.365.450,00	بالدراهم	من فئة 50 درهما	قطعة تذكارية 27.309
914.300,00	بالدراهم	من فئة 100 درهم	قطعة تذكارية 9.143
589.800,00	بالدراهم	من فئة 150 درهما	قطعة تذكارية 3.932
3.957.200,00	بالدراهم	من فئة 200 درهم	قطعة تذكارية 19.786
- قطع من النيكل			
128.106.020,50	بالدراهم	قطعة من فئة 50 سنتيما	256.212.041
474.008.308,00	بالدراهم	قطعة من فئة درهم واحد	474.008.308
403.188.820,00	بالدراهم	قطعة من فئة 5 دراهم	80.637.764
522.337.080,00	بالدراهم	قطعة من فئة 10 دراهم	52.233.708
52.029.424,00	بالدراهم	قطعة من فئة 2 دراهم	26.014.712
- قطع من برونز الألومينيوم			
11.461.284,10	بالدراهم	قطعة من فئة 5 سنتيمات	229.225.682
55.057.114,00	بالدراهم	قطعة من فئة 20 سنتيمات	275.285.570
34.823.014,70	بالدراهم	قطعة من فئة 10 سنتيمات	348.230.147
- قطع من الألومينيوم			
240.625,17	بالدراهم	قطعة من فئة سنتيم واحد	24.062.517
<b>1.692.592.690,47</b>	<b>المجموع بالدراهم</b>		

### الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

بلغت الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية ما مجموعه 2.182,7 مليون درهم، وتزايدت بمقدار 610,2 مليون أو 38,8% على إثر تكوين أرصدة دائنة إضافية برسم الحسابات بالعملة الأجنبية الخاصة بغير المقيمين.

### الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

بلغت الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل ما قدره 223,2 مليون درهم، مسجلة تزايدا قيمته 16,6 مليون أو 8%، وذلك موازاة مع تنامي موجودات البنوك الخارجية التي انتقلت من 1,6 مليون إلى 18,1 مليون درهم.

### الودائع والالتزامات بالدرهم

سجلت الودائع والالتزامات بالدرهم، البالغة 61.440,1 مليون درهم، ارتفاعا قدره 460,5 مليون أو 0,8%. ويشمل هذا التطور تزايدا لموجودات البنوك بمبلغ 1,3 مليار أو 2,8% نظرا لتكوين رصيد دائن إضافي بلغ 5,9 مليار برسم الحسابات الجارية والانخفاض أرصدة كل من حساب استرجاع السيولة وحساب تسهيلة الإيداع بمقدار 4,6 مليار. وفيما يخص الموجودات في حساب الزبناء الخصوصيين، فقد تنامت بمقدار 757,3 مليون، بينما بلغت 161,7 مليون في حساب الخزينة. أما فيما يتعلق بودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، المحددة في 13.771,7 مليون، فقد سجلت تراجعا بقيمة 1,7 مليار أو 11,1% يرجع بالأساس إلى انخفاض موجودات صندوق الحسن الثاني للتممية الاقتصادية والاجتماعية.

### خصوم أخرى

تراجعت عناصر خصوم أخرى إلى 6.495,8 مليون درهم سنة 2005، مسجلة انخفاضا مقداره 3,2 مليار أو 32,7%.

## مناحيات حقوق السحب الخاصة

انتقل مقابل منحيات حقوق السحب الخاصة، من نهاية سنة لأخرى، من 433,6 مليون إلى 1.132,8 مليون درهم على إثر إعادة تقييمها سنة 2005.

## رساميل ذاتية ومثيلاتها

بلغت الرساميل الذاتية ومثيلاتها، في متم سنة 2005، ما مجموعه 5.501,3 مليون درهم من ضمنها 500 مليون تمثل الأسهم.

وتحدد الربح الصافي، بعد اقتطاع 979,5 مليون برسم الضريبة على الشركات، في 1.083,1 مليون مقابل 1.424,5 مليون خلال السنة الماضية.

**الحصيلة وحساب النتائج  
لسنة 2005**

بنك المغرب





حصيلة بنك المغرب في نهاية دجنبر 2005

الأصول		الخصوم	
بالدراهم	بالدراهم	بالدراهم	بالدراهم
الموجودات و التوظيفات من الذهب	2.590.236.964,95	الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة	93.505.127.415,47
الموجودات و التوظيفات من العملات الأجنبية	148.089.362.066,32	– الأوراق البنكية	91.812.534.725,00
– الموجودات و التوظيفات لدى البنوك الخارجية	48.396.375.756,49	– القطع النقدية	1.692.592.690,47
– سندات خزينة أجنبية و مثيلاتها	98.379.626.407,41	الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية	2.182.705.748,02
– موجودات أخرى من العملات	1.313.359.902,42	– الالتزامات بالعملة الأجنبية	–
الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية	2.321.639.323,80	– الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل	2.182.705.748,02
– الإكتتاب لدى صندوق النقد الدولي – حصة الاحتياطي	1.320.652.890,16	– التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية	223.230.979,62
– الموجودات من حقوق السحب الخاصة	728.326.202,39	– التزامات أخرى	197.012.453,27
– الإكتتاب لدى صندوق النقد العربي	272.660.231,25		26.218.526,35
المساعدات المالية للدولة	5.500.000.000,00	ودائع والتزامات بالدرهم	61.440.100.205,56
– تسبيقات تعاقدية	5.500.000.000,00	– الحساب الجاري للخزينة العامة	162.822.213,40
– تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق	-	– ودائع و التزامات تجاه البنوك المغربية	46.056.454.904,84
– مساعدات مالية أخرى	-	• الحسابات الجارية	45.056.454.904,84
الديون على مؤسسات الائتمان و ما يماثلها	9.329.379,43	• حسابات سحب السيولة	-
– قيم مستحقة	-	• حسابات تسهيلات الإيداع	1.000.000.000,00
– التسبيقات للبنوك	-	– ودائع الإدارات و المؤسسات العمومية	13.771.709.884,59
– ديون أخرى	9.329.379,43	– حسابات أخرى	1.449.113.202,73
سندات الخزينة – عمليات السوق المفتوحة	-	خصوم أخرى	6.495.691.385,25
أصول أخرى	9.371.317.526,57	منحقات حقوق السحب الخاصة	1.132.799.154,21
– مدينون مختلفون	8.294.637.706,66	رسايميل ذاتية و مثيلاتها	5.501.340.367,42
– أصول أخرى مختلفة	1.076.679.819,91	– رأس المال	500.000.000,00
قيم مستعقرة	2.599.109.994,48	– الاحتياطيات	4.910.815.367,42
		– مؤونات مقننة	90.525.000,00
مجموع الأصول	170.480.995.255,55	مجموع الخصوم	170.480.995.255,55

## حساب النتائج لسنة 2005

بالدراهم	
	<b>الإيرادات</b>
3.759.014.755,43	الفوائد المستخلصة
146.383.093,33	العمولات المستخلصة
278.663.681,92	إيرادات مالية أخرى
70.212.894,16	إيرادات مختلفة
253.891.297,37	استرجاع المؤونات
47.353.818,95	إيرادات غير جارية
<b>4.555.519.541,16</b>	<b>أ. مجموع الإيرادات</b>
	<b>التحملات</b>
712.151.913,21	نفقات التسيير
839.248.879,33	الفوائد الممنوحة
9.703.479,76	العمولات الممنوحة
756.381.123,56	تحملات مالية أخرى
155.639.723,66	مخصصات للاستخدامات و للمؤونات
19.775.943,31	تحملات غير جارية
979.515.690,00	الضريبة على الشركات
<b>3.472.416.752,83</b>	<b>أ. مجموع التحملات</b>
<b>1.083.102.788,33</b>	<b>أ. الربح الصافي قبل التوزيع (أ-ب)</b>

## الملحقات

بنك المغرب  
بنك المغرب بنوك المغرب



## 1-1 انتاج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>19.619</b>	<b>20.717</b>	<b>24.446</b>	<b>24.911</b>	<b>20.501</b>
الفلاحة والغابات والصيد	19.619	20.717	24.446	24.911	20.501
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>43.643</b>	<b>44.817</b>	<b>45.961</b>	<b>48.230</b>	<b>51.126</b>
صناعات استخراجية	3.952	4.079	3.847	4.212	4.431
الماء والكهرباء <sup>(1)</sup>	7.250	7.468	7.382	8.208	9.711
صناعة التحويل	25.792	26.641	27.627	28.456	29.196
البناء والأشغال العمومية	6.648	6.628	7.105	7.354	7.788
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>55.705</b>	<b>57.519</b>	<b>59.320</b>	<b>62.453</b>	<b>65.405</b>
النقل والمواصلات	10.162	10.625	10.965	11.491	12.307
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	30.216	31.395	32.687	35.030	36.648
منها : - التجارة	18.766	19.586	20.408	21.572	22.046
- الحقوق والرسوم على الواردات	11.449	11.809	12.279	13.458	14.602
خدمات أخرى <sup>(2)</sup>	15.328	15.499	15.668	15.932	16.415
<b>النتاج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>118.967</b>	<b>123.053</b>	<b>129.728</b>	<b>135.594</b>	<b>137.032</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>24.428</b>	<b>24.916</b>	<b>26.412</b>	<b>27.173</b>	<b>28.563</b>
<b>النتاج الداخلي الإجمالي</b>	<b>143.395</b>	<b>147.969</b>	<b>156.140</b>	<b>162.767</b>	<b>165.560</b>

## 2-1 تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(التغيرات بالنسبة المثوية)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>27,6</b>	<b>5,6</b>	<b>18,0</b>	<b>1,9</b>	<b>17,7 -</b>
الفلاحة والغابات والصيد	27,6	5,6	18,0	1,9	17,7 -
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>5,0</b>	<b>2,7</b>	<b>2,6</b>	<b>4,9</b>	<b>6,0</b>
صناعات استخراجية	3,0	3,2	5,7-	9,5	5,2
الماء والكهرباء <sup>(1)</sup>	7,9	3,0	1,2-	11,2	18,3
صناعة التحويل	4,2	3,3	3,7	3,0	2,6
البناء والأشغال العمومية	5,9	0,3-	7,2	3,5	5,9
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>2,0</b>	<b>3,3</b>	<b>3,1</b>	<b>5,3</b>	<b>4,7</b>
النقل والمواصلات	0,2-	4,6	3,2	4,8	7,1
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	3,1	3,9	4,1	7,2	4,6
منها : - التجارة	6,7	4,4	4,2	5,7	2,2
- الحقوق والرسوم على الواردات	2,2-	3,1	4,0	9,6	8,5
خدمات أخرى <sup>(2)</sup>	1,5	1,1	1,1	1,7	3,0
<b>النتاج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>6,6</b>	<b>3,4</b>	<b>5,4</b>	<b>4,5</b>	<b>1,1</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>4,6</b>	<b>2,0</b>	<b>6,0</b>	<b>2,9</b>	<b>5,1</b>
<b>النتاج الداخلي الإجمالي</b>	<b>6,3</b>	<b>3,2</b>	<b>5,5</b>	<b>4,2</b>	<b>1,7</b>

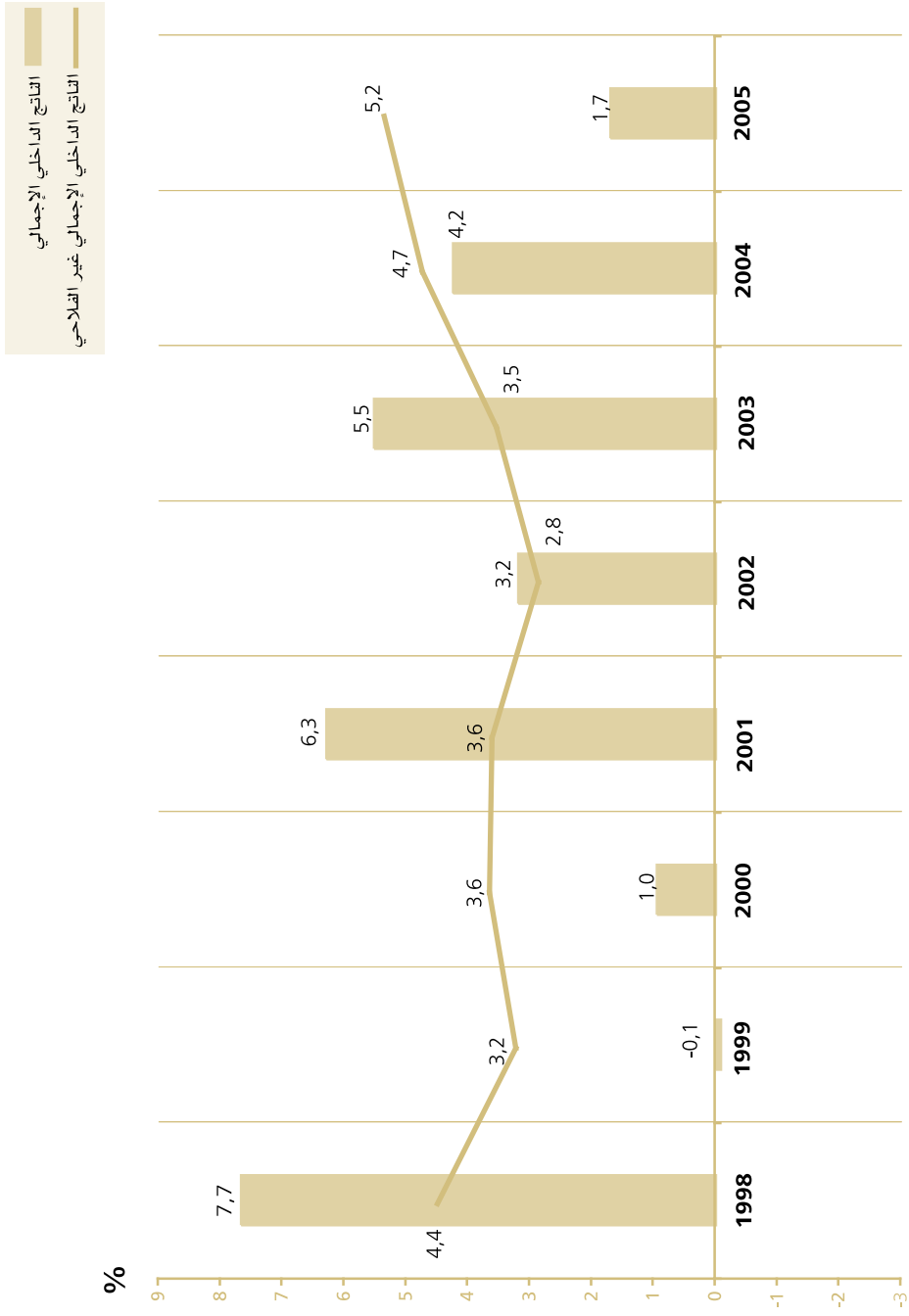
(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط والكهرباء والماء

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المقتطعة.

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة



### 3-1 الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>59.657</b>	<b>64.141</b>	<b>69.978</b>	<b>70.398</b>	<b>64.696</b>
الفلاحة والغابات والصيد	59.657	64.141	69.978	70.398	64.696
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>118.653</b>	<b>120.622</b>	<b>125.219</b>	<b>134.797</b>	<b>137.032</b>
صناعات استخراجية	7.429	7.314	6.437	7.228	8.197
الماء والكهرباء (1)	26.983	27.129	27.985	32.043	28.829
صناعة التحويل	64.869	66.864	70.074	73.227	75.790
البناء والأشغال العمومية	19.372	19.314	20.724	22.299	24.216
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>146.621</b>	<b>153.047</b>	<b>157.719</b>	<b>167.669</b>	<b>178.337</b>
النقل والمواصلات	26.259	28.673	29.619	31.456	34.601
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	73.036	75.708	78.074	84.401	89.466
منها : - التجارة	44.989	47.149	49.789	53.075	55.039
- الحقوق والرسوم على الواردات	28.047	28.559	28.285	31.326	34.427
خدمات أخرى (2)	47.326	48.666	50.026	51.812	54.269
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>324.932</b>	<b>337.810</b>	<b>352.916</b>	<b>372.865</b>	<b>380.065</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>58.253</b>	<b>59.972</b>	<b>66.569</b>	<b>70.808</b>	<b>77.556</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>383.185</b>	<b>397.782</b>	<b>419.485</b>	<b>443.673</b>	<b>457.621</b>

### 4-1 تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(بالأسعار الجارية)

(التغيرات بالنسبة المئوية)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>21,8</b>	<b>7,5</b>	<b>9,1</b>	<b>0,6</b>	<b>8,1-</b>
الفلاحة والغابات والصيد	21,8	7,5	9,1	0,6	8,1-
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>4,9</b>	<b>1,7</b>	<b>3,8</b>	<b>7,6</b>	<b>1,7</b>
صناعات استخراجية	1,9	1,5-	12,0-	12,3	13,4
الماء والكهرباء (1)	6,8	0,5	3,2	14,5	10,0-
صناعة التحويل	4,2	3,1	4,8	4,5	3,5
البناء والأشغال العمومية	5,9	0,3-	7,3	7,6	8,6
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>3,5</b>	<b>4,4</b>	<b>3,1</b>	<b>6,3</b>	<b>6,4</b>
النقل والمواصلات	5,5	9,2	3,3	6,2	10,0
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	3,4	3,7	3,1	8,1	6,0
منها : - التجارة	5,9	4,8	5,6	6,6	3,7
- الحقوق والرسوم على الواردات	0,3	1,8	1,0-	10,8	8,5
خدمات أخرى (2)	2,6	2,8	2,8	3,6	4,7
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>7,0</b>	<b>4,0</b>	<b>4,5</b>	<b>5,7</b>	<b>1,9</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>15,4</b>	<b>3,0</b>	<b>11,0</b>	<b>6,4</b>	<b>9,5</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>8,2</b>	<b>3,8</b>	<b>5,5</b>	<b>5,8</b>	<b>3,1</b>

(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط، الكهرباء والماء

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المتقطعة.

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).



## 5- حساب السلع والخدمات

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		* 2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
						الموارد
3,1	5,8	457.621	443.673	419.485	397.782	النتاج الداخلي الإجمالي
17,7	69,6	34.784	29.559	17.424	13.105	رصيد الموارد
15,0	16,8	180.595	157.059	134.447	128.253	وأردات السلع والخدمات
14,4	9,0	145.812	127.500	117.023	115.148	صادرات السلع والخدمات
4,1	8,3	492.404	473.231	436.910	410.887	مجموع الموارد المتاحة
						الاستعمالات
3,2	7,8	373.586	362.141	335.827	320.570	الإستهلاك النهائي الوطني
1,2	8,6	272.324	269.091	247.714	240.608	الأسر المقيمة
8,8	5,6	101.262	93.050	88.113	79.962	الإدارات العمومية
7,0	9,9	118.819	111.090	101.082	90.317	الاستثمار
6,3	8,5	115.918	109.083	100.498	91.142	التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
-	-	2.900+	2.007+	584+	825-	التغير في المخزونات
4,1	8,3	492.404	473.231	436.910	410.887	مجموع الاستعمالات

## 6- الدخل الوطني الإجمالي المتاح واستعمالاته

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		* 2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
3,1	5,8	457.621	443.673	419.485	397.782	النتاج الداخلي الإجمالي
20,5	16,7	45.923	38.110	32.662	29.381	الدخل الخارجي الصافي
4,5	6,6	503.544	481.783	452.147	427.163	الدخل الوطني الإجمالي المتاح
3,2	7,8	373.586	362.141	335.827	320.570	الإستهلاك النهائي الوطني
8,6	2,9	129.958	119.641	116.320	106.593	التوفير الوطني الإجمالي
4,5	6,6	503.544	481.783	452.147	427.163	استعمال الدخل الوطني الإجمالي المتاح

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## 7-1- الأستثمار و التوفير

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		*2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
8,6	2,9	129.958	119.641	116.320	106.593	التوفير الوطني الإجمالي
39,6-	26,8-	43-	71-	97-	67-	صافي الرساميل المتلقاة
-	-	-	-	-	-	حاجيات التمويل
<b>8,7</b>	<b>2,9</b>	<b>129.915</b>	<b>119.571</b>	<b>116.223</b>	<b>106.526</b>	<b>مجموع الموارد</b>
6,3	8,5	115.918	109.083	100.498	91.142	التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
-	-	2.900+	2.007+	584+	825-	التغير في المخزونات
-	-	11.097	8.480	15.141	16.210	طاقة التمويل
<b>8,7</b>	<b>2,9</b>	<b>129.915</b>	<b>119.571</b>	<b>116.223</b>	<b>106.526</b>	<b>مجموع الاستعمالات</b>

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## 1-1- زراعات الحبوب

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
11,0	21.024	1.907	18,0	35.151	1.953	الحبوب الرئيسية
8,9	9.407	1.059	18,2	20.248	1.111	القمح الطري
5,1	11.021	2.180	11,9	27.603	2.324	القمح الصلب
2,0	501	246	9,1	2.241	245	الشعير
						الذرة
<b>7,8</b>	<b>41.953</b>	<b>5.392</b>	<b>15,1</b>	<b>85.243</b>	<b>5.633</b>	<b>المجموع</b>
67,8	427,0	6,3	63,1	221	3,5	الحبوب الثانوية منها الأرز

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية)

## 2-1- الحبوب

(التسويق الرسمي)

(بآلاف القناطير)

من يونيو 2003 إلى مايو 2004	من يونيو 2004 إلى مايو 2005	من يونيو 2005 إلى دجنبر 2005	
15.015	18.599	14.680	القمح الطري
236	206	120	القمح الصلب
102	76	20	الشعير
56	17	20	الذرة
<b>15.409</b>	<b>18.898</b>	<b>14.840</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المكتب الوطني المهني للحبوب والتطاني

### II-3- القطنى

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
5,0	730	146	7,1	1.093	153	القول
4,2	323	76	5,8	419	72	الحمص
3,9	143	36	6,8	259	38	الجلبان
3,0	147	49	6,3	325	52	العدس
3,4	145	43	6,3	316	50	قطنى مختلفة
<b>4,2</b>	<b>1.487</b>	<b>351</b>	<b>8,2</b>	<b>2.412</b>	<b>365</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.

### II-4- زراعات الخضر

من أكتوبر 2004 إلى شتنبير 2005			من أكتوبر 2003 إلى شتنبير 2004			
المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	
<b>20,7</b>	<b>4.800</b>	<b>232,0</b>	<b>21,7</b>	<b>5.000</b>	<b>230,0</b>	زراعات الخضر الموسمية
<b>45,5</b>	<b>1.297</b>	<b>28,5</b>	<b>49,2</b>	<b>1.353</b>	<b>27,5</b>	البواكر
102,8	627	6,1	119,0	660	5,9	الطماطم
18,3	130	7,1	20,7	155	7,5	البطاطس
35,3	540	15,3	38,2	538	14,1	فواكه وخضر أخرى
<b>23,4</b>	<b>6.097</b>	<b>260,5</b>	<b>24,7</b>	<b>6.353</b>	<b>257,5</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.  
(مديرية الإنتاج النباتى).

### II-5- تصدير البواكر

(بالآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2004 إلى شتنبير 2005	من أكتوبر 2003 إلى شتنبير 2004	من أكتوبر 2002 إلى شتنبير 2003	
236,7	220,6	186,1	الطماطم
45,0	50,6	41,0	البطاطس
256,0	228,1	170,3	خضر أخرى
<b>537,7</b>	<b>499,3</b>	<b>397,4</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.  
(مديرية الإنتاج النباتى).

## II-6- الحوامض

(بآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2004 إلى يوليو 2005		من أكتوبر 2003 إلى يوليو 2004		من أكتوبر 2002 إلى يوليو 2003		
الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	
227	821	230	700	274	800	البرتقال
170	414	142	366	139	419	الكلمنتين
93	85	66	72	71	96	حوامض أخرى
<b>490</b>	<b>1.320</b>	<b>438</b>	<b>1.138</b>	<b>484</b>	<b>1.315</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## II-7- زراعات الشمندر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	المحصول (الأطنان)	المساحة المجنية (الهكتارات)	
<b>الموسم الفلاحي 2003 - 2004</b>				
132.804 { 117.107 143.317 30.040	51,4	729.946	14.200	الغرب
	51,8	211.119	4.074	اللوكوس
	53,8	916.370	17.043	تادلة
	55,6	1.088.051	19.586	دكالة
	55,0	244.549	4.450	ملوية
<b>423.268</b>	<b>53,3</b>	<b>3.165.600</b>	<b>59.353</b>	<b>المجموع</b>
<b>الموسم الفلاحي 2004 - 2005</b>				
119.657 { 118.492 153.547 26.279	40,7	716.139	17.577	الغرب
	28,4	158.108	5.563	اللوكوس
	62,4	1.248.332	19.994	تادلة
	57,1	1.238.248	21.704	دكالة
	51,3	223.833	4.367	ملوية
<b>417.975</b>	<b>51,8</b>	<b>3.584.660</b>	<b>69.205</b>	<b>المجموع</b>

(\*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 8-II- زراعات قصب السكر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة المجدية (الهكتارات)	
				2004
84.928 {	58,2 64,6	595.000 277.000	10.220 4.290	الغرب اللوكوس
<b>84.928</b>	<b>60,1</b>	<b>872.000</b>	<b>14.510</b>	<b>المجموع</b>
				2005
53.828 {	57,3 62,0	527.802 258.452	9.217 4.167	الغرب اللوكوس
<b>53.828</b>	<b>58,7</b>	<b>786.254</b>	<b>13.384</b>	<b>المجموع</b>

(\*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 9-II- زراعة الزيتون

(بآلاف الأطنان)

المحصول نهاية 2005 - بداية 2006**	المحصول نهاية 2004 - بداية 2005*	المحصول نهاية 2003 - بداية 2004	
700	500	1.000	إنتاج الزيتون
70	50	100	إنتاج زيت الزيتون

(\* ) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 10-II- الحبوب الزيتية

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (آلاف القنطير)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (آلاف القنطير)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	
3,4	182,0	53,3	5,4	347,0	63,8	عباد الشمس
25,0	487,0	19,5	22,5	450,0	20,0	الفول السوداني

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 11-II- زراعة الكروم

سنة 2005		سنة 2004		سنة 2003		
الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	
231.000	39.400	216.000	39.400	257.000	39.600	العنب المخصص للاستهلاك
103.000	10.800	99.000	10.800	85.000	10.400	العنب المخصص لإنتاج المشروبات
<b>334.000</b>	<b>50.200</b>	<b>315.000</b>	<b>50.200</b>	<b>342.000</b>	<b>50.000</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 12-II- تربية المواشي<sup>(1)</sup>

(بالآلاف الرؤوس)

**2005	*2004	2003	
2.722	2.728	2.689	البقر
16.872	17.026	16.758	الغنم
5.332	5.358	5.203	الماعز
<b>24.926</b>	<b>25.112</b>	<b>24.650</b>	<b>المجموع</b>

(1) يتعلق الأمر بالإحصاء الذي تم خلال شهري مارس و أبريل 2005.

(\* ) أرقام مراجعة

(\*\*) أرقام مؤقتة

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

## 13-II- اللحوم المتوفرة للاستهلاك

(بآلاف الأطنان)

**2005	*2004	2003	
400	316	313	اللحوم الحمراء
-	152	150	البقر
-	106	105	الغنم
-	13	13	الماعز
-	45	45	لحوم أخرى والأحشاء
360	338	320	اللحوم البيضاء

(-) أرقام غير متوفرة.  
 (\*) أرقام مراجعة.  
 (\*\*) أرقام مؤقتة.  
 المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
 (مديرية تربية المواشي).

## 14-II- الصيد البحري

(بآلاف الأطنان)

**2005	*2004	
929,9	892,2	الإنتاج
64,5	29,8	الصيد بأعالي البحار
865,4	862,4	الصيد الساحلي
337,2	317,9	استهلاك المنتجات الطرية
520,6	532,0	التحويل
132,4	143,0	المصبرات
340,6	360,4	دقيق وزيت السمك
47,6	28,6	التجميد
352,6	280,8	الصادرات
63,6	60,3	السمك الطري والمجمد
78,2	48,9	القشريات والرخويات
133,8	120,1	السمك المصبر
77,0	51,5	دقيق وزيت السمك

(\*) أرقام مراجعة.  
 (\*\*) أرقام مؤقتة.  
 المصدر : - الإنتاج : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري والمكتب الوطني للصيد البحري  
 - التصدير : مكتب الصرف.



### III-1- أهم المنتوجات المعدنية

(بآلاف الأطنان)

التصدير (2)			الإنتاج (1)			
**2005	*2004	2003	**2005	*2004	2003	
13.306,9	11.828,3	11.010,0	27.254,0	25.369,0	22.877,0	الفوسفات الجاف
						المعادن غير الفلزية
330,9	312,6	324,9	475,7	355,8	358,5	البارتين
79,7	103,1	72,8	114,7	112,1	81,2	الفلوريين
-	-	94,7	319,9	253,8	236,7	الملح
-	-	60,9	54,4	85,4	67,7	البنطونيت
						المعادن الفلزية
220,6	179,8	209,3	151,3	146,2	136,4	معدن الزنك
30,6	33,0	26,7	59,9	44,7	54,8	معدن الرصاص
11,0	-	-	8,1	9,9	6,3	معدن الحديد
14,8	12,4	19,8	12,7	14,2	17,5	معدن النحاس
7,8	-	-	11,3	9,0	-	المنغنيز الكيماوي

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر: (1) الإنتاج : وزارة الطاقة والمعادن  
 (2) الصادرات : مكتب الصرف

### III-2- مقياس إنتاج المعادن

(الأساس 100=1992)

2005 %	2004	**2005	*2004	2003	الترجيح	
6,6		126,8	119,0	110,1	100,0	المقياس العام
7,5		142,4	132,5	119,5	78,65	- الفوسفات
0,4		51,7	51,5	60,8	16,50	- المعادن الفلزية

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

### III-3- ميزان الطاقة

(بآلاف الأطنان المعادلة للنفط)

**2005		*2004		2003		
%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	
100	12.397	100	11.522	100	11.010	الاستهلاك الأولي
31,5	3.900	31,4	3.620	31,6	3.481	الفحم
60,1	7.454	60,6	6.983	60,7	6.682	المنتجات النفطية
3,3	410	0,5	52	0,4	46	الغاز الطبيعي
5,1	633	7,5	867	7,3	801	الكهرباء من أصل مائي والإمدادات الخارجية
100	576	100	624	100	730	المواد الأولية المحلية
18,9	109	15,2	95	33,6	245	الفحم الحجري
8,0	46	9,8	61	7,8	57	النفط والغاز الطبيعي
73,1	421	75,0	468	58,6	428	الكهرباء من أصل مائي وهوائي
	11.821		10.898		10.280	العجز في الطاقة
95,4		94,6		93,4		بالنسبة المئوية للاستهلاك الكلي

(\*) أرقام مراجعة

(\*\*) أرقام مؤقتة

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن و المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)

#### 4-III- إنتاج الطاقة

%	2005	**2005	*2004	2003	
	2004				
-		32,3	32,3	11,8	إنتاج النفط الخام (آلاف الأطنان) إنتاج الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة)
-		39,5	39,5	60,5	
11,9		6.352,0	5.676,0	4.182,0	إنتاج معلمي التكرير (آلاف الأطنان) (1) الإنتاج الصافي للطاقة الكهربائية (ملايين كيلواط ساعة) منه : إنتاج القطاع الخاص
14,0		18.701,0	16.410,0	15.341,0	
(20,7)		(12.260)	(10.158)	(9.563)	

(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزيت والتزيت).  
المصدر : وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء.

#### 5-III- إنتاج الطاقة محتسب بالأطنان المعادلة للنفط

**2005			*2004			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100,0	12,8	11.215	100,0	21,7	9.943	مجموع الإنتاج (1)
56,6	11,9	6.352	57,1	35,7	5.676	منه : المنتجات النفطية (2) الكهرباء
43,4	14,0	4.863	42,9	7,0	4.267	

(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، وبناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و0,56 للطن فيما يتعلق بالفحم.  
(2) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزيت والتزيت)

## 6-III- مجموع استهلاك الطاقة

2005 %	**2005	*2004	2003	
6,7	7.454	6.983	6.682	المنتجات النفطية (آلاف الأطنان)
3,0	4.140	4.020	3.878	المنتجات البيضاء
74,0 -	13	50	73	. الوقود العادي
10,6	365	330	312	. الوقود الممتاز
10,0	353	321	292	. بترول المحركات النفاثة
3,0	3.384	3.287	3.138	. زيت الغاز
21,9 -	25	32	63	. مواد مختلفة
2,9	1.464	1.423	1.340	الغازات السائلة
3,3	1.330	1.288	1.226	. البوتان
0,7 -	134	135	114	. البروبان
20,1	1.850	1.540	1.464	زيت الفويل
42,0	815	574	529	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء
7,1	1.035	966	935	. استهلاك الآخرين .
7,8	5.938	5.510	5.340	الفحم (آلاف الأطنان)
3,7	4.941	4.765	4.371	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء
33,8	997	745	969	. استهلاك الآخرين
692,6	539	68	61	الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة)
-	348	-	-	
8,2	16.968	15.675	14.522	الكهرباء (ملايين كيلواط الساعة)
46,9 -	815	1.535	1.437	منه : الإمدادات الخارجية

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء.

## 7-III- الاستهلاك النهائي للطاقة<sup>(1)</sup>

**2005			*2004			بآلاف الأطنان المعادلة للنظ
التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100	6,6	11.758	100	3,9	11.026	الاستهلاك النهائي للطاقة (2)
56,9	3,6	6.688	58,6	4,3	6.458	المنتجات النفطية .
(28,8)	(3,0)	(3.381)	(29,8)	(4,8)	(3.284)	منها : (زيت الغاز)
37,5	8,2	4.412	37,0	7,9	4.076	. الكهرباء
5,6	33,7	658	4,4	23,1-	492	. الفحم

(1) يشمل الاستهلاك النهائي للطاقة الاستهلاك الأولي بعد طرح استهلاك المكتب الوطني للكهرباء .

(2) احتسب الاستهلاك النهائي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لآلاف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,66 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

## 1-IV- مقاييس الإنتاج الصناعي

(الأساس 100 : 1992)

التغيرات (%)		سنة 2005	سنة 2004	سنة 2003	الترجيح	
2005 2004	2004 2003					
2,4	5,3	154,4	150,8	143,2	249	الصناعات الغذائية، المشروبات والتبغ
4,0 2,3-	4,7 6,8	158,3 143,4	152,2 146,8	145,3 137,5	184 65	الصناعات الغذائية (1) المشروبات والتبغ
2,1-	0,5-	107,7	110,0	110,5	223	صناعات النسيج، الملابس والجلد
0,9- 4,0- 0,2-	1,5 1,1- 5,5-	99,2 114,7 123,5	100,1 119,5 123,7	98,6 120,8 130,9	113 90 20	منتجات النسيج والملابس الداخلية الملابس باستثناء الأحذية الجلد والمواد الأحذية الجلدية
3,0	2,7	161,7	157,0	152,8	218	صناعات كيميائية وشبه كيميائية
2,9 10,4- 10,4	3,5 2,6- 3,2	159,1 114,0 210,8	154,6 127,3 190,9	149,3 130,7 185,0	151 30 37	منتجات كيميائية وشبه كيميائية منتجات من المطاط والبلاستيك الورق، الورق المقوى والطباعة
3,4	1,9	148,9	144,0	141,3	181	صناعات معدنية، ميكانيكية، كهربائية والإلكترونية
14,3 1,6 0,2 0,9- 4,3	1,2 - 2,0 1,6 4,0 1,8	213,1 143,9 125,2 138,5 143,3	186,4 141,0 125,0 139,5 137,4	188,7 138,8 123,0 134,1 135,0	22 61 20 41 34	منتجات الصناعة المعدنية الأساسية منتجات معدنية باستثناء الآلات آلات ومعدات التجهيز معدات النقل معدات كهربائية وإلكترونية آلات المكتب وأدوات دقيقة للقياس ومراقبة النظر والساعات صناعات تحويلية أخرى
0,4- 1,0-	10,6 7,9-	139,0 91,3	139,5 92,2	126,1 100,1	2 1	
7,0	5,3	160,2	149,6	142,1	129	الخشب ومواد البناء
0,5 8,1	7,9 4,9	136,6 164,7	135,9 152,3	126,0 145,2	21 108	الخشب والأدوات الخشبية منتجات تحويل معادن المقالع
2,5	3,1	145,2	141,6	137,4	1.000	مجموع الصناعات التحويلية

(1) منتجات الصناعات الغذائية (فرع 10) ومنتجات أخرى للصناعات الغذائية (فرع 11)  
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

## 1-V- دخول السياح

التغيرات 2005 % 2004	سنة 2005	سنة 2004	سنة 2003	
10,1+	3.289.010	2.987.101	2.483.812	ا. السياح من جنسية أجنبية
11,9+	3.055.552	2.731.438	2.223.875	أ. سياحة الإقامة
12,1+	2.490.772	2.221.083	1.777.264	دول الاتحاد الأوروبي
				منها :
14,6+	1.337.204	1.167.088	916.147	. فرنسا
16,0+	367.811	317.119	231.156	. إسبانيا
1,4-	144.200	146.269	129.391	. ألمانيا
14,4+	193.552	169.152	134.009	. المملكة المتحدة
7,2+	120.955	112.807	100.001	. إيطاليا
4,3+	117.383	112.564	103.171	دول أوروبية أخرى
9,5+	140.194	127.974	107.877	أمريكا
				منها :
7,9+	82.980	76.889	64.445	. الولايات المتحدة
17,6+	36.825	31.321	27.606	. كندا
		5.001	3.433	. الأرجنتين
8,7+	81.376	74.873	69.067	الشرق الأوسط <sup>(*)</sup>
14,1+	93.549	81.969	73.225	المغرب العربي
18,7+	60.001	50.554	39.547	دول إفريقية أخرى
12,3+	44.907	39.993	34.743	آسيا
22,0+	27.370	22.428	18.981	بلدان أخرى
8,7-	233.458	255.663	259.937	ب. سياحة العبور
0,7+	2.787.825	2.769.132	2.537.396	اا. المغاربة المقيمون بالخارج
5,6+	6.076.835	5.756.233	5.021.208	المجموع

(\*) بما فيها مصر.  
المصدر : وزارة السياحة

1-1-VI الرقم والاستد لاني لتكلفة المعيشة (385 مادة)

(الأساس =100 1989)

	2005												2004				
	التغيرات %	ديسمبر 2005	ديسمبر 2004	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغست	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	ديسمبر السنوي	المتوسط السنوي	
0,3+	1,6+	169,5	170,3	172,2	172,7	169,3	167,9	166,1	166,6	170,0	170,2	170,6	169,7	168,4	167,7	169,0	المواد الغذائية
0,9+	1,0+	147,0	147,9	147,4	147,1	146,9	146,8	146,7	146,7	146,8	147,0	146,9	146,8	146,5	146,5	145,7	منها:
1,7+	2,0+	145,6	149,1	150,1	152,8	147,6	146,1	141,8	142,0	143,3	143,4	143,4	143,4	144,0	146,2	143,1	الحبوب
5,0+	8,6+	154,3	162,2	156,6	156,0	154,2	152,3	152,1	151,6	151,8	154,0	153,8	153,7	152,9	149,3	146,9	الحليب ومشتقاته والبيض
2,6-	4,2-	183,9	181,9	182,5	182,7	183,0	182,9	181,0	180,9	182,7	185,8	187,2	187,7	188,8	189,9	188,9	المواد الدهنية
2,3+	1,7-	183,1	181,4	189,4	193,8	182,1	182,0	172,9	176,2	183,9	188,8	187,5	179,2	179,6	184,5	178,9	اللحوم
0,8+	7,2+	185,0	195,0	200,3	203,9	178,1	164,7	158,7	157,6	167,4	195,0	209,7	201,4	188,4	181,9	183,5	الإسمك الطرية
5,9-	15,6+	216,8	189,2	225,5	224,3	217,3	222,0	234,9	250,5	292,0	212,1	180,5	182,2	170,8	163,6	230,4	الفواكه الطرية
1,5+	2,5+	167,8	170,5	170,1	168,6	168,5	168,0	167,3	167,2	167,0	166,7	166,5	166,5	166,5	166,3	165,3	المواد غير الغذائية
0,7+	0,9+	170,4	171,1	171,2	171,0	170,5	170,5	170,3	170,3	169,9	169,9	170,1	170,0	169,9	169,6	169,2	المليس
1,3+	1,1+	172,0	172,6	172,5	172,4	172,3	172,3	172,1	171,9	171,9	171,8	171,6	171,5	171,2	170,8	169,8	المسكن
1,0+	1,5+	142,0	143,2	143,0	142,9	142,9	142,7	141,6	141,3	141,2	141,3	141,3	141,2	141,1	141,1	140,6	التجهيز المنزلي
1,1+	0,5+	151,0	151,4	151,4	151,0	151,0	151,0	151,0	150,9	150,8	150,8	150,8	150,7	150,7	150,7	149,3	العلاجات الطبية
4,5+	10,5+	172,6	184,9	183,7	175,4	175,3	173,6	169,7	169,7	169,5	167,5	167,4	167,4	167,4	167,4	165,1	النقل والمواصلات
0,9+	1,0+	174,0	175,4	175,1	175,2	174,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,6	173,6	172,4	الترفيه والثقافة
0,9+	2,0+	176,1	178,7	177,3	176,2	176,3	176,2	175,9	175,8	175,6	175,5	175,4	175,3	175,1	175,2	174,6	مواد وخدمات اخرى
1,0+	2,1+	168,7	170,6	171,2	170,6	169,0	168,1	166,9	167,1	168,5	168,4	168,5	168,1	167,5	167,1	167,1	المؤشر العام

(\*) المتوسط السنوي.  
المصدر : التندوية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)

الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة - سنة 2005





2-2-2-1-1 الرقم الاستدلالي لإثمان الإنتاج الصناعي (\*)

(الأساس = 100 = 1997)

التغيرات %	2005					المتوسط السنوي 2004	الترجيح %
	2004	2003	ثلاثة أشهر الرابعة	ثلاثة أشهر الثالثة	ثلاثة أشهر الثانية		
0,5 -	1,7 +	105,4	105,6	105,0	105,1	105,7	صناعات غذائية
2,2 +	0,2 +	116,1	116,1	116,1	116,1	116,1	صناعة التبغ
0,3 -	0,4 -	96,9	96,9	96,9	96,9	96,9	صناعة النسيج
0,7 -	-	96,1	95,4	95,9	96,2	96,8	صناعة الملابس
0,2 +	0,2 +	97,4	98,1	97,2	97,2	97,2	صناعة الجلد و الأحذية
2,0 +	2,8 +	102,3	103,3	103,3	102,3	100,3	نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب
0,7 -	1,3 -	87,6	87,0	87,6	88,0	87,6	صناعة الورق والورق المقوى
-	-	96,5	96,5	96,5	96,5	96,5	نشر، طباعة واستنساخ
39,4 +	15,0 +	213,2	247,5	238,1	200,5	166,6	تكرير البترول
9,5 +	13,5 +	119,4	122,8	122,3	119,5	112,9	صناعة كيمياوية
2,5 +	1,6 -	95,1	96,5	96,3	95,0	92,7	صناعة المطاط والبلاستيك
3,1 +	0,2 -	109,5	111,3	111,6	111,4	103,8	صناعة منتجات أخرى غير معدنية
10,4 +	7,0 +	122,9	124,3	124,0	122,4	121,0	صناعة المواد المعدنية
2,8 +	1,2 +	106,7	106,7	106,7	106,6	106,6	تحويل المواد المعدنية
3,9 -	3,4 +	90,1	88,5	88,9	88,9	94,0	صناعة الآلات والتجهيزات
4,1 +	7,3 +	114,8	114,6	114,6	114,9	115,1	صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية
-	-	93,4	93,4	93,4	93,4	93,4	صناعة أجهزة الراديو، التلفزة و الإتصال
-	-	103,2	103,2	103,2	103,2	103,2	صناعة أجهزة الطب، الدقة، النظر وصناعات الساعات
1,4 +	0,1 +	101,1	101,3	101,3	101,1	100,6	صناعات السيارات والهيكل
4,5 +	0,5 +	100,1	99,9	99,9	99,9	100,5	صناعة وسائل أخرى للنقل
0,1 -	1,0 +	108,0	108,0	108,0	108,0	108,0	صناعة الآثا وصناعات مختلفة
<b>9,1 +</b>	<b>4,9 +</b>	<b>120,5</b>	<b>125,7</b>	<b>124,3</b>	<b>118,8</b>	<b>113,1</b>	<b>المقياس العام</b>
							<b>100</b>
							<b>110,4</b>

(\*) يحسب هذا الرقم الاستدلالي على أساس الأثمة بدون ضريبة ومع الأخذ بعين الاعتبار لثمن المنتج عند مغادرة المصنع. المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

### 3-VI- مؤشرات حول وضعية التشغيل والبطالة

(اسكان بالآلاف والعمولات بالنسب المئوية)

	المجموع		الوسط القروي		الوسط الحضري	
	2005	2004	2005	2004	2005	2004
التغيرات (2) 2005 2004			التغيرات (2) 2005 2004		التغيرات (2) 2005 2004	
367+	30.189	29.822	59+	13.473	13.414	16.408
446+	21.381	20.935	140+	8.946	8.806	12.129
125+	11.140	11.015	57+	5.518	5.461	5.554
91+ 34+	9.913 1.226	9.822 1.193	31+ 26+	5.320 198	5.289 172	4.533 1.021
0,5- 0,2	52,1 11,0	52,6 10,8	0,3- 0,4	61,7 3,6	62,0 3,2	45,8 18,4
0,2 0,2	11,8 11,6	10,6 11,4	0,7 0,0	4,6 1,4	3,9 1,4	16,6 24,3
0,3 0,1 0,8 0,1-	15,7 16,5 7,8 2,1	15,4 16,4 7,0 2,2	0,7 0,4 0,8 0,0	5,7 4,5 2,5 0,7	5,0 4,1 1,7 0,7	33,2 26,0 10,4 3,8
0,2 0,2-	5,2 22,4	5,0 22,6	0,5 0,5-	2,5 10,2	2,0 10,7	10,5 25,6

(1) نسبة السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى السكان البالغين 15 سنة فما فوق.  
(2) تحسب تغيرات المعدلات بالنسب المئوية.  
المصدر : التندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

#### 4-VI- تطور وضعية التشغيل حسب فروع النشاط الاقتصادي<sup>(1)</sup>

(بآلاف الأشخاص)

التغيرات		السنوات		فروع النشاط الاقتصادي
بالنسب المئوية	بآلاف الأشخاص	2005	2004	
0,2+	8+	4.505	4.498	الفلاحة، الغابة والصيد البحري
1,8-	22-	1.227	1.250	الصناعة (بما فيها الصناعة التقليدية)
6,6+	43+	705	662	البناء والأشغال العمومية
2,7+	34+	1.281	1.247	التجارة
9,5+	33+	380	347	النقل والمواصلات
2,2-	20-	897	916	الإدارة العمومية والخدمات الاجتماعية
1,9+	17+	911	895	المقدمة للعموم
-	-	7	7	خدمات أخرى
-	-	7	7	نشاطات غير محددة
<b>0,9+</b>	<b>91+</b>	<b>9.913</b>	<b>9.822</b>	<b>المجموع</b>

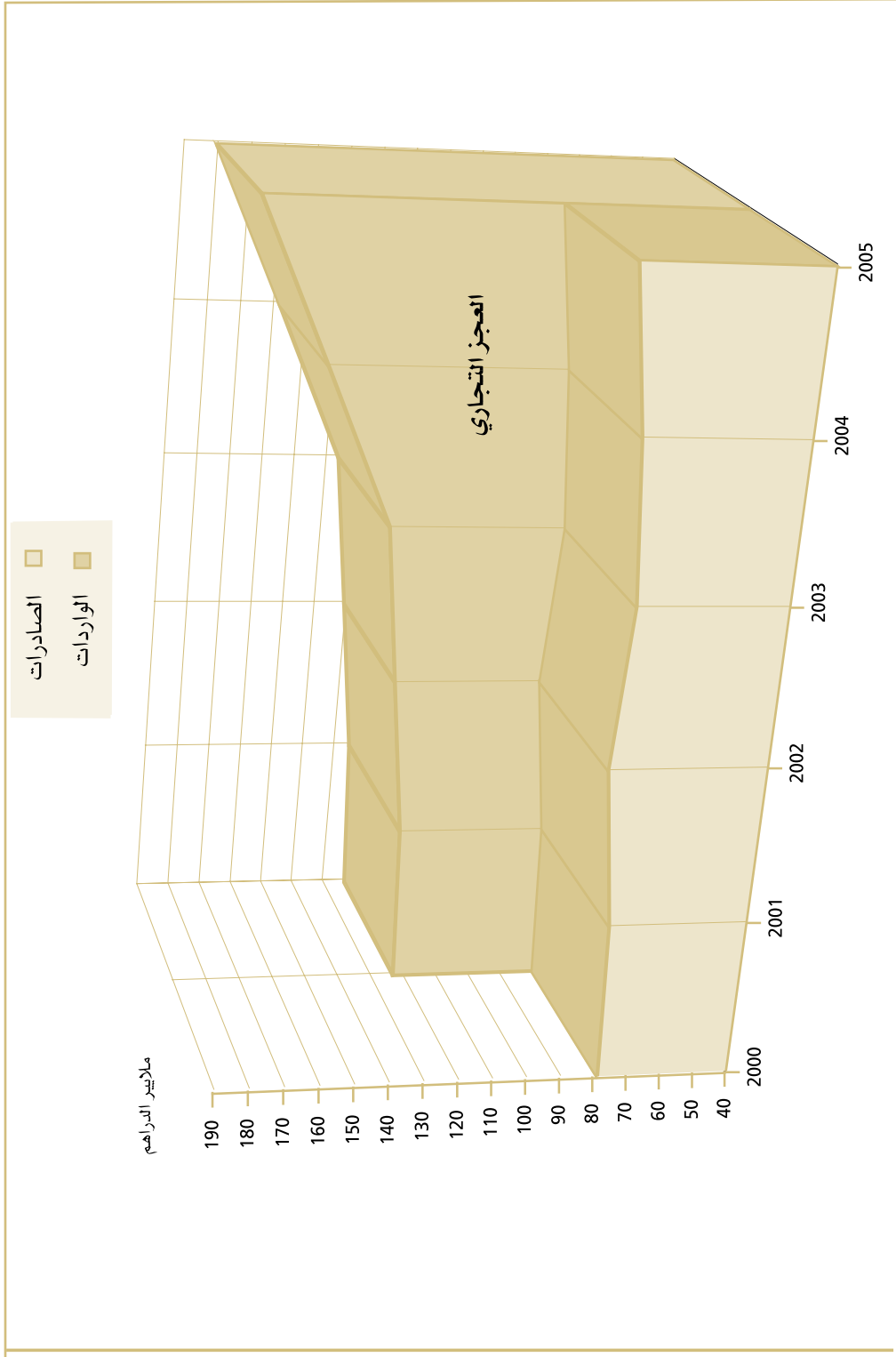
(1) يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق  
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، (مديرية الإحصاء).

## 1-VII-بنية المبادلات التجارية

الصادرات		الواردات		الحصص بالنسبة المئوية حسب المجموعات
2005	2004	2005	2004	
19,8	17,7	8,6	8,6	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
2,5	2,0	21,8	16,6	الطاقة ومواد التزييت
11,0	9,8	6,3	6,8	المواد الخام
27,8	26,5	22,2	23,5	أصناف المنتجات <sup>(1)</sup>
38,9	44,0	41,1	44,5	المنتجات منتهية الصنع
6,5	7,6	20,4	22,1	. مواد التجهيز
32,4	36,4	20,7	22,4	. مواد الاستهلاك
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

(1) من ضمنها الذهب الصناعي

## المبادلات التجارية مع الخارج



## VII-2- الواردات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2005		*2004		الوزن بآلاف الأطنان: القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين الدراهم)	%	(بآلاف الأطنان)					
<b>13,8</b>	<b>1.873</b>	<b>21,5</b>	<b>1.182</b>	<b>15.479</b>	<b>6.678</b>	<b>13.606</b>	<b>5.496</b>	<b>المواد الغذائية والمشروبات والتبغ</b>
16,1- 15,6	794- 279	0,5- 32,5	12- 397	4.147 2.068	2.632 1.620	4.941 1.789	2.644 1.223	القمح الذرة
300,7	827	283,5	567	1.102	767	275	200	الشعير السكر
21,7	237	2,2	13	1.330	614	1.093	601	منتجات الحليب
23,5	223	13,5	7	1.173	59	950	52	الشاي
15,9	103	8,7	4	750	50	647	46	البن
18,4	48	12,1-	4-	309	29	261	33	التبغ
16,4	104	9,1-	1-	739	10	635	11	مواد أخرى
28,1	846	30,8	211	3.861	897	3.015	686	
<b>49,8</b>	<b>13.055</b>	<b>10,7</b>	<b>1.508</b>	<b>39.269</b>	<b>15.644</b>	<b>26.214</b>	<b>14.136</b>	<b>الطاقة ومواد التزيت</b>
64,7	9.408	15,7	957	23.947	7.055	14.539	6.098	زيت البترول الخام
35,2	2.996	12,7	316	11.508	2.812	8.512	2.496	المنتجات البترولية المكررة
20,6	651	4,2	235	3.814	5.777	3.163	5.542	الفحم
-	-	-	-	-	-	-	-	الطاقة الكهربائية
<b>6,0</b>	<b>643</b>	<b>7,1</b>	<b>374</b>	<b>11.437</b>	<b>5.634</b>	<b>10.794</b>	<b>5.260</b>	<b>المواد الخام</b>
5,1-	98-	3,0	11	1.835	376	1.933	365	الزيوت النباتية
21,8	291	33,6	153	1.623	609	1.332	456	الحبوب الزيتية
12,5	255	6,1	47	2.297	817	2.042	770	الاحشاب الخام
10,1-	50-	11,4	4	443	39	493	35	خيوط النسيج والقطن
5,7-	110-	2,4	73	1.831	3.085	1.941	3.012	الكبريت الخام
11,6	355	13,8	86	3.408	708	3.053	622	مواد أخرى
<b>8,3</b>	<b>3.083</b>	<b>3,9</b>	<b>198</b>	<b>40.083</b>	<b>5.290</b>	<b>37.000</b>	<b>5.092</b>	<b>أصناف المنتوجات<sup>(1)</sup></b>
6,5	309	8,4	69	5.077	891	4.768	822	المواد الكيماوية
8,0-	111-	4,7-	2-	1.275	41	1.386	43	الإصباغ ومواد التطهير
15,4-	197-	31,0-	226-	1.080	503	1.277	729	الاسمدة الطبيعية والكيماوية
5,3	269	6,3	83	5.340	1.411	5.071	1.328	الحديد والصلب
20,7	991	10,6	53	5.788	555	4.797	502	منتجات أخرى لصناعة الحديد والصلب
17,9	744	5,0	18	4.898	377	4.154	359	المواد البلاستيكية
7,7	174	4,3	12	2.429	289	2.255	277	الورق والورق المقوى
6,6-	82-	2,3-	1-	1.156	43	1.238	44	خيوط القطن والالياف
8,2	986	19,4	192	13.040	1.180	12.054	988	مواد أخرى
<b>8,7</b>	<b>107</b>	<b>6,3-</b>	<b>2-</b>	<b>1.336</b>	<b>30</b>	<b>1.229</b>	<b>32</b>	<b>مواد التجهيز الفلاحي</b>
<b>5,3</b>	<b>1.770</b>	<b>21,0</b>	<b>91</b>	<b>35.448</b>	<b>524</b>	<b>33.678</b>	<b>433</b>	<b>مواد التجهيز الصناعي</b>
14,9	934	24,5	12	7.182	61	6.248	49	آلات وأجهزة مختلفة
28,4	320	11,5	3	1.447	29	1.127	26	إلات الجرث والتجميع
42,8	199	75,0	3	664	7	465	4	إلات النسيج
35,3	296	29,2	7	1.134	31	838	24	إجهزة استخراج المعادن
1,5-	10-	-	-	647	12	657	12	ادوات والآلات
4,5	38	3,4-	1-	889	28	851	29	خزانات وقارورات معدنية
6,0-	98-	11,1-	1-	1.524	8	1.622	9	الات لقطع التيار الكهربائي
2,2	7	20,0	1	328	6	321	5	مولدات ومحركات كهربائية
5,7	95	33,3	1	1.750	4	1.655	3	إجهزة كهربائية للمواصلات بالهاتف
11,5	213	9,1	2	2.059	24	1.846	22	وأجهزة البث للمواصلات اللاسلكية
6,9	77	-	-	1.190	-	1.113	-	أسلاك وحبال كهربائية
33,3	837	28,9	13	3.352	58	2.515	45	طائرات
7,9-	1.138-	24,9	51	13.282	256	14.420	205	سيارات صناعية منتجات أخرى
<b>5,2</b>	<b>1.842</b>	<b>5,6</b>	<b>35</b>	<b>37.242</b>	<b>660</b>	<b>35.400</b>	<b>625</b>	<b>مواد الاستهلاك</b>
9,8	212	-	-	2.380	5	2.168	5	الادوية
6,2-	470-	3,4-	3-	7.115	86	7.585	89	الاتوب من القطن والالياف
0,7-	12-	-	-	1.694	41	1.706	41	الادوات البلاستيكية
8,6	305	-	-	3.855	27	3.550	27	إجهزة الاستقبال للمواصلات اللاسلكية
28,8	1.124	27,5	14	5.028	65	3.904	51	السيارات السياحية
15,7	131	11,5	3	965	29	834	26	قطع الغيار
3,5	552	5,4	21	16.205	407	15.653	386	منتجات أخرى
<b>14,2</b>	<b>22.373</b>	<b>10,9</b>	<b>3.386</b>	<b>180.294</b>	<b>34.460</b>	<b>157.921</b>	<b>31.074</b>	<b>المجموع</b>

(1) من ضمنها الذهب الصناعي.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف

### 3-VII- الصادرات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2005		*2004		الوزن بآلاف الأطنان: القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين) الدراهم	%	( بآلاف ) الأطنان					
19,8	3.087	6,7	106	18.669	1.691	15.582	1.585	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
34,1	761	31,5	134	2.995	560	2.234	426	الحوامض
4,4-	105-	16,3-	71-	2.294	364	2.399	435	البواكر
24,9	193	40,0	34	967	119	774	85	الفواكه الطرية
42,3	1.124	59,2	29	3.781	78	2.657	49	الرخويات والفشريات و المحار
16,0	216	6,7	4	1.566	64	1.350	60	السّمك الطري
15,0	473	11,7	14	3.621	134	3.148	120	مصبرات السمك
6,8-	90-	14,9-	15-	1.235	86	1.325	101	مصبرات الخضّر والفواكه
110,1	163	129,2	31	311	55	148	24	دقيق السمك
22,8	352	18,9-	54-	1.899	231	1.547	285	مواد أخرى
31,4	554	5,7-	55-	2.316	903	1.762	958	الطاقة ومواد التزييت
29,4	757	0,8	2	3.336	247	2.579	245	المواد الخام من أصل حيواني و نباتي
111,0	535	33,3	8	1.017	32	482	24	زيت نباتية و مكرة
38,7	139	24,7	24	498	121	359	97	عجين الورق
38,2	66	18,2	2	239	13	173	11	البنباتات والورود
1,7-	3-	-	-	173	1	176	1	الاغرة
37,5-	42-	18,2-	2-	70	9	112	11	الفلين
17,1	53	25,0	1	363	5	310	4	الاحشاء
0,9	9	32,0-	31-	976	66	967	97	مواد أخرى
17,5	1.058	26,4	3.889	7.111	18.626	6.053	14.737	المواد الخام من أصل معدني
22,1	824	12,5	1.479	4.553	13.307	3.729	11.828	الفوسفات
58,6	201	22,8	41	544	221	343	180	الزنك
0,9	2	2,2	1	223	46	221	45	الرصاص والنحاس
25,5-	193-	24,8-	101-	563	306	756	407	فضلات الحديد
22,3	224	108,4	2.469	1.228	4.746	1.004	2.277	مواد أخرى
12,8	2.983	0,4	24	26.269	5.441	23.286	5.417	أصناف المنتوجات(1)
20,6	1.300	0,5	11	7.620	2.181	6.320	2.170	الجامض الفوسفوري
3,2	121	6,0-	121-	3.943	1.911	3.822	2.032	الاسمدة الطبيعية والكيماوية
0,3-	19-	71,4-	5-	5.492	2	5.511	7	المركبات الإلكترونية
78,7	384	127,3	28	872	50	488	22	الرصاص والفضة
60,0-	75-	-	-	50	-	125	-	الجلد
5,4	45	3,0-	4-	879	130	834	134	الصفائح
19,8	1.227	10,9	115	7.413	1.167	6.186	1.052	مواد أخرى
8,3-	551-	34,5-	30-	6.098	57	6.649	87	مواد التجهيز
57,1-	80-	60,0-	3-	60	2	140	5	عجلات وإطارات المطاط
23,1	25	-	-	133	-	108	-	إجهزة الكترونية ثانوية
9,2-	334-	-	-	3.315	30	3.649	30	اسلاك وحبال كهربائية
5,9-	162-	51,9-	27-	2.590	25	2.752	52	مواد أخرى
4,5-	1.426-	5,0-	12-	30.559	226	31.985	238	المنتوجات منتهية الصنع
5,6-	1.039-	9,1-	7-	17.637	70	18.676	77	الملابس الجاهزة
11,1-	846-	5,9-	3-	6.795	48	7.641	51	الملابس الداخلية
13,6	200	10,0	1	1.670	11	1.470	10	الاحذية
3,5-	5-	-	-	138	2	143	2	الزراي
2,4-	9-	-	-	360	5	369	5	الانواب من الألياف والقطن
7,4	273	3,2-	3-	3.959	90	3.686	93	منتجات أخرى
7,4	6.462	16,9	3.924	94.358	27.191	87.896	23.267	المجموع

(1) من ضمنها الذهب الصناعي.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف

## 4-VII-التوزيع الجغرافي للمبادلات

(بملايين الدراهم)

الأرصدة		الصادرات مسلمة بميناى الشحن		الواردات باعتبار التكلفة والنامين والشحن		
2005	2004	2005	2004	2005	2004	
<b>43.818-</b>	<b>38.304-</b>	<b>71.136</b>	<b>68.220</b>	<b>114.954</b>	<b>106.524</b>	<b>أوروبا</b>
<b>26.584-</b>	<b>23.339-</b>	<b>67.413</b>	<b>65.331</b>	<b>93.997</b>	<b>88.670</b>	<b>الاتحاد الأوروبي (*)</b>
4.275-	373	28.563	29.521	32.838	29.148	فرنسا
2.852-	3.888-	16.974	15.358	19.826	19.246	إسبانيا
5.706-	6.325-	2.838	3.004	8.544	9.329	ألمانيا
6.134-	6.212-	4.900	4.100	11.034	10.312	إيطاليا
1.773	1.493	5.857	6.710	4.084	5.217	أيرلندا
727-	596-	2.772	2.025	3.499	2.621	هولندا
441-	821-	2.704	2.068	3.145	2.889	الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا واللكسمبورج
8.222-	7.363-	2.805	2.545	11.027	9.908	دول أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي
<b>17.234-</b>	<b>14.965-</b>	<b>3.723</b>	<b>2.889</b>	<b>20.957</b>	<b>17.854</b>	<b>دول أخرى</b>
10.967-	8.491-	1.224	772	12.191	9.263	روسيا
2.726-	2.651-	799	570	3.525	3.221	تركيا
<b>29.126-</b>	<b>21.184-</b>	<b>9.550</b>	<b>7.352</b>	<b>38.676</b>	<b>28.536</b>	<b>آسيا</b>
<b>17.475-</b>	<b>11.254-</b>	<b>2.220</b>	<b>1.620</b>	<b>19.695</b>	<b>12.874</b>	<b>دول الشرق الأوسط</b>
11.450-	7.948-	750	520	12.200	8.468	العربية السعودية
4.660-	2.109-	347	345	5.007	2.454	إيران
614-	355-	256	121	870	476	الإمارات العربية المتحدة
98	108	139	128	41	20	الأردن
849-	950-	728	506	1.577	1.456	دول أخرى
<b>11.651-</b>	<b>9.930-</b>	<b>7.330</b>	<b>5.732</b>	<b>18.981</b>	<b>15.662</b>	<b>دول آسيا الأخرى</b>
2.180-	2.527-	995	647	3.175	3.174	اليابان
2.510	1.911	3.846	3.001	1.336	1.090	الهند
787	582	914	698	127	116	الباكستان
8.765-	6.161-	625	441	9.390	6.602	الصين
4.003-	3.735-	950	945	4.953	4.680	دول أخرى
<b>9.276-</b>	<b>8.677-</b>	<b>6.484</b>	<b>7.009</b>	<b>15.760</b>	<b>15.686</b>	<b>أمريكا</b>
3.577-	3.082-	2.492	3.419	6.069	6.501	الولايات المتحدة الأمريكية
1.233-	990-	632	412	1.865	1.402	كندا
1.719-	1.649-	2.296	2.312	4.015	3.961	البرازيل
305	495	423	557	118	62	المكسيك
2.126-	2.203-	161	31	2.287	2.234	الأرجنتين
926-	1.248-	480	278	1.406	1.526	دول أخرى
<b>4.771-</b>	<b>2.598-</b>	<b>5.608</b>	<b>3.677</b>	<b>10.379</b>	<b>6.275</b>	<b>إفريقيا</b>
<b>1.220-</b>	<b>652-</b>	<b>202</b>	<b>211</b>	<b>1.422</b>	<b>863</b>	<b>مصر</b>
<b>3.587-</b>	<b>1.234-</b>	<b>1.218</b>	<b>1.379</b>	<b>4.805</b>	<b>2.613</b>	<b>دول اتحاد المغرب العربي</b>
2.626-	1.071-	447	359	3.073	1.430	الجزائر
698-	220-	408	533	1.106	753	تونس
447-	122-	171	289	618	411	ليبيا
184	179	192	198	8	19	موريطانيا
<b>36</b>	<b>712-</b>	<b>4.188</b>	<b>2.087</b>	<b>4.152</b>	<b>2.799</b>	<b>دول أخرى</b>
<b>1.055</b>	<b>738</b>	<b>1.580</b>	<b>1.638</b>	<b>525</b>	<b>900</b>	<b>أوقيانوسيا ومناطق أخرى</b>
<b>85.936-</b>	<b>70.025-</b>	<b>94.358</b>	<b>87.896</b>	<b>180.294</b>	<b>157.921</b>	<b>المجموع</b>

(\*) بما فيها الأعضاء العشرة الجدد.

المصدر : مكتب الصرف



## VIII-1- ميزان المدفوعات مع الخارج

(بملايين الدراهم)

**2005			*2004			
الأرصدة	النفقات	المدخيل	الأرصدة	النفقات	المدخيل	
<b>11.139,3+</b>	<b>210.473,1</b>	<b>221.612,4</b>	<b>8.551,3 +</b>	<b>187.821,8</b>	<b>196.373,1</b>	أ. حساب المعاملات الجارية
<b>71.685,0-</b>	<b>166.043,0</b>	<b>94.358,0</b>	<b>57.505,6-</b>	<b>145.406,1</b>	<b>87.900,5</b>	السلع
82.806,3-	146.485,3	63.679,0	69.568,4-	126.452,9	56.884,5	البضائع العامة
10.424,3+	19.465,2	29.889,5	11.562,1+	18.906,9	30.469,0	- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل
697,0+	92,5	789,5	500,7+	46,3	547,1	- مشتريات السلع بالموانئ
<b>37.916,7+</b>	<b>34.017,4</b>	<b>71.934,1</b>	<b>28.920,2+</b>	<b>30.559,5</b>	<b>59.479,7</b>	الخدمات
2.487,1-	14.002,3	11.515,2	3.091,8-	12.181,4	9.089,6	- النقل
35.479,8+	5.447,2	40.927,0	29.715,5+	5.078,3	34.793,8	- الأسفار
3.545,7+	396,3	3.942,0	2.594,0+	427,5	3.021,5	- خدمات الاتصالات
74,7-	709,8	635,1	113,0+	723,4	836,4	- خدمات التأمين
289,3-	402,8	113,5	181,2-	325,1	143,9	- رسوم الإمتياز والترخيص
3.637,3+	6.510,3	10.147,6	1.909,1+	6.097,3	8.006,4	- خدمات أخرى مقدمة للمقاولات
1.895,0-	6.548,7	4.653,7	2.138,4-	5.726,5	3.588,1	- خدمات مسداة من طرف أو لفائدة الإدارات العمومية (غير مدرجة في أماكن أخرى)
<b>2.849,7-</b>	<b>9.014,8</b>	<b>6.165,1</b>	<b>5.998,1-</b>	<b>10.486,6</b>	<b>4.488,5</b>	المدخيل
3.949,6-	4.943,2	993,6	5.556,2-	6.091,4	535,2	- الدخل من الاستثمارات الخصوصية
1.099,9+	4.071,6	5.171,5	441,9-	4.395,2	3.953,3	- الدخل من الاستثمارات والاقتراضات العمومية
<b>47.757,3+</b>	<b>1.397,9</b>	<b>49.155,2</b>	<b>43.134,8+</b>	<b>1.369,6</b>	<b>44.504,4</b>	التحويلات الجارية
2.080,8+	330,0	2.410,8	1.217,2+	475,4	1.692,6	- العمومية
45.676,5+	1.067,9	46.744,4	41.917,6+	894,2	42.811,8	- الخصوصية
<b>12.953,6+</b>	<b>38.511,5</b>	<b>51.465,1</b>	<b>10.731,7+</b>	<b>26.546,9</b>	<b>37.278,6</b>	ب. الحساب الرأسمالي والمالي
<b>42,2-</b>	<b>42,7</b>	<b>0,5</b>	<b>70,7-</b>	<b>70,7</b>	-	الحساب الرأسمالي
42,2-	42,7	0,5	70,7-	70,7	-	- تحويل الراسمال
<b>12.995,8+</b>	<b>38.468,8</b>	<b>51.464,6</b>	<b>10.802,4+</b>	<b>26.476,2</b>	<b>37.278,6</b>	العمليات المالية
<b>14.538,1+</b>	<b>22.218,1</b>	<b>36.756,2</b>	<b>20.937,9+</b>	<b>8.128,7</b>	<b>29.066,6</b>	القطاع الخاص
1.467,4+	4.666,3	6.133,7	7.278,1+	3.906,2	11.184,3	- قروض تجارية
13.686,7+	14.327,6	28.014,3	11.747,5+	3.938,5	15.686,0	- سلفات واستثمارات خارجية بالمغرب
2.319,5-	3.224,2	904,7	274,4-	284,0	9,6	- سلفات واستثمارات مغربية بالخارج
1.703,5+	-	1.703,5	2.186,7+	-	2.186,7	- رساميل خصوصية أخرى
<b>1.542,3-</b>	<b>16.250,7</b>	<b>14.708,4</b>	<b>10.135,5-</b>	<b>18.347,5</b>	<b>8.212,0</b>	القطاع العام
1.542,3-	16.250,7	14.708,4	10.135,5-	18.347,5	8.212,0	- سلفات
<b>3.160,9-</b>	<b>3.160,9</b>	<b>-</b>	<b>2.493,3-</b>	<b>2.493,3</b>	<b>-</b>	ج. بند التفاوت الإحصائي
<b>20.932,0+</b>	<b>252.145,5</b>	<b>273.077,5</b>	<b>16.790,0+</b>	<b>216.861,7</b>	<b>233.651,7</b>	المجموع

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر : مكتب الصرف



## 1-IX- الأسعار بالدرهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب

(أسعار التحويل)

المتوسط السنوي	2005												2004		نهاية الفترة	
	دجنبر	نوفمبر	أكتوبر	سنتمبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	المتوسط السنوي		
11,022	10,876 10,941	10,870 10,936	10,920 10,986	10,921 10,987	10,952 11,018	10,935 11,000	10,927 10,993	10,972 11,038	11,069 11,135	11,078 11,145	11,120 11,186	11,086 11,152	11,177 11,245	11,021	شراء بيع	1 أورو
8,8650	9,2217 9,2771	9,2409 9,2964	9,0708 9,1253	9,0671 9,1216	8,9618 9,0157	9,0223 9,0765	9,0472 9,1016	8,8937 8,9472	8,5642 8,6156	8,5321 8,5834	8,3906 8,4410	8,5057 8,5568	8,1931 8,2424	8,8680	شراء بيع	1 دولار الولايات المتحدة الأمريكية
7,3242	7,9197 7,9673	7,9236 7,9712	7,7185 7,7649	7,7643 7,8110	7,5389 7,5842	7,3438 7,3880	7,3849 7,4292	7,0731 7,1156	6,8349 6,8760	7,0348 7,0771	6,8241 6,8651	6,8575 6,8987	6,8041 6,8450	6,8163	شراء بيع	1 دولار كندي
16,117	15,859 15,954	15,943 16,039	16,124 16,221	16,016 16,112	16,038 16,134	15,863 15,958	16,214 16,312	16,211 16,308	16,354 16,452	16,096 16,193	16,132 16,229	16,043 16,140	15,835 15,930	16,241	شراء بيع	1 جنيه إسترليني
7,1183	6,9986 7,0407	7,0158 7,0580	7,0653 7,1078	7,0174 7,0595	7,0738 7,1163	7,0021 7,0442	7,0491 7,0915	7,1364 7,1793	7,2068 7,2501	7,1515 7,1945	7,2314 7,2748	7,1588 7,2018	7,2435 7,2870	7,1384	شراء بيع	1 فرنك سويسري
8,0566	7,8333 7,8803	7,7261 7,7726	7,8180 7,8649	8,0081 8,0562	8,0418 8,0902	8,0441 8,0924	8,1613 8,2103	8,2307 8,2802	8,1566 8,2046	7,9863 8,0343	8,0531 8,1015	8,2240 8,2734	7,9980 8,0460	8,1988	شراء بيع	100 ين ياباني

المصدر : بنك المغرب

## 1-X- بيان تطور موارد وتحملات الخزينة

(بملايين الدراهم)

يناير - 2005	يناير - 2004*	
<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	1. الموارد العادية
<b>110.253</b>	<b>97.563</b>	الموارد الجبائية
43.241	36.402	الضرائب المباشرة
12.409	11.412	الرسوم الجمركية
48.234	44.254	الضرائب غير المباشرة (1)
6.369	5.495	رسوم التسجيل والتنبر
<b>17.272</b>	<b>16.427</b>	الموارد غير الجبائية
5.491	7.135	الاحتكارات والاستغلالات
194	169	عوائد أملاك الدولة
4.688	3.915	مداخل أخرى
6.899	5.208	حصيلة عمليات الخصوصة
<b>3.911</b>	<b>3.491</b>	موارد بعض الحسابات الخصوصية
<b>151.693</b>	<b>132.597</b>	2. التحملات
<b>126.739</b>	<b>105.098</b>	النققات العادية
98.151	79.613	التسيير
(62.020)	(56.559)	منها نفقات الموظفين
17.319	17.586	فوائد الدين
(14.930)	(15.059)	الداخلي
(2.389)	(2.527)	الخارجي
11.269	7.899	دعم بعض الأسعار
<b>4.698+</b>	<b>12.384+</b>	الرصيد العادي
<b>20.084</b>	<b>21.403</b>	نفقات الاستثمار
<b>4.870-</b>	<b>6.097-</b>	رصيد الحسابات الخصوصية
<b>20.257-</b>	<b>15.116-</b>	عجز الميزانية
(4,4-)	(3,4-)	نسبة عجز الميزانية إلى الناتج الداخلي الإجمالي
<b>8.403-</b>	<b>2.087</b>	3. تغير مؤخرات الأداء
<b>28.660-</b>	<b>13.029-</b>	عجز التمويل (1-2+3)
<b>28.660</b>	<b>13.029</b>	التمويل الصافي
<b>1.428-</b>	<b>6.417-</b>	التمويل الخارجي
9.313	4.691	الاقتراضات الخارجية
10.741-	11.108-	التسديدات
<b>30.008</b>	<b>19.446</b>	التمويل الداخلي
4.473	5.882-	التمويل البنكي
(1.104)	(792-)	- بنك المغرب
(3.369)	(5.090-)	- البنوك
25.615	25.328	التمويل غير البنكي
33.930	17.287	- في سوق الرساميل
703	9	- الودائع لدى الخزينة والشيكات البريدية
9.018-	8.032	- ودائع أخرى

(1) بما فيها مبلغ الضريبة على القيمة المضافة المسدد للجماعات المحلية.  
(\* ) أرقام مراجعة.  
المصدر : وزارة المالية والخصوصة.  
بنك المغرب.

## 2-X- بيان تطور الموارد العادية للخرينة

(بملايين الدراهم)

التغيرات %	يناير - دجنبر 2005	يناير - دجنبر* 2004	
<b>13,0 +</b>	<b>110.253</b>	<b>97.563</b>	<b>الموارد الجبائية</b>
<b>18,8+</b> 22,1+	<b>43.241</b> 19.328	<b>36.402</b> 15.828	الضرائب المباشرة الضريبة على الشركات
15,6+	22.748	19.679	الضريبة العامة على الدخل
30,2+	1.165	895	ضرائب مباشرة أخرى
<b>8,7+</b>	<b>12.409</b>	<b>11.412</b>	<b>الرسوم الجمركية</b>
<b>9,0+</b> 10,9+	<b>48.234</b> 32.653	<b>44.254</b> 29.447	الضرائب غير المباشرة الضريبة على القيمة المضافة
1,5+	(12.813)	(12.620)	- على المعاملات الداخلية
17,9+	(19.840)	(16.827)	- عند الاستيراد
5,2+	15.581	14.807	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
5,8+	(9.002)	(8.509)	- منتجات الطاقة
4,0+	(5.345)	(5.139)	- التبغ
6,6+	(1.235)	(1.159)	- رسوم أخرى
<b>15,9+</b>	<b>6.369</b>	<b>5.495</b>	<b>التسجيل والتنبر</b>
<b>5,1+</b>	<b>17.272</b>	<b>16.427</b>	<b>الموارد غير الجبائية</b>
23,0-	5.491	7.135	مؤسسات الاحتكار
14,8+	194	169	الاملاك المخزنية
19,7+	4.688	3.915	موارد أخرى
32,5+	6.899	5.208	الخصوصية
<b>12,0+</b>	<b>3.911</b>	<b>3.491</b>	<b>موارد بعض الحسابات الخاصة</b>
<b>11,9+</b>	<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	<b>مجموع الموارد العادية</b>

(\* ) أرقام مراجعة  
المصدر : وزارة المالية والخصوصية.

### 3-X- تقديرات نفقات الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2005	قانون المالية 2004	قانون المالية 2003	
<b>101.637</b>	<b>81.047</b>	<b>78.250</b>	<b>نفقات التسيير</b>
59.382	53.567	52.340	نفقات الموظفين
15.412	14.227	13.370	معدات الوزارات
23.423	8.140	9.340	التحملات المشتركة
(4.290)	(1.590)	(3.213)	منها : دعم الاسعار <sup>(1)</sup>
3.420	5.113	3.200	النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية
<b>39.389</b>	<b>41.626</b>	<b>41.759</b>	<b>نفقات الدين العمومي</b>
29.078	30.184	25.846	الدين الداخلي
10.311	11.442	15.913	الدين الخارجي
<b>19.040</b>	<b>19.195</b>	<b>19.547</b>	<b>نفقات الاستثمار<sup>(2)</sup></b>
<b>160.066</b>	<b>141.868</b>	<b>139.556</b>	<b>مجموع النفقات</b>

(1) دون احتساب الدعوات المقدمة في إطار صندوق دعم الاسعار.  
(2) الاعتمادات المفتوحة ضمن قانون المالية دون احتساب الإرجاءات.  
المصدر : وزارة المالية والخصوصية.

### 4-X- تقديرات موارد الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2005	قانون المالية 2004	قانون المالية 2003	
<b>89.739</b>	<b>83.898</b>	<b>82.360</b>	<b>الموارد الجبائية</b>
37.170	33.230	31.170	الضرائب المباشرة
11.083	10.890	12.729	الرسوم الجمركية
35.977	34.442	33.407	الضرائب غير المباشرة
(8.123)	(8.849)	(9.545)	منها : رسوم على المنتجات النفطية .
5.509	5.336	5.054	رسوم التسجيل والتنبر
<b>19.981</b>	<b>19.467</b>	<b>19.027</b>	<b>الموارد غير الجبائية</b>
5.869	5.676	4.945	الاحتكارات والاستغلالات
277	177	176	موارد املاك الدولة
1.045	1.064	1.106	موارد مختلفة
790	550	300	موارد ناجمة عن تخفيف النفقات
12.000	12.000	12.500	موارد الخصوصية
<b>49.720</b>	<b>38.003</b>	<b>35.382</b>	<b>موارد الاقتراض</b>
7.720	6.203	4.982	الخارجية
42.000	31.800	30.400	الداخلية
<b>159.440</b>	<b>141.368</b>	<b>136.769</b>	<b>مجموع الموارد</b>

المصدر : وزارة المالية والخصوصية.

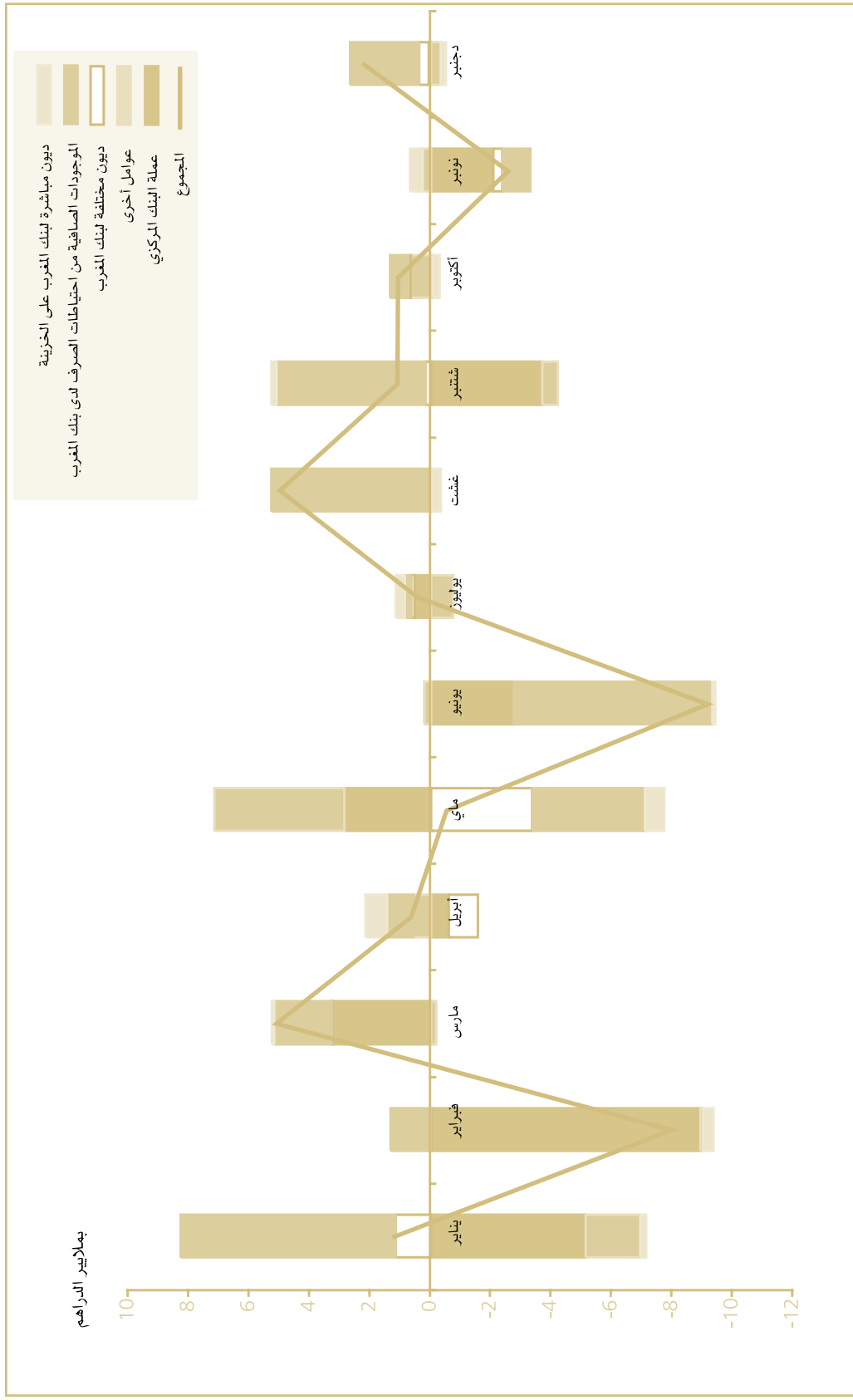
1-XI- تطور السيولة البنكية

		التغيرات الشهرية 2005 (1)												2004		
		نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المبالغ الجارية	دجنبر 2004		
76+	2.076-	70-	3.683-	23-	544+	2.750-	2.869+	587-	3.267+	8.913-	5.134-	132.779	عملية "البنك المركزي"			
224+	1.331-	252+	701+	4.239-	2.273-	546-	75+	210-	759+	477+	3.128-	82.928	- الأوراق والقطع النقدية المتداولة			
1.291-	1.557-	957+	2.356-	1.398+	2.571-	783-	359+	1.202-	2.645+	5.390-	4.317+	33.277	- حسابات البنوك (3)			
881+	343+	284-	1.474-	2.729+	5.187+	1.941-	2.495+	1.284+	86+	3.533-	8.409-	13.139	- حسابات الخزينة (4)			
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- حسابات البنوك بالعملة الأجنبية			
262+	469+	995-	554-	89+	201+	520+	60-	459-	223-	467-	2.086+	3.435	- عناصر أخرى			
2.294+	915-	612+	4.926+	5.277+	204+	6.568-	3.739-	861+	1.912+	1.311+	7.123+	132.858	الموجودات الصافية من احتياطات			
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الصرف لدى بنك المغرب			
181-	404+	231-	160+	293-	306+	92-	635-	725+	63+	341-	181-	6.221	مبادلات الصرف			
308+	300-	67+	188+	0	104+	3+	3.355-	965-	10+	15+	1.159+	11.243	ديون بنك المغرب المباشرة على الخزينة			
325-	283+	674+	525-	11-	748-	211+	4.307+	585+	186-	96-	1.812-	11.799-	ديون مختلفة لبنك المغرب			
2.172+	2.604-	1.052+	1.066+	4.950+	410+	9.196-	553-	619+	5.066+	8.024-	1.155+	5.744-	عوامل أخرى (2)			
2.172-	2.604+	1.052-	1.066-	4.950-	410-	9.196+	553+	619-	5.066-	8.024+	1.155-	5.744-	المجموع			
0	0	0	250-	2.950-	1.700+	1.750+	290+	960+	2.588-	1.689+	180+	781-	تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية			
0	0	0	250-	2.950-	1.700+	1.500+	0	0	1.088-	1.088+	0	0	تسهيلات بمبادرة من بنك المغرب			
0	0	0	0	0	0	250+	290+	960+	1.500-	601+	180+	781-	- تسبيقات لمدة 7 أيام على طلبات العروض (5)			
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- سحب السيولة لمدة 7 أيام (5)			
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- السوق المفتوحة (5)			
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- مبادلات الصرف (5)			
2.172-	2.604+	1.052-	816-	2.000-	2.110-	7.446+	263+	1.579-	2.478-	6.335+	1.335-	4.963-	تسهيلات بمبادرة من البنوك			
316-	316+	0	0	1.580-	2.110-	3.690+	0	0	200+	200+	0	0	- تسبيقات لمدة 24 ساعة (6)			
1.856-	2.288+	1.052-	816-	420-	0	3.756+	263+	1.579-	2.278-	6.135+	1.335-	4.963-	- تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة (6)			

(1) تحتسب تغيرات المبالغ الجارية الشهرية المتوسطة على أساس المبالغ الجارية الأسبوعية  
(2) تغير العلامة (+) عن أثر توسيع والعلامة (-) عن أثر تضيق على سيولة البنوك  
(3) تتكون حسابات البنوك تقريبا بأكملها من الاحتياطي النقدي  
(4) بما في ذلك الرصيد الدائن لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

(5) يرمي بنك المغرب من خلال هذه الأدوات إلى إبقاء سعر الفائدة ما بين البنوك عند مستوى يقارب معدله الرئيسي  
(6) تشكل المعدلات المطبقة على التسبيقات لمدة 24 ساعة وتسهيلا للإيداع لمدة 24 ساعة بمبادرة من البنوك على التوالي الحد الأعلى والأدنى للهامش الذي ينبغي أن يبيح سعر الفائدة ما بين البنوك ضمنه  
المصدر : بنك المغرب

## التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية (متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2005)





## 2-XI- تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية

(بملايين الدراهم)

المجموع	تسهيلات بمبادرة من البنوك		تسهيلات بمبادرة من بنك المغرب				سنة 2005 (المعدل اليومي خلال الأسبوع)
	تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة	تسيقات لمدة 24 ساعة	مبادلات الصرف	السوق المفتوحة	سحب السيولة	تسيقات لمدة 7 أيام على طلبات العروض	
4.603-	3.759-	-	-	-	844-	-	30 دجنبر 04 إلى 5 يناير 05
10.322-	9.525-	3	-	-	800-	-	6 إلى 12 يناير
9.203-	8.399-	-	-	-	804-	-	13 إلى 19 يناير
4.341-	3.541-	-	-	-	800-	-	20 إلى 26 يناير
-	-	-	-	-	-	-	27 يناير إلى 2 فبراير
457	-	457	-	-	-	-	3 إلى 9 فبراير
2.314	-	171	-	-	-	2.143	10 إلى 16 فبراير
1.571	279-	-	-	-	-	1.850	17 إلى 23 فبراير
-	-	-	-	-	-	-	24 فبراير إلى 2 مارس
1.600-	100-	-	-	-	1.500-	-	3 إلى 9 مارس
3.543-	2.043-	-	-	-	1.500-	-	10 إلى 16 مارس
4.240-	2.240-	-	-	-	2.000-	-	17 إلى 23 مارس
2.714-	1.714-	-	-	-	1.000-	-	24 إلى 30 مارس
3.314-	2.314-	-	-	-	1.000-	-	31 مارس إلى 6 أبريل
3.695-	2.995-	-	-	-	700-	-	7 إلى 13 أبريل
8.625-	8.125-	-	-	-	500-	-	14 إلى 20 أبريل
2.794-	2.294-	-	-	-	500-	-	21 إلى 27 أبريل
858-	858-	-	-	-	-	-	28 أبريل إلى 4 ماي
6.904-	6.904-	-	-	-	-	-	5 إلى 11 ماي
8.040-	7.540-	-	-	-	500-	-	12 إلى 18 ماي
2.871-	2.371-	-	-	-	500-	-	19 إلى 25 ماي
-	-	-	-	-	-	-	26 ماي إلى فاخ يونيو
2.730	-	2.730	-	-	-	-	2 إلى 8 يونيو
7.947	-	6.947	-	-	-	1.000	9 إلى 15 يونيو
6.174	-	3.674	-	-	-	2.500	16 إلى 22 يونيو
4.244	-	1.744	-	-	-	2.500	23 إلى 29 يونيو
2.857	143-	-	-	-	-	3.000	30 يونيو إلى 6 يوليوز
4.573	-	2.073	-	-	-	2.500	7 إلى 13 يوليوز
4.711	-	1.711	-	-	-	3.000	14 إلى 20 يوليوز
4.953	-	1.953	-	-	-	3.000	21 إلى 27 يوليوز
4.500	-	-	-	-	-	4.500	28 يوليوز إلى 3 غشت
-	-	-	-	-	-	-	4 إلى 10 غشت
387-	387-	-	-	-	-	-	11 إلى 17 غشت
604-	604-	-	-	-	-	-	18 إلى 24 غشت
867	186-	53	-	-	-	1.000	25 إلى 31 غشت
370-	370-	-	-	-	-	-	فاخ إلى 7 ستمبر
629-	629-	-	-	-	-	-	8 إلى 14 ستمبر
5.113-	5.113-	-	-	-	-	-	15 إلى 21 ستمبر
257-	257-	-	-	-	-	-	22 إلى 28 ستمبر
357-	357-	-	-	-	-	-	29 ستمبر إلى 5 أكتوبر
2.831-	2.831-	-	-	-	-	-	6 إلى 12 أكتوبر
5.593-	5.593-	-	-	-	-	-	13 إلى 19 أكتوبر
2.167-	2.167-	-	-	-	-	-	20 إلى 26 أكتوبر
429-	429-	-	-	-	-	-	27 أكتوبر إلى 2 نونبر
2	-	2	-	-	-	-	3 إلى 9 نونبر
560	-	560	-	-	-	-	10 إلى 16 نونبر
714	-	714	-	-	-	-	17 إلى 23 نونبر
-	-	-	-	-	-	-	24 إلى 30 نونبر
714-	714-	-	-	-	-	-	فاخ إلى 7 دجنبر
971-	971-	-	-	-	-	-	8 إلى 14 دجنبر
6.723-	6.723-	-	-	-	-	-	15 إلى 21 دجنبر
-	-	-	-	-	-	-	22 إلى 28 دجنبر
667-	667-	-	-	-	-	-	29 إلى 31 دجنبر 2005
<b>1.062-</b>	<b>1.757-</b>	<b>430</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>244-</b>	<b>509</b>	<b>المتوسط</b>

المصدر : بنك المغرب.

### 3-XI- معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

معدل السوق ما بين البنوك		معدل تدخلات بنك المغرب				سنة 2005
نهاية الشهر	المتوسط الشهري	تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة	تسبيقات لمدة 24 ساعة	سحب السيولة لمدة 7 أيام (طلبات العروض)	تسبيقات لمدة 7 أيام (طلبات العروض)	
2,52	2,34	2,25	4,25	2,50	3,25	يناير
2,35	2,98	2,25	4,25	2,50	3,25	فبراير
2,30	2,33	2,25	4,25	2,50	3,25	مارس
2,49	2,33	2,25	4,25	2,50	3,25	أبريل
2,45	2,32	2,25	4,25	2,50	3,25	مايو
3,21	4,31	2,25	4,25	2,50	3,25	يونيو
3,49	3,76	2,25	4,25	2,50	3,25	يوليو
2,25	2,76	2,25	4,25	2,50	3,25	أغسطس
2,27	2,26	2,25	4,25	2,50	3,25	سبتمبر
2,41	2,27	2,25	4,25	2,50	3,25	أكتوبر
2,96	3,29	2,25	4,25	2,50	3,25	نوفمبر
2,26	2,40	2,25	4,25	2,50	3,25	دجنبر

المصدر : بنك المغرب.

### 4-XI- معدلات الودائع لدى البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005		2004		ودائع لدى البنوك حسابات تحت الطلب حسابات على الدفاتر (1) حسابات أخرى
يوليو - دجنبر	يناير - يونيو	يوليو - دجنبر	يناير - يونيو	
دون مكافأة 2,28 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,27 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,35 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,49 (حد أدنى) معدل حر	

(1) ابتداء من فاتح يناير 2005، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على الدفاتر لدى البنوك يساوي المعدل المتوسط المرجح لأذنيات الخزينة لمدة 52 أسبوع، المصدر بالزيادة خلال الستة أشهر الفارطة، يسقط منها 50 نقطة أساسية.  
المصدر : بنك المغرب.

### 5-XI- سعر الفائدة للودائع لدى صندوق التوفير الوطني

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

الفترة	يناير - يونيو 2004	يوليو - دجنبر 2004	يناير - يونيو 2005	يوليو - دجنبر 2005
الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني (1)	2,30	2,10	1,55	1,50

(1) ابتداء من يناير 1998، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني يساوي المعدل المتوسط لأذنيات الخزينة لمدة 5 سنوات، المصدر بالزيادة خلال الستة أشهر الفارطة، يسقط منها 250 نقطة أساسية.  
المصدر : بنك المغرب.

## 6-XI- سعر الفائدة المتوسط المرجح للحسابات والأذونات لأجل

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 و 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أشهر	سنة 2005
3,34	3,50	3,16	يناير
3,33	3,50	3,12	فبراير
3,35	3,51	3,17	مارس
3,35	3,50	3,14	أبريل
3,46	3,58	3,31	مايو
3,42	3,51	3,37	يونيو
3,39	3,47	3,30	يوليو
3,47	3,56	3,16	أغسطس
3,42	3,50	3,24	سبتمبر
3,38	3,50	3,19	أكتوبر
3,43	3,54	3,31	نوفمبر
3,48	3,61	3,29	ديسمبر

المصدر : بنك المغرب.

## 7-XI- معدلات الفائدة المطبقة على أذونات الخزينة لستة أشهر<sup>(1)</sup>

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

أكتوبر - ديسمبر 2005	يوليو - سبتمبر 2005	أبريل - يونيو 2005	يناير - مارس 2005	أكتوبر - ديسمبر 2004	الفترة
2,90	2,60	2,60	2,60	2,70	أذونات الخزينة لمدة ستة أشهر <sup>(2)</sup>

(1) إصدار دائم.

(2) ابتداء من يوليو 2002، أصبحت نسبة فائدة الأذونات على صيغ لستة أشهر تساوي معدل الفائدة المتوسط لأذونات الخزينة لمدة 26 أسبوعا المصدرة بالمزايدة خلال الستة أشهر الفارطة، مع إضافة 25 نقطة أساس.

المصدر : بنك المغرب.

8-XI - السعر المتوسط المرجح لأذونات الخزينة  
(المدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السنة	15 سنة	10 سنوات	5 سنوات	سنتان	52 أسبوعاً	26 أسبوعاً	13 أسبوعاً	السنة
								2004
-	5,86	-	4,81	-	3,56	3,20	-	يناير
-	5,82	5,22	4,58	3,75	3,38	3,15	3,04	فبراير
-	5,82	5,21	4,53	3,68	3,22	3,04	2,95	مارس
6,10	5,80	5,20	4,48	3,60	3,00	2,79	-	أبريل
-	5,77	5,17	4,36	3,51	2,93	-	-	ماي
-	5,69	5,07	4,21	-	2,75	2,50	2,40	يونيو
6,07	5,59	4,97	4,09	3,10	2,63	-	2,37	يوليو
6,08	5,57	4,95	4,01	3,09	2,80	2,45	2,42	أغسطس
-	5,55	4,91	3,95	-	2,76	2,40	2,36	سبتمبر
6,08	5,52	4,89	4,00	3,00	2,62	2,35	2,27	أكتوبر
6,08	5,51	4,89	4,00	3,00	2,75	2,34	2,28	نوفمبر
6,10	5,51	4,89	4,04	-	2,75	-	-	ديسمبر
								2005
6,10	5,51	4,92	4,04	3,05	2,86	2,40	2,34	يناير
6,08	5,49	4,89	4,04	-	2,78	-	-	فبراير
-	5,41	4,82	4,00	-	-	-	-	مارس
6,00	5,34	4,76	-	-	2,69	-	-	أبريل
6,00	5,32	4,75	3,95	3,04	2,66	-	-	ماي
5,98	5,29	4,74	3,98	-	-	-	-	يونيو
-	5,30	4,74	3,98	-	-	-	-	يوليو
-	5,33	4,77	3,93	-	3,07	2,68	2,55	أغسطس
6,00	5,35	4,76	3,95	-	3,08	-	-	سبتمبر
5,97	5,32	4,73	3,91	-	3,03	-	-	أكتوبر
5,93	5,27	4,73	3,95	-	2,98	-	-	نوفمبر
-	5,28	4,74	3,95	3,31	-	-	-	ديسمبر

## 9-XI- معدلات إصدار سندات الدين القابلة للتداول

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	
		<b>شهادات الإيداع</b>
-	-	عشرة أيام
-	-	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر
-	-	من 3 إلى أقل من 6 أشهر
-	-	من 6 إلى أقل من 12 شهرا
3,55	-	من 12 إلى أقل من 18 شهرا
-	-	من 18 شهرا إلى أقل من سنتين
-	-	من سنتين إلى أقل من 3 سنوات
4,10 إلى 3,85	3,85	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
4,60	4,60	من 5 إلى أقل من 7 سنوات
-	-	7 سنوات
		<b>سندات شركات التمويل</b>
-	3,80 إلى 5,55	من أكثر من سنتين إلى أقل من 3 سنوات
4,80 إلى 3,90	3,65 إلى 7,00	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
5,20 إلى 4,85	5,30 إلى 6,03	من 5 إلى أقل من 7 سنوات
-	-	7 سنوات
		<b>أوراق الخزينة</b>
-	2,70 إلى 3,20	عشرة أيام
3,30	2,70 إلى 3,70	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر
3,40 إلى 2,95	2,70 إلى 3,95	من 3 إلى أقل من 6 أشهر
3,75 إلى 2,75	3,10 إلى 3,55	من 6 أشهر إلى أقل من سنة
3,90 إلى 3,10	3,30 إلى 3,45	سنة واحدة

المصدر : بنك المغرب

## 10-XI- معدلات الفائدة المطبقة على الأذونات والسندات الإلزامية الصادرة في السوق السندية

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	أمد السندات
-	5,15	3 سنوات
4,92	4,60 إلى 5,54	5 سنوات
5,55 إلى 4,54	5,46	7 سنوات
-	-	8 سنوات
-	-	10 سنوات
-	5,32 إلى (1) 6,95	15 سنوات
4,16	-	25 سنوات

(1) يتعلق الأمر بإصدار مضمون من طرف الدولة.  
المصدر : بنك المغرب

## XI-11- معدلات الفائدة الأساسية المنشورة من طرف أهم البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	معدلات الفائدة الأساسية
7,00	7,00	قروض التصدير
7,25	7,25	قروض لإمد قصير
7,25	7,25	قروض لإمد متوسط
8,25	8,25	قروض لإمد طويل

## XI-12- معدلات الفائدة المدينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

ثلاثة أشهر الأولى		ثلاثة أشهر الثانية		ثلاثة أشهر الثالثة		ثلاثة أشهر الرابعة		سنة 2005
الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	
7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	قروض التصدير
7,00	11,50	7,00	11,50	7,00	11,50	7,00	11,50	قروض أخرى لإمد قصير
7,00	11,00	7,00	11,00	7,00	11,00	7,00	11,00	قروض لإمد متوسط (مقاولات صغيرة ومتوسطة وصناعات صغيرة ومتوسطة)
7,25	12,00	7,25	12,00	7,25	12,00	7,25	12,00	قروض أخرى لإمد متوسط
7,50	12,50	7,50	12,50	7,50	12,50	7,50	12,50	قروض لإمد طويل

المصدر : بنك المغرب

## XI-13- المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاكية لمؤسسات الائتمان

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

الفترة	أكتوبر 03 - مارس 04	أبريل - شتنبر 04	أكتوبر 04 - مارس 05	أبريل - شتنبر 05	أكتوبر 05 - مارس 06	أبريل - شتنبر 06
السعر المتوسط المرجح للبنوك	8,08	8,09	7,88	7,83	7,60	7,58
السعر المتوسط المرجح لشركات التمويل	12,76	12,72	12,35	12,10	11,86	11,40
السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان	8,76	8,72	8,48	8,38	8,15	8,06
المعدل الأقصى للفوائد الاتفاكية (1)	14,02	13,95	13,57	13,41	13,04	12,90

(1) ابتداء من أكتوبر 1999 ، يساوي هذا المعدل السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان 1,60X .  
المصدر : بنك المغرب

## XII-1- المجمعات النقدية

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
12,0	9.589	89.304	6,4	4.825	79.715	النقود الائتمانية
15,9	31.156	227.212	11,2	19.809	196.056	النقود الكتابية
<b>14,8</b>	<b>40.745</b>	<b>316.516</b>	<b>9,8</b>	<b>24.634</b>	<b>275.771</b>	<b>المجمع م1</b>
11,8	6.229	59.147	10,6	5.075	52.918	التوظيفات تحت الطلب (م2 - م1)
<b>14,3</b>	<b>46.974</b>	<b>375.663</b>	<b>9,9</b>	<b>29.709</b>	<b>328.689</b>	<b>المجمع م2</b>
12,9	11.353	99.094	0,4	381	87.741	التوظيفات لأجل (م3 - م2)
<b>14,0</b>	<b>58.327</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8</b>	<b>30.090</b>	<b>416.430</b>	<b>المجمع م3</b>

المصدر : بنك المغرب

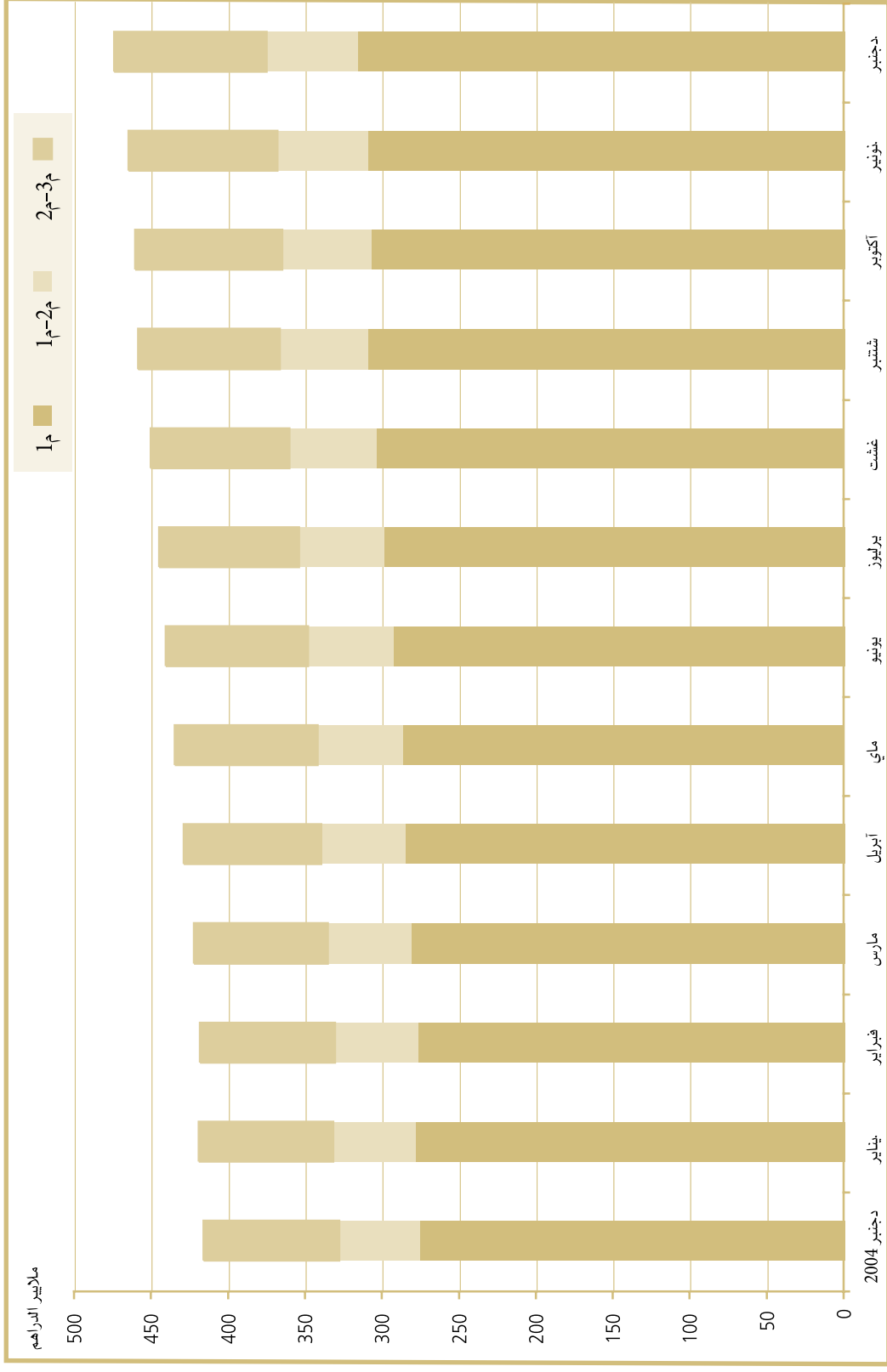
## XII-2- مجمعات التوظيفات السائلة (1)

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
10,8	539	5.539	38,2-	3.093-	5.000	التوظيفات السائلة 1
18,4-	2.109-	9.369	27,1{	7.165 {	11.478	التوظيفات السائلة 2 (2)
4,3	955	23.065			22.110	التوظيفات السائلة 3
27,5	661	3.069	37,4	656	2.408	التوظيفات السائلة 4
<b>0,1</b>	<b>46</b>	<b>41.042</b>	<b>13,0</b>	<b>4.728</b>	<b>40.996</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة</b>

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.  
(2) حسب الفصل 4 لوزير المالية و الخوصصة رقم 4-2062 بتاريخ 2004/12/6 فإن مؤسسات التوظيف الجماعي التقديرية هي أماكن مجموع أصولها، باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديرية والسيولة، مستثمرا على الدوام في سندات الدين. بالإضافة إلى أنه ما لا يقل على 50% من الأصول السابقة الذكر يجب أن تستثمر باستمرار في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.  
المصدر : بنك المغرب

المجمعات النقدية  
(المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)





## XII-3- بيان التطور الشهري للمجموع م1

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
89.304	86.989	87.721	86.603	87.835	85.710	81.906	81.225	81.239	80.673	81.229	82.291	79.715	النقود الائتمانية النقود الكتابية
227.212	223.010	219.804	223.197	216.527	213.163	211.252	206.038	203.884	200.560	195.849	196.504	196.056	
<b>316.516</b>	<b>309.999</b>	<b>307.525</b>	<b>309.800</b>	<b>304.362</b>	<b>298.873</b>	<b>293.158</b>	<b>287.263</b>	<b>285.123</b>	<b>281.233</b>	<b>277.078</b>	<b>278.795</b>	<b>275.771</b>	المجموع م 1

المصدر : بنك المغرب

## XII-4- بيان التطور الشهري للنقود الائتمانية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
91.812	89.782	89.927	88.785	90.542	87.811	84.074	83.430	83.305	82.859	83.423	84.910	81.707	الأوراق المتداولة النقد المعدني المتداول
1.693	1.686	1.674	1.661	1.641	1.617	1.604	1.600	1.597	1.592	1.591	1.585	1.582	
<b>93.505</b>	<b>91.468</b>	<b>91.601</b>	<b>90.446</b>	<b>92.183</b>	<b>89.428</b>	<b>85.678</b>	<b>85.030</b>	<b>84.902</b>	<b>84.451</b>	<b>85.014</b>	<b>86.495</b>	<b>83.289</b>	المجموع
4.201	4.479	3.880	3.843	4.348	3.718	3.772	3.805	3.663	3.778	3.785	4.204	3.574	يسقط منها : محصل الصندوق لدى البنوك ولدى المحاسبين العموميين
<b>89.304</b>	<b>86.989</b>	<b>87.721</b>	<b>86.603</b>	<b>87.835</b>	<b>85.710</b>	<b>81.906</b>	<b>81.225</b>	<b>81.239</b>	<b>80.673</b>	<b>81.229</b>	<b>82.291</b>	<b>79.715</b>	مجموع النقود الائتمانية

المصدر : بنك المغرب

## XII-5- بيان التطور الشهري للنقود الكتابية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات	
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر		
														<b>النقود الكتابية</b>
2.362	2.821	2.804	2.954	1.691	1.824	1.857	2.508	3.578	2.857	1.972	1.356	1.664	. الودائع تحت الطلب لدى بنك المغرب	
215.538	210.824	207.579	210.980	205.645	202.118	200.344	194.718	191.565	188.989	185.219	186.579	185.783	. الودائع تحت الطلب لدى البنوك	
<b>217.900</b>	<b>213.645</b>	<b>210.383</b>	<b>213.934</b>	<b>207.336</b>	<b>203.942</b>	<b>202.201</b>	<b>197.226</b>	<b>195.143</b>	<b>191.846</b>	<b>187.191</b>	<b>187.935</b>	<b>187.447</b>	مجموع الودائع تحت الطلب لدى الجهاز البنكي	
3.626	3.679	3.735	3.577	3.505	3.535	3.365	3.126	3.055	3.028	2.972	2.883	2.923	. الودائع تحت الطلب لدى مصلحة الشيكات البريدية	
5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	. الودائع تحت الطلب لدى الخزينة	
<b>9.312</b>	<b>9.365</b>	<b>9.421</b>	<b>9.263</b>	<b>9.191</b>	<b>9.221</b>	<b>9.051</b>	<b>8.812</b>	<b>8.741</b>	<b>8.714</b>	<b>8.658</b>	<b>8.569</b>	<b>8.609</b>	مجموع الودائع لدى مصلحة الشيكات البريدية والخزينة	
<b>227.212</b>	<b>223.010</b>	<b>219.804</b>	<b>223.197</b>	<b>216.527</b>	<b>213.163</b>	<b>211.252</b>	<b>206.038</b>	<b>203.884</b>	<b>200.560</b>	<b>195.849</b>	<b>196.504</b>	<b>196.056</b>	مجموع النقود الكتابية	

المصدر : بنك المغرب

## XII-6- بيان التطور الشهري للودائع تحت الطلب لدى البنوك

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
145.766	143.114	141.159	139.274	138.485	135.488	129.157	129.359	128.434	126.570	125.260	124.706	123.594	. حسابات الشيكات منها : حسابات المغاربة
(51.108)	(50.649)	(49.982)	(50.323)	(49.685)	(50.145)	(48.883)	(47.773)	(47.368)	(46.799)	(46.129)	(46.401)	(45.730)	المقيمين بالخارج
58.182	54.646	54.307	58.321	55.318	54.308	57.070	51.677	49.844	49.111	48.894	49.778	49.823	. الحسابات الجارية
11.590	13.064	12.113	13.385	11.842	12.322	14.117	13.682	13.287	13.308	11.065	12.095	12.366	. ودائع أخرى
<b>215.538</b>	<b>210.824</b>	<b>207.579</b>	<b>210.980</b>	<b>205.645</b>	<b>202.118</b>	<b>200.344</b>	<b>194.718</b>	<b>191.565</b>	<b>188.989</b>	<b>185.219</b>	<b>186.579</b>	<b>185.783</b>	المجموع

المصدر : بنك المغرب

## XII-7- بيان التطور الشهري للمجموع م2 والمجموع م3

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
316.516	309.999	307.525	309.800	304.362	298.873	293.158	287.263	285.123	281.233	277.078	278.795	275.771	المجموع م 1
59.147	58.518	57.892	57.152	56.467	55.874	55.658	55.382	55.142	54.778	54.113	53.587	52.918	التوظيفات تحت الطلب (م 2 - م 1)
48.575	48.035	47.522	46.885	46.286	45.784	45.608	45.404	45.243	44.945	44.593	44.182	43.569	الحسابات على دفاتر لدى البنوك
10.572	10.483	10.370	10.267	10.181	10.090	10.050	9.978	9.899	9.833	9.520	9.405	9.349	الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني
375.663	368.517	365.417	366.952	360.829	354.747	348.816	342.645	340.265	336.011	331.191	332.382	328.689	المجموع م 2
99.094	96.766	95.455	92.104	90.237	90.586	92.497	92.754	89.293	86.931	87.837	87.370	87.741	التوظيفات لأجل (م 3 - م 2)
236	236	236	236	236	236	236	236	236	99	99	99	99	شهادات الإيداع (1)
98.768	96.530	95.219	91.868	90.001	90.350	92.261	92.518	89.057	86.832	87.738	87.271	87.642	الحسابات والسندات لأجل محدد
(37.005)	(36.675)	(36.603)	(36.457)	(35.947)	(35.393)	(36.047)	(36.489)	(36.474)	(36.448)	(36.638)	(36.341)	(36.009)	منها : المغاربة المقيمين بالخارج
474.757	465.283	460.872	459.056	451.066	445.333	441.313	435.399	429.558	422.942	419.028	419.752	416.430	المجموع م 3

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

المصدر : بنك المغرب

## XII-8- بيان التطور الشهري لمجمعات التوظيفات السائلة (1)

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
943	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	مجمع التوظيفات السائلة 1
3.830	3.070	2.188	2.235	2.704	3.756	2.507	2.230	2.247	3.510	3.242	2.240	2.883	. أذينات الخزينة لسته أشهر
65	65	65	51	51	51	51	51	-	-	-	-	-	. أذينات الخزينة القابلة للتداول (2)
701	701	701	702	658	662	714	715	715	715	726	729	719	. أوراق الخزينة
5.539	5.234	4.352	4.386	4.811	5.867	4.670	4.394	4.360	5.623	5.366	4.367	5.000	. سندات شركات التمويل
9.369	11.416	10.981	11.377	11.830	10.133	8.928	11.157	13.677	11.354	11.075	11.362	11.478	المجموع
9.369	11.416	10.981	11.377	11.830	10.133	8.928	11.157	13.677	11.354	11.075	11.362	11.478	مجمع التوظيفات السائلة 2
23.065	23.461	23.128	21.978	24.738	22.387	20.873	23.631	22.314	23.146	23.996	23.909	22.110	السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية (3)
23.065	23.461	23.128	21.978	24.738	22.387	20.873	23.631	22.314	23.146	23.996	23.909	22.110	المجموع
3.069	2.961	2.423	2.618	2.440	2.506	2.258	2.464	2.395	2.377	2.363	2.513	2.408	مجمع التوظيفات السائلة 3
3.069	2.961	2.423	2.618	2.440	2.506	2.258	2.464	2.395	2.377	2.363	2.513	2.408	السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد
41.042	43.072	40.884	40.359	43.819	40.893	36.729	41.646	42.746	42.500	42.800	42.151	40.996	المجموع
41.042	43.072	40.884	40.359	43.819	40.893	36.729	41.646	42.746	42.500	42.800	42.151	40.996	مجموع مجمعات التوظيفات السائلة

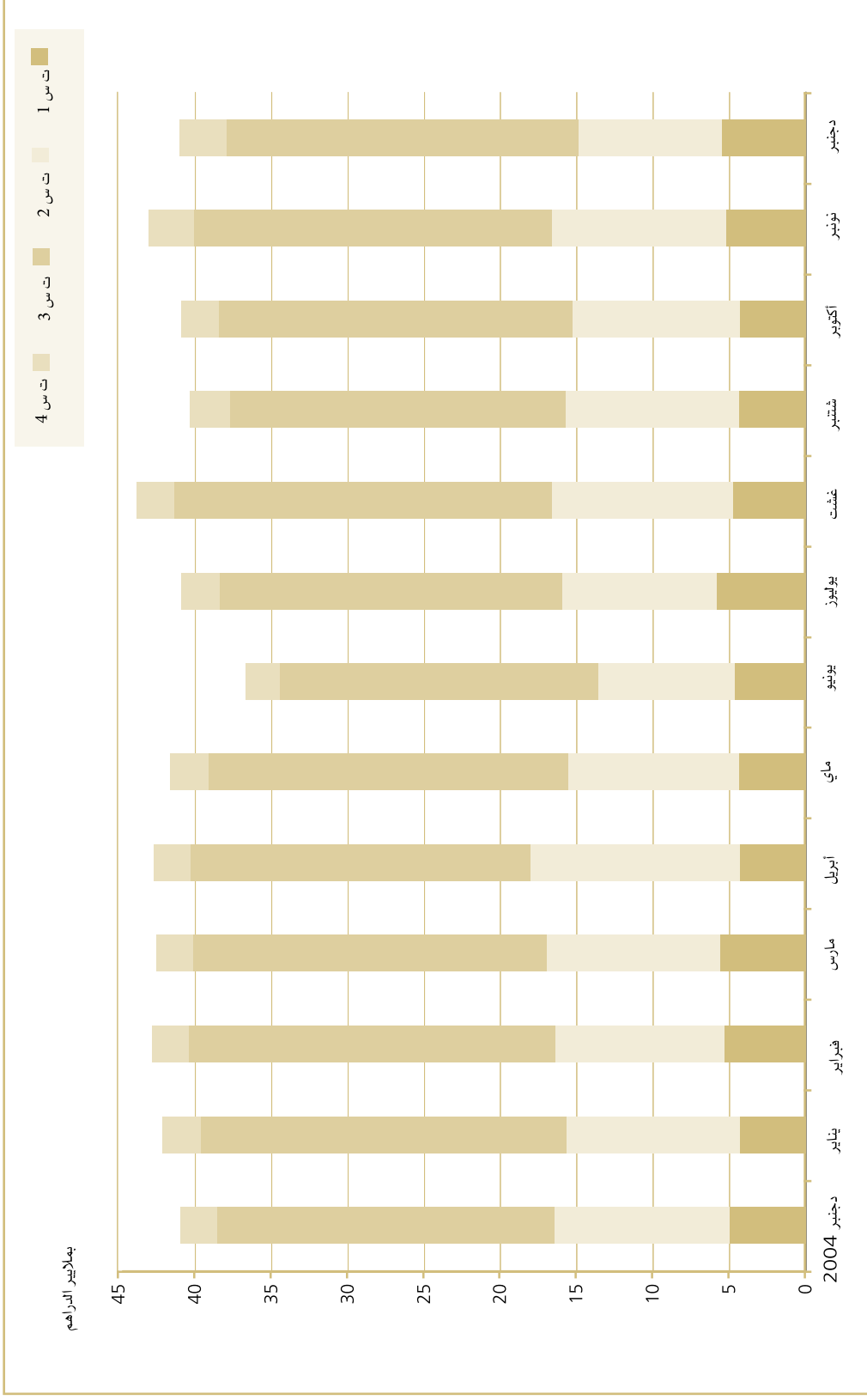
(3) حسب الفصل 4 لوزير المالية و الخوصصة رقم 4-2062 بتاريخ 2004/12/6 فإن مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية هي ما كان مجموع أصولها، باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية " و السيولة، مستثمرا على الدوام في سندات الدين، بالإضافة إلى أنه ما لا يقل على 50% من الأصول السابقة الذكر يجب أن تستثمر باستمرار في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

(2) المبلغ الجاري للاقتراضات الوطنية وسندات الخوصصة وأذينات الخزينة بالمزايدة.

المصدر : بنك المغرب

مجموعات التوظيفات المسأللة  
 (المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)



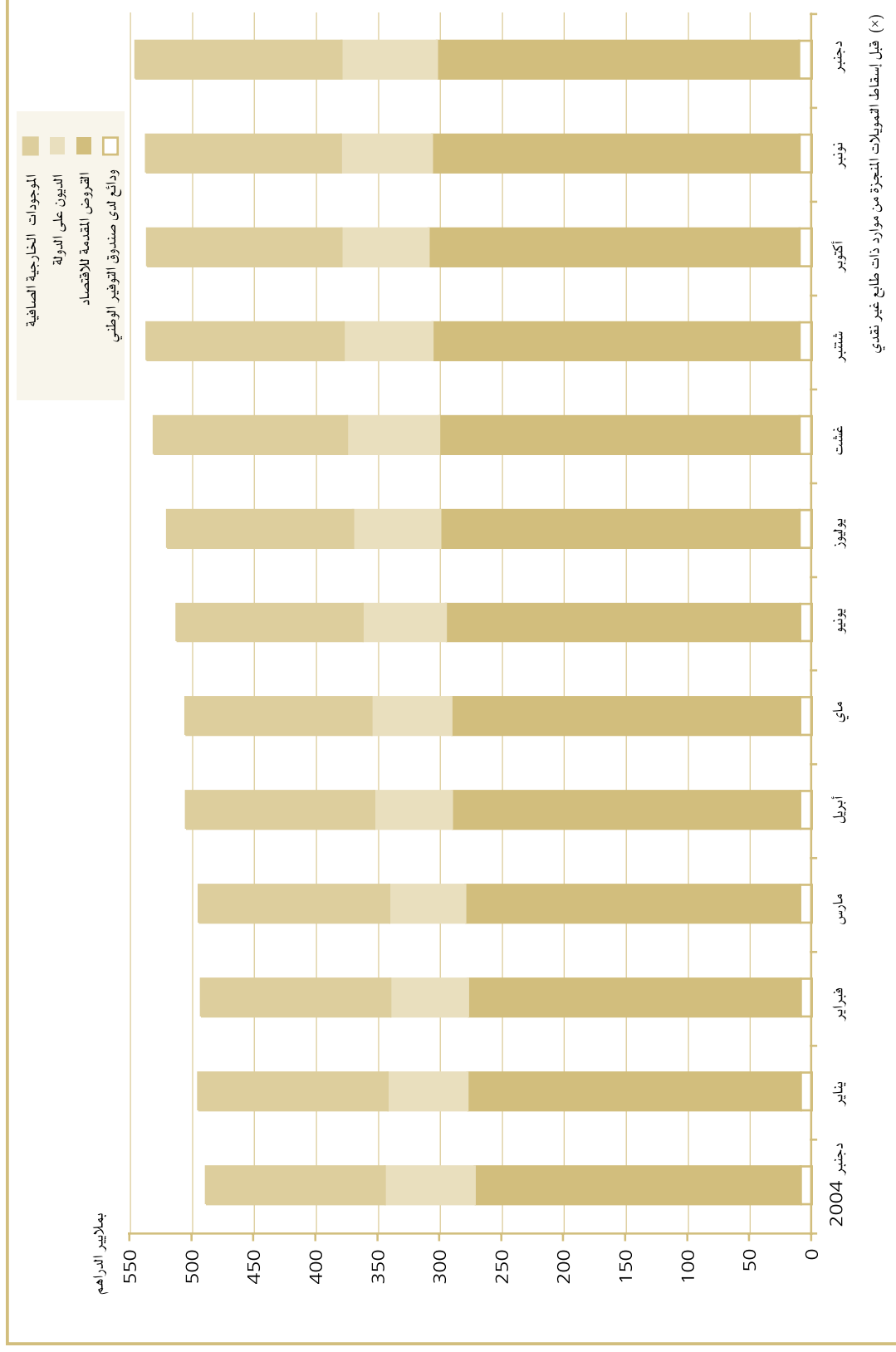
## XII-9- بيان تطور مقابلات المجمع م3

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
10,9	14.826	150.227	10,9	13.318	135.401	ا. الموجودات الخارجية الصافية (1) . بنك المغرب . البنوك
73,4	6.632	15.672	76,9	3.930	9.040	
<b>14,9</b>	<b>21.458</b>	<b>165.899</b>	<b>13,6</b>	<b>17.248</b>	<b>144.441</b>	<b>المجموع (I)</b>
الائتمان الداخلي الإجمالي						
أ. الديون على الدولة (1) . ديون بنك المغرب . ديون البنوك . ديون الخواص والمقاولات غير المالية (2)						
8,6-	688	7.289-	11,0	792-	7.977-	ب. القروض المقدمة للاقتصاد (1) . بنك المغرب . البنوك (3)
4,7	3.358	75.391	6,6-	5.090-	72.033	
8,2	703	9.312	0,1	10	8.609	ج. مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (4)
<b>6,5</b>	<b>4.749</b>	<b>77.414</b>	<b>7,5-</b>	<b>5.872-</b>	<b>72.665</b>	
31,9-	3.605-	7.697	1,5-	175-	11.302	المجموع
13,1	32.892	284.333	7,2	16.910	251.441	
<b>11,1</b>	<b>29.287</b>	<b>292.030</b>	<b>6,8</b>	<b>16.735</b>	<b>262.743</b>	
13,1	1.223	10.572	14,1	1.153	9.349	يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي (5) (6)
<b>10,2</b>	<b>35.259</b>	<b>380.016</b>	<b>3,6</b>	<b>12.016</b>	<b>344.757</b>	
1,2	687	57.801	2,4-	1.392-	57.114	II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي
12,0	34.572	322.215	4,9	13.408	287.643	
13,0	56.030	488.114	7,6	30.656	432.084	مجموع المقابلات (II+I)
	2.297	13.357-		566-	15.654-	
<b>14,0</b>	<b>58.327</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8</b>	<b>30.090</b>	<b>416.430</b>	صافي العناصر الأخرى (7)
						<b>المجموع م 3</b>

- (1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول XII-11 و XII-12 و XII-13.
- (2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشبكات البريدية المحتسبة ضمن التقود الكتابية.
- (3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.
- (4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.
- (5) الافتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XII-1).
- (6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.
- (7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.
- المصدر : بنك المغرب

مقابلات م3 (\*)  
 (المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)



## 10-XII- بيان التطور الشهري لمقابلات المجمع م3

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
150.227	143.755	144.409	144.816	142.071	135.650	133.968	137.337	141.450	143.813	142.230	140.798	135.401	ا. الموجودات الخارجية الصافية <sup>(1)</sup> . بنك المغرب . البنوك
15.672	13.151	12.216	14.107	13.803	14.638	15.901	12.820	10.411	9.985	10.711	112.082	9.040	
<b>165.899</b>	<b>156.906</b>	<b>156.625</b>	<b>158.923</b>	<b>155.874</b>	<b>150.288</b>	<b>149.869</b>	<b>150.157</b>	<b>151.861</b>	<b>153.798</b>	<b>152.941</b>	<b>152.880</b>	<b>144.441</b>	<b>المجموع (I)</b>
7.289- 75.391	9.733- 73.977	10.939- 72.068	9.539- 72.031	6.881- 71.950	10.121- 70.982	13.093- 71.502	15.791- 71.097	16.212- 70.136	17.067- 69.883	18.717- 72.718	17.987- 73.937	7.977- 72.033	الإلتزام الداخلي الإجمالي أ. الديون على الدولة <sup>(1)</sup> . الديون الصافية لبنك المغرب . ديون البنوك . ديون المؤسسات غير المالية والخواص <sup>(2)</sup>
9.312	9.365	9.421	9.263	9.191	9.221	9.051	8.812	8.741	8.714	8.658	8.569	8.609	
<b>77.414</b>	<b>73.609</b>	<b>70.550</b>	<b>71.755</b>	<b>74.260</b>	<b>70.082</b>	<b>67.460</b>	<b>64.118</b>	<b>62.665</b>	<b>61.530</b>	<b>62.659</b>	<b>64.519</b>	<b>72.665</b>	<b>المجموع</b>
7.697 284.333	7.681 288.633	7.652 291.433	7.680 288.430	7.662 283.134	7.703 282.320	7.686 277.776	7.724 273.585	11.012 269.647	11.027 258.873	11.320 256.860	11.295 257.331	11.302 251.441	ب. القروض المقدمة للاقتصاد <sup>(1)</sup> . بنك المغرب . البنوك <sup>(3)</sup>
<b>292.030</b>	<b>296.314</b>	<b>299.085</b>	<b>296.110</b>	<b>290.796</b>	<b>290.023</b>	<b>285.462</b>	<b>281.309</b>	<b>280.659</b>	<b>269.900</b>	<b>268.180</b>	<b>268.626</b>	<b>262.743</b>	<b>المجموع</b>
<b>10.572</b>	<b>10.483</b>	<b>10.370</b>	<b>10.267</b>	<b>10.181</b>	<b>10.090</b>	<b>10.050</b>	<b>9.978</b>	<b>9.899</b>	<b>9.833</b>	<b>9.520</b>	<b>9.405</b>	<b>9.349</b>	ج. مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني <sup>(4)</sup>
<b>380.016</b>	<b>380.406</b>	<b>380.005</b>	<b>378.132</b>	<b>375.237</b>	<b>370.195</b>	<b>362.972</b>	<b>355.405</b>	<b>353.223</b>	<b>341.263</b>	<b>340.359</b>	<b>342.550</b>	<b>344.757</b>	<b>المجموع (أ+ب+ج)</b>
<b>57.801</b>	<b>58.620</b>	<b>61.769</b>	<b>63.967</b>	<b>64.458</b>	<b>60.415</b>	<b>56.291</b>	<b>55.712</b>	<b>55.164</b>	<b>53.561</b>	<b>51.996</b>	<b>52.828</b>	<b>57.114</b>	يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي . اقتراضات البنوك <sup>(5)</sup> . الاحتياطيات المكونة من طرف البنوك . صافي الأموال الذاتية لبنك المغرب والبنوك <sup>(6)</sup>
11.706	13.404	16.396	18.620	20.449	17.121	13.254	13.306	13.444	11.843	11.544	13.343	15.733	
34.838	35.163	36.033	36.106	35.198	35.091	34.810	34.830	34.953	34.845	34.129	33.671	33.572	
11.257	10.053	9.340	9.241	8.811	8.203	8.227	7.576	6.767	6.873	6.323	5.814	7.809	
<b>322.215</b>	<b>321.786</b>	<b>318.236</b>	<b>314.165</b>	<b>310.779</b>	<b>309.780</b>	<b>306.681</b>	<b>299.693</b>	<b>298.059</b>	<b>287.702</b>	<b>288.363</b>	<b>289.722</b>	<b>287.643</b>	إ. الإلتزام الداخلي ذو الطابع النقدي
<b>488.114</b>	<b>478.692</b>	<b>474.861</b>	<b>473.088</b>	<b>466.653</b>	<b>460.068</b>	<b>456.550</b>	<b>449.850</b>	<b>449.920</b>	<b>441.500</b>	<b>441.304</b>	<b>442.602</b>	<b>432.084</b>	<b>مجموع المقابلات (II+I)</b>
13.357-	13.409-	13.989-	14.032-	15.587-	14.735-	15.237-	14.451-	20.362-	18.558-	22.276-	22.850-	15.654-	صافي العناصر الأخرى <sup>(7)</sup>
<b>474.757</b>	<b>465.283</b>	<b>460.872</b>	<b>459.056</b>	<b>451.066</b>	<b>445.333</b>	<b>441.313</b>	<b>435.399</b>	<b>429.558</b>	<b>422.942</b>	<b>419.028</b>	<b>419.752</b>	<b>416.430</b>	<b>المجمع م3</b>

- (1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول 11-XII و 12-XII و 13-XII.
- (2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشبكات البريدية المحتسبة ضمن التقود الكتابية.
- (3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.
- (4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.
- (5) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول 1-XIV).
- (6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المستعقرات ومحفظات سندات المساهمة.
- (7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.
- المصدر : بنك المغرب

## 11-XII- بيان التطور الشهري للموجودات الخارجية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	1.960	1.960	1.960	1.960	أ- الاحتياطات الدولية الإجمالية لدى بنك المغرب : الموجودات من الذهب . الموجودات من العملات القابلة للتحويل . الموجودات من حقوق السحب الخاصة . رصيد الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي . الاكتتاب في صندوق النقد العربي . العملات الغير القابلة للتحويل
148.002	141.653	142.147	142.528	139.459	133.120	131.281	134.563	138.589	141.422	139.779	138.414	132.946	
728	727	723	792	836	835	897	893	883	944	944	948	988	
1.321	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>152.641</b>	<b>146.264</b>	<b>146.754</b>	<b>147.204</b>	<b>144.179</b>	<b>137.839</b>	<b>136.062</b>	<b>139.340</b>	<b>143.356</b>	<b>145.620</b>	<b>143.977</b>	<b>142.616</b>	<b>137.188</b>	<b>المجموع</b>
197	192	192	192	192	196	196	192	192	192	192	192	192	ب- الالتزامات الخارجية لبنك المغرب . الألتجاء للمؤسسات الدولية . التزامات أخرى
2.217	2.317	2.153	2.196	1.916	1.993	1.898	1.811	1.714	1.615	1.555	1.626	1.595	
<b>2.414</b>	<b>2.509</b>	<b>2.345</b>	<b>2.388</b>	<b>2.108</b>	<b>2.189</b>	<b>2.094</b>	<b>2.003</b>	<b>1.906</b>	<b>1.807</b>	<b>1.747</b>	<b>1.818</b>	<b>1.787</b>	<b>المجموع</b>
150.227	143.755	144.409	144.816	142.071	135.650	133.968	137.337	141.450	143.813	142.230	140.798	135.401	ا. مجموع الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك المغرب (أ- ب).
20.213	16.683	16.016	17.985	17.547	19.034	20.051	17.560	14.265	14.248	14.314	15.792	12.392	ج. الموجودات الخارجية الإجمالية لدى البنوك (1)
4.541	3.532	3.800	3.878	3.744	4.396	4.150	4.740	3.854	4.263	3.603	3.710	3.352	د. الالتزامات الخارجية للبنوك (2)
15.672	13.151	12.216	14.107	13.803	14.638	15.901	12.820	10.411	9.985	10.711	12.082	9.040	اا. مجموع الموجودات الخارجية الصافية للبنوك (ج- د)
<b>165.899</b>	<b>156.906</b>	<b>156.625</b>	<b>158.923</b>	<b>155.874</b>	<b>150.288</b>	<b>149.869</b>	<b>150.157</b>	<b>151.861</b>	<b>153.798</b>	<b>152.941</b>	<b>152.880</b>	<b>144.441</b>	<b>مجموع الموجودات الخارجية الصافية (II+I)</b>

(1) يتعلق الأمر بالموجودات من العملات الأجنبية لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية لدى المراسلين بالخارج. وقد تم استبعاد ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب لكونها تعتبر ديونا على مؤسسة مقيمة.

(2) يتعلق الأمر أساسا بالحسابات الدائنة للمراسلين الأجانب لدى البنوك وبالودائع تحت الطلب ولأجل غير المقيمين.

المصدر : بنك المغرب



## XII-12- بيان التطور الشهري للديون على الدولة

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	أ. ديون بنك المغرب أ. ديون مستحقة لبنك المغرب . تسبيقات للدولة (1)
-	-	-	-	564	-	-	-	-	-	-	-	769	. تعبئة السفائح الجمركية وسندات الالتزام المكفولة . الشيكات قيد الخصم
802	511	567	1.139	1.043	694	1.307	1.416	832	1.100	554	1.666	961	. ودائع بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>6.302</b>	<b>6.011</b>	<b>6.067</b>	<b>6.639</b>	<b>7.107</b>	<b>6.194</b>	<b>6.807</b>	<b>6.916</b>	<b>6.332</b>	<b>6.600</b>	<b>6.054</b>	<b>7.166</b>	<b>7.230</b>	<b>المجموع الإجمالي</b>
13.591	15.744	17.006	16.178	13.988	16.315	19.900	22.707	22.544	23.667	24.771	25.153	15.207	ب. يسقط منها : موجودات سائلة لدى المحاسبين العموميين (2)
<b>7.289-</b>	<b>9.733-</b>	<b>10.939-</b>	<b>9.539-</b>	<b>6.881-</b>	<b>10.121-</b>	<b>13.093-</b>	<b>15.791-</b>	<b>16.212-</b>	<b>17.067-</b>	<b>18.717-</b>	<b>17.987-</b>	<b>7.977-</b>	<b>المجموع الصافي</b>
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ب. سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية
<b>7.289-</b>	<b>9.733-</b>	<b>10.939-</b>	<b>9.539-</b>	<b>6.881-</b>	<b>10.121-</b>	<b>13.093-</b>	<b>15.791-</b>	<b>16.212-</b>	<b>17.067-</b>	<b>18.717-</b>	<b>17.987-</b>	<b>7.977-</b>	<b>مجموع (I)</b>
75.090	73.583	71.733	71.590	71.678	70.738	71.223	70.845	69.888	69.692	72.492	73.698	71.770	II. ديون البنوك . محفظة السندات العمومية . ودائع البنوك لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية
301	394	335	441	272	244	279	252	248	191	226	239	263	
<b>75.391</b>	<b>73.977</b>	<b>72.068</b>	<b>72.031</b>	<b>71.950</b>	<b>70.982</b>	<b>71.502</b>	<b>71.097</b>	<b>70.136</b>	<b>69.883</b>	<b>72.718</b>	<b>73.937</b>	<b>72.033</b>	<b>مجموع (II)</b>
9.312	9.365	9.421	9.263	9.191	9.221	9.051	8.812	8.741	8.714	8.658	8.569	8.609	III. ديون المؤسسات غير المالية والخواص مقابل قيمة الودائع بالخزينة وبمصلحة الشيكات البريدية
<b>9.312</b>	<b>9.365</b>	<b>9.421</b>	<b>9.263</b>	<b>9.191</b>	<b>9.221</b>	<b>9.051</b>	<b>8.812</b>	<b>8.741</b>	<b>8.714</b>	<b>8.658</b>	<b>8.569</b>	<b>8.609</b>	<b>مجموع (III)</b>
<b>77.414</b>	<b>73.609</b>	<b>70.550</b>	<b>71.755</b>	<b>74.260</b>	<b>70.082</b>	<b>67.460</b>	<b>64.118</b>	<b>62.665</b>	<b>61.530</b>	<b>62.659</b>	<b>64.519</b>	<b>72.665</b>	<b>مجموع الديون الصافية على الدولة (III+II+I)</b>

(1) التسبيقات التعاقدية وتسهيلات الصندوق.

(2) الأوراق والقطع النقدية لدى المحاسبين العموميين والحسابات الدائنة للخزينة ولصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى بنك المغرب.  
المصدر : بنك المغرب

XII-13- بيان التطور الشهري للقروض المقدمة للاقتصاد

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
257.433	261.337	262.339	261.484	257.114	257.150	254.083	247.824	244.999	234.841	232.945	232.612	227.523	أ. القروض المقدمة للمقاوالات والخواص (2) . حسابات مدينة وتسهيلات الخزينة
83.542	87.454	87.940	86.418	83.756	85.842	84.369	81.377	80.624	71.572	70.740	70.573	71.107	. قروض للتجهيز
53.854	53.903	54.589	55.660	55.099	54.391	53.876	52.098	51.470	51.673	51.535	51.819	47.270	. قروض للسكن
56.902	55.917	55.169	54.516	53.181	51.606	50.187	49.081	48.152	48.657	46.467	45.813	45.571	. قروض للاستهلاك
10.723	10.715	10.829	10.880	10.728	10.742	10.597	10.288	10.149	10.098	10.008	10.080	9.861	. ديون مختلفة على الزبناء
7.121	4.931	5.435	5.781	5.943	6.015	6.101	6.224	5.700	5.422	5.167	5.459	5.644	. ديون معلقة الأداء (3)
45.291	48.417	48.377	48.229	48.407	48.554	48.953	48.756	48.904	47.419	49.028	48.868	48.070	
23.896	24.325	24.681	24.568	24.383	24.041	22.742	23.101	21.991	21.274	21.169	21.505	20.897	ب. التمويلات المقدمة لشركات التمويل
22.385	22.841	23.501	23.456	23.338	22.953	21.648	22.025	20.936	20.222	20.090	20.409	19.767	. سندات شركات التمويل
1.511	1.484	1.180	1.112	1.045	1.088	1.094	1.076	1.055	1.052	1.079	1.096	1.130	بحوزة البنوك
3.004	2.971	4.413	2.738	1.637	1.129	951	2.660	2.657	2.758	2.746	3.214	3.021	ج. محفظة سندات التوظيف
													بحوزة الأبنك (4)
284.333	288.633	291.433	288.430	283.134	282.320	277.776	273.585	269.647	258.873	256.860	257.331	251.441	أ. مجموع القروض البنكية (أ+ب+ج)
7.697	7.681	7.652	7.680	7.662	7.703	7.686	7.724	11.012	11.027	11.320	11.295	11.302	أ. قروض بنك المغرب
292.030	296.314	299.085	296.110	290.796	290.023	285.462	281.309	280.659	269.900	268.180	268.626	262.743	مجموع (أ+ب)

- (1) لقد صنفت القروض المقدمة للاقتصاد على أساس الوضعية المحاسبية الجديدة للبنوك التي يتم إعدادها منذ يناير 2000، وهو تاريخ دخول المخطط المحاسبي الجديد حيز التطبيق.
- (2) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.
- (3) ديون على وشك أن يكون مشكوكا في استردادها وديون مشكوك في استردادها وديون غير قابلة للاسترداد.
- (4) اكتتابات البنوك في الأسهم الصادرة عن مؤسسات غير بنكية.
- المصدر : بنك المغرب

14-XII - مجمعات النقد والتوظيفات السائلة 1982-2005

(بملايين الدراهم)

مجموع التوظيفات السائلة	مجمعات التوظيفات السائلة						المجموع م 3				المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر
	مجموع التوظيفات السائلة 4 (6)	مجموع التوظيفات السائلة 3 (5)	مجموع التوظيفات السائلة 2 (4)	مجموع التوظيفات السائلة 1 (3)	م 3 = 2 + 1		المجموع م 1	المجموع م 2			
					تحت الطلب التوظيفات	تحت الطلب التوظيفات					
336	-	-	-	336	38.996	7.654	1.735	29.607	17.584	12.023	1982
351	-	-	-	351	46.466	10.227	2.259	33.980	20.345	13.635	1983
359	-	-	-	359	51.192	11.373	2.744	37.075	22.305	14.770	1984
2.641	-	-	-	2.641	60.316	14.416	3.136	42.764	26.570	16.194	1985
6.229	-	-	-	6.229	70.066	15.851	4.160	50.055	31.361	18.694	1986
9.612	-	-	-	9.612	77.097	16.485	5.891	54.721	34.718	20.003	1987
10.308	-	-	-	10.308	88.688	18.867	7.573	62.248	40.335	21.913	1988
13.485	-	-	-	13.485	100.032	21.441	9.317	69.274	44.460	24.814	1989
15.739	-	-	-	15.739	119.032	24.883	11.491	82.658	53.115	29.543	1990
14.504	-	-	-	14.504	139.862	31.190	14.051	94.621	60.352	34.269	1991
15.564	-	-	-	15.564	153.063	37.467	14.913	100.683	64.939	35.744	1992
16.837	-	-	-	16.837	165.723	43.986	15.959	105.778	68.576	37.202	1993
21.849	-	-	-	21.849	183.333	47.464	18.685	117.184	76.163	41.021	1994
22.918	8	-	-	22.910	198.256	52.494	21.279	124.483	81.329	43.154	1995
25.074	1.696	220	-	23.158	211.542	57.283	23.466	130.793	84.346	46.447	1996
25.586	3.057	2.708	-	19.821	230.964	64.121	25.983	140.860	92.198	48.662	1997
34.232	6.590	9.154	-	18.488	244.909	65.114	29.523	150.272	99.628	50.644	1998
39.351	5.423	18.630	-	15.298	269.986	69.389	33.069	167.528	110.815	56.713	1999
27.356	3.214	12.722	-	11.420	292.784	76.281	35.240	181.263	123.094	58.169	2000
32.953	1.936	17.111	-	13.906	333.987	84.294	39.581	210.112	144.087	66.025	2001
39.782	1.247	29.696	-	8.839	355.512	83.337	43.097	229.078	159.522	69.556	2002
36.268	1.752	26.423	-	8.093	386.340	87.360	47.843	251.137	176.247	74.890	2003
40.996	2.408	22.110	11.478	5.000	416.430	87.741	52.918	275.771	196.056	79.715	2004
41.042	3.069	23.065	9.369	5.539	474.757	99.094	59.147	316.516	227.212	89.304	2005

(1) الحسابات على دفاتر لدى البنوك وصندوق التوفير الوطني.  
(2) الحسابات والسندات لأجل لدى البنوك وشهادات الإيداع المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.  
(3) أذونات الخزينة لسنة أشهر للعموم وسندات الدين القابلة للتداول (أذونات الخزينة وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة) المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.  
(4) حسب الفصل 4 لوزير المالية والخصوصية رقم 2062/4 بتاريخ 2004/12/16 فإن مؤسسات التوظيف الجماعية التقديرية هي أماكن مجموع أصولها باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعية التقديرية هي أماكن مجموع أصولها باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعية التقديرية.  
(5) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعية التي تستثمر في سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بعملة الخواص والمقاولات غير المالية.  
(6) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعية التي تستثمر في الأسهم والمؤسسات التي تستثمر في الأسهم وهي سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بعملة الخواص والمقاولات غير المالية.  
المصدر : بنك المغرب

15-XII - مقابلات م 3 - 2005-1982

(بملايين الدراهم)

صافي العناصر الأخرى (3)	مجموع مقابلات م 3 (II+I)	مجموع (II)	المجموع (II)	مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير (ج)	مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير (ب)	الالتزام الداخلي الإجمالي				الالتزام الداخلي ذو الطابع النقدي				الموجودات الخارجية الصافية			المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر			
						مجموع (أ+ب+ج)	مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير (ج)	مجموع (ب)	بنك المغرب	بنك المغرب	بنك المغرب	بنك المغرب	المجموع (أ)	المقاولات غير المالية (1)	البنوك	بنك المغرب		المجموع (I)	البنوك	بنك المغرب
1.476 -	40.472	39.681	7.324	47.005	27.088	26.406	682	19.365	1.844	9.185	8.336	791	48	743	1982					
1.310 -	47.776	47.797	9.094	56.891	31.203	30.169	1.034	25.062	1.715	12.423	10.924	21 -	35	56 -	1983					
1.496 -	52.688	52.318	10.523	62.841	36.232	34.557	1.675	25.890	1.926	13.107	10.857	370	70	300	1984					
1.708 -	62.024	60.915	12.219	73.134	42.390	39.311	3.079	29.964	2.028	17.888	10.048	1.109	137	972	1985					
2.598 -	72.664	70.977	15.285	86.262	48.368	43.184	5.184	36.997	2.301	25.138	9.558	1.687	18 -	1.705	1986					
1.843 -	78.940	75.727	17.750	93.477	52.423	46.588	5.835	40.001	2.925	28.277	8.799	3.213	228	2.985	1987					
1.642 -	90.330	85.784	21.011	106.795	58.444	52.411	6.033	47.115	4.347	32.690	10.078	4.546	254	4.292	1988					
2.201 -	102.233	98.145	22.703	120.848	66.117	59.418	6.699	53.303	4.988	37.701	10.614	4.088	137	3.951	1989					
1.474 -	120.506	103.294	27.483	130.777	77.814	71.000	6.814	51.300	5.208	34.575	11.517	17.212	612	16.600	1990					
3.414 -	143.276	118.204	32.144	150.348	94.695	87.850	6.845	53.736	6.274	35.346	12.116	25.072	637	24.435	1991					
4.462 -	157.525	125.431	40.301	165.732	106.080	99.079	7.001	57.502	6.151	41.427	9.924	32.094	590	31.504	1992					
3.329 -	169.052	131.417	45.480	176.897	111.792	104.747	7.045	62.763	6.532	46.295	9.936	37.635	735	36.900	1993					
4.219 -	187.552	146.500	48.072	194.572	122.103	114.796	7.307	69.715	6.783	54.747	8.185	41.052	299	40.753	1994					
2.744 -	201.000	168.226	49.854	218.080	136.601	128.982	7.619	78.187	6.789	52.908	18.490	32.774	426	32.348	1995					
4.611 -	216.153	180.773	54.172	234.945	149.442	142.056	7.386	81.637	8.032	54.847	18.758	35.380	166	35.214	1996					
6.887 -	237.851	197.202	53.144	250.346	159.424	152.029	7.395	86.369	8.073	58.616	19.680	40.649	294	40.355	1997					
9.121 -	254.030	211.004	54.721	265.725	175.885	168.495	7.390	84.510	6.652	58.614	19.244	43.026	316	42.710	1998					
5.345 -	275.331	216.240	58.611	274.851	193.097	185.905	7.192	76.033	7.711	54.917	13.405	59.091	207	58.884	1999					
3.533 -	296.317	241.632	58.534	300.166	208.024	200.553	7.471	85.934	8.172	61.729	16.033	54.685	2.034	52.651	2000					
8.943 -	342.930	240.981	60.875	301.856	216.951	208.647	8.304	78.329	8.285	73.161	3.117 -	101.949	2.685	99.264	2001					
9.487 -	364.999	254.219	60.011	314.230	226.221	216.474	9.747	80.697	8.358	76.923	4.584 -	110.780	6.290	104.490	2002					
15.088 -	401.428	274.235	58.506	332.741	246.008	234.531	11.477	78.537	8.599	77.123	7.185 -	127.193	5.110	122.083	2003					
15.654 -	432.084	287.643	57.114	344.757	262.743	251.441	11.302	72.665	8.609	72.033	7.977 -	144.441	9.040	135.401	2004					
13.357 -	488.114	322.215	57.801	380.016	292.030	284.333	7.697	77.414	9.312	75.391	7.289 -	165.899	15.672	150.227	2005					

(1) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصالحه الشبكات البريدية، المحسبة ضمن التوفيق الكتابية.  
(2) توزيع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير، وبالتالي لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض مقدمة للاقتصاد.  
(3) فائض العناصر الأخرى الخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى لأصوله.  
المصدر : بنك المغرب

### XIII-1- حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب

(بملايين الدراهم)

2005		2004		2003		
السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	
8.899	5.692	10.011	5.182	6.323	6.180	يناير
5.670	7.151	4.179	7.550	6.593	5.502	فبراير
6.873	7.444	6.279	7.246	5.238	5.913	مارس
7.009	6.558	7.124	6.612	6.254	6.161	أبريل
7.204	7.056	5.793	6.507	5.626	5.886	ماي
7.006	6.357	6.736	6.025	6.127	5.193	يونيو
9.853	6.104	9.771	5.487	9.710	5.443	يوليوز
10.771	8.016	9.112	7.023	8.112	6.040	غشت
6.993	8.728	6.037	8.667	5.478	7.961	سبتمبر
7.771	6.616	6.679	6.778	6.853	7.209	أكتوبر
7.319	7.472	6.665	6.614	5.220	4.462	نوفمبر
8.941	6.904	7.763	7.425	7.075	7.418	دجنبر
<b>94.309</b>	<b>84.098</b>	<b>86.149</b>	<b>81.116</b>	<b>78.609</b>	<b>73.368</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

XIII-2- عمليات التبادل في غرف المقاصة وعبر النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

النسبة المئوية لعدد القيم المرجعة		القيمة الإجمالية (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			2005
الشيكات	السندات	المجموع	التحويلات	الشيكات	السندات	المجموع	الشيكات	السندات	
2,2	18,8	98.535	49.124	42.946	6.465	1.722	1.609	113	يناير
2,2	19,8	88.818	40.586	41.504	6.728	1.766	1.659	107	فبراير
2,0	25,6	102.837	44.898	50.509	7.430	2.193	2.062	131	مارس
2,0	19,4	99.324	45.940	47.166	6.218	1.866	1.761	105	أبريل
1,9	19,9	119.084	55.838	54.992	8.254	2.206	2.082	124	ماي
1,9	18,8	109.358	50.625	51.680	7.054	2.087	1.971	116	يونيو
2,1	18,0	112.214	53.607	52.356	6.251	1.974	1.865	109	يوليو
2,2	17,8	114.551	57.736	48.476	8.339	1.912	1.791	121	أغشت
2,0	19,3	115.337	57.342	50.065	7.930	1.953	1.851	102	سبتمبر
2,1	19,8	110.901	58.534	45.028	7.339	1.843	1.742	101	أكتوبر
2,0	19,4	102.755	52.094	43.163	7.498	1.807	1.701	106	نوفمبر
2,0	18,5	129.750	69.690	52.949	7.110	2.064	1.949	115	دجنبر
<b>2,0</b>	<b>19,6</b>	<b>1.303.464</b>	<b>636.014</b>	<b>580.834</b>	<b>86.616</b>	<b>23.393</b>	<b>22.043</b>	<b>1.350</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

## XIV-1-بيان استخدامات وموارد مجموع البنوك

(بملايين الدراهم)

دجنبر 2005	دجنبر 2004	دجنبر 2003	
50.983 (403) (45.389)	49.207 (326) (44.707)	40.448 (345) (35.826)	الاستخدامات الموجودة بالصندوق والأصول السائلة منها : اوراق نقدية اجنبية وشيكات بالعملة الصعبة ودائع بالدرهم لدى بنك المغرب ودائع لدى الخزينة العامة ولدى مصلحة الشيكات البريدية
(301)	(263)	(657)	الموجودات لدى البنوك والقروض الممنوحة لها المراسلون بالخارج وماشابههم
6.507	3.114	3.495	محفظة اذينات الخزينة وسندات الدولة
19.810	12.066	8.368	القروض المقدمة للاقتصاد (1)
75.090	71.770	76.466	محفظة سندات التوظيف ماعدا سندات الدولة
279.818	247.290	231.270	- شهادات الإيداع المقتناة من طرف البنوك - اذينات وسندات البنوك المتخصصة المكتتبة من طرف البنوك
13.467	12.213	10.964	- سندات شركات التمويل بحوزة البنوك - أسهم مصدرية من طرف مقاولات غير بنكية
719	267	295	محفظة سندات مساهمة واستخدامات مشابهة مستعقرات
8.233	7.795	7.408	فائض الاستخدامات المختلفة على الموارد المختلفة
1.511	1.130	889	
3.004	3.021	2.372	
13.981	15.905	14.902	
13.032	12.575	11.532	
-	-	-	
<b>472.688</b>	<b>424.140</b>	<b>397.445</b>	<b>مجموع الاستخدامات</b>
215.538	185.783	166.454	الموارد حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب بالدرهم
145.766	123.594	109.515	. حسابات الشيكات (حسابات الشيكات للمغاربة المقيمين بالخارج)
(51.108)	(45.730)	(40.252)	. حسابات جارية . ودائع اخرى
58.182	49.823	46.039	حسابات على الدفاتر
11.590	12.366	10.900	حسابات واذينات لاجل استحقاق ثابت
48.575	43.569	39.647	شهادات الإيداع
98.768	87.642	87.145	منها : اكتتابات المؤسسات غير المالية والخواص الحسابات الدائنة تحت الطلب ولأجل بالعملات الاجنبية بملكية غير المقيمين
1.493 (326)	1.191 (99)	2.204 (215)	التزامات البنوك إزاء البنوك الأخرى صافي الاقتراض من المؤسسات المالية (2)
688	595	881	المراسلون بالخارج وما شابههم
16.290	12.668	12.633	اقتراضات الزامية بالدرهم
2.498	3.347	1.558	اقتراضات خارجية طويلة الاجل
3.853	2.757	2.722	الالتجاء لبنك المغرب
4.355	5.431	6.702	المخصصات
4.405	6.130	10.814	الأموال الذاتية
0	3	0	فائض الموارد المختلفة على الاستخدامات المختلفة
34.838	33.572	29.235	
35.863	33.923	32.482	
5.524	7.529	4.968	
<b>472.688</b>	<b>424.140</b>	<b>397.445</b>	<b>مجموع الموارد</b>

(1) بما فيها القروض الممنوحة لشركات التمويل والمؤسسات العمومية.

(2) بما فيها عمليات الاستحفاضات المنجزة مع مؤسسات التوظيف الجماعي في التقييم المنقولة.

المصدر : بنك المغرب

## XIV-2- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان للاستهلاك

(بملايين الدراهم)

دجنبر	دجنبر	دجنبر	
2005	2004	2003	
			الاستخدامات
604	567	438	المستعقرات
25.119	23.322	21.570	القروض
621	501	434	مدينون مختلفون وحسابات التسوية
718	757	321	الاصول السائلة
<b>27.062</b>	<b>25.147</b>	<b>22.763</b>	<b>المجموع</b>
			الموارد
3.435	3.080	2.972	الأموال الذاتية وما شابهها
3.811	4.029	3.661	المخصصات
13.213	11.785	11.130	ديون التمويل
2.551	1.726	1.324	دائنون مختلفون وحسابات التسوية
4.052	4.527	3.676	حسابات الخزينة
<b>27.062</b>	<b>25.147</b>	<b>22.763</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب



### XIV-3- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان الإيجاري

(بملايين الدراهم)

دجنبر	دجنبر	دجنبر	
2005	2004	2003	
			الاستخدامات
			المستعقرات
94	87	82	القروض
18.017	15.454	13.750	مدينون مختلفون وحسابات التسوية
176	184	148	الأصول السائلة
72	87	88	
<b>18.359</b>	<b>15.812</b>	<b>14.068</b>	<b>المجموع</b>
			الموارد
			الأموال الذاتية وما شابهها
1.447	1.269	1.216	المخصصات
1.397	1.398	1.253	ديون التمويل
12.708	10.825	8.775	دائنون مختلفون وحسابات التسوية
1.579	1.075	1.245	حسابات الخزينة
1.228	1.245	1.579	
<b>18.359</b>	<b>15.812</b>	<b>14.068</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

1-XV- المبلغ الجاري للسلفات والاقتراضات في السوق النقدية القائمة بين البنوك (نهاية الشهر)

(بملايين الدرهم)

المبلغ الجاري في آخر الشهر	2005												2004	
	المتوسط	دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المتوسط
2.584	1.152	856	2.541	2.261	1.667	2.100	4.810	5.655	1.460	1.920	3.454	3.127	1.011	سلفات البنوك
18	-	-	-	-	153	-	21	-	-	-	36	-	82	سلفات صندوق الإيداع والتدبير
1	-	-	-	-	-	-	-	-	2	1	2	3	207	سلفات مؤسسات أخرى <sup>(1)</sup>
<b>2.602</b>	<b>1.152</b>	<b>856</b>	<b>2.541</b>	<b>2.261</b>	<b>1.820</b>	<b>2.100</b>	<b>4.831</b>	<b>5.655</b>	<b>1.462</b>	<b>1.921</b>	<b>3.492</b>	<b>3.130</b>	<b>1.300</b>	مجموع السلفات
2.445	1.077	856	2.541	2.082	1.820	2.100	4.822	5.641	1.460	1.914	1.892	3.130	973	اقتراضات البنوك
157	75	-	-	179	-	-	9	14	2	7	1.600	-	251	اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	76	اقتراضات مؤسسات أخرى
<b>2.602</b>	<b>1.152</b>	<b>856</b>	<b>2.541</b>	<b>2.261</b>	<b>1.820</b>	<b>2.100</b>	<b>4.831</b>	<b>5.655</b>	<b>1.462</b>	<b>1.921</b>	<b>3.492</b>	<b>3.130</b>	<b>1.300</b>	مجموع الاقتراضات
														معدلات الفائدة
2,78	2,40	3,29	2,27	2,26	2,76	3,76	4,31	2,32	2,33	2,33	2,98	2,34	2,40	. المتوسط اليومي
2,58	2,26	2,96	2,41	2,27	2,25	3,50	3,21	2,45	2,49	2,30	2,35	2,52	2,39	. نهاية الشهر

(1) الصندوق المغربي للصناعات، دار الضمان والصندوق المركزي للضمان.  
المصدر : بنك المغرب

## 2-XV-الاحتياطات في أذونات الخزينة بالزيادة

(بملايين الدراهم)

		2005						2004					
المجموع	مكتبيون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	المجموع	مكتبيون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	المصدر	
450	-	-	-	-	450	2.376	1	-	-	37	2.338	13 أسبوعا	
626	-	-	-	-	626	2.144	-	-	-	194	1.950	26 أسبوعا	
10.844	-	-	100	2.074	8.670	17.545	3.000	200	1.147	4.276	8.922	52 أسبوعا	
<b>11.920</b>	-	-	<b>100</b>	<b>2.074</b>	<b>9.746</b>	<b>22.065</b>	<b>3.001</b>	<b>200</b>	<b>1.147</b>	<b>4.507</b>	<b>13.210</b>	مجموع الأمد القصير (I)	
1.400	-	-	-	200	1.200	4.323	-	-	66	917	3.340	سنتان	
11.141	5.404	-	1.945	700	3.092	22.395	6	30	745	8.327	13.287	5 سنوات	
<b>12.541</b>	<b>5.404</b>	-	<b>1.945</b>	<b>900</b>	<b>4.292</b>	<b>26.718</b>	<b>6</b>	<b>30</b>	<b>811</b>	<b>9.244</b>	<b>16.627</b>	مجموع الأمد المتوسط (II)	
21.763	4.937	-	4.720	2.697	9.409	10.553	-	-	223	2.786	7.544	10 سنوات	
23.839	-	-	4.829	5.795	13.215	13.265	-	50	-	5.345	7.870	15 سنة	
9.491	25	-	1.312	3.184	4.970	2.595	-	-	-	35	2.560	20 سنة	
<b>55.093</b>	<b>4.962</b>	-	<b>10.861</b>	<b>11.676</b>	<b>27.594</b>	<b>26.413</b>	-	<b>50</b>	<b>223</b>	<b>8.166</b>	<b>17.974</b>	مجموع الأمد الطويل (III)	
<b>79.554</b>	<b>10.366</b>	-	<b>12.906</b>	<b>14.650</b>	<b>41.632</b>	<b>75.196</b>	<b>3.007</b>	<b>280</b>	<b>2.181</b>	<b>21.917</b>	<b>47.811</b>	المجموع (III+II+I)	

المصدر : بنك المغرب

## 3-XV-معدلات الفائدة المطبقة على أذونات الخزينة بالزيادة

		2004			2005		
المصدر	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	
13 أسبوعا	2,25	3,04	2,42	2,34	2,55	2,48	
26 أسبوعا	2,34	3,20	2,65	2,40	2,70	2,61	
52 أسبوعا	2,42	3,80	3,03	2,61	3,10	2,89	
سنتان	2,99	3,77	3,44	3,04	3,31	3,22	
5 سنوات	3,95	5,02	4,50	3,91	4,06	3,97	
10 سنوات	4,89	5,23	5,10	4,72	4,93	4,78	
15 سنة	5,50	5,86	5,68	5,26	5,52	5,34	
20 سنة	6,06	6,10	6,08	5,92	6,10	5,99	

المصدر : بنك المغرب

#### 4-XV- المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المجموع	2005						2004						المدة
	مكتوبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك	المجموع	مكتوبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك		
-	-	-	-	-	-	1.010	-	990	20	-	-	13 أسبوعا	
470	-	170	-	300	1.153	1.153	-	663	95	-	395	26 أسبوعا	
8.064	326	4.715	560	2.243	15.892	3.414	3.414	3.990	1.970	1.764	4.754	52 أسبوعا	
<b>8.534</b>	<b>326</b>	<b>4.715</b>	<b>730</b>	<b>2.543</b>	<b>18.055</b>	<b>3.414</b>	<b>5.643</b>	<b>2.085</b>	<b>1.764</b>	<b>5.149</b>	<b>5.149</b>	<b>مجموع الأمد القصير (I)</b>	
4.824	149	1.340	773	2.412	12.611	301	2.557	3.959	2.747	3.047	3.047	سنتان	
83.974	9.281	16.427	27.794	25.102	83.849	2.004	21.180	27.171	4.043	29.451	29.451	5 سنوات	
<b>88.798</b>	<b>9.430</b>	<b>17.767</b>	<b>28.567</b>	<b>27.514</b>	<b>96.460</b>	<b>2.305</b>	<b>23.737</b>	<b>31.130</b>	<b>6.790</b>	<b>32.498</b>	<b>32.498</b>	<b>مجموع الأمد المتوسط (II)</b>	
76.044	9.616	16.563	23.268	17.882	55.499	1.113	13.401	21.077	7.598	12.310	12.310	10 سنوات	
66.031	7.726	12.949	19.289	13.271	42.193	1.273	8.098	15.323	8.442	9.057	9.057	15 سنة	
12.111	104	4.532	5.977	1.270	2.619	25	505	2.060	-	29	29	20 سنة	
<b>154.186</b>	<b>17.446</b>	<b>34.044</b>	<b>48.534</b>	<b>32.423</b>	<b>100.311</b>	<b>2.411</b>	<b>22.004</b>	<b>38.460</b>	<b>16.040</b>	<b>21.396</b>	<b>21.396</b>	<b>مجموع الأمد الطويل (III)</b>	
<b>251.518</b>	<b>27.202</b>	<b>56.526</b>	<b>77.831</b>	<b>62.480</b>	<b>214.826</b>	<b>8.130</b>	<b>51.384</b>	<b>71.675</b>	<b>24.594</b>	<b>59.043</b>	<b>59.043</b>	<b>المجموع (III+II+I)</b>	

(1) باستثناء المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بحوزة مؤسسات الاحتياط الاجتماعية التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير.  
المصدر : بنك المغرب

5-5-XV المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتحويل (حسب فئات المكتتبين)

(بملايين الدراهم)

	2005					2004					فئة السندات
	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	
1.482	326	541	296	319	1.179	99	369	248	463	463	شهادات الإيداع
5.021	701	1.054	473	2.794	5.583	719	1.458	718	2.688	2.688	سندات شركات التمويل
2.978	65	1.476	4	1.433	2.711	-	1.951	2	758	758	أوراق الخزينة
<b>9.481</b>	<b>1.092</b>	<b>3.071</b>	<b>773</b>	<b>4.546</b>	<b>9.473</b>	<b>818</b>	<b>3.778</b>	<b>968</b>	<b>3.909</b>	<b>3.909</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

## 6-XV- المؤشرات المتعلقة ببورصة القيم

(بملايين الدراهم)

المقياس (*)	الرسمة	مبلغ المعاملات	الشهر
777,08	138.051	12.038,7	دجنبر 1999
658,43	114.881	6.832,5	دجنبر 2000
609,74	104.740	5.009,7	دجنبر 2001
2.980,44	87.175	9.545,6	دجنبر 2002
3.943,51	115.507	11.388,8	دجنبر 2003
4.115,93	120.557	1.122,2	يناير 2004
4.336,40	127.015	4.391,0	فبراير
4.473,30	131.023	5.220,4	مارس
4.620,91	135.347	2.827,0	أبريل
4.544,78	133.040	2.017,8	ماي
4.498,88	137.178	15.322,4	يونيو
4.514,72	141.753	3.766,7	يوليوز
4.580,44	143.817	859,7	غشت
4.510,17	141.610	2.244,4	شتنبر
3.806,15	114.668	2.462,3	أكتوبر
3.933,81	118.514	1.509,4	نونبر
4.521,98	206.517	30.004,4	دجنبر
4.562,27	207.591	1.434,1	يناير 2005
4.446,24	203.305	4.855,6	فبراير
4.385,68	200.631	1.775,9	مارس
4.474,70	205.023	56.064,3	أبريل
4.686,97	211.727	4.095,2	ماي
4.669,70	211.049	2.136,4	يونيو
4.902,46	223.691	10.989,3	يوليوز
5.099,02	231.976	5.683,4	غشت
5.111,39	234.833	3.750,3	شتنبر
5.278,51	241.132	5.357,9	أكتوبر
5.560,16	253.535	4.333,4	نونبر
5.539,13	252.326	48.041,3	دجنبر

(\*) ابتداء من يناير 2002، حل مقياس "MASI" الذي يشمل كل الأسهم المسعرة ويتخذ كأساس 31 دجنبر 1991 محل المؤشر العام لبورصة القيم.  
المصدر: بورصة القيم بالدار البيضاء.

## 1-XVI-توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية الأدوات المالية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
2005	2004	2005	*2004	2003	
<b>41.748+</b>	<b>24.653+</b>	<b>324.252</b>	<b>282.504</b>	<b>257.851</b>	أ. الموجودات السائلة
9.589+	4.825+	89.304	79.715	74.890	- أوراق وقطع نقدية
32.159+	19.828+	234.948	202.789	182.961	- ودائع تحت الطلب
30.329+	19.516+	215.124	184.795	*165.279	. لدى النظام المصرفي
703+	10+	9.312	8.609	8.599	. الخزينة العمومية ومركز الشيكات البريدية
1.127+	302+	10.512	9.385	9.083	. ودائع أخرى تحت الطلب (1)
<b>14.644+</b>	<b>4.907+</b>	<b>158.049</b>	<b>143.405</b>	<b>138.498</b>	ب. توظيفات لأجل قصير
6.229+	5.075+	59.147	52.918	47.843	- حسابات على دفاتر
5.006+	3.922+	48.575	43.569	39.647	. النظام المصرفي
1.223+	1.153+	10.572	9.349	8.196	. صندوق التوفير الوطني
10.460+	1.854+	97.951	87.491	85.637	- ودائع لأجل
10.379+	1.854+	97.870	87.491	85.637	. حسابات وسندات لأجل ثابت لدى النظام المصرفي
81+	-	81	-	-	. سندات الدين القابلة للتداول قصيرة الأجل
2.045-	2.022-	951	2.996	5.018	- أذينات الخزينة لأجل قصير
455-	1.600-	943	1.398	2.998	. اذينات لأجل سنة أشهر لدى العموم
1.590-	422-	8	1.598	2.020	. مزايدات
<b>1.259+</b>	<b>1.047-</b>	<b>3.075</b>	<b>1.816</b>	<b>2.863</b>	ج. توظيفات لأجل متوسط
1.072+	929-	2.084	1.012	1.941	- اذينات الخزينة لأجل متوسط
-	730-	-	-	730	. اقتراضات الخزينة لمدة ثلاث و خمس سنوات
1.080+	199-	1.833	753	952	. مزايدات
8-	-	251	259	259	. سندات أخرى لأجل متوسط
187+	118-	991	804	* 922	- سندات الدين القابلة للتداول متوسطة الأجل
<b>492-</b>	<b>7.820+</b>	<b>35.503</b>	<b>35.995</b>	<b>28.175</b>	د. سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة
2.109-	11.478+	9.369	11.478	-	- مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية
955+	4.313-	23.065	22.110	26.423	- مؤسسات التوظيف الجماعي في السندات
170+	498+	1.386	1.216	718	- مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم
492+	157+	1.683	1.191	1.034	- مؤسسات التوظيف الجماعي في قيم متنوعة
<b>15.092+</b>	<b>12.979+</b>	<b>142.617</b>	<b>127.525</b>	<b>114.546</b>	ه. ادخار مؤسسي
10.401+	9.846+	78.183	67.782	57.936	- صناديق مؤسسات التقاعد والاحتياط
(4.868+)	(8.092+)	(39.566)	(34.698)	(26.606)	منها : الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، والنظام الجماعي لمنح التقاعد
(1.001+)	(617+)	(16.726)	(15.725)	(15.108)	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
4.691+	3.133+	**64.434	59.743	56.610	- الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين
<b>72.251+</b>	<b>49.312+</b>	<b>663.496</b>	<b>591.245</b>	<b>541.933</b>	<b>مجموع جزئي</b>
<b>36.443+</b>	<b>11.674+</b>				و. أسهم الشركات (2)
36.443+	11.674+				- الإصدارات الجديدة
-	-				- أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص
<b>108.694+</b>	<b>60.986+</b>				<b>المجموع</b>
<b>791+</b>	<b>4.769-</b>				ز. تعديل للمطابقة (3)
<b>109.485+</b>	<b>56.217+</b>				<b>مجموع تدفقات التوظيفات الصافية</b>

- (1) يتعلق الأمر أساساً بالودائع تحت الطلب غير المؤسسية لدى صندوق الإيداع والتدبير.
- (2) نظراً لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخصخصة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية.
- (\* أرقام مصححة  
(\*\*) أرقام مقدرة  
المصدر : بنك المغرب

## XVI-2- توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية المصدر

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			شركات التجميع
2005	2004	2005	*2004	2003	
46.000+	25.176+	361.940	315.940	*290.764	- النظام المصرفي
18-	2-	701	719	*721	- شركات التمويل
953+	1.788-	22.919	21.966	23.754	- شبكة الخزينة العمومية والبريد
5.995+	8.394+	50.078	44.083	35.689	- صندوق الإيداع والتدبير والمصالح المسيرة <sup>(1)</sup>
10.224+	4.887+	103.051	92.827	87.940	مؤسسات التأمين والاحتياط*
(4.691+)	(3.133+)	**(64.434)	(59.743)	(56.610)	منها : - شركات التأمين
(1.001+)	(617+)	(16.726)	(15.725)	(15.108)	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
492-	7.820+	35.503	35.995	28.175	- مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة
62.662+	44.487+	574.192	511.530	467.043	مجموع التوظيفات لدى الوسطاء الماليين
36.443+	11.674+				السوق الأولية للأدوات المالية الخاصة <sup>(2)</sup>
791+	4.769-				تعديل للمطابقة <sup>(3)</sup>
99.896+	51.392+				مجموع الأموال المعبئة
9.589+	4.825+	89.304	79.715	74.890	أوراق وقطع نقدية
109.485+	56.217+				المجموع

- (1) صندوق الإيداع والتدبير، النظام الجماعي لمنح التقاعد، والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين.
- (2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية.
- (\*) أرقام مصححة.
- (\*\*) أرقام مقدرة.
- المصدر : بنك المغرب



### XVI-3- استعمال الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
2005	2004	2005	*2004	2003	
					<b>ا. التمويل الداخلي للاقتصاد</b>
<b>28.268+</b>	<b>5.537+</b>	-	-	-	أ. تمويل الخزينة العمومية
<b>28.538+</b>	<b>8.478+</b>	-	-	-	- من لدن الوسطاء الماليين
688+	792-	7.289-	7.977-	7.185-	. تسبيقات بنك المغرب
38+	394-	301	263	657	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية
3.320+	4.696-	75.090	71.770	76.466	. محفظة السندات العمومية للبنوك
4.952+	3.106+	49.898	44.946	41.840	. محفظة السندات العمومية لمؤسسات التوظيف الجماعي
9.248+	11.049+	105.268	96.020	84.971	. محفظة السندات العمومية للمستثمرين المؤسسيين
10.292+	205+	12.357	2.065	1.860	. محفظة السندات العمومية لدى باقي الوسطاء الماليين
-	-	-	-	-	. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص <sup>(1)</sup>
<b>270-</b>	<b>2.941-</b>	-	-	-	- من لدن المقاولات والخواص
703+	10+	9.312	8.609	8.599	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية
455-	1.600-	943	1.398	2.998	. أذينات لمدة 6 أشهر
-	730-	-	-	730	. اقتراضات الخزينة
510-	621-	1.841	2.351	*2.972	. مزايدات
8-	-	251	259	259	. أذينات الخزينة الأخرى <sup>(2)</sup>
<b>5+</b>	<b>18+</b>	<b>5.426</b>	<b>5.421</b>	<b>5.403</b>	<b>ب. تمويل الجماعات المحلية .</b>
5+	18+	5.426	5.421	5.403	- من لدن صندوق التجهيز الجماعي
<b>66.596+</b>	<b>27.413+</b>	-	-	-	<b>ج. تمويل المقاولات والخواص</b>
<b>30.088+</b>	<b>15.739+</b>	<b>309.762</b>	<b>279.674</b>	<b>263.935</b>	- من لدن الوسطاء الماليين
30.638+	16.358+	304.312	273.674	257.316	. القروض
550-	619-	5.450	6.000	6.619	. محفظة السندات
<b>36.508+</b>	<b>11.674+</b>	-	-	-	- بوابطة سوق الأوراق المالية
65+	-	65	-	-	. أوراق الخزينة
36.443+	11.674+	-	-	-	. أسهم الشركات <sup>(3)</sup>
<b>94.869+</b>	<b>32.968+</b>	-	-	-	<b>إجمالي التمويل الداخلي للاقتصاد</b>
58.631+	24.235+	-	-	-	منه : - الوساطة المالية
36.238+	8.733+	-	-	-	- التمويل المباشر
<b>21.458+</b>	<b>17.248+</b>	<b>165.899</b>	<b>144.441</b>	<b>127.193</b>	<b>اا. الموجودات الصافية من العملات الأجنبية</b>
<b>6.842-</b>	<b>6.001+</b>				<b>ااا. استخدامات صافية أخرى<sup>(4)</sup></b>
<b>109.485+</b>	<b>56.217+</b>				<b>مجموع الاستخدامات (III+II+I)</b>

(1) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالمعاملات في السوق الثانوية، فإنه لا تؤخذ هنا بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الأولية.  
(2) سندات التجهيز واكتتابات برسم استخدام حساب رأس المال.  
(3) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الإصدارات الجديدة للشركات.  
(4) الفارق ما بين مجموع توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية (الملحق XVI-1) ومجموع الاستخدامات (II+I).  
(\*) أرقام مصححة.  
المصدر : بنك المغرب

## الفهرس

بنك المغرب  
بنك المغرب



## ◆ الفهرس

3	المقدمة
14	المحيط الدولي
23	الإنتاج الوطني
26	. الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري
33	. المعادن
35	. الطاقة
37	. الصناعات التحويلية
43	. السياحة
47	الطلب
50	الأسعار
56	السكان والتشغيل
61	المبادلات التجارية مع الخارج
71	العلاقات المالية مع الخارج
86	المالية العمومية
96	تطور النقد
96	. السياسة النقدية
106	. المجمعات النقدية
119	. أنظمة وأدوات الأداء
131	الائتمان
140	مؤسسات الائتمان
149	سوق الرساميل
155	الادخار المالي
162	حصيلة بنك المغرب

## ◆ فهرس الإطارات

51	إطار 1: مؤشر التضخم الأساسي
68	إطار 2: حصص المغرب ضمن سوق الاتحاد الأوروبي
88	إطار 3: كتاب المساطر الجبائية
92	إطار 4: عملية المغادرة الطوعية
105	إطار 5: اختيار "القيمة المرجعية"
111	إطار 6: تصنيف مجمعات التوظيفات السائلة
118	إطار 7: "المعيار الخاص لنشر البيانات"
126	إطار 8: الأوجه الوظيفية للنظام المغربي للأداءات الإجمالية
127	إطار 9: الحملة الوطنية التحسيسية من أجل تدعيم مصداقية الشيك
129	إطار 10: الحملة الوطنية التحسيسية من أجل استعمال أفضل للبطاقة البنكية
140	إطار 11: الأركان الثلاثة لبازل II
148	إطار 12: القانون البنكي الجديد

## ◆ الملحقات الإحصائية

1-1 إلى 7-1	الحسابات القومية
1-1 إلى 14-11	الإنتاج الفلاحي وتربية المواشي والصيد البحري
1-11 و 2-11	الإنتاج المعدني
1-11 إلى 7-11	إنتاج واستهلاك الطاقة
1-11	مقياس الإنتاج الصناعي
1-11	دخول السياح
1-11 و 2-11	مقاييس الأسعار
1-11 و 3-11	مؤشرات التشغيل والبطالة
1-11 إلى 4-11	التجارة الخارجية
1-11 III	ميزان الأداءات
2-11 III	وضع الاستثمار الدولي للمغرب
1-11	أسعار الصرف
1-11 إلى 4-11	المالية العمومية
1-11 إلى 13-11	السيولة البنكية وسعر الفائدة
1-11 إلى 8-11	مجمعات النقد والتوظيفات السائلة
1-11 إلى 9-11	مقابلات المجمع م3.
1-11 و 2-11	حركات الأموال بشباييك بنك المغرب والمبادلات بغرف المقاصة
1-11 إلى 3-11	جداول استعمالات وموارد البنوك وشركات التمويل
1-11 إلى 6-11	سوق الرساميل
1-11 إلى 3-11	التوظيفات المالية واستخداماتها

## ◆ فهرس الرسوم البيانية

تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي
الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة
المبادلات التجارية مع الخارج
التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية
المجمعات التقديمية
مجمعات التوظيفات السائلة
مقابلات المجمع م3

الإيداع القانوني : 2006/1374

رد ملك 1-38-873-9981

رد مد 1114-4106

## ◆ المالية العمومية

تميز تطور المالية العمومية سنة 2005 بتزايد هام للنفقات نتيجة ارتفاع أسعار المواد النفطية وعملية المغادرة الطوعية للتقاعد. غير أن عجز الميزانية حصر في حدود 4,4% من الناتج الداخلي الإجمالي، وفي 5,9% بدون احتساب موارد الخصوصية<sup>(1)</sup>، وذلك بفضل تعزيز كل من العائدات الجبائية ومداخيل الخصوصية. ونتيجة لدفع المتأخرات للصندوق المغربي للتقاعد وكذا تسديد مستحقات المديونية الخارجية، بلغت حاجة التمويل بالسوق الداخلية 30 مليار درهم، مما أدى إلى تزايد جديد للمديونية الداخلية.

وفي هذه الظروف، فإن تقويم المالية العمومية عرف تباطؤاً، كما يتجلى من خلال معدل الاستدانة الذي ارتفع من 66,3% إلى 71,6% وكذا تزايد كتلة الأجور التي بلغت 13,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 12,7% في 2004. ومن جهة أخرى، تم من جديد تأجيل الإصلاح الجبائي، حيث أن قانون المالية لسنة 2005 لم يتضمن سوى تغييرات طفيفة.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-X إلى 4-X

## ◆ قانون المالية لسنة 2005

تم تحضير قانون المالية لسنة 2005، على أساس نسبة نمو قدرها 3% وبسعر 35 دولار للبرميل من النفط. وقد حدد عجز الميزانية المتوقع في 3,2% من الناتج الداخلي الإجمالي بدلا من 3% المنصوص عليها في قانون المالية السابق، نظرا لارتفاع النفقات الإجمالية بوتيرة تفوق تزايد الموارد العادية. وبالفعل، ودون احتساب تصفية متأخرات الدولة اتجاه الصندوق المغربي للتقاعد بإصدار سندات طويلة الأمد بقيمة 11 مليار درهم لفائدة هذه المؤسسة، فإن ارتفاع النفقات الإجمالية قد يصل إلى 6,9%. وكان من المفروض أن يترتب هذا التوجه بالأساس عن ارتفاع النفقات المتعلقة بدعم أثمان المواد الأساسية والمنتجات النفطية ونفقات الموظفين، نظرا لانعكاسات كل من مقتضيات الحوار الاجتماعي والترقية العادية للموظفين، وكذلك الرفع من 8% إلى 9% من مشاركة الدولة في الصندوق المغربي للتقاعد بخصوص المعاشات المدنية. وبالمقابل، فإن الموارد العادية، بما فيها عائدات الخوصصة التي كان من المتوقع أن تصل إلى 12 مليار درهم أي بمبلغ مماثل لما نص عليه قانون المالية لسنة 2004، قد تتزايد بنسبة 6,4% على إثر تحسن الموارد الجبائية.

ومن جهة أخرى، تضمن قانون المالية لسنة 2005 عددا من التعديلات الجبائية، تهدف إلى توسيع القاعدة الضريبية. وهكذا، تم تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على عدد من المواد والخدمات ولاسيما العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري وكذا الخدمات المنجزة من طرف الجمعيات التي تسدي خدمات مجانية. وبالمثل، فإن التعاونيات التي تزاوّل أنشطة تجارية وصناعية، والتي بلغ رقم معاملاتها 5 ملايين درهم أو أكثر، قد أصبحت خاضعة للضريبة على الشركات وللضريبة على القيمة المضافة.



ومن أجل تشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة على إعادة الرسملة، تم منح تخفيض للضريبة على الشركات بنسبة 10% على مبلغ زيادات الرأسمال التي تتجزأ ما بين فاتح يناير 2005 و31 دجنبر 2006 من طرف الشركات التي لا يتجاوز رقم معاملاتهما خلال الأربع سنوات الأخيرة قبل فاتح يناير 2005 ما قدره 50 مليون درهم دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة، شريطة أن يكون الرأسمال الإضافي مدفوعا كليا قبل فاتح يناير 2007.

ومن أجل توحيد النظام الجبائي الجمركي المطبق على مختلف المحروقات المستعملة لإنتاج الكهرباء، تم تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على الغاز الطبيعي إلى 2,5%. بالإضافة إلى ذلك، وبهدف الشروع في استغلال المحطة الحرارية لتهدارت، تم إلغاء الضريبة الداخلية على الاستهلاك بالنسبة للغاز الطبيعي المستعمل من طرف المكتب الوطني للكهرباء والمنتجين الخواص للطاقة الكهربائية بقدرة تفوق 10ميغاواط.

وأخيرا، وفي إطار تحضير المدونة العامة للضرائب، تم إعداد كتاب للمساطر الجبائية (انظر الإطار 3). وعلى غرار ذلك، تقرر إدراج الإعفاءات المتعلقة بالعمليات والأنشطة ذات طابع غير ربحي لبنك المغرب ضمن النصوص الجبائية المتعلقة بالضريبة على الشركات والضريبة على القيمة المضافة بهدف توحيد النصوص الخاصة بالإعفاءات الجبائية.

### إطار 3 : كتاب المساطر الجبائية

تضمن قانون المالية لسنة 2005 كتاب المساطر الجبائية الذي يشكل مرحلة أولية في إعداد المدونة العامة للضرائب. ويشمل هذا الكتاب مجموع التدابير المتعلقة بتوحيد وتبسيط النصوص الجبائية المدرجة في القوانين المالية السابقة. كما يجمع الكتاب ويقنن كل مقتضيات المتعلقة بالإجراءات الجبائية المشار إليها في النصوص والقوانين المتعلقة بالرسوم والضرائب المعمول بها.

## ◆ تنفيذ قانون المالية لسنة 2005

ترتب عن تنفيذ قانون المالية لسنة 2005 عجز في الميزانية قدره 20,3 مليار درهم عوض 15 مليار خلال السنة الماضية. ويعزى هذا التفاقم إلى ارتفاع فاق الخمس للنفقات العادية التي بلغت 126,7 مليار مقابل تزايد بنسبة 12% للموارد العادية التي وصلت إلى 131,4 مليار، مما أدى إلى تراجع الرصيد العادي بأكثر من النصف ليتحدد في 4,7 مليار درهم. وعند هذا المستوى، لم يغط هذا الرصيد سوى 23,4% من نفقات التجهيز رغم تراجعها بمعدل 6,2% مقارنة مع السنة الماضية.

### الموارد العادية للخرينة

بلغت الموارد العادية للخرينة، بما فيها حصة الضريبة على القيمة المضافة المخصصة للجماعات المحلية وكذا مداخيل الخوصصة، 131,4 مليار وسجلت ارتفاعا بنسبة 12% يعود بالأساس لتزايد الموارد الجبائية بنسبة 13% حيث وصلت إلى 110,3 مليار، وبذلك انتقل الضغط الجبائي من 22% إلى 24% من الناتج الداخلي الإجمالي.

ارتفعت مداخيل الضرائب المباشرة بنسبة 18,8% لتصل إلى 43,2 مليار. وتزايدت عائدات الضريبة على الدخل التي تمثل أكثر من نصف مداخيل الضرائب المباشرة بنسبة 15,6% لتصل إلى 22,7 مليار بسبب ارتفاع الاقتطاعات من الرواتب في كل من القطاعين الخاص والعمومي. وبالمثل، جلبت عائدات الضريبة على الشركات 19,3 مليار وتنامت بنسبة 22% بفضل تحسن نتائج الشركات، خاصة العاملة في القطاع المالي وقطاع الاتصالات.

وارتفعت من جهتها مداخيل الضرائب غير المباشرة بنسبة 9% لتصل إلى 48,2 مليار. وشكلت عائدات الضريبة على القيمة المضافة ثلثي هذه المداخيل التي تم رصد 30% منها للجماعات المحلية وارتفعت بنسبة 11% نتيجة بالأساس لتزايد عائدات الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد بنسبة 17,9% لتصل إلى 19,8 مليار، موازاة مع الارتفاع الملموس للواردات. أما مداخيل الضريبة على القيمة المضافة على المعاملات الداخلية، فقد عرفت ارتفاعا محدودا بنسبة 1,5% وبلغت 12,8 مليار. وسجلت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك البالغة 15,6 مليار ارتفاعا طفيفا بارتباط مع ارتفاع كل من مداخيل الاقطاعات على المنتجات الطاقية وكذا على منتوجات التبغ بمعدل 5,8% و4% على التوالي.

ورغم تفكيك القيود الجمركية في إطار اتفاقيات التبادل الحر، فإن مداخيل الرسوم الجمركية قد تحسنت بنسبة 8,7% لتصل إلى 12,4 مليار نتيجة لارتفاع الواردات.

وفيما يتعلق بعائدات رسوم التسجيل والتبتر، فقد تزايدت بنسبة 15,9% موازاة مع ازدهار المعاملات العقارية.

أما بالنسبة للإيرادات غير الجبائية، فقد أدى تقويت 16% من رأسمال اتصالات المغرب وأربعة معامل لإنتاج السكر إلى تحصيل 13,8 مليار درهم وتم تحويل نصف هذا المبلغ إلى صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أما بالنسبة للإيرادات الأخرى، فقد عرفت تراجعا قدره 7,5% وتحددت في 10,4 مليار نتيجة انخفاض موارد الاحتكار التي عرفت في سنة 2004 مداخيل استثنائية.

## نفقات الخزينة

تزايدت النفقات العادية للخزينة بمعدل الخمس مقارنة مع السنة الماضية وبلغت 126,7 مليار درهم. ويعود هذا الارتفاع بالأساس إلى النفقات الاستثنائية برسم التعويضات المتعلقة بعملية المغادرة الطوعية وكذا إلى تكاليف دعم المنتجات النفطية.

وارتفعت نفقات الموظفين، التي وصلت إلى 62 مليار عوض 56,6 مليار سنة 2004، لتمثل 13,6% من الناتج الداخلي الإجمالي لهذه السنة مقابل 12,7% في سنة 2004. وقد نتج هذا الارتفاع عن تطبيق الترقية الاستثنائية التي بلغت كلفتها 1,2 مليار وكذلك الترقية العادية بالإضافة إلى إعادة تقييم بعض التعويضات. أما فيما يخص النفقات برسم المعدات والخدمات الأخرى، فقد تزايدت بنسبة 56,7% نتيجة للمنح المخصصة للموظفين في إطار عملية المغادرة الطوعية للتقاعد التي بلغت 11,4 مليار درهم (انظر الإطار 4). ومن جهتها، ارتفعت النفقات المتعلقة بدعم المواد الأساسية والمنتجات البترولية بنسبة 42,7% لتبلغ 11,3 مليار، من ضمنها 6,8 مليار خصصت للمواد النفطية. وعلى العكس من ذلك، سجلت التحملات المتعلقة بفوائد الدين التي تحددت في 17,3 مليار تراجعاً طفيفاً بارتباط مع انخفاض التكلفة المتوسطة للدين الداخلي وكذا انخفاض المبلغ الجاري للدين الخارجي. وفيما يخص نفقات التجهيز، التي لم تتعد 20,1 مليار، فقد تراجعت بنسبة 6,2% مقارنة مع سنة 2004. وباعتبار الرصيد السالب للحسابات الخصوصية للخزينة البالغ 4,9 مليار، انتقل عجز الميزانية من 15 مليار إلى 20,3 مليار. ودون احتساب موارد الخصوصية، وصل هذا العجز إلى 27,2 مليار.

#### إطار 4 : عملية المغادرة الطوعية

بلغت كلفة عملية التقاعد الطوعي 11,4 مليار درهم، وهو مبلغ من المتوقع استخدامه في ظرف يقل عن 26 شهرا من الرواتب الإجمالية. وشملت عملية المغادرة الطوعية قرابة 39.000 موظف ينتمون، بما يفوق النصف، إلى السلم 10 و11 وكذا خارج السلم. ويمثل المستفيدون التابعون لقطاع التعليم 34% من المجموع، يليهم موظفو وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة بنسبة 17% و9% على التوالي. وسيتم تقليص عدد الموظفين من توفير ما يعادل 1% من الناتج الداخلي الإجمالي لسنة 2006، وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار التوظيفات الجديدة. غير أن هذه العملية خلفت نقصا بقيمة 7,5 مليار درهم في ميزانية الصندوق المغربي للتقاعد يتعلق بالاشتراكات والتعويضات العائلية، وقد تحملت الخزينة هذا المبلغ مع تمديد آجال تسديده على عدة سنوات، منها مليارين برسم سنة 2006.

وسجلت متأخرات الأداء انخفاضا بلغ 8,4 ملايير درهم على إثر تسديد مبلغ قدره 13,2 مليار، من ضمنه 11 مليار عن طريق إصدار سندات لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد من جهة، وتكوين متأخرات للأداء جديدة تخص شركات توزيع المحروقات من جهة ثانية. وهكذا بلغت حاجة الخزينة للتمويل الداخلي 28,7 مليار درهم.

#### ◆ تمويل عجز الخزينة

لجأت الخزينة إلى سوق الأذينات في ظرفية اتسمت بوفرة العرض وانخفاض أسعار الفائدة طويلة الأجل، وذلك من أجل تغطية حاجياتها إلى التمويل وتسديد التدفقات الصافية للرساميل برسم الدين الخارجي.

سنة 2005	سنة 2004*	بملايين الدراهم
<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	- المداخل العادية
110.253	97.563	المداخل الجبائية
17.272	16.427	المداخل غير الجبائية
3.911	3.491	مدخلات بعض الحسابات الخاصة للخزينة
<b>126.739</b>	<b>105.098</b>	- النفقات العادية
(17.319)	(17.586)	منها : فوائد الدين العمومي
<b>4.698+</b>	<b>12.384+</b>	- الرصيد العادي
<b>20.084</b>	<b>21.403</b>	- تكاليف التجهيز
<b>4.870-</b>	<b>6.097-</b>	- رصيد الحسابات للخزينة
<b>20.257-</b>	<b>15.116-</b>	- فائض أو عجز الميزانية
<b>8.403-</b>	<b>2.087</b>	- تغيرات متأخرات الاداء
<b>28.660-</b>	<b>13.029-</b>	- عجز الصندوق
<b>28.660</b>	<b>13.029</b>	- التمويل الصافي
<b>1.428-</b>	<b>6.417-</b>	- التمويل الخارجي
9.313	4.691	السحوبات
10.741-	11.108-	التسديدات
<b>30.088</b>	<b>19.446</b>	- التمويل الداخلي
4.473	5.882-	التمويل البنكي
(1.104)	(792)	. بنك المغرب
(3.369)	(5.090-)	. البنوك
25.615	25.328	التمويل غير البنكي
33.930	17.287	. سوق الرساميل
703	9	. الودائع ذات الطابع النقدي
9.018-	8.082	. الودائع الأخرى لدى الخزينة

(\*) أرقام مراجعة

## التمويل الخارجي

استفادت الخزينة من قروض خارجية بلغت 9,3 مليار، مثلت ضعف القروض المعبئة في سنة 2004. إن هذه الموارد التي منحت على الخصوص من لدن البنك الإفريقي للتنمية بمبلغ 3,2 مليار، والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بمقدار 2,2 مليار، والاتحاد الأوروبي بقيمة 1,9 مليار، خصصت بالأساس لدعم الإصلاحات الهيكلية وتمويل المشاريع الاستثمارية. وبالمقابل، عرفت التسديدات برسم أصل الدين الخارجي تراجعاً بنسبة 3,3% مقارنة مع السنة الفارطة، لتتحصّر في 10,7 مليار. وبذلك أسفرت تسديدات الرساميل الخارجية عن مدفوعات صافية بلغت 1,4 مليار، وهو مبلغ أقل بكثير من 6,4 مليار المسجل في السنة المنصرمة.

## التمويل الداخلي

بلغ إلتجاء الخزينة العامة للموارد الداخلية 30 مليار درهم وارتفع بنسبة النصف. وبعد انخفاض بمقدار 5,9 مليار سنة 2004، عرف التمويل البنكي هذه السنة ارتفاعاً بلغ 4,5 مليار، ينطوي على تزايد لجوء الخزينة للبنوك بما قدره 3,4 مليار وعلى تراجع وضعيتها لدى بنك المغرب بقيمة 1,1 مليار. وسجلت الأموال المعبأة في سوق الأذينات بالمزايدة، والتي تعد مصدر التمويل الأساسي، ارتفاعاً فاق الضعف حيث بلغت 36,7 مليار بدلاً من 17,7 مليار سنة 2004. وارتفعت الإكتتابات الصافية لشركات التأمين وهيآت الإحتياط الإجتماعي إلى 6,2 مليار، أما اكتتابات البنوك ومؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، فقد بلغت 4,7 و3,9 مليار على التوالي. ووصلت من جهتها الإقتناءات الصافية للمكتتبين الآخرين إلى 22 مليار. وعلى العكس من ذلك، أفرزت أدوات الدين الأخرى تسديدات صافية إجمالية بقيمة 2,1 مليار.

## ◆ الدين العمومي المباشر

إن تزايد حاجيات تمويل الخزينة سنة 2005 أدى إلى ارتفاع عبء الدين العمومي المباشر حيث زاد المبلغ الإجمالي الجاري بنسبة 11,3% ليصل إلى 327,4 مليار، مما أدى إلى ارتفاع معدل المديونية إلى 71,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 66,3% في سنة 2004. ويعزى هذا التوجه إلى توسع الدين الداخلي بنسبة 15,5% الذي بلغ 258,5 مليار نتيجة على وجه الخصوص لسداد متأخرات الدولة تجاه الصندوق المغربي للتقاعد. وقد بلغ المبلغ الجاري لسندات الخزينة المعبأ في سوق الأذونات بالمزايدة 251,5 مليار، مسجلاً بذلك نمواً بنسبة 17%. ومن أبرز الدائنين شركات التأمين وهيآت الإحتياط الإجتماعي والبنوك التي تمتلك على التوالي 31% و 28% من المجموع، متبوعة بمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة بحصة 20%.

وفيما يخص المبلغ الجاري للمديونية الخارجية، فقد عرف مجدداً انخفاضاً حيث تراجع من 70,5 مليار درهم أو 8,5 مليار دولار إلى 68,9 مليار درهم أو 7,4 مليار دولار. ويمثل بذلك نحو 21% من المديونية الإجمالية و 15,1% من الناتج الداخلي الإجمالي بدلا من 23,9% و 15,9% على التوالي سنة 2004.

تواصلت خلال سنة 2005 المجهودات المبذولة في إطار سياسة التدبير الفعال للدين حيث شملت عمليات تحويل الديون إلى استثمارات خاصة بما قيمته 45,8 مليون دولار، وإلى استثمارات عمومية تجاه كل من إيطاليا وإسبانيا بمبلغ 20 مليون أورو و 17,5 مليون أورو على التوالي. ومن جهة أخرى، إلتجأت الخزينة إلى القيام بعمليات المبادلة بأسعار الفائدة بالنسبة لقرضين بمبلغ إجمالي قيمته 180 مليون دولار.



## ◆ تطور النقد

### ◆ السياسة النقدية

في إطار المهام المحددة في القانون الأساسي، عمل بنك المغرب من خلال تدخلاته في السوق النقدية في سنة 2005 على تدعيم استقرار الأسعار موازنة مع الحرص على مواصلة تيسير شروط تمويل الاقتصاد .

وطبقا لهذه التوجهات تم تحديد قيمة مرجعية لتوسع المجمع م1 في بداية السنة مابين 6,5% و7,5%، وذلك على أساس معدل متوقع لنمو الناتج الداخلي غير الفلاحي قدره 3,8% ونسبة مرتقبة لتزايد الأسعار لا تتجاوز 2% . وقد كان من المتوقع أن يترتب التوسع النقدي عن تنامي الموجودات الخارجية الصافية بمقدار 10 ملايين درهم أو 6,9%، أي بما يقابل الفائض المرتقب لميزان الأداءات، وعن تزايد بما قدره 23 مليار أو ما يناهز 9% للقروض للاقتصاد بما يمكن من دعم النشاط الاقتصادي، بينما كان من المتوقع أن يسجل التمويل النقدي للخزينة تراجعاً .

واعتباراً للعوامل التي كان من الممكن أن تؤثر على هذه المعطيات، أبقى بنك المغرب على المعدل الرئيسي في حدود 3,25% كما أنه لم يغير معدل الاحتياطي النقدي لتفادي عرقلة التوجه نحو انخفاض أسعار الفائدة . وفضلاً عن ذلك، قام بنك المغرب في بداية السنة بإجراء تعديل على الإطار العملياتي بغية إضفاء المزيد من المرونة على تدبير الخزائن البنكية . ولذلك لجأ البنك المركزي إلى ضبط السوق النقدية بواسطة تدخلات لضخ أو لسحب السيولة تتلاءم مع تطور وضعية السوق<sup>(1)</sup> .

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XI-1 إلى XI-13

وفي هذه الظروف، سجل سعر الفائدة في السوق مابين البنوك ارتفاعا حيث تحدد بالمتوسط في 2,78%، مما يعكس تأثير فترات التضيق كما تم تجاوز المعدل المرجعي لتوسع النقد . غير أن تخصيص السيولات الإضافية في حدود واسعة لتكوين موجودات سائلة قد أسهم في ضبط التضخم عند مستوى منخفض .

### أدوات السياسة النقدية

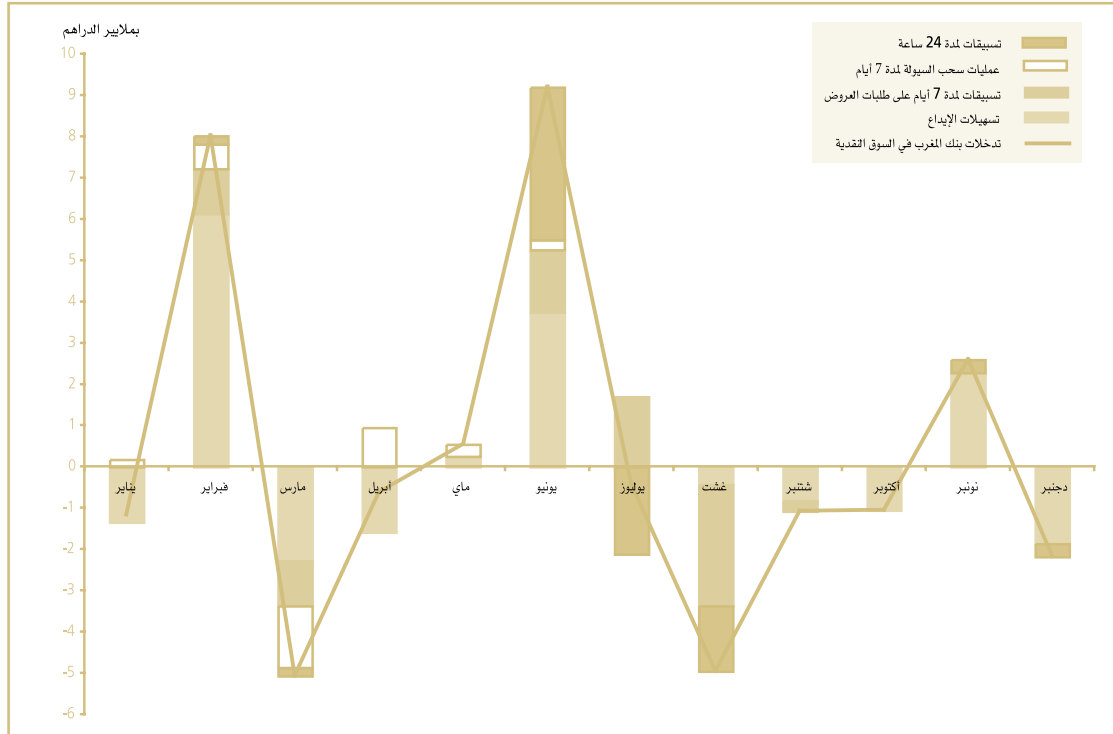
لقد تمت مواصلة عملية ملاءمة الإطار العملياتي للسياسة النقدية في سنة 2005 بهدف إقرار تناسق مابين التدخلات في السوق النقدية وإضفاء المزيد من المرونة على تدبير الخزائن البنكية . وهكذا أقدم بنك المغرب في بداية السنة على إدخال تعديل على منظومة تدخلاته تمثل في إلغاء التسبيقات لمدة 5 أيام وتعويضها بتسهيله دائمة للإقراض لمدة 24 ساعة بمعدل 4,25% .

ويرتكز الإطار العملياتي الجديد على معدل رئيسي قدره 3,25% يمثل سعر الفائدة على التسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض . كما يتضمن العمليات الأسبوعية لسحب السيولة بمبادرة من بنك المغرب وكذا تسهيلات دائمة للإقراض والإيداع لمدة 24 ساعة بمبادرة من البنوك تمثل المعدلات المطبقة عليها (المعدل الرئيسي زائد 100 نقطة أساس والمعدل الرئيسي ناقص 100 نقطة أساس) حدود هامش التقلب الذي ينبغي أن يظل سعر الفائدة مابين البنوك ضمنه . وبالإضافة إلى ذلك توجد آليات تتمثل في عمليات السوق المفتوحة ومبادلات الصرف واستعمال الاحتياطي النقدي وكذا إمكانية التجاء البنك المركزي إلى إصدار أو شراء سندات للدين كما نص على ذلك القانون الأساسي الجديد .

## تطبيق السياسة النقدية

لقد استهدف تطبيق السياسة النقدية ضمن الإطار الجديد ضمان استقرار توقعات المتدخلين في ظرفية تميزت بتغيرات واسعة النطاق لوضعية الخزائن البنكية. وفي هذه الظروف قام بنك المغرب بتغيير نوعية تدخلاته حيث أقدم على سحب السيولة خلال الفترات التي تميزت بتزايد الفوائض وعلى ضخ السيولة خلال فترات التضيق، وذلك بغية الإبقاء على سعر الفائدة مابين البنوك داخل هامش التقلب الذي تحدده التسهيلات الدائمة.

التدخلات الشهرية لبنك المغرب في السوق النقدية  
(متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2005)



وفي الواقع فقد تميز تطور وضعية سيولة السوق خلال سنة 2005 بثلاث فترات متباينة. وهكذا عرفت الخزائن البنكية توسعا خلال الفترة الممتدة من يناير إلى أبريل باستثناء فبراير. وبالفعل، فإن توسع احتياطيات الصرف لبنك المغرب على إثر بيع 16% من رأس مال اتصالات المغرب في يناير، قد أدى إلى ارتفاع الفوائض، وذلك بالرغم من رصد نصف مداخيل هذه العملية لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوسع الموسمي للنقد المتداول في ارتباط مع الاحتفال بعيد الأضحى. لذا قام بنك المغرب بتدخلات في السوق النقدية قصد امتصاص فائض السيولة، خاصة من خلال تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة التي وصل مبلغها الأقصى إلى 10,5 ملايين درهم، بينما ظل سعر الفائدة مابين البنوك مقاربا لمعدل تسهيلة الإيداع.

غير أن الخزائن البنكية عرفت تضييقا في شهر فبراير عقب تكوين الخزينة لرصيد هام لدى البنك المركزي. وأمام الضغوطات التي عرفها سعر الفائدة مابين البنوك خاصة في نهاية فترة تكوين الاحتياطي النقدي حيث وصل إلى 3,82%، قام بنك المغرب بضخ سيولات من خلال تسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض بمبلغ متوسط قدره 2,2 مليار درهم. وقد ظهرت فوائض إضافية في شهر مارس ثم تقلصت في أبريل على إثر تدفقات للعمالات الأجنبية نحو الخارج بما قدره 4 ملايين درهم في ارتباط مع بيع شركة "فيفاندي" لجزء من مساهماتها في اتصالات المغرب لفائدة شركة تابعة يوجد مقرها بالمغرب، مما دفع بنك المغرب إلى تقليص تدخلاته لسحب السيولة، لتراجع بالمتوسط من 5,8 مليار إلى 4,1 مليار درهم.

وقد عانت الخزائن البنكية في شهر ماي وبدرجة أكبر في يونيو من التأثير التضيق لتكوين المتدخلين لوضعية طويلة على العملات وكذا من تزايد الموجودات بحساب الخزينة لدى البنك المركزي. وفي هذه الظروف، سجلت ضغوطات على سعر الفائدة مابين البنوك الذي عرف توجها نحو الارتفاع طيلة شهر يونيو ليصل في نهاية فترة تكوين الاحتياطي النقدي إلى 4,96%، وهو مستوى أعلى من المعدل الأقصى الذي يتمثل في سعر التسبيقات لمدة 24 ساعة. وقد اضطرت البنوك إلى التوجه نحو التسهيلات لمدة 24 ساعة بمبلغ أقصى وصل إلى 8,5 مليار درهم في منتصف يونيو، وذلك لامتناع البنك المركزي على ضخ سيولات من خلال التسبيقات لمدة 7 أيام بواسطة طلبات العروض.

وخلال النصف الثاني من السنة توسع فائض السيولة باستثناء شهر نونبر. وبالفعل، عرف فصل الصيف ارتفاعا مهما في حجم السيولة نتيجة نمو عمليات صرف العملات الأجنبية ولجوء الخزينة لاستعمال موجوداتها لدى بنك المغرب. واستمرت هذه الوضعية حتى شهر أكتوبر، موازاة مع تراجع تداول الأوراق النقدية. وأمام هذه الوضعية، قام بنك المغرب بسحب فوائض السيولة عن طريق تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة، إذ ارتفعت إلى مبلغ أقصاه 8 ملايين درهم إبان أواخر فترات تكوين الاحتياطي النقدي، حيث ظل سعر الفائدة ما بين البنوك مستقرا عند مستوى يقارب معدل تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة.

وخلال شهر نونبر واجهت خزائن البنوك من جديد تضيقا بفعل توسع تداول الأوراق النقدية وتراجع مستوى احتياطات الصرف لدى البنك المركزي نتيجة استمرار عمليات شراء العملات الأجنبية، مما دفع بنك المغرب إلى منح البنوك تسبيقات لمدة 24 ساعة عند منتصف نونبر، حيث بلغ سعر الفائدة ما بين البنوك مستوى أقصاه 4,10% .

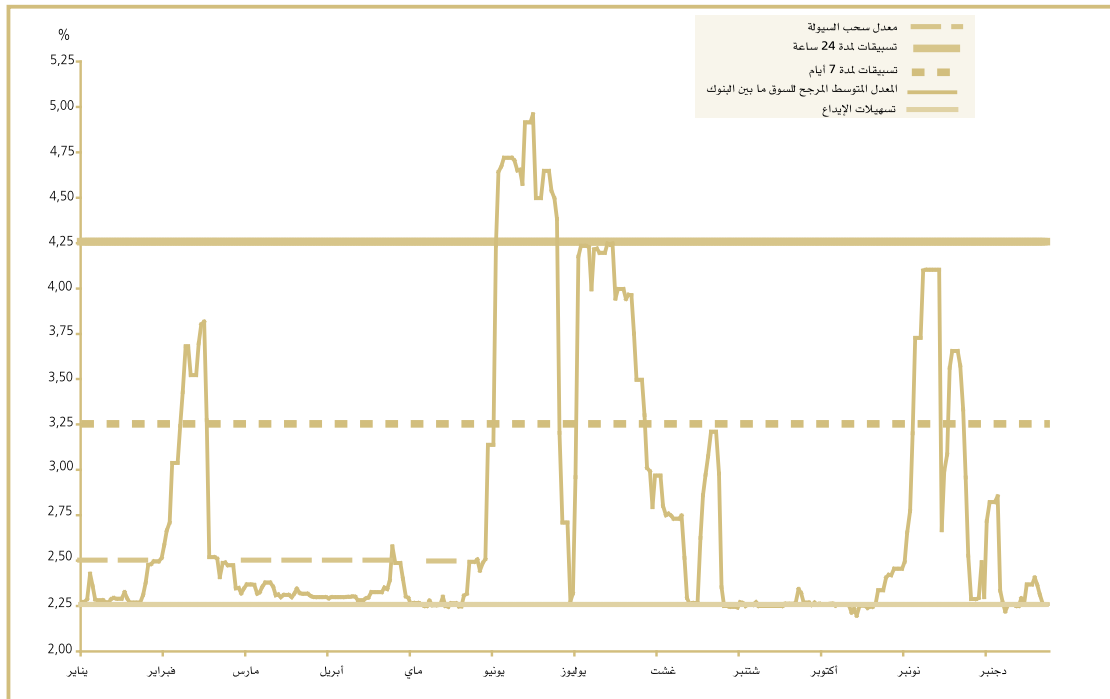
وخلال شهر دجنبر بدأت الضغوطات على سعر الفائدة ما بين البنوك تخف تدريجيا موازاة مع تحسن وضعية خزائن البنوك. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تزايد تدفقات العملات الأجنبية المترتبة عن عمليات الصرف وإلى السحوبات على الخارج.

وفي المجمل، قام بنك المغرب في سنة 2005 خلال فترات وفرة السيولة بسحب مبلغ وصل في المتوسط إلى 5 ملايين درهم، من ضمنه 80% بواسطة تسهيلة الإيداع لمدة 24 ساعة، كما منح خلال فترات التضيق تسهيلات لفائدة البنوك بقيمة بلغت في المتوسط 3,7 مليار درهم، من ضمنها ما يفوق النصف برسم التسبيقات لمدة 24 ساعة.

## حصيلة السياسة النقدية

نظرا للتقلبات العامة التي سجلها خلال سنة 2005، تحدد متوسط سعر الفائدة ما بين البنوك في 2,78%، أي بزيادة 39 نقطة أساس مقارنة مع السنة الماضية.

معدل الفائدة المتوسط المرجح للسوق ما بين البنوك - سنة 2005



وفي هذه الظرفية، فإن التوجه نحو الانخفاض الذي ميز المستوى العام لأسعار الفائدة لم يكن بينا، حيث تواصل انخفاض أسعار الفائدة طويلة الأمد بينما سجلت أسعار الفائدة لأمد قصير ارتفاعا طفيفا. وهكذا، استقر السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أشهر عند 3,29% بينما سجل السعر المتوسط لأجل 12 شهرا زيادة بلغت 13 نقطة أساس بالمقارنة مع دجنبر 2004، ليصل إلى 3,61%. وفيما يخص أسعار الفائدة على أذنيات الخزينة بالمزايدة فقد سجلت تراجعاً ما بين 9 نقط أساس بالنسبة للأذنيات لمدة 5 سنوات و 23 نقطة أساس فيما يتعلق بالسندات لمدة 15 سنة، في حين عرفت أسعار الفائدة على الأذنيات لمدة 52 أسبوعاً تصاعداً بنسبة 23 نقطة أساس. ومن جهتها، سجلت في المجموع معدلات الفائدة برسم سندات الدين القابلة للتداول الأخرى تراجعاً، بغض النظر عن الفوارق في مستوى المنح المرتبطة بنوعية المخاطر. وموازية مع ذلك، تقلصت المكافأة المطبقة على الحسابات على الدفاتر لدى صندوق التوفير الوطني، المرتبطة بمعدلات أذنيات الخزينة لمدة 5 سنوات، بنسبة 60 نقطة أساس لتتحدد في 1,5%. أما المعدلات المطبقة على الحسابات على الدفاتر لدى البنوك فلم تتخفف إلا بنسبة 7 نقط أساس، لتراجع إلى 2,28% على إثر التغيير الذي طرأ على أساسها المرجعي في يناير، حيث تم إسقاط 50 نقطة أساس بدل 100 نقطة سابقاً من معدل الفائدة الترجيحي لأذنيات الخزينة لأجل 52 أسبوعاً.

وفيما يتعلق بأسعار الفائدة المدينة، انخفض متوسط كلفة القروض البنكية بنسبة 25 نقطة أساس في ظرف سنة بينما تراجع معدل سلفات شركات التمويل بمقدار 70 نقطة أساس، لينحصر على التوالي في 7,58% و 11,40%.

وفيما يخص تطور المجمعات التقديمية خلال سنة 2005، فقد ارتفع المجمع م 1 بنسبة 14,8%، وهي وتيرة تفوق القيمة المرجعية المحددة ما بين 6,5% و 7,5%. وخلافاً للسنوات الأخيرة، يعزى هذا التطور إلى تعزيز كل من الموجودات الخارجية والائتمان الداخلي. وهكذا، فإن تجاوز المعيار النقدي يعود إلى تعزيز احتياطييات الصرف بما يناهز 21 مليار درهم، أي بمبلغ أعلى مما كان منتظراً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القروض البنكية

تصاعدت بما يقارب 33 مليار أو 13%، وهي وتيرة أسرع مما كان متوقعا. ومن جهتها، ارتفعت الديون على الخزينة بمبلغ ناهز 4,7 مليار درهم أو 6,5%، في حين كان من المرتقب أن تتخفف هذه الديون.

خلال سنة 2005 عرفت سيولات الاقتصاد المكونة من المجمع 3 وإجمالي مجتمعات التوظيفات السائلة تزايدا بالمتوسط بنسبة 10,1% بعد ارتفاع بلغ 8,1% سنة 2004، بينما تحدد معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية في 3,1%. وبالنظر إلى تخصيص السيولات الإضافية بقدر وافر لتكوين أصول سائلة فإن سرعة تداول النقد تراجعت مجددا وبلغت 1,04 بدل 1,12 سنة 2004. وفي هذه الظروف، سجلت الأسعار ارتفاعا محدودا، حيث لم يتعد مقياس كلفة المعيشة 1%، بينما سجل الحساب الخارجي من جديد فائضا على مستوى العمليات الجارية.



عرف الإطار المؤسسي للسياسة النقدية في بداية 2006 إصلاحا جذريا إثر دخول القانون الأساسي الجديد لبنك المغرب حيز التنفيذ. وقد حدد القانون الجديد المحافظة على استقرار الأسعار كمهمة أساسية، ومنح البنك المركزي استقلالية أكبر في مجال السياسة النقدية وأعاد تحديد صلاحياته، كما راجع القانون اختصاصات مجلس البنك وغير تكوينه.

ويخول النص الجديد البنك مسؤولية تحديد القيمة المستهدفة لاستقرار الأسعار بتشاور مع وزارة المالية، وكذلك الأهداف الكمية إلى جانب أدوات السياسة النقدية. وفي هذا الصدد، أسندت للمجلس مهمة تحديد أسعار الفائدة المطبقة على تدخلات البنك وكذا وطريقة احتساب الاحتياطي النقدي. ومن جهة أخرى، مكن القانون الجديد البنك من تعزيز الإطار العمليتي للسياسة النقدية حيث خول له إمكانية إصدار معدل وشراء سندات للدين.



وفي إطار توسيع استقلالية بنك المغرب أصبح تمثيل الإدارة ضمن مجلس البنك يقتصر على مدير الخزينة الذي ليس له الحق كما هو الشأن بالنسبة لمندوب الحكومة في المشاركة في التصويت فيما يخص القرارات التي تهم السياسة النقدية. وبالإضافة إلى ذلك، يقضي النص الجديد بمنع التمويلات المقدمة للدولة، باستثناء تسهيلة الصندوق التي يبقى استعمالها خاضعا لشروط تقييدية.

ومقابل هذه الاستقلالية الواسعة، أصبح البنك مطالبا بمزيد من الشفافية، حيث أصبح ملزما أكثر من قبل بإعلان قراراته المتعلقة بالسياسة النقدية وإعطاء تقييم لنتائجها.

وقد دفع اعتماد القانون الأساسي الجديد وكذا الاندماج المتزايد للاقتصاد المغربي ضمن الاقتصاد الدولي بنك المغرب إلى القيام بمراجعة الإطار الاستراتيجي للسياسة النقدية. وفي هذا الصدد، قام البنك بإعداد دراسة مكنته من اختيار القيمة المرجعية المناسبة لتطور المجمعات النقدية (انظر الإطار 5) وعمل على تحسين أدوات التحليل المعتمدة لرسم توجهات السياسة النقدية.

وفي هذا الصدد، قرر البنك المركزي بالنسبة لسنة 2006 اعتماد الكتلة النقدية بالمعنى الواسع، أي المجمع النقدي م3 كقيمة مرجعية. وفضلا عن ذلك، أعد البنك مؤشرا لقياس التضخم الأساسي، وقام بدراسات من أجل الإحاطة بشكل أفضل بآليات توصيل السياسة النقدية، كما يواصل تعزيز نظام تتبع ومراقبة الظرفية الاقتصادية والمالية، بهدف التوصل إلى تهيئ مؤشرات في إطار استراتيجية تقييم المخاطر المرتبطة بالتضخم.

### إطار 5 : اختيار "القيمة المرجعية"

إن بنك المغرب كان حتى سنة 1998 يحدد معيار النمو التقدي بالاعتماد على المجمع التقدي م3. وفي أواسط التسعينات برزت أدوات مالية جديدة أثبتت دورها كبديل للودائع لأجل التي أصبحت تعرف تراجعاً تدريجياً ترتب عنه بالتالي تباين واضح بين وتيرة توسع المجمع التقدي م3 ومعدل النمو الاقتصادي.

وأمام هذه الوضعية، قرر بنك المغرب ابتداء من 1999 تحديد المعيار التقدي بالاعتماد على المجمع التقدي م1 عوض المجمع م3. غير أن التدفقات الهامة من العملات الأجنبية المترتبة عن عمليات الخصخصة بالإضافة إلى نمو مداخل السياحة والتحويلات الخاصة جعلت الإنشاء التقدي يتجاوز باستمرار المعيار المحدد في بداية السنة وأدت إلى تراكم فوائض السيولة. وفي هذه الظروف، حدث تقلص كبير في كلفة حيازة الموجودات النقدية، ترتب عنه اللجوء إلى إجراء عمليات المفاضلة ما بين التوظيفات لأجل لدى البنوك وفي الأسواق المالية من جهة، وبين تكوين موجودات تحت الطلب من جهة أخرى. ونتج عن هذا التطور تزايد عدم استقرار المجمع م1 الذي بدأ يفقد محتواه الاستدلالي فيما يخص الطلب الإجمالي وكذلك الضغوطات التضخمية.

وقد قام بنك المغرب بإعداد دراسة حول دالة الطلب على النقد أبرزت في مرحلة أولى، من خلال التحليل وجود علاقتين على المدى الطويل، الأولى ما بين المجمع م3 والناتج الداخلي الإجمالي والثانية ما بين المجمع م1 من جهة والناتج الداخلي الإجمالي ومعدل الفائدة الدائنة المتمثل في معدل أذينات الخزينة لمدة 6 أشهر من جهة أخرى. وبينت القياسات الخاصة بمدى استقرار المعاملات وكذلك المتعلقة بالتوقعات أن العلاقة التي تهم الطلب على النقد، بالنسبة للمجمع م1، عرفت تقلبات هامة خلال الفترة الأخيرة. وبالفعل، ساعد تراجع معدلات الفائدة إلى جانب انخفاض نسبة التضخم على تفضيل الموجودات السائلة في شكل ودائع تحت الطلب تحتسب ضمن المجمع م1. وعلى العكس، اتضح أن العلاقة بين المجمع م3 والناتج الداخلي الإجمالي والتي لم تتأثر كثيراً بفعل تغيرات سعر الفائدة، تتميز باستقرار أكبر، نظراً لكون المفاضلات تتم جزئياً بين العناصر المكونة لهذا المجمع. ونتيجة لذلك قرر بنك المغرب اعتماد المجمع م3 كقيمة مرجعية للنمو التقدي بالنسبة لسنة 2006.

## ◆ المجمعات النقدية

عرفت المجمعات النقدية سنة 2005 نمواً بلغ 14% بالنسبة للمجموع م3 و14,8% بالنسبة للمجموع م1، وهي وتيرة أسرع بكثير من نسبة 7,8% و9,8% المسجلة مع نهاية سنة 2004. وقد شمل هذا التسارع جميع المكونات وإن بصورة متفاوتة. وهكذا، انتقلت نسبة نمو كل من النقد المتداول من 6,4% إلى 12% والعملة الكتابية من 11,2% إلى 15,9% وحسابات الادخار من 10,6% إلى 11,8%. أما الودائع لأجل، فعرفت تزايداً بنسبة 12,9% بعد الركود الذي ميزها خلال سنة 2004، ترتب عنه تقارب في وتيرة نمو كل من المجموع الموسع م3 والمجموع النقدي في معناه الضيق م1.

وبموازاة ذلك، تباطأ التزايد السنوي لمجمعات التوظيفات السائلة حيث انخفض من 13% إلى 0,1% نتيجة تراجع سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية بنسبة 18,4% مقابل نمو معتدل لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي المستثمرة في سندات الاقتراض بنسبة 4,3%.

وعلى مستوى مصادر الإنشاء النقدي، يعزى نمو المجمعات النقدية إلى تعزيز الموجودات الخارجية الصافية بنسبة 14,9% وإلى ارتفاع الائتمان الداخلي ذو طابع نقدي بنحو 12%. وبالفعل، سجلت التمويلات المقدمة للاقتصاد ارتفاعاً بنسبة 11,1% مقابل 6,8% في سنة 2004، في حين تزايدت الديون الصافية على الدولة بنسبة 6,5% وذلك عقب سنتين من الانخفاض.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية 1-XII إلى 15-XII

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		نهاية دجنبر 2003	المبلغ الجاري بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
12,0+	89.304	6,4+	79.715	74.890	العملة الائتمانية العملة الكتابية
15,9+	227.212	11,2+	196.056	176.247	
<b>14,8+</b>	<b>316.516</b>	<b>9,8+</b>	<b>275.771</b>	<b>251.137</b>	<b>المجمع م1</b>
11,8+	59.147	10,6+	52.918	47.843	التوظيفات تحت الطلب (م1-م2)
<b>14,3+</b>	<b>375.663</b>	<b>9,9+</b>	<b>328.689</b>	<b>298.980</b>	<b>المجمع م2</b>
12,9+	99.094	0,4+	87.741	87.360	التوظيفات لأجل (م2-م3)
<b>14,0+</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8+</b>	<b>416.430</b>	<b>386.340</b>	<b>المجمع م3</b>

المصدر : بنك المغرب

## المجمع م1

عرف المجمع م1، المكون من النقد المتداول والعملة الكتابية، ارتفاعا طوال السنة باستثناء شهري فبراير وأكتوبر، ليبلغ 316,5 مليار درهم مع نهاية دجنبر، بزيادة قدرها 14,8% من نهاية سنة لأخرى. وتعززت بذلك حصته في الكتلة النقدية لتنتقل من 66,2% إلى 66,7%.

وانتقلت العملة الائتمانية من نهاية سنة لأخرى من 79,7 مليار درهم إلى 89,3 مليار، مرتفعة بنسبة 12%، وهو نمو أعلى بكثير من نسبة 6,4% المسجلة سنة 2004. وجاء تطور النقد المتداول مطابقا لنمط التطور الموسمي المعتاد. وهكذا، عرف النقد المتداول ارتفاعا بنسبة 3,2% في يناير بارتباط مع الاحتفال بعيد الأضحى، تلتها مرحلة انخفاض في شهر فبراير. وبعد فترة من الاستقرار النسبي، ارتفع النقد المتداول بما يناهز 5 ملايين خلال فصل الصيف نتيجة للنفقات الهامة المرتبطة بالسياحة وتوافد المغاربة المقيمين بالخارج. عقب ذلك، أخذ النقد المتداول يتقلب، في حدود المستوى الذي بلغه شهر غشت، قبل أن يسجل توسعا مقداره 2,3 مليار في دجنبر. وبالنظر لهذا التطور، بلغ متوسط النقد المتداول 84,4 مليار درهم، وارتفع بمعدل 8%، أي بنسبة مماثلة لسنة 2004.

ومن ناحية أخرى، وموازية مع تباطؤ النشاط الاقتصادي، وخاصة تراجع الإنتاج الفلاحي، واکب نمو العملة الائتمانية تراجع في معدل دورانها<sup>(1)</sup> الذي بلغ 17,5% مقابل 17,8% سنة 2004.

وصل المبلغ الجاري للعملة الكتابية مع نهاية دجنبر 2005 ما قدره 227,2 مليار درهم، مسجلا نموا بنسبة 31,2 مليار أو 15,9% عوض 11,2% سنة 2004. وارتفعت الموجودات بحساب الشيكات لدى البنوك، البالغة 145,8 مليار، والتي يمتلك المغاربة المقيمون بالخارج 35% منها، بنسبة 17,9%. وبدورها، ارتفعت الودائع في الحسابات الجارية بنسبة 16,8% بدل 8,2% فقط في السنة المنصرمة، لتصل إلى 58,2 مليار. أما الأرصدة الدائنة في الحسابات تحت الطلب المودعة لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية، فقد بلغت 9,3 مليار، بزيادة تفوق 700 مليون أو 8,2%.

(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري لقيمة دفعات وسحوبات الأوراق والقطع النقدية لدى شبابيك بنك المغرب والمتوسط الشهري للمبالغ الجارية في آخر الشهر للعملة الائتمانية

وسجلت نسبة دوران العملة الكتابية<sup>(1)</sup>، والتي تعكس مدى استعمال الودائع تحت الطلب، ارتفاعا جديدا سنة 2005 حيث بلغت 50,7% عوض 49,6% سنة 2004. إلا أن تحليل تطورها الشهري يبين أن أسباب هذا الارتفاع لا تعكس وفرة تدفقات الأداء المرتبطة بتبادل السلع والخدمات. وفي الواقع، يعود النمو السنوي بقدر كبير إلى التوسع الملاحظ في شهر ماي، على إثر تسديد صفقة مالية هامة، ثم في شهر دجنبر، موازاة مع النمو الملموس في حجم المعاملات على صعيد بورصة القيم.

## المجمع م2

تواصل ارتفاع التوظيفات تحت الطلب طوال سنة 2005 لتسجل مع نهاية السنة نموا بنسبة 11,8% بدل 10,6% سنة 2004. وتزايدت الودائع على دفاتر لدى البنوك، والتي تشكل أكثر من 80% من هذه التوظيفات، بنسبة 11,5% من نهاية سنة لأخرى، فيما تزامت الودائع في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني بمعدل 13,1%.

وفي المجموع، بلغ المجمع م2، المكون من المجمع م1 والتوظيفات تحت الطلب، 375,7 مليار درهم، مسجلا ارتفاعا بنسبة 14,3% تفوق معدل نمو السنوات الثلاث الأخيرة.

## المجمع م3

بعد الانتعاش المسجل خلال الربع الأخير من السنة المنصرمة، عرفت الودائع لأجل تراجعاً خلال الربع الأول من هذه السنة، ثم أخذت توجهها تصاعدياً خلال شهري أبريل وماي، لتعود للانخفاض في فترة الصيف. عقب ذلك، ارتفعت الودائع لأجل بمقدار 8,9 مليار درهم ما بين شتبر ودجنبر لتصل إلى 99,1 مليار مسجلة تزايداً قدره 11,4 مليار أو 12,9% مقارنة مع شهر دجنبر من سنة 2004.

(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري لقيمة العمليات على مستوى غرف المقاصة والنظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك (SIMT) والمتوسط الشهري للمبالغ الجارية في نهاية الشهر للعملة الكتابية.

وسجل المجمع م3، الذي يتكون من المجمع م2 إضافة إلى التوظيفات لأجل، ارتفاعا طيلة سنة 2005 ليبلغ 474,8 مليار درهم مع نهاية دجنبر. وارتفعت وتيرة نموه من نهاية سنة لأخرى بنسبة 14% عوض 7,8% سنة من قبل. في حين تحدد هذا النمو، بالمعدل الشهري، في 11,7% بدل 8,4%.

### ◆ مجتمعات التوظيفات السائلة

بلغت مجتمعات التوظيفات السائلة المكونة من سندات الدين القابلة للتداول، باستثناء شهادات الإيداع وسندات مؤسسات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بحوزة العناصر غير المالية، ما قيمته 41 مليار، مسجلة شبه استقرار عوض ارتفاع بنسبة 13% سنة 2004. ويعزى هذا التباطؤ بالأساس إلى انخفاض سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية بنسبة 18,4% وإلى النمو الطفيف المسجل على مستوى سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض الذي لم يتجاوز 4,3%.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل وضعية التوظيفات السائلة أصبح يتم وفقا للتصنيف الجديد (انظر الإطار 6) الذي يقسمها إلى أربعة مجتمعات عوض ثلاثة في السابق.

### إطار 6 : تصنيف مجتمعات التوظيفات السائلة

طراً تعديل على تصنيف مجتمعات التوظيفات السائلة بهدف تحسين وسائل تتبع التوظيفات السائلة وملاءمتها مع المقتضيات التنظيمية الجديدة. وطبقاً لمرسوم وزير المالية والخصوصية رقم 2062-04 المتعلق بتصنيف مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، تمت مراجعة سندات مؤسسات التوظيف حسب نوع الأصول من خلال إدراج معيار الأجل. نتيجة لذلك، تم تقسيم سندات مؤسسات التوظيف الجماعي المتخصصة في سندات الاقتراض، والتي كانت تحتسب ضمن المجمع ت.س.2، إلى فئتين يقابلهما مجمعان. ويتضمن المجمع ت.س.2 سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية التي تستثمر 50% من أصولها، على الأقل، في سندات دين لأجل أولي أو متبق يقل عن سنة واحدة، بينما يضم المجمع ت.س.3 سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض. أما المجمع المحدث، ت.س.4، فيضم سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض معاً، والتي كانت مدرجة فيما قبل ضمن المجمع ت.س.3.

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	المبالغ		
10,8+	5.539	5.000	المجمع ت.س.1	
18,4-	9.369	11.478	المجمع ت.س.2	
4,3+	23.065	22.110	المجمع ت.س.3	
27,5+	3.069	2.408	المجمع ت.س.4	
<b>0,1+</b>	<b>41.042</b>	<b>40.996</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة</b>	



## المجمع ت.س.1

سجل المجمع ت.س.1، البالغ 5,5 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 10,8% من نهاية سنة لأخرى مقابل انخفاض بنسبة 38,2% سنة 2004. ويشمل هذا التطور تزايدا للمبلغ الجاري لأذينات الخزينة القابلة للتداول وأوراق الخزينة بما قدره 947 مليون و65 مليون على التوالي وانخفاضا لأذينات الخزينة لمدة 6 أشهر بمقدار 455 مليون، وسندات شركات التمويل بمبلغ 18 مليون.

## المجمع ت.س.2

تراجع المجمع ت.س.2 بمبلغ 2,1 مليار أو 18,4% ليصل إلى 9,4 مليار درهم مع نهاية شهر دجنبر 2005. وبالفعل، ارتفعت سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية الموجودة بحوزة الأشخاص الذاتيين والمغاربة المقيمين بالخارج بمبلغ 700 مليون، في حين انخفضت السندات بحوزة المقاولات غير المالية بمقدار 2,8 مليار.

## المجمع ت.س.3

سجلت سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض ارتفاعا ناهز مليار درهم أو 4,3% وبلغت ما قيمته 23,1 مليار مع نهاية دجنبر 2005. وقد تم تعويض تراجع الاكتتابات الصافية للمقاولات غير المالية والمغاربة المقيمين بالخارج من خلال ارتفاع حافظة الأشخاص الذاتيين بمبلغ 3,1 مليار درهم وكذا تحسن القيمة السوقية لمؤسسات التوظيف الجماعي المستثمرة في سندات الاقتراض والتي كان وراءها انخفاض أسعار الفائدة الممنوحة عن الإصدارات الجديدة من أذينات الخزينة للأمدين المتوسط والطويل.

## المجمع ت.س.4

بالموازاة مع استمرار ارتفاع الأسعار في بورصة القيم، بلغ المجمع ت.س.4 ما قيمته 3,1 مليار درهم، محققا بذلك زيادة بمبلغ 661 مليون أو 27,5% بعد الارتفاع بمقدار 656 مليون أو 37,4% سنة 2004.

## ◆ سيولة الاقتصاد

بلغت سيولات الاقتصاد التي تشمل مجموع الأصول النقدية والتوظيفات السائلة، بالمتوسط الشهري، ما قدره 485,3 مليار درهم، محققة زيادة بنسبة 10,1% بدل 8% سنة 2004. وتعزى هذه الزيادة إلى تسارع وتيرة نمو الكتلة النقدية، في الوقت الذي سجل فيه تراجع على مستوى الأصول المحتسبة ضمن مجتمعات التوظيفات السائلة.

2005		2004		2003	بملايين الدراهم (1)
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
11,7+	443.697	8,4+	397.121	366.488	I - المجمع م3
12,9+	295.810	10,1+	261.953	237.883	1م -
9,4+	147.886	5,1+	135.168	128.605	3م - 1م
4,8-	41.553	5,0+	43.664	41.569	II - مجموع التوظيفات السائلة
10,1+	485.250	8,0+	440.785	408.057	السيولات الإجمالية (II+I)

(1) متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر.

وبالمقابل، بلغت نسبة نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية 3,1% والدخل الوطني الإجمالي المتاح 4,5%. وفي هذه الظروف، توسعت نسبة سيولة الاقتصاد بصورة ملحوظة سنة 2005 حيث تراجعت سرعة تداول النقد من 1,12 سنة 2004 إلى 1,03.

2005	2004	2003	معدل سيولة الاقتصاد (بالنسبة المئوية)
75,3	70,2	68,1	1م الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
112,9	106,4	104,9	3م الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
97,0	89,5	92,1	3م الناتج الداخلي الإجمالي
88,1	82,4	81,1	3م الدخل الوطني المتاح
123,5	118,1	116,8	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
106,0	99,3	102,6	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي
96,4	91,5	90,2	السيولات الإجمالية الدخل الوطني المتاح

## ◆ مقابلات م3

نتج الإنشاء النقدي سنة 2005 عن تعزيز الموجودات الخارجية الصافية بنسبة 14,9% وتوسع الائتمان الداخلي بنسبة 10,2%. وبالفعل، سجلت الديون الصافية على الدولة ارتفاعا بنسبة 6,5% بعد سنتين متتاليتين من الانخفاض، فيما تزايدت التمويلات المقدمة للاقتصاد بنسبة 11,1% عوض 6,8% سنة 2004.

نهاية دجنبر 2005		نهاية دجنبر 2004		نهاية دجنبر 2003	المبلغ الجاري بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
14,9+	165.899	13,6+	144.441	127.193	صافي الموجودات الخارجية (I)
الائتمان الداخلي الإجمالي					
6,5+	77.414	7,5-	72.665	78.537	أ- الديون على الدولة
11,1+	292.030	6,8+	262.743	246.008	ب- تمويلات للاقتصاد
13,1+	10.572	14,1+	9.349	8.196	ج- مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني
10,2+	380.016	3,6+	344.757	332.741	المجموع (أ+ب+ج)
1,2+	57.801	2,4-	57.114	58.506	يسقط منه : الموارد ذات الطابع غير النقدي
12,0+	322.215	4,9+	287.643	274.235	الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)
13,0+	488.114	7,6+	432.084	401.428	مجموع المقابلات (II+I)
14,8-	13.357-	3,8+	15.654-	15.088-	رصيد العناصر الأخرى
14,0+	474.757	7,8+	416.430	386.340	المجموع م3

## الموجودات الخارجية الصافية

سجلت الموجودات الخارجية الصافية للنظام البنكي البالغة 165,9 مليار درهم، من نهاية سنة لأخرى، توسعا بمقدار 21,5 مليار أو 14,9% بدل 17,2 مليار أو 13,6% سنة 2004. وعرفت ارتفاعات قوية في شهر يناير نتيجة تمويل عملية تفويت جزء من رأسمال اتصالات المغرب بالعملة الأجنبية، وكذلك في شهر غشت على إثر توسع عمليات صرف الأوراق البنكية الأجنبية، وأخيرا في شهر دجنبر، نتيجة الاقتراضات الخارجية التي قامت بها الدولة. وقد عرف المبلغ الجاري للموجودات الخارجية الصافية للبنوك تباينات هامة، خاصة في يناير ويونيو ثم في دجنبر، ليصل إلى 15,7 مليار مع نهاية سنة 2005 مقابل 9 مليار في دجنبر 2004. أما احتياطات الصرف لبنك المغرب، فعرفت من جهتها توسعا بمقدار 14,8 مليار أو 10,9% وارتفعت إلى 150 مليار.

## الديون الصافية على الدولة

سجلت الديون الصافية على الدولة والبالغة 77,4 مليار في نهاية دجنبر 2005، ارتفاعا قدره 4,8 مليار أو 6,5% بعد انخفاض بنسبة 7,5% سنة 2004 وبمعدل 2,7% سنة 2003. وتعكس هذه النتيجة تزايد التجاء الخزينة للبنوك بمقدار 3,4 مليار أو 4,7% وانخفاض وضعيتها الصافية لدى بنك المغرب بمبلغ 688 مليون أو 9,2%، بينما ارتفعت ديون الخواص والمقاولات غير المالية بنسبة 8,2%.

## التمويلات المقدمة للاقتصاد

سجل المبلغ الجاري للتمويلات المقدمة للاقتصاد نموا قدره 29,3 مليار أو 11,1% ليصل إلى 292 مليار درهم مع نهاية دجنبر 2005، وذلك رغم الانخفاض القوي المسجل في شهر دجنبر بارتباط مع إنجاز عملية مالية معينة وكذا بتراجع الديون معلقة الأداء. ويعكس هذا التطور السنوي تسارعا في معدل نمو القروض الممنوحة للمقاولات، الذي انتقل إلى 13,1% بدل 5,8% سنة 2004، وكذا تزايدا في القروض الممنوحة لفائدة شركات التمويل بنسبة 14,4%.

ويظهر توزيع القروض حسب أغراضها تطورا مماثلا بالنسبة لمعظم الفئات، حيث تتامت بشكل قوي، وعلى الخصوص، كل من القروض العقارية وتسهيلات الخزينة وكذا قروض التجهيز، على التوالي، بنسبة 24,9% و 17,5% و 13,9%. أما قروض الاستهلاك، فقد سجلت نموا معتدلا بنسبة 8,7%.

وفي المجموع، أدى تطور التمويلات المقدمة للاقتصاد والديون الصافية على الدولة سنة 2005 إلى تزايد الائتمان الداخلي الإجمالي بمقدار 35,3 مليار درهم أو 10,2%، أي بوتيرة أسرع بالمقارنة مع النمو المسجل السنة الماضية والذي بلغ 12 مليار أو 3,6%. وبالنظر إلى استقرار الموارد ذات طابع غير نقدي للنظام البنكي، سجل الائتمان الداخلي ذو طابع نقدي توسعا بمبلغ 34,6 مليار أو 12% عوض 13,4 مليار أو 4,9% فقط سنة 2004.



وانضم المغرب في 15 دجنبر 2005 إلى "المعيار الخاص لنشر البيانات" (NSDD) الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي. وبموجب ذلك، تعهد المغرب بتقديم الإحصائيات التقديرية والاقتصادية والمالية التي يتم إعدادها ونشرها وفقا للمعايير الدولية (انظر الإطار 7).

### إطار 7 : "المعيار الخاص لنشر البيانات"

تم إحداث "المعيار الخاص لنشر البيانات" (NSDD)، الذي يشكل إطارا مرجعيا لتقييم عملية إعداد ونشر البيانات، من طرف صندوق النقد الدولي في مارس 1996. وينص هذا المعيار على نشر المعلومات الخاصة وتحديد القواعد التي يتوجب على المنخرطين مراعاتها، لاسيما فيما يخص تغطية هذه البيانات ونزاهتها وفترات إصدارها وحق الاطلاع عليها.

إضافة إلى البيانات المتعلقة بالاقتصاد وبالمالية العمومية وبالحسابات الخارجية، يغطي المعيار الخاص لنشر البيانات الحسابات التحليلية للقطاع البنكي والبنك المركزي وكذا أسعار الفائدة وسعر الصرف وجدول الاحتياطيات والسيوليات الدولية وأيضا مؤشرات سوق البورصة.

## ◆ أنظمة وأدوات الأداء

لاتزال أنظمة الأداء المغربية تتميز باستمرار تسديد حجم هام من المعاملات بواسطة النقد غير أن حصته ضمن أدوات الأداء الفورية تابعت توجهها نحو الانخفاض لتتحدد في 28,2% عند نهاية سنة 2005. وبالموازاة مع ذلك، واصلت أدوات الأداء الكتابية نموها، الذي واكبه تراجع في نسبة القيم المرجعة على مستوى المقاصة، سواء فيما يخص العدد أو المبلغ.

ومن أجل تعزيز الثقة في أدوات الأداء الكتابية والإلكترونية، نظم بنك المغرب، في مختلف أنحاء المملكة وبالتعاون مع مؤسسات أخرى، حملات تحسيسية أولا في مارس 2005، لمحاربة الشيكات بدون رصيد ثم في نونبر بهدف توضيح الاستعمال السليم للبطاقة البنكية التي تعرف نموا ملموسا.

ومن جهة أخرى، تواصل، في سنة 2005، البرنامج المعتمد خلال السنوات الأخيرة بهدف مطابقة أنظمة الأداء مع المعايير الدولية. وهكذا، تم تعميم عمليات السحب من جميع الشبايك ابتداء من يوليوز 2005، كما شرع في تبادل الإشعارات بالاقتطاع عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" في شتبر من هذه السنة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنجاز الأعمال المبرمجة في إطار إحداث نظام لتحويل المبالغ الضخمة المسمى بـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية".



## الأوراق والقطع النقدية

يظهر تحليل تطور التداول النقدي، من نهاية سنة لأخرى، ارتفاعا مهما سواء من حيث العدد أو القيمة، بينما ظل معدل دورانها شبه ثابت في حدود 0,175 سنة 2005.

القيمة (بملايين الدراهم)			العدد (بالآلاف الوحدات)			معطيات نهاية شهر دجنبر
2005	2004	2003	2005	2004	2003	
						الأوراق النقدية المتداولة
0,0	0,0	20,9	0	0	4.175	5 دراهم
95,8	99,2	166,8	9.578	9.915	16.684	10 دراهم
1.186,0	1.083,9	1.038,0	59.301	54.196	51.899	20 درهم
1.959,7	1.796,4	1.822,6	39.195	35.927	36.451	50 درهم
37.256,8	34.410,8	32.235,7	372.568	344.108	322.357	100 درهم
51.314,1	44.317,3	41.735,0	256.571	221.586	208.675	200 درهم
<b>91.812,5</b>	<b>81.707,6</b>	<b>77.019,0</b>	<b>737.214</b>	<b>665.732</b>	<b>640.241</b>	<b>مجموع الأوراق النقدية</b>
<b>1.692,6</b>	<b>1.581,5</b>	<b>1.486,2</b>	<b>1.765.987</b>	<b>1.693.220</b>	<b>1.630.847</b>	<b>مجموع القطع المعدنية</b>

سجلت الأوراق والقطع النقدية المتداولة، التي بلغت 93,5 مليار درهم في متم سنة 2005، ارتفاعا وصل إلى 10,2 مليار أو 12,3% يفوق بكثير الزيادة بمقدار 4,8 مليار أو 6,1% المحققة سنة من قبل. وشمل هذا التزايد كل الفئات النقدية خاصة الأوراق من فئة 200 درهم التي ساهمت، بما يفوق الثلثين، في ارتفاع الأوراق المتداولة وبلغت حصتها 56% عوض 54,2% في السنة الماضية. أما فيما يتعلق بالأوراق النقدية من فئة 100 درهم، فقد انخفضت من 42,1% إلى 40,6% في حين ظلت حصة الفئات الأخرى مستقرة في المجمل. وبالنسبة للقطع النقدية، فقد انتقلت من 1,6 مليار إلى 1,7 مليار درهم.

وفيما يخص بنية الأوراق النقدية حسب العدد، فقد ظلت متميزة بهيمنة حصة الأوراق من فئة 100 درهم رغم تراجعها من 51,7% إلى 50,5%. وانتقلت حصة الأوراق من فئة 200 درهم من 33,3% إلى 34,8% بينما تحددت نسبة الأوراق من فئة 20 و50 درهم، على التوالي، في 8% و5,3% من مجموع الأوراق المتداولة.

وأسفرت عمليات دفع وسحب الأموال من طرف المؤسسات البنكية والمحاسبين العموميين لدى شبانك بنك المغرب، في ختام سنة 2005، عن سحب صافية تناهز 10 ملايين درهم، أي ضعف المقدار المسجل سنة 2004<sup>(1)</sup> وذلك نتيجة استمرار البنوك في سحب الأموال بنفس وتيرة السنة السابقة مع التخفيض من مستوى دفعاتها.

2005	2004	2003	بملايين الدراهم
94.309	86.149	78.609	سحب الأموال
84.098	81.116	73.368	دفع الأموال
10.211	5.033	5.241	صافي الأموال المسحوبة

(1) يرجع للملحق الإحصائي 1-XIII

عرفت سحبيات الأموال، التي تحددت في 94,3 مليار درهم، ارتفاعا قدره 8,2 مليار أو 9,5% مماثلا للزيادة المحقق في السنة الماضية. وسجلت سحبيات المحاسبين العموميين تزايدا محدودا بلغ 1,1% بينما تنامت السحبويات التي قامت بها البنوك، والتي تمثل 73,5% من المجموع، بنسبة 12,9%. أما فيما يخص عمليات الصرف والتحويل، فقد مثلت 0,4% و 0,5% من مجموع السحبويات.

وبالمقابل، تزايدت قيمة الأموال المدفوعة، التي بلغت 84,1 مليار درهم، بمقدار 3 مليار أو 3,7% بدل 10,6% في 2004، وذلك نظرا لتراجع وتيرة تنامي دفعويات البنوك من 11,2% إلى 3,1% حيث بلغت حصتها 91,2%. وبخلاف ذلك، سجلت دفعويات المحاسبين العموميين نموا بقدر 630,3 مليون أو 11,3% لتصل إلى 6,2 مليار سنة 2005.

وصل عدد الأوراق النقدية المدفوعة لدى شبائيك بنك المغرب خلال سنة 2005 إلى 658,5 مليون ورقة، مسجلا تزايدا محدودا نسبته 1,7% والذي عقب الارتفاعات التي شهدتها سنتي 2003 و 2004 حيث بلغت على التوالي 18% و 8,9%. وفي إطار المجهودات التي يبذلها البنك المركزي من أجل تحسين جودة التداول النقدي، شملت عمليات الفرز خلال سنة 2005، ما عدده 822,7 مليون ورقة مسجلة نموا بمعدل 27,8% مقارنة مع السنة الفارطة. وأسفرت هذه العمليات عن سحب ما يقارب نصف الأوراق التي لا تستجيب لمعايير التداول المطلوبة، بدل 37% سنة من قبل.

2005		2004		2003	بآلاف الأوراق
التغيرات %	العدد	التغيرات %	العدد	العدد	
1,7 +	658.456	8,9 +	647.749	594.969	الأوراق المدفوعة بشبائيك بنك المغرب
27,8 +	822.679	32,3 +	643.478	486.550	الأوراق المفروزة
63,1 +	388.553	19,3 +	238.291	199.776	الأوراق الملغاة

زيادة على ذلك، قرر بنك المغرب إسناد عملية الفرز بشكل جزئي لمؤسسات خارجية. وفي هذا الصدد، أصدر البنك في أبريل 2005، توجيهات توضح، طبقا لدفتر التحملات، القواعد التي يتعين على الشركات المتخصصة في الفرز احترامها، وتتعلق بالخصوص بعملية الفرز والتكيف وإعادة توظيف الأموال، وكذا دفعها إلى شبائيك بنك المغرب. كما رخص لبعض الشركات القيام بعمليات فرز الأموال ونقلها.

## الأداءات الكتابية

### عمليات المقاصة اليدوية والإلكترونية

بعد أن شمل المعالجة الآلية للشيكات المتبادلة على صعيد الدار البيضاء في فبراير 2003 والتحويلات على المستوى الوطني في شتنبر 2004، توسع مجال "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، في شتنبر 2005، ليضم تبادل الإشعارات بالاقتطاع. وبالموازاة مع ذلك، واصلت العمليات المتداولة على مستوى غرف المقاصة انخفاضها حيث مثلت ما يناهز نصف المبلغ الإجمالي الذي تمت مقاصته.

القيمة الإجمالية للعمليات (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			السنة
المجموع	تحويلات	شيكات	أوراق تجارية	المجموع	شيكات	أوراق تجارية	
<b>955.200</b>	420.618	459.868	74.714	<b>22.654</b>	20.440	2.214	<b>2003</b>
<b>1.117.130</b>	526.804	509.337	80.989	<b>23.184</b>	21.673	1.511	<b>2004</b>
<b>1.303.464</b>	636.014	580.834	86.616	<b>23.393</b>	22.043	1.350	<b>2005</b>

بلغ عدد الشيكات والأوراق التجارية المتداولة على مستوى غرف المقاصة وكذا عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، في سنة 2005، ما قدره 23,4 مليون وسجل تزايدا بنسبة 0,9% بدل 2,3% السنة الماضية. ويشمل هذا التطور ارتفاع عدد الشيكات المتبادلة بمعدل 1,7% ليصل إلى 22 مليون، وانخفاض عدد الأوراق التجارية بنسبة 10,7% ليتحدد في 1,4 مليون.

بلغت القيم المتبادلة على مستوى غرف المقاصة وكذا عبر "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، ما قدره 1.303,5 مليار درهم، وسجلت، على غرار السنة السابقة، تزايدا بقدر 186,3 مليار أو 16,7%. وحققت التحويلات نموا بنسبة 20,7% لتصل حصتها إلى 48,8% عوض 47,2%. وبالموازاة مع ذلك، عرفت الشيكات ارتفاعا بمعدل 14% والأوراق التجارية بنحو 6,9% وتحددت حصتهما على التوالي في 44,6% و 6,6%<sup>(1)</sup>.

### النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

يسمح "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" بالمعالجة الآلية والمركزية لعمليات المقاصة. فهو يسهل تبادل أدوات الأداء فيما بين المنخرطين، حيث يتم التسديد على أساس الوضعيات الصافية المتعددة الأطراف للمشاركين.

وفي إطار تحديث نظام الأداءات الكثيفة العدد وتعزيز درجة أمنه، قامت "جمعية النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" التي يترأسها بنك المغرب، باتخاذ عدة تدابير من أجل تعميم التبادل غير المادي للقيم ليشمل مختلف وسائل الأداء الكتابية.

(1) يرجع للملحق الإحصائي 2-XIII

وهكذا، بالإضافة إلى نشر التبادل الإلكتروني للاقتطاعات، قامت "جمعية النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" بعدة أعمال تقنية وتطبيقية من أجل إعداد المساطر المتعلقة بالتبادل غير المادي للقيم. وفي هذا الصدد، تم وضع برنامج معلوماتي مناسب يسمح بنقل السجلات المعلوماتية ما بين المشتركين.

زيادة على ذلك، قام بنك المغرب بإعطاء الانطلاقة للمشروع الذي يستهدف توحيد صيغة كل من الشيك والكمبيالة خاصة على مستوى المميزات التقنية وذلك بغية الاستجابة لمتطلبات التبادل الإلكتروني للصور الرقمية لهذه القيم.

### النظام المغربي للأداءات الإجمالية

يقوم "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" بإنجاز التحويلات المالية فيما بين البنوك على أساس إجمالي وفوري. وبالتالي، يمكن البنوك من تدبير خزائنها بشكل أفضل بالإضافة إلى تعزيز الوقاية من المخاطر النظامية (انظر الإطار 8).

وقد تم ضبط المواصفات الوظيفية لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" في أبريل 2005، حيث تم تحديد من المعايير ومختلف أشكال الاشتراك والعمليات الأساسية المؤهلة لهذا النظام.

ويقدم هذا النظام لأعضائه إمكانية الاختيار بين وضع المشارك المباشر الذي يتطلب التوفر على حساب مركزي للأداء لدى بنك المغرب وكذا المعدات التقنية اللازمة، أو المشارك الفرعي الذي يستفيد من هذا النظام عبر المشارك المباشر.

يرتكز "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" على مبدأ اللارجعية ويعطي الأولوية لمعالجة أوامر الأداء المتعلقة بعمليات البنك المركزي ثم أرصدة الأنظمة الصافية للأداء وأخيرا العمليات ما بين المشاركين سواء لحسابهم الخاص أو لحساب زبائنهم.

وفي سنة 2005، تم الشروع في وضع الأسس الأولى لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية"، كما تم تحديد طرق توظيفاته.

#### إطار 8 : الأوجه الوظيفية لـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية"

يمكن النظام المغربي للأداءات الإجمالية المشتركين من الإتصال، عبر شبكة SWIFT، بجهاز مركزي يقوم بمعالجة العمليات ويسمح لهم أن يتتبعوا بشكل مستمر تطور وضع حسابهم لدى البنك المركزي.

ترسل الأوامر بالأداء الصادرة عن المشتركين أولا إلى الجهاز المركزي للنظام المغربي للأداءات الإجمالية حيث تتم معالجتها حسب ترتيب استلامها ودرجة أهميتها. بعد ذلك، يتوصل المستفيد بإشعار بإضافة المبلغ لحسابه عندما يتوفر الرصيد اللازم لدى حساب المصدر. وفي حالة عدم كفايته، يقوم "النظام المغربي للأداءات الإجمالية" بترتيب أوامر الأداء ضمن قائمة الانتظار، ثم يشعر المشتركين كي يقوموا بتكوين المبلغ الضروري. وعند اللزوم، يمنح بنك المغرب هؤلاء تسبيقات يومية شريطة أن تكون مضمونة مسبقا.

#### مركزة عوارض الأداء

واصلت الشيكات المرجعة لأسباب متعددة توجهها نحو الانخفاض في سنة 2005 حيث تراجعت نسبتها من 2,20% إلى 2,03% على أساس العدد ومن 1,8% إلى 1,6% بالنسبة للقيمة.

وفي سنة 2005، بعثت المؤسسات المؤهلة لتدبير حسابات الشيك إلى المصلحة المركزية لعوارض الأداء بما عدده 268.399 تصريح برفض أداء شيكات لانعدام الرصيد أو عدم كفايته، في تراجع بنسبة 12,7%. وفيما يخص تصريحات التسوية، فقد بلغت ما مجموعه 89.820 تصريح بدل 91.828 سنة 2004.

وعلى أساس المبالغ الجارية، بلغت عوارض الأداء التي لم تتم تسويتها مامجموعه 30 مليار، مقابل 1,8 مليون شيك، عوض 27 مليار، أمام ما مجمله 1,6 مليون شيك سنة من قبل. أما على أساس المبالغ غير المؤداة، فقد مثلت الشيكات بمبلغ أقل من 10.000 درهم ما معدله 69% من حيث العدد و12% فقط من حيث القيمة في حين لم تتجاوز الشيكات بمبلغ يفوق 100.000 نسبة 2,6% من حيث العدد وبلغت 43% من حيث القيمة.

قبل تسليم أول دفتر شيكات، تبعث البنوك طلبات المعلومات للمصلحة المركزية لعوارض الأداء. وتحددت هذه الطلبات سنة 2005 في 707.924 طلب، في انخفاض بمعدل 11,1% مقارنة مع السنة الفارطة. وفيما يخص الاحتجاجات الصادرة عن عملاء البنوك، فقد بلغت 1.368 احتجاج بدل 772.

#### إطار 9 : الحملة الوطنية التحسيسية من أجل تدعيم مصداقية الشيك

نظم بنك المغرب، بتعاون مع المجموعة المهنية لبنوك المغرب ووزارة العدل، من 7 مارس إلى 11 يوليوز 2005، حملة تحسيسية في مختلف جهات المملكة تستهدف تدعيم مصداقية الشيك وتحسيس كل من المهنيين والفاعلين الاقتصاديين وكذا العموم بالانعكاسات السلبية لإصدار شيكات بدون رصيد على الاقتصاد الوطني.

وتناولت التدخلات بالخصوص الإشكالية المتعلقة بمركزة ونشر تصريحات عوارض الأداء وبالالتبعات القانونية والجنائية لإصدار شيكات بدون رصيد. وأكدت كذلك على وجوب التطبيق الصارم للتشريعات والتنظيمات السارية في هذا المجال مع حث البنوك على مزيد من الحذر على مستوى تحديد وتتبع الزبناء وإعطاء الأسبقية، ما أمكن، لاستعمال وسائل الأداء الأخرى خاصة البطاقة البنكية.



## البطاقات البنكية

تحدد عدد البطاقات البنكية في نهاية سنة 2005 في 2,5 مليون وسجل تزايدا بلغ 14,4% يعقب الارتفاع بنسبة 20,7% المحقق سنة 2004، بينما ظل عدد كل من الشبايبك البنكية للتوزيع الآلي وأجهزة الأداء الآلية شبه مستقر في 1.852 وفي 10.433 وحدة على التوالي بالمقارنة مع السنة الماضية.

وظلت سحبوات التقيد تمثل أغلبية العمليات المنجزة بواسطة البطاقات البنكية. بالفعل، وصل عدد السحبوات المنجزة في المغرب عبر البطاقات المصدرة أو التي تقوم بتدبيرها مؤسسات الإئتمان إلى 55 مليون بقيمة تفوق 40 مليار درهم، مقابل 47,5 مليون عملية بقيمة 34,2 مليار سنة 2004. إزاء ذلك، تحدد عدد الأداءات بواسطة البطاقات في 4 مليون وسجل زيادة نسبتها 2,1%، تعقب نسبة 36,4% الملاحظة في 2004، كما تنامت قيمتها بنسبة 3,5% لتصل إلى 2,4 مليار درهم في متم 2005، وفيما يخص العمليات المنجزة في الخارج من طرف المتعاملين المتوفرين على بطاقات مسلمة في المغرب، فقد بلغ عددها ما يناهز مليون عملية بقيمة قدرها 175,1 مليون درهم.

وبالموازاة مع ذلك، تزايد عدد السحبوات المنجزة في المغرب بواسطة البطاقات المصدرة من طرف مؤسسات أجنبية بنسبة 15% مقابل 30% في 2004 ليصل إلى 3,5 مليون بقيمة قدرها 5,5 مليار درهم. وفيما يتعلق بالأداءات المنجزة عبر البطاقات السابق ذكرها، فقد وصل عددها إلى 2,3 مليون وتسدد بواسطتها مبلغ 4,4 مليار عوض 2,9 مليار درهم.

### إطار 10 : الحملة الوطنية التحسيسية من أجل استعمال أفضل للبطاقة البنكية

نظم بنك المغرب في مختلف جهات المملكة ويتعاون مع المجموعة المهنية لبنوك المغرب و"مركز تدبير البطاقات البنكية"، في الفترة الممتدة من 29 نونبر 2005 إلى 28 فبراير 2006، حملة تحسيسية حول استعمال أفضل للبطاقة البنكية. وتهدف هذه الأخيرة إلى تحسيس العموم والتجار المنخرطين في نظام الأداء بالبطاقات البنكية بالمميزات التي يمنحها هذا النظام وكذا بالمخاطر الملازمة له حتى يتسنى توقع ومحاربة الغش بواسطة البطاقات البنكية.

وتناولت التدخلات، بشكل خاص، التدابير التي قام بها بنك المغرب من أجل تعزيز مصداقية البطاقات البنكية والإطار القانوني المنظم للأداء بهذه البطاقات والإجراءات التي اتخذتها البنوك من أجل تشجيع التعاملات بالبطاقات البنكية، كما همت نشاط "مركز تدبير البطاقات البنكية" والمجهودات التي يبذلها بغية توسيع شبكة التجار المنخرطين وكذا عصرنه التجهيزات.

من جهة أخرى، أعرب المشاركون عن الرغبة في تعزيز التدابير القانونية والتقنية وفي دراسة إمكانية تخفيض العمولات المطبقة وكذا في انخراط الإدارات العمومية في نظام الأداء بالبطاقة البنكية.

### مركز تدبير البطاقات البنكية

ابتداء من أبريل 2004، أصبح "مركز تدبير البطاقات البنكية"، الذي يهتم بالأساس بمقاصة كافة التدفقات النقدية الآلية فيما بين البنوك في المغرب، يمكن من إنجاز تعاملات الأداء بالبطاقات لدى التجار على الصعيد الوطني، كما أصبح، في يوليوز 2005، يشمل عمليات السحب من الشبايك البنكية للتوزيع الآلي.

وقد قام "مركز تدبير البطاقات البنكية" في نهاية سنة 2005 بتطوير 80% من تجهيزات الأداء الآلي لتلائم مع المعيار الدولي الجديد (EMV) Europay Mastercard Visa وبتفادي الغش بواسطة بطاقات الأداء، مع دعوة البنوك إلى تبني هذا المعيار عند إصدار البطاقات الذكية.



سيتم في المستقبل تعزيز برنامج تطوير أنظمة وأدوات الأداء بتوسيع المقاصة الآلية لتشمل كلا من الشيكات المتداولة خارج مدينة الدار البيضاء والأوراق التجارية وبتعميم التبادل غير المادي بالنسبة لجميع القيم وكذا بالشروع في العمل بـ "النظام المغربي للأداءات الإجمالية".

ويجب تزكية الأحكام القانونية والتنظيمية بسن نصوص جديدة تهم محاربة تبييض الأموال والتزوير وتعديل مدونة التجارة والمدونة الجنائية وكذا بخلق جهاز استشاري يعنى بالخصوص بدراسة كل الجوانب المتعلقة بأدوات الأداء.

## ◆ الائتمان

سجلت القروض الممنوحة من طرف مؤسسات الائتمان سنة 2005 ارتفاعا بمقدار 34,2 مليار أو 12,8%، بدل 6,6%، لتصل إلى 302 مليار درهم<sup>(1)</sup> وتشكل حوالي ثلثي الناتج الداخلي الإجمالي.

وارتفعت القروض الممنوحة من طرف البنوك، والتي شكلت 85,2% من مجموع القروض، بنسبة 13,1% بدل 5,8% سنة 2004. أما القروض الموزعة من طرف شركات التمويل، فقد تزايدت بنسبة 10,8%، وهي وتيرة تقارب تلك المسجلة في السنة الماضية.

أما بالنسبة للقروض الموزعة من طرف جمعيات القروض الصغرى، فقد ارتفع مبلغها الجاري عند نهاية دجنبر 2005 إلى 1,6 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 75,3%، تلي نسبة 64% التي سجلت سنة 2004.

## ◆ القروض الموزعة من طرف البنوك

وصلت القروض البنكية إلى 279,8 مليار درهم مسجلة ارتفاعا قدره 32,5 مليار أو 13,2%، وهي نسبة أعلى من وتيرة 6,9% المسجلة سنة 2004، وذلك ارتباطا، على وجه الخصوص، بتزايد القروض للعقار والتسهيلات المقدمة في إطار العمليات المالية.

(1) ماعدا القروض الممنوحة من طرف البنوك لشركات التمويل.

## توزيع القروض البنكية حسب أغراضها

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
28,0	16,4+	78.326	27,2	4,3+	67.311	64.560	الحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة
23,3	15,0+	65.166	22,9	2,1+	56.671	55.529	القروض للتجهيز
20,4	24,7+	57.215	18,6	14,2+	45.869	40.179	القروض للعقار
9,5	12,5+	26.699	9,6	9,7+	23.725	21.635	القروض للاستهلاك
2,5	26,2+	7.121	2,3	8,1-	5.644	6.143	ديون مختلفة على الزبناء
16,2	5,8-	45.291	19,4	11,2+	48.070	43.224	الديون معلقة الأداء
<b>100,0</b>	<b>13,2+</b>	<b>279.818</b>	<b>100,0</b>	<b>6,9+</b>	<b>247.290</b>	<b>231.270</b>	مجموع القروض البنكية(1)

(1) بما فيها مجموع التمويلات المقدمة لشركات التمويل من لدن البنوك.

ارتفع المبلغ الجاري للحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة، الذي وصل إلى 78,3 مليار درهم أي 28% من مجموع القروض البنكية، بنسبة 11 مليار أو 16,4% عوض 4,3% سنة 2004. ويعود هذا التطور بالخصوص إلى تمويل عمليات استثنائية وكذا تأثير متأخرات أداء الدولة على خزائن شركات توزيع المحروقات.

وارتفعت القروض للتجهيز بدورها بشكل قوي حيث انتقلت من 56,7 مليار إلى 65,2 مليار أو 23,3% من مجموع القروض الموزعة من طرف البنوك. وبهذا ارتفعت بنسبة 15% مقابل 2,1% سنة 2004، وذلك بسبب تمويل جزء من عملية خوصصة اتصالات المغرب بواسطة الاقتراض البنكي.

وبالموازاة مع ذلك، تواصل توسع القروض للعقار حيث وصل مبلغها إلى 57,2 مليار أو 20,4% من مجموع القروض البنكية، مسجلة بذلك ارتفاعا قيمته 11,3 مليار أو 24,7% بعد نسبة 14,2% المسجلة سنة من قبل. وتعود هذه الزيادة إلى الإجراءات المتخذة لتشجيع اقتناء السكن وكذلك إلى الانخفاض المستمر لكلفة القرض.

أما بالنسبة للقروض للاستهلاك فقد بلغت 26,7 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا يناهز 3 ملايين أو 12,5%، عوض 9,7% سنة 2004.

وفيما يخص الديون معلقة الأداء، فقد عرفت انخفاضا بقيمة 2,8 مليار أو 5,8%، لتتحدد في 45,3 مليار درهم على إثر إلغاء الديون معلقة الأداء القديمة بعد تمويلها كليا. وأظهرت الحصيلة النهائية للبنوك تراجعاً في حجم هذه الديون بمقدار 4,5 مليار حيث بلغت 43,6 مليار درهم، مشكلة بذلك 15,7% من حافظة قروض البنوك عوض 19,4% سنة من قبل. وباستثناء البنوك المتخصصة، تحدد هذا المعدل في 9,6%.

### توزيع القروض البنكية حسب أجلها

2005		2004		2003		بملايين الدراهم	
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ		
41,1	11,4+	114.993	41,8	8,0+	103.252	95.578	القروض لأجل قصير
42,7	24,6+	119.534	38,8	3,8+	95.968	92.468	القروض لأجل متوسط وطويل
21,3	37,7+	59.688	17,5	7,9-	43.354	47.092	القروض لأجل متوسط
21,4	13,7+	59.846	21,3	16,0+	52.614	45.376	القروض لأجل طويل
16,2	5,8-	45.291	19,4	11,2+	48.070	43.224	الديون معلقة الأداء
100,0	13,2+	279.818	100,0	6,9+	247.290	231.270	مجموع القروض البنكية

تميز تطور القروض سنة 2005 بارتفاع القروض لأجل متوسط وطويل بوتيرة أسرع من معدل ارتفاع القروض لأجل قصير.

وبالفعل، انتقل المبلغ الجاري للقروض لأجل متوسط وطويل إلى 119,5 مليار درهم مرتفعا بمقدار 23,6 مليار أو 24,6%، وهي وتيرة أسرع بكثير من نسبة 3,8% المسجلة سنة 2004. وقد شمل هذا التطور كل من القروض لأمد متوسط والقروض لأمد طويل التي نمت على التوالي بما قدره 37,7% و 13,7%.

أما القروض لأجل قصير، والتي بلغت حوالي 115 مليار، فقد سجلت زيادة بقيمة 11,7 مليار أو 11,4%، بدل 8% السنة الفارطة.

## توزيع القروض البنكية حسب القطاعات

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
<b>6,4</b>	<b>11,3-</b>	<b>17.971</b>	<b>8,2</b>	<b>2,7-</b>	<b>20.259</b>	<b>20.816</b>	القطاع الأولي
5,6	11,2-	15.805	7,2	1,0+	17.799	17.631	الزراعة
0,8	12,0-	2.166	1,0	22,8-	2.460	3.185	الصيد البحري
<b>29,0</b>	<b>22,1+</b>	<b>81.032</b>	<b>26,8</b>	<b>2,3+</b>	<b>66.341</b>	<b>64.838</b>	القطاع الثاني
0,8	5,1-	2.346	1,0	27,1-	2.473	3.391	الصناعات الاستخراجية
2,4	27,5+	6.692	2,1	13,9+	5.249	4.607	الطاقة والمياه
18,1	23,1+	50.725	16,7	0,9+	41.212	40.826	الصناعات التحويلية
7,6	22,2+	21.269	7,0	8,7+	17.407	16.014	البناء والأشغال العمومية
<b>64,6</b>	<b>12,5+</b>	<b>180.815</b>	65,0	<b>10,4+</b>	<b>160.690</b>	<b>145.616</b>	القطاع الثالث
3,0	9,1-	8.332	3,7	17,5-	9.163	11.103	المؤسسات الفندقية
4,6	60,3+	12.966	3,3	9,6+	8.088	7.382	النقل والمواصلات
7,7	13,8+	21.677	7,7	0,3-	19.051	19.100	التجارة
10,1	6,6+	28.158	10,7	37,0+	26.406	19.275	النشاطات المالية
27,7	13,5+	77.548	27,6	18,8+	68.316	57.490	الأسر
11,5	8,3+	32.134	12,0	5,1-	29.666	31.266	الخدمات الأخرى
<b>100,0</b>	<b>13,2+</b>	<b>279.818</b>	<b>100,0</b>	<b>6,9+</b>	<b>247.290</b>	<b>231.270</b>	مجموع قروض البنوك

في سنة 2005، وعلى غرار السنة السابقة، فاقت القروض الممنوحة للقطاع الثالثي القروض التي استفاد منها كل من القطاع الأولي وكذا الثاني.



وهكذا، بلغت التسهيلات المقدمة للقطاع الثالثي 180,8 مليار وسجلت زيادة بقيمة 20,1 مليار أو 12,5%، تلي نسبة 10,4% المسجلة في ختام السنة الماضية. وهمت أبرز الارتفاعات الأسر وقطاعي النقل والمواصلات.

أما القروض الممنوحة للقطاع الثانوي، فقد ارتفعت إلى 81 مليار وتوسعت بحوالي 15 مليار أو 22,1% مقابل 2,3% سنة 2004. وعمت هذه الزيادة مجموع الفروع باستثناء الصناعات الاستخراجية.

وتقلص المبلغ الجاري للقروض الممنوحة للقطاع الأولي، والذي تحدد في حوالي 18 مليار، بمقدار 2,3 مليار أو 11,3%. وهم هذا التراجع القروض الموجهة للأنشطة الفلاحية وكذا الصيد حيث تدنت بنسبة 11,2% و 12% على التوالي.

### ◆ القروض الموزعة من طرف شركات التمويل

2005		2004		2003		بملايين الدراهم	
بالنسبة المنوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المنوية	التغيرات %	المبالغ		
55,9	7,0+	24.921	57,8	7,8+	23.300	21.623	شركات القرض للاستهلاك
40,4	16,7+	18.036	38,4	23,3+	15.458	12.541	شركات القرض الإيجاري
0,9	7,4-	415	1,1	61,4-	448	1.162	شركات القرض للعقار
2,2	24,6+	988	2,0	33,1+	793	596	شركات تحصيل وشراء الديون
0,6	8,5-	248	0,7	23,0-	271	352	شركات الكفالة (*)
<b>100,0</b>	<b>10,8+</b>	<b>40.608</b>	<b>100,0</b>	<b>11,0+</b>	<b>40.270</b>	<b>36.274</b>	<b>مجموع قروض شركات التمويل</b>

(\*) قدمت شركات الكفالة، بالإضافة إلى ذلك، قروضا بواسطة التوقيع بلغت قيمتها 500 مليون درهم.

ظلت وتيرة تزايد القروض الموزعة من طرف شركات التمويل، والتي بلغت 10,8%، تقريبا في نفس مستواها المسجل خلال السنة المنصرمة. وبقيت التسهيلات الممنوحة من طرف شركات القرض للاستهلاك وكذا شركات القرض الإيجاري مهيمنة حيث شكلت على التوالي 56% و40,4% من المجموع.

وسجلت القروض المقدمة من طرف شركات القرض للاستهلاك، والتي بلغت حوالي 25 مليار، ارتفاعا بقيمة 1,6 مليار أو 7%، تلي نسبة 7,8% المسجلة سنة 2004.

ومن جهتها، بلغت القروض المقدمة من طرف شركات القرض الإيجاري 18 مليار سنة 2005، بزيادة نسبتها 16,7% عوض 23,3% السنة الماضية. وخصصت هذه التسهيلات لاقتناء معدات التجهيز في حدود 76,8% ولاامتلاك العقارات بما يعادل 23,2%.

أما بالنسبة لقروض شركات تحصيل وشراء الديون، فقد بلغت 988 مليون، وارتفعت بنسبة 24,6% مقابل 33,1% سنة 2004.

وفيما يخص القروض الممنوحة من طرف شركات القرض للعقار، فقد انخفضت، من جديد، بمقدار 33 مليون أو 7,4% حيث تراجع مبلغها الجاري إلى 415 مليون.

وأخيرا تحددت تسهيلات شركات الكفالة في 748 مليون، وسجلت انخفاضا حادا تجاوز 40% بعد تراجع بنسبة 24% سنة 2004. وتقلصت التعهدات بواسطة التوقيع، التي تشكل النشاط الأساسي لهذه الشركات، بحوالي 49%، بينما انخفضت التسهيلات الممنوحة عن طريق الدفع من الصندوق بنسبة 8,5%.

## ◆ توزيع قروض مؤسسات الائتمان حسب الفاعلين الاقتصاديين

2005			2004			2003	بملايين الدراهم
بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	بالنسبة المئوية	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
57,0	16,8+	172.050	55,0	4,4+	147.262	140.991	الشركات
6,0	21,5-	18.096	8,6	10,8-	23.050	25.830	المقاولات الفردية
33,4	14,8+	100.915	32,8	15,6+	87.916	76.036	الخواص
3,6	14,8+	10.980	3,6	14,1+	9.565	8.385	الجماعات المحلية
<b>100,0</b>	<b>12,8+</b>	<b>302.041</b>	<b>100,0</b>	<b>6,6+</b>	<b>267.793</b>	<b>251.242</b>	مجموع قروض مؤسسات الائتمان

ارتفعت السلفات الممنوحة للشركات، والتي بلغت 172,1 مليار أي 57% من مجموع قروض مؤسسات الائتمان، بمقدار 24,8 مليار أو 16,8%، أي بوتيرة أسرع من 4,4% المسجلة في تم السنة الماضية.

وإزدادت القروض التي استفاد منها الخواص بدورها لتصل إلى 100,9 مليار أي بارتفاع قيمته 12,9 مليار أو 14,8%، عوض 15,6% سنة 2004، بينما بلغت القروض الممنوحة للجماعات المحلية حوالي 11 مليار. وبخلاف ذلك، تحددت التسهيلات الممنوحة للمقاولات الفردية في 18,1 مليار مسجلة انخفاضا بنسبة 21,5% من سنة لأخرى.

## ◆ القروض الصغرى

يعرف نشاط توزيع القروض الصغرى بالمغرب ازدهارا متواصلا، حيث ارتفع عدد الجمعيات من 12 إلى 13، ثلاثة منها تعمل على الصعيد الوطني بينما تزاو العشرة الأخرى نشاطها على المستوى الجهوي أو المحلي. وقد وصل المبلغ الإجمالي للقروض المقدمة إلى 9 ملايين درهم واستفاد منه 3,1 مليون شخص.

وفي نهاية دجنبر 2005، ارتفع المبلغ الجاري للقروض الموزعة من طرف جمعيات القروض الصغرى إلى 1,6 مليار، مسجلا بذلك زيادة قدرها 670 مليون أو 75,3%، بعد نسبة 64% المسجلة سنة 2004. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد المستفيدين 632.000 زبون نشيط من ضمنهم 65% من النساء، مقابل 460.000 في السنة الماضية. وساهمت هذه القروض في خلق 2.562 منصب شغل دائم عوض 1.800 سنة 2004.

وتوسع مجال استغلال القروض الصغرى التي تهدف إلى محاربة الفقر والإقصاء ليشمل أنشطة أخرى. وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن القانون رقم 03-58 الصادر في 6 ماي 2004 أدخل تعديلات على القانون رقم 97-18 المتعلق بالقروض الصغرى، بصدد توسيع مجال تدخلاتها لتشمل تمويل السكن الاجتماعي لفائدة الأشخاص المعوزين وكذلك الكهرباء وتوفير الماء الصالح للشرب.

ومن أجل تعزيز القدرات العملية والتمويلية لجمعيات القروض الصغرى وكذا توسيع أنشطتها حتى تشمل مجموع التراب الوطني، تم، في دجنبر 2005، التوقيع على اتفاقية إطار بين الحكومة والفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى تقضي بتقديم دعم مالي بقيمة 200 مليون درهم على مدى خمس سنوات.

ومن أجل مواكبة هذا التطور وفي إطار القانون البنكي الجديد، تم إدماج نشاط جمعيات القروض الصغرى ضمن مجال مراقبة النظام البنكي الموكولة للبنك المركزي.

## ◆ مؤسسات الائتمان

تواصل سنة 2005 تعزيز متانة النظام المالي وذلك بإلغاء الديون معلقة الأداء القديمة وكذا الإعداد لنقل قواعد بازل II إلى المغرب (انظر الإطار 11) إلى جانب إصلاح الوضع المالي للمؤسسات المالية العمومية.

### إطار 11 : الأركان الثلاثة لبازل II

يرتكز التصنيف الجديد للأموال الذاتية أو بازل II على ثلاثة أركان :

- الركن I : يتوجب على مؤسسات الائتمان مراعاة حد أدنى لأموالها الذاتية وذلك لتغطية مخاطر الائتمان والمخاطر العملية وكذلك مخاطر السوق.
- الركن II : يتعين على البنك المركزي التأكد من توفر مؤسسات الائتمان على أدوات تمكنها من ضبط المخاطر ومراعاة حد ملائم للأموال الذاتية بصفة مستمرة.
- الركن III : يتوجب على مؤسسات الائتمان الإعلان بطريقة منتظمة عن معلومات سليمة فيما يخص المخاطر التي قد تتعرض لها وعن الإجراءات المتخذة للتحكم فيها وكذا مدى تطابق الأموال الذاتية.

كما تم تدعيم القواعد الاحتراسية لمؤسسات الائتمان سنة 2005، لا سيما للتحكم في المخاطر التي تتعرض لها. وهكذا قام بنك المغرب بتحديد المعلومات الضرورية التي يتوجب على مؤسسات الائتمان التوفر عليها لتهيئ ملفات الائتمان. كما سمح للبنوك ابتداء من شهر غشت 2005 بالقيام بعمليات خيار صرف سواء لحسابها الخاص أو لحساب زبائنها وذلك في نطاق السوق الداخلية ما بين البنوك أو على مستوى السوق الدولية. كما قرر بنك المغرب إدراج حافطة خيار صرف في تحديد وضعيات الصرف.

بلغ عدد مؤسسات الائتمان عند نهاية دجنبر 2005 في المجموع 16 مؤسسة بنكية<sup>(1)</sup> عوض 17 على إثر عملية اندماج<sup>(2)</sup>، وتراجع عدد شركات التمويل إلى 36 عوض 40 سنة 2004. ويرجع ذلك إلى عملية اندماج همت شركتين للقرض للاستهلاك وإلى سحب الترخيص من ثلاث شركات أخرى وكذا شركة للقرض الإيجاري، كما منح الترخيص لشركة قرض للاستهلاك. وفيما يخص الشبكة البنكية، فقد توسعت بعد فتح 190 شباكا دائما ليرتفع عددها عند نهاية 2005 إلى 2.233 وحدة، الشيء الذي حسن معدل الكثافة البنكية الذي انتقل من 15.000 نسمة لكل شباك واحد سنة 2004 إلى 14.000 نسمة سنة 2005، ومن 8.069 نسمة إلى 7.729 سنة 2005 مع الأخذ بعين الاعتبار شبكة بريد المغرب.

وفيما يتعلق بالبنوك المتواجدة بالمنطقة المالية الحرة بطنجة، والتي زاوت نشاطها حتى متم دجنبر 2005، فقد بلغ عددها ستة عوض خمسة سنة 2004. ووصل إجمالي حصيلة هذه البنوك إلى 833,8 مليون دولار، وهو مستوى مماثل لحصيلة سنة 2004.

## ◆ نشاط البنوك

ظل النشاط البنكي يتميز بتمركز كبير سنة 2005. وبالفعل، فحسب المبلغ الإجمالي للوضعية المحاسبية المجمعة للبنوك الستة عشر الذي ناهز 462 مليار درهم، ظلت حصة البنوك الثلاثة الكبرى شبه مستقرة في %63,8 وانتقلت حصة المؤسسات الخمسة المتوسطة من %31,3 إلى %32 بينما تحددت حصة البنوك الثمانية الأخرى في %4,2.

(1) بما فيها القرض الشعبي الذي يتكون من البنك الشعبي المركزي و11 بنكا جهويا.  
(2) القرض الفلاحي للمغرب والبنك المغربي لإفريقيا والشرق.

إجمالي الوضعية المحاسبية المجمعة				عدد البنوك		
النسبة المئوية		بملايير الدراهم		2005	2004	
2005	2004	2005	2004			
63,8	63,7	294,5	263,6	3	3	40 فما فوق
32,0	31,3	147,7	129,6	5	5	من 20 إلى أقل من 40
4,2	5,0	19,3	20,6	8	9	أقل من 20
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>461,5</b>	<b>413,8</b>	<b>16</b>	<b>17</b>	<b>المجموع</b>

## استخدامات البنوك

تزايدت استخدامات البنوك عند نهاية دجنبر 2005 لتصل إلى 472,7 مليار درهم<sup>(1)</sup>، وسجلت ارتفاعا بنسبة 48,5 مليار أو 11,4% يفوق بكثير نسبة 6,7% المسجلة السنة الفارطة. ويرجع هذا النمو بالأساس إلى تزايد القروض المقدمة للاقتصاد وودائع البنوك لدى المراسلين بالخارج وكذا، وبنسبة أقل، إلى ارتفاع حافضة البنوك لسندات الخزينة<sup>(2)</sup>.

بلغت القروض المقدمة للاقتصاد 279,8 مليار درهم وشكلت 59,2% من استخدامات البنوك، حيث سجلت تزايدا بمقدار 32,5 مليار أو 13,2% عوض 16 مليار أو 6,9% سنة من قبل. وتعزى سرعة نمو معدل القروض إلى السلفات المقدمة من البنوك إلى بعض الفاعلين لتمويل عمليات استثنائية وكذا إلى ارتفاع القروض للعقار.

(1) تم إنجاز مقاصة ما بين الاستخدامات المختلفة والموارد المختلفة

(2) يرجع للملحق الإحصائي 1-XIV.

ويتبين من خلال حصيلة البنوك النهائية، أن حجم الديون معلقة الأداء قد انخفض بمبلغ 4,5 مليار وتحدد في 43,6 مليار، مشكلا بذلك 15,7% من حافظة قروض البنوك مقابل 19,4% سنة من قبل. وباستثناء البنوك المتخصصة، تحدد هذا المعدل في 9,6%. كما تحسن معدل تغطية الديون معلقة الأداء حيث انتقل من 59,3% إلى 67,2% لمجموع البنوك ومن 72,3% إلى 74% بالنسبة للبنوك التجارية.

وصلت موجودات البنوك لدى المراسلين الأجانب إلى 19,8 مليار درهم وسجلت ارتفاعا بنسبة 7,7 مليار أو 64,2% بعد نسبة 44% المسجلة عند نهاية سنة 2004 وذلك على إثر متابعة تليين نظام الصرف.

بلغت حافظة البنوك من سندات الخزينة، عند نهاية سنة 2005 ما قدره 75,1 مليار، حيث ارتفعت بنسبة 3,3 مليار أو 4,6% بعدما انخفضت بما قدره 4,7 مليار أو 6,1% سنة 2004. وقد شمل هذا التطور بالأساس الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة التي تزايد مبلغها بنسبة 3,4 مليار أو 5,8% لتصل إلى 62,5 مليار درهم، بينما ارتفعت الاكتتابات في أذينات الخزينة لمدة سنة واحدة والمخصصة لتمويل البرامج الاجتماعية والاقتصادية بمبلغ 281 مليون لتتحدد في 2,3 مليار.

وفيما يخص السندات الأخرى فقد بلغت 27,4 مليار وسجلت انخفاضا بقيمة 2,4%. وقد شمل هذا التطور ارتفاعا بنسبة 10,3% لسندات التوظيف التي وصل مبلغها إلى 13,5 مليار، وانخفاضا بنسبة 12,1% لسندات المساهمة التي تراجعت إلى ما يقارب 14 مليار.

ارتفع المبلغ الإجمالي للموجودات بخزائن البنوك وأصولها السائلة بمقدار 1,8 مليار أو 3,6% حيث ناهز 60 مليار، في ارتباط بالأساس مع تكوين البنوك لودائع لدى بنك المغرب تفوق بكثير المبلغ المحدد برسم الاحتياطي التقدي.



وأخيرا، تجاوزت العمليات ما بين البنوك الضعف، حيث انتقلت من سنة لأخرى من 3,1 مليار إلى 6,5 مليار درهم.

## موارد البنوك

تميز تطور موارد البنوك سنة 2005 بتعزيز جديد لودائع الزبناء وانخفاض كل من الاقتراضات الداخلية والخارجية.

تزايدت ودائع البنوك، في ظرف سنة، بمقدار 45,9 مليار أو 14,5% لتصل إلى ما يقارب 363 مليار أو ما يعادل 76,8% من مجموع الموارد. وقد هم هذا الارتفاع بالخصوص الحسابات الدائنة تحت الطلب غير المجزية التي تزايدت بنسبة 29,8 مليار أو 16% لتبلغ 215,5 مليار. بينما بلغت، من جهتها، الودائع المجزية 147,3 مليار وسجلت ارتفاعا بنسبة 16,1 مليار أو 12,3%، وذلك نتيجة تزايد الودائع لأجل وحسابات الادخار على التوالي بمبلغ 11,1 مليار أو 12,7% و 5 ملايين أو 11,5%.

وفي هذه الظروف، قلصت البنوك من اقتراضاتها سنة 2005. وبالفعل، وباستثناء شهادات الإيداع التي انتقل مبلغها الجاري من 1,2 مليار إلى 1,5 مليار من سنة لأخرى، فقد تراجعت كل من الاقتراضات السندية والاقتراضات الخارجية على التوالي من 5,4 إلى 4,4 مليار ومن 6,1 إلى 4,4 مليار درهم.

وسجلت الأموال الذاتية للبنوك، دون احتساب الأرباح السنوية، ارتفاعا بنسبة 5,7% أو ما يقرب مليارين عوض 1,4 مليار سنة 2004، لتصل إلى 35,9 مليار أي 7,6% من موارد البنوك.

وأخيرا تزايدت المؤونات التي بلغت 34,8 مليار، بنسبة 1,3 مليار أو 3,8% سنة 2005، عوض 4,3 مليار أو 14,8% سنة 2004.

## ◆ نشاط شركات التمويل

وصل مجموع حصيالات شركات التمويل عند نهاية سنة 2005 ما يقارب 49 مليار، وسجل زيادة قدرها 4,6 مليار أو 10,5%، بعد نسبة 12,3% الملاحظة سنة من قبل. ويعود هذا النمو بالخصوص إلى شركات القرض الإيجاري التي ارتفع نشاطها بنسبة 16,1% وكذا شركات القرض للاستهلاك، بزيادة قدرها 7,6%<sup>(1)</sup>.

## شركات القرض للاستهلاك

بلغ مجموع حصيالات شركات القرض للاستهلاك التسع عشر 27 مليار درهم عند نهاية دجنبر 2005، مسجلا بذلك زيادة ناهزت مليارين أو 7,6% بعدما عرف ارتفاعا قدره 10,5% سنة 2004. ويرجع هذا النمو إلى تزايد المبلغ الجاري للقروض بقيمة 1,8 مليار أو 7,7% والذي وصل إلى 25 مليار ومثل من جديد هذه السنة حوالي 93% من الأصول.

انخفضت الديون معلقة الأداء، البالغة 4,5 مليار، بنسبة 4,1% حيث لم تشكل إلا نسبة 17,9% من المبلغ الجاري للسلفات عوض 20,1% سنة 2004. وفي هذه الظروف تراجعت المؤونات المخصصة لها من 4 ملايين إلى 3,8 مليار أي بمعدل تغطية يناهز 84,5% بدلا من 85,8% سنة من قبل.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 2-XIV و 3-XIV.

## شركات القرض الإيجاري

ارتفع مجموع حصيلاات شركات القرض الإيجاري السبعة إلى 18,4 مليار درهم، بزيادة نسبتها 2,5 مليار أو 16,1%، تفوق نسبة 12,4% المسجلة سنة 2004. ويعكس هذا التطور ارتفاعا مماثلا للقروض التي وصلت إلى 18 مليار.

وفيما يخص الديون معلقة الأداء، فقد انخفضت بنسبة 6,9% لتتحدد في 1,6 مليار. وظلت المؤونات المخصصة لها دون تغيير من سنة لأخرى حيث بلغت 1,4 مليار وغطت ما يقارب 90% من الديون معلقة الأداء عوض 84% سنة 2004.

## شركات التمويل الأخرى

وصل المبلغ الجاري للقروض الممنوحة من طرف شركات التمويل الأخرى عند نهاية دجنبر 2005 إلى 1,7 مليار درهم، وسجل ارتفاعا قدره 86,2 مليون أو 5,2%. ويعود هذا التطور حصريا إلى زيادة التسهيلات الممنوحة من طرف شركات تحصيل وشراء الديون بنسبة 24,4% حيث وصلت إلى 988 مليون، بينما تراجع كل من سلفات شركات الكفالة والقروض المقدمة من طرف شركات القرض العقاري على التوالي من 271 إلى 247 مليون ومن 448 إلى 415 مليون.

## ◆ المعاملات الاحتراسية

واصلت البنوك في المجمل مراعاة مختلف القواعد الاحتراسية. وبالفعل بلغ معامل الملاءة لمجموع البنوك بالمتوسط نسبة 11,5% سنة 2005، وتجاوز المعدل القانوني المحدد في 8% والذي يتوجب على البنوك مراعاته فيما بين أموالها الذاتية، من جهة، وأصولها والتزاماتها بواسطة التوقيع مرجحة حسب درجة مخاطرها، من جهة أخرى. وموازية مع ذلك، وصل معامل السيولة بالمتوسط بالنسبة للبنوك التجارية إلى 101,3% في سنة 2005، وتجاوز نسبة 100% التي يتعين على البنوك أن تراعيها بين أصولها المتيسرة والقابلة للتحويل خلال أجل قصير، من جهة، ومستوجباتها تحت الطلب ولأمد قصير، من جهة أخرى.

وفي الأخير، فيما يخص وضعيات الصرف الكلية للبنوك، التي يتحدد معاملها الأقصى في 20% من الأموال الذاتية الصافية، فقد انتقلت بالمتوسط من 3,5% إلى 7,8% بالنسبة للوضعيات الطويلة، بينما تراجعت الوضعيات القصيرة من 1,3% إلى 0,1%. وبلغت وضعيات الصرف الطويلة حسب كل عملة على حدة 5,4% بالنسبة للأورو و1,3% للدولار، وهي معدلات أدنى من المعامل الأقصى الذي حددته السلطات المالية في 10% من الأموال الذاتية الصافية.



تواصل برنامج دعم النظام البنكي مع إصدار قانون بنكي جديد في فبراير 2006، يستجيب لضرورة مراعاة وتطبيق أحدث المعايير الدولية. كما تعززت صلاحيات البنك المركزي في مجال الإشراف والمراقبة (انظر الإطار 12).

## إطار 12 : القانون البنكي الجديد

عزز القانون البنكي الجديد، الذي نشر بالجريدة الرسمية في فبراير 2006، صلاحيات واستقلالية البنك المركزي في مجال الإشراف والمراقبة، حيث فوض له منح رخصة الممارسة وكذا سن النظام المحاسبي والقواعد الاحتراسية بالإضافة إلى تديير المشاكل التي قد تواجه مؤسسات الائتمان.

ومن جهة أخرى، عرفت الهيئات الاستشارية عدة تعديلات فيما يخص تركيبتها وصلاحياتها، لا سيما على مستوى لجنة مؤسسات الائتمان التي أصبحت لا تسمح لممثلي الجمعيات المهنية بالمشاركة عندما تناقش القضايا الفردية التي تهم فقط إحدى المؤسسات. ومن جهتها تدعمت سلطة اللجنة التأديبية بتعيين قاض آخر حيث تتم استشارتها فيما يخص المخالفات التي لا تستدعي عقوبات مالية.

ومن ناحية أخرى، تم وضع قاعدة للتشاور وتبادل الرأي بين بنك المغرب ومراقبي الحسابات الذين توسع ميدان تدخلاتهم.

ومن جهة أخرى، ومن أجل تعزيز ميدان مراقبة المجموعات البنكية، تم تعيين لجنة تنسيق تضم جميع هيئات المراقبة بالقطاع المالي، كما أعطيت الصلاحية لبنك المغرب لإبرام اتفاقيات التعاون وتبادل المعلومات مع سلطات المراقبة البنكية الأجنبية.

وأخيرا سوف يقوم بنك المغرب في إطار إضفاء المزيد من الشفافية بنشر تقرير سنوي حول أنشطة مراقبته.

وفي إطار تطبيق هذا القانون، قام بنك المغرب، بتوافق مع المؤسسات التي أصبحت تخضع لمراقبته، بتدارس المقتضيات القانونية الجديدة بهدف تسهيل تطبيق القواعد المعتمدة في مجال المحاسبة والمراقبة الداخلية وإعداد التقارير. بالإضافة إلى ذلك، وضع البنك المركزي برنامج عمل مشترك مع البنوك من أجل نقل القواعد الجديدة لبازل II. ويهدف هذا البرنامج إلى تهيئ الإطار التنظيمي خلال سنة 2006 والإستعداد لتطبيقه تدريجيا ابتداء من 2007.

## ◆ سوق الرساميل

تميزت سنة 2005 بتعزيز الإطار القانوني وعلى صعيد نشاط الأسواق المالية، بتواصل انتعاش مؤشرات البورصة وتطوير قسم إصدارات أذينات الخزينة بالمزايدة. أما سندات الدين الأخرى القابلة للتداول فقد ظلت شبه مستقرة من سنة لأخرى، بينما انخفضت سندات الإقتراض.

### الإطار القانوني

أصبح مجلس القيم المنقولة في سنة 2005 يتمتع بسلطة أوسع في مجال المراقبة، حيث فوضت له صلاحية منح رخصة الممارسة لمؤسسات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة التي عرف تصنيفها تعديلا خاصة مع إدراج مؤسسات التوظيف الجماعي المالية.

وبالإضافة إلى ذلك، تعززت قواعد الشفافية المفروضة على الشركات المدرجة وذلك عبر الالتزام بنشر كل المعلومات أو التغييرات الهامة التي من شأنها أن تؤثر على قيمة السندات وكذا إعداد ميثاق يحدد القواعد الأساسية لاستعمال ونشر المعلومات المتميزة.

ومن جهة أخرى، حدد مجلس القيم المنقولة الإطار العام لإنجاز العمليات ثلاثية الأطراف والتي تشمل عمليات مالية تهتم قيما مغربية مدرجة، بأمر من وسيط غير مقيم لفائدة زبون غير مقيم كذلك.

وأخيرا، قام بنك المغرب في شهر غشت 2005 بتحديد قواعد تنظيم وسير عمليات الاستحفاظ وذلك طبقا لقرار وزير المالية والخصوصية الذي صادق على نموذج الإتفاق الإطار الذي ينظم هذه العمليات.

## ◆ السوق القائمة بين البنوك

نظرا للسيولة الوفيرة التي ميزت السوق، انتقل حجم المعاملات اليومية فيما بين البنوك، محتسبا على أساس متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر، من 1,3 مليار سنة 2004 إلى 2,6 مليار درهم سنة 2005<sup>(1)</sup>. وعلى العكس من ذلك، تراجعت العمليات لأجل من 2,6 مليار إلى 614 مليون. وسجل متوسط معدل الفائدة ما بين البنوك ارتفاعا بمقدار 38 نقطة أساس وبلغ 2,78% نظرا للتضييق الذي عرفته خزائن البنوك خلال السنة.

## ◆ سوق سندات الخزينة

كثفت الخزينة العمومية سنة 2005 من التجاءها إلى سوق الأذينات لتغطية احتياجاتها للتمويل. وموازاة مع ذلك، توسع حجم المبادلات في السوق الثانوية. وواصلت معدلات الفائدة، من جهتها، توجهها نحو الانخفاض خاصة بالنسبة للأذينات طويلة الأمد.

## إصدارات أذينات الخزينة

تمت تلبية الاكتتابات التي وصل مبلغها إلى 213,2 مليار درهم بما يناهز 79,6 مليار درهم أو 37,3% عوض 75,2 مليار أو 24,4% سنة 2004. وزيادة على الإصدارات بمبلغ 11 مليار لفائدة الصندوق المغربي للتقاعد في إطار تسديد الخزينة العامة لمتأخراتها نحوه، بلغت اكتتابات أذينات الخزينة سنة 2005، ما قدره 41,6 مليار فيما يخص البنوك، سواء لحسابها أو لفائدة زينائها، و14,7 مليار بالنسبة لصندوق الإيداع والتدبير وما يعادل مليارين فيما يخص شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط.

(1) يرجع للملحق الإحصائي 1-XV.

ونظرا لمستوى المكافآت المطلوبة من طرف المكتتبين على الإصدارات لأجل قصير، بفعل التوترات العابرة التي عرفها معدل الفائدة ما بين البنوك، تميزت إصدارات الخزينة بهيمنة الأذينات لأمد طويل. وهكذا، انخفضت الإصدارات قصيرة ومتوسطة الأمد وتحددت في 24,5 مليار عوض 48,8 مليار سنة 2004. وباعتبار التسديدات التي بلغت في المجمل 41,6 مليار، تراجع المبلغ الجاري للأذينات لأجل قصير ومتوسط من سنة لأخرى من 114,5 مليار إلى 97,3 مليار.

عرفت الإصدارات قصيرة ومتوسطة الأمد سنة 2005 تراجعا في توجهها نحو الانخفاض. وبالفعل سجلت أسعار الفائدة المطبقة على السندات لمدة 13 أسبوعا، في المتوسط، ارتفاعا بمقدار 6 نقط أساس لتصل إلى 2,48%، بينما تحدد الانخفاض بالنسبة للسندات لمدة 26 أسبوعا في 4 نقط أساس وبلغ معدلها 2,61%. وبالعكس من ذلك، سجلت السندات لمدة سنتين و5 سنوات انخفاضا بمقدار 22 و53 نقطة أساس لتتراجع على التوالي إلى 3,22% و3,97%.

وسجلت من جهتها أسعار الفائدة المطبقة على السندات ذات المدى الطويل، في المتوسط، انخفاضات من 9 نقط أساس بالنسبة للسندات لمدة 20 سنة إلى 34 نقطة أساس لسندات 15 سنة، حيث تراجعت على التوالي إلى 5,99% و5,34%<sup>(1)</sup>.

وفي هذا النطاق، تابعت الخزينة تمديد المدة المتوسطة لاستدانتها، حيث انتقلت إصداراتها بالنسبة للسندات طويلة الأمد من 26,4 مليار إلى 55,1 مليار، وهو ما يناهز 70% من مجموع الإصدارات. وباعتبار التسديدات البالغة 1,2 مليار، انتقل المبلغ الجاري للسندات طويلة الأمد من 100,3 مليار إلى 154,2 مليار درهم، أي ما يناهز 61% من المجموع. كما انتقلت المدة المتوسطة الجارية لسندات الخزينة بالمزايدة من 4 سنوات و 11 أشهر إلى 6 سنوات و 7 أشهر.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 2-XV إلى 4-XV.

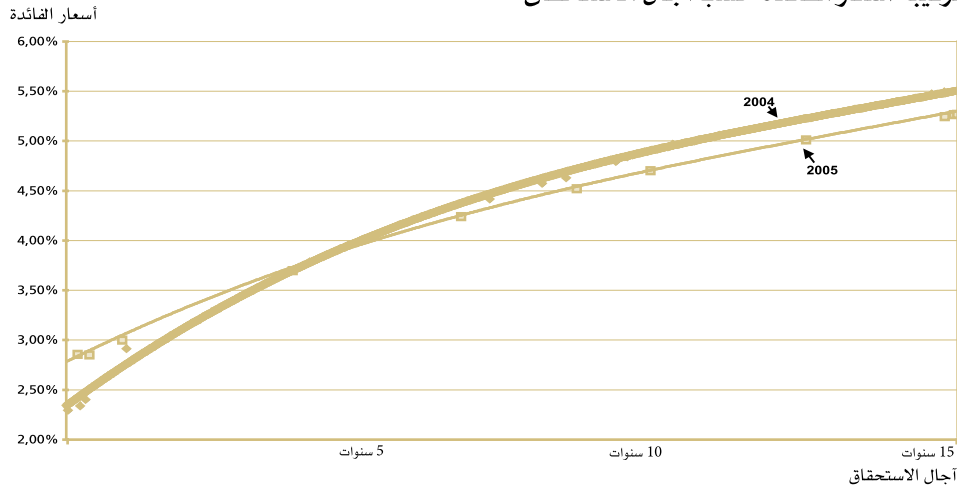


## السوق الثانوية لأذينات الخزينة

ساهمت وفرة السيولة سنة 2005 في استمرار نمو المعاملات بالسوق الثانوية لأذينات الخزينة التي تتمثل بالأساس في العمليات المؤقتة لحياسة وبيع السندات. وهكذا انتقلت العمليات بهذه السوق بالمتوسط الشهري من 368,6 مليار إلى 382,9 مليار درهم، حيث بلغ معدل الدوران الشهري<sup>(1)</sup> للمبلغ الإجمالي لأذينات الخزينة 165%. ويشمل هذا التطور انخفاضا طفيفا لعمليات البيع الباتة التي تحددت في 8,2 مليار عوض 8,3 مليار السنة الماضية.

وعرفت معدلات سندات الخزينة بالسوق الثانوية تطورا متباينا عند متم سنة 2005، حيث سجلت معدلات الفائدة لأجل قصير ارتفاعا، بينما انخفضت أسعار السندات متوسطة وطويلة الأمد. وهكذا سجلت السندات التي تتراوح مدتها ما بين 13 أسبوعا وستين ارتفاعا ما بين 7 و50 نقطة أساس. وبالعكس من ذلك، سجلت السندات لمدة 5 و10 و15 و20 سنة انخفاضا تراوحت ما بين 4 و24 نقطة أساس. ويبرز البيان التالي تطور أسعار الفائدة عند نهاية السنة ضمن هذه السوق.

تركيبة أسعار الفائدة حسب آجال الاستحقاق



(1) النسبة ما بين المتوسط الشهري للمعاملات بالسوق الثانوية لأذينات الخزينة ومتوسط المبلغ الجاري في آخر الشهر

## ◆ سندات الدين الأخرى القابلة للتداول

وصلت الإصدارات الإجمالية لسندات الدين القابلة للتداول إلى 6 ملايين درهم، وهو مبلغ مماثل للسنة الماضية. ويشمل هذا الاستقرار انخفاضا يناهز 10% في إصدارات أوراق الخزينة التي بلغت ما يناهز 4 مليار، وارتفاعا طفيفا في إصدارات شركات التمويل التي بلغت 1,5 مليار. في حين ظلت إصدارات شهادات الإيداع ضعيفة سنة 2005، بالرغم من انتقالها من 275 مليون إلى 537 مليون، وذلك راجع لوفرة سيولة خزائن البنوك. وباحتساب التسديدات البالغة 6 ملايين درهم، تحدد المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتداول في 9,5 مليار درهم<sup>(1)</sup> حيث لم يتغير من سنة لأخرى.

وفيما يخص أسعار الفائدة المطبقة على سندات الدين القابلة للتداول، فقد واصلت من جديد توجهها نحو الانخفاض سنة 2005. وبالفعل، تراوحت معدلات الفائدة بالنسبة لآجال الاستحقاق الأكثر تداولا وهي 3 أشهر بالنسبة لأوراق الخزينة، ما بين 2,95% و3,40% عوض 3% و3,95% سنة من قبل، و4 سنوات فيما يخص سندات شركات التمويل التي تراوحت ما بين 4,38% و4,80% بدل 5% و5,55% سنة 2004.

## ◆ إصدارات سندات الاقتراض

سجلت إصدارات سندات الاقتراض انخفاضا ملموسا سنة 2005، حيث تراجعت من 5,6 مليار إلى 3,2 مليار. ويعتبر إصدار الشركة المالية الدولية أهم عملية في السنة حيث اقتضت مبلغ مليار درهم لمدة 7 سنوات بمعدل فائدة قدره 4,54%. كما اقترض البنك المغربي للتجارة الخارجية من جهته مبلغ 500 مليون لمدة 5 سنوات بسعر فائدة قدره 3,76%. وأخيرا، قامت الشركة المغربية للطرق السيارة باقتراض مبلغ 500 مليون، مضمون من طرف الدولة، لمدة 25 سنة بمعدل فائدة قيمته 4,16%.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-5.

## ◆ بورصة القيم

واصلت الأسعار ببورصة الدار البيضاء سنة 2005 توجهها نحو الإرتفاع الذي تميزت به منذ سنتين، حيث تزايد مؤشر كل من MASI بنسبة 22,5%<sup>(1)</sup> وMADEX بمعدل 23,8%. وبالفعل، وباستثناء الانخفاض الذي حدث خلال شهري فبراير ومارس، ظلت المؤشرات موجهة نحو الارتفاع طيلة بقية السنة.

وبالموازاة مع ذلك، سجلت رسملة البورصة نموا بنسبة 22,2% لتصل إلى 252,3 مليار درهم ومثلت 54,7% من الناتج الداخلي الإجمالي، عوض 46,2% سنة من قبل. وقد ساهم في هذا التطور إدراج 3 شركات بسوق البورصة بما يعادل 3,7 مليار، وبالتالي ارتفع عدد الشركات المدرجة إلى 54 شركة، بعد شطب شركتين سنة 2005.

ومن جهته، تضاعف المبلغ الإجمالي للمعاملات ليصل إلى 148,5 مليار، وقد تم تحقيق 70% منه خلال شهري أبريل وديجنبر، وذلك على إثر عمليات تحويل سندات قامت بها شركة "فيفاندي" عن طريق فرعها بالمغرب لإعادة شراء حصصها في اتصالات المغرب، وكذا عمليات إعادة تقويم الحافضات التي أنجزت بسوق الكتل والتي ساهم في توسعها توقع فرض ضريبة على فائض القيمة ضمن قانون المالية لسنة 2006.

وموازاة مع السنوات السابقة، تم إنجاز هذا المبلغ الإجمالي بالأساس على مستوى سوق الأسهم، حيث أن العمليات المتعلقة بسندات الاقتراض اقتصر على 3,6 مليار أي أقل من 3% من المعاملات. ويبرز توزيع المبلغ الإجمالي للمعاملات حسب الأسواق، هيمنة المعاملات بسوق الكتل التي انتقلت، في ظرف سنة، من 19,5 مليار إلى 60,9 مليار، ومثلت على التوالي 27% و41% من المجموع.

تزايدت الربحيات الموزعة من طرف الشركات المدرجة، بنسبة 75,3% لتصل إلى 10,5 مليار، كما انتقل المعدل المتوسط العام للربحية في البورصة من 2,9% إلى 4,2%، مسجلا بذلك ارتفاعا بقيمة 43,3%.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-6.

## ◆ الادخار المالي

تزايدت توظيفات المقاولات غير المالية والخواص في نهاية سنة 2005 بما قدره 109,5 مليار درهم عوض 56,2 مليار سنة 2004<sup>(1)</sup>. وقد هم هذا التزايد الواضح في الادخار، بالخصوص الودائع تحت الطلب ولأجل لدى البنوك وذلك في ظرفية تميزت باستمرار وفره السيولة وتراجع معدلات الفائدة. أما فيما يخص التوظيفات متوسطة الأجل فقد سجلت نموا بعد التقلص الذي عرفته في السنة الماضية. وعلى عكس ذلك، فإن سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، التي تزايدت بشكل ملحوظ خلال سنة 2004، سجلت في المجمل انخفاضا يشمل تراجعا لمؤسسات التوظيف الجماعي التقديرية وارتفاعا للفئات الأخرى.

أما الادخار طويل الأمد، فقد تدعم بفضل تعزيز الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين ومؤسسات التقاعد والاحتياط. كما عرفت الاكتتابات في أسهم الشركات تدفقا صافيا يفوق بكثير نظيره للسنة الماضية.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-XVI إلى 3-XVI

ويبرز الجدول التالي تطور توظيفات الخواص والمقاولات غير المالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

التدفقات الصافية		المبالغ الجارية في نهاية السنة			بملايين الدراهم
2005	2004	2005	2004	2003	
41.748	24.653	324.252	282.504	257.851	الموجودات السائلة
14.644	4.907	158.049	143.405	138.498	التوظيفات تحت الطلب ولأمد قصير
1.259	1.047-	3.075	1.816	2.863	التوظيفات لأجل متوسط
492-	7.820	35.503	35.995	28.175	سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في
15.092	12.979	142.617	127.525	114.546	القيم المنقولة
					الادخار المؤسسي
<b>72.251</b>	<b>49.312</b>	<b>663.496</b>	<b>591.245</b>	<b>541.933</b>	<b>مجموع جزئي</b>
36.443	11.674				أسهم الشركات
36.443	11.674				منها : - الإصدارات الجديدة
-	-				- أسهم المقاولات المحولة للقطاع الخاص
<b>108.694</b>	<b>60.986</b>				<b>المبلغ الإجمالي</b>
791+	4.769-				ركن التعديل
<b>109.485</b>	<b>56.217</b>				<b>المبلغ الصافي</b>

## ◆ الموجودات السائلة

ارتفعت الموجودات السائلة بنسبة 14,8% مسجلة بذلك تدفقا صافيا قدره 41,7 مليار درهم، عوض 24,7 مليار سنة 2004. ويعزى هذا التطور إلى نمو الموجودات من الأوراق والقطع النقدية بمبلغ 9,6 مليار درهم، وبالخصوص إلى تنامي الودائع تحت الطلب لدى النظام البنكي بمقدار 30,3 مليار الذي ساهمت فيه، من جهة، حسابات الشيكات بمبلغ 22,1 مليار، 5,4 مليار درهم منها برسم حسابات المغاربة المقيمين بالخارج، ومن جهة أخرى الحسابات الجارية للمقاولات التي تزايدت بما قدره 8,2 مليار درهم من نهاية سنة لأخرى.

## ◆ التوظيفات تحت الطلب ولأجل

تنامت التوظيفات تحت الطلب ولأجل بمقدار 15,9 مليار درهم بدل 3,9 مليار سنة 2004، بفضل ارتفاع التوظيفات تحت الطلب لأجل قصير بما قدره 14,6 مليار درهم.

وهكذا تعززت هذه السنة الحسابات على دفاتر بمبلغ 6,2 مليار درهم عوض 5,1 مليار نتيجة على الخصوص لتزايد الموجودات لدى النظام البنكي بما قدره 5 ملايين، وذلك على إثر مراجعة طريقة احتساب معدل الفائدة الممنوح على هذه الحسابات. ومن جهتها ارتفعت الودائع لدى صندوق التوفير الوطني بما قدره 1,2 مليار درهم من سنة لأخرى.

وتعززت الودائع لأجل بما قدره 10,5 مليار درهم عوض 1,9 مليار سنة 2004. ويرجع هذا الارتفاع الملموس إلى توسع الحسابات والسندات لأجل ثابت لدى البنوك بما قدره 10,4 مليار درهم بدل 1,9 مليار سنة من قبل، نتيجة تعزيز ودائع المقاولات غير المالية بمبلغ 9,9 مليار درهم. ولم يسجل سعر الفائدة الممنوح على الحسابات والسندات لأجل ستة أشهر أي تغيير، حيث استقر في 3,29% من نهاية سنة لأخرى، في حين ارتفع معدل الفائدة للتوظيفات لأجل سنة إلى 3,61%، أي بزيادة 13 نقطة أساس مقارنة مع مستواه عند نهاية السنة الماضية.

وتراجعت هذه السنة توظيفات العناصر غير المالية في سندات الدولة، وأفرزت تدفقا صافيا ساليا قدره 973 مليون درهم، وذلك للسنة الثانية على التوالي. ويعكس هذا التطور انخفاضا بمبلغ 510 مليون درهم في اكتتابات سندات الخزينة بالمزايدة وكذا تقلص الاكتتابات في أذينات الخزينة لمدة 6 أشهر بمبلغ 455 مليون، والتي تراجعت نسبة فائدتها من 2,90% إلى 2,70% من نهاية سنة لأخرى.

## ◆ سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

سجل هذه السنة المبلغ الجاري لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة في ملكية المقاولات غير المالية والخواص تدفقا صافيا سالبا بلغ 492 مليون درهم عوض زيادة ناهزت 7,8 مليار سنة 2004، وذلك في ارتباط بانخفاض الموجودات من سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية بمقدار 2,1 مليار. وقد أحدثت هذه الفئة بمرسوم لوزير المالية والخصوصية بتاريخ 6 دجنبر 2004، ويجب استثمارها بشكل دائم في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.

وعلى العكس من ذلك، تزايدت التوظيفات في سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم أو في الأسهم وسندات الاقتراض معا على التوالي بمبلغ 170 مليون و491 مليون درهم، بارتباط بتحسين أداء مؤشرات البورصة MASI وMADEX بأكثر من الخمس. وبالفعل، تحسن خلال سنة 2005 مؤشر أداء كل من مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم ومؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم وسندات الاقتراض على التوالي بنسبة 28,6% و14,1%. أما فيما يخص مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض، والتي انخفضت بمقدار 4,3 مليار درهم في سنة 2004، فقد سجلت تدفقا صافيا ناهز مليار درهم، يعزى بالخصوص إلى تراجع أسعار الفائدة لسندات الخزينة لأجل متوسط وطويل.

وارتفع مجموع الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة عند نهاية سنة 2005 بما قدره 4,3 مليار ليصل إلى 85,3 مليار درهم، توجد 41,6% منها بحوزة المقاولات غير المالية والخواص بدل 44,5% سنة 2004. ويرجع هذا التقلص بالخصوص إلى تدني حصصها في مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض ومؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية على التوالي من 39,9% إلى 38% ومن 62,7% إلى 58,9%. وعلى العكس من ذلك، تعززت حصصها في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم ومؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم وسندات الإقتراض، إذ انتقلت من 33,5% إلى 35,5%.

## ◆ أسهم الشركات

بلغت هذه السنة الاكتتابات الصافية للعناصر غير المالية في سندات المقاولات الموجودة أو المحدثه 36,4 مليار درهم وسجلت ارتفاعا قدره 24,8 مليار عوض 2,6 مليار سنة 2004. ويعزى هذا التزايد القوي إلى تدعيم الأموال الذاتية للشركات محدودة المسؤولية بشكل ملحوظ.

2005	2004	2003	2002	بملايين الدراهم
<b>41.545</b>	<b>15.937</b>	<b>14.504</b>	<b>18.978</b>	<b>التوسع الإجمالي في رأس المال</b>
37.558	12.561	12.300	15.615	- زيادات في رأس المال
11.803	8.165	8.828	11.874	. شركات المساهمة
6.095	3.763	4.858	7.267	اكتتابات نقدية
2.406	1.868	2.010	2.027	دمج الاحتياطات
3.302	2.534	1.960	2.580	إسهامات عينية
25.755	4.396	3.472	3.741	. الشركات محدودة المسؤولية
3.987	3.376	2.204	3.363	- تكوين الشركات
954	2.185	651	614	. شركات المساهمة
3.033	1.191	1.553	2.749	. الشركات محدودة المسؤولية
<b>5.102-</b>	<b>4.263-</b>	<b>5.436-</b>	<b>3.784-</b>	<b>تخفيضات في رأس المال</b>
4.555	2.367	4.384	3.116	- شركات المساهمة
2.266	1.169	2.116	1.641	تخفيضات
2.114	879	1.823	714	عمليات التصفية والدمج
175	319	445	761	تحويل الوضعية القانونية
547	1.896	1.052	668	- الشركات محدودة المسؤولية
<b>36.443</b>	<b>11.674</b>	<b>9.068</b>	<b>15.194</b>	<b>الزيادة الصافية في رأس المال</b>
-	-	-	-	أسهم الشركات المحولة للقطاع الخاص



وصل التوسع الإجمالي في رأسمال الشركات إلى 41,5 مليار درهم عوض 15,9 مليار سنة 2004. وقد همت هذه الزيادة 11.425 شركة، من بينها 10.972 شركة محدودة المسؤولية و 453 شركة مساهمة. وهكذا، ارتفع مبلغ الزيادات في رأسمال الشركات الموجودة من 12,6 مليار إلى 37,6 مليار درهم، وذلك نتيجة تعزيز الأموال الذاتية للشركات محدودة المسؤولية بمقدار 25,8 مليار، منها 17,9 مليار برسم الرفع من رأسمال "شركة المساهمة في الاتصالات" التابعة لمجموعة فيفاندي. أما فيما يخص الزيادات في رأسمال شركات المساهمة، فقد بلغت 11,8 مليار درهم، منها 6,1 مليار في شكل اكتتابات نقدية و 2,4 مليار بواسطة إدماج الاحتياطيات و 3,3 مليار عن طريق إسهامات عينية.

ووصل المبلغ الإجمالي لرؤوس الأموال المستثمرة خلال سنة 2005 لإنشاء 8.868 شركة، إلى 4 ملايين درهم عوض 3,4 مليار سنة من قبل. ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع رؤوس الأموال من أجل إحداث شركات محدودة المسؤولية حيث انتقلت من 1,2 مليار إلى 3 ملايين درهم، في حين تراجعت رؤوس الأموال المخصصة لتأسيس شركات المساهمة من 2,2 مليار إلى 954 مليون درهم.

## ◆ الادخار المؤسسي

تم تقييم المبلغ الإجمالي لادخار العناصر غير المالية الذي تديره مؤسسات التقاعد والاحتياط وشركات التأمين بـ 142,6 مليار درهم في نهاية سنة 2005، أي بزيادة قدرها 15,1 مليار عوض 13 مليار في السنة الماضية.

وهكذا، سجلت الاحتياطيات التقنية لهذه الأنظمة نموا قدره 10,4 مليار عوض 9,8 مليار درهم سنة 2004، حيث بلغت ما مجموعه 78,2 مليار، منها 39,6 مليار برسم احتياطيات المؤسسات التابعة لصندوق الإيداع

والتدبير<sup>(1)</sup>. وبالموازاة مع ذلك، عزز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موجوداته لدى صندوق الإيداع والتدبير بمليار درهم، حيث وصلت إلى 16,7 مليار، في ارتباط مع مراجعة سعر الفائدة الممنوح على هذه الودائع وكذا استخلاص المساهمات المتعلقة بالتأمين الإجباري على المرض.

ووصل المبلغ الإجمالي لمعاملات شركات التأمين خلال سنة 2005 ما قدره 13,2 مليار أي بزيادة 906 مليون درهم، نتيجة ارتفاع أقساط التأمين على الحياة والرسملة بمبلغ 383 مليون، حيث ارتفعت حصتها من 23,5% إلى 24,8%، في حين تراجع أقساط التأمين غير الحياة من 76% إلى 74,8%. أما الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين، فقد تم تقديرها في مبلغ 64,4 مليار درهم، بزيادة 4,7 مليار عوض 3,1 مليار في السنة الماضية.

وقد تميزت سنة 2005 بإصدار مرسوم لوزير المالية والخصوصية تطبيقا لمقتضيات مدونة التأمينات يحدد شروط مزاولة مهنة التأمين وإعادة التأمين ونظام مراقبة شركات التأمين وكذا إجراءات نقل عقود الزبناء من شركة لأخرى وكذلك تكوين وتقييم الاحتياطيات التقنية.

وعلى صعيد آخر، قامت الدولة بتسديد متأخراتها اتجاه الصندوق المغربي للتقاعد وذلك عن طريق إصدار سندات للخزينة متوسطة وطويلة الأجل بمبلغ إجمالي قدره 11 مليار درهم، من ضمنها 6 ملايين برسم مساهمة الدولة في نظام التقاعد العسكري والمدني و5 ملايين تمثل العجز المسجل على مستوى نظام التقاعد العسكري.

(1) يتعلق الأمر بالصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح التقاعد.

## ◆ حصيلة بنك المغرب

بلغت حصيلة بنك المغرب في متم شهر دجنبر 2005، بعد رصد الأرباح، ما مجموعه 170.481 مليون درهم بارتفاع قدره 8.843,9 مليون أو 5,5%، يعقب الزيادة التي بلغت 11,6% السنة الفارطة.

ويرجع هذا التطور، من جانب الأصول، إلى تواصل تعزيز الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية، ومن جانب الخصوم، إلى الارتفاع الملحوظ في حجم النقد المتداول وكذا الموجودات في الحسابات الجارية للبنوك.

## ◆ الأصول

### الموجودات والتوظيفات من الذهب

سجلت الموجودات والتوظيفات من الذهب، البالغة 2.590,2 مليون درهم في نهاية سنة 2005، ارتفاعا قدره 670,9 مليون أو 35% إثر إعادة تقييمها خلال شهر أبريل 2005 على أساس 427,50 دولار أمريكي للأوقية.

### الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

بلغت الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية ما قدره 148.089,4 مليون درهم، محققة تزايدا بواقع 15.076,8 مليون أو 11,3% يلي الارتفاع بنسبة 10,6% خلال سنة 2004. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تنامي مداخيل الأسفار وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج وكذا عملية بيع 16% من رأسمال اتصالات المغرب بقيمة إجمالية بلغت 12,4 مليار درهم من ضمنها 6,4 مليار بالعملة الأجنبية.

## الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

عرفت الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية، المقدرة بنحو 2.321,6 مليون درهم، تراجعاً بلغ 223,1 مليون أو 8,8% نتيجة انخفاض الموجودات من حقوق السحب الخاصة بمقدار 259,7 مليون أو 26,3%، وانتقلت المتيسرات برسم شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي من 1.293,5 مليون إلى 1.320,6 مليون بفضل عملية إعادة تقييمها.

## التمويلات المقدمة للدولة

تحدد مبلغ التمويلات المقدمة للدولة، في متم شهر دجنبر 2005، في 5.500 مليون درهم، ويمثل هذا المبلغ جاري السلفات التعاقدية الموزعة كالتالي :

1964	12 مارس	مليون درهم برسم السلف التعاقدية الممنوح بتاريخ	250
1967	31 دجنبر	" "	250 مليون درهم
1970	7 ماي	" "	500 مليون درهم
1974	13 مارس	" "	1.000 مليون درهم
1977	13 أكتوبر	" "	2.000 مليون درهم
1980	9 أبريل	" "	1.500 مليون درهم

## الديون على مؤسسات الائتمان ومايمائلها

تراجعت الديون على مؤسسات الائتمان ومايمائلها، عند نهاية دجنبر 2005، إلى 9,3 مليون عوض 62,2 مليون درهم خلال السنة السابقة، وذلك لعدم لجوء البنوك إلى تمويلات البنك المركزي عند نهاية السنة.

## أصول أخرى

انخفض ركن "أصول أخرى"، الذي يضم حسابات "مدينون مختلفون"، وحسابات التسوية والتحصيل، إلى 9.371,4 مليون، مقابل 15.448,5 مليون درهم في سنة 2004.

## قيم مستعقرة

تحددت القيم المستعقرة، المتمثلة في سندات المساهمة وفي المستعقرات المجسمة وغير المجسمة، في 2.599,1 مليون درهم في ختام سنة 2005 مسجلة زيادة بلغت 218,2 مليون أو 9,2%.

## ◆ الخصوم

### الأوراق البنكية المتداولة

وصلت قيمة الأوراق البنكية المتداولة، في متم سنة 2005، إلى 91.812,5 مليون درهم محققة ارتفاعا قدره 10,1 مليار أو 12,4% بدل 4,7 مليار أو 6,1%. ويرجع هذا التطور إلى تزايد الإنشاء النقدي الذي عكس تضخم الطلب على الأوراق النقدية تزامنا مع الاستعدادات لعيد الأضحى التي صادفت نهاية السنة.

وتتوزع الأوراق البنكية المتداولة في متم سنة 2005، حسب قيمتها الاسمية، كما يلي :

95.782.325,00	بالدراهم	10 دراهم	من فئة	ورقة ونصف	9.578.232
1.186.023.100,00	بالدراهم	20 درهما	من فئة	ورقة	59.301.155
1.959.771.250,00	بالدراهم	50 درهما	من فئة	ورقة	39.195.425
37.256.836.950,00	بالدراهم	100 درهم	من فئة	ورقة ونصف	372.568.369
51.314.121.100,00	بالدراهم	200 درهم	من فئة	ورقة ونصف	256.570.605
<b>91.812.534.725,00</b>	<b>المجموع بالدراهم</b>				

### القطع النقدية المتداولة

تنامت قيمة القطع النقدية المتداولة، من نهاية سنة لأخرى، بما قدره 111,1 مليون أو 7% لتصل إلى 1.692,6 مليون درهم في متم سنة 2005. وتتوزع هذه القطع كما يلي :

- قطع من الذهب			
14.033	قطعة تذكارية	من فئة 250 درهما	بالدراهم 3.508.250,00
2.012	قطعة تذكارية	من فئة 500 درهم	بالدراهم 1.006.000,00
- قطع من الفضة			
27.309	قطعة تذكارية	من فئة 50 درهما	بالدراهم 1.365.450,00
9.143	قطعة تذكارية	من فئة 100 درهم	بالدراهم 914.300,00
3.932	قطعة تذكارية	من فئة 150 درهما	بالدراهم 589.800,00
19.786	قطعة تذكارية	من فئة 200 درهم	بالدراهم 3.957.200,00
- قطع من النيكل			
256.212.041	قطعة من فئة 50 سنتيما		بالدراهم 128.106.020,50
474.008.308	قطعة من فئة درهم واحد		بالدراهم 474.008.308,00
80.637.764	قطعة من فئة 5 دراهم		بالدراهم 403.188.820,00
52.233.708	قطعة من فئة 10 دراهم		بالدراهم 522.337.080,00
26.014.712	قطعة من فئة 2 دراهم		بالدراهم 52.029.424,00
- قطع من برونز الألومينيوم			
229.225.682	قطعة من فئة 5 سنتيمات		بالدراهم 11.461.284,10
275.285.570	قطعة من فئة 20 سنتيمات		بالدراهم 55.057.114,00
348.230.147	قطعة من فئة 10 سنتيمات		بالدراهم 34.823.014,70
- قطع من الألومينيوم			
24.062.517	قطعة من فئة سنتيم واحد		بالدراهم 240.625,17
<b>1.692.592.690,47</b>	<b>المجموع بالدراهم</b>		

### الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

بلغت الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية ما مجموعه 2.182,7 مليون درهم، وتزايدت بمقدار 610,2 مليون أو 38,8% على إثر تكوين أرصدة دائنة إضافية برسم الحسابات بالعملة الأجنبية الخاصة بغير المقيمين.

### الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

بلغت الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل ما قدره 223,2 مليون درهم، مسجلة تزيادا قيمته 16,6 مليون أو 8%، وذلك موازاة مع تنامي موجودات البنوك الخارجية التي انتقلت من 1,6 مليون إلى 18,1 مليون درهم.

### الودائع والالتزامات بالدرهم

سجلت الودائع والالتزامات بالدرهم، البالغة 61.440,1 مليون درهم، ارتفاعا قدره 460,5 مليون أو 0,8%. ويشمل هذا التطور تزيادا لموجودات البنوك بمبلغ 1,3 مليار أو 2,8% نظرا لتكوين رصيد دائن إضافي بلغ 5,9 مليار برسم الحسابات الجارية والانخفاض أرصدة كل من حساب استرجاع السيولة وحساب تسهيلة الإيداع بمقدار 4,6 مليار. وفيما يخص الموجودات في حساب الزبناء الخصوصيين، فقد تنامت بمقدار 757,3 مليون، بينما بلغت 161,7 مليون في حساب الخزينة. أما فيما يتعلق بودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، المحددة في 13.771,7 مليون، فقد سجلت تراجعا بقيمة 1,7 مليار أو 11,1% يرجع بالأساس إلى انخفاض موجودات صندوق الحسن الثاني للتممية الاقتصادية والاجتماعية.

### خصوم أخرى

تراجعت عناصر خصوم أخرى إلى 6.495,8 مليون درهم سنة 2005، مسجلة انخفاضا مقداره 3,2 مليار أو 32,7%.



## مناحيات حقوق السحب الخاصة

انتقل مقابل منحيات حقوق السحب الخاصة، من نهاية سنة لأخرى، من 433,6 مليون إلى 1.132,8 مليون درهم على إثر إعادة تقييمها سنة 2005.

## رساميل ذاتية ومثيلاتها

بلغت الرساميل الذاتية ومثيلاتها، في متم سنة 2005، ما مجموعه 5.501,3 مليون درهم من ضمنها 500 مليون تمثل الأسهم.

وتحدد الربح الصافي، بعد اقتطاع 979,5 مليون برسم الضريبة على الشركات، في 1.083,1 مليون مقابل 1.424,5 مليون خلال السنة الماضية.

**الحصيلة وحساب النتائج  
لسنة 2005**

**بنك المغرب**



حصيلة بنك المغرب في نهاية دجنبر 2005

الأصول		الخصوم	
بالدراهم	بالدراهم	بالدراهم	بالدراهم
الموجودات و التوظيفات من الذهب	2.590.236.964,95	الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة	93.505.127.415,47
الموجودات و التوظيفات من العملات الأجنبية	148.089.362.066,32	- الأوراق البنكية	91.812.534.725,00
- الموجودات و التوظيفات لدى البنوك الخارجية	48.396.375.756,49	- القطع النقدية	1.692.592.690,47
- سندات خزينة أجنبية و مثيلاتها	98.379.626.407,41	الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية	2.182.705.748,02
- موجودات أخرى من العملات	1.313.359.902,42	- الالتزامات بالعملات الأجنبية	-
الموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية	2.321.639.323,80	الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل	2.182.705.748,02
- الإكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي	1.320.652.890,16	- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية	223.230.979,62
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة	728.326.202,39	- التزامات أخرى	197.012.453,27
- الإكتتاب لدى صندوق النقد العربي	272.660.231,25		26.218.526,35
المساعدات المالية للدولة	5.500.000.000,00	ودائع والتزامات بالدرهم	61.440.100.205,56
- تسبيقات تعاقدية	5.500.000.000,00	- الحساب الجاري للخزينة العامة	162.822.213,40
- تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق	-	- ودائع و التزامات تجاه البنوك المغربية	46.056.454.904,84
- مساعدات مالية أخرى	-	. الحسابات الجارية	45.056.454.904,84
الديون على مؤسسات الائتمان و ما يماثلها	9.329.379,43	. حسابات سحب السيولة	-
- قيم مستحقة	-	. حسابات تسهيلات الإيداع	1.000.000.000,00
- التسبيقات للبنوك	-	- ودائع الإدارات و المؤسسات العمومية	13.771.709.884,59
- ديون أخرى	9.329.379,43	- حسابات أخرى	1.449.113.202,73
سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة	-	خصوم أخرى	6.495.691.385,25
أصول أخرى	9.371.317.526,57	منحقات حقوق السحب الخاصة	1.132.799.154,21
- مدينون مختلفون	8.294.637.706,66	رسايميل ناتية ومثيلاتها	5.501.340.367,42
- أصول أخرى مختلفة	1.076.679.819,91	- رأس المال	500.000.000,00
قيم مستعقرة	2.599.109.994,48	- الاحتياطيات	4.910.815.367,42
		- مؤونات مقننة	90.525.000,00
مجموع الأصول	170.480.995.255,55	مجموع الخصوم	170.480.995.255,55

## حساب النتائج لسنة 2005

بالدراهم	
	<b>الإيرادات</b>
3.759.014.755,43	الفوائد المستخلصة
146.383.093,33	العمولات المستخلصة
278.663.681,92	إيرادات مالية أخرى
70.212.894,16	إيرادات مختلفة
253.891.297,37	استرجاع المؤونات
47.353.818,95	إيرادات غير جارية
<b>4.555.519.541,16</b>	<b>أ. مجموع الإيرادات</b>
	<b>التحملات</b>
712.151.913,21	نفقات التسيير
839.248.879,33	الفوائد الممنوحة
9.703.479,76	العمولات الممنوحة
756.381.123,56	تحملات مالية أخرى
155.639.723,66	مخصصات للاستخدامات و للمؤونات
19.775.943,31	تحملات غير جارية
979.515.690,00	الضريبة على الشركات
<b>3.472.416.752,83</b>	<b>أ. مجموع التحملات</b>
<b>1.083.102.788,33</b>	<b>أ. الربح الصافي قبل التوزيع (أ-ب)</b>

## الملحقات

بنك المغرب  
بنك المغرب  
بنك المغرب



## 1-1 الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>19.619</b>	<b>20.717</b>	<b>24.446</b>	<b>24.911</b>	<b>20.501</b>
الفلاحة والغابات والصيد	19.619	20.717	24.446	24.911	20.501
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>43.643</b>	<b>44.817</b>	<b>45.961</b>	<b>48.230</b>	<b>51.126</b>
صناعات استخراجية	3.952	4.079	3.847	4.212	4.431
الماء والكهرباء (1)	7.250	7.468	7.382	8.208	9.711
صناعة التحويل	25.792	26.641	27.627	28.456	29.196
البناء والأشغال العمومية	6.648	6.628	7.105	7.354	7.788
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>55.705</b>	<b>57.519</b>	<b>59.320</b>	<b>62.453</b>	<b>65.405</b>
النقل والمواصلات	10.162	10.625	10.965	11.491	12.307
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	30.216	31.395	32.687	35.030	36.648
منها : - التجارة	18.766	19.586	20.408	21.572	22.046
- الحقوق والرسوم على الواردات	11.449	11.809	12.279	13.458	14.602
خدمات أخرى (2)	15.328	15.499	15.668	15.932	16.415
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>118.967</b>	<b>123.053</b>	<b>129.728</b>	<b>135.594</b>	<b>137.032</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>24.428</b>	<b>24.916</b>	<b>26.412</b>	<b>27.173</b>	<b>28.563</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>143.395</b>	<b>147.969</b>	<b>156.140</b>	<b>162.767</b>	<b>165.560</b>

## 2-1 تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(التغيرات بالنسبة المثوية)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>27,6</b>	<b>5,6</b>	<b>18,0</b>	<b>1,9</b>	<b>17,7 -</b>
الفلاحة والغابات والصيد	27,6	5,6	18,0	1,9	17,7 -
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>5,0</b>	<b>2,7</b>	<b>2,6</b>	<b>4,9</b>	<b>6,0</b>
صناعات استخراجية	3,0	3,2	5,7-	9,5	5,2
الماء والكهرباء (1)	7,9	3,0	1,2-	11,2	18,3
صناعة التحويل	4,2	3,3	3,7	3,0	2,6
البناء والأشغال العمومية	5,9	0,3-	7,2	3,5	5,9
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>2,0</b>	<b>3,3</b>	<b>3,1</b>	<b>5,3</b>	<b>4,7</b>
النقل والمواصلات	0,2-	4,6	3,2	4,8	7,1
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	3,1	3,9	4,1	7,2	4,6
منها : - التجارة	6,7	4,4	4,2	5,7	2,2
- الحقوق والرسوم على الواردات	2,2-	3,1	4,0	9,6	8,5
خدمات أخرى (2)	1,5	1,1	1,1	1,7	3,0
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجرة</b>	<b>6,6</b>	<b>3,4</b>	<b>5,4</b>	<b>4,5</b>	<b>1,1</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>4,6</b>	<b>2,0</b>	<b>6,0</b>	<b>2,9</b>	<b>5,1</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>6,3</b>	<b>3,2</b>	<b>5,5</b>	<b>4,2</b>	<b>1,7</b>

(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط والكهرباء والماء

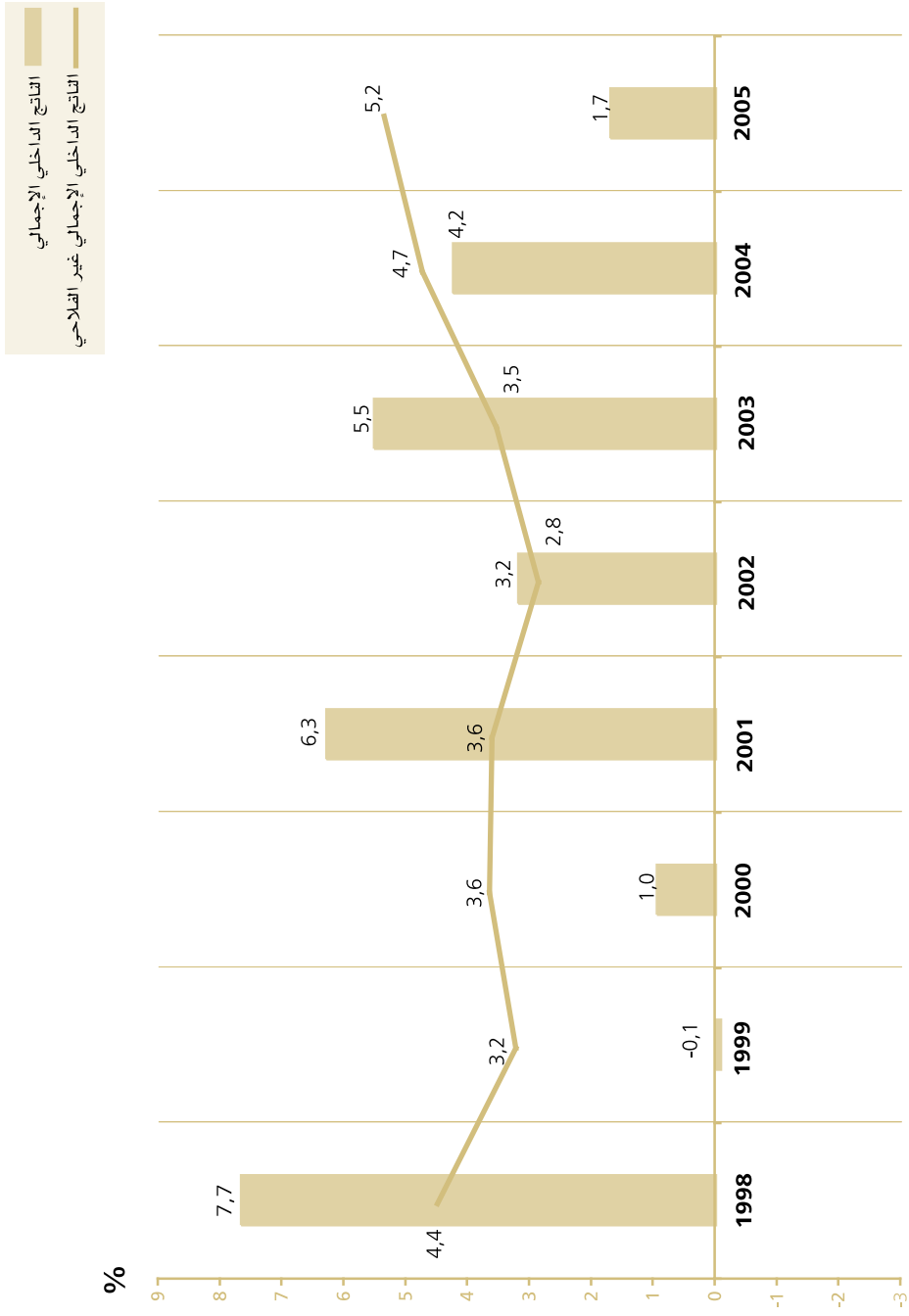
(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المقتطعة.

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).



## تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة



### 3-1 الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>59.657</b>	<b>64.141</b>	<b>69.978</b>	<b>70.398</b>	<b>64.696</b>
الزراعة والغابات والصيد	59.657	64.141	69.978	70.398	64.696
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>118.653</b>	<b>120.622</b>	<b>125.219</b>	<b>134.797</b>	<b>137.032</b>
صناعات استخراجية	7.429	7.314	6.437	7.228	8.197
الماء والكهرباء (1)	26.983	27.129	27.985	32.043	28.829
صناعة التحويل	64.869	66.864	70.074	73.227	75.790
البناء والأشغال العمومية	19.372	19.314	20.724	22.299	24.216
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>146.621</b>	<b>153.047</b>	<b>157.719</b>	<b>167.669</b>	<b>178.337</b>
النقل والمواصلات	26.259	28.673	29.619	31.456	34.601
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	73.036	75.708	78.074	84.401	89.466
منها : - التجارة	44.989	47.149	49.789	53.075	55.039
- الحقوق والرسوم على الواردات	28.047	28.559	28.285	31.326	34.427
خدمات أخرى (2)	47.326	48.666	50.026	51.812	54.269
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجزة</b>	<b>324.932</b>	<b>337.810</b>	<b>352.916</b>	<b>372.865</b>	<b>380.065</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>58.253</b>	<b>59.972</b>	<b>66.569</b>	<b>70.808</b>	<b>77.556</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>383.185</b>	<b>397.782</b>	<b>419.485</b>	<b>443.673</b>	<b>457.621</b>

### 4-1 تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(بالأسعار الجارية)

(التغيرات بالنسبة المئوية)

فروع النشاط الاقتصادي	2001	2002	2003	2004	*2005
<b>القطاع الأولي</b>	<b>21,8</b>	<b>7,5</b>	<b>9,1</b>	<b>0,6</b>	<b>8,1-</b>
الزراعة والغابات والصيد	21,8	7,5	9,1	0,6	8,1-
<b>القطاع الثانوي</b>	<b>4,9</b>	<b>1,7</b>	<b>3,8</b>	<b>7,6</b>	<b>1,7</b>
صناعات استخراجية	1,9	1,5-	12,0-	12,3	13,4
الماء والكهرباء (1)	6,8	0,5	3,2	14,5	10,0-
صناعة التحويل	4,2	3,1	4,8	4,5	3,5
البناء والأشغال العمومية	5,9	0,3-	7,3	7,6	8,6
<b>القطاع الثالثي</b>	<b>3,5</b>	<b>4,4</b>	<b>3,1</b>	<b>6,3</b>	<b>6,4</b>
النقل والمواصلات	5,5	9,2	3,3	6,2	10,0
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات	3,4	3,7	3,1	8,1	6,0
منها : - التجارة	5,9	4,8	5,6	6,6	3,7
- الحقوق والرسوم على الواردات	0,3	1,8	1,0-	10,8	8,5
خدمات أخرى (2)	2,6	2,8	2,8	3,6	4,7
<b>الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتناجزة</b>	<b>7,0</b>	<b>4,0</b>	<b>4,5</b>	<b>5,7</b>	<b>1,9</b>
<b>الإدارات العمومية</b>	<b>15,4</b>	<b>3,0</b>	<b>11,0</b>	<b>6,4</b>	<b>9,5</b>
<b>الناتج الداخلي الإجمالي</b>	<b>8,2</b>	<b>3,8</b>	<b>5,5</b>	<b>5,8</b>	<b>3,1</b>

(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط، الكهرباء والماء

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المتقطعة.

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## 5- حساب السلع والخدمات

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		* 2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
						الموارد
3,1	5,8	457.621	443.673	419.485	397.782	النتاج الداخلي الإجمالي
17,7	69,6	34.784	29.559	17.424	13.105	رصيد الموارد
15,0	16,8	180.595	157.059	134.447	128.253	وأردات السلع والخدمات
14,4	9,0	145.812	127.500	117.023	115.148	صادرات السلع والخدمات
4,1	8,3	492.404	473.231	436.910	410.887	مجموع الموارد المتاحة
						الاستعمالات
3,2	7,8	373.586	362.141	335.827	320.570	الإستهلاك النهائي الوطني
1,2	8,6	272.324	269.091	247.714	240.608	الأسر المقيمة
8,8	5,6	101.262	93.050	88.113	79.962	الإدارات العمومية
7,0	9,9	118.819	111.090	101.082	90.317	الاستثمار
6,3	8,5	115.918	109.083	100.498	91.142	التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
-	-	2.900+	2.007+	584+	825-	التغير في المخزونات
4,1	8,3	492.404	473.231	436.910	410.887	مجموع الاستعمالات

## 6- الدخل الوطني الإجمالي المتاح واستعمالاته

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		*2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
3,1	5,8	457.621	443.673	419.485	397.782	النتاج الداخلي الإجمالي
20,5	16,7	45.923	38.110	32.662	29.381	الدخل الخارجي الصافي
4,5	6,6	503.544	481.783	452.147	427.163	الدخل الوطني الإجمالي المتاح
3,2	7,8	373.586	362.141	335.827	320.570	الإستهلاك النهائي الوطني
8,6	2,9	129.958	119.641	116.320	106.593	التوفير الوطني الإجمالي
4,5	6,6	503.544	481.783	452.147	427.163	استعمال الدخل الوطني الإجمالي المتاح

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## 7-1- الأستثمار و التوفير

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		*2005	2004	2003	2002	
2005	2004					
2004	2003					
8,6	2,9	129.958	119.641	116.320	106.593	التوفير الوطني الإجمالي
39,6-	26,8-	43-	71-	97-	67-	صافي الرساميل المتلقاة
-	-	-	-	-	-	حاجيات التمويل
<b>8,7</b>	<b>2,9</b>	<b>129.915</b>	<b>119.571</b>	<b>116.223</b>	<b>106.526</b>	<b>مجموع الموارد</b>
6,3	8,5	115.918	109.083	100.498	91.142	التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
-	-	2.900+	2.007+	584+	825-	التغير في المخزونات
-	-	11.097	8.480	15.141	16.210	طاقة التمويل
<b>8,7</b>	<b>2,9</b>	<b>129.915</b>	<b>119.571</b>	<b>116.223</b>	<b>106.526</b>	<b>مجموع الاستعمالات</b>

(\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الحسابات الوطنية).

## 1-1- زراعات الحبوب

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
11,0	21.024	1.907	18,0	35.151	1.953	الحبوب الرئيسية
8,9	9.407	1.059	18,2	20.248	1.111	القمح الطري
5,1	11.021	2.180	11,9	27.603	2.324	القمح الصلب
2,0	501	246	9,1	2.241	245	الشعير
						الذرة
<b>7,8</b>	<b>41.953</b>	<b>5.392</b>	<b>15,1</b>	<b>85.243</b>	<b>5.633</b>	<b>المجموع</b>
67,8	427,0	6,3	63,1	221	3,5	الحبوب الثانوية منها الأرز

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية)

## 2-1- الحبوب

(التسويق الرسمي)

(بآلاف القناطير)

من يونيو 2003 إلى مايو 2004	من يونيو 2004 إلى مايو 2005	من يونيو 2005 إلى دجنبر 2005	
15.015	18.599	14.680	القمح الطري
236	206	120	القمح الصلب
102	76	20	الشعير
56	17	20	الذرة
<b>15.409</b>	<b>18.898</b>	<b>14.840</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المكتب الوطني المهني للحبوب والتطاني

### II-3- القطنى

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
5,0	730	146	7,1	1.093	153	القول
4,2	323	76	5,8	419	72	الحمص
3,9	143	36	6,8	259	38	الجلبان
3,0	147	49	6,3	325	52	العدس
3,4	145	43	6,3	316	50	قطنى مختلفة
<b>4,2</b>	<b>1.487</b>	<b>351</b>	<b>8,2</b>	<b>2.412</b>	<b>365</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.

### II-4- زراعات الخضر

من أكتوبر 2004 إلى شتنبير 2005			من أكتوبر 2003 إلى شتنبير 2004			
المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	
<b>20,7</b>	<b>4.800</b>	<b>232,0</b>	<b>21,7</b>	<b>5.000</b>	<b>230,0</b>	زراعات الخضر الموسمية
<b>45,5</b>	<b>1.297</b>	<b>28,5</b>	<b>49,2</b>	<b>1.353</b>	<b>27,5</b>	البواكر
102,8	627	6,1	119,0	660	5,9	الطماطم
18,3	130	7,1	20,7	155	7,5	البطاطس
35,3	540	15,3	38,2	538	14,1	فواكه وخضر أخرى
<b>23,4</b>	<b>6.097</b>	<b>260,5</b>	<b>24,7</b>	<b>6.353</b>	<b>257,5</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.  
(مديرية الإنتاج النباتى).

### II-5- تصدير البواكر

(بالآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2004 إلى شتنبير 2005	من أكتوبر 2003 إلى شتنبير 2004	من أكتوبر 2002 إلى شتنبير 2003	
236,7	220,6	186,1	الطماطم
45,0	50,6	41,0	البطاطس
256,0	228,1	170,3	خضر أخرى
<b>537,7</b>	<b>499,3</b>	<b>397,4</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحرى.  
(مديرية الإنتاج النباتى).

## II-6- الحوامض

(بآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2004 إلى يوليو 2005		من أكتوبر 2003 إلى يوليو 2004		من أكتوبر 2002 إلى يوليو 2003		
الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	
227	821	230	700	274	800	البرتقال
170	414	142	366	139	419	الكلمنتين
93	85	66	72	71	96	حوامض أخرى
<b>490</b>	<b>1.320</b>	<b>438</b>	<b>1.138</b>	<b>484</b>	<b>1.315</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## II-7- زراعات الشمندر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	المحصول (الأطنان)	المساحة المجنية (الهكتارات)	
<b>الموسم الفلاحي 2003 - 2004</b>				
132.804 { 117.107 143.317 30.040	51,4	729.946	14.200	الغرب
	51,8	211.119	4.074	اللوكوس
	53,8	916.370	17.043	تادلة
	55,6	1.088.051	19.586	دكالة
	55,0	244.549	4.450	ملوية
<b>423.268</b>	<b>53,3</b>	<b>3.165.600</b>	<b>59.353</b>	<b>المجموع</b>
<b>الموسم الفلاحي 2004 - 2005</b>				
119.657 { 118.492 153.547 26.279	40,7	716.139	17.577	الغرب
	28,4	158.108	5.563	اللوكوس
	62,4	1.248.332	19.994	تادلة
	57,1	1.238.248	21.704	دكالة
	51,3	223.833	4.367	ملوية
<b>417.975</b>	<b>51,8</b>	<b>3.584.660</b>	<b>69.205</b>	<b>المجموع</b>

(\*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 8-II- زراعات قصب السكر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة المجدبة (الهكتارات)	
				2004
84.928 {	58,2 64,6	595.000 277.000	10.220 4.290	الغرب اللوكوس
<b>84.928</b>	<b>60,1</b>	<b>872.000</b>	<b>14.510</b>	<b>المجموع</b>
				2005
53.828 {	57,3 62,0	527.802 258.452	9.217 4.167	الغرب اللوكوس
<b>53.828</b>	<b>58,7</b>	<b>786.254</b>	<b>13.384</b>	<b>المجموع</b>

(\* أرقام وزارة الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
مديرية الإنتاج النباتي).

## 9-II- زراعة الزيتون

(بآلاف الأطنان)

المحصول نهاية 2005 - بداية 2006**	المحصول نهاية 2004 - بداية 2005*	المحصول نهاية 2003 - بداية 2004	
700	500	1.000	إنتاج الزيتون
70	50	100	إنتاج زيت الزيتون

(\* أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
مديرية الإنتاج النباتي).



## 10-II- الحبوب الزيتية

الموسم الفلاحي 2004 - 2005			الموسم الفلاحي 2003 - 2004			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (آلاف القنطير)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (آلاف القنطير)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	
3,4	182,0	53,3	5,4	347,0	63,8	عباد الشمس
25,0	487,0	19,5	22,5	450,0	20,0	الفول السوداني

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 11-II- زراعة الكروم

سنة 2005		سنة 2004		سنة 2003		
الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	
231.000	39.400	216.000	39.400	257.000	39.600	العنب المخصص للاستهلاك
103.000	10.800	99.000	10.800	85.000	10.400	العنب المخصص لإنتاج المشروبات
<b>334.000</b>	<b>50.200</b>	<b>315.000</b>	<b>50.200</b>	<b>342.000</b>	<b>50.000</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## 12-II- تربية المواشي<sup>(1)</sup>

(بالآلاف الرؤوس)

**2005	*2004	2003	
2.722	2.728	2.689	البقر
16.872	17.026	16.758	الغنم
5.332	5.358	5.203	الماعز
<b>24.926</b>	<b>25.112</b>	<b>24.650</b>	<b>المجموع</b>

(1) يتعلق الأمر بالإحصاء الذي تم خلال شهري مارس و أبريل 2005.

(\* ) أرقام مراجعة

(\*\*) أرقام مؤقتة

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

## 13-II- اللحوم المتوفرة للاستهلاك

(بآلاف الأطنان)

**2005	*2004	2003	
400	316	313	اللحوم الحمراء
-	152	150	البقر
-	106	105	الغنم
-	13	13	الماعز
-	45	45	لحوم أخرى والأحشاء
360	338	320	اللحوم البيضاء

(-) أرقام غير متوفرة.  
 (\*) أرقام مراجعة.  
 (\*\*) أرقام مؤقتة.  
 المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.  
 (مديرية تربية المواشي).

## 14-II- الصيد البحري

(بآلاف الأطنان)

**2005	*2004	
929,9	892,2	الإنتاج
64,5	29,8	الصيد بأعالي البحار
865,4	862,4	الصيد الساحلي
337,2	317,9	استهلاك المنتجات الطرية
520,6	532,0	التحويل
132,4	143,0	المصبرات
340,6	360,4	دقيق وزيت السمك
47,6	28,6	التجميد
352,6	280,8	الصادرات
63,6	60,3	السمك الطري والمجمد
78,2	48,9	القشريات والرخويات
133,8	120,1	السمك المصبر
77,0	51,5	دقيق وزيت السمك

(\*) أرقام مراجعة.  
 (\*\*) أرقام مؤقتة.  
 المصدر : - الإنتاج : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري والمكتب الوطني للصيد البحري  
 - التصدير : مكتب الصرف.

### III-1- أهم المنتوجات المعدنية

(بآلاف الأطنان)

التصدير (2)			الإنتاج (1)			
**2005	*2004	2003	**2005	*2004	2003	
13.306,9	11.828,3	11.010,0	27.254,0	25.369,0	22.877,0	الفوسفات الجاف
						المعادن غير الفلزية
330,9	312,6	324,9	475,7	355,8	358,5	البارتين
79,7	103,1	72,8	114,7	112,1	81,2	الفلوريين
-	-	94,7	319,9	253,8	236,7	الملح
-	-	60,9	54,4	85,4	67,7	البنتونيت
						المعادن الفلزية
220,6	179,8	209,3	151,3	146,2	136,4	معدن الزنك
30,6	33,0	26,7	59,9	44,7	54,8	معدن الرصاص
11,0	-	-	8,1	9,9	6,3	معدن الحديد
14,8	12,4	19,8	12,7	14,2	17,5	معدن النحاس
7,8	-	-	11,3	9,0	-	المنغنيز الكيماوي

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر: (1) الإنتاج : وزارة الطاقة والمعادن  
 (2) الصادرات : مكتب الصرف

### III-2- مقياس إنتاج المعادن

(الأساس 100=1992)

2005 %	2004	**2005	*2004	2003	الترجيح	
6,6		126,8	119,0	110,1	100,0	المقياس العام
7,5		142,4	132,5	119,5	78,65	- الفوسفات
0,4		51,7	51,5	60,8	16,50	- المعادن الفلزية

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

### III-3- ميزان الطاقة

(بآلاف الأطنان المعادلة للنفط)

**2005		*2004		2003		
%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	
100	12.397	100	11.522	100	11.010	الاستهلاك الأولي
31,5	3.900	31,4	3.620	31,6	3.481	الفحم
60,1	7.454	60,6	6.983	60,7	6.682	المنتجات النفطية
3,3	410	0,5	52	0,4	46	الغاز الطبيعي
5,1	633	7,5	867	7,3	801	الكهرباء من أصل مائي والإمدادات الخارجية
100	576	100	624	100	730	المواد الأولية المحلية
18,9	109	15,2	95	33,6	245	الفحم الحجري
8,0	46	9,8	61	7,8	57	النفط والغاز الطبيعي
73,1	421	75,0	468	58,6	428	الكهرباء من أصل مائي وهوائي
	11.821		10.898		10.280	العجز في الطاقة
95,4		94,6		93,4		بالنسبة المئوية للاستهلاك الكلي

(\*) أرقام مراجعة

(\*\*) أرقام مؤقتة

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن و المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)

#### 4-III- إنتاج الطاقة

%	2005	**2005	*2004	2003	
	2004				
-		32,3	32,3	11,8	إنتاج النفط الخام (آلاف الأطنان) إنتاج الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة)
-		39,5	39,5	60,5	
11,9		6.352,0	5.676,0	4.182,0	إنتاج معلمي التكرير (آلاف الأطنان) (1) الإنتاج الصافي للطاقة الكهربائية (ملايين كيلواط ساعة) منه : إنتاج القطاع الخاص
14,0		18.701,0	16.410,0	15.341,0	
(20,7)		(12.260)	(10.158)	(9.563)	

(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزيت والتزيت).  
المصدر : وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء.

#### 5-III- إنتاج الطاقة محتسب بالأطنان المعادلة للنفط

**2005			*2004			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100,0	12,8	11.215	100,0	21,7	9.943	مجموع الإنتاج (1)
56,6	11,9	6.352	57,1	35,7	5.676	منه : المنتجات النفطية (2) الكهرباء
43,4	14,0	4.863	42,9	7,0	4.267	

(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، وبناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و0,56 للطن فيما يتعلق بالفحم.  
(2) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزيت والتزيت)

### III-6-مجموع استهلاك الطاقة

2005 %	**2005	*2004	2003	
6,7	7.454	6.983	6.682	المنتجات النفطية (آلاف الأطنان)
3,0	4.140	4.020	3.878	المنتجات البيضاء
74,0 -	13	50	73	. الوقود العادي
10,6	365	330	312	. الوقود الممتاز
10,0	353	321	292	. بترول المحركات النفاثة
3,0	3.384	3.287	3.138	. زيت الغاز
21,9 -	25	32	63	. مواد مختلفة
2,9	1.464	1.423	1.340	الغازات السائلة
3,3	1.330	1.288	1.226	. البوتان
0,7 -	134	135	114	. البروبان
20,1	1.850	1.540	1.464	زيت الفيول
42,0	815	574	529	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء
7,1	1.035	966	935	. استهلاك الآخرين .
7,8	5.938	5.510	5.340	الفحم (آلاف الأطنان)
3,7	4.941	4.765	4.371	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء
33,8	997	745	969	. استهلاك الآخرين
692,6	539	68	61	الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة)
-	348	-	-	منه : استهلاك محطة تاهدارت
8,2	16.968	15.675	14.522	الكهرباء (ملايين كيلوواط الساعة)
46,9 -	815	1.535	1.437	منه : الإمدادات الخارجية

(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.  
المصدر : وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء.

### III-7-الاستهلاك النهائي للطاقة<sup>(1)</sup>

**2005			*2004			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب	التغيير بالنسبة المنوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المنوية	الكميات	
100	6,6	11.758	100	3,9	11.026	الاستهلاك النهائي للطاقة (2)
56,9	3,6	6.688	58,6	4,3	6.458	المنتجات النفطية .
(28,8)	(3,0)	(3.381)	(29,8)	(4,8)	(3.284)	منها : (زيت الغاز)
37,5	8,2	4.412	37,0	7,9	4.076	. الكهرباء
5,6	33,7	658	4,4	23,1-	492	. الفحم

(1) يشمل الاستهلاك النهائي للطاقة الاستهلاك الأولي بعد طرح استهلاك المكتب الوطني للكهرباء.  
(2) احتساب الاستهلاك النهائي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لآلاف كيلوواط ساعة بالنسبة للكهرباء و0,66 للطن فيما يتعلق بالفحم.  
(\*) أرقام مراجعة.  
(\*\*) أرقام مؤقتة.

## 1-IV- مقاييس الإنتاج الصناعي

(الأساس 100 : 1992)

التغيرات (%)		سنة 2005	سنة 2004	سنة 2003	الترجيح	
2005 2004	2004 2003					
2,4	5,3	154,4	150,8	143,2	249	الصناعات الغذائية، المشروبات والتبغ
4,0 2,3-	4,7 6,8	158,3 143,4	152,2 146,8	145,3 137,5	184 65	الصناعات الغذائية (1) المشروبات والتبغ
2,1-	0,5-	107,7	110,0	110,5	223	صناعات النسيج، الملابس والجلد
0,9- 4,0- 0,2-	1,5 1,1- 5,5-	99,2 114,7 123,5	100,1 119,5 123,7	98,6 120,8 130,9	113 90 20	منتجات النسيج والملابس الداخلية الملابس باستثناء الأحذية الجلد والمواد الأحذية الجلدية
3,0	2,7	161,7	157,0	152,8	218	صناعات كيميائية وشبه كيميائية
2,9 10,4- 10,4	3,5 2,6- 3,2	159,1 114,0 210,8	154,6 127,3 190,9	149,3 130,7 185,0	151 30 37	منتجات كيميائية وشبه كيميائية منتجات من المطاط والبلاستيك الورق، الورق المقوى والطباعة
3,4	1,9	148,9	144,0	141,3	181	صناعات معدنية، ميكانيكية، كهربائية والإلكترونية
14,3 1,6 0,2 0,9- 4,3	1,2 - 2,0 1,6 4,0 1,8	213,1 143,9 125,2 138,5 143,3	186,4 141,0 125,0 139,5 137,4	188,7 138,8 123,0 134,1 135,0	22 61 20 41 34	منتجات الصناعة المعدنية الأساسية منتجات معدنية باستثناء الآلات آلات ومعدات التجهيز معدات النقل معدات كهربائية وإلكترونية آلات المكتب وأدوات دقيقة للقياس ومراقبة النظر والساعات صناعات تحويلية أخرى
0,4- 1,0-	10,6 7,9-	139,0 91,3	139,5 92,2	126,1 100,1	2 1	
7,0	5,3	160,2	149,6	142,1	129	الخشب ومواد البناء
0,5 8,1	7,9 4,9	136,6 164,7	135,9 152,3	126,0 145,2	21 108	الخشب والأدوات الخشبية منتجات تحويل معادن المقالع
2,5	3,1	145,2	141,6	137,4	1.000	مجموع الصناعات التحويلية

(1) منتجات الصناعات الغذائية (فرع 10) ومنتجات أخرى للصناعات الغذائية (فرع 11)  
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

## 1-V- دخول السياح

التغيرات 2005 % 2004	سنة 2005	سنة 2004	سنة 2003	
10,1+	3.289.010	2.987.101	2.483.812	ا. السياح من جنسية أجنبية
11,9+	3.055.552	2.731.438	2.223.875	أ. سياحة الإقامة
12,1+	2.490.772	2.221.083	1.777.264	دول الاتحاد الأوروبي
				منها :
14,6+	1.337.204	1.167.088	916.147	. فرنسا
16,0+	367.811	317.119	231.156	. إسبانيا
1,4-	144.200	146.269	129.391	. ألمانيا
14,4+	193.552	169.152	134.009	. المملكة المتحدة
7,2+	120.955	112.807	100.001	. إيطاليا
4,3+	117.383	112.564	103.171	دول أوروبية أخرى
9,5+	140.194	127.974	107.877	أمريكا
				منها :
7,9+	82.980	76.889	64.445	. الولايات المتحدة
17,6+	36.825	31.321	27.606	. كندا
		5.001	3.433	. الأرجنتين
8,7+	81.376	74.873	69.067	الشرق الأوسط <sup>(*)</sup>
14,1+	93.549	81.969	73.225	المغرب العربي
18,7+	60.001	50.554	39.547	دول إفريقية أخرى
12,3+	44.907	39.993	34.743	آسيا
22,0+	27.370	22.428	18.981	بلدان أخرى
8,7-	233.458	255.663	259.937	ب. سياحة العبور
0,7+	2.787.825	2.769.132	2.537.396	اا. المغاربة المقيمون بالخارج
5,6+	6.076.835	5.756.233	5.021.208	المجموع

(\*) بما فيها مصر.  
المصدر : وزارة السياحة



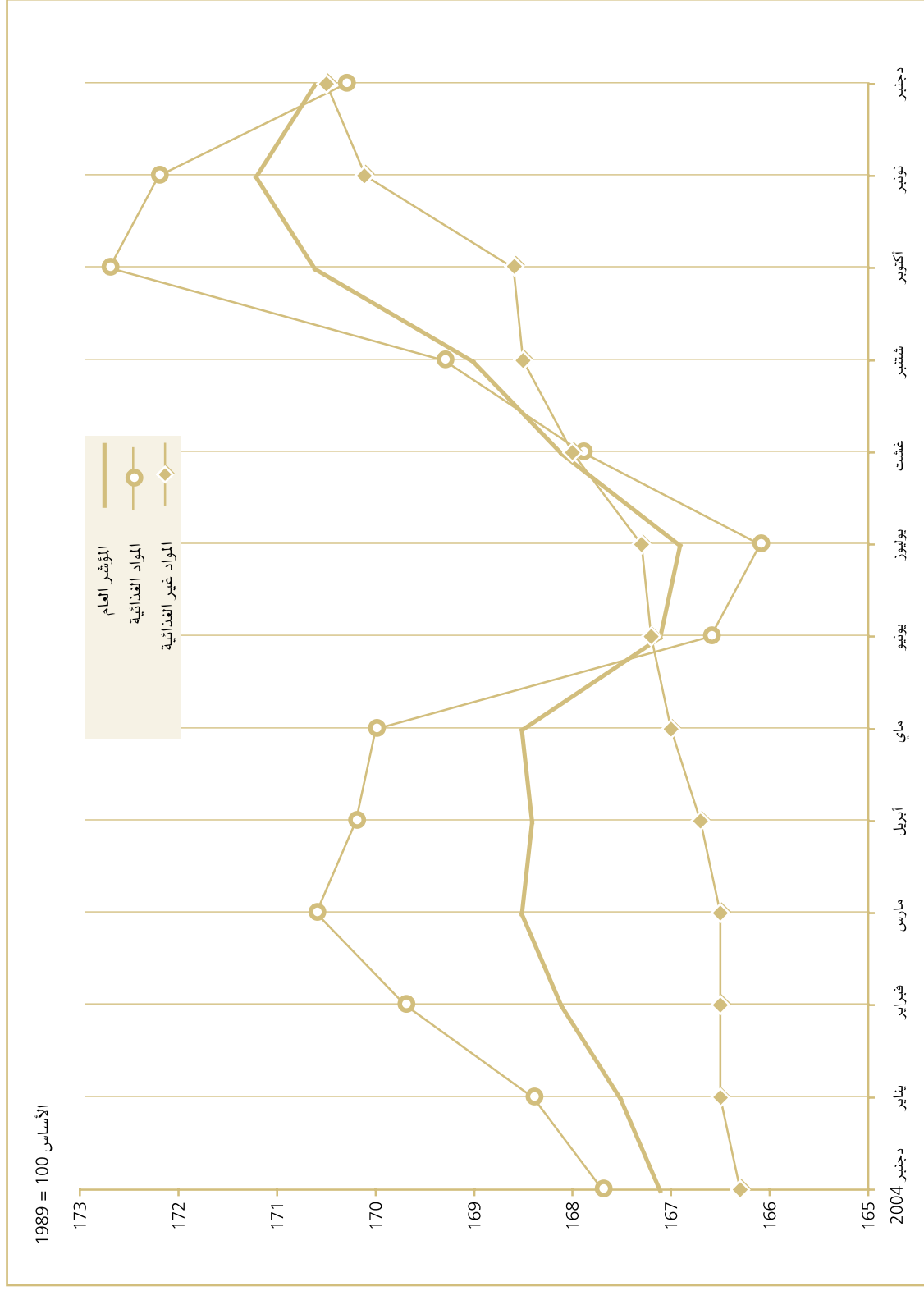
1-1-VI الرقم والاستد لاني لتكلفة المعيشة (385 مادة)

(الأساس =100 1989)

	2005												2004			
	التغيرات %	ديسمبر 2005	ديسمبر 2004	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغست	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	ديسمبر	المتوسط السنوي
0,3+	169,5	170,3	172,2	172,7	169,3	167,9	166,1	166,6	170,0	170,2	170,6	169,7	168,4	167,7	169,0	المواد الغذائية
0,9+	147,0	147,9	147,4	147,1	146,9	146,8	146,7	146,7	146,8	147,0	146,9	146,8	146,5	146,5	145,7	منها:
1,7+	145,6	149,1	150,1	152,8	147,6	146,1	141,8	142,0	143,3	143,4	143,4	143,4	144,0	146,2	143,1	الحبوب
5,0+	154,3	162,2	156,6	156,0	154,2	152,3	152,1	151,6	151,8	154,0	153,8	153,7	152,9	149,3	146,9	الحليب ومشتقاته والبيض
2,6-	183,9	181,9	182,5	182,7	183,0	182,9	181,0	180,9	182,7	185,8	187,2	187,7	188,8	189,9	188,9	المواد الدهنية
2,3+	183,1	181,4	189,4	193,8	182,1	182,0	172,9	176,2	183,9	188,8	187,5	179,2	179,6	184,5	178,9	اللحوم
0,8+	185,0	195,0	200,3	203,9	178,1	164,7	158,7	157,6	167,4	195,0	209,7	201,4	188,4	181,9	183,5	الإسمك الطرية
5,9-	216,8	189,2	225,5	224,3	217,3	222,0	234,9	250,5	292,0	212,1	180,5	182,2	170,8	163,6	230,4	الفواكه الطرية
1,5+	167,8	170,5	170,1	168,6	168,5	168,0	167,3	167,2	167,0	166,7	166,5	166,5	166,5	166,3	165,3	المواد غير الغذائية
0,7+	170,4	171,1	171,2	171,0	170,5	170,5	170,3	170,3	169,9	169,9	170,1	170,0	169,9	169,6	169,2	المليس
1,3+	172,0	172,6	172,5	172,4	172,3	172,3	172,1	171,9	171,9	171,8	171,6	171,5	171,2	170,8	169,8	المسكن
1,0+	142,0	143,2	143,0	142,9	142,9	142,7	141,6	141,3	141,2	141,3	141,3	141,2	141,1	141,1	140,6	التجهيز المنزلي
1,1+	151,0	151,4	151,4	151,0	151,0	151,0	151,0	150,9	150,8	150,8	150,8	150,7	150,7	150,7	149,3	العلاجات الطبية
4,5+	172,6	184,9	183,7	175,4	175,3	173,6	169,7	169,7	169,5	167,5	167,4	167,4	167,4	167,4	165,1	النقل والمواصلات
0,9+	174,0	175,4	175,1	175,2	174,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,5	173,6	173,6	172,4	الترفيه والثقافة
0,9+	176,1	178,7	177,3	176,2	176,3	176,2	175,9	175,8	175,6	175,5	175,4	175,3	175,1	175,2	174,6	مواد وخدمات اخرى
1,0+	168,7	170,6	171,2	170,6	169,0	168,1	166,9	167,1	168,5	168,4	168,5	168,1	167,5	167,1	167,1	المؤشر العام

(\*) المتوسط السنوي.  
المصدر : التندوية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)

الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة - سنة 2005



2-2-2-1-1 الرقم الاستدلالي لإثمان الإنتاج الصناعي (\*)

(الأساس 100 = 1997)

التغيرات %	2005					المتوسط السنوي 2004	الترجيح %
	2004	2003	ثلاثة أشهر الرابعة	ثلاثة أشهر الثالثة	ثلاثة أشهر الثانية		
0,5 -	1,7 +	105,4	105,6	105,0	105,1	105,7	صناعات غذائية
2,2 +	0,2 +	116,1	116,1	116,1	116,1	116,1	صناعة التبغ
0,3 -	0,4 -	96,9	96,9	96,9	96,9	96,9	صناعة النسيج
0,7 -	-	96,1	95,4	95,9	96,2	96,8	صناعة الملابس
0,2 +	0,2 +	97,4	98,1	97,2	97,2	97,2	صناعة الجلد و الأحذية
2,0 +	2,8 +	102,3	103,3	103,3	102,3	100,3	نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب
0,7 -	1,3 -	87,6	87,0	87,6	88,0	87,6	صناعة الورق والورق المقوى
-	-	96,5	96,5	96,5	96,5	96,5	نشر، طباعة واستنساخ
39,4 +	15,0 +	213,2	247,5	238,1	200,5	166,6	تكرير البترول
9,5 +	13,5 +	119,4	122,8	122,3	119,5	112,9	صناعة كيمياوية
2,5 +	1,6 -	95,1	96,5	96,3	95,0	92,7	صناعة المطاط والبلاستيك
3,1 +	0,2 -	109,5	111,3	111,6	111,4	103,8	صناعة منتجات أخرى غير معدنية
10,4 +	7,0 +	122,9	124,3	124,0	122,4	121,0	صناعة المواد المعدنية
2,8 +	1,2 +	106,7	106,7	106,7	106,6	106,6	تحويل المواد المعدنية
3,9 -	3,4 +	90,1	88,5	88,9	88,9	94,0	صناعة الآلات والتجهيزات
4,1 +	7,3 +	114,8	114,6	114,6	114,9	115,1	صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية
-	-	93,4	93,4	93,4	93,4	93,4	صناعة أجهزة الراديو، التلفزة و الإتصال
-	-	103,2	103,2	103,2	103,2	103,2	صناعة أجهزة الطب، الدقة، النظر وصناعات الساعات
1,4 +	0,1 +	101,1	101,3	101,3	101,1	100,6	صناعات السيارات والهيكل
4,5 +	0,5 +	100,1	99,9	99,9	99,9	100,5	صناعة وسائل أخرى للنقل
0,1 -	1,0 +	108,0	108,0	108,0	108,0	108,0	صناعة الآثا وصناعات مختلفة
<b>9,1 +</b>	<b>4,9 +</b>	<b>120,5</b>	<b>125,7</b>	<b>124,3</b>	<b>118,8</b>	<b>113,1</b>	<b>المقياس العام</b>
							<b>100</b>
							<b>110,4</b>

(\*) يحسب هذا الرقم الاستدلالي على أساس الأثمة بدون ضريبة ومع الأخذ بعين الاعتبار لثمن المنتج عند مغادرة المصنع. المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

### 3-VI- مؤشرات حول وضعية التشغيل والبطالة

(اسكان بالآلاف والعمولات بالنسب المئوية)

	المجموع		الوسط القروي		الوسط الحضري	
	2005	2004	2005	2004	2005	2004
التغيرات (2) 2005 2004			التغيرات (2) 2005 2004	2004	التغيرات (2) 2005 2004	2004
367+	30.189	29.822	59+	13.473	308+	16.408
446+	21.381	20.935	140+	8.946	306+	12.129
125+	11.140	11.015	57+	5.518	68+	5.554
91+ 34+	9.913 1.226	9.822 1.193	31+ 26+	5.320 198	60+ 8+	4.533 1.021
0,5- 0,2	52,1 11,0	52,6 10,8	0,3- 0,4	61,7 3,6	0,6- 0,1-	45,8 18,4
0,2 0,2	11,8 11,6	10,6 11,4	0,7 0,0	4,6 1,4	0,3- 0,5	16,6 24,3
0,3 0,1 0,8 0,1-	15,7 16,5 7,8 2,1	15,4 16,4 7,0 2,2	0,7 0,4 0,8 0,0	5,7 4,5 2,5 0,7	0,5- 0,0 0,9 0,2-	33,2 26,0 10,4 3,8
0,2 0,2-	5,2 22,4	5,0 22,6	0,5 0,5-	2,5 10,2	0,5- 0,0	10,5 25,6

(1) نسبة السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى السكان البالغين 15 سنة فما فوق.  
(2) تحسب تغيرات المعدلات بالنسب المئوية.  
المصدر: التندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

#### 4-VI- تطور وضعية التشغيل حسب فروع النشاط الاقتصادي<sup>(1)</sup>

(بآلاف الأشخاص)

التغيرات		السنوات		فروع النشاط الاقتصادي
بالنسب المئوية	بآلاف الأشخاص	2005	2004	
0,2+	8+	4.505	4.498	الإفلاحة، الغابة والصيد البحري
1,8-	22-	1.227	1.250	الصناعة (بما فيها الصناعة التقليدية)
6,6+	43+	705	662	البناء والأشغال العمومية
2,7+	34+	1.281	1.247	التجارة
9,5+	33+	380	347	النقل والمواصلات
2,2-	20-	897	916	الإدارة العمومية والخدمات الاجتماعية
1,9+	17+	911	895	المقدمة للعموم
-	-	7	7	خدمات أخرى
-	-	7	7	نشاطات غير محددة
<b>0,9+</b>	<b>91+</b>	<b>9.913</b>	<b>9.822</b>	<b>المجموع</b>

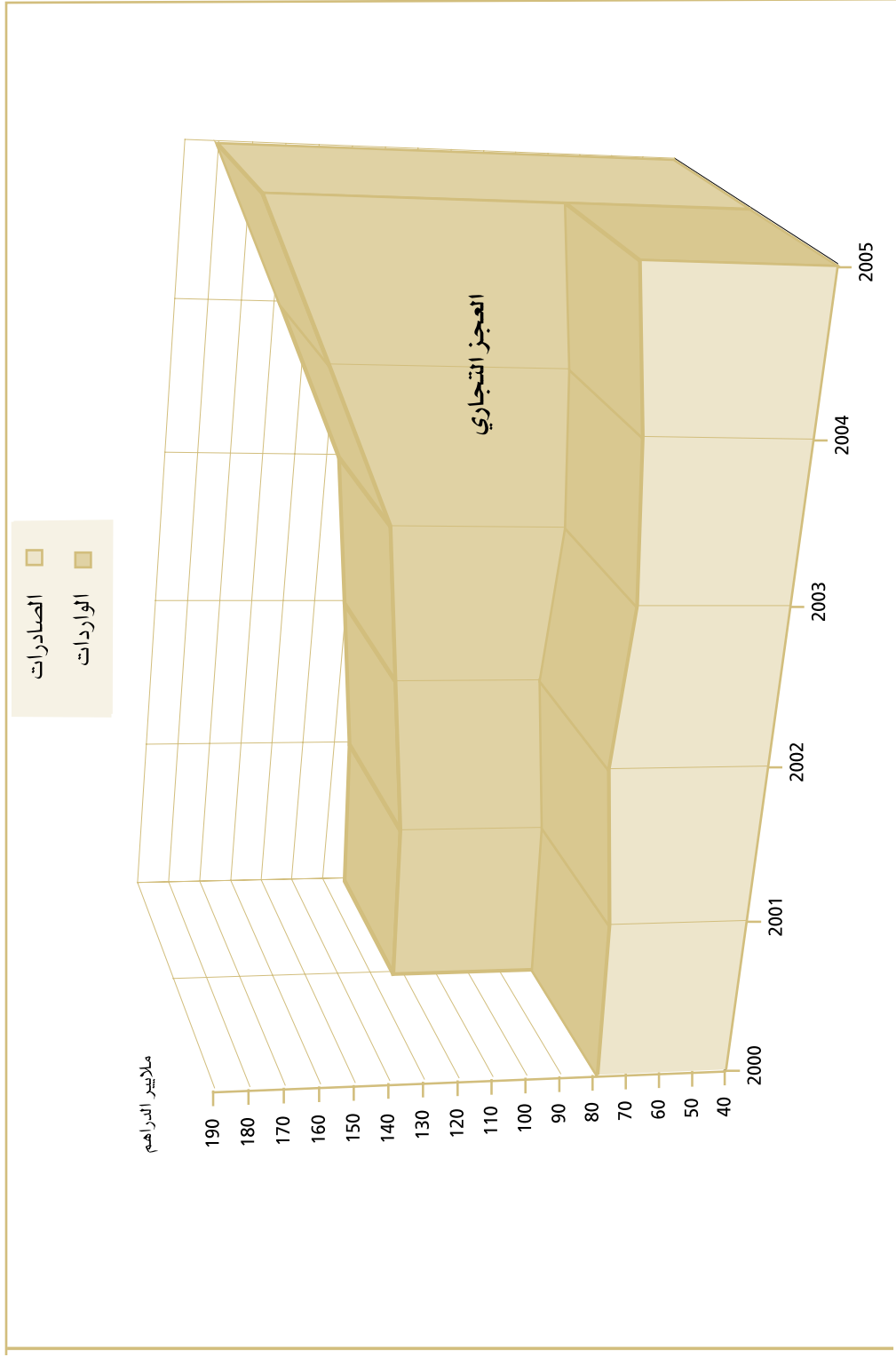
(1) يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق  
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، (مديرية الإحصاء).

## 1-VII-بنية المبادلات التجارية

الصادرات		الواردات		الحصص بالنسبة المئوية حسب المجموعات
2005	2004	2005	2004	
19,8	17,7	8,6	8,6	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
2,5	2,0	21,8	16,6	الطاقة ومواد التزيت
11,0	9,8	6,3	6,8	المواد الخام
27,8	26,5	22,2	23,5	أصناف المنتجات <sup>(1)</sup>
38,9	44,0	41,1	44,5	المنتجات منتهية الصنع
6,5	7,6	20,4	22,1	. مواد التجهيز
32,4	36,4	20,7	22,4	. مواد الاستهلاك
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

(1) من ضمنها الذهب الصناعي

## المبادلات التجارية مع الخارج



## VII-2- الواردات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2005		*2004		الوزن بآلاف الأطنان: القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين الدراهم)	%	(بآلاف الأطنان)					
<b>13,8</b>	<b>1.873</b>	<b>21,5</b>	<b>1.182</b>	<b>15.479</b>	<b>6.678</b>	<b>13.606</b>	<b>5.496</b>	<b>المواد الغذائية والمشروبات والتبغ</b>
16,1- 15,6	794- 279	0,5- 32,5	12- 397	4.147 2.068	2.632 1.620	4.941 1.789	2.644 1.223	القمح الذرة
300,7	827	283,5	567	1.102	767	275	200	الشعير السكر
21,7	237	2,2	13	1.330	614	1.093	601	منتجات الحليب
23,5	223	13,5	7	1.173	59	950	52	الشاي
15,9	103	8,7	4	750	50	647	46	البن
18,4	48	12,1-	4-	309	29	261	33	التبغ
16,4	104	9,1-	1-	739	10	635	11	مواد أخرى
28,1	846	30,8	211	3.861	897	3.015	686	
<b>49,8</b>	<b>13.055</b>	<b>10,7</b>	<b>1.508</b>	<b>39.269</b>	<b>15.644</b>	<b>26.214</b>	<b>14.136</b>	<b>الطاقة ومواد التزيت</b>
64,7	9.408	15,7	957	23.947	7.055	14.539	6.098	زيت البترول الخام
35,2	2.996	12,7	316	11.508	2.812	8.512	2.496	المنتجات البترولية المكررة
20,6	651	4,2	235	3.814	5.777	3.163	5.542	الفحم
-	-	-	-	-	-	-	-	الطاقة الكهربائية
<b>6,0</b>	<b>643</b>	<b>7,1</b>	<b>374</b>	<b>11.437</b>	<b>5.634</b>	<b>10.794</b>	<b>5.260</b>	<b>المواد الخام</b>
5,1-	98-	3,0	11	1.835	376	1.933	365	الزيوت النباتية
21,8	291	33,6	153	1.623	609	1.332	456	الحبوب الزيتية
12,5	255	6,1	47	2.297	817	2.042	770	الاحشاب الخام
10,1-	50-	11,4	4	443	39	493	35	خيوط النسيج والقطن
5,7-	110-	2,4	73	1.831	3.085	1.941	3.012	الكبريت الخام
11,6	355	13,8	86	3.408	708	3.053	622	مواد أخرى
<b>8,3</b>	<b>3.083</b>	<b>3,9</b>	<b>198</b>	<b>40.083</b>	<b>5.290</b>	<b>37.000</b>	<b>5.092</b>	<b>أصناف المنتوجات<sup>(1)</sup></b>
6,5	309	8,4	69	5.077	891	4.768	822	المواد الكيماوية
8,0-	111-	4,7-	2-	1.275	41	1.386	43	الإصباغ ومواد التطهير
15,4-	197-	31,0-	226-	1.080	503	1.277	729	الاسمدة الطبيعية والكيماوية
5,3	269	6,3	83	5.340	1.411	5.071	1.328	الحديد والصلب
20,7	991	10,6	53	5.788	555	4.797	502	منتجات أخرى لصناعة الحديد والصلب
17,9	744	5,0	18	4.898	377	4.154	359	المواد البلاستيكية
7,7	174	4,3	12	2.429	289	2.255	277	الورق والورق المقوى
6,6-	82-	2,3-	1-	1.156	43	1.238	44	خيوط القطن والالياف
8,2	986	19,4	192	13.040	1.180	12.054	988	مواد أخرى
<b>8,7</b>	<b>107</b>	<b>6,3-</b>	<b>2-</b>	<b>1.336</b>	<b>30</b>	<b>1.229</b>	<b>32</b>	<b>مواد التجهيز الفلاحي</b>
<b>5,3</b>	<b>1.770</b>	<b>21,0</b>	<b>91</b>	<b>35.448</b>	<b>524</b>	<b>33.678</b>	<b>433</b>	<b>مواد التجهيز الصناعي</b>
14,9	934	24,5	12	7.182	61	6.248	49	آلات وأجهزة مختلفة
28,4	320	11,5	3	1.447	29	1.127	26	إلات الجرث والتجميع
42,8	199	75,0	3	664	7	465	4	إلات النسيج
35,3	296	29,2	7	1.134	31	838	24	إجهزة استخراج المعادن
1,5-	10-	-	-	647	12	657	12	ادوات والآلات
4,5	38	3,4-	1-	889	28	851	29	خزانات وقارورات معدنية
6,0-	98-	11,1-	1-	1.524	8	1.622	9	الات لقطع التيار الكهربائي
2,2	7	20,0	1	328	6	321	5	مولدات ومحركات كهربائية
5,7	95	33,3	1	1.750	4	1.655	3	إجهزة كهربائية للمواصلات بالهاتف
11,5	213	9,1	2	2.059	24	1.846	22	وأجهزة البث للمواصلات اللاسلكية
6,9	77	-	-	1.190	-	1.113	-	أسلاك وحبال كهربائية
33,3	837	28,9	13	3.352	58	2.515	45	طائرات
7,9-	1.138-	24,9	51	13.282	256	14.420	205	سيارات صناعية منتجات أخرى
<b>5,2</b>	<b>1.842</b>	<b>5,6</b>	<b>35</b>	<b>37.242</b>	<b>660</b>	<b>35.400</b>	<b>625</b>	<b>مواد الاستهلاك</b>
9,8	212	-	-	2.380	5	2.168	5	الادوية
6,2-	470-	3,4-	3-	7.115	86	7.585	89	الاتوب من القطن والالياف
0,7-	12-	-	-	1.694	41	1.706	41	الادوات البلاستيكية
8,6	305	-	-	3.855	27	3.550	27	إجهزة الاستقبال للمواصلات اللاسلكية
28,8	1.124	27,5	14	5.028	65	3.904	51	السيارات السياحية
15,7	131	11,5	3	965	29	834	26	قطع الغيار
3,5	552	5,4	21	16.205	407	15.653	386	منتجات أخرى
<b>14,2</b>	<b>22.373</b>	<b>10,9</b>	<b>3.386</b>	<b>180.294</b>	<b>34.460</b>	<b>157.921</b>	<b>31.074</b>	<b>المجموع</b>

(1) من ضمنها الذهب الصناعي.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف



### 3-VII- الصادرات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2005		*2004		الوزن بآلاف الأطنان: القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين) الدراهم	%	( بآلاف ) الأطنان					
19,8	3.087	6,7	106	18.669	1.691	15.582	1.585	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
34,1	761	31,5	134	2.995	560	2.234	426	الحوامض
4,4-	105-	16,3-	71-	2.294	364	2.399	435	البواكر
24,9	193	40,0	34	967	119	774	85	الفواكه الطرية
42,3	1.124	59,2	29	3.781	78	2.657	49	الرخويات والفشريات و المحار
16,0	216	6,7	4	1.566	64	1.350	60	السّمك الطري
15,0	473	11,7	14	3.621	134	3.148	120	مصبرات السمك
6,8-	90-	14,9-	15-	1.235	86	1.325	101	مصبرات الخضّر والفواكه
110,1	163	129,2	31	311	55	148	24	دقيق السمك
22,8	352	18,9-	54-	1.899	231	1.547	285	مواد أخرى
31,4	554	5,7-	55-	2.316	903	1.762	958	الطاقة ومواد التزييت
29,4	757	0,8	2	3.336	247	2.579	245	المواد الخام من أصل حيواني و نباتي
111,0	535	33,3	8	1.017	32	482	24	زيت نباتية و مكرونة
38,7	139	24,7	24	498	121	359	97	عجين الورد
38,2	66	18,2	2	239	13	173	11	النباتات والورود
1,7-	3-	-	-	173	1	176	1	الاغرة
37,5-	42-	18,2-	2-	70	9	112	11	الفلين
17,1	53	25,0	1	363	5	310	4	الاحشاء
0,9	9	32,0-	31-	976	66	967	97	مواد أخرى
17,5	1.058	26,4	3.889	7.111	18.626	6.053	14.737	المواد الخام من أصل معدني
22,1	824	12,5	1.479	4.553	13.307	3.729	11.828	الفوسفات
58,6	201	22,8	41	544	221	343	180	الزنك
0,9	2	2,2	1	223	46	221	45	الرصاص والنحاس
25,5-	193-	24,8-	101-	563	306	756	407	فضلات الحديد
22,3	224	108,4	2.469	1.228	4.746	1.004	2.277	مواد أخرى
12,8	2.983	0,4	24	26.269	5.441	23.286	5.417	أصناف المنتوجات(1)
20,6	1.300	0,5	11	7.620	2.181	6.320	2.170	الحمض الفوسفوري
3,2	121	6,0-	121-	3.943	1.911	3.822	2.032	الاسمدة الطبيعية والكيماوية
0,3-	19-	71,4-	5-	5.492	2	5.511	7	المركبات الإلكترونية
78,7	384	127,3	28	872	50	488	22	الرصاص والفضة
60,0-	75-	-	-	50	-	125	-	الجلد
5,4	45	3,0-	4-	879	130	834	134	الصفائح
19,8	1.227	10,9	115	7.413	1.167	6.186	1.052	مواد أخرى
8,3-	551-	34,5-	30-	6.098	57	6.649	87	مواد التجهيز
57,1-	80-	60,0-	3-	60	2	140	5	عجلات وإطارات المطاط
23,1	25	-	-	133	-	108	-	إجهزة الكترونية ثانوية
9,2-	334-	-	-	3.315	30	3.649	30	اسلاك وحبال كهربائية
5,9-	162-	51,9-	27-	2.590	25	2.752	52	مواد أخرى
4,5-	1.426-	5,0-	12-	30.559	226	31.985	238	المنتوجات منتهية الصنع
5,6-	1.039-	9,1-	7-	17.637	70	18.676	77	الملابس الجاهزة
11,1-	846-	5,9-	3-	6.795	48	7.641	51	الملابس الداخلية
13,6	200	10,0	1	1.670	11	1.470	10	الاحذية
3,5-	5-	-	-	138	2	143	2	الزراي
2,4-	9-	-	-	360	5	369	5	الانواب من الألياف والقطن
7,4	273	3,2-	3-	3.959	90	3.686	93	منتجات أخرى
7,4	6.462	16,9	3.924	94.358	27.191	87.896	23.267	المجموع

(1) من ضمنها الذهب الصناعي.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف

## 4-VII-التوزيع الجغرافي للمبادلات

(بملايين الدراهم)

الأرصدة		الصادرات مسلمة بميناى الشحن		الواردات باعتبار التكلفة والنامين والشحن		
2005	2004	2005	2004	2005	2004	
<b>43.818-</b>	<b>38.304-</b>	<b>71.136</b>	<b>68.220</b>	<b>114.954</b>	<b>106.524</b>	<b>أوروبا</b>
<b>26.584-</b>	<b>23.339-</b>	<b>67.413</b>	<b>65.331</b>	<b>93.997</b>	<b>88.670</b>	<b>الاتحاد الأوروبي (*)</b>
4.275-	373	28.563	29.521	32.838	29.148	فرنسا
2.852-	3.888-	16.974	15.358	19.826	19.246	إسبانيا
5.706-	6.325-	2.838	3.004	8.544	9.329	ألمانيا
6.134-	6.212-	4.900	4.100	11.034	10.312	إيطاليا
1.773	1.493	5.857	6.710	4.084	5.217	أيرلندا
727-	596-	2.772	2.025	3.499	2.621	هولندا
441-	821-	2.704	2.068	3.145	2.889	الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا واللكسمبورج
8.222-	7.363-	2.805	2.545	11.027	9.908	دول أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي
<b>17.234-</b>	<b>14.965-</b>	<b>3.723</b>	<b>2.889</b>	<b>20.957</b>	<b>17.854</b>	<b>دول أخرى</b>
10.967-	8.491-	1.224	772	12.191	9.263	روسيا
2.726-	2.651-	799	570	3.525	3.221	تركيا
<b>29.126-</b>	<b>21.184-</b>	<b>9.550</b>	<b>7.352</b>	<b>38.676</b>	<b>28.536</b>	<b>آسيا</b>
<b>17.475-</b>	<b>11.254-</b>	<b>2.220</b>	<b>1.620</b>	<b>19.695</b>	<b>12.874</b>	<b>دول الشرق الأوسط</b>
11.450-	7.948-	750	520	12.200	8.468	العربية السعودية
4.660-	2.109-	347	345	5.007	2.454	إيران
614-	355-	256	121	870	476	الإمارات العربية المتحدة
98	108	139	128	41	20	الأردن
849-	950-	728	506	1.577	1.456	دول أخرى
<b>11.651-</b>	<b>9.930-</b>	<b>7.330</b>	<b>5.732</b>	<b>18.981</b>	<b>15.662</b>	<b>دول آسيا الأخرى</b>
2.180-	2.527-	995	647	3.175	3.174	اليابان
2.510	1.911	3.846	3.001	1.336	1.090	الهند
787	582	914	698	127	116	الباكستان
8.765-	6.161-	625	441	9.390	6.602	الصين
4.003-	3.735-	950	945	4.953	4.680	دول أخرى
<b>9.276-</b>	<b>8.677-</b>	<b>6.484</b>	<b>7.009</b>	<b>15.760</b>	<b>15.686</b>	<b>أمريكا</b>
3.577-	3.082-	2.492	3.419	6.069	6.501	الولايات المتحدة الأمريكية
1.233-	990-	632	412	1.865	1.402	كندا
1.719-	1.649-	2.296	2.312	4.015	3.961	البرازيل
305	495	423	557	118	62	المكسيك
2.126-	2.203-	161	31	2.287	2.234	الأرجنتين
926-	1.248-	480	278	1.406	1.526	دول أخرى
<b>4.771-</b>	<b>2.598-</b>	<b>5.608</b>	<b>3.677</b>	<b>10.379</b>	<b>6.275</b>	<b>إفريقيا</b>
<b>1.220-</b>	<b>652-</b>	<b>202</b>	<b>211</b>	<b>1.422</b>	<b>863</b>	<b>مصر</b>
<b>3.587-</b>	<b>1.234-</b>	<b>1.218</b>	<b>1.379</b>	<b>4.805</b>	<b>2.613</b>	<b>دول اتحاد المغرب العربي</b>
2.626-	1.071-	447	359	3.073	1.430	الجزائر
698-	220-	408	533	1.106	753	تونس
447-	122-	171	289	618	411	ليبيا
184	179	192	198	8	19	موريتانيا
<b>36</b>	<b>712-</b>	<b>4.188</b>	<b>2.087</b>	<b>4.152</b>	<b>2.799</b>	<b>دول أخرى</b>
<b>1.055</b>	<b>738</b>	<b>1.580</b>	<b>1.638</b>	<b>525</b>	<b>900</b>	<b>أوقيانوسيا ومناطق أخرى</b>
<b>85.936-</b>	<b>70.025-</b>	<b>94.358</b>	<b>87.896</b>	<b>180.294</b>	<b>157.921</b>	<b>المجموع</b>

(\*) بما فيها الأعضاء العشرة الجدد.

المصدر : مكتب الصرف

## VIII-1- ميزان المدفوعات مع الخارج

(بملايين الدراهم)

**2005			*2004			
الأرصدة	النفقات	المدخيل	الأرصدة	النفقات	المدخيل	
<b>11.139,3+</b>	<b>210.473,1</b>	<b>221.612,4</b>	<b>8.551,3 +</b>	<b>187.821,8</b>	<b>196.373,1</b>	أ. حساب المعاملات الجارية
<b>71.685,0-</b>	<b>166.043,0</b>	<b>94.358,0</b>	<b>57.505,6-</b>	<b>145.406,1</b>	<b>87.900,5</b>	السلع
82.806,3-	146.485,3	63.679,0	69.568,4-	126.452,9	56.884,5	البضائع العامة
10.424,3+	19.465,2	29.889,5	11.562,1+	18.906,9	30.469,0	- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل
697,0+	92,5	789,5	500,7+	46,3	547,1	- مشتريات السلع بالموانئ
<b>37.916,7+</b>	<b>34.017,4</b>	<b>71.934,1</b>	<b>28.920,2+</b>	<b>30.559,5</b>	<b>59.479,7</b>	الخدمات
2.487,1-	14.002,3	11.515,2	3.091,8-	12.181,4	9.089,6	- النقل
35.479,8+	5.447,2	40.927,0	29.715,5+	5.078,3	34.793,8	- الأسفار
3.545,7+	396,3	3.942,0	2.594,0+	427,5	3.021,5	- خدمات الاتصالات
74,7-	709,8	635,1	113,0+	723,4	836,4	- خدمات التأمين
289,3-	402,8	113,5	181,2-	325,1	143,9	- رسوم الإمتياز والترخيص
3.637,3+	6.510,3	10.147,6	1.909,1+	6.097,3	8.006,4	- خدمات أخرى مقدمة للمقاولات
1.895,0-	6.548,7	4.653,7	2.138,4-	5.726,5	3.588,1	- خدمات مسداة من طرف أو لفائدة الإدارات العمومية (غير مدرجة في أماكن أخرى)
<b>2.849,7-</b>	<b>9.014,8</b>	<b>6.165,1</b>	<b>5.998,1-</b>	<b>10.486,6</b>	<b>4.488,5</b>	المدخيل
3.949,6-	4.943,2	993,6	5.556,2-	6.091,4	535,2	- الدخل من الاستثمارات الخصوصية
1.099,9+	4.071,6	5.171,5	441,9-	4.395,2	3.953,3	- الدخل من الاستثمارات والاقتراضات العمومية
<b>47.757,3+</b>	<b>1.397,9</b>	<b>49.155,2</b>	<b>43.134,8+</b>	<b>1.369,6</b>	<b>44.504,4</b>	التحويلات الجارية
2.080,8+	330,0	2.410,8	1.217,2+	475,4	1.692,6	- العمومية
45.676,5+	1.067,9	46.744,4	41.917,6+	894,2	42.811,8	- الخصوصية
<b>12.953,6+</b>	<b>38.511,5</b>	<b>51.465,1</b>	<b>10.731,7+</b>	<b>26.546,9</b>	<b>37.278,6</b>	ب. الحساب الرأسمالي والمالي
<b>42,2-</b>	<b>42,7</b>	<b>0,5</b>	<b>70,7-</b>	<b>70,7</b>	-	الحساب الرأسمالي
42,2-	42,7	0,5	70,7-	70,7	-	- تحويل الراسمال
<b>12.995,8+</b>	<b>38.468,8</b>	<b>51.464,6</b>	<b>10.802,4+</b>	<b>26.476,2</b>	<b>37.278,6</b>	العمليات المالية
<b>14.538,1+</b>	<b>22.218,1</b>	<b>36.756,2</b>	<b>20.937,9+</b>	<b>8.128,7</b>	<b>29.066,6</b>	القطاع الخاص
1.467,4+	4.666,3	6.133,7	7.278,1+	3.906,2	11.184,3	- قروض تجارية
13.686,7+	14.327,6	28.014,3	11.747,5+	3.938,5	15.686,0	- سلفات واستثمارات خارجية بالمغرب
2.319,5-	3.224,2	904,7	274,4-	284,0	9,6	- سلفات واستثمارات مغربية بالخارج
1.703,5+	-	1.703,5	2.186,7+	-	2.186,7	- رساميل خصوصية أخرى
<b>1.542,3-</b>	<b>16.250,7</b>	<b>14.708,4</b>	<b>10.135,5-</b>	<b>18.347,5</b>	<b>8.212,0</b>	القطاع العام
1.542,3-	16.250,7	14.708,4	10.135,5-	18.347,5	8.212,0	- سلفات
<b>3.160,9-</b>	<b>3.160,9</b>	<b>-</b>	<b>2.493,3-</b>	<b>2.493,3</b>	<b>-</b>	ج. بند التفاوت الإحصائي
<b>20.932,0+</b>	<b>252.145,5</b>	<b>273.077,5</b>	<b>16.790,0+</b>	<b>216.861,7</b>	<b>233.651,7</b>	المجموع

(\*) أرقام مراجعة  
 (\*\*) أرقام مؤقتة  
 المصدر : مكتب الصرف



## 1-IX الأسعار بالدرهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب

(أسعار التحويل)

المتوسط السنوي	2005												2004		نهاية الفترة	
	دجنبر	نوفمبر	أكتوبر	سنتمبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	المتوسط السنوي		
11,022	10,876 10,941	10,870 10,936	10,920 10,986	10,921 10,987	10,952 11,018	10,935 11,000	10,927 10,993	10,972 11,038	11,069 11,135	11,078 11,145	11,120 11,186	11,086 11,152	11,177 11,245	11,021	شراء بيع	1 أورو
8,8650	9,2217 9,2771	9,2409 9,2964	9,0708 9,1253	9,0671 9,1216	8,9618 9,0157	9,0223 9,0765	9,0472 9,1016	8,8937 8,9472	8,5642 8,6156	8,5321 8,5834	8,3906 8,4410	8,5057 8,5568	8,1931 8,2424	8,8680	شراء بيع	1 دولار الولايات المتحدة الأمريكية
7,3242	7,9197 7,9673	7,9236 7,9712	7,7185 7,7649	7,7643 7,8110	7,5389 7,5842	7,3438 7,3880	7,3849 7,4292	7,0731 7,1156	6,8349 6,8760	7,0348 7,0771	6,8241 6,8651	6,8575 6,8987	6,8041 6,8450	6,8163	شراء بيع	1 دولار كندي
16,117	15,859 15,954	15,943 16,039	16,124 16,221	16,016 16,112	16,038 16,134	15,863 15,958	16,214 16,312	16,211 16,308	16,354 16,452	16,096 16,193	16,132 16,229	16,043 16,140	15,835 15,930	16,241	شراء بيع	1 جنيه إسترليني
7,1183	6,9986 7,0407	7,0158 7,0580	7,0653 7,1078	7,0174 7,0595	7,0738 7,1163	7,0021 7,0442	7,0491 7,0915	7,1364 7,1793	7,2068 7,2501	7,1515 7,1945	7,2314 7,2748	7,1588 7,2018	7,2435 7,2870	7,1384	شراء بيع	1 فرنك سويسري
8,0566	7,8333 7,8803	7,7261 7,7726	7,8180 7,8649	8,0081 8,0562	8,0418 8,0902	8,0441 8,0924	8,1613 8,2103	8,2307 8,2802	8,1566 8,2046	7,9863 8,0343	8,0531 8,1015	8,2240 8,2734	7,9980 8,0460	8,1988	شراء بيع	100 ين ياباني

المصدر : بنك المغرب

## 1-X- بيان تطور موارد وتحملات الخزينة

(بملايين الدراهم)

يناير - 2005	يناير - 2004*	
<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	1. الموارد العادية
<b>110.253</b>	<b>97.563</b>	الموارد الجبائية
43.241	36.402	الضرائب المباشرة
12.409	11.412	الرسوم الجمركية
48.234	44.254	الضرائب غير المباشرة (1)
6.369	5.495	رسوم التسجيل والتنبر
<b>17.272</b>	<b>16.427</b>	الموارد غير الجبائية
5.491	7.135	الاحتكارات والاستغلالات
194	169	عوائد أملاك الدولة
4.688	3.915	مداخل أخرى
6.899	5.208	حصيلة عمليات الخصوصة
<b>3.911</b>	<b>3.491</b>	موارد بعض الحسابات الخصوصية
<b>151.693</b>	<b>132.597</b>	2. التحملات
<b>126.739</b>	<b>105.098</b>	النققات العادية
98.151	79.613	التسيير
(62.020)	(56.559)	منها نفقات الموظفين
17.319	17.586	فوائد الدين
(14.930)	(15.059)	الداخلي
(2.389)	(2.527)	الخارجي
11.269	7.899	دعم بعض الأسعار
<b>4.698+</b>	<b>12.384+</b>	الرصيد العادي
<b>20.084</b>	<b>21.403</b>	نفقات الاستثمار
<b>4.870-</b>	<b>6.097-</b>	رصيد الحسابات الخصوصية
<b>20.257-</b>	<b>15.116-</b>	عجز الميزانية
(4,4-)	(3,4-)	نسبة عجز الميزانية إلى الناتج الداخلي الإجمالي
<b>8.403-</b>	<b>2.087</b>	3. تغير مؤخرات الأداء
<b>28.660-</b>	<b>13.029-</b>	عجز التمويل (1-2+3)
<b>28.660</b>	<b>13.029</b>	التمويل الصافي
<b>1.428-</b>	<b>6.417-</b>	التمويل الخارجي
9.313	4.691	الاقتراضات الخارجية
10.741-	11.108-	التسديدات
<b>30.008</b>	<b>19.446</b>	التمويل الداخلي
4.473	5.882-	التمويل البنكي
(1.104)	(792-)	- بنك المغرب
(3.369)	(5.090-)	- البنوك
25.615	25.328	التمويل غير البنكي
33.930	17.287	- في سوق الرساميل
703	9	- الودائع لدى الخزينة والشيكات البريدية
9.018-	8.032	- ودائع أخرى

(1) بما فيها مبلغ الضريبة على القيمة المضافة المسدد للجماعات المحلية.  
(\*) أرقام مراجعة.  
المصدر: وزارة المالية والخصوصة.  
بنك المغرب.

## 2-X- بيان تطور الموارد العادية للخرينة

(بملايين الدراهم)

التغيرات %	يناير - دجنبر 2005	يناير - دجنبر* 2004	
<b>13,0 +</b>	<b>110.253</b>	<b>97.563</b>	<b>الموارد الجبائية</b>
<b>18,8+</b> 22,1+	<b>43.241</b> 19.328	<b>36.402</b> 15.828	الضرائب المباشرة الضريبة على الشركات
15,6+	22.748	19.679	الضريبة العامة على الدخل
30,2+	1.165	895	ضرائب مباشرة أخرى
<b>8,7+</b>	<b>12.409</b>	<b>11.412</b>	<b>الرسوم الجمركية</b>
<b>9,0+</b> 10,9+	<b>48.234</b> 32.653	<b>44.254</b> 29.447	الضرائب غير المباشرة الضريبة على القيمة المضافة
1,5+	(12.813)	(12.620)	- على المعاملات الداخلية
17,9+	(19.840)	(16.827)	- عند الاستيراد
5,2+	15.581	14.807	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
5,8+	(9.002)	(8.509)	- منتجات الطاقة
4,0+	(5.345)	(5.139)	- التبغ
6,6+	(1.235)	(1.159)	- رسوم أخرى
<b>15,9+</b>	<b>6.369</b>	<b>5.495</b>	<b>التسجيل والتنبر</b>
<b>5,1+</b>	<b>17.272</b>	<b>16.427</b>	<b>الموارد غير الجبائية</b>
23,0-	5.491	7.135	مؤسسات الاحتكار
14,8+	194	169	الاملاك المخزنية
19,7+	4.688	3.915	موارد أخرى
32,5+	6.899	5.208	الخصوصية
<b>12,0+</b>	<b>3.911</b>	<b>3.491</b>	<b>موارد بعض الحسابات الخاصة</b>
<b>11,9+</b>	<b>131.436</b>	<b>117.481</b>	<b>مجموع الموارد العادية</b>

(\* ) أرقام مراجعة  
المصدر : وزارة المالية والخصوصية.

### 3-X- تقديرات نفقات الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2005	قانون المالية 2004	قانون المالية 2003	
<b>101.637</b>	<b>81.047</b>	<b>78.250</b>	<b>نفقات التسيير</b>
59.382	53.567	52.340	نفقات الموظفين
15.412	14.227	13.370	معدات الوزارات
23.423	8.140	9.340	التحملات المشتركة
(4.290)	(1.590)	(3.213)	منها : دعم الاسعار <sup>(1)</sup>
3.420	5.113	3.200	النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية
<b>39.389</b>	<b>41.626</b>	<b>41.759</b>	<b>نفقات الدين العمومي</b>
29.078	30.184	25.846	الدين الداخلي
10.311	11.442	15.913	الدين الخارجي
<b>19.040</b>	<b>19.195</b>	<b>19.547</b>	<b>نفقات الاستثمار<sup>(2)</sup></b>
<b>160.066</b>	<b>141.868</b>	<b>139.556</b>	<b>مجموع النفقات</b>

(1) دون احتساب الدعوات المقدمة في إطار صندوق دعم الاسعار.  
(2) الاعتمادات المفتوحة ضمن قانون المالية دون احتساب الإرجاءات.  
المصدر : وزارة المالية والخصوصية.

### 4-X- تقديرات موارد الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2005	قانون المالية 2004	قانون المالية 2003	
<b>89.739</b>	<b>83.898</b>	<b>82.360</b>	<b>الموارد الجبائية</b>
37.170	33.230	31.170	الضرائب المباشرة
11.083	10.890	12.729	الرسوم الجمركية
35.977	34.442	33.407	الضرائب غير المباشرة
(8.123)	(8.849)	(9.545)	منها : رسوم على المنتجات النفطية .
5.509	5.336	5.054	رسوم التسجيل والتنبر
<b>19.981</b>	<b>19.467</b>	<b>19.027</b>	<b>الموارد غير الجبائية</b>
5.869	5.676	4.945	الاحتكارات والاستغلالات
277	177	176	موارد املاك الدولة
1.045	1.064	1.106	موارد مختلفة
790	550	300	موارد ناجمة عن تخفيف النفقات
12.000	12.000	12.500	موارد الخصوصية
<b>49.720</b>	<b>38.003</b>	<b>35.382</b>	<b>موارد الاقتراض</b>
7.720	6.203	4.982	الخارجية
42.000	31.800	30.400	الداخلية
<b>159.440</b>	<b>141.368</b>	<b>136.769</b>	<b>مجموع الموارد</b>

المصدر : وزارة المالية والخصوصية.



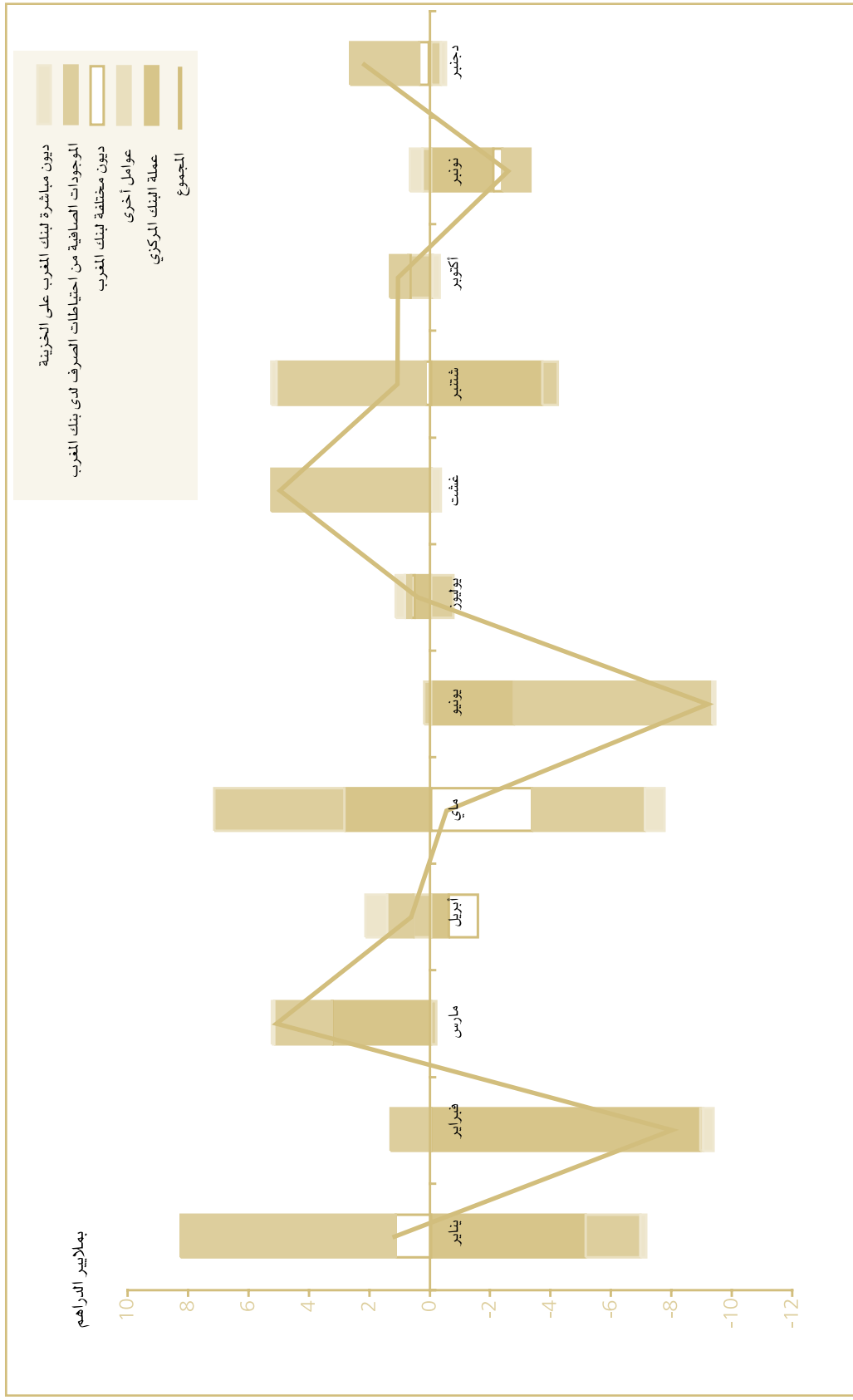
1-XI- تطور السيولة البنكية

التغيرات الشهرية 2005 (1)												2004	
ديجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المبالغ الجارية	ديجنبر 2004
76+	2.076-	70-	3.683-	23-	544+	2.750-	2.869+	587-	3.267+	8.913-	5.134-	132.779	عملية "البنك المركزي"
224+	1.331-	252+	701+	4.239-	2.273-	546-	75+	210-	759+	477+	3.128-	82.928	- الأوراق والقطع النقدية المتداولة
1.291-	1.557-	957+	2.356-	1.398+	2.571-	783-	359+	1.202-	2.645+	5.390-	4.317+	33.277	- حسابات البنوك (3)
881+	343+	284-	1.474-	2.729+	5.187+	1.941-	2.495+	1.284+	86+	3.533-	8.409-	13.139	- حسابات الخزينة (4)
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- حسابات البنوك بالعملة الأجنبية
262+	469+	995-	554-	89+	201+	520+	60-	459-	223-	467-	2.086+	3.435	- عناصر أخرى
2.294+	915-	612+	4.926+	5.277+	204+	6.568-	3.739-	861+	1.912+	1.311+	7.123+	132.858	الموجودات الصافية من احتياطات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الصرف لدى بنك المغرب
181-	404+	231-	160+	293-	306+	92-	635-	725+	63+	341-	181-	6.221	مبادلات الصرف
308+	300-	67+	188+	0	104+	3+	3.355-	965-	10+	15+	1.159+	11.243	ديون بنك المغرب المباشرة على الخزينة
325-	283+	674+	525-	11-	748-	211+	4.307+	585+	186-	96-	1.812-	11.799-	ديون مختلفة لبنك المغرب
2.172+	2.604-	1.052+	1.066+	4.950+	410+	9.196-	553-	619+	5.066+	8.024-	1.155+	5.744-	عوامل أخرى (2)
2.172-	2.604+	1.052-	1.066-	4.950-	410-	9.196+	553+	619-	5.066-	8.024+	1.155-	5.744-	المجموع
0	0	0	250-	2.950-	1.700+	1.750+	290+	960+	2.588-	1.689+	180+	781-	تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية
0	0	0	250-	2.950-	1.700+	1.500+	0	0	1.088-	1.088+	0	0	تسهيلات بمبادرة من بنك المغرب
0	0	0	0	0	0	250+	290+	960+	1.500-	601+	180+	781-	- تسهيلات لمدة 7 أيام على طلبات العروض (5)
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- سحب السيولة لمدة 7 أيام (5)
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- السوق المفتوحة (5)
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	- مبادلات الصرف (5)
2.172-	2.604+	1.052-	816-	2.000-	2.110-	7.446+	263+	1.579-	2.478-	6.335+	1.335-	4.963-	تسهيلات بمبادرة من البنوك
316-	316+	0	0	1.580-	2.110-	3.690+	0	0	200+	200+	0	0	- تسهيلات لمدة 24 ساعة (6)
1.856-	2.288+	1.052-	816-	420-	0	3.756+	263+	1.579-	2.278-	6.135+	1.335-	4.963-	- تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة (6)

(1) تحتسب تغيرات المبالغ الجارية الشهرية المتوسطة على أساس المبالغ الجارية الأسبوعية  
(2) تغير العلامة (+) عن أثر توسيع والعلامة (-) عن أثر تضيق على سيولة البنوك  
(3) تتكون حسابات البنوك تقريبا بأكملها من الاحتياطي النقدي  
(4) بما في ذلك الرصيد الدائن لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

(5) يرمي بنك المغرب من خلال هذه الأدوات إلى إبقاء سعر الفائدة ما بين البنوك عند مستوى يقارب معدله الرئيسي  
(6) تشكل المعدلات المطبقة على التسهيلات لمدة 24 ساعة وتسهيلا للإيداع لمدة 24 ساعة بمبادرة من البنوك على التوالي الحد الأعلى والأدنى للهامش الذي ينبغي أن يبيح سعر الفائدة ما بين البنوك ضمنه  
المصدر : بنك المغرب

## التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية (متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2005)



2-XI- تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية

(بملايين الدراهم)

المجموع	تسهيلات بمبادرة من البنوك		تسهيلات بمبادرة من بنك المغرب				سنة 2005 (المعدل اليومي خلال الأسبوع)
	تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة	تسيقات لمدة 24 ساعة	مبادلات الصرف	السوق المفتوحة	سحب السيولة	تسيقات لمدة 7 أيام على طلبات العروض	
4.603-	3.759-	-	-	-	844-	-	30 دجنبر 04 إلى 5 يناير 05
10.322-	9.525-	3	-	-	800-	-	6 إلى 12 يناير
9.203-	8.399-	-	-	-	804-	-	13 إلى 19 يناير
4.341-	3.541-	-	-	-	800-	-	20 إلى 26 يناير
-	-	-	-	-	-	-	27 يناير إلى 2 فبراير
457	-	457	-	-	-	-	3 إلى 9 فبراير
2.314	-	171	-	-	-	2.143	10 إلى 16 فبراير
1.571	279-	-	-	-	-	1.850	17 إلى 23 فبراير
-	-	-	-	-	-	-	24 فبراير إلى 2 مارس
1.600-	100-	-	-	-	1.500-	-	3 إلى 9 مارس
3.543-	2.043-	-	-	-	1.500-	-	10 إلى 16 مارس
4.240-	2.240-	-	-	-	2.000-	-	17 إلى 23 مارس
2.714-	1.714-	-	-	-	1.000-	-	24 إلى 30 مارس
3.314-	2.314-	-	-	-	1.000-	-	31 مارس إلى 6 أبريل
3.695-	2.995-	-	-	-	700-	-	7 إلى 13 أبريل
8.625-	8.125-	-	-	-	500-	-	14 إلى 20 أبريل
2.794-	2.294-	-	-	-	500-	-	21 إلى 27 أبريل
858-	858-	-	-	-	-	-	28 أبريل إلى 4 ماي
6.904-	6.904-	-	-	-	-	-	5 إلى 11 ماي
8.040-	7.540-	-	-	-	500-	-	12 إلى 18 ماي
2.871-	2.371-	-	-	-	500-	-	19 إلى 25 ماي
-	-	-	-	-	-	-	26 ماي إلى فاخ يونيو
2.730	-	2.730	-	-	-	-	2 إلى 8 يونيو
7.947	-	6.947	-	-	-	1.000	9 إلى 15 يونيو
6.174	-	3.674	-	-	-	2.500	16 إلى 22 يونيو
4.244	-	1.744	-	-	-	2.500	23 إلى 29 يونيو
2.857	143-	-	-	-	-	3.000	30 يونيو إلى 6 يوليوز
4.573	-	2.073	-	-	-	2.500	7 إلى 13 يوليوز
4.711	-	1.711	-	-	-	3.000	14 إلى 20 يوليوز
4.953	-	1.953	-	-	-	3.000	21 إلى 27 يوليوز
4.500	-	-	-	-	-	4.500	28 يوليوز إلى 3 غشت
-	-	-	-	-	-	-	4 إلى 10 غشت
387-	387-	-	-	-	-	-	11 إلى 17 غشت
604-	604-	-	-	-	-	-	18 إلى 24 غشت
867	186-	53	-	-	-	1.000	25 إلى 31 غشت
370-	370-	-	-	-	-	-	فاخ إلى 7 ستمبر
629-	629-	-	-	-	-	-	8 إلى 14 ستمبر
5.113-	5.113-	-	-	-	-	-	15 إلى 21 ستمبر
257-	257-	-	-	-	-	-	22 إلى 28 ستمبر
357-	357-	-	-	-	-	-	29 ستمبر إلى 5 أكتوبر
2.831-	2.831-	-	-	-	-	-	6 إلى 12 أكتوبر
5.593-	5.593-	-	-	-	-	-	13 إلى 19 أكتوبر
2.167-	2.167-	-	-	-	-	-	20 إلى 26 أكتوبر
429-	429-	-	-	-	-	-	27 أكتوبر إلى 2 نونبر
2	-	2	-	-	-	-	3 إلى 9 نونبر
560	-	560	-	-	-	-	10 إلى 16 نونبر
714	-	714	-	-	-	-	17 إلى 23 نونبر
-	-	-	-	-	-	-	24 إلى 30 نونبر
714-	714-	-	-	-	-	-	فاخ إلى 7 دجنبر
971-	971-	-	-	-	-	-	8 إلى 14 دجنبر
6.723-	6.723-	-	-	-	-	-	15 إلى 21 دجنبر
-	-	-	-	-	-	-	22 إلى 28 دجنبر
667-	667-	-	-	-	-	-	29 إلى 31 دجنبر 2005
<b>1.062-</b>	<b>1.757-</b>	<b>430</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>244-</b>	<b>509</b>	<b>المتوسط</b>

### 3-XI- معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

معدل السوق ما بين البنوك		معدل تدخلات بنك المغرب				سنة 2005
نهاية الشهر	المتوسط الشهري	تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة	تسبيقات لمدة 24 ساعة	سحب السيولة لمدة 7 أيام (طلبات العروض)	تسبيقات لمدة 7 أيام (طلبات العروض)	
2,52	2,34	2,25	4,25	2,50	3,25	يناير
2,35	2,98	2,25	4,25	2,50	3,25	فبراير
2,30	2,33	2,25	4,25	2,50	3,25	مارس
2,49	2,33	2,25	4,25	2,50	3,25	أبريل
2,45	2,32	2,25	4,25	2,50	3,25	مايو
3,21	4,31	2,25	4,25	2,50	3,25	يونيو
3,49	3,76	2,25	4,25	2,50	3,25	يوليوز
2,25	2,76	2,25	4,25	2,50	3,25	غشت
2,27	2,26	2,25	4,25	2,50	3,25	شتنبر
2,41	2,27	2,25	4,25	2,50	3,25	أكتوبر
2,96	3,29	2,25	4,25	2,50	3,25	نونبر
2,26	2,40	2,25	4,25	2,50	3,25	دجنبر

المصدر : بنك المغرب.

### 4-XI- معدلات الودائع لدى البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005		2004		ودائع لدى البنوك حسابات تحت الطلب حسابات على الدفاتر (1) حسابات أخرى
يوليوز - دجنبر	يناير - يونيو	يوليوز - دجنبر	يناير - يونيو	
دون مكافأة 2,28 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,27 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,35 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 2,49 (حد أدنى) معدل حر	

(1) ابتداء من فاتح يناير 2005، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على الدفاتر لدى البنوك يساوي المعدل المتوسط المرجح لأذنيات الخزينة لمدة 52 أسبوع، المصدر بالزيادة خلال الستة أشهر الفارطة، يسقط منها 50 نقطة أساسية.  
المصدر : بنك المغرب.

### 5-XI- سعر الفائدة للودائع لدى صندوق التوفير الوطني

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

يوليوز- دجنبر 2005	يناير - يونيو 2005	يوليوز- دجنبر 2004	يناير - يونيو 2004	الفترة
1,50	1,55	2,10	2,30	الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني (1)

(1) ابتداء من يناير 1998، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني يساوي المعدل المتوسط لأذنيات الخزينة لمدة 5 سنوات، المصدر بالزيادة خلال الستة أشهر الفارطة، يسقط منها 250 نقطة أساسية.  
المصدر : بنك المغرب.

## 6-XI- سعر الفائدة المتوسط المرجح للحسابات والأذونات لأجل

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 و 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أشهر	سنة 2005
3,34	3,50	3,16	يناير
3,33	3,50	3,12	فبراير
3,35	3,51	3,17	مارس
3,35	3,50	3,14	أبريل
3,46	3,58	3,31	مايو
3,42	3,51	3,37	يونيو
3,39	3,47	3,30	يوليو
3,47	3,56	3,16	أغسطس
3,42	3,50	3,24	سبتمبر
3,38	3,50	3,19	أكتوبر
3,43	3,54	3,31	نوفمبر
3,48	3,61	3,29	ديسمبر

المصدر : بنك المغرب.

## 7-XI- معدلات الفائدة المطبقة على أذونات الخزينة لستة أشهر<sup>(1)</sup>

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

أكتوبر - ديسمبر 2005	يوليو - سبتمبر 2005	أبريل - يونيو 2005	يناير - مارس 2005	أكتوبر - ديسمبر 2004	الفترة
2,90	2,60	2,60	2,60	2,70	أذونات الخزينة لمدة ستة أشهر <sup>(2)</sup>

(1) إصدار دائم.

(2) ابتداء من يوليو 2002، أصبحت نسبة فائدة الأذونات على صيغ لستة أشهر تساوي معدل الفائدة المتوسط لأذونات الخزينة لمدة 26 أسبوعا المصدرة بالمزايدة خلال الستة أشهر الفارطة، مع إضافة 25 نقطة أساس.

المصدر : بنك المغرب.

8-XI - السعر المتوسط المرجح لأذونات الخزينة  
(المدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السنة	15 سنة	10 سنوات	5 سنوات	سنتان	52 أسبوعاً	26 أسبوعاً	13 أسبوعاً	السنة
								2004
-	5,86	-	4,81	-	3,56	3,20	-	يناير
-	5,82	5,22	4,58	3,75	3,38	3,15	3,04	فبراير
-	5,82	5,21	4,53	3,68	3,22	3,04	2,95	مارس
6,10	5,80	5,20	4,48	3,60	3,00	2,79	-	أبريل
-	5,77	5,17	4,36	3,51	2,93	-	-	ماي
-	5,69	5,07	4,21	-	2,75	2,50	2,40	يونيو
6,07	5,59	4,97	4,09	3,10	2,63	-	2,37	يوليو
6,08	5,57	4,95	4,01	3,09	2,80	2,45	2,42	أغسطس
-	5,55	4,91	3,95	-	2,76	2,40	2,36	سبتمبر
6,08	5,52	4,89	4,00	3,00	2,62	2,35	2,27	أكتوبر
6,08	5,51	4,89	4,00	3,00	2,75	2,34	2,28	نوفمبر
6,10	5,51	4,89	4,04	-	2,75	-	-	ديسمبر
								2005
6,10	5,51	4,92	4,04	3,05	2,86	2,40	2,34	يناير
6,08	5,49	4,89	4,04	-	2,78	-	-	فبراير
-	5,41	4,82	4,00	-	-	-	-	مارس
6,00	5,34	4,76	-	-	2,69	-	-	أبريل
6,00	5,32	4,75	3,95	3,04	2,66	-	-	ماي
5,98	5,29	4,74	3,98	-	-	-	-	يونيو
-	5,30	4,74	3,98	-	-	-	-	يوليو
-	5,33	4,77	3,93	-	3,07	2,68	2,55	أغسطس
6,00	5,35	4,76	3,95	-	3,08	-	-	سبتمبر
5,97	5,32	4,73	3,91	-	3,03	-	-	أكتوبر
5,93	5,27	4,73	3,95	-	2,98	-	-	نوفمبر
-	5,28	4,74	3,95	3,31	-	-	-	ديسمبر

## 9-XI- معدلات إصدار سندات الدين القابلة للتداول

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	
		<b>شهادات الإيداع</b>
-	-	عشرة أيام
-	-	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر
-	-	من 3 إلى أقل من 6 أشهر
-	-	من 6 إلى أقل من 12 شهرا
3,55	-	من 12 إلى أقل من 18 شهرا
-	-	من 18 شهرا إلى أقل من سنتين
-	-	من سنتين إلى أقل من 3 سنوات
4,10 إلى 3,85	3,85	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
4,60	4,60	من 5 إلى أقل من 7 سنوات
-	-	7 سنوات
		<b>سندات شركات التمويل</b>
-	3,80 إلى 5,55	من أكثر من سنتين إلى أقل من 3 سنوات
4,80 إلى 3,90	3,65 إلى 7,00	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
5,20 إلى 4,85	5,30 إلى 6,03	من 5 إلى أقل من 7 سنوات
-	-	7 سنوات
		<b>أوراق الخزينة</b>
-	2,70 إلى 3,20	عشرة أيام
3,30	2,70 إلى 3,70	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر
3,40 إلى 2,95	2,70 إلى 3,95	من 3 إلى أقل من 6 أشهر
3,75 إلى 2,75	3,10 إلى 3,55	من 6 أشهر إلى أقل من سنة
3,90 إلى 3,10	3,30 إلى 3,45	سنة واحدة

المصدر : بنك المغرب

## 10-XI- معدلات الفائدة المطبقة على الأذونات والسندات الإلزامية الصادرة في السوق السندية

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	أمد السندات
-	5,15	3 سنوات
4,92	4,60 إلى 5,54	5 سنوات
5,55 إلى 4,54	5,46	7 سنوات
-	-	8 سنوات
-	-	10 سنوات
-	5,32 إلى (1) 6,95	15 سنوات
4,16	-	25 سنوات

(1) يتعلق الأمر بإصدار مضمون من طرف الدولة.  
المصدر : بنك المغرب

## XI-11- معدلات الفائدة الأساسية المنشورة من طرف أهم البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2005	2004	معدلات الفائدة الأساسية
7,00	7,00	قروض التصدير
7,25	7,25	قروض لإمد قصير
7,25	7,25	قروض لإمد متوسط
8,25	8,25	قروض لإمد طويل

## XI-12- معدلات الفائدة المدينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

ثلاثة أشهر الأولى		ثلاثة أشهر الثانية		ثلاثة أشهر الثالثة		ثلاثة أشهر الرابعة		سنة 2005
الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	
7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	قروض التصدير
7,00	11,50	7,00	11,50	7,00	11,50	7,00	11,50	قروض أخرى لإمد قصير
7,00	11,00	7,00	11,00	7,00	11,00	7,00	11,00	قروض لإمد متوسط (مقاولات صغيرة ومتوسطة وصناعات صغيرة ومتوسطة)
7,25	12,00	7,25	12,00	7,25	12,00	7,25	12,00	قروض أخرى لإمد متوسط
7,50	12,50	7,50	12,50	7,50	12,50	7,50	12,50	قروض لإمد طويل

المصدر : بنك المغرب

## XI-13- المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاكية لمؤسسات الائتمان

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

الفترة	أكتوبر 03 - مارس 04	أبريل - شتنبر 04	أكتوبر 04 - مارس 05	أبريل - شتنبر 05	أكتوبر 05 - مارس 06	أبريل - شتنبر 06
السعر المتوسط المرجح للبنوك	8,08	8,09	7,88	7,83	7,60	7,58
السعر المتوسط المرجح لشركات التمويل	12,76	12,72	12,35	12,10	11,86	11,40
السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان	8,76	8,72	8,48	8,38	8,15	8,06
المعدل الأقصى للفوائد الاتفاكية (1)	14,02	13,95	13,57	13,41	13,04	12,90

(1) ابتداء من أكتوبر 1999 ، يساوي هذا المعدل السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان 1,60X .  
المصدر : بنك المغرب



## XII-1- المجمعات النقدية

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
12,0	9.589	89.304	6,4	4.825	79.715	النقود الائتمانية
15,9	31.156	227.212	11,2	19.809	196.056	النقود الكتابية
<b>14,8</b>	<b>40.745</b>	<b>316.516</b>	<b>9,8</b>	<b>24.634</b>	<b>275.771</b>	<b>المجمع م1</b>
11,8	6.229	59.147	10,6	5.075	52.918	التوظيفات تحت الطلب (م2 - م1)
<b>14,3</b>	<b>46.974</b>	<b>375.663</b>	<b>9,9</b>	<b>29.709</b>	<b>328.689</b>	<b>المجمع م2</b>
12,9	11.353	99.094	0,4	381	87.741	التوظيفات لأجل (م3 - م2)
<b>14,0</b>	<b>58.327</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8</b>	<b>30.090</b>	<b>416.430</b>	<b>المجمع م3</b>

المصدر : بنك المغرب

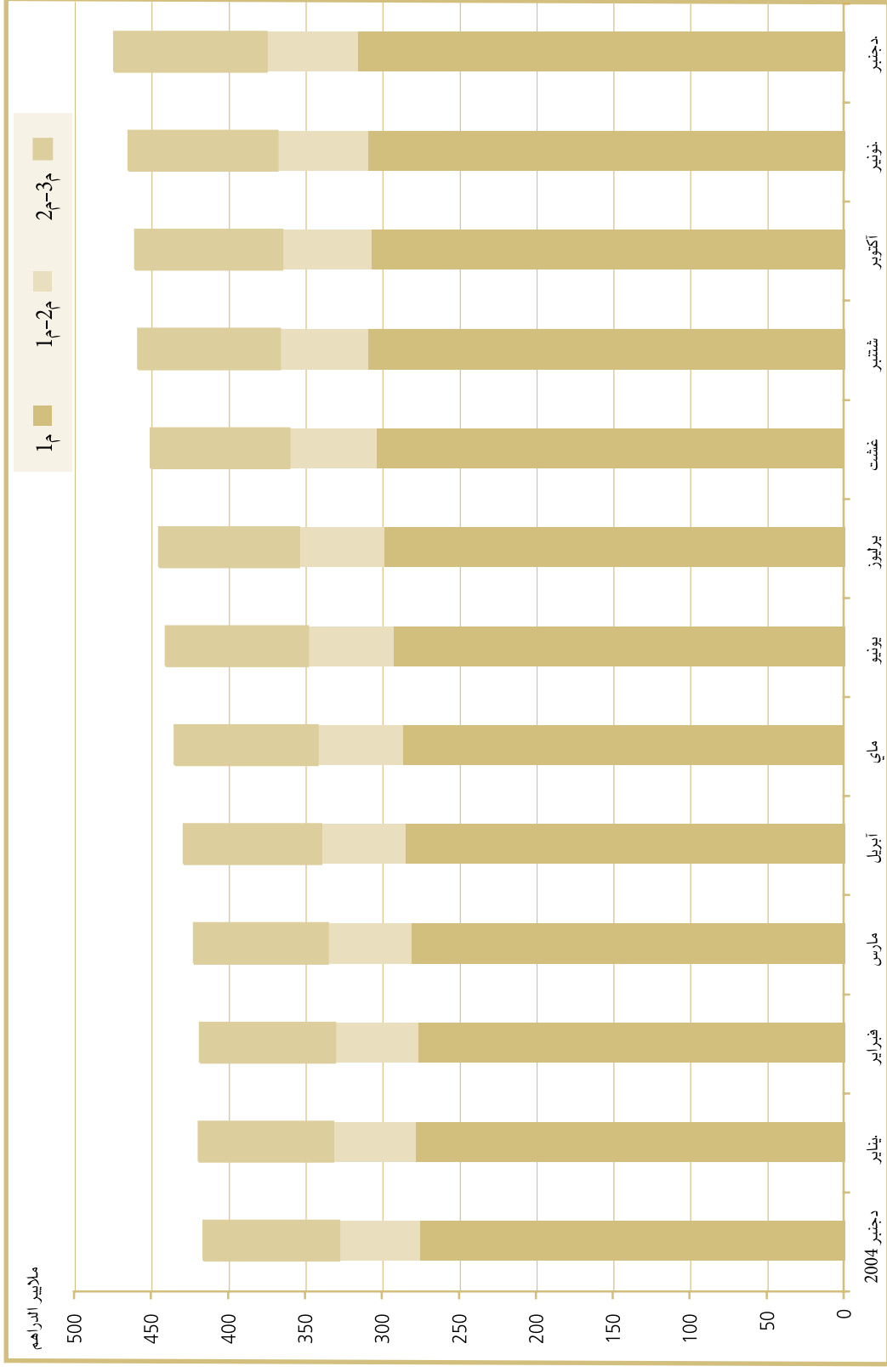
## XII-2- مجمعات التوظيفات السائلة (1)

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
10,8	539	5.539	38,2-	3.093-	5.000	التوظيفات السائلة 1
18,4-	2.109-	9.369	27,1{	7.165 {	11.478	التوظيفات السائلة 2 (2)
4,3	955	23.065			22.110	التوظيفات السائلة 3
27,5	661	3.069	37,4	656	2.408	التوظيفات السائلة 4
<b>0,1</b>	<b>46</b>	<b>41.042</b>	<b>13,0</b>	<b>4.728</b>	<b>40.996</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة</b>

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.  
(2) حسب الفصل 4 لوزير المالية و الخوصصة رقم 4-2062 بتاريخ 2004/12/6 فإن مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية هي أماكن مجموع أصولها، باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التقديمية والسيولة، مستثمرا على الدوام في سندات الدين. بالإضافة إلى أنه ما لا يقل على 50% من الأصول السابقة الذكر يجب أن تستثمر باستمرار في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.  
المصدر : بنك المغرب

المجمعات النقدية  
(المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)



## XII-3- بيان التطور الشهري للمجموع م1

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
89.304	86.989	87.721	86.603	87.835	85.710	81.906	81.225	81.239	80.673	81.229	82.291	79.715	النقود الائتمانية النقود الكتابية
227.212	223.010	219.804	223.197	216.527	213.163	211.252	206.038	203.884	200.560	195.849	196.504	196.056	
<b>316.516</b>	<b>309.999</b>	<b>307.525</b>	<b>309.800</b>	<b>304.362</b>	<b>298.873</b>	<b>293.158</b>	<b>287.263</b>	<b>285.123</b>	<b>281.233</b>	<b>277.078</b>	<b>278.795</b>	<b>275.771</b>	<b>المجموع م 1</b>

المصدر : بنك المغرب

## XII-4- بيان التطور الشهري للنقود الائتمانية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
91.812	89.782	89.927	88.785	90.542	87.811	84.074	83.430	83.305	82.859	83.423	84.910	81.707	الأوراق المتداولة النقد المعدني المتداول
1.693	1.686	1.674	1.661	1.641	1.617	1.604	1.600	1.597	1.592	1.591	1.585	1.582	
<b>93.505</b>	<b>91.468</b>	<b>91.601</b>	<b>90.446</b>	<b>92.183</b>	<b>89.428</b>	<b>85.678</b>	<b>85.030</b>	<b>84.902</b>	<b>84.451</b>	<b>85.014</b>	<b>86.495</b>	<b>83.289</b>	<b>المجموع</b>
4.201	4.479	3.880	3.843	4.348	3.718	3.772	3.805	3.663	3.778	3.785	4.204	3.574	يسقط منها : محصل الصندوق لدى البنوك ولدى المحاسبين العموميين
<b>89.304</b>	<b>86.989</b>	<b>87.721</b>	<b>86.603</b>	<b>87.835</b>	<b>85.710</b>	<b>81.906</b>	<b>81.225</b>	<b>81.239</b>	<b>80.673</b>	<b>81.229</b>	<b>82.291</b>	<b>79.715</b>	<b>مجموع النقود الائتمانية</b>

المصدر : بنك المغرب

## XII-5- بيان التطور الشهري للنقود الكتابية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات	
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر		
														<b>النقود الكتابية</b>
2.362	2.821	2.804	2.954	1.691	1.824	1.857	2.508	3.578	2.857	1.972	1.356	1.664	. الودائع تحت الطلب لدى بنك المغرب	
215.538	210.824	207.579	210.980	205.645	202.118	200.344	194.718	191.565	188.989	185.219	186.579	185.783	. الودائع تحت الطلب لدى البنوك	
<b>217.900</b>	<b>213.645</b>	<b>210.383</b>	<b>213.934</b>	<b>207.336</b>	<b>203.942</b>	<b>202.201</b>	<b>197.226</b>	<b>195.143</b>	<b>191.846</b>	<b>187.191</b>	<b>187.935</b>	<b>187.447</b>	مجموع الودائع تحت الطلب لدى الجهاز البنكي	
3.626	3.679	3.735	3.577	3.505	3.535	3.365	3.126	3.055	3.028	2.972	2.883	2.923	. الودائع تحت الطلب لدى مصلحة الشيكات البريدية	
5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	. الودائع تحت الطلب لدى الخزينة	
<b>9.312</b>	<b>9.365</b>	<b>9.421</b>	<b>9.263</b>	<b>9.191</b>	<b>9.221</b>	<b>9.051</b>	<b>8.812</b>	<b>8.741</b>	<b>8.714</b>	<b>8.658</b>	<b>8.569</b>	<b>8.609</b>	مجموع الودائع لدى مصلحة الشيكات البريدية والخزينة	
<b>227.212</b>	<b>223.010</b>	<b>219.804</b>	<b>223.197</b>	<b>216.527</b>	<b>213.163</b>	<b>211.252</b>	<b>206.038</b>	<b>203.884</b>	<b>200.560</b>	<b>195.849</b>	<b>196.504</b>	<b>196.056</b>	مجموع النقود الكتابية	

المصدر : بنك المغرب

## XII-6- بيان التطور الشهري للودائع تحت الطلب لدى البنوك

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
145.766	143.114	141.159	139.274	138.485	135.488	129.157	129.359	128.434	126.570	125.260	124.706	123.594	. حسابات الشيكات منها : حسابات المغاربة
(51.108)	(50.649)	(49.982)	(50.323)	(49.685)	(50.145)	(48.883)	(47.773)	(47.368)	(46.799)	(46.129)	(46.401)	(45.730)	المقيمين بالخارج
58.182	54.646	54.307	58.321	55.318	54.308	57.070	51.677	49.844	49.111	48.894	49.778	49.823	. الحسابات الجارية
11.590	13.064	12.113	13.385	11.842	12.322	14.117	13.682	13.287	13.308	11.065	12.095	12.366	. وداائع أخرى
<b>215.538</b>	<b>210.824</b>	<b>207.579</b>	<b>210.980</b>	<b>205.645</b>	<b>202.118</b>	<b>200.344</b>	<b>194.718</b>	<b>191.565</b>	<b>188.989</b>	<b>185.219</b>	<b>186.579</b>	<b>185.783</b>	المجموع

المصدر : بنك المغرب

## XII-7- بيان التطور الشهري للمجموع م2 والمجموع م3

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
316.516	309.999	307.525	309.800	304.362	298.873	293.158	287.263	285.123	281.233	277.078	278.795	275.771	المجموع م 1
59.147	58.518	57.892	57.152	56.467	55.874	55.658	55.382	55.142	54.778	54.113	53.587	52.918	التوظيفات تحت الطلب (م 1 - م 2)
48.575	48.035	47.522	46.885	46.286	45.784	45.608	45.404	45.243	44.945	44.593	44.182	43.569	الحسابات على دفاتر لدى البنوك
10.572	10.483	10.370	10.267	10.181	10.090	10.050	9.978	9.899	9.833	9.520	9.405	9.349	الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني
375.663	368.517	365.417	366.952	360.829	354.747	348.816	342.645	340.265	336.011	331.191	332.382	328.689	المجموع م 2
99.094	96.766	95.455	92.104	90.237	90.586	92.497	92.754	89.293	86.931	87.837	87.370	87.741	التوظيفات لأجل (م 2 - م 3)
236	236	236	236	236	236	236	236	236	99	99	99	99	شهادات الإيداع (1)
98.768	96.530	95.219	91.868	90.001	90.350	92.261	92.518	89.057	86.832	87.738	87.271	87.642	الحسابات والسندات لأجل محدد
(37.005)	(36.675)	(36.603)	(36.457)	(35.947)	(35.393)	(36.047)	(36.489)	(36.474)	(36.448)	(36.638)	(36.341)	(36.009)	منها : المغاربة المقيمين بالخارج
474.757	465.283	460.872	459.056	451.066	445.333	441.313	435.399	429.558	422.942	419.028	419.752	416.430	المجموع م 3

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

المصدر : بنك المغرب

## XII-8- بيان التطور الشهري لمجمعات التوظيفات السائلة (1)

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
943	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	1.398	مجمع التوظيفات السائلة 1
3.830	3.070	2.188	2.235	2.704	3.756	2.507	2.230	2.247	3.510	3.242	2.240	2.883	. أذونات الخزينة لسته أشهر
65	65	65	51	51	51	51	51	-	-	-	-	-	. أذونات الخزينة القابلة للتداول (2)
701	701	701	702	658	662	714	715	715	715	726	729	719	. أوراق الخزينة
5.539	5.234	4.352	4.386	4.811	5.867	4.670	4.394	4.360	5.623	5.366	4.367	5.000	. سندات شركات التمويل
9.369	11.416	10.981	11.377	11.830	10.133	8.928	11.157	13.677	11.354	11.075	11.362	11.478	المجموع
9.369	11.416	10.981	11.377	11.830	10.133	8.928	11.157	13.677	11.354	11.075	11.362	11.478	مجمع التوظيفات السائلة 2
23.065	23.461	23.128	21.978	24.738	22.387	20.873	23.631	22.314	23.146	23.996	23.909	22.110	السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية (3)
23.065	23.461	23.128	21.978	24.738	22.387	20.873	23.631	22.314	23.146	23.996	23.909	22.110	المجموع
3.069	2.961	2.423	2.618	2.440	2.506	2.258	2.464	2.395	2.377	2.363	2.513	2.408	مجمع التوظيفات السائلة 3
3.069	2.961	2.423	2.618	2.440	2.506	2.258	2.464	2.395	2.377	2.363	2.513	2.408	السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد
41.042	43.072	40.884	40.359	43.819	40.893	36.729	41.646	42.746	42.500	42.800	42.151	40.996	المجموع
41.042	43.072	40.884	40.359	43.819	40.893	36.729	41.646	42.746	42.500	42.800	42.151	40.996	مجموع مجمعات التوظيفات السائلة

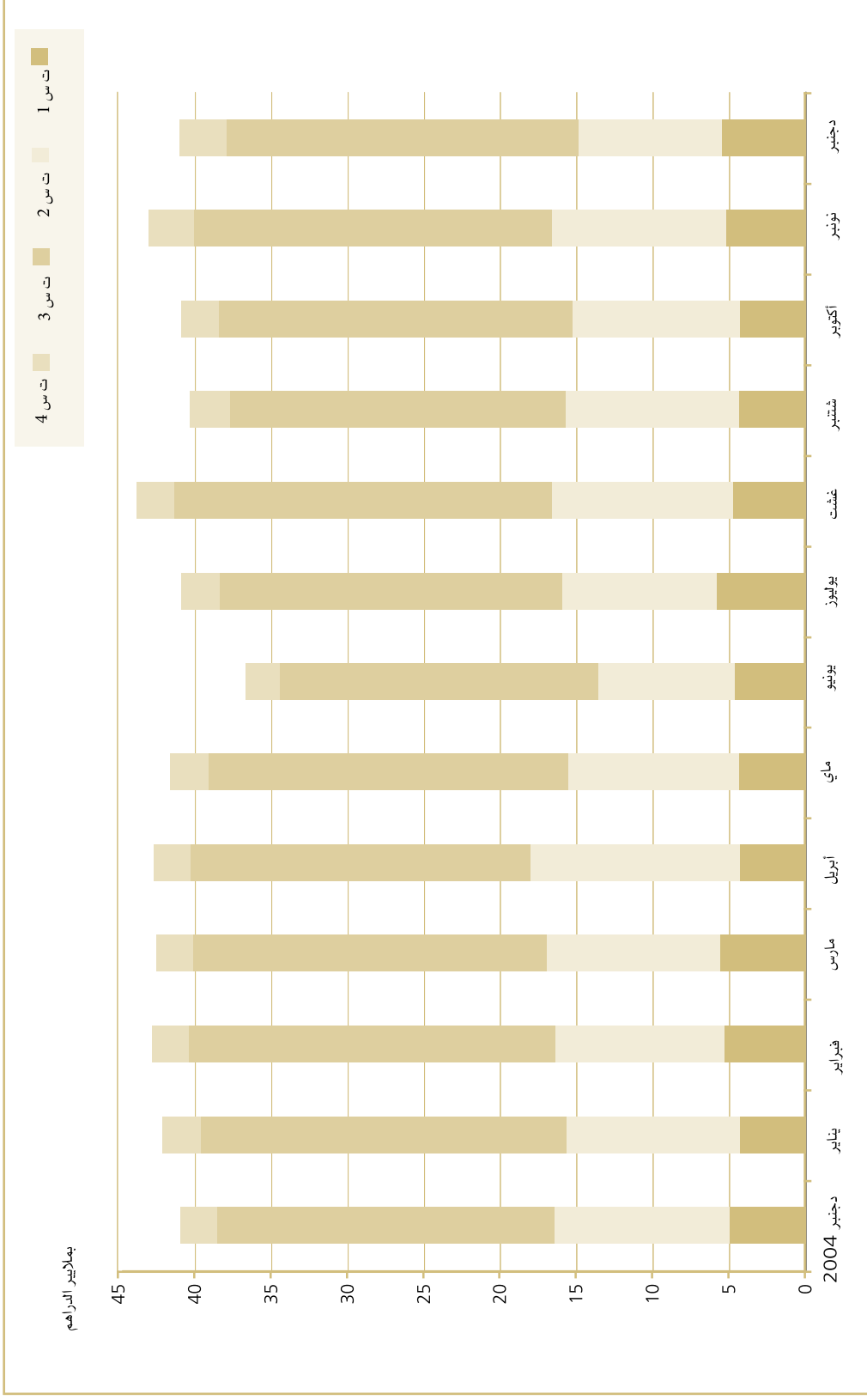
(3) حسب الفصل 4 لوزير المالية و الخوصصة رقم 4-2062 بتاريخ 2004/12/6 فإن مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية هي ما كان مجموع أصولها، باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية " و السيولة، مستثمرا على الدوام في سندات الدين، بالإضافة إلى أنه ما لا يقل على 50% من الأصول السابقة الذكر يجب أن تستثمر باستمرار في سندات دين تكون مدتها الأصلية أو المتبقية أقل من سنة.

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

(2) المبلغ الجاري للاقتراضات الوطنية وسندات الخوصصة وأذونات الخزينة بالمزايدة.

المصدر : بنك المغرب

مجموعات التوظيفات المسأللة  
 (المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)



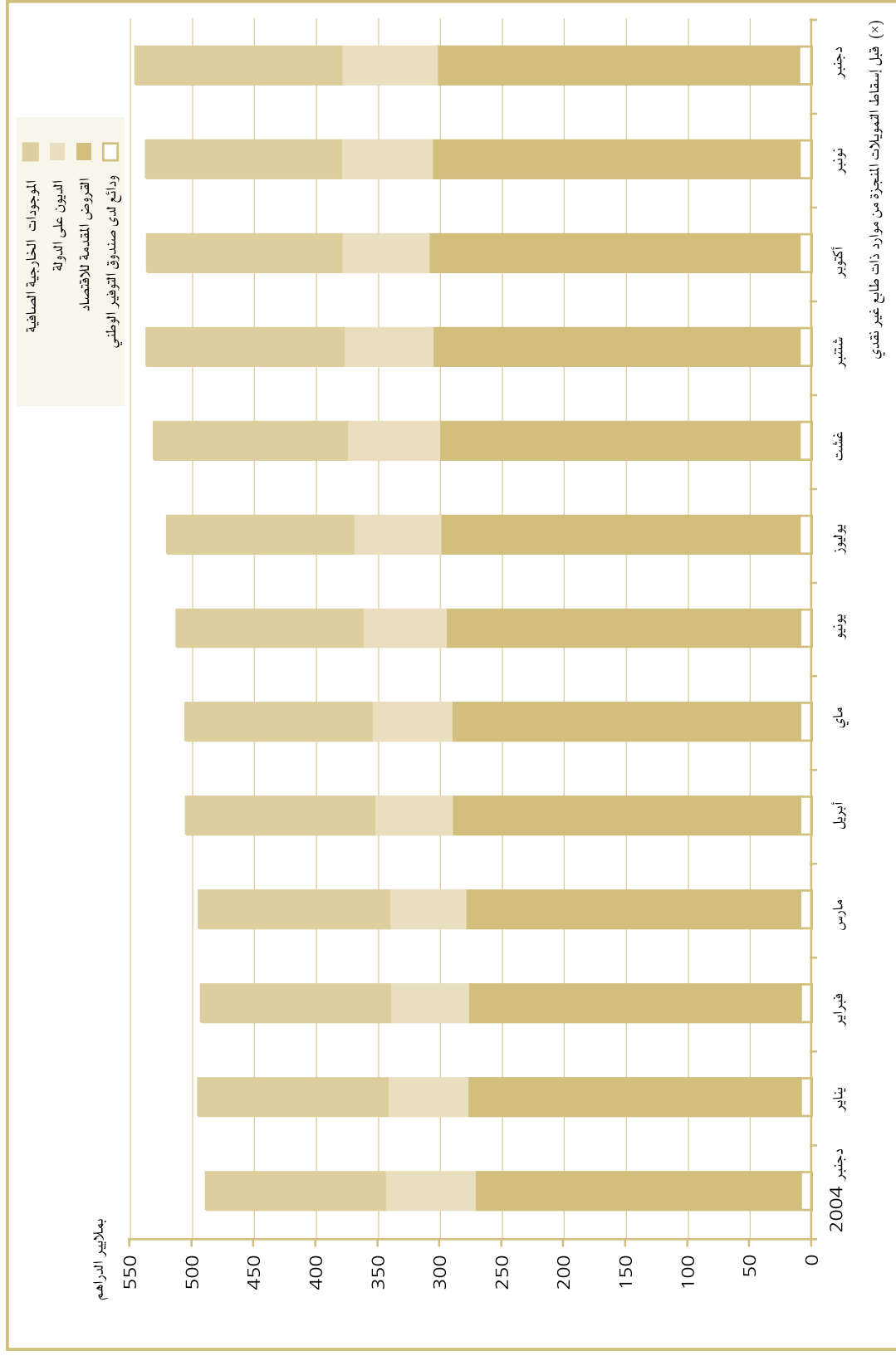
## XII-9- بيان تطور مقابلات المجمع م3

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2005			نهاية دجنبر 2004			المكونات
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	
%	المبالغ		%	المبالغ		
10,9	14.826	150.227	10,9	13.318	135.401	ا. الموجودات الخارجية الصافية (1) . بنك المغرب . البنوك
73,4	6.632	15.672	76,9	3.930	9.040	
<b>14,9</b>	<b>21.458</b>	<b>165.899</b>	<b>13,6</b>	<b>17.248</b>	<b>144.441</b>	<b>المجموع (I)</b>
الائتمان الداخلي الإجمالي						
أ. الديون على الدولة (1) . ديون بنك المغرب . ديون البنوك . ديون الخواص والمقاولات غير المالية (2)						
8,6-	688	7.289-	11,0	792-	7.977-	
4,7	3.358	75.391	6,6-	5.090-	72.033	
8,2	703	9.312	0,1	10	8.609	
<b>6,5</b>	<b>4.749</b>	<b>77.414</b>	<b>7,5-</b>	<b>5.872-</b>	<b>72.665</b>	<b>المجموع</b>
ب. القروض المقدمة للاقتصاد (1) . بنك المغرب . البنوك (3)						
31,9-	3.605-	7.697	1,5-	175-	11.302	
13,1	32.892	284.333	7,2	16.910	251.441	
<b>11,1</b>	<b>29.287</b>	<b>292.030</b>	<b>6,8</b>	<b>16.735</b>	<b>262.743</b>	<b>المجموع</b>
ج. مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (4)						
13,1	1.223	10.572	14,1	1.153	9.349	
<b>10,2</b>	<b>35.259</b>	<b>380.016</b>	<b>3,6</b>	<b>12.016</b>	<b>344.757</b>	<b>المجموع (أ+ب+ج)</b>
يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي (5) (6)						
1,2	687	57.801	2,4-	1.392-	57.114	
<b>12,0</b>	<b>34.572</b>	<b>322.215</b>	<b>4,9</b>	<b>13.408</b>	<b>287.643</b>	<b>II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي</b>
<b>13,0</b>	<b>56.030</b>	<b>488.114</b>	<b>7,6</b>	<b>30.656</b>	<b>432.084</b>	<b>مجموع المقابلات (II+I)</b>
	<b>2.297</b>	<b>13.357-</b>		<b>566-</b>	<b>15.654-</b>	<b>صافي العناصر الأخرى (7)</b>
<b>14,0</b>	<b>58.327</b>	<b>474.757</b>	<b>7,8</b>	<b>30.090</b>	<b>416.430</b>	<b>المجموع م 3</b>

(1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول XII-11 و XII-12 و XII-13.  
(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشبكات البريدية المحتسبة ضمن التقود الكتابية.  
(3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.  
(4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.  
(5) الافتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XII-1).  
(6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.  
(7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.  
المصدر : بنك المغرب

مقابلات م3 (\*)  
 (المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2005)





## 10-XII- بيان التطور الشهري لمقابلات المجمع م3

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
150.227	143.755	144.409	144.816	142.071	135.650	133.968	137.337	141.450	143.813	142.230	140.798	135.401	ا. الموجودات الخارجية الصافية <sup>(1)</sup> . بنك المغرب . البنوك
15.672	13.151	12.216	14.107	13.803	14.638	15.901	12.820	10.411	9.985	10.711	112.082	9.040	
<b>165.899</b>	<b>156.906</b>	<b>156.625</b>	<b>158.923</b>	<b>155.874</b>	<b>150.288</b>	<b>149.869</b>	<b>150.157</b>	<b>151.861</b>	<b>153.798</b>	<b>152.941</b>	<b>152.880</b>	<b>144.441</b>	<b>المجموع (I)</b>
7.289- 75.391	9.733- 73.977	10.939- 72.068	9.539- 72.031	6.881- 71.950	10.121- 70.982	13.093- 71.502	15.791- 71.097	16.212- 70.136	17.067- 69.883	18.717- 72.718	17.987- 73.937	7.977- 72.033	الإلتزام الداخلي الإجمالي أ. الديون على الدولة <sup>(1)</sup> . الديون الصافية لبنك المغرب . ديون البنوك . ديون المؤسسات غير المالية والخواص <sup>(2)</sup>
9.312	9.365	9.421	9.263	9.191	9.221	9.051	8.812	8.741	8.714	8.658	8.569	8.609	
<b>77.414</b>	<b>73.609</b>	<b>70.550</b>	<b>71.755</b>	<b>74.260</b>	<b>70.082</b>	<b>67.460</b>	<b>64.118</b>	<b>62.665</b>	<b>61.530</b>	<b>62.659</b>	<b>64.519</b>	<b>72.665</b>	<b>المجموع</b>
7.697 284.333	7.681 288.633	7.652 291.433	7.680 288.430	7.662 283.134	7.703 282.320	7.686 277.776	7.724 273.585	11.012 269.647	11.027 258.873	11.320 256.860	11.295 257.331	11.302 251.441	ب. القروض المقدمة للاقتصاد <sup>(1)</sup> . بنك المغرب . البنوك <sup>(3)</sup>
<b>292.030</b>	<b>296.314</b>	<b>299.085</b>	<b>296.110</b>	<b>290.796</b>	<b>290.023</b>	<b>285.462</b>	<b>281.309</b>	<b>280.659</b>	<b>269.900</b>	<b>268.180</b>	<b>268.626</b>	<b>262.743</b>	<b>المجموع</b>
<b>10.572</b>	<b>10.483</b>	<b>10.370</b>	<b>10.267</b>	<b>10.181</b>	<b>10.090</b>	<b>10.050</b>	<b>9.978</b>	<b>9.899</b>	<b>9.833</b>	<b>9.520</b>	<b>9.405</b>	<b>9.349</b>	ج. مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني <sup>(4)</sup>
<b>380.016</b>	<b>380.406</b>	<b>380.005</b>	<b>378.132</b>	<b>375.237</b>	<b>370.195</b>	<b>362.972</b>	<b>355.405</b>	<b>353.223</b>	<b>341.263</b>	<b>340.359</b>	<b>342.550</b>	<b>344.757</b>	<b>المجموع (أ+ب+ج)</b>
<b>57.801</b>	<b>58.620</b>	<b>61.769</b>	<b>63.967</b>	<b>64.458</b>	<b>60.415</b>	<b>56.291</b>	<b>55.712</b>	<b>55.164</b>	<b>53.561</b>	<b>51.996</b>	<b>52.828</b>	<b>57.114</b>	يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي . اقتراضات البنوك <sup>(5)</sup> . الاحتياطيات المكونة من طرف البنوك . صافي الأموال الذاتية لبنك المغرب والبنوك <sup>(6)</sup>
11.706	13.404	16.396	18.620	20.449	17.121	13.254	13.306	13.444	11.843	11.544	13.343	15.733	
34.838	35.163	36.033	36.106	35.198	35.091	34.810	34.830	34.953	34.845	34.129	33.671	33.572	
11.257	10.053	9.340	9.241	8.811	8.203	8.227	7.576	6.767	6.873	6.323	5.814	7.809	
<b>322.215</b>	<b>321.786</b>	<b>318.236</b>	<b>314.165</b>	<b>310.779</b>	<b>309.780</b>	<b>306.681</b>	<b>299.693</b>	<b>298.059</b>	<b>287.702</b>	<b>288.363</b>	<b>289.722</b>	<b>287.643</b>	إ. الإلتزام الداخلي ذو الطابع النقدي
<b>488.114</b>	<b>478.692</b>	<b>474.861</b>	<b>473.088</b>	<b>466.653</b>	<b>460.068</b>	<b>456.550</b>	<b>449.850</b>	<b>449.920</b>	<b>441.500</b>	<b>441.304</b>	<b>442.602</b>	<b>432.084</b>	<b>مجموع المقابلات (II+I)</b>
13.357-	13.409-	13.989-	14.032-	15.587-	14.735-	15.237-	14.451-	20.362-	18.558-	22.276-	22.850-	15.654-	صافي العناصر الأخرى <sup>(7)</sup>
<b>474.757</b>	<b>465.283</b>	<b>460.872</b>	<b>459.056</b>	<b>451.066</b>	<b>445.333</b>	<b>441.313</b>	<b>435.399</b>	<b>429.558</b>	<b>422.942</b>	<b>419.028</b>	<b>419.752</b>	<b>416.430</b>	<b>المجمع م3</b>

- (1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول 11-XII و 12-XII و 13-XII.
- (2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشبكات البريدية المحتسبة ضمن التقود الكتابية.
- (3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.
- (4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.
- (5) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول 1-XIV).
- (6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المستعقرات ومحفظات سندات المساهمة.
- (7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.
- المصدر : بنك المغرب

## 11-XII- بيان التطور الشهري للموجودات الخارجية

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	2.590	1.960	1.960	1.960	1.960	أ- الاحتياطات الدولية الإجمالية لدى بنك المغرب : الموجودات من الذهب . الموجودات من العملات القابلة للتحويل . الموجودات من حقوق السحب الخاصة . رصيد الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي . الاكتتاب في صندوق النقد العربي . العملات الغير القابلة للتحويل
148.002	141.653	142.147	142.528	139.459	133.120	131.281	134.563	138.589	141.422	139.779	138.414	132.946	
728	727	723	792	836	835	897	893	883	944	944	948	988	
1.321	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>152.641</b>	<b>146.264</b>	<b>146.754</b>	<b>147.204</b>	<b>144.179</b>	<b>137.839</b>	<b>136.062</b>	<b>139.340</b>	<b>143.356</b>	<b>145.620</b>	<b>143.977</b>	<b>142.616</b>	<b>137.188</b>	<b>المجموع</b>
197	192	192	192	192	196	196	192	192	192	192	192	192	ب- الالتزامات الخارجية لبنك المغرب . الألتجاء للمؤسسات الدولية . التزامات أخرى
2.217	2.317	2.153	2.196	1.916	1.993	1.898	1.811	1.714	1.615	1.555	1.626	1.595	
<b>2.414</b>	<b>2.509</b>	<b>2.345</b>	<b>2.388</b>	<b>2.108</b>	<b>2.189</b>	<b>2.094</b>	<b>2.003</b>	<b>1.906</b>	<b>1.807</b>	<b>1.747</b>	<b>1.818</b>	<b>1.787</b>	<b>المجموع</b>
150.227	143.755	144.409	144.816	142.071	135.650	133.968	137.337	141.450	143.813	142.230	140.798	135.401	ا. مجموع الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك المغرب (أ- ب).
20.213	16.683	16.016	17.985	17.547	19.034	20.051	17.560	14.265	14.248	14.314	15.792	12.392	ج. الموجودات الخارجية الإجمالية لدى البنوك (1)
4.541	3.532	3.800	3.878	3.744	4.396	4.150	4.740	3.854	4.263	3.603	3.710	3.352	د. الالتزامات الخارجية للبنوك (2)
15.672	13.151	12.216	14.107	13.803	14.638	15.901	12.820	10.411	9.985	10.711	12.082	9.040	اا. مجموع الموجودات الخارجية الصافية للبنوك (ج- د)
<b>165.899</b>	<b>156.906</b>	<b>156.625</b>	<b>158.923</b>	<b>155.874</b>	<b>150.288</b>	<b>149.869</b>	<b>150.157</b>	<b>151.861</b>	<b>153.798</b>	<b>152.941</b>	<b>152.880</b>	<b>144.441</b>	<b>مجموع الموجودات الخارجية الصافية (اا+د)</b>

(1) يتعلق الأمر بالموجودات من العملات الأجنبية لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية لدى المراسلين بالخارج. وقد تم استبعاد ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب لكونها تعتبر ديونا على مؤسسة مقيمة.

(2) يتعلق الأمر أساسا بالحسابات الدائنة للمراسلين الأجانب لدى البنوك وبالودائع تحت الطلب ولأجل غير المقيمين.

المصدر : بنك المغرب

## XII-12- بيان التطور الشهري للديون على الدولة

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	أ. ديون بنك المغرب أ. ديون مستحقة لبنك المغرب . تسبيقات للدولة (1)
-	-	-	-	564	-	-	-	-	-	-	-	769	. تعبئة السفائح الجمركية وسندات الالتزام المكفولة . الشيكات قيد الخصم
802	511	567	1.139	1.043	694	1.307	1.416	832	1.100	554	1.666	961	. ودائع بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>6.302</b>	<b>6.011</b>	<b>6.067</b>	<b>6.639</b>	<b>7.107</b>	<b>6.194</b>	<b>6.807</b>	<b>6.916</b>	<b>6.332</b>	<b>6.600</b>	<b>6.054</b>	<b>7.166</b>	<b>7.230</b>	<b>المجموع الإجمالي</b>
13.591	15.744	17.006	16.178	13.988	16.315	19.900	22.707	22.544	23.667	24.771	25.153	15.207	ب. يسقط منها : موجودات سائلة لدى المحاسبين العموميين (2)
<b>7.289-</b>	<b>9.733-</b>	<b>10.939-</b>	<b>9.539-</b>	<b>6.881-</b>	<b>10.121-</b>	<b>13.093-</b>	<b>15.791-</b>	<b>16.212-</b>	<b>17.067-</b>	<b>18.717-</b>	<b>17.987-</b>	<b>7.977-</b>	<b>المجموع الصافي</b>
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ب. سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية
<b>7.289-</b>	<b>9.733-</b>	<b>10.939-</b>	<b>9.539-</b>	<b>6.881-</b>	<b>10.121-</b>	<b>13.093-</b>	<b>15.791-</b>	<b>16.212-</b>	<b>17.067-</b>	<b>18.717-</b>	<b>17.987-</b>	<b>7.977-</b>	<b>مجموع (I)</b>
75.090	73.583	71.733	71.590	71.678	70.738	71.223	70.845	69.888	69.692	72.492	73.698	71.770	أ. ديون البنوك . محفظة السندات العمومية . ودائع البنوك لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية
301	394	335	441	272	244	279	252	248	191	226	239	263	
<b>75.391</b>	<b>73.977</b>	<b>72.068</b>	<b>72.031</b>	<b>71.950</b>	<b>70.982</b>	<b>71.502</b>	<b>71.097</b>	<b>70.136</b>	<b>69.883</b>	<b>72.718</b>	<b>73.937</b>	<b>72.033</b>	<b>مجموع (II)</b>
9.312	9.365	9.421	9.263	9.191	9.221	9.051	8.812	8.741	8.714	8.658	8.569	8.609	أ. ديون المؤسسات غير المالية والخواص مقابل قيمة الودائع بالخزينة وبمصلحة الشيكات البريدية
<b>9.312</b>	<b>9.365</b>	<b>9.421</b>	<b>9.263</b>	<b>9.191</b>	<b>9.221</b>	<b>9.051</b>	<b>8.812</b>	<b>8.741</b>	<b>8.714</b>	<b>8.658</b>	<b>8.569</b>	<b>8.609</b>	<b>مجموع (III)</b>
<b>77.414</b>	<b>73.609</b>	<b>70.550</b>	<b>71.755</b>	<b>74.260</b>	<b>70.082</b>	<b>67.460</b>	<b>64.118</b>	<b>62.665</b>	<b>61.530</b>	<b>62.659</b>	<b>64.519</b>	<b>72.665</b>	<b>مجموع الديون الصافية على الدولة (III+II+I)</b>

(1) التسبيقات التعاقدية وتسهيلات الصندوق.

(2) الأوراق والقطع النقدية لدى المحاسبين العموميين والحسابات الدائنة للخزينة ولصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى بنك المغرب.  
المصدر : بنك المغرب

## XII-13- بيان التطور الشهري للقروض المقدمة للاقتصاد

(بملايين الدراهم)

2005												2004	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
<b>257.433</b>	<b>261.337</b>	<b>262.339</b>	<b>261.484</b>	<b>257.114</b>	<b>257.150</b>	<b>254.083</b>	<b>247.824</b>	<b>244.999</b>	<b>234.841</b>	<b>232.945</b>	<b>232.612</b>	<b>227.523</b>	أ. القروض المقدمة للمقاولات والخواص <sup>(2)</sup> حسابات مدينة وتسهيلات الخزينة
83.542	87.454	87.940	86.418	83.756	85.842	84.369	81.377	80.624	71.572	70.740	70.573	71.107	. قروض للتجهيز
53.854	53.903	54.589	55.660	55.099	54.391	53.876	52.098	51.470	51.673	51.535	51.819	47.270	. قروض للسكن
56.902	55.917	55.169	54.516	53.181	51.606	50.187	49.081	48.152	48.657	46.467	45.813	45.571	. قروض للاستهلاك
10.723	10.715	10.829	10.880	10.728	10.742	10.597	10.288	10.149	10.098	10.008	10.080	9.861	. ديون مختلفة على الزبناء
7.121	4.931	5.435	5.781	5.943	6.015	6.101	6.224	5.700	5.422	5.167	5.459	5.644	. ديون معلقة الأداء <sup>(3)</sup>
45.291	48.417	48.377	48.229	48.407	48.554	48.953	48.756	48.904	47.419	49.028	48.868	48.070	
<b>23.896</b>	<b>24.325</b>	<b>24.681</b>	<b>24.568</b>	<b>24.383</b>	<b>24.041</b>	<b>22.742</b>	<b>23.101</b>	<b>21.991</b>	<b>21.274</b>	<b>21.169</b>	<b>21.505</b>	<b>20.897</b>	ب. التمويلات المقدمة لشركات التمويل القروض
22.385	22.841	23.501	23.456	23.338	22.953	21.648	22.025	20.936	20.222	20.090	20.409	19.767	. سندات شركات التمويل بحوزة البنوك
1.511	1.484	1.180	1.112	1.045	1.088	1.094	1.076	1.055	1.052	1.079	1.096	1.130	
<b>3.004</b>	<b>2.971</b>	<b>4.413</b>	<b>2.738</b>	<b>1.637</b>	<b>1.129</b>	<b>951</b>	<b>2.660</b>	<b>2.657</b>	<b>2.758</b>	<b>2.746</b>	<b>3.214</b>	<b>3.021</b>	ج. محفظة سندات التوظيف بحوزة الأبنك <sup>(4)</sup>
<b>284.333</b>	<b>288.633</b>	<b>291.433</b>	<b>288.430</b>	<b>283.134</b>	<b>282.320</b>	<b>277.776</b>	<b>273.585</b>	<b>269.647</b>	<b>258.873</b>	<b>256.860</b>	<b>257.331</b>	<b>251.441</b>	أ. مجموع القروض البنكية (أ+ب+ج)
<b>7.697</b>	<b>7.681</b>	<b>7.652</b>	<b>7.680</b>	<b>7.662</b>	<b>7.703</b>	<b>7.686</b>	<b>7.724</b>	<b>11.012</b>	<b>11.027</b>	<b>11.320</b>	<b>11.295</b>	<b>11.302</b>	أ. قروض بنك المغرب
<b>292.030</b>	<b>296.314</b>	<b>299.085</b>	<b>296.110</b>	<b>290.796</b>	<b>290.023</b>	<b>285.462</b>	<b>281.309</b>	<b>280.659</b>	<b>269.900</b>	<b>268.180</b>	<b>268.626</b>	<b>262.743</b>	مجموع (أ+ب)

(1) لقد صنفت القروض المقدمة للاقتصاد على أساس الوضعية المحاسبية الجديدة للبنوك التي يتم إعدادها منذ يناير 2000، وهو تاريخ دخول المخطط المحاسبي الجديد حيز التطبيق.  
(2) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.  
(3) ديون على وشك أن يكون مشكوكا في استردادها وديون مشكوك في استردادها وديون غير قابلة للاسترداد.  
(4) اكتتابات البنوك في الأسهم الصادرة عن مؤسسات غير بنكية.  
المصدر : بنك المغرب

14-XII - مجمعات النقد والتوظيفات السائلة 1982-2005

(بملايين الدراهم)

مجموع التوظيفات السائلة	مجمعات التوظيفات السائلة						المجموع م 3				المبلغ الجاري عند نهاية ديسمبر
	مجموع التوظيفات السائلة 4 (6)	مجموع التوظيفات السائلة 3 (5)	مجموع التوظيفات السائلة 2 (4)	مجموع التوظيفات السائلة 1 (3)	م 3 = 2 + 1		المجموع م 1	المجموع م 2	التقود		
					التوظيفات السائلة 2	التوظيفات السائلة 1			التقود	الائتمانية	
336	-	-	-	336	38.996	7.654	1.735	29.607	17.584	12.023	1982
351	-	-	-	351	46.466	10.227	2.259	33.980	20.345	13.635	1983
359	-	-	-	359	51.192	11.373	2.744	37.075	22.305	14.770	1984
2.641	-	-	-	2.641	60.316	14.416	3.136	42.764	26.570	16.194	1985
6.229	-	-	-	6.229	70.066	15.851	4.160	50.055	31.361	18.694	1986
9.612	-	-	-	9.612	77.097	16.485	5.891	54.721	34.718	20.003	1987
10.308	-	-	-	10.308	88.688	18.867	7.573	62.248	40.335	21.913	1988
13.485	-	-	-	13.485	100.032	21.441	9.317	69.274	44.460	24.814	1989
15.739	-	-	-	15.739	119.032	24.883	11.491	82.658	53.115	29.543	1990
14.504	-	-	-	14.504	139.862	31.190	14.051	94.621	60.352	34.269	1991
15.564	-	-	-	15.564	153.063	37.467	14.913	100.683	64.939	35.744	1992
16.837	-	-	-	16.837	165.723	43.986	15.959	105.778	68.576	37.202	1993
21.849	-	-	-	21.849	183.333	47.464	18.685	117.184	76.163	41.021	1994
22.918	8	-	-	22.910	198.256	52.494	21.279	124.483	81.329	43.154	1995
25.074	1.696	220	-	23.158	211.542	57.283	23.466	130.793	84.346	46.447	1996
25.586	3.057	2.708	-	19.821	230.964	64.121	25.983	140.860	92.198	48.662	1997
34.232	6.590	9.154	-	18.488	244.909	65.114	29.523	150.272	99.628	50.644	1998
39.351	5.423	18.630	-	15.298	269.986	69.389	33.069	167.528	110.815	56.713	1999
27.356	3.214	12.722	-	11.420	292.784	76.281	35.240	181.263	123.094	58.169	2000
32.953	1.936	17.111	-	13.906	333.987	84.294	39.581	210.112	144.087	66.025	2001
39.782	1.247	29.696	-	8.839	355.512	83.337	43.097	229.078	159.522	69.556	2002
36.268	1.752	26.423	-	8.093	386.340	87.360	47.843	251.137	176.247	74.890	2003
40.996	2.408	22.110	11.478	5.000	416.430	87.741	52.918	275.771	196.056	79.715	2004
41.042	3.069	23.065	9.369	5.539	474.757	99.094	59.147	316.516	227.212	89.304	2005

(1) الحسابات على دفاتر لدى البنوك وصندوق التوفير الوطني.  
(2) الحسابات والسندات لأجل لدى البنوك وشهادات الإيداع المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.  
(3) أذونات الخزينة لسنة أشهر للعموم وسندات الدين القابلة للتداول (أذونات الخزينة وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة) المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.  
(4) حسب الفصل 4 لوزير المالية والخصوصية رقم 2062/4 بتاريخ 2004/12/16 فإن مؤسسات التوظيف الجماعية التقديرية هي أماكن مجموع أصولها باستثناء سندات مؤسسات التوظيف الجماعية التقديرية.  
(5) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعية التي تستثمر في سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بعملة الخواص والمقاولات غير المالية.  
(6) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعية التي تستثمر في الأسهم والمؤسسات التي تستثمر في الأسهم وهي سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بعملة الخواص والمقاولات غير المالية.  
المصدر : بنك المغرب

15-XII - مقابلات م 3 - 2005-1982

(بملايين الدراهم)

صافي العناصر الأخرى (3)	مجموع مقابلات م 3 (II+I)	مجموع (II)	المجموع (بسط منه) الموارد	ذات الطابع غير النقدي	مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير (ج)	القروض المقدمة للاقتصاد		الديون على الخزينة		الالتزام الداخلي الإجمالي		الالتزام الداخلي ذو الطابع النقدي		الموجودات الخارجية الصافية			المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر
						المجموع (ب)	بنك المغرب	المجموع (أ)	بنك المغرب	المجموع (I)	بنك المغرب	المجموع (I)	بنك المغرب	المجموع (I)	بنك المغرب		
																بنك المغرب	
1.476 -	40.472	39.681	7.324	47.005	552	27.088	26.406	682	19.365	1.844	9.185	8.336	791	48	743	1982	
1.310 -	47.776	47.797	9.094	56.891	626	31.203	30.169	1.034	25.062	1.715	12.423	10.924	21 -	35	56 -	1983	
1.496 -	52.688	52.318	10.523	62.841	719	36.232	34.557	1.675	25.890	1.926	13.107	10.857	370	70	300	1984	
1.708 -	62.024	60.915	12.219	73.134	780	42.390	39.311	3.079	29.964	2.028	17.888	10.048	1.109	137	972	1985	
2.598 -	72.664	70.977	15.285	86.262	897	48.368	43.184	5.184	36.997	2.301	25.138	9.558	1.687	18 -	1.705	1986	
1.843 -	78.940	75.727	17.750	93.477	1.053	52.423	46.588	5.835	40.001	2.925	28.277	8.799	3.213	228	2.985	1987	
1.642 -	90.330	85.784	21.011	106.795	1.236	58.444	52.411	6.033	47.115	4.347	32.690	10.078	4.546	254	4.292	1988	
2.201 -	102.233	98.145	22.703	120.848	1.428	66.117	59.418	6.699	53.303	4.988	37.701	10.614	4.088	137	3.951	1989	
1.474 -	120.506	103.294	27.483	130.777	1.663	77.814	71.000	6.814	51.300	5.208	34.575	11.517	17.212	612	16.600	1990	
3.414 -	143.276	118.204	32.144	150.348	1.917	94.695	87.850	6.845	53.736	6.274	35.346	12.116	25.072	637	24.435	1991	
4.462 -	157.525	125.431	40.301	165.732	2.150	106.080	99.079	7.001	57.502	6.151	41.427	9.924	32.094	590	31.504	1992	
3.329 -	169.052	131.417	45.480	176.897	2.342	111.792	104.747	7.045	62.763	6.532	46.295	9.936	37.635	735	36.900	1993	
4.219 -	187.552	146.500	48.072	194.572	2.754	122.103	114.796	7.307	69.715	6.783	54.747	8.185	41.052	299	40.753	1994	
2.744 -	201.000	168.226	49.854	218.080	3.292	136.601	128.982	7.619	78.187	6.789	52.908	18.490	32.774	426	32.348	1995	
4.611 -	216.153	180.773	54.172	234.945	3.866	149.442	142.056	7.386	81.637	8.032	54.847	18.758	35.380	166	35.214	1996	
6.887 -	237.851	197.202	53.144	250.346	4.553	159.424	152.029	7.395	86.369	8.073	58.616	19.680	40.649	294	40.355	1997	
9.121 -	254.030	211.004	54.721	265.725	5.330	175.885	168.495	7.390	84.510	6.652	58.614	19.244	43.026	316	42.710	1998	
5.345 -	275.331	216.240	58.611	274.851	5.721	193.097	185.905	7.192	76.033	7.711	54.917	13.405	59.091	207	58.884	1999	
3.533 -	296.317	241.632	58.534	300.166	6.208	208.024	200.553	7.471	85.934	8.172	61.729	16.033	54.685	2.034	52.651	2000	
8.943 -	342.930	240.981	60.875	301.856	6.576	216.951	208.647	8.304	78.329	8.285	73.161	3.117 -	101.949	2.685	99.264	2001	
9.487 -	364.999	254.219	60.011	314.230	7.312	226.221	216.474	9.747	80.697	8.358	76.923	4.584 -	110.780	6.290	104.490	2002	
15.088 -	401.428	274.235	58.506	332.741	8.196	246.008	234.531	11.477	78.537	8.599	77.123	7.185 -	127.193	5.110	122.083	2003	
15.654 -	432.084	287.643	57.114	344.757	9.349	262.743	251.441	11.302	72.665	8.609	72.033	7.977 -	144.441	9.040	135.401	2004	
13.357 -	488.114	322.215	57.801	380.016	10.572	292.030	284.333	7.697	77.414	9.312	75.391	7.289 -	165.899	15.672	150.227	2005	

(1) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصالحه الشبكات البريدية، المحسبة ضمن التفرود الكتابية.  
(2) تنوع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير، وبالتالي لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض مقدمة للاقتصاد.  
(3) فائض العناصر الأخرى الخصوم المصرفي على العناصر الأخرى لأصوله.  
المصدر : بنك المغرب

### XIII-1- حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب

(بملايين الدراهم)

2005		2004		2003		
السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	
8.899	5.692	10.011	5.182	6.323	6.180	يناير
5.670	7.151	4.179	7.550	6.593	5.502	فبراير
6.873	7.444	6.279	7.246	5.238	5.913	مارس
7.009	6.558	7.124	6.612	6.254	6.161	أبريل
7.204	7.056	5.793	6.507	5.626	5.886	ماي
7.006	6.357	6.736	6.025	6.127	5.193	يونيو
9.853	6.104	9.771	5.487	9.710	5.443	يوليوز
10.771	8.016	9.112	7.023	8.112	6.040	غشت
6.993	8.728	6.037	8.667	5.478	7.961	سبتمبر
7.771	6.616	6.679	6.778	6.853	7.209	أكتوبر
7.319	7.472	6.665	6.614	5.220	4.462	نوفمبر
8.941	6.904	7.763	7.425	7.075	7.418	دجنبر
<b>94.309</b>	<b>84.098</b>	<b>86.149</b>	<b>81.116</b>	<b>78.609</b>	<b>73.368</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

XIII-2- عمليات التبادل في غرف المقاصة وعبر النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

النسبة المئوية لعدد القيم المرجعة		القيمة الإجمالية (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			2005
الشيكات	السندات	المجموع	التحويلات	الشيكات	السندات	المجموع	الشيكات	السندات	
2,2	18,8	98.535	49.124	42.946	6.465	1.722	1.609	113	يناير
2,2	19,8	88.818	40.586	41.504	6.728	1.766	1.659	107	فبراير
2,0	25,6	102.837	44.898	50.509	7.430	2.193	2.062	131	مارس
2,0	19,4	99.324	45.940	47.166	6.218	1.866	1.761	105	أبريل
1,9	19,9	119.084	55.838	54.992	8.254	2.206	2.082	124	ماي
1,9	18,8	109.358	50.625	51.680	7.054	2.087	1.971	116	يونيو
2,1	18,0	112.214	53.607	52.356	6.251	1.974	1.865	109	يوليوز
2,2	17,8	114.551	57.736	48.476	8.339	1.912	1.791	121	غشت
2,0	19,3	115.337	57.342	50.065	7.930	1.953	1.851	102	شتنبر
2,1	19,8	110.901	58.534	45.028	7.339	1.843	1.742	101	أكتوبر
2,0	19,4	102.755	52.094	43.163	7.498	1.807	1.701	106	نونبر
2,0	18,5	129.750	69.690	52.949	7.110	2.064	1.949	115	دجنبر
<b>2,0</b>	<b>19,6</b>	<b>1.303.464</b>	<b>636.014</b>	<b>580.834</b>	<b>86.616</b>	<b>23.393</b>	<b>22.043</b>	<b>1.350</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب



## XIV-1-بيان استخدامات وموارد مجموع البنوك

(بملايين الدراهم)

دجنبر 2005	دجنبر 2004	دجنبر 2003	
50.983 (403) (45.389)	49.207 (326) (44.707)	40.448 (345) (35.826)	الاستخدامات الموجودة بالصندوق والأصول السائلة منها : اوراق نقدية اجنبية وشيكات بالعملة الصعبة ودائع بالدرهم لدى بنك المغرب ودائع لدى الخزينة العامة ولدى مصلحة الشيكات البريدية
(301)	(263)	(657)	الموجودات لدى البنوك والقروض الممنوحة لها المراسلون بالخارج وما شابههم
6.507	3.114	3.495	محفظة اذينات الخزينة وسندات الدولة
19.810	12.066	8.368	القروض المقدمة للاقتصاد (1)
75.090	71.770	76.466	محفظة سندات التوظيف ماعدا سندات الدولة
279.818	247.290	231.270	- شهادات الإيداع المقتناة من طرف البنوك - اذينات وسندات البنوك المتخصصة المكتتبة من طرف البنوك
13.467	12.213	10.964	- سندات شركات التمويل بحوزة البنوك - أسهم مصدرية من طرف مقاولات غير بنكية
719	267	295	محفظة سندات مساهمة واستخدامات مشابهة مستعقرات
8.233	7.795	7.408	فائض الاستخدامات المختلفة على الموارد المختلفة
1.511	1.130	889	
3.004	3.021	2.372	
13.981	15.905	14.902	
13.032	12.575	11.532	
-	-	-	
<b>472.688</b>	<b>424.140</b>	<b>397.445</b>	<b>مجموع الاستخدامات</b>
215.538	185.783	166.454	الموارد حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب بالدرهم
145.766	123.594	109.515	. حسابات الشيكات (حسابات الشيكات للمغاربة المقيمين بالخارج)
(51.108)	(45.730)	(40.252)	. حسابات جارية . ودائع أخرى
58.182	49.823	46.039	حسابات على الدفاتر
11.590	12.366	10.900	حسابات واذينات لأجل استحقاق ثابت
48.575	43.569	39.647	شهادات الإيداع
98.768	87.642	87.145	منها : اكتتابات المؤسسات غير المالية والخواص الحسابات الدائنة تحت الطلب ولأجل بالعملات الأجنبية بملكية غير المقيمين
1.493 (326)	1.191 (99)	2.204 (215)	التزامات البنوك إزاء البنوك الأخرى صافي الاقتراض من المؤسسات المالية (2)
688	595	881	المراسلون بالخارج وما شابههم
16.290	12.668	12.633	اقتراضات الزامية بالدرهم
2.498	3.347	1.558	اقتراضات خارجية طويلة الأجل
3.853	2.757	2.722	الالتجاء لبنك المغرب
4.355	5.431	6.702	المخصصات
4.405	6.130	10.814	الأموال الذاتية
0	3	0	فائض الموارد المختلفة على الاستخدامات المختلفة
34.838	33.572	29.235	
35.863	33.923	32.482	
5.524	7.529	4.968	
<b>472.688</b>	<b>424.140</b>	<b>397.445</b>	<b>مجموع الموارد</b>

(1) بما فيها القروض الممنوحة لشركات التمويل والمؤسسات العمومية.

(2) بما فيها عمليات الاستحفاضات المنجزة مع مؤسسات التوظيف الجماعي في التقييم المنقولة.

المصدر : بنك المغرب

## XIV-2- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان للاستهلاك

(بملايين الدراهم)

دجنبر	دجنبر	دجنبر	
2005	2004	2003	
			الاستخدامات
604	567	438	المستعقرات
25.119	23.322	21.570	القروض
621	501	434	مدينون مختلفون وحسابات التسوية
718	757	321	الاصول السائلة
<b>27.062</b>	<b>25.147</b>	<b>22.763</b>	<b>المجموع</b>
			الموارد
3.435	3.080	2.972	الأموال الذاتية وما شابهها
3.811	4.029	3.661	المخصصات
13.213	11.785	11.130	ديون التمويل
2.551	1.726	1.324	دائنون مختلفون وحسابات التسوية
4.052	4.527	3.676	حسابات الخزينة
<b>27.062</b>	<b>25.147</b>	<b>22.763</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

### XIV-3- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان الإيجاري

(بملايين الدراهم)

دجنبر	دجنبر	دجنبر	
2005	2004	2003	
			الاستخدامات
			المستعقرات
94	87	82	القروض
18.017	15.454	13.750	مدينون مختلفون وحسابات التسوية
176	184	148	الأصول السائلة
72	87	88	
<b>18.359</b>	<b>15.812</b>	<b>14.068</b>	<b>المجموع</b>
			الموارد
			الأموال الذاتية وما شابهها
1.447	1.269	1.216	المخصصات
1.397	1.398	1.253	ديون التمويل
12.708	10.825	8.775	دائنون مختلفون وحسابات التسوية
1.579	1.075	1.245	حسابات الخزينة
1.228	1.245	1.579	
<b>18.359</b>	<b>15.812</b>	<b>14.068</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

1-XV- المبلغ الجاري للسلفات والاقتراضات في السوق النقدية القائمة بين البنوك (نهاية الشهر)

(بملايين الدرهم)

المبلغ الجاري في آخر الشهر	2005												2004	
	المتوسط	دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المتوسط
2.584	1.152	856	2.541	2.261	1.667	2.100	4.810	5.655	1.460	1.920	3.454	3.127	1.011	سلفات البنوك
18	-	-	-	-	153	-	21	-	-	-	36	-	82	سلفات صندوق الإيداع والتدبير
1	-	-	-	-	-	-	-	-	2	1	2	3	207	سلفات مؤسسات أخرى <sup>(1)</sup>
<b>2.602</b>	<b>1.152</b>	<b>856</b>	<b>2.541</b>	<b>2.261</b>	<b>1.820</b>	<b>2.100</b>	<b>4.831</b>	<b>5.655</b>	<b>1.462</b>	<b>1.921</b>	<b>3.492</b>	<b>3.130</b>	<b>1.300</b>	مجموع السلفات
2.445	1.077	856	2.541	2.082	1.820	2.100	4.822	5.641	1.460	1.914	1.892	3.130	973	اقتراضات البنوك
157	75	-	-	179	-	-	9	14	2	7	1.600	-	251	اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	76	اقتراضات مؤسسات أخرى
<b>2.602</b>	<b>1.152</b>	<b>856</b>	<b>2.541</b>	<b>2.261</b>	<b>1.820</b>	<b>2.100</b>	<b>4.831</b>	<b>5.655</b>	<b>1.462</b>	<b>1.921</b>	<b>3.492</b>	<b>3.130</b>	<b>1.300</b>	مجموع الاقتراضات
														معدلات الفائدة
2,78	2,40	3,29	2,27	2,26	2,76	3,76	4,31	2,32	2,33	2,33	2,98	2,34	2,40	. المتوسط اليومي
2,58	2,26	2,96	2,41	2,27	2,25	3,50	3,21	2,45	2,49	2,30	2,35	2,52	2,39	. نهاية الشهر

(1) الصندوق المغربي للصناعات، دار الضمان والصندوق المركزي للضمان.  
المصدر : بنك المغرب

## 2-XV-الاحتياطات في أذونات الخزينة بالزيادة

(بملايين الدراهم)

		2005						2004					
المجموع	مكتبيون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	المجموع	مكتبيون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	المدة	
450	-	-	-	-	450	2.376	1	-	-	37	2.338	13 أسبوعا	
626	-	-	-	-	626	2.144	-	-	-	194	1.950	26 أسبوعا	
10.844	-	-	100	2.074	8.670	17.545	3.000	200	1.147	4.276	8.922	52 أسبوعا	
<b>11.920</b>	-	-	<b>100</b>	<b>2.074</b>	<b>9.746</b>	<b>22.065</b>	<b>3.001</b>	<b>200</b>	<b>1.147</b>	<b>4.507</b>	<b>13.210</b>	مجموع الأمد القصير (I)	
1.400	-	-	-	200	1.200	4.323	-	-	66	917	3.340	سنتان	
11.141	5.404	-	1.945	700	3.092	22.395	6	30	745	8.327	13.287	5 سنوات	
<b>12.541</b>	<b>5.404</b>	-	<b>1.945</b>	<b>900</b>	<b>4.292</b>	<b>26.718</b>	<b>6</b>	<b>30</b>	<b>811</b>	<b>9.244</b>	<b>16.627</b>	مجموع الأمد المتوسط (II)	
21.763	4.937	-	4.720	2.697	9.409	10.553	-	-	223	2.786	7.544	10 سنوات	
23.839	-	-	4.829	5.795	13.215	13.265	-	50	-	5.345	7.870	15 سنة	
9.491	25	-	1.312	3.184	4.970	2.595	-	-	-	35	2.560	20 سنة	
<b>55.093</b>	<b>4.962</b>	-	<b>10.861</b>	<b>11.676</b>	<b>27.594</b>	<b>26.413</b>	-	<b>50</b>	<b>223</b>	<b>8.166</b>	<b>17.974</b>	مجموع الأمد الطويل (III)	
<b>79.554</b>	<b>10.366</b>	-	<b>12.906</b>	<b>14.650</b>	<b>41.632</b>	<b>75.196</b>	<b>3.007</b>	<b>280</b>	<b>2.181</b>	<b>21.917</b>	<b>47.811</b>	المجموع (III+II+I)	

المصدر : بنك المغرب

## 3-XV-معدلات الفائدة المطبقة على أذونات الخزينة بالزيادة

		2004			2005		
المدة	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	
13 أسبوعا	2,25	3,04	2,42	2,34	2,55	2,48	
26 أسبوعا	2,34	3,20	2,65	2,40	2,70	2,61	
52 أسبوعا	2,42	3,80	3,03	2,61	3,10	2,89	
سنتان	2,99	3,77	3,44	3,04	3,31	3,22	
5 سنوات	3,95	5,02	4,50	3,91	4,06	3,97	
10 سنوات	4,89	5,23	5,10	4,72	4,93	4,78	
15 سنة	5,50	5,86	5,68	5,26	5,52	5,34	
20 سنة	6,06	6,10	6,08	5,92	6,10	5,99	

المصدر : بنك المغرب

4-XV- المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المجموع	2005						2004						المدة
	مكتوبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك	المجموع	مكتوبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك		
-	-	-	-	-	-	1.010	-	990	20	-	-	13 أسبوعا	
470	-	170	-	300	1.153	1.153	-	663	95	-	395	26 أسبوعا	
8.064	326	4.715	560	2.243	15.892	3.414	3.414	3.990	1.970	1.764	4.754	52 أسبوعا	
<b>8.534</b>	<b>326</b>	<b>4.715</b>	<b>730</b>	<b>2.543</b>	<b>18.055</b>	<b>3.414</b>	<b>5.643</b>	<b>2.085</b>	<b>1.764</b>	<b>5.149</b>	<b>5.149</b>	مجموع الأمد القصير (I)	
4.824	149	1.340	773	2.412	12.611	301	2.557	3.959	2.747	3.047	3.047	سنتان	
83.974	9.281	16.427	27.794	25.102	83.849	2.004	21.180	27.171	4.043	29.451	29.451	5 سنوات	
<b>88.798</b>	<b>9.430</b>	<b>17.767</b>	<b>28.567</b>	<b>27.514</b>	<b>96.460</b>	<b>2.305</b>	<b>23.737</b>	<b>31.130</b>	<b>6.790</b>	<b>32.498</b>	<b>32.498</b>	مجموع الأمد المتوسط (II)	
76.044	9.616	16.563	23.268	17.882	55.499	1.113	13.401	21.077	7.598	12.310	12.310	10 سنوات	
66.031	7.726	12.949	19.289	13.271	42.193	1.273	8.098	15.323	8.442	9.057	9.057	15 سنة	
12.111	104	4.532	5.977	1.270	2.619	25	505	2.060	-	29	29	20 سنة	
<b>154.186</b>	<b>17.446</b>	<b>34.044</b>	<b>48.534</b>	<b>32.423</b>	<b>100.311</b>	<b>2.411</b>	<b>22.004</b>	<b>38.460</b>	<b>16.040</b>	<b>21.396</b>	<b>21.396</b>	مجموع الأمد الطويل (III)	
<b>251.518</b>	<b>27.202</b>	<b>56.526</b>	<b>77.831</b>	<b>62.480</b>	<b>214.826</b>	<b>8.130</b>	<b>51.384</b>	<b>71.675</b>	<b>24.594</b>	<b>59.043</b>	<b>59.043</b>	المجموع (III+II+I)	

(1) باستثناء المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بحوزة مؤسسات الاحتياط الاجتماعية التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير.  
المصدر : بنك المغرب

5-5-XV المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتحويل (حسب فئات المكتتبين)

(بملايين الدراهم)

	2005					2004					فئة السندات
	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	
1.482	326	541	296	319	1.179	99	369	248	463	463	شهادات الإيداع
5.021	701	1.054	473	2.794	5.583	719	1.458	718	2.688	2.688	سندات شركات التمويل
2.978	65	1.476	4	1.433	2.711	-	1.951	2	758	758	أوراق الخزينة
<b>9.481</b>	<b>1.092</b>	<b>3.071</b>	<b>773</b>	<b>4.546</b>	<b>9.473</b>	<b>818</b>	<b>3.778</b>	<b>968</b>	<b>3.909</b>	<b>3.909</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

## 6-XV- المؤشرات المتعلقة ببورصة القيم

(بملايين الدراهم)

المقياس (*)	الرسمة	مبلغ المعاملات	الشهر
777,08	138.051	12.038,7	دجنبر 1999
658,43	114.881	6.832,5	دجنبر 2000
609,74	104.740	5.009,7	دجنبر 2001
2.980,44	87.175	9.545,6	دجنبر 2002
3.943,51	115.507	11.388,8	دجنبر 2003
4.115,93	120.557	1.122,2	يناير 2004
4.336,40	127.015	4.391,0	فبراير
4.473,30	131.023	5.220,4	مارس
4.620,91	135.347	2.827,0	ابريل
4.544,78	133.040	2.017,8	ماي
4.498,88	137.178	15.322,4	يونيو
4.514,72	141.753	3.766,7	يوليوز
4.580,44	143.817	859,7	غشت
4.510,17	141.610	2.244,4	شتنبر
3.806,15	114.668	2.462,3	اكتوبر
3.933,81	118.514	1.509,4	نونبر
4.521,98	206.517	30.004,4	دجنبر
4.562,27	207.591	1.434,1	يناير 2005
4.446,24	203.305	4.855,6	فبراير
4.385,68	200.631	1.775,9	مارس
4.474,70	205.023	56.064,3	ابريل
4.686,97	211.727	4.095,2	ماي
4.669,70	211.049	2.136,4	يونيو
4.902,46	223.691	10.989,3	يوليوز
5.099,02	231.976	5.683,4	غشت
5.111,39	234.833	3.750,3	شتنبر
5.278,51	241.132	5.357,9	اكتوبر
5.560,16	253.535	4.333,4	نونبر
5.539,13	252.326	48.041,3	دجنبر

(\*) ابتداء من يناير 2002، حل مقياس "MASI" الذي يشمل كل الأسهم المسعرة ويتخذ كأساس 31 دجنبر 1991 محل المؤشر العام لبورصة القيم.  
المصدر: بورصة القيم بالدار البيضاء.



## 1-XVI-توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية الأدوات المالية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
2005	2004	2005	*2004	2003	
<b>41.748+</b>	<b>24.653+</b>	<b>324.252</b>	<b>282.504</b>	<b>257.851</b>	أ. الموجودات السائلة
9.589+	4.825+	89.304	79.715	74.890	- أوراق وقطع نقدية
32.159+	19.828+	234.948	202.789	182.961	- ودائع تحت الطلب
30.329+	19.516+	215.124	184.795	*165.279	. لدى النظام المصرفي
703+	10+	9.312	8.609	8.599	. الخزينية العمومية ومركز الشيكات البريدية
1.127+	302+	10.512	9.385	9.083	. ودائع أخرى تحت الطلب (1)
<b>14.644+</b>	<b>4.907+</b>	<b>158.049</b>	<b>143.405</b>	<b>138.498</b>	ب. توظيفات لأجل قصير
6.229+	5.075+	59.147	52.918	47.843	- حسابات على دفاتر
5.006+	3.922+	48.575	43.569	39.647	. النظام المصرفي
1.223+	1.153+	10.572	9.349	8.196	. صندوق التوفير الوطني
10.460+	1.854+	97.951	87.491	85.637	- ودائع لأجل
10.379+	1.854+	97.870	87.491	85.637	. حسابات وسندات لأجل ثابت لدى النظام المصرفي
81+	-	81	-	-	. سندات الدين القابلة للتداول قصيرة الأجل
2.045-	2.022-	951	2.996	5.018	- أذينات الخزينة لأجل قصير
455-	1.600-	943	1.398	2.998	. اذينات لأجل سنة أشهر لدى العموم
1.590-	422-	8	1.598	2.020	. مزايدات
<b>1.259+</b>	<b>1.047-</b>	<b>3.075</b>	<b>1.816</b>	<b>2.863</b>	ج. توظيفات لأجل متوسط
1.072+	929-	2.084	1.012	1.941	- اذينات الخزينة لأجل متوسط
-	730-	-	-	730	. اقتراضات الخزينة لمدة ثلاث و خمس سنوات
1.080+	199-	1.833	753	952	. مزايدات
8-	-	251	259	259	. سندات أخرى لأجل متوسط
187+	118-	991	804	* 922	- سندات الدين القابلة للتداول متوسطة الأجل
<b>492-</b>	<b>7.820+</b>	<b>35.503</b>	<b>35.995</b>	<b>28.175</b>	د. سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة
2.109-	11.478+	9.369	11.478	-	- مؤسسات التوظيف الجماعي النقدية
955+	4.313-	23.065	22.110	26.423	- مؤسسات التوظيف الجماعي في السندات
170+	498+	1.386	1.216	718	- مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم
492+	157+	1.683	1.191	1.034	- مؤسسات التوظيف الجماعي في قيم متنوعة
<b>15.092+</b>	<b>12.979+</b>	<b>142.617</b>	<b>127.525</b>	<b>114.546</b>	هـ. ادخار مؤسسي
10.401+	9.846+	78.183	67.782	57.936	- صناديق مؤسسات التقاعد والاحتياط
(4.868+)	(8.092+)	(39.566)	(34.698)	(26.606)	منها: الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، والنظام الجماعي لمنح التقاعد
(1.001+)	(617+)	(16.726)	(15.725)	(15.108)	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
4.691+	3.133+	**64.434	59.743	56.610	- الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين
<b>72.251+</b>	<b>49.312+</b>	<b>663.496</b>	<b>591.245</b>	<b>541.933</b>	<b>مجموع جزئي</b>
<b>36.443+</b>	<b>11.674+</b>				و. أسهم الشركات (2)
36.443+	11.674+				- الإصدارات الجديدة
-	-				- أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص
<b>108.694+</b>	<b>60.986+</b>				<b>المجموع</b>
<b>791+</b>	<b>4.769-</b>				ز. تعديل للمطابقة (3)
<b>109.485+</b>	<b>56.217+</b>				<b>مجموع تدفقات التوظيفات الصافية</b>

- (1) يتعلق الأمر أساساً بالودائع تحت الطلب غير المؤسسية لدى صندوق الإيداع والتدبير.
- (2) نظراً لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخصخصة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية.
- (\* أرقام مصححة  
(\*\*) أرقام مقدره  
المصدر: بنك المغرب

## 2-XVI- توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية المصدر

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			شركات التجميع
2005	2004	2005	*2004	2003	
46.000+	25.176+	361.940	315.940	*290.764	- النظام المصرفي
18-	2-	701	719	*721	- شركات التمويل
953+	1.788-	22.919	21.966	23.754	- شبكة الخزينة العمومية والبريد
5.995+	8.394+	50.078	44.083	35.689	- صندوق الإيداع والتدبير والمصالح المسيرة <sup>(1)</sup>
10.224+	4.887+	103.051	92.827	87.940	مؤسسات التأمين والاحتياط*
(4.691+)	(3.133+)	** (64.434)	(59.743)	(56.610)	منها : - شركات التأمين
(1.001+)	(617+)	(16.726)	(15.725)	(15.108)	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
492-	7.820+	35.503	35.995	28.175	- مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة
62.662+	44.487+	574.192	511.530	467.043	مجموع التوظيفات لدى الوسطاء الماليين
36.443+	11.674+				السوق الأولية للأدوات المالية الخاصة <sup>(2)</sup>
791+	4.769-				تعديل للمطابقة <sup>(3)</sup>
99.896+	51.392+				مجموع الأموال المعبئة
9.589+	4.825+	89.304	79.715	74.890	أوراق وقطع نقدية
109.485+	56.217+				المجموع

- (1) صندوق الإيداع والتدبير، النظام الجماعي لمنح التقاعد، والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين.
- (2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية.
- (\*) أرقام مصححة.
- (\*\*) أرقام مقدرة.
- المصدر : بنك المغرب

### XVI-3- استعمال الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
2005	2004	2005	*2004	2003	
					<b>ا. التمويل الداخلي للاقتصاد</b>
<b>28.268+</b>	<b>5.537+</b>	-	-	-	أ. تمويل الخزينة العمومية
<b>28.538+</b>	<b>8.478+</b>	-	-	-	- من لدن الوسطاء الماليين
688+	792-	7.289-	7.977-	7.185-	. تسبيقات بنك المغرب
38+	394-	301	263	657	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية
3.320+	4.696-	75.090	71.770	76.466	. محفظة السندات العمومية للبنوك
4.952+	3.106+	49.898	44.946	41.840	. محفظة السندات العمومية لمؤسسات التوظيف الجماعي
9.248+	11.049+	105.268	96.020	84.971	. محفظة السندات العمومية للمستثمرين المؤسسيين
10.292+	205+	12.357	2.065	1.860	. محفظة السندات العمومية لدى باقي الوسطاء الماليين
-	-	-	-	-	. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص <sup>(1)</sup>
<b>270-</b>	<b>2.941-</b>	-	-	-	- من لدن المقاولات والخواص
703+	10+	9.312	8.609	8.599	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية
455-	1.600-	943	1.398	2.998	. أذينات لمدة 6 أشهر
-	730-	-	-	730	. اقتراضات الخزينة
510-	621-	1.841	2.351	*2.972	. مزايدات
8-	-	251	259	259	. أذينات الخزينة الأخرى <sup>(2)</sup>
<b>5+</b>	<b>18+</b>	<b>5.426</b>	<b>5.421</b>	<b>5.403</b>	<b>ب. تمويل الجماعات المحلية .</b>
5+	18+	5.426	5.421	5.403	- من لدن صندوق التجهيز الجماعي
<b>66.596+</b>	<b>27.413+</b>	-	-	-	<b>ج. تمويل المقاولات والخواص</b>
<b>30.088+</b>	<b>15.739+</b>	<b>309.762</b>	<b>279.674</b>	<b>263.935</b>	- من لدن الوسطاء الماليين
30.638+	16.358+	304.312	273.674	257.316	. القروض
550-	619-	5.450	6.000	6.619	. محفظة السندات
<b>36.508+</b>	<b>11.674+</b>	-	-	-	- بواسطة سوق الأوراق المالية
65+	-	65	-	-	. أوراق الخزينة
36.443+	11.674+	-	-	-	. أسهم الشركات <sup>(3)</sup>
<b>94.869+</b>	<b>32.968+</b>	-	-	-	<b>إجمالي التمويل الداخلي للاقتصاد</b>
58.631+	24.235+	-	-	-	منه : - الوساطة المالية
36.238+	8.733+	-	-	-	- التمويل المباشر
<b>21.458+</b>	<b>17.248+</b>	<b>165.899</b>	<b>144.441</b>	<b>127.193</b>	<b>اا. الموجودات الصافية من العملات الأجنبية</b>
<b>6.842-</b>	<b>6.001+</b>				<b>ااا. استخدامات صافية أخرى<sup>(4)</sup></b>
<b>109.485+</b>	<b>56.217+</b>				<b>مجموع الاستخدامات (III+II+I)</b>

(1) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالمعاملات في السوق الثانوية، فإنه لا تؤخذ هنا بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الأولية.  
(2) سندات التجهيز واكتتابات برسم استخدام حساب رأس المال.  
(3) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الإصدارات الجديدة للشركات.  
(4) الفارق ما بين مجموع توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية (الملحق XVI-1) ومجموع الاستخدامات (II+I).  
(\*) أرقام مصححة.  
المصدر : بنك المغرب

## الفهرس

بنك المغرب  
بنك المغرب



## ◆ الفهرس

3	المقدمة
14	المحيط الدولي
23	الإنتاج الوطني
26	. الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري
33	. المعادن
35	. الطاقة
37	. الصناعات التحويلية
43	. السياحة
47	الطلب
50	الأسعار
56	السكان والتشغيل
61	المبادلات التجارية مع الخارج
71	العلاقات المالية مع الخارج
86	المالية العمومية
96	تطور النقد
96	. السياسة النقدية
106	. المجمعات النقدية
119	. أنظمة وأدوات الأداء
131	الائتمان
140	مؤسسات الائتمان
149	سوق الرساميل
155	الادخار المالي
162	حصيلة بنك المغرب

## ◆ فهرس الإطارات

51	إطار 1: مؤشر التضخم الأساسي
68	إطار 2: حصص المغرب ضمن سوق الاتحاد الأوروبي
88	إطار 3: كتاب المساطر الجبائية
92	إطار 4: عملية المغادرة الطوعية
105	إطار 5: اختيار "القيمة المرجعية"
111	إطار 6: تصنيف مجمعات التوظيفات السائلة
118	إطار 7: "المعيار الخاص لنشر البيانات"
126	إطار 8: الأوجه الوظيفية للنظام المغربي للأداءات الإجمالية
127	إطار 9: الحملة الوطنية التحسيسية من أجل تدعيم مصداقية الشيك
129	إطار 10: الحملة الوطنية التحسيسية من أجل استعمال أفضل للبطاقة البنكية
140	إطار 11: الأركان الثلاثة لبازل II
148	إطار 12: القانون البنكي الجديد

## ◆ الملحقات الإحصائية

1-1 إلى 7-1	الحسابات القومية
1-1 إلى 14-11	الإنتاج الفلاحي وتربية المواشي والصيد البحري
1-11 و 2-11	الإنتاج المعدني
1-11 إلى 7-11	إنتاج واستهلاك الطاقة
1-11	مقياس الإنتاج الصناعي
1-11	دخول السياح
1-11 و 2-11	مقاييس الأسعار
1-11 و 3-11	مؤشرات التشغيل والبطالة
1-11 إلى 4-11	التجارة الخارجية
1-11 III	ميزان الأداءات
2-11 III	وضع الاستثمار الدولي للمغرب
1-11	أسعار الصرف
1-11 إلى 4-11	المالية العمومية
1-11 إلى 13-11	السيولة البنكية وسعر الفائدة
1-11 إلى 8-11	مجمعات النقد والتوظيفات السائلة
1-11 إلى 9-11	مقابلات المجمع م3.
1-11 و 2-11	حركات الأموال بشباييك بنك المغرب والمبادلات بغرف المقاصة
1-11 إلى 3-11	جداول استعمالات وموارد البنوك وشركات التمويل
1-11 إلى 6-11	سوق الرساميل
1-11 إلى 3-11	التوظيفات المالية واستخداماتها

## ◆ فهرس الرسوم البيانية

تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي
الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة
المبادلات التجارية مع الخارج
التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية
المجمعات التقديمية
مجمعات التوظيفات السائلة
مقابلات المجمع م3

الإيداع القانوني : 2006/1374

رد ملك 1-38-873-9981

رد مد 1114-4106